مكتبة الخزانة العامة بالرباط

مخطوطة

إرتشاف الضرب من لسان العرب

المؤلف

محمد بن يوسف بن علي (أبوحيان، أبوحيان النحوي، الجياني)

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم

أول الكتاب

الخزانة العامة بالرباط ٢٢٢١ه
١٧ / ٨١

ارتشاف الضرب من لسان العرب

لأبي حيان محمد بن يوسف بن علي الجياني الأندلسي المتوفى سنة ٧٤٥

الجزء الأول

أوله: قال الشيخ الإمام محمد بن يوسف بن حيان الأندلسي: الحمد لله فاتحة ألسن العربية بكل مبتدأ في المعاني وخبر

وينتهي بباب المفعول الذي لم يسم فاعله. وآخر ما فيه: وتقول: ضرب غلامه زيداً، وتقدم الاسم عليه في باب الظن، فلو قدمت زيداً على ضرب غلامه: منطلق الكسائي والفراء، وأجازها هشام والمبرد. تم الجزء الأول من ارتشاف الضرب

نسخة بقلم أندلسي جيد، سنة ٧٣٩ - في حياة المؤلف - كتبها محمد بن محمد السلجي، والنسخة مصححة. والصفحة الأولى بقلم مغربي مغاير

٢٧٣ ورقة ٢٥ سطرا ١٩ X ٢٦,٥ سم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

[redacted]

الحمد لله الذي وفقنا لهذا
وما كنا لنهتدي لولا أن
هدانا الله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

قال الشيخ الإمام العلم محمد يوسف بن حيان الأندلسي الغرناطي
الحمد لله الذي جعل العربية بكل لسان أبهى وأجلى وجعل البلاغة في
العرب أسجى وأحلى والصلاة على محمد أفصح من نطق وأبلغ من تكلم و
على آله وأصحابه الأفلام معالم العلوم في ميادين القروس وقعت
أزهار الكلام من نبات القروس وعلى التابعين وآل طلح ما لـ
ربعه بان عالم الغور جبل العلم مستعصر عودا فيعلم أنه سعد فيه
ذا العقل السليم والطبع المستقيم وأن شرح التسهيل من نظ نفسنا
المسمى بالتوطئة والتكميل في شرح التسهيل جمع من العربية الأقصى با
لاد نوى مع التقصير ورم الغث واستفى ما السمين من الغث بوابل
ازاجر واغتام عارية الأمي الناد رهن الاستدلال والتقليل
حاوي سلامة البغظ وبيان التمثيل إذا كان الحكم إذا برز في صورة
المثال أغنى الناظر عن التطلب والتسآل وفرخصته
بروايته بتدريه لم تحويها كتبي التي في هذا الفن بمنصبه ولا
اشتملت عليه المقتنيه عن فوايدها المرصفة دلت
فيه الشامس والباهي وفوت على الأيام الناهن والقاصي مجا
بحمد الله كالعروس في الحلي والحلل والزهر في الروض الأنيق
في الحلل بطارت معانيه تروك بلج البصر لاتهتاج إلى إعمال
فكر وكد نظر وحصرته في جملتين الجملة الأولى في أحكام
الكلم في التركيب الجملة الثانية في أحكامها في حالة التركيب
وربما أبرز بعض أحكام هذه مع أحكام الأولى لضرورة التصنيف

مكتبة الأسد
I
معلومات الكتاب
اسم الكتاب
المؤلف العام
بالرباط

تسهيل الفوايد وتكميل المقاصد على الكتاب وتحصيل ما أرجوه في الآخرة
والثواب وسميته بذلك وبدأت بالتقسيم والتعريف
بحدوا فعلم أن العلم المستفاد من النظر هو التصور
والتصديق وأن النظر هو الفكر الذي يطلب
وأما ما ليس بمطلوب فلا

الجملة الأولى في أحكام المفردات

وتضمين الفعل في معاد التعلق ومن حروف الجر وتعدي الفعل
المتعدي وحروف العربية عشرة ومعانيها وصيغ
وعشرون حرفا فالهمزة وهي أن المرة الثانية
أربعة عشر وفعل الفاعل
الفتح واحد وضمير المتكلم ثلاثة
والتاء وإنما لم يعد ما اختلف
أول وأن التاء وإنما لم يعد ما اختلف
عمار السنون وفتح
وإنما لم يعد ما اختلف
أن الهمزة
وأما لم يعد ما اختلف
الفعل
كلام من أن
كلام
أن

تقديم الثاء على الفاء وزعم ابن خروف أن من العرب من يقول ثوم وهو مخرج واحد
هو من مخرج الطاء وهو المخرج الرابع أصل اللسان وهو للظاء
وهو ما يلي الحلق وما فوقه من اللثة وفاصل ما بين هذا المخرج
من أصل اللسان وطرفه الكلام من المخرج الذي قبله قليلا
وما يليه من الحد المخرج الخامس وهو للجيم والشين والياء
ومن وسط اللسان بينه وبين وسط الحنك خلا ما للثلاثة
الأول مع اتصاله بما قبله مخرج لها كلها أيضا ويكون الجيم فما
خلا ما للشين وهي تشارك الشين فيما للكاف والجيم والياء فيما
للشين المخرج السابع وهو للضاد ومن أول حافة اللسان
وما يليه من الأضراس من اليمنى أو اليسرى أو منهما معا
وهل هو مخرج واحد أو مخرجان خلاف والأول أظهر
ومما يدل على أنها تكون من اليمنى واليسرى معا أن الناطق
إذا انتصب بالباب ثم نطق بالضاد لم يجد لها مزية
من مخرج الجيم والشين المخرج الثامن وهو للام ومن حافة
اللسان من أدناها إلى منتهى طرف اللسان وما يليها من الحنك
الأعلى مما فوق الثنايا والرباعية والثنية
المخرج التاسع وهو للنون ومن طرف اللسان بينه وبين ما
فوق الثنايا منحدرا منحنيا قليلا المخرج العاشر
وهو للراء ومن مخرج النون غير أن طرف اللسان ينحو بها نحو اللام
الثنايا العليا منحدرا قليلا مع انحراف إلى ظهر اللسان قليلا من النون وتفخم
عند العرب وهي وجهه وهو الظاهر من كلام المصنف
المخرج الحادي عشر وهو للثاء والذال والظاء وثلاثتها تخرج مما
بين طرف اللسان وأصول الثنايا العليا محصورة الوجه الثنية
المخرج الثاني عشر وهو للصاد والزاي والسين المطبوعة تشارك
بين طرف اللسان وبين الثنايا السفلى ويقال الزاي والسين

المخرج الثالث عشر وهو للطاء والدال والتاء وثلاثتها فيما بين
طرف اللسان وأصول الثنايا العليا المخرج الرابع عشر
وهو للفاء ومخرجها من باطن الشفة السفلى وأطراف الثنايا العليا
المخرج الخامس عشر وهو للباء والميم والواو وثلاثتها مما بين الشفتين
فتلتقي الباء والميم بانطباق الشفتين والواو بانفتاحهما إلا أن الخليل ألزم الواو الانفتاح عند
سيبويه الانضمام لها وخلافا للمصنف فيما إذا فصلها عن الباء
والميم وجعل لها مخرجا على حيالها وهو هواء الجوف ما بين مخرج
المخرج السادس عشر مخرج الغنة وهو للنون الساكنة النونية
الميمية التي لبين مخارجها الغنة وأما الساكنة بعدها حلقية كالنون
في نحو منصور بن فهر أن يتزايل مخرج من مخرج النون المتحركة والمختبر
المخرج وتحققه بكونها بتلك المنزلة إذا بغرما يأتي ذكره
ملحوظا به صفات ذلك المخرج وبعض الشروح جميع تخصص بالمرة
المسهلة وسمي مخرج المرة الصفة وسمي مخرجه واحدة
ذكر الرملي التسهيل وعسر النطق بها وثلاثتها أخيه فذكر الى التغيير
بالقلب أو الحذف أو الإبدال والغنة مخرج من الخيشوم والإمالة والتفخيم
وما هو بين بين والإشمام والتضعيف والإمالة بين التفخيم لم يعتد بها
ولما اعتبر الإمالة الصغرى وقال الشيخ تمال الإمالة شويهة كما مر قريبا
فرع من البدلة والشين التي بالجيم فرع عن الجيم المخالفة وذلك
بأشرب أخيه والطاء والسين والجيم التوأمة كالثلاثة فروع من الطاء
المخالفة وذلك لأن مخرجه ربع مخرج بين الطاء والدال ومخرج بين
السين والدال ومخرج جلي رابع بين الجيم والدال واللام المفخمة فرع من
اللام المرققة بين الترقيق والتفخيم وقد مر رسم الله تعالى إياها كان فضلا
مخرج أو مخرجين وبهما قرأ به القراء وأثبت به الرواية الصحيحة من
تفخيمها على ما نقله أئمة القراءة وأهل الأداء وشين تستفيض وشين كالجيم
مخرج من الكاف المخالفة وهو لغة بها أهل بغداد ويقولون

وكمل جمال وجيم كتاب وقرئ عن الجيم الخالصة بشولون بي رجل رجل
يقرؤونها من الكتاب وعطارس قرأها مرة ما مرتين الشكل يختلف والمعنى
ابرجي الأصل وقرئ الخاء المعجمة وشعبة ابن عيينة وابن عامر وجيم
كشين وقرئ عن الجيم الخالصة وأكثر القراء على الكتة وبقرماد ان
قولهم به الأخير الشر وقالوا اجتمعوا اشتجروا وخطه
كشين وقرئ عن الطاء الخالصة نحو طاء طير وطاء كتاب وقرئ
عن الكاف الخالصة نحو قال بي كلف وهي تسمع من بعض أهل الشرق وخطأ
كطاء قرئ عن الكاف الخالصة نحو قال بي كلف وهاء كتاب قرئ عن الباء
الخالصة وهي كثيرة في لغة الفرس وتارة يقلب لها الباء وتارة
لها الهاء نحو جلبي وجلهي وصبان وخطه ضعيفة قال العارستي
إذا وقفت خففه وإن شئت مرجحه وإن اعتمدت عليه كما عن يعقوب
وتفخيمه يضعفه كثيرا وقال ابن خروف هو المرقة ومرجحا
بينها وثمانيا كما ذكر وقال تميم ما بين الشاء من الظاء
والذال لغة في بني أسد ومن الظاء فإذا تكلموا ما خففه
كخففهم ها وكذا قال ابن عصفور ومثل بقولهم في إظ إذا أمر
وفي تفخيم الظاء الضعيفة سرا وفي تمثيله نظر والذي يظهر أن
الظاء الضعيفة هي التي تقرب من الثاء عكس ما قال تميم ما بين الشاء
مجهور مثقل وآخره زاي وبينها وبين الظاء والشاء
والثاء الظاء المعجمة مثقل السين إلى الياء من تكلم بالظاء
يخلط بين الكلام انتهى وهي لسان غالب بعد لسان من يعجز في
البوادي من العرب حتى لا يكاد يعرف بتكلم بالظاء المشوبة لا
بالظاء الخالصة الموجودة في كتب اللغويين والمنقولة على وجهها
الخالص هي ألسنة أهل زماننا أهل القرآن وقد بلغت الحروف
بعبورها المستفيضة والمستقيمة سبعة وأربعين فما فوق التميم
زاد بعضهم أخرى لم يذكرها من وهي الشين كالتاء وكذلك

والشرمساء والجيم كالتاء وتعلم بها الدرج الحر والطبل كالكاب
تعلم بها الفتح المفرط بلغت ستة وأربعين حرفا

الفصل الثاني في صفات الحروف

المهموسة عشرة مجموعة في كلمة شخص سكت فحثه شخص والمجهورة الباقية
مع الهمزة التي لضعفها لا اعتماد عليها كان ضغط وقد ظهر
أقوى ما عداها والمجهورة ما عداها ويجمعها لم أقرئ يضغط
رزق كما وادبج والجهر ضد النفس وهو اشباع الحبس بحيث
ينقضي معه اعتماد كان مجهورا قال سيبويه اعلم أن الحرف الذي يمنع
النفس أن يجري فيه حتى ينقضي الاعتماد عليه والشدة امتلاء الصوت أن يجري في الحرف
والرخو أن يجري الصوت في الحرف وبينهما حرف
واحد شيء من رخاوة فيه ومشوبة بين الشدة والرخاوة
بجمعها أجد قط بكتت
والشدة امتلاء الصوت أن يجري في الحرف والرخو بجمعها حث
حظ شمر خفه فيز وسوكلة بين الشدة والرخاوة
بجمعها وليشفع والمهموسة كلها عين التاء والكاف رخوة وبجمعها
سه شحثه خصفه والمجهورة الرخوة بجمعها غض كزه والمجهورة
الشديدة لم يجر وقطبة ومن حروف القلقلة وما بين الشدة
والرخاوة مجهورها الضبطة الحاء والطاء والقاف والكاف
والتاء المثناة من فوق والفاء والعين والهاء بجمعها ضبطة حفظ
فكع وما عداها منهوسة وبعضهم يفصل مسهلة والقلقلة
بجمعها قطب جد والمجهور يعلم أن الباء مقلقلة دون التاء وهو مذهب
بعض أهل النحو وزعم آخرون أن التاء مقلقلة دون الباء وممن ذكر من القلقلة
القلقلة وهو من المهموسة وقد ذكرناها والمشربة الزاي والكاف
والذال والظاء والتاء المثناة من فوق والنون والعين والضاد فشملها
والباء المكسور ما قبلها بجمعها واق وأنكر نحو المجهورة ليرن بالباء
خلفا لأبي بكر الصفار وزعم أن المكسور ما قبل الياء ومن الياء نحو بالباء
والمجهور على أن البغية من رخاوة والضاد من العين والكسرة من الياء
والروم قبل الوقف وقيل عشر سرا وقيل ليست الحركات

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مأخوذة من الحروف وا الحروف مأخوذة من الحركات وتجمع بضم
والهمزة حرف صحيح وقال الجارسي حرف علة وقيل شبيه بحرف العلة
والحرف اللام وراء الكوفيون وتبعهم مكي الراء والكسائي الألف قال ع
وهي وسمي حرفا لشرفه لما فيه الصوت لتكرره وانحرافه لاللام
فحار كالرخوة ولو لم يكن فيه الصوت لبقي فيه وقال الجعبري وشرع
سمي بذلك الشوكة والحدة وكل ما يؤذي من أي الطرق صفة له لتبيه
للسراة والوجه للذهب شريح قال وغيره سب قوم من أشراف الناس
الراء لما تتكرر فيها مع تشريد ما وا تفخم وجهه وا ان آخر من
الحيفيين بالعربية هو لكثرة تكرير ما يسفله عما جلة لا تنفي والتكرير
فرارا على من فر أبشر ولما نوس وبعد التكرير البتة فرارا
على شيوخ غرناطة وهو مذهب مكي وأبي عبد الله المغامي والراء
لها لغة والمثلثة الصفة والمثلث ابتداء الغاية
والكسر وبعضهم يفعل فيها المتروك بالباء والمنقبة الصوت بقوة
والزلقة قال مكي ثلاثة الراء واللام والنون وفيه بعض نبع
الغين للغليل حروف الذلق رل ن ف ب م لجعلها من ذبر والذلق
الحرف من كل شيء والعلاء والباء والميم بها خروجها من الشفة وا
عمل اللسان فيها وثالثة بها خروج اللام والراء والنون من طرف اللسان
على منتهى الغار وما فعل وا تحتوي كلمة خاسية وا ما تتبع بناؤها
من الحروف المحكمة وا ما مزيدة فيه مهموز وعكسه والمزعفرة
والمزخرفة فلا يجمعن بناء الرباعي وا خول وا الخماسي وا ويكون
بخرج حروف الذلاقة فيها وهو للرفوق جعفر وسبرجل وما سوى حروف
الذلاقة مجت وهو هذا الطليق تسعة عشر حرفا أخرج منها الهمزة
وحروف العلة فلم يفهم الا الذلاقة وا ما حلت وا ما الحروف الصحاح
والصفير به الصاد والسين والزاي والمستعيل الظاء والتفشي
الشين با تبان والعلاء والظاء با ختلاف وفي هذا من ذكر

حروف الفم عشرة أو عشرها وصفة ومخرج حروف سائر الكلم العربية
كلاء كرنا والكلم اسم جنس بينه وبين واحده التاء والواحد كلمة وهو قول
أو منوق بعضه ألفاظ معنى مفرد وأقسامه اسم وفعل وحرف وما بعضهم
وخالفه وسمى التي يسميها النحويون اسما مصدرا ويسمي الكوفيون بعضها
فعلا اسم معرفة ومبني المشبه سيبويه الفعل وأصل ما يكون عليه
الحرف من أربع وفعل من ثلاثة حروف أصول وما جرى منه على
حرفين محذوف منه والمحذوف فريكون واوا أو عينا أو لاما فيبقى على
حرفين وما حذف منه حرفان ويبقى على حرف فلذلك قيل للرقوم شرت تا أربعة
وهي في قولهم م الله على قول من قال إنه بقية ألف وهي المعنى في زيدا
وذهب الكوفيون إلى أن أصل ما يكون عليه حرفان حرف يسمونه
يوقف عليه

القول في أحكام الكلم العربية حالة الإفراد

وهو على ثلاثة أقسام لما قل ما يكون لما يبدأ أنفسها الثاني ما يلفظ
من أولها الثالث ما يلفظ من آخرها

القسم الأول وهو المسمى بعلم التصريف

وينقسم قسمين أحدهما جعل الكلمة على صيغ مختلفة لتحويل بين
المعاني وسيأتي والثاني تغيير الكلمة لغير معنى كما روي علينا ويقيم
في الزيادة والصحة والإعلال والطب والنقل والإدغام وحروف
الزيادة يجتاج إلى معرفتها وأسمائها وهي عشرة ويجمعها آمان وتسهيل
والهوي يجمعه بعد الرابع من الأصلي أحد تسعة أشياء أحدها
الاشتقاق وهو أكبر واضح فلما كبير يعبر بها كيف الكلمة
كيفيا فلبنائها على معنى واحد فقط الفعل والفعل والفعل والفعل والفعل
والفعل على معنى الجبة والسمة والكلي والفل والفل والفل والفل
والفعل على معنى القوة والقوة ولم يقل بعد الاشتقاق والمماثلة
أبو البقاء وكما لا يجيء ما ينفرد به بعض المواضع والاشتقاق

شبكة الألوكة www.alukah.net

لما صغر انشأ آخر مركبه من ملاحة يدل عليها وعلى معناه كآخر والفسرة
ومنها الاشتقاق وأثبته الجمهور وأن بعض الكلم مرتبط من بعض
ومناسبة لما يعتبر الواضع لا يشتق شيء من شيء بل كل أصل ومناسبة كما يعتبر
أخرى الزاي كلمة مشتقة من الفعل ومنسوب إلى الزجاج وإن من كان
ميراه والتصريح على خلاف الجمهور فيستفاد بعض ما يعتبر المشتق
مع المشتق منه تغييرات زيادة حركة كعلم مع علم وحرف
كجامع مع جمع وزيادتها كضارب مع ضرب ونقصان حركة كحذر
مع حذر وحرير كثبت مع ثبات ونقصانها كفاز مع فوز ونقص
حركة وزيادة حرف كغضبان مع غضب وعكسه كحرم مع حرمان
وزيادتها ونقصها كاستخوان مع متانة وزاد رضي الدين بن
ابن بجمع البغدادي نقصان حركة مع زيادة حركة كحذر مع الشرب
ونقصان حركة مع زيادة حرف وحرف كضارب مع ضرب ونقصان
حرف وزيادة حرف كراضع مع الرضاعة ونقصان حرف وزيادة حركة
وحرف كخائف مع الخوف ونقصان حركة وحرف وزيادة حركة كعيل
مع عكر ونقصان حركة وحرف وزيادة حرف كصلخ مع بخار وزاد
من أتى به الحرف لما صلية على ترتيبه واحترز بالمعنى وبقولنا على أنه قدم
بالذات على معنى وأخر على الاشتقاق منه فضارب وضرب فلو أمكن أن
يكون منه أصلا ليس أو منه أصلا ليس فإنما تبين مرجح والمرجح أحد
تسعة كون أحدهما أكثر من الآخر كالسفر والسيف أو أشرف
كالله فإنه اشتق من الإله بمعنى المعبود لا من الأله بمعنى الفزع إلى زيد أو أخص
والآخر أعم كالرجل والفتى أو أخف والآخر أثقل كالعلم والعضيلة
أو أحسن تصريفا كالقرض والقرض أو أقرب والآخر أبعد كالمطر
والغيث أو أعم فائدة كالإنسان والبشر أو أتم كالسواد بمعنى
الكمال بمعنى الفتح من السواد أو جوهرا والآخر عرضا كالحجر
الكبريت أحمر أو كيفا والآخر مختلفا كالغرب والطاربة

والترجيح إذا يكون بين المتوازيين شيء يكون بآخر يذكر والمناسبة
بين المشتقين أن يكون من المطر والمطر أو أعم من وجه كما مثلنا والمناسبة
والصلة سببا وأخذ المطر والزمان والمكان ويغلب على العلم
ويقل في أخواته كما خبر كعلاب بتيس أن يشتق من لما عنى اب وجرادة
من الجزم التشابه التصريف وهو تغيير صيغة إلى صيغة بزيادة
من الفرع ويثبت به لما قبل وسوغ به لما اشتقاق والفرق بينهما
أن به لما اشتقاق يشتمل على الزيادة بخلافه به لما قبل وثبوته
في الفرع والتصريف بعكسه نحو فضال وفضل وعجوز وعجز وكتاب
وكتب وتسمية سماعيا وأصلا فيه يجوز وأما تفرق الفرعية
والمناسبة في المشتق منه والمشتق الثالث نحو كالفرق من التكبير
نحو أتكبل وأكبل وبسحوكه الهلال من الكحل وسوداء وكأتكبل دليل على
زيادة تا على سفط من مزج كسفوكه الواو من بعير أو من تكبير كسفوكه
من عمر لعلة فلا يكون دليلا على الزيادة الرابع كون الفرق
مع عدم لما اشتقاق في موضع تلتبس فيه زيادته وسواء النون الساكنة
بعد الفرعة تفع ثالثة وعدمها حرفان نحو مستقص وإن كانت مزيدة
نحو محتفر وفيل نابية ووزنه فعلل وفعل أفعل ووزنه فعلل من مزيد
المضعف وفعال من سيرة سوء من مزيد الرباعي ووزنه فعلل
أو ذا من الكثرة نحو مزيد أفعال يحكم عليها بالزيادة لكثرة ما وجدت
زايدة فيما عرف اشتقاقه نحو آخر وأفعل الساء من اختطاه بمنية
لارتفع موضع الفرق فيما مثلنا لما يعلم للزيادة نحو خنطأو وما يوجب
في مثل التركيب مثل سبزه أو السابع لزوم عدم التكبير بتغيير
أما طالة في الكلمة التي هو الفرق منها نحو تشفل ووزنه تفعل فيه
تشفله ومع فيه فرع الثلاثة ما احتمل أن يكون أصلا وأن يكون بدلا
فحمل على الزيادة لثبوت زيادة في المفتوحة الثلاثة وكذا نون زجن المكسورة
لثبوت زيادة تحليه المفتوحة النون الثاني من لزوم عدم التكبير

بتقدير ما حالة يكثر الكلمة التي ذكر العرب منها وما لا يجيء على وزن
٣ حلية والواو ياء لأنه لو عكسنا الكلام وزنه بقعلة وهو بناء
مفقود ويفعول موجود نحو عنصوة وفرعيل عن منا وعن الزيد
فصله بالتكثير والخروج عن التكثير وشرح بمثلة تفعل ومثلة تفعل بزوائد
السابع كون الحرف لمعنى كحروف المضارعة وألف ضارب وتاء
افتعل وفروعها يستغني عن هذا الوليل بمعرفة تدريبا شتغل و
بالتدريب فيغنينا عنه وزاد بعضهم بالوليل عاشرا وهو
الدخول في أوسع البابين نحو كنبل على تقدير أصالة النون بوزنه
فعلل وعلى تقدير زيادتها بوزنه فنعلل وكلا الوزنين مقصود
فجعل على الزيادة لأنه زيادة الدين بأوسع من زيادة لما على لما ترى أن
كثرة أبنية المزيد وفضلة أبنية المجرد وأيدخل لما شتغل والتدريب
المكلف عليهما بعلم النحو بالميم لما سيجيء وبالنون الصوت وما
الحرف وما شبه به من متحيز بالبناء وجعل بعض معاجيه التدريب
كاتما لما شاء وبعضهم جعلاهما لما شتغل وكعكع وأيدخل
لما شتغل وأبطل لعلامة التاء كضربة والمتراخلة كالبون
للواو ولما يجيء والنون لما سيأتي لما أصول وفروعها على
القاعدة على أن يزيدوا بلفظة العمل وفاء بلوا الأول لما أصول بالهمزة وثانيا
بالعين وثالثا باللام وإن ما عدا الأصول كثيرة اللام عند البصريين
ومذهب الكوفيين أن غاية ما الأصول ثلاثة وما زاد على الثلاثة
حكم من زاد قط واختلفوا فعايل كما يزين وفايل بيرين ويكون
بلفظة الزايد وفايل من ويعمل الزايد ما قبل لما آخر فيعمل
من جعفر فعفلا وفايل بين كذا البصريين مع اعتقاد ما زاد
على ثلاثة ولذا ركثر اللام وفعل المرأة أن يفتح حرفه تركه
بلفظه فمن جعفر فعفلا إن جعلت الثلاثة في مقابلة العين واللام
واللام وإن جعلت الثلاثة لما جيء به مقابلا فلن جعفل أفنية

مقابلة لما وليس لما آخر فلت وعمل والمعنى به لما وزان في هذا الكتاب

من البصريين **فعلول** لما ثم ثالثي ورباعي وخماسي
الثالثي مجرده ومزيد المجرده مضعف وغير مضعف
المضعف ما لغرة فاء وعينه أو فاء ولامه أو عينه ولامه
وأكثر اللغة لا يجيء من النوع بالتكثير ما يدخله في مكمل الثلاثي
ومنهم من يجيء مثل بيطل وفنزاخ من فراء بالذكر فيجيء لما
على فعل نحو بيطر وشذ وعلى فعل نحو جخ وعلى فعيل
لما نحو كحيل وبعة وعلى فعيل لما نحو حوذب وجوزة
وعلى فعول وعلى فعيل لما نحو حمم وعدن وعلى فعل لما نحو نمر
وعلى فعل لما نحو خنزر وعلى فعل لما نحو مكن وعلى فعل لما نحو
عيل وعلى فعل لما نحو عضر وعلى فعل لما نحو عضير وعلى فعل نحو
شمليل وعلى فعل وما يجيء لما صفة نحو ورد وما يجيء من شيء
جاء على فعل وما فعل **وغير المضعف** يجيء على فعل لما نحو قبر
وعلى فعل نحو صفر وعلى فعل لما نحو فعل وعلى فعل نحو فلو وعلى
فعل لما نحو جذع وعلى فعل لما نحو فعل وعلى فعل لما نحو جمل وعلى
فعل لما نحو بكر وعلى فعل لما نحو كبير وعلى فعل لما نحو خدر وعلى فعل
لما نحو ضبع وعلى فعل لما نحو نمر وعلى فعل لما نحو ضلع وعلى
فعل وعلى فعل لما جمع فاعل فعل وشذ من فعل بفتحتين بناء
وعدا ناسئ ورطن وملا رقن وملا جزن وشذ كهنة فيمن
الفتحة من استدركما ومنهم من تأول وعلى فعل لما نحو حمر
وعلى فعل نحو كلم وعلى فعل لما نحو كتف وعلى فعل نحو عنق وعلى
فعل لما يجيء على فعل من غير وزاد غيره جرح وما أفعل لما
أبى لما يبر وعلى فعل لما نحو بلز وبلص وبلق وعلى فعل لما نحو بلق وشذ
وما نحو نغر في الوتر والشك ولما نحو الجبر والبعر وعلى فعل لما نحو
لما يبر وما لما نحو بلز فعلى فعل لما نحو عنق ومضعف الثالثي لما نحو

وحكاه سيبويه بالتشديد فاعتل بما حكاه لما خبر ان يكون فعيلا من المثقل
ومثل فعل بل وزنه فعل لغة في الرجل وفيل وزنه اسم جنس
فيل وهو تسمية به اقبيلة من كلالة وزنه لعلم خمسة وهو راح
بعضهم ان يجعلها منقولة من الفعل والفاعل نظر من لم يجد
الفيول أحاد بل وزنه بغير هاء فوزن من العربين فشما جاء في شعر
لأوزان الثلاثي وما لم يجئ عنهما فمقدر بحسب ما تنتهي وأما فعل
فمفقود ومن مزايدات الأبنية بكسر الهمزة وضم الباء فعلول فرارا
الأمر من الثلاثي الصحيح يكون فيه حرف واحد وما تكرر
فيه حرفان لما قبل ما فيه زيادة واحدة أو اثنتان أو ثلاث أو أربع
فالواحدة قبل العين على مفعل مكسر ومفعل مربع ومفعل
مزرق ومفعلة بحتة وتفعلة تهيئة وأبعل الحرف وأفعل
أرز وأفعلة أيمة وتفعل ياجج وتفعل ياجج وقيل وزنها فعلل
وقفيل وفنبل العنز على فنيعل فينقع وفاعيل لاجج وفاعل
ساسم وفيعل وفيعل يوسف وفيعل جميس وفيل
وزنه فعل مشتق من طاس وقبل اللام فعيل جليل اسم نبات وصفة
جليل وفعال الساسم وفعال مراة وفعال اسما فحاص وصفة
خبال وفعول الصوم وفعول شروز وفعل عمم وفعلة شرية
وخبرة وسومثل عربة وبعر اللام على فعلى شجى وفعلى
عشى وفعل عوض وقيل وزنها فعل وفعل والنشار مجتمعان
على فعلة عشارة وفعلة عشرة وقيل وزنها فعال وفعال وفعال
خشاش وفعلة خشاشة وفعلة فيلة وفعول عكوك وقيل
وزنه فعلع وجبأ فعل وزنه فعنعل من زال
وفعيل عنكبوت وفعايل عظامها إن كان من الفعل وإن كان من
الفرع كان مبالغة وفعايل كتابة وفعلان رحمان وفعلان
قلان وفعلان زعفران وفعلوس عروس وفعول عصفور

وفعول عصفور وفعيل خنيان وفعيل عنيان وفعفول زعفران
وفعليلة عفيرة وفعلية عيية وفعلولية شيوخية وفعلية بريية
وفعلوت حيوت ومعرفان على فعيل الكنيكي وفعال
ثعالبي وفعال خزازي وفعول شجوجي وفيل وزنها فعوعل
وفعلعل وفعولة فوفي وفعنلة حنكلي وفعلية عمي
وفعال بتار وفعيل عيين وفعال جراد وفعال جنان وفاعيل
ياجيل وفاعول جاموس وفاعيل ناقة وفيعيل سيمن وفيعل
كينكير وفعول ياجوج وفعفل بلنج وفعفال ترداء وفعيل
تنين وفعال قباء وفعول تغلوص ومفعال مغزل وافعيل
إكليل وأفعول أفكون وفيل وزنه فعلون وأفعل أحمر وافتعل
احمأنج وصمة الشرة وفيعل سلراد وفعفال سلراد
وافعال اسباب وفاعل فاعل وفعيل صيم وفعيل صرير
وفعول ياجوج ومأجوج فما ما جوج مأجوج من فعول من لج ومن
لم يهمز فما عول من مج أو فعلول من ملج وافعل من الواو والياء أذن من ملج
وترك الهمز والثلاث مقدرات على فعيل رديء وفعول على
فعوعل وفاعل وفاعيل وافاعيل ياجوج ومأجوج ويفعول يلجوج وتفعيل
يلنجج وافعول ألجوج وافعيل النجيج وتجمع زيادتا زمن
الثلاث على فواعل شجوجاء وفيل وزنه فعنعال وفعلعال وفعلعان
ثلاثان وفيعلون ديمومن وفيعلان ديمومان ومفعول مغنون
وفيل وزنه فعلعل ومفعيل مغنيس وفيل وزنه فنعليل وفيل
فعاليل وفعيلة مخيشة وفعول خروع وفعارة ثلاثة وفعارة
فحاطة وفعيلة مخيطة وفاعول طاغوت وافعلة أرنبة
وأربع على فعولان عكوكان وفيل وزنه فعلعلان وفعنليلة
نخنيرة وفاعول طاغوت وفيعلة جيحلة وفاعلة فاقلة
وافعيلة إنسيلة والصحيح الثاني مما ذكر وفيه الفرعان مجتمعة

ومزير الهمزة على فَعْلَل زِبْرِب ويَفْعَل يَخْيَم ويَفْعَل يَنْبَل
والشهور من البحريين أن وزنه فَعْلَل ويَفْعَل وفَعْلَل
وعزين إلى س وأصلها أن وزنه زِبْرِب ونحو فَعْلَل وأصله
رَتَبَ أبدل الواو حرفا من جنس ما قبل وعزين إلى الخليل ومن
قال بهم من البحريين والكوفيين أن وزنه فَعْلَل لحقت بها أو نحو
وسوفل فكر والزجاج وابن كيسان بحذ حروفه وفعال
العزاة وجماعة وزنه فَعْلَة حذفت تاؤه وعينه وعزين إلى الخليل
أيضا والمبرد فوزنه واحد فيل العاة على فِعْلَة ويَفْعَل يَنْزِل
وأَفْعَل أَكْلُب ويَفْعَل يَلْمَع ونفر العاة تليها على فَعْلَل
جمع وبعر العين فَعْلَل يَعْلَم وفَعْلَل زَوْزَى وفَعْنَل
كَعْنَكَع ويَفْعَل يَشْرَح وفَعَاعِل فَيَافِد وفَعَاعِل رَعَارِع
وفَعَافِلَة سَوَاسِوَة وفَعْل اللام على فَعْلَال خَرْبَال وفَعْلَال
زِلْزَال ويَفْعَل يَشْهَم ويَفْعَل يَخْرَج ويَفْعَل فَرْفُور وفَعْفَل
كَعَلْكَل إن كان مع مشرة أي نشر وفَعْفَل مُغْمَّ وبعر اللام
على فَعْلَى فَرْفَرَى وفر تلحقه زيادتان مجتمعتان على فَعْفَلَان
رَخْرَخَان وفَعْفَلَان خَلْبَلَان وفعيعل فرفير المزيد من الثلاثي
غير الضعيف منه ما تلحقه زيادة واحدة فيل العاة على وزن أَفْعَل اسما
أَفْكَل وأَضَم وصفة أَزَل ما فعل لغير وأَفْعَل أَضَع ولم يجيء
اسما ما عدا أَفْعَل الصفة بعزيز جدا على خلاف فيه إثباته والصحيح
إثباته حتى أبو زيد ليس أَثْمَج وأَفْعَل اسما أَضَع ولم يأت أَفْعَل
اسما سوى أَيْنُق محذوف اللام شقي وأَنْعَة ولم يأت صفة وأَفْعَل صفة
على خلاف فيه وأَفْعَل أَفْعَلة لغة أَضَع وأَفْعَل مكسر اسما
لكلب وصفة أَعْبُر وأثبته بعضهم أَفْعَلَة للمفردات وذكر
مثالا غلاما رجالا سواضع والصحيح وجوده فيما لثبوت أَنْعُل
غلاما وأَضَع لغة في أَضَع وأَفْعَلة لغة في أَفْعُلة وأَفْرُة لغة في

أَفْرُة وعلى أَفْعُلة أَلْفَة وأَفْعَلة أَلْوَة وقيل وزنه أَفْعُلة فاعل
وقيل فَعُولة وأَفْعِل أَضِج ولم يأت بسواه وإِفْعِل إِضِع وحاذان
زيدان وعلى تَفْعَل وهو قيل اسما نحو تَشْفَل وما آذريا أتى ترجم
نحو وصفة تَغْلَبة ويَفْعِل اسما وهو قيل يَشْفِل ويَفْعِيل بالاتحاد
العاة لم يجيء إلا صفة نحو يَعْمِيلة وحكى صفة يَفْرِح بفتح كما وعلى
تَفْعَل تَشْفَل ويَفْعَل يَشْفَل وتفضله اسما وتغلبة صفة ويَفْعِل اسما
فيه تَشْفِل ويَفْعِل يَشْفِل وبالعاة وتغلبة وتزعبة ويَفْعِل يَشْفِل
ويَشْفِلة وتغلبة وما أحفه غيرها ويَفْعِل اسما تَشْفِل وما آذريا أتى
ترجم سوى بيجيء العاة وصفة تَغْلَبة وامرئ تُرْبَة ويَفْعَل بعضهم يَرْبَعا
اسما وعلى يَفْعِل اسما فيه تَيْلَمُون وما جاء يَشْمَل وطاعة يَعْمَلة ورجل
يَلْمَع فجزء الوصف بما شم وأما ما زاده بعضهم من نحو يَزِيد
ويَشْكُر ويوسف ويوسف ويَخْمَر فكل من كلي فما يشبهه بأفعل
بناء أنه منقول من فِعْل أو اسم جمع اسما أنه ذكر وزن يَعْمَلة يَشْمَرة
اسم ماة وعلى تَفْعَل تَجْر وما تعلم غيره فعل بعضهم وأكثره
أعجميا ويَفْعِل يَزْجُر ويَفْرِح وقيل يَفْرِح يَفْعِل وتعاقب التاء
والنون نيل على الزيادة وعلى مَفْعَل اسما مثلث وصفة مَسْمَع
ومَفْعِل اسما فيه مثلث مِنْخَر وقيل حركة الميم إتباع واسما طل العسل
وهو أجاز ابن الوحيش ومَفْعَل اسما فيه مثلثا ومَفْعِل اسما مثلث
وصفة مِكْعَن ومَفْعَل كثيرة اسما مشهور وقليلة الصفة رجل
منكبة ومَفْعَل قليلة اسما مشهور كثيرة الصفة مكرم ومَفْعَل
وتلزمه العاة مَزْرَعَة وأثبته بعضهم بغير علة مَأْلُوف ومَكْرُم
ومَأْلُه ومَفْعِل ومَعِيز ومَعْلَم ولم يأت غيرهما وقيل مرجم فيه العاة
وعلى السير أتى بغيره أصله العاة رُخِّم حذوة لما لم يجيء اسما في
الشعر وعلى مَفْعَل صفة فيه مَكْرُم وأما شاذ وما جاء فعلى أنه
أصلية ووزنه فَعْلَى خفيفة أنيار وظر مغبوط وفل أبو البقاء

شبكة

فعلى والياء مشددة مفتوحة وربما اهمل وفعال العرا وامر السكينة
اليم ياية ووزنه مفعل وبه الفوا اشتهاء لغة تدل على ظلمة
اليم والليل يا مة الياء قبل العين فيهما بعضهم وجعل ما ورد مما بينهم
مدا غلة وأثبته بعضهم فعال يعني على يفعل ويسكن ويفعل يخرج
ويفعل يخنع ومفعل كلة ومبلع يبلع وفعل العبز على
ما عمل اسما عارب وصفة طرب وفاعل آجر وكابل وزعم بعضهم
ان كابلا اعجمي وفوعل اسما عوفج وصفة سوزب وذكر بعضهم
في الصفات وسولم موضع واما كان صفة كان من الفعل وفوعل صوفح
اسم رجل بالشام وزنه لغة وفيعل اسما عيلم وصفة حيزب
ولم يجئ مفعلا اسما العبر وفيعل معتلا فقط نحو سيد وزنه
حلافة سيادة ان شاء الله ولم يجئ في الصحيح اسما ضيغل اسم امرأة
وفيعل جيرنة وفيعل وفيعل نيلج وبيرة وفيعلة بيرزة لغة
وفيعل صفة فقط حيقف وفيعل في المرئ افرد حيزم وعلى
ما عمل اسما فقط شمأل وفيعل جاء صفة مالوا رجل ذا ليل اي قصير
وفاعل ذا يل لغة وفيعل نشيل وفعل صفة فقط عنبس واما
حنظلة اسم رجل من تميل ووزنه فعلل وفعلل اسما فقط جندب لغة
واما البقية كنتاة فنقله ابو حيان واثبته الزبيدي في الصفات وفيل
الفيل اصلية وفعلل اسما فقط قشعر وفنعل عنظل وفنعل جندب
وفعلل اسما فقط فنكر وصفة عنفص وفنعل حنطيء وفعلة كنثرة
وفعلة عنصوة وعلى فعلل رجل ضمرة وفعيل رغيلي وفيل وزنه
فعلل وعلى فاعل ضربة كلفة قاله ابن القطاع وفعيل عكلة
وفاعل دالية وفاعل دلف وفاعل دلج وفعل فنعل وفعل
نهج وفعل جمرة وفعيل ملغ وجوز ان يكون من ملس مالح
وفعلة جحيلة وجاء مثلثا مرتبا فعل اسما سلم
وصفة رجل وفعل اسما فقه وصفة دلم وفعل اسما حمض وصفة

جلزة وفعال اسما وصفا قليل نبع وفعل اسما غلام شلم وقمر وبذر ونجح
سماضع وخنوة وثمر ومرطان وخضم اسم رجل الوالبة وصرد لعبة للصبيان
وبقم لبن خثب صبغ اخمر يجلب من اليمن والظاهر انه لبنى يعرب امة لبنى
العربية شيء من تركيب على تفاليبه وفعل اسما فل وفعل اسما فل وفيل وزنه
فعلل من السهول وقيل اللام على فعال اسما غزال وصفة جبلن وفعل
اسما عطار وصفة ضناك وفعال اسما غراب وصفة شملع وفعول اسما
حزقل وصفة حشور وفعول اسما فقه خروع وعشوز ومدرو كاظم
وفعول جسول وفعول اسما فقه صعود وصفة صعوق وفعال اسما ابق
وهو قليل الا ان يكون مصدرا كالبلوز او جمعا كالبلوز وفعال اسما
عثير وصفة كهزيم وفعيل اسما فقه غلب وفعيل كثير وفثير
ومال الزمخشري اسما مصنوعان وفعيل عزيب وفعيل اسما بعير وصفة
شهير واثبات فعيل بكسر العين بناء خطأ وفعيلة مالوا مزر وتيسة
وفعال اسما فقه شمال وفعال ضئأد لغة في ضاد وفعل وزنه
فنعل كعنكب وفعيل جريض وفعل نغر وصفة نمر وفعل (اسما)
نمر وفيل وزنه فعلل وفعيل ضرغ وفعل مرن وفعل اسما فقه
تلعة وفعل فغب وفعل لعج وفعلة نمكة وفعلة
نمكة وفعلة سلفة وفعل سمج وفعل سمج وفعلل حدر لغة
وما جاء من ذا بأخير مثلثين مرتبا يجيء على فعل اسما جش وصفة
سرب وفعل اسما بسر وصفة مرم وفعل اسما مقر وصفة عبر
وفعل اسما جرت وصفة جرت وفعلة اسما فقه تبقة وفعلة
اسما فقه ثلة وما قليل وفعلة درجة وممكوكا على فعلل اسما
شرس وصفة دخل وفعلل اسما فقه شنه وفعيل صفة فقه رمداد
رمزه وفعلل اسما عشر وصفة فقره وفعلل سمس وفعلل
كرم وفعيل بزيم وفعل اللام على فعلى علقى ولم يجئ صفة
لشا بالمد اسما فقه جلماة وكماة وبالقصر الثابت اسما رخوى وصفة شمس

شبكة

وفعلل اسما مغربي ولم يجئ صفة لاسما لآخر رجل بخراسان وذكر ابن القطاع
بغير سند جاء رجل بحيري منفعل منونا فعيل بوصفة وفيل اسم
وصف به وفيل موفعلى كحيزبون مغربي منون وفعلل اسما بمعنى وصفة
حنتبل وألفه للتأنيث وقالوا بماة واحدة وليس بالمعروف وردن
ابن اسما عربيا وقيل منونا شبيه بفعلل وأما موسى الحرير
بصروية وغيره مروية وفعلى اسما دفنى وصفة جمزى وفعلى
اسما بفتح أرمى وفعلى جيمى مثاله ابن القطاع وقال أبو عبيد البكري
جيمى بكسر الجيم على وزن فعلى وقال الزبيدي ليس في الكلام فعلى
وفعلوة مزدوة وفعلوة اسما عنصوة وفعلوة جندوة وفعلوة
جثروة وإن كان اسما وفعلية اسما جزرية وصفة رنبة
وفعلة اسما فعلة سنبتة وفيل وزنا فنعلة وعلى فعلن صفة
فعلة رعشن وفعلن اسما فعلة فرسن وفعلن قليلا اسما وصفة
خلفن وفعلل اسما جلعمة ورزم كذا ذكر ابن دريد صفور وصفة
مسن وفعل اسما دعج وصفة شرم وفعلل صفة فعلة شجعم
وفعلل فلتع وفعلل عبل على خلاف به بعض من الموزون سبارة
ان شاء الله به فعلل بزيادة اللام وفعلس فعلس وفعلسة خلبسة
وفعلس عزفى وفعلوة شرنوة وقيل من ذكر فعرفت النون
موزنا فعلنوة وما تكررت فيه العين وانفصل اسما شتفلون
أن الثاني سموا ابن جاء على فعلعة سلكة وفعلعة سلكة
وما تلعفه زيادتان مجتمعتان فعلل العلا على تفعلل صفة فعلة
إنفعل وانفعل انفلس وانفعل انفلس وانفعل انفلس لغة
ومفعل ومفعل ميت ومتى ومفعل ومفعل منكل
ومنكل به ويفعل التفيله وذكروا أنه مفعول من التفعل
وإن كان لم يجئ وفعل العين على وزن اسما سواسية
وصفة كواس وفواعل اسما عواقرة وصفة ذواس وفياعل

اسما عيالم وصفة عيالم وفياعل اسما جناديب وصفة عباسر وفياعل
اسما خناصرة وصفة كناهر وفيل سوفعالل وفعوعل صفة كوثل
وفعيعل صفة خبيعر وفعنعل ذونون وفعاعيل سلالم وما
يعرب الجمعات إذا جمع زرزر بالياء يقضي زرارير وفعلعل
اسما رخرخ وفعلعل اسما جعجع وصفة ضحضح وفعلعل كوثب
راغير وفعلعل كزبرج وفعاعيل صفة كعطاط شماخين وفياعيل
عيالم وفيعيل فيشيم وفوعل فوعر وفوعيل فوهيم
وفيل وزنه فوعل وفاعل قاعل وفعل فعلع وفيل وزنه فعلل
وفاعل عالم وفعيل فعيل مفيع وزنبل وفيعيل فيعيم وفيعل جيعر
وفيعل حيعل وفيعل حيعل وفيعل سيعر وشيعب وفيعل صيعر
وفيل للكبر السناء الساكنة الوقف وفعلل فلنس وفيل وزنه
فعلل وفاعل عالكر وفيل اللام على فعالل كعالبر
وفعلل فنعر وفعلل فسعبة وفعلل فنعر وفعيل فعيل
وفعيل صفصل وفعلل فلنس وفعلل حفلل وفعلل صفصر
وفعاعيل وادم وفيل وزنه فواعل وفعلل فحشل وفعلل فحشل
وفيل وزنا فعلل وفعلل وفعويل سنويل وفعويل سنويل وفعاول
اسما حراول وصفة حشاور وفعاول سراوع وفيل وزنه فعالل
وفعلول اسما بلصوم وصفة جلكود وفعلل اسما لحضور وصفة
بهلول وفعليل رمرير وفعوعل جيوش وفعوعل جيوش لغة فيل
وهما اسمان قليلان وفيل جاء صفة جبروت وفعوعل كروس بضم
الواو وفعول صفة فعلة عكوك وكروس وفعول عكوة وفعول
اسما عيسوة وصفة عيسول وفعيل فشية وفيل أصله التفعيل فيرد
على جرجعة وفعيل اسما جصيص وصفة كميت وفعوعل
عرونن وفعيل جميز وفعيل غريض وفعيل غريض وفعيعل
غرينق وفعيل اسما خليت وصفة جميم وفعول اسما كزبون

شبكة

وصفة مؤنثه وفعليل اسما كقنديل وصفة كخبيث وفعول
كقدوس وفعال كرمان وفعيل كخبير وفعل كضبط وفعلل كرونك
وفعلل كرونك لغة وفيل كرونك فعلال كعرقس وفعول كمزمون
وفعول كزنوج وفيلوزنه مفعول وفعلل صفة فقط كعقنجج
وفعايل كقراقس وفعلل كقراقر وفطل كزرازر وفعايل كعثاير
وفعيل صفة بالقياس جمع كعزيم وفعايل اسما كجرابر وصفة
كعرابر وفعفول كقرقوب وفعفول كقرقوب وفعفول كشقوط وفعايل
كعنابر وفعلل كعرقاس وفعيل كعثيان وفعيال اسما فقط كزيزاس
وفعوال كجموان وفعوال اسما قليلا كعضواه وفعوال اسما كسروال
وصفة كجلواخ وفعالة كعمارة وفعايل قليلا اسما كجرايض وصفة
كطنابه وفعليل كقنديل وفعالا اسما كفرادد وصفة كرابه وفعلال
اسما قليلا كقرطاه وفعلال اسما كجلباب وصفة كشملال وفعيل صفة
كسبيع وبغير اللام على فعلاء اسما كحلباء وصفة كحمراء
وفعلاء اسما كقوباء وفعلاء اسما كعلباء وفعلاء اسما كرخاء وصفة
كصراء وسوكتيوه الخمر وفعلاء اسما فقط كقرماء وفعلاء اسما قليلا
كعثناء وفعلاء كقربا وفعلان اسما كسعران وصفة كسكران وفعلان
اسما كعثمان وصفة كغضبان وفعلان اسما فقط كمرجان وسوكتيوه
الجمع بامثال رجل كعلمان بفعيل ومن فعيل الوصف بالاسم وفعلانة
كرخانة وفعلان اسما كذكران وصفة كغضبان وفعلان اسما فقط
كقطران وفعلان اسما قليلا كسبطان وفعلان اسما قليلا كملكاني لاسمي
قال تر لين والصلاح اخ على فعلان اسما كسلطان لاسمي وقبراً
عيسى بن عمر بغيران بتميم وفعلى صفة فقط كعقربي وفعلى
اسما قليلا كميرحني وفعلى كغرضى لغة وفعلى كقرقي وفعلوت
اسما كرغوت وصفة كخلوت وفعلوت كخلوت وفعليت كعفريت وفعلوت
كملكوت وفعلاة كطغاة وفعلين اسما قليلا كعلبين وفعلية اسما

والتاء لازمة كبلشية وفعلوة كجبروة لاغير وفعلوس كعنبوس وفعلاس
كعرقاس وفعليلا كسليلا وفعلون كمرجون وفيلوزنه فعلان وفعلنو
كغرشنو والنون بدل من ذال وبيتول باعتبار اصله الى الشاعر وفعلم
بالضم وفعلم كزرنج وفعلم كقرنم وفعلامة كعزامة وفعلوح
كجرشوم وفعليز وفعليس وفعليس كقنديز وقنديس وفعلون كعزمون
وفعلون كمزجون وفعلون كزجون وفعلون كعرجون وفعلون كزجون
لغة كزنجبيل وفعلس كقشوس وفعلس كقرطس وفعلس كقرطس وفعليس
كملكيس وفعليت كعفريت وكون الالف اصلا الكثير كعجون وفعلاة
كطغاة وكون زائدا لشبا عامة كعجوز وفعليل كشميل او معتلة فان
وقف بها فالف فعلى اما فاعل اسما كجارد وصفة كبازل وكاذل وفاعل
كذابر هبركرء ابن سرين بالصبغ والزبيدي وبعد ابن عصفور في
اسما كاهل او صفة فاعل كجابر للجنس وفاعلة كذلك ويكون جمعا اسما كفاعل
وصفة كفاطل وافعل كافكل وافعل كاذرح لغة وفعفل كزرنج وفعفل
كبرنوج لغة وفعفل كبوقع وفيرتا وفعفل كبرثن وفعاعل كعلابط
وفعاعل كعابر لغم مراد ويكون جمع لما مر كبراجم وافعال كعامل
كفيل من الوجه بالشيء وتفاعل كتزامر وفيل وزنه فعامل وفيل فعالل
وتفعل اسما فقط كتنوفة وصوبه الصدر كثير وتفاعل كتطارح وتفعل
كتيفل وتفعل كتنفر وتفعل كتبقل وتفاعل كتعاون وكثر في الجمع اخمل
كتخامل وصفة بالقياس كعالم جمع كعلمة وتفاعل كتعاون وتفاعل
كتعاون وتفاعل بالفيلس كراجس جمع كرجس وتفوعل كتجورش وفيل
وزنه فعلل وفعاعل وقد يكون اسما كجاجا اسما كساجور وصفة كعاطس
ومفعفل كمكمل ومفيعل ومفاعل ومفعل ومفعل ومفعل اسما
كجعول كمحور ومبيطر ومطارب ومكرع ومقشر ومسمل اسما والعين
على وفاعول اسما كطاوس وصفة كجاروف وفاعل اسما قليلا كساباط
وفاميل كجاسوس وفيعول اسما كبيضوم وصفة كفيشوش وفوعل اسما

شبكة

فليلة ثوراب وفيعيلة وفيعلة وفوعلة وفيعال اسما
خيتعل وصفة عيطان وفيعال اسما فقط ديماس وآخر احتمالية
وفيعيلة فيلبكة وفنعال فيلزم اسما صفة فنعاس وذكر
بعضهم فنطاء وهشار فيكون اسما اشماز اح وصفان وفنعال عنطاب
وفوعل كوألل وفيل وزنه فوأعل ويكون ثنائيا وفعال اسما
فليلا نواح وصفة عفاك وفعال اسما خكاخ وصفة حسان وفعال
اسما فقط فشاء فاسما رجل ثنائية فعيل من الوصف بالاسم وفعول
صفة فقط سبوح وأثبته بعضهم فيه ذروخا فيكون اسما وفعول
اسما سقوه وصفة سبوح وفعول اسما يحجول وصفة سبوك وفعيل
اسما بطيخ وصفة سكير وفعيل صفة فليلا مريض ساكزاما بعضم
ومسال أو وعلى فعيل مرتبو للعضو ومرتع للمزية سوداحل العرق
اليابس وفعيل عليق وصفة رئيل وفنعال رجل قنطأل وفعال
العيرآة وزنه فنعيل انبلعا حراشوين سمرة وفنعالة عنبرة
وفيل وزنا فعلالة من عبر وفيعلة ريحنة وفيعيل نبلغ لغة
وفعول فعوك وفعيل عملس وفيل وزنه فعليل وفعيل ذرى
وفنعيل زعيل وفوعل كوثل وفنعول عنفوه وفنعول لحنون
لغة وفعلول لقلع وفيل وزنه فعلوم وفوعل فوزع وفيعالة
شيزاة وفنعيل شنكيم وفوعلة خوزلى وفنعولة حنزوج
وفيل سوم من باب فزكعب وفعولة عجنوة أو اللام على فعللى
اسما قرنبى وصفة جنبصى وحذف مرموم بلصى وفيل لما يجن
لثالثا وجاء صفة بالتاء قالوا عجل بعقباة وفعلى بلصى
وخلفناة وفعنل اسما فقط خلشرى وسوفيل كذا فيل وحيا
بالتاء خلفلة وفعلناة جلفناة وفعلنى خلشرى مصروفا
وفعلى حفنى وفعيل اسما فصفرن وفعال اسما فساس
وصفة جمع تكسير فقط حمال وفعال اسما صحارى وصفة

حمالى وفعالى التجارية وفعالى هارين وفعيل اسما زمكى
وصفة كميرن وفعلى اسما فليلا بحبحى وفعلى اسما فليلا غرضى
وفعلى اسما قليلا فقط حبترى وفعلى جعفرى وفعولى فعولى
وفعولى مسوهى وفعولى عشوزى وفعولى عدولى وفيل وزنه
فعولل وفعالل حلاليس وفعالل اسما فراسن وصفة رعاشى وفعالل
زراجن وفعلاء عنكلة وفيل اليمن هبل الى حنكلى وحنكلاء
حنكلاء وفعلاء حنشلاء وفعلاء حنيشة وفعيل حنيشى وفعالى
حبارى وفعالية اسما كرامية وصفة عبافية وحزابية وفعالوة
سواسوة وفعالوة سواسوة وفعلوة اسما لزمته التاء فلفسوة
وفعلية والتاء كلازمة فلنسبية وفعلعة شعلعة وفعولاة فوزباة
أو العلاة والعين على أفعال اسما وكايكون اسما مكسرا أخيل وصفة
ابكال وجاء منه مفردا بالتاء الخفقاة للخفق وسونار وقالوا
أرماوية للشيء الذي عليه وسوم وجاء صفة للمرة بزة الحناق
وصفة بالجمع وأفعال اسما إعصار وصفة إسكاف وأفعيل اسما
أكيل وصفة إصليت وأفعيل أخيل وأفعول اسما أسلوه وصفة
أسلوه وأفعول أسروع وإفعول اسما إدرون وصفة إزمول وأفعال
أدمان وإفعل اسما إزقلة وصفة إزمة وأفعل أزد وأفعل
اسما فقط أزمن وإفعلة إكمة فوصفه بما فعال اسما شغب وإفعل
إفريز وأفعل أسقف ويفعول اسما يعقوب وصفة يحموم ويفعول
يشروع وفيل ضمة اليا إذا بطل ضمة التاء ويفعيل اسما فقط يكسين
ويفعل يهيت وفيل اسما قل تغيب الرأس شره ويفعال اسما يشمال
وصفة يقراح وفيل لا يشبه يفعال صفة والصحيح إثباته ويفعال
فيل لم يجيء اسما مصدرا كشكواب والصحيح بجيئه بضم مصدرا لفعل
رجل يشكاء وضبي يموآس الليل ويفعيل اسما فقط يزعيب ويفعيل
اسما يزعيب لغة وصفة يزعيب ويفعلة وفعلعة التاء ترعيبة

شبكة

وكسر بعضهم التاء وجعله بعضهم أصلا وتفعلة شرعية لغة وتفعول
اسما بفتح تذؤب وأما تقوم فمقلوب أصله تقوول بوزن فاعل القلب
تفعولة وتفعل تفعولة وتفعول اسما قليلا تنوشور وتفعول تخروب
وتفعال تقراح وقيل وزنه فعال ومفعال اسما مثقلد وصعة
مساد ومفعال مرجان ومرجانة فيهما من رجن وقال الماكرون
فعلان من مرج ومفعول صعة مصور ومفعل مقلوب وأما
مشوه فعيل وزنه مفعول وقيل فعلول ومفعيل اسما مشريل وصعة
مسكين ومفعيل مشريل ومفعل مزعر ومفعل مزعر ومفعل
مكوزة قيل لا يجيء غيره ومفعل مكور لغة ومفعل مكور ومفعل
محزلم ومفعل معلم ومفعيل محشيش ومفعيل محشيشة
بتنوين آخره محشيشا ومفعل مخرج ومفعل مخرج ومفعال
بلغلم أو العين واللام على فيعلى خيزلى وفوعلى خونلى وفنعلى
خنفسى وفعلى سرزر وفعلى شبرق وفعلى مبرق
وفعلى مبرق وفعلى لبزق وفعلى خيمى وفعلى مخمج
وفنعلو خنطو وفعفاة فحروة وفيل وزنه فعلوة أو الياء
والنون واللام على أفعل أخطل فيل وما يجيء غيره وزاد بعضهم
أوجل قال وما يعلم فيهما وافعل اسما إيطلى وافعلى إيطلى لغة
فيه وافعل اسم فرس والصحيح على أنه حكاية فيل وعلى تفعلل
ومفعلل ومضحكى ومضحكى والصحيح أن الميم فيهما زائدة ومفعلى
مبرقى ومفعلى مفلسى ومفعلى مفلسى أو ثلاث زوايد مجتمعة
قبل الآخر على استفعال استبرق أو قبل الغين وفعلل كثربب
وفعلل ترتخ ومقاعلة ترتخ وفعلل كثربب أو قبل
اللام فعاول وصعة فيه فراوح وإما بالقلب مصاريع ويرجع عضواد
وفعاليل اسما كراسير وفعاليل اسما فيه كفنا بيه وصعة بيانيل ومعفلل
اسما مرزنجوش ومفعال كمتاع وفيعال كحنتل وفعنال كحنتل لغة

وفعاليله شرابية وفعالوله جبن الوفة وفعليل فقيسين أو فعل
اللام على فعلان اسما صنعوان وفتيان اسما جبليان وقيل وزنه فعلان
وصعة عجنيان وفعلا يا برقعا يا اسما غير وفعليا اسما قليلا مركبا
وفعليا اسما كثيرا وصعة جريا وفعلولا اسما قليلا رمثوثا وفعلايا
سرحايا ومفعلا يا خنوايا وفعليا تيميا وفعلوان ثروان وفعلوان
بشروان وفعلان فشعان وفعلان فشعان وفعليط كثيفا
أو مشتركة على أخيرين وإن قلنا ما فيه فيهما واو فاعيل قيل
وما يكون اسما جمع تكسير نحو آسالب وحكى رجل أهاصيح والكاهل أنه
من الوصف بالجمع وأساطيل اسم جبل منقول من الجمع وقيل اسما
بعاسيب وصعة فيها غير وينفعول يشنقوب ووزنه عنصر فعللول
وفعفال نيرتلا وفعفال اسما فيه كعمال وامرأة رجل تلقامة ونحو
ذلك الوصف بالمصدر والتاء للمبالغة وفعيل اسما فيه كما فيه وفعاعيل
تمايع ومفعول مسوار وقيل السراويل وزنه مفعال ومفاعيل اسما
مساديل وصعة مكاسير ومفعل مستفعل ومفاعل مكلم ومفتعال
متكاة امرأة الحسن ومفعول مكوبر ومفعال بلغلم وفعيل مضرا
فيه بجيم وفعيلى لغيرى وفاعلى بافلى وفاعلى شاملى وباعوى
باقولى فيل وما يجيء غيره وفعولى سيوفى وحكى ابن القطاع سيفوفى
وفنعولى فنطوبة ومفعلى مزعفرا اسما وامرأة رجل مزفر فيل من
الوصف بالاسم ومفعيل مزفر وما يجيء اسما صفة ومفعلى
صعة فيه مكوزى ومفعل مكوزى لغة ومفعلى مكوزى وفعللى
بيبرى وفيل وزنه فعللى وفعالل اسما فيه شمار أو ثمان
مجتمعة على أفعلان فيل صعة فيه أنمار والصحيح أن يكون اسما
فلوا الحمار للشيرة أو وافعلان اسما قليلا امتجان وصعة إحميان
وأفعلان صعة أحميان لغة وأفعلال اسما أقوال وصعة أمثلان وأفعلل
أمثار وأفعلا اسما أمثار وما فيه كغيره وأفعيل أقليس وأفعيل

إفليس ومثال التفليل أفلس وإفليس وزنها أفعيل وفعيل
وأفعيل أبيس وفيل وزنه أفعيل وفاعلون تبوس وأفعلة
أربعة وأفعلة أربعة فيلزم أن يعلم منهم ما يعلم له لما أن يكسر الجمع
على أفعلة خواصه إنسي وجاء أخبلة وأزمرة وأفعلة أربعة
وأفعلة أربعة وأفعلة أربعة وأفعلة أربعة وتفعلان عامان
وتفعلين بئر قبي وتفعلان ترعبان وتفعلان زعرمان وتفعلان زكرطة
وتفعلة تفرحة وتفعلوت اسما فيلا ترموت وتفعلان تبعثران وتفعلة
نفرحة وفيل وزنه فعيلة وتفعلوت تخريت وفال الجوهري وزنه فعللوت
وتفعلان تمزمان وتفعلة تمرة وتفعلان تمرة وتفعلان تمرمان
وتفعلان تحلان وفيل وزنه فعلان وتفعلان تمرجان وتفعلين
مفشوين وزنه فول من جعل السم رابعة ومن جعلها أصلية فوزنه
فعلول ويكون ما زيد بغيرها من ثلاثة رواتب وفيل موجع على حد به
يأتي السبب ومتفعيل متخبيق ومتفعول متفنون وكراديم فيها لغة
وبابة الخطاب وزنها وفاعلة حازبة وفاعيلة حازبة وفاعلة
خازقة وفوعيلان لوبياج وفوعلة لوبية وفعولا مقصورة وفعولة
مبوءة وفاعلون كارزون وفاعيلان خابياج وفعلان خبا لحان
وفعاعيل سفاجير وزنها فعاعيل عيف وتفاعيل اسما سلالم وصيغة صحاوير
ومعرفة بنية الجمع لما اندفع حاجة كما كيس لذكر السبعة وسبعة
معبره وزنه فعاعيل وفتعلوت متكوت وفيل وزنه فيعلوت وفتعلوت
متكبة بالماء وفتعلة متكبلة بالماء ومتعلبت جثبريت
وفاعلوت كاعوت أصله كاعيوت وفيل وزنه فيلعوت مقلوب من
كعتي وفيل وفاعل فعلوا التاء عوض من الياء المحذوفة وتفعليل
خشيبير وفتعلة خنفسة ومتفعلة خنفسة وفتعلة خنفسة
وفعفلة كرنبة وفعلنة جلنفة وفعلنة خلنفة وفيل وزنه
حضرة ولا يشبه به بناء وفعالية سكاكية وفعلة معلة وفعلة

بشرية وفنعلة بشرمة وفعلاة اسما فعيلا ثلاثة وصيغة كعلاة
وفعيلة كثيرة اسما فعيلا قال ابن سيده عجيسة وقريشة جعلها من
اسين وجعلها غيره صفتين فعجيسة عند من الكلمة وعشر
غيره العظيم من الإبل إنسي وفعلون فيضوض وفوضوضي
وفعليل فيضيض وفيل وزنها فيعول وفوعلي وفيعيل وتكون
ثلاثية وفعلبة زكريا وفيلول بلبود وفعلعال جلبلاب وفعلعال
تمزعرله وفعفلي صفصلي وفعفلي صفصلي وفيعول ديزبون
وما السبراسي وخلافا ما بن حيي له زعم أن وزنه فيعلول وفنعلول
خشرفوز وفنعلول جشرفون وفنعليل فنسحيك وفنعليل
خنفيق وأما خشكليل فيعل وزنه فنعليل فيكون من باب
التصغير أن وزنه أصل والكلمة رباعية على فعليل وفنعلل سنمار
وفنعليل خنجفيق بالياء وفعالما فراشما وفاعيلا سماتمرما
وفيل موضع من ساية ووزنه فاعل ومما وفعيلا ديكلا وفنعلا
نكلا وفيل وزنها فعلا وفعللا وفعنعول سفندر وفعفيل
سلسبيل من سلب وفيل وزنه فعفيل من أسل وفعيعيل مرعريت
وفوعيل صوبرم وفيل وزنه فعليل وفيعول شيطور وفعلعيل
خنفيق وفعاعيل سلخليخ وفعلعول خيزبور وفوعيل شوعبيق
وفيعيل شوعبيق وفوعانا شوعانا وفيعول سيطون وفعالية
صعقة فعلا سماريت واسما بالفارسية جمع ملكوت تقول ملا كبت
وفعلعلي جدربي وفيعفال سيسبان من سبه إذا نفق وفيل وزنه
فعنفال وأصوله سمة وفيعفول فيلمون وفيعلان عيران وفوعلان
صوران وفيعلان خيتعلان وفيعلان بيطران وفاعلان كاتمان
وفيعلان بيطران وفيعلان بيلمان وفيعلان بيطران وفيل وزنه
فعلان وفاعلون آجرون وفعلان خوتمان وفعلان اسما عرقلان وصيغة
صيقلان وفعلان فحلان وفوعلان خوتمان وفعلان فرزان وفعلان

شبكة

كوهبان وفعليس بفتحتين وقيل موضع لغة كفعيل وفيعلون جيزبون
وفعللان كلتان من الطلب وفعللان قشعلان وفعلالة جلاواة وفعللانية
قفسرانية وفعللانية عجمانية وفاعلة كارزانة وفعالة زرساحون
وفعلان جرثمان وفعلانة جلبانة وفعلانة جلبانة ونوفعلا اسما قفيلا
خوصلا وفعالة اسما بناء وصفة مثاريث أو اربع وزايد على الفعيلال
مصدرا فقط اشيطب وجامعة اسما بمعنى عاشورا وفعلال كثر بزمان
بمعنى ومفعولة اسما مغيثورة وصفة مشيخوخة وافعلوان لازم كفعلوان
وفعللة مخيلة قيل ولم يجئ غير وزاد بعضهم عمنيطة وتميلة وافعالون
الاسمين وافعيلا اسما كيعمور وافعوكا اكثوما وبفعلا علات يتابعات
وبفعلا علات يتابعات وقيل موضع يتابع كيرامع سمي به وبفعالا علات
يتابعات وبفعاليل بزمانين وبفعاليل بزمانين اسم موضع ويمكن ان يكون
مثنى سمي به وفعلقا اسما بمعنى ازايا وفنعلوى خنفوفى وفنعلوى
خنفوفى وفنعلوى خنفوفى وقيل ورد فيهما فعللوى بضم العين وكسرها
وفعللوى وفعللوى وفعيلا بكسرتين وفعلانين سلمانين وعمران يكون
جمعا سمي به والعرب سلمان بكسرتين وفنعلوى خنفوفى وقيل ورد فيه
فعللوى وفعلانا اسما زعفرانا وفعوكا فيصورا وفعلوكا بعكوكا وقيل
ورد معوكا ابرك به من اسمي الهاء وفوعوكا فوعوطا وفيعيلا
بيعيطا وقيل ورد فيهما فعلوكا وفعليلا وفعاليل خماريل ويمكن ان
يكون جمعا سمي به أو خمنزر وابرد بجعة منه اسما جاء على فعللان
كثر بزمان مشرد الدال كما تقدم وفعيليا بزيجيا وفزفيسيا اسما عين سما
الرباعي غير مجرده ومزيد الهمزة على فعلل اسما جعفر وصعفة
شمنصير وسلسبيل ساكنا مثلثا وقيل الميم شمنصير والتاء سلسبيل ايضا
وجاء بالتاء مثلثة وفعلل اسما زيزح وصعفة جرمل وفعلل اسما بسرشن
وصعفة جرشع وفعلل اسما مدرسع وصعفة جرشع وقيل الميم زايدة وفعل
اسما جحفل وصعفة بقم وفعلل خفقد وقد كثر خلافا لمن نفاه وفعلل

وفاقا للاخفش والكوفيين اسما مخترب وصعفة جرشع لوجوده سوعة
وعوهق وعشرق وفعلل بقمل وجرفع وفعلل جحيرة خلافا لقائلين
بناءها وكايشب فعلل بيزين وفعلل بعرتن وفعلل بقرتن وقد مسح
وفعلل بعلبك وفعلل بحشرا جلا مالراعي ذلا وفي السجنوز فعللا
على فعالل والعيرة والعارتي على فعليل المزيد ساجيه زيادة واحدة
وفعلل العاما يكون ثلاثيا مع فاعل ومفعول مدحرج مدحرج وقيل العين
على وفعيل خنفقة وصعفة قبعثر وفنعلل اسما فليلا كقنديل وفعلل
خنفرل وفعلل خنفرد وقيل ورد فعلليل وفعال بالعا وبالطا
وفعلل كنبل واما جنفول فانبة الزيدين حما سيد به الصهلل ليفعلول
فعلل واما عجوز شنتبة فعيل سمي كشمر جلة والظاهر انها فعللة
وعلى فعلل سفرجل اعجمية وقيل سموا ستة اوائل ورد فعلليل وفوعل
دوعس ويكفي لانه من مزيد الثلاثي تكررت فيه العا واما مؤسر كر
والظاهر انه فيعلل وقيل مفعور من مئشر كون كمئشوح ولم يسمع
مئشر كور وفعلل شمخر قيل ولم يجئ لغير صعفة وقالوا كمنبر للمشبهة
وفعلل قيل ولم يجئ لغير صعفة نحو مهلكر ومدحاة اسما صيقر ومئشر
وفعلل مئشر لغة واما صيقر فانبة الزيدين وابن القطاع به مزيد
الرباعي وبعلاء بعضهم وفعلعل بقعثر وفعلعل سفرقع وقال
الخليل بقع الظاهر انها فيعل فعلعل وفعلة زعزعة وفعلل
اسما شمنصير وصعفة زلزل ومدمكر ويمكن لي انه من مزيد الثلاثي
واصله زلزو ومدمكر لوضوح المعنى وقيل اللام اسما في فعلال اسما بسرايل
وصعفة قرابيص وفعالل اسما مخاريق وصعفة مراشين وفعلل صعفة بفقة
سميذع وفعلل خمشم وفعلول اسما مؤنث وصعفة عثوزن وفعلل
اسما قرنفل وسوفليل وفعلل وفعلل اسما بهم قيل هبنقل وبه الصعفة كثير
خرنبل وقال الزبيدي لم يرد اسما وقال هبنقل الضخم الشبة وفعلل
عرتن وقال الزبيدي لغير لغة الكلام وفعلل هامشا بجرج فيعل سو

مركبة من صوتين ج ج وفعلل غرنفسه وفعلل اسما شعلى
وصفة عرتن وفعلل اسما قليلا كعثر وفعلل زمرد لغة في
زمرد وفعفعل شمشير وصفة شمشيل وفعيلة جعفيرة
وفعل اللام اما ياء مع فعيل اسما كجبل وصفة جزبيز
وشقيل فعل صفة قليلا عرتن وتقدم نظائره من مزيد الثلاثي
وسر الشاة من الرجال وفعال الزبيرة انه كطير فعلى سرا يكون اسما
وصفة وفعلول اسما عصفور وصفة فرضوب وفعلول اسما جزء من
وصفة عيلكوس وفعلول عيلكوس كما مر وفعلول اسما قربوس
وصفة بلعوس وفعلول قيل صفة فقط كتنور للمكان الزام وقال
الزبيرتي فلح من السحاب كالبيادر ما حرمها كتنور فعلى سرا يكون
اسما ما صفة كتنور اسم ملك وفعلال اسما فرطاس لغة في قرطاس
وفعلال ولم يجئ منه اسما قولهم ما فيه بارح عرعال وأما الشكعال
فقيل اسما لغة في شكاع وقيل سوسى وفعلال وزنه بعضهم بغراد وقشعلم
للعنكبوت وفعلال اسما جلاق وصفة سلبلاج وفعلل صفة فقط
سنبل وفعلل اسما عثربة وصفة يزنقة وفعلل قيل صفة فشقة
وجاء عزهية لعود الغناء فيكون اسما وفعيل ولم يجئ منه اسما مفعل
وفعلل شفصل وفعلل جنفر وفعلل تحفيره وفعلال جلباب
لغة في جلباب وفعلل حزقي وفعلل حزنبل وفعلل بزقطى
حقفوق وبعر الآرام اسما جنة على فعلل صفة جبنر كنى
وجلغبي مال البين سيرة وما نعلم سوا البناء جاء للاسم إنتهى وجاء مجئ
مصدر شقشقي وزبعرى ومن مصدره زبعرى وفعلل سفنجر
وفعلل اسما قليلا سفنجر وفعلى اسما فقط قمرى وفعلى اسما فقط
سيرين وفعلى قيل سيرين ونقدم انه على وزن فيعلى وفعلى
سلجمة بامكان اللام وفتح الياء انه وفعلية سلجمة فاشا رجل
سحفية أن يمشي الراس بعيدا عن جسده انه الجلفة فوزنه على هذا

فعلية وفرده كرس به فعلية وفعلوة اسما فقط والماء كمازمة
خيزرة وفعلى سلجمى وفعلاة سلحفاة شبه الزبيرى وقيل اصله
سلحفية فعلبت الياء الفا على لغة رضى به رضى وفعلل صلدم
وفعلن حبنطر وما عدا هذا مما دخل فيه فعيل حروفه كلها اصول فهو خماسي وقيل
اللام نون فيكون من مزيد الرباعي ووزنه فعلل وقيل اللام والميم
زايدتان من مدحرج ووزنه فعلل وقيل اللام والالف زايدتان من مدحرج
ووزنه سفعلل او زايدتان مجتمعتان فيه حشوا على فعلويل فتزويل
وفعليل صفة مطاعما جرنبصبص وفرجارا اسما قرشليل
وفعللول اسما مقحوز وصفة جنزرون كزاد كورس ومثل جنزرون
سرنفلة فيكون اسما وفعليل قشعريرة بالتاء وشمليخ لما غلظ من
وفعاول زاوزد وفعفال شقارح وفعفال شقارح وفيفعل
خيفنقعي وقيل وزنه فيعلى من الثلاثي او آخرا على فعلول نه
جزرون وفعلال قليلا اسما زعفران وصفة شغشغان وفعلال
اسما عفربان وصفة دخشمان وفعلال اسما جرشمان وصفة جندران
وفعلال اسما فقط برنساء وفعلال اسما قليلا قرفصاء وفعلال صفة
فقط كرمداء وفعلاة خلقاعاة وفعلاة سلحماة وقال بعضهم
السين والياء والفاء وفعلاة شقحطاة وفعلاة مضكعاة
وفعلال سفرجلة وتقدم ان وزنها فعلال فيكون من مزيد الثلاثي
وفعلال عرفطان وفعلال عرقطان او مبتدئان على فعلل
جوز كرارا اسما ومروصفة به ولهما للتكثير والالحاق وقيل
للتاسيس ويشكل اذا عرفته العرب اذ لم تعرفه وفيعلول اسما خيتعور
وصفة بيطمور وفعليل اسما فسطيط وصفة بختبر وفعيلة
زعيلبة وفعالة زعالبة وفعاليل جمعا فقط اسما فاشا ميل وصفة
عرابيد قول من جعل الدال اصلية وفعاليل اسما قليلا كعنابيل
وفعالي اسما قليلا جحادبي وفعلال صفة فقط جحنبار وفعلال

شبكة

اسما بسيطا له وصفة كجرشاع به فوق من جعفل الخيل أصلية
وفعفيل شخص وقيل سوخما سي اسما صول وفعأل حلتات وفعللل
جعفنكر وشكلتر وقيل شفنتر وفعلل حماسي اسما صول كعبقسر
وفعفع شفصل وفعلل شفصل وفعللل مرخبى وفعلل ثلاثي
وفعفيل عجفيز وهمال من سوس الحماسي وهمال الخمر يرسوفعلل
ورنة صفعيل وفعلال جرنباش وقيل يكون أن يكون اسما لب إشباعا
وفعلال جرنباش وفعلول مرتول وقيل يكون أن يكون الواو اشباعا
ومفعلل قبلعة وفعيليل درهيم وفعليل قنبيط وفيعلل سيبركر
وفعلول خنبوس وباعول ساروج وفعلال سفرجل وفعلعول
عفرنوب وفيعلال بيقسما، او ثلاثة زوايد على فعولان عبوثران
وفعلالا ناقة فليلا برطماعة وتعتبر أن تكون زايدة بيكون من مزيد الثلاثي
وفعالا ناقة فليلا خماد بارة وفعللان مرتبان وقيل الهمزة زايدة وفعللل
عفرتران وقيل ما تثنية مرتين كجعفر وعفرر كعفرتس ثم سمي بهما
وفعيللان عبيثران وفعيللان عبيثران وفعللان مرتعطر وفعللل
عفرتال وقيل أصل الهمزة التضعيف فشرد كما يشرد الوصف واجرى الوصل
مجرى الوقف وافعنلية اضمعنلية وقيل سومن مزيد الحماسي
الخماسي مجرد ومزيد الحمد على فعلل اسما سفرجل وصفة
شمردل وفعلل اسما خزعبيل وصفة قذعمل وفعلا اسما قرطعب
وصفة جذرمل وفعللل قالوا صفة فقط جحمرش وقيل قنبسلس
المرأة العجيبة ولحشمة الذكر بيكون اسما وفعلل قرعبلة
وبعلا عقربل وبعلل جعبقم قيل وفعلل قحطف وفعلل
زمنزمة وما يجوز ادغام النون جيز بأن الكلمة خماسية فيلبس
بفعلة وفعللل مفرولع أثبته ابن السراج في الخماسي وفي بزكرس
المزيد ما تضعه لما زيادة واحدة يايد على فعليل اسما عنزليب
وصفة علكيس وفعليل اسما خنزعبيل وصفة قرعميل وفعللول

اسما بفك مضروبه وفعللل صفة قليلا فزعبوس وفعللى صفة
قليلا قبعثرى وفعللى فبعثرى لغة وفعللل خزعبل قيل أصله
جارسي وذهب أفرمثال اسما صفي احتمالا وميته وزرمانقة وفعليل
خميني وقيل الجلاء يحوروه لاصلية وفعلول ثم كعصول
قيل يمكن أن يكون معربا من سعصول كعضروط وفعال وفعلال
وفعليل مغيكس وفعللالة قرعبلانة قيل لم تسمع لما من كلامهم
العين ولا يليها التاء وفعللالة كهرجاة وفعللالة كهرجاة وفعل
ابن الحطاع مضاعفا كجعس على وزن فعاليل وهارج وكان عربيا كان فاء
لغولهم الحماسي ما ضعفه لما زيادة واحدة أو يكون شاذا لا يقاس عليه

القول في جملة من الاسماء المعربة

في السكون وتمثيل ما ليس

فعل نحو جعفر الخمر بزياده ثم قلبية مثل جوهر وكيفع وثالثة حرف
وعين ورابعة رمشر وبالتضعيف مجرد فعلل نحو برثن الخمر به
دخلل ولم يجئ لما بالتضعيف أو بزياده، يا لما آخر خلافا فعلل نحو
يزنج الخمر به يزيد وهو نعم ممن جعل الميم زايدة فعلل نحو درهم الخمر
به عنبر وحنزوق وعمل نحو قمل الخمر به حيزبت فعلل ممن لا تثبته
نحو جرشع الخمر به عشره وسوده وعوكه ممن ثلاثية لما صول
الصفة بالرباعي فعلل نحو مهدد الخمر به مهدل ومفعلل جحمرش
وفعلل فمبسلس الخمر به مخوريش على الصحيح فعلل نحو فزكنب الخمر به
إزمل واوزد وانفحل واذ رون ممن ثلاثية لما صول الصفة بالخماسي
ومن المزيد الرباعي لما صل فعولل نحو حبوكر الخمر به خنوفر فعلول
نحو مصور الخمر به بعلول فعلوا نحو فرتوس الخمر به خلكوك وفعلول
نحو فرندوس الخمر به بزيونه فعلوة نحو قمحوة الخمر به على قول من
جعل هاءه وزنا قلنسوة وفعلوت نحو تفكوت على قول من جعل
هاءه وزنا الخمر به تفروت وفعليل نحو بزكيل الخمر به الخليل فعلية

نحو ضاربة اسم مؤنث فعّال نحو جلّاد وهو اسم آلة وفعّالة نحو
فعّال نحو سيّاح وجرّاح وجلّاب وجلّابة فعّال
نحو فرّاش اسم آلة فعّال نحو خبّاز وكثير اسم
فعّال نحو جبّاس وفعّال نحو جبّار وفعّال نحو جلّاب
فعّالة نحو جلّابة اسم جمع فعّالي نحو عجّولي اسم جمع
وحوّلي وفعّال نحو عرّاب اسم جمع زوّدته على حذف الزوائد وهو
تفعّل فعّال نحو عنّاب اسم جمع عنّابة ومنه ثلاثة وما حوالي الفقه
بزيادة الراء عن ومن الزيادة الخماسي ما أوّل فعلّيل نحو عنكبوت
اسم جمع عنكبيت فعلّيل نحو خرشبيل اسم جمع خرشبيلة فعلّلي نحو
قبعثري اسم للشديد فعلّول نحو عضروط اسم جمع خيشبوج
وعنكبوت وهي فون على تقدير أصالة النون فهي رباعية
وما حوالي الفقه بزيادة الخماسي فعلل اسم آلة أعجمية صنف
أبو منصور الجواليقي فيما كتبا حسنا وما ليست العجمة من كون في باب
ما لا ينصرف ولكنها أعجمية على ما تقدّم فعلل فتح فيه بعض العرب
والفقه بكلا بها تجمع أبنيته باعتبار ما أصلي والزائد والوزن
حكم أبنية الأسماء العربية الوضع نحو رسم وبرج وفتح فيه ولم
تلفظ بأبنية كلامها قبل أن يعتبر فيها ما يعتبر في العلم الوضع قبله نحو
آخر وبيطر وفتح ما كان فيه متغيّر قبل أن يلفظ بأبنية كلامهم
لم يعرّبوا وما ألحق عندنا مثال أوّل خماسا ما يشبه به
فقالوا زوبعة مثال الثلاثي حتى الذي بسلم وكرّم الذي بعلم

باب حكم معاني أبنية هو أبنية الأسماء

فعل اسم ذات صفة ونعت جلف ومصدر صفة ومصدر منعوت به
عمل بمعنى المفعول حمل جزء واسم جمع حمل واسم جنس فحم وتخفيف
فعل فحم وفعل بمعنى جمع فعيل زغب فعلة اسم جمع ونعت
صعبة ومصدر صعب وتاء من الفعل ضربة وهيئة قاتل وقتول

فعلة اسم هيئة جنس ونعت جلف ومصدر صعبة فعول
ملق وشبح وبمعنى المفعول لحم ومعيب من فعل قتل فعلة اسم
جنس جنكة وسنينة فعل كتبة وفكعة من شيء كبير وبلدة
وما تنوّب به معنى فعول فجة وجلبة ونعت مستوي فيه كثير وحجرة
جمع حجنة وتخفيف فعلة كلمة ومصدر عشرة وعشرة فعل اسم ذات
فعل ونعت جثر ومصدر شرب وتخفيف فعل فلس وجمع جزء فعلة
اسم لبنة ونعت جثرة ومصدر أمة وتخفيف فعلة جفنة وبمعنى
المفعول لقمة واسم جمع ضحكة واسم لما لا قول وآخر ضحكة فعل اسم قلب
وصفة عزب ومصدر كلب واسم جمع غيب واسم جنس شجر وبمعنى
المفعول نفض فعلة اسم أكلة ونعت خسة ومصدر غلبة
ونعت مستوي فيه يقظة وجمع كتبة فعل اسم ذات لدن ونعت قرب
وبمعنى المفعول باب علو ومصدر شغل وجمع حجب فعلة اسم جلبة
للبيغة ونعت غربة فعل اسم ذات كرش ونعت برح فعلة
اسم ذات سلمة ونعت بجة ومصدر شركة فعل اسم رجل ونعت
جذر فعلة اسم مثلة ونعت أشرة ومصدر غلبة فعل
اسم جمع جنب وصفة زيم وجمع كير ومصدر فيض فعلة اسم
جمرة ونعت سبق جيبة ومصدر هيبة وجمع جمشة فعل اسم ذات
خمرة ونعت خلم ومصدر سنن وجمع ركب فعلة اسم جنس لحمة
ونعت خشة ومصدر نجمة وجمع زعلة فاعل اسم جامد وصفة طرب
وبمعنى مفعول طالوا ما آه ابن واسم جمع ماجد فاعلة اسم ملائكة
ونعت طارئة ومصدر طالوا العافية وبمعنى التجمع العاملة وبمعنى
مفعولة عاملة راضية وفاعل بمعنى مفعول وفاعلة بمعنى مفعولة
عمال الفارسي ثابتة أصلا بنا والبغداديون والحجازيون أصل اللغة
فعل بمعنى المفعول كل جزء فيه ارتباط به يكون كالذنب فاسم المفعول كذلك
اسم الفاعل لمثنى فعال اسم أثاث ونعت بجواء ومصدر جلال

واسم لوقت بعينه جزار واسم جنس جزار . فعالة اسم حلابة ومصدر جالة ونعت جابة . فعال اسم عيار ونعت جمال ومصدر جران وجمع كلاب ومعنى مفعول مدام . فعالة اسم بهالة ومصدر رماية وجمع حجارة . فعال اسم غراب ونعت كحال ومصدر سكات واسم جمع كفار . فعالة اسم لذات ذوالة ومصدر خفارة . فعال اسم فعال ونعت تيمار ومصدر بخال وجمع جثان كما قال ابن القطاع وإنما وزنه فعلان ويقال ليثر من أبنية الجموع فعالة اسم إذا ذكر ونعت بالتاء للمذكر وموثنة بالتاء . مفعل اسم مركب ونعت مفع ومصدر مضرب . مفعلة اسم مأدبة ونعت كعام مجدبة ومعنى المفعول مضعفة واسم زمان ومكان مرمى مفعل اسم مجتبى واسم زمان أتت الظرفة على مخبرها ومكان مخيس ونعت مئود ومصدر محبن . مفعل اسم مجنبة المشرس ونعت مبغ وآلة مغزر واسم موضع مزرين . مفعال وضعت للمذكر والمونث يذكر وجاءت أحرف بالهاء مما مجزامة . أفعل اسم أفكل ونعت أحمر وأفعل . فعول اسم خروب وصفة مزود ومصدر ولوع . فعولة اسم مئونة ونعت حلوبة ومستوى فيه فروفة ومعنى مفعولة ركوبة واسم جمع حمولة . فعيل اسم قبيل ونعت كريم ونعت مستوى فيه جريح ومصدر رحيل واسم جمع كثيب فعيلة اسم بهيمة ومصدر أيكة ومعنى مفعول كصيغة وذبيحة ونعت حزيرة . فعلى اسم علقى ومصدر شكوى ونعت عكشى وجمع ملكى . فعلى اسم بهمى ونعت الجلى ومصدر رجعى . فعلى اسم ذفرى ومصدر كرى وجمع جثلى . فعلة اسم جمولة ونعت بطحاء ومصدر بطحاء . فعلة اسم قبيلة ونعت مزاة . فعلة اسم سبلة ونعت زيراة . فعلة اسم رجلة ونعت غزاة وجمع كرام . فعلان اسم شعلان ومصدر ليان

ونعت سكران . فعلان اسم رمضان ونعت سلطان ومصدر غلبان . فعلان اسم بيهان ومصدر سيمان ونعت بقبان وجمع كهلان . فعلان اسم كحلان ونعت فزران ومصدر غفران وجمع شبان . فعال اسم كلاء ونعت كراب . فعالة اسم سبابة ونعت خياكة وعلامة واسم جمع حطابة . فعال اسم قباح ونعت وطاء وجمع كتاب . فعالة اسم دوامة ونعت للمبالغة حسانة وواحد اسم الجنس فتاة وقد استوى الوزن اختياه من معانيه سوى الأبنية وقد تضمن الشرح أكثر ما كتبناه مما يحتاج مسائل

باب أبنية الأفعال وما يطرأ له من العلل

الفعل ثلاثي ورباعي الثلاثي مجرد ومزيد فالمجرد على فعل وفعل وفعل وبناء فعل المبني للمفعول وما أشبه ذلك مذكور في بابه

أما فعل بالفتح فمعنى مصوغ عليه من موجود به نحو كرم ولؤم أو مكسوب نحو بعد وخطب أو شبه نحو جنب شبه بفرح وبرئ بالكسر العين إذا ما عبر من قولهم تبيو وأما شروا فالواو بدل من ياء الضمة ما قبلها وما مضعفا لا لبنية قلبة وشررت شرة وجبنة وخفت وهمت تهم هامة وما معتوليا لا لبنية بتضمين نحو أرخم الدخول لحاجة الكبر ملتوى أين وسكم وان بترا فوكلع البرآن بلغ ووكل قال الرجل أو بتحويل نحو صنة زيتا وما عينه مضموم عين مضارعه لازما فوق العجز العرب كرث تكاد حكاه ثق والقياس تكوه وليست التي للمقاربة وحكوعيته ذمشة تدلم ومقت تمات وخرقت ثماد ولبنة تلبة وهمت تهم ومضارع فعل إذا جاء على يفعل وأما فعل فياس مضارعه يفعل بفتح العين وجاء بكسرها وجوبا به مطارع ومق ووتر ووفق ووليق وورث وورع وورم وورم الخ وورم وبكسر ملجوازا مع الفتح به مطارع خسه ونعج ويسر ويبس ويئس ووثر ووجل ووجل ووجع ووسخ ووسخ ووبق ووليغ ووجه ووزع وذا لواضالك بكسر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اللام لغة لقيم وعدوى الزمن بكسرهما آتٍ ومضارعهما يَئِلُ ويَئِدُ وكذا
مضارع نَئِلَ ونَئِدَ ومرضته له الفعل وفيه بكسر عينه وقالوا أصلته
وذكر الزمخشري بفتح العين وقالوا فَعِلَ ونَعِمَ وحَبِطَ ونَكِلَ وشَلِلَ وفَهِمَ
وفَقِهَ ونَكِرَ ولَبِثَ بكسرهما إلا في وضمهما المضارع وهذا المثل
مثلث وهمت وجزت وكوثة كذا وقالوا تناقد وتراءم على الفعل
وسواء من تركيب اللغات وما بنته جماهير العرب على فَعِلَ ما عَلِمَ وما
كشَقِيَ أو يأتي كَشَقِيَ فكَشَقِيَ تثنيه على فَعِلَ بفتح العين يقولون
شَقِيَ يَشْقَى وشَقِيَ يَشْقِي ولزوم فَعِلَ أكثر من تعديه ولذا علة هي
اللغوية اللازمة كشَقِيَ وهَمِيَ ولما عرض كمرض وفرح وإنما قالوا كشَقِيَ
وبَقِيَ ولم يقولوا أعطاه كجَبِهَ وعَيِنَ وفرّ يشارك فَعِلَ كفَهِمَ وفَقِهَ
ويقضي عدم الياء واللام نحو حَيِيَ وعلا به وأوبى كشَقِيَ وعَيِيَ
كعَنِيَ ويُطاوع فَعِلَ كثيرًا حبسه فحبس والوصف من سِرْتُ فَعِلَ
وشذ كضِنَ فَعِلَ وفَعَلَ لغتا وبغلًا وفَعِلَ البنيّ للمفعول نقله
ابن مقلع عن كم من عايل وكثير من بني تميم وابن مالك من تميم ولم يذكر
فَعِلَ وهو لغتا فَعِلَ فصيح ومعمور ومثال واجوه ولعيب
ومنفوخ وأضم الصحيح ويقال له السالم وسواء كان آخر
الفعل نفسه فإن كان كذلك فحقه البيان بين أن مطاوعه
يكون بضم العين وهذا في كل فعل ثلاثي متصرف تام ويكون مطاوعه
على فعل سواء أكان أصله فَعَلَ أو فَعِلَ أو فَعُلَ وسواء أكان معتلًا
أم مهموزًا أم لا إذا كان اللام ياء يصير منقلبًا واوًا كبنى فكتبته أكتبه
وعالى فعلته أعلمه وواخذ فوخذته أوخذ وفي كلام ابن
عصفور ما يقتضي قصره على ما أصله فَعَلَ بفتح العين وليس
بصحيح وسواء أكان خلقيًا يجتلب لازمًا بالكسر إذا قصد به
أن يكون مطاوعه على فعل بفتح العين كما قاله إذا لم يكن لقبيل مطاوعة
وصح شاهر فهو مشهور آشهره وواخذ فهو مؤخوذ أفجره وواطأ في

بوطأ أوطئ بفتح العين والعامة والطاء وروايته أبو زيد أشطره وأفجره
بضم العين والعامة وفي كلام ابن عصفور ما يقتضي أن مطاوع الكسائي
أنه يجيء بفتح العين إذا كانت حرف حلق ولم يقع ذلك إذا كانت حرف
حلق في كلام بعض العرب إلا أن الكسائي يجعل المطاوع بالفتح تامًا
سمع فيه الفتح وفرق للكسائي فوزن ما حكي فيه أخصه
بكسر الظاء وتسمى ما يكسر المطاوع وجه فيه الكسر مقوسا ريبه
وعمر يعمر ورمى يرمي فإن مطاوعه ينبغي على حاله في الغالبة نحو
سايرته فسرت وواعدته فوعدته وراماني فرميته أي فيه
وإن كان لغير مطابقة خلقي عين أو كلم فقيل مطاوعه الفتح والضم
يرجح ضم فيه إجماع سواء قول أئمة اللغة وعلى أكثر النحويين
كما يستفاد الفتح أو الضم أو الكسر أو لغتان منها أو ثلاثتها أما من اجتماع
ورجاله الضم نحو يحل ويقر أو الكسر نحو يرجع أو الضم والفتح
نحو يعرُشُ ويَعرِشُ أو جاء بالثلاث نحو يَشُحُّ أو يَشِحُّ أو يَشَحُّ فيأتي على
يفعل يجيء به أو يفعل كيقتل وقد يكون فيه الواحد نحو يعيش فإن
أشكل فقيل يتوقف حتى يسمع وقال ابن بكر وقال ابن جني مع
الوجه وقال ابن عصفور يجوز لهما فإن سمعا أو لم يسمعا والذي يختار
إن سمع وقف مع اجتماع وإلا سمع ما أشكل جاز يفعل ويفعل وقد
شذ كسر ما حقه الفتح وقد يشذ كسر ما حقه فتح فيزاد المضارع المعتل
كالصحيح نحو يَزُورُ ويَزِيرُ ومر بأمر وجاء خلفي بفتح أو الخاء واللام
وكالصحيح الخلقيا تفعل إن ريز ورفرا بفتحا وجاء يَزِيرُ الفعال لما
وآى ولوأ وياء مطاوعه مكسور العين نحو عمر يعمر وتبر يتبر
إلا إن كانت عينه أو لامه خلقيًا فالفصيح الفتح نحو وهب يهب ووقع
يقع ويقعت الشاة تقع وخل يخل على يدع ويقع من الوجهة والوجدان
بضم العين شاذة وقيل لغة عامرية بها سمع الفرء خاصة وفعل ابن مر
وقد ذكرنا كليًا لغة لبني عامر به كلما جاء واو من فعل العين بصحيح

فرّق بمعنى فرّح وفعّل مثل الهمزة مكسّرا وفعّل مخرج وفعّل
اللام على فعّل فلّس وسوّد ليل وفعّل قلّصه بمعنى قلّصه وفعّيل
كسّيحا وغير اللام فلّس فيل وعلى فعّلل غلجمه أي قلّصه
وفعلل فحلّم البعير وفعلس غلبس أي خلب وتفعلل والزيادة
خلبه وهذا وتوعّل وفعّيل وفعّول ومعلى مشهور ما العوارى
وما سواه نادر وبه سمّيا خلافا لسيبويه فعّل وفعّل وفعّيل
والملحق بزيادة ما هي ملحق ما بخرج وحاء على فعّلى اسلنقى ومزيد
من آخر السداسيّ ما يتعرّى وذهب ابو عبيدة والجرمي الى انه قد
يفترق وزنه اعشوشب واشرنزى واقعنسس واقعنسس
فيل واقعنلل اخبنطى والمحوّل احبنطى كاجرنبى واقوعل
كاهوفعل وهي من كتاب العين وملحق بدرهم وجلعى تفعلى
تغلّبى وتفعلت تفعّلت وتفعلل تمسكن وتمفعل تشيطن وتفوعل
تجورب وتفعلل تمسكن وتسفعل تمسكن وتفعّل يمكون للمطاوعة
نحو ادبت الصبي فتأدّب وللتكلّف تحلّم وللتجنّب تأثّم وللصيرورة
تأيّم وللتلبّس بالشيء تقمّص وللعمل تقمّن وللاتخاذ تنسّنت الصبي
وللمطاوعة العمل تمرّع وللمطاوعة استفعل تكبّر والمجرّد تعزّل وعزله
وللمطاوعة عنه تكلّم ومرّ فعّل تموّل وللمطاوعة تمزّق وتولّى وللتمثّل
تفقّله والتوقّع تحوّفه وللكلب تخرّجوا بعيره وللتكثير تكسّبا
وتفاعل يمكون كاشتراك في العاملية لفظا ومعنى والمفعولية
معنى نحو ضارب زيد عمرا والتقليل تثاءب وللمرور تقادمت ولمطاوعة
فاعل المطاوع أو فعل وما عرفته فتباعد ومواطأة اثنين تعالى وعملا
وللاعتناء عنه تشاءب وإذا تعدّى تفاعل وتفاعل دون الثلاثي الى مفعولين
تعدّى ما الى ثان جرّ علّة العامل فتعلّمه وفازعته الحرب وقاتل فعّل
فلو كان تفاعل وفاعل ما يتعدّى الى ثان جرّ ومع ذلك افتعل الفاعلية
والمفعولية لفظا ومعنى اشتركا فيهما معنى ضارب ما زاد ما عدا نحو قاتل

زيد وعمرا وملحق بافعلّ وسوادم زا بعض الحوشي وملحق الكلام
بمسألة وعشر الملحق بدرهم وغير ما تقدّم المسائل المتعلقة
على افعلّ أكرم وافعلّ ضارب وفعّل ضرّب وافعلّ للتعدية أخرجت
زيدا والكثرة أكبّ الرجل والصيرورة أغدّ البعير وللاعتناء نحو
احلولت فلانا وللتعريض أفعلته وللسلب أشكيته وقد يكون هو للتعدية
وبالغة الشيء بمعنى ما يبنى منه أحوته فيا وقد تكون الصيغة بمعنى
الفاعل نحو أفعلته أي وجدته بخيلا وبمعنى المفعول نحو أحزنه أي وجدته
محزونا أو بجعله صاحب الشيء بوجه ما أشكيته أعكيته فرسا يستحق
به أو للبلوغ عدد أعشرت الدراهم أو زمان أشتينا أو مكان أعرفنا وموافقة
ثلاثي أحزنه وحزنه أو اغنائه عنه أو قل أو مكاوعنه فعل فشعث الريح
الشعر فانشعث وتفرّق ومطاوعة فعل أنقيته فنقى الشحم وتنكسر
معترضا وقيل يكون للفعل فعلا نه جعله يفعل كذا أخرجته أو على
صفة أكرمته جعلته كريما أو طلب شيء أقبرته جعلت له قبرا وللعين
أكلعت عليهم أي عجمت فأنا كلعت عليهم فحضرت وللضياء أشرقت
الشمس فأنا شرقت وكلعت وللشعر الغزير أشرع وأنكر أن يقال عجل
واخشر وللتسمية أكفرته وأخكاته أي سميته كافرا ومخكيا
وللدعاء أسقيته وعوت له بالتفيل وللاستفهام أفضع الفعل وأخضر
الفرس وللوجود أبخلته على وجدته بخيلا وللوصول أفعلته أي
وصلت فعلتي اليه وقيل يكون مطاوع فعل مكررة فانفعل وللتكثير
أعلفت الدواب أي علفتها والعين أكثر وأقل أن يجاء بالكثير
والقليل وللتعرفة أشرقت الشمس أطالت وشرقت كلعت وقيل أفعلته
وجدته فاعلا فاعل لما قسام العاملية والمفعولية لفظا والاشتراك
فيهما معنى ضارب زيدا وللموافقة أفعل ما عرفته أفعل الشيء وأبعدته سرا
به التعريض ويكون كاسرّ مشاركة معنى الفعل وللموافقة فعل طاوعت
الشيء وخففته وللإغناء عن أفعل وأريت الشيء أي أخفيته وللموافقة

الشبكة

الجيم جاورته الشيء وجنبته وصاحبته وسعة وللاغفال عنه طاسية
فقيل للتعرية أذنبته الصبي وللتكثير فتحت لأبواب وللسلب
قشرت الجبيء أزلت قشره وللتوجه شرق وللتحول بعني ما صنع منه
عسلته وكاختصار للحكاية أعزال آمين وللواقعة تفعل وفي وتوكل
وللاغفال عنه فجرت المرأة وللواقعة فعل فجر الله وفجر وللاغفال عنه
حبرت الشيء وللصير فعل ثم الحديث نفله على جبة الصباء وسماه
نفله على جبة القداح قيل وللفعل على صنعة وكثرة وللتسمية فسقته
بمعنى باسقا وللعمل الشيء سقيته فلت سقاط الله أو عليه جرعته
ماء موت عليه ما يجرع وللإيلاع على الشيء مرنته فمت عليه وللرمي
بالشيء جبلته رميته ما يتبين بعض المسائل مما به أوله همزة الوصل وهو
خماسي وسداسي الخامسي يأتي على افتعل افتقر وانفعل انطلق
وافعل اخرنج قيل وافعلل اقشعر وافعوعل اخلوق وما خطاه كما مر ادغم
افتعل واخواته وانفعل وافعلل للاحتراف قيل ومعنى الكثرة الجمع وللتسبب
اعتمل تسبب بالعمل وغيرهم بعضهم من مزاولة التكسب ولمباشرة جهد ولفعل
الفاعل بنفسه اظطهد وللتخير انتخبه وللمطاوعة أفعل أنكسفته فانتعب
ولمواقعة تفعل تفعل اجتوروا بمعنى تباوروا وتفعل ابتسم بمعنى تبسم
واستفعل ارفاع بمعنى اشراح وللمواقعة المجرد افشعر وقشعر قيل
وفيه معنى الكثرة وللاغفال عنه اشتغل وللمطاوعة قليلا اقشع
مطاوع قشعته وللتكلف اشتاطه أخذه بسرعة وأكثر ما افتعل من
المتعدي افتعل المطاوعة فعل ما اتصرف وكاينتي لما من ثلاثي
بل أصلي علاج وثابي فلا يشتق من غير فعل وكاما من نحو أخذت الشيء
وكذا افتعل الذي بمعنى انفعل للمطاوعة وغربطاوع أفعل أنحته
فانتحت والمطاوعة حقيقة به الذي يصح منه الفعل نحو حرقته فانحرق
ويجاز به الذي لا يصح منه نحو فككت الجبل وانفك وانفعل أغلب من
افتعالي وكاينكسر لما ظنه خلافا للفارسي فانه زعم انه فر جاء من

كارم نحو شنيء وشئيء وخرج على انه يكون مطاوع أشنيته وانشنه
وفعلهم كايشجر وانعم نحكما وقيل وزينبي من غير فعل مستعمل نحو
انكلئ وانفتق وفر يشارك المجرد الكسبات الطارئة كعيبة وفر
يغني عن المجرد نحو انكلئ بمعنى ذهب وعن افتعل الجراتي الجار وفي
الترة افعل بايجاد المطاوعة وكايكون لما من ثلاثي وادخلته فانزحل
شاة وفر جاء بالمطاوعة أشياء كثيرة فالوا كردته فزمب وأخذته
بمقرط ولم يقولوا ما تكرد وكما فاتلخ وما لا خبرته فجبر ما تخبر وقال
أبو محمد عبد الله بن السيد أفعال المطاوعة كانفعال كما تقول أخجته فانزعج
ووجرته من الربا فوجر أكمشته فانكمش وازعجته وانزعج وأكلفته فانكلف
انتهى ويغني عن افعل افتعل وما جاء كلم لونيه فالتون أو آزره
فارتبع أو نون نفسه فانشغل أو ميم مزيدة فانتزح وقد مزيدة فانلزق
وهمزة فانحنى وفر يشارك كان في الشركة نحو شوشته فانشوش
وانشوش وفر يغني عنه ستره فاستتر افعل للاوان اخترنا
يغني انما من مضعف تواخم وقالوا الخوزي واخواتي من الجوة وفر
يدل على عيب كما مر نحو اخول وفر يلي عينه الف احمار واخوال وقلما
جيء بالباب لثلاثي لونا وعيبا ومذهب الخليل ان افعل مقصور من
افعال وفر يشارك افعل لون وعيبا كما مر كاشعال الراس وافكهر
الثبت وافكار وازعوى وفيه شذوذ لاعتلال اللام وكونه لعيب
لون وعيبا وكونه مطاوعا لارعوى الشداسي يأتي على افعنلل
اسحنكك واستفعل استرجع وافعلل اذمأل وافعوعل اغشوشب
وافعوعل اغلوكه وافعنلل اشلنفى وافاعل وافعلل الذي اصلها تفاعل
وتفعلل الكبر والكبر وزاد بعضهم افعيعل اشيخ وافوعل اخوخط
وافعولل اقشوح ومدار الوزان فعلل من اشيء قيل لما من
كتاب العين فعلت اليما وافاعل الدارس اثبرانا وافعنلل اذ
ارتطما وافعوعل اكوسر الفرخ وقيل وزنه افعلل كاقشعر وافعنلل

شبكة

اختلط وافعنلل اشعنلل وافعلل لما لحق ملحقه وافعلّ لازمة وافعلّ
افعلّ وافعالّ لما لحق ملحقه اغدودن وافعوعل لازمة واعشوشب
اعشوشب وافعنلى اسلنقى وافعلّل اقشعرّ افعلّل للمبالغة وكثرة الفعل احتكّ
استعقل الحلب استغفر وللتحول صار استفعل وللاتخاذ استعبد
وبالعكس ما يبع منه استغفر وللطاوعة أفعل أخرجته فاستخرج
ولموافقة أفعل استمر بمعنى أبلّ وتفعّل استكبر وافتعل استغفر
والهمزة استفهى وللانتقال من فعل استرجع وليس استحجر بل الحجر
مغنيا عن الجود إذ مع فيه خيبة بخلا والزام دلّ وافعالّ وتفعّل
الكلام فيه قالوا وسوغ فيه كل افعلّ أفعوّل بناء افتضب
وسوما وضع على مثال غير مشعون بآخر سود أظل أو كاتل مع خلوه
هرج فيه من بر لغتي أو كالحاني كاخلوذ واغلوكة وفي البرج الغلوك
للنفخ على الشيء والرخو فيه نحو اغلوكة التمر ركبه غرنيا وأغله من
عليك والوان دايران وفيعل أفعول للمبالغة وكثرة الفعل كافعوعل
الربا لغتي مستره ومن بر المحرم على وزن فعلل وبلذ يمازشا
ومستعيرا لمعان كثيرة وشرنباخ من راتيم ربا يربي لعل بمعنى نمو
قرمص حفر الفرن لوعر وهما كانا صفة لشيء لواء كالعرف أو
لبقعة به شيء يحضر الثوب أو كاطاسة عن فيه أو اط بنبه عن رجته
أصابه بقرحوص أو لضلع عشنق الشعرة أشرجت عشنقيها وكاخطر
حكاية بصل الحمير بلذ في على تفعلل بكاوعة تحفيظا شنزبا أو تقعيرا
تبشر وافعنلل للمكاوعة تخفيظا اخرنجم او تقعيرا اخرنشر وافعيل
كجعفر وترشق وافعلّل كاقشعرّ فعيل موبنا مقتضب وفيل ملحق
باخرنجم زاء وفيه الصرة وأخواتها لما آخر مبرز لما ارا فعلل
فلا يمتنع ان يجعل بناء ذاتيا في من بر الربا معنى وبر على الخلاف بلا خرنجم
عن حمرة كشمر وبلذ أيضا المكاوعة الحمار كاوع كما أن
وكاخطر [illegible] من وفعال البرمي لما أكل تقشر الميم

وزاد بعضهم به من بر الرباعي بنلى رابطا وسوما جلة على افعنلل
نحو اخرنشر واحرنشر وادرنجم ويلحق بالذ من بر الثلاثي بحيث
المكلحن وغير الحامل ومن شر من الفعل بناء جلة سوا صحيحا على غير
وزن الشواذ يسير وليس أوله همزة وصل وكاتلة وسوفوله كخلفيخ ده كب
لما مر في فعلل في المطابع تفتح العين بحركة ما قبل
لما آخر من مضارع الثلاثي وأما الربي بكثر ما قبل الآخر لما ان
كان أول ماضيه قلة زايدة نحو تكتب وتشتر فيضم نحو يتكتب ويتجلبب
ويفتح حرف المضارعة وشذ ما روي التلمبيني من مضارع البلاسين
فولد يتشفرج وسوسبني للفاعل إنشي ويفتح من ربا معوا أصلا
أو زايدا بلا فرق لغير فيفتح نحو يزخرج ويقفرد ويكرع ولما من
ثلاثي صلى وزن فعل ومضارعه يفعل بفتح العين أو فتا معتلة
أو همزة وصل فالجمان تبع نحو تعلم وتشلّ وتنفاعل وتنفاعد
وتتفرج وغيرهم من العرب تميم وقيس وربيعة ومن جاورهم كقيس
لما في الياء فيفتح لما بعد كله فيكسر فيها وفي غير ما من الثلاثة
وان كان مثل وجل مما سوه مكسور العين وبالواو واو فمضارعه على
يفعل بفتح العين وسي لغة فزيس وكنانة وأسد الكسر مختلفون
فمنهم من يكسر مطلقا وسي لغة تميم فتنقلب تالي الواو ياء ومنهم
من يكسر لتالي الياء فيفتح وسي لغة بني طي وغنم من يلي الواو
الواو والياء فيقولون يا كل وتا كل وتا جل وأجل ومنهم من يطبلها
ياء فيقول تقيل وتقيل ونقيل وأقيل وشذ ما سمعه الكسائي من
بعض بني تميم أنت تقيم وتزمه وشذ من سر فراءة من قرأ
يفتر بكسر الفاء فالمضارع أبى والذين يكسرون حرف المضارعة
لما الياء يكسرونه مخلصا في الياء وغيرها وان لم يكن على وزن
فعل يكسر العين وقد سمع ذا فيه فيمكن أن يكون من بابه
لما استثقلت بحضارهم من مضارع المفتوح العين في الماضي

شبكة

قال ومن فعل ما لامه العارية عن اللام إن كان على وزن أفعل افتح همزته فقلت أول ما فيه همزة وصل افتح بها أو من غيرهما افتح بالحرف الذي يلي حرف المضارعة إن كان متحركا نحو يدحرج ويتعلم مبتدأ وخبرا أو ساكنا اختلفت همزة وصل وأما ما قبل آخره فهو حركة الطابع.

القول في نواه ومن الثلاثي

شائل أعلى ثلاثي هيآة وعينها ياء أو واو وكانا متحركين وهيآة وكانا غير متحركين فإن كانا عينا وكانا غير متحركين فعل وفعل بضم الفاء وكسرها نحو حسن وحسن وفي حلقيتين نحو حسن وحسن ولحت العجين ولحت ونح وشغل وشغل وعرق وعرق وفي نحو فهم وفهم ومن بين نحو حسن وفعل بضم الفاء وفي حلقيتين أفعل نحو ملح وأملح وأفعل من باب أفعل تفضيل العلة واللازم من الرباعي نحو قرطم وأفعل من باب فرزدق تفضيل العلة والعين نحو بيطر ودمن وبيطر وبابوس وقفس وأفعل منه باب بيب وسوما تفاضلت فيه وعينه واوه والمحمول من المضاعف بتة والفعل منه بت يبت بتا وبتا وبتا وقفش وحصص ومنه بعيد قفوق وقفقل وعلوة مشرة وعدة معكوكا وددة والهيآة حرف العلة من باب بيب فيل بالقلب وفيل بالاختلاف فإن كان بضمة الهيآة فهي من باب بيب وإنما قلت الكلمة لأن الهمزة أصل والعين منقلبة عن ألف يكون من ماء يجيء أو من ماء ويكون من باب يبوع وبابوس أو ضع والواو فيهما إنما تحركت لانفتاح ما قبلها وهو مذهب الخليل وسيبويه وإنما حكمت أن الهمزة منقلبة عن واو وهو مذهب الفارسي وعينه إنما منقلبة عن ألف ولم يأت ما فاؤه هيآة وعينه كذلك إلا بيع ومن الفارسي إن كان وقبلة وفيل ومن تحيبه بيح بالياء ولما يبع وما تحر منه يبوم أنيع وقياوة فيوايمة نيلوة وبيوا تما وأشا حيوان ولما كثر على أن ما فاؤه تاء من هيآة وكذا خيوة وحيوة

الذي أن كلمة خيوة واو والحيوان وخيوة حملا على الفاعل وعلى باب وبح ولم يسمع منه فعل ومع شويل وسوفار وأما

فما قال الخواح وما واح أبو سير فصنع وكثر

باب كوثر فالعمل على أن يراد العمل فيه وكذا باب أثيبة والعمل على أن يراد على باب أجاد واستحوذ على باب فوة من فعل وفعل بفعل وكثر مثل نجح ونزل وأفعل مع الهمزة وآخره جيم فإن كانت عينه واوا موسوعة نحو باقا وزارا وحيضوق وفعل مع الهيآة نحو قيل وبيوا وعينا نحو صيحية ومع الواو وعينا نحو فوفى وحوضى فإن كانت عينه ألفا فعلها الواو ولم يجيء من ذلك إلا ما جاء نادرا نحو خفت وخفت وعاضت وعاضت ولم يجيء منه إلا ما من الثلاثة فما جاء نحو خفت فإنما آخره الهيآة انقلبت عما حلقا الواو ولم يجيء من ذلك إلا ما منقلبة عن واو والعمل ما يكثر تركيبه أكثر من أن يغير وقد تترخص بعض العشاة لتراكيبه فقال يزاد قبل ثلاثي الفعل إن ثلاثة نحو استفرج وقيل ما زيد فيه إن أشبه نحو يترخرج ومع إما من ذلك ما يشاركه لما سبقه في إما مشتقان نحو مستفرج ومترخرج وشذ ما زيد فيه قبل وآخر ثلاثي جترمان الفعل وأترمنو ويقال أنرمنو وأنفلس وأنقلس وذكر ابن بقرخلبه وقال العلة موصول الفعل وإن كان أصل جنس فعل مما يورد فيما شذ من إما من الثلاثي أما خل ما قبل فيه حرفان وقد ذكر أيضا المستبرن وسوسفول من لسان العجم ومدلوله عليه الإيراج فلا يورد فيما شذ من الثلاثي أما خل ما قبل فيه ثلاثة أحرف وإن أبدله بغير عن موضع وما جاء على أفعل إما العروضة به إما مع وقد يجتمع به آخر إما مع الثلاثي أما خل ثلاثة وإن ذكروا بعضهم أن أبعاضهن وأربعة كفلنبن وبه آخر الرباعي أما خل ثلاثة كفرة ثاني وعفرتان وقد زيد على من

زعم انه لا يزاد به الخماسي نحو قضعوه لما حرفه واحد بعضنا كبس
وعلى من زعم انه يبنى لما لحق بعضا كبس وقدر فرغبلانة بمجيء
الزاي بين بحوكام الكلمة واما الصقلينة فبفل من الخماسي الزيد
فوزنها بفعلينة واضلها بفعلل وشذوذها بمجيء الزاي بين كلام
الكلمة وقيل من الرباعي المزيد فوزنها بفعلينة واصفرية بمجيء
الزاي بين حرفي مير وسواء الوزن وفسال من مال وعنى افعل من الزيد
بفعيل وقد ذكرنا وروده به لما فيه نحو سفرجل وفعوزل لما
عرفل وفوزلة ومنزه كرنا الخلاف به سواء الوزن فبفعلاء من واثقته
عنيزة ووزنها عنوز من بفعلاء فعوزل كجعفر وكبس وفعلل ابو عبيدة
فسوءاة وسوثقة وقال الفارسي لم يعرف مخرجها من حيث يمكن
البنية واما جحونق فمشى بالجملة او وزنه فعلنى او اضله
فحونق ما ابرا اختلافات قال وفعلال غير المطاعف لما التزم فعال
تقله الجر وابنية اكثر الفعلة وزاد نقضهم الفسطاط والقشعل
قال وفيعال غير مصدر نحو ميلاع قال وفعلال غير مطاعف
نحو اليربوع قال وفوعال وافعلة وفعلى اوطد فا فعوعال نحو
شوذاب وحكى بعضهم انه جاء صفة قالوا رجل سوءانة ويحتمل ان
يكون فعلالا من السوء فعوعلة ثابتة واو همزة لما قالوا
كضيئن وميئم وناء ثقلب رجل كبيش وفيئة رجل عيرمانة
واسراة سغلاة واما ضيئن فوزنه أفعل الكسر الوزن او فعلى
بكسر العين وفوزنه من ان فعلى ما يكون صفة لما بالنساء
موزن ضيئن عنده فعلى بضم الفاء وحكى الفيز في الفيز
امراة جكى ومنزعرا جيزى بالفيز بن ظاء يزل على وجوه فعلى
صفة والفعل كجكى للاعلى وسوءة ليل على وجوه فعلى العين
للاعلى وخلافا لقس والجرمي انه منها الا ان فعلا قد يكون لما بالعين
الثانية فعلال وفعلل في المعتل العين وذا لغير وفوز فعلوة بنى من

الفعل فيعل تنبيك او فعيل فعل فعيل كبير وشرير عين فعل كان
معتل العين او اللام بصحيحة فقط وبصحيح وبمعتل ورضي وان
كان واويه وفوزن صموت كحسان وتجاد واعل فيعل به الصحيح لما ما
نذر من نحو سيد وحيفل اسم امراة واما كحولبان بكسر اللام فعيل
رواية ضعيفة وقد تكون لما حكي وعل عليه ابو الحسن والمذكر
المائل مثل وشذ فعيل مثال كثير وعثير فلا يوجبان
ما مضوعان وفعيل نحو مليب

باب عمال حروف الزيادة

تفسير أن تجرد الاسماء وتنبيل والتاء يزيد الوزن بزيادة ملحقه
به الزنة وان كان منه أبدل منه حرفه وما قلب وزن على الطب والتاء يزيد
الكلمة كما بان يكون كجزء منها فلا يفارق كالهاء والكاف مشتركين
في البنية الى العشر وشهرا كر متكثر انما من حروف الزوائد وكما يزاد
حرفه من العشر انما ان كان لمعنى نحو حروف المطارعة وسألتمونيها
أو للمد كالف وواو وياء فصاعدا أو انما او كثرة وصيغ أو للامكان
كهمزة الوصل او لتكثير الكلمة كفعفعة وكونها لغير التكثير
أول مثاله وما زيد من غير العشر فلتكرير نحو زلزل وقشعم
أو كلام نحو منجنون وجلباب أو هما وعمر مع مباينة اللام نحو مرمريس
ومرمريس او عين الفعل نحو كمثرى ومذهب البصريين أن وزنه فعلعل
تكررت العين واللام بما يدان بزيادة المضعف الخلاف التصغير
ومذهب الكوفيين أنه فعلل وأصله كمثرى أبدلوا الوسطى ميما
نحو كلكل ويقابل الزايد من غير حروف الزوائد بما يدانيه في المخرج
فتقول في جعفر بفعفل وفي جلمد فعلل وفي اضمحل افعلل

الهمزة تزاد أولا كأخ وثانية كشأمل وثالثة كشمأل
ورابعة كجرايض وخامسة كحبارى وسادسة كعلباء
وشاذة كبيكأة فإذا وقعت أولا وبعدها حرفان أو ثالث

مكسوع بزيادة ميم أهل نحو أمس وآبر أو باطلة نحو أخر أو عمل
نحو اشتى وانيس وافكى غزاية لما اشتق نحو ناعق وناعق وأجر وأبيل
وأذهى به لغة مأروه وأولق به يسير س وجمعه ابن مصبور
ووزنه فوعل ومذهب الكسائي أنه افعل وأجاز الفارسي
الوجهين وفي عمرة أزنبه قيل أصلية ووزنه فعلل وقيل زايدة ووزنه
أفعل والميم بدل على زيادة في أكل وقيل مختلف الوجهين والحق
على الزيادة أوزن أوازنه أصل فيهما أظ كاصطبل ومسرة
ابراهيم واسماعيل عند البصريين وفراسفكما س في التصغير
ورد عليه المبرد فقال العيابر أبيرة وأشيح وان وقعت غير أول
ولم تكن حرفا فأظ إن كان دليل على الزيادة وذهب الفارسي في
مسنا شامل وشمال وجرابيح وحطابيح وفرازيم واخبنطاة
وخبنطاة وريسال وجنشيش وحنزقي عند الزجاج والصحيح أنها
فيه لتسلم عن زيادات الرباعية بيصنا وشيظمة والبيقر كما وحنيطا
عند س وبني عند ابن جاج أظ وان كانت اجرا وصحت اكثر من
أصلين فزايدة نحو عليط أو أصلين فأظ نحو بلبل او بدل من أظ نحو ما
وكاوره أو الميم تزاد أولا نحو منجنيق ومرجب وثانية
كزرنب وتزرع وثالثة كدلمص ورابعة كزرقم وخامسة
كضارع فيه اوقعت أولا وبعدها حرفان أو ثالث مختوم بزيادة
فأظ كسلم وبالمر أو هو مثل حرابة لما فيه من غرابة ومغيرة وماجح وعمرد
فأظ وأجاز السيرافي ماجح ومنعه ان تكون الميم زايدة
وفيما شذ فيه عن الفرقان ولما كثر على أصالة
الميم في منجنيق ومخنوق والوزن فنعليل وفعلول خلافا للاخفش في
منجنيق فالميم والنون عنده زايدتان وخلافا لمن غال وزن مخنوق
مفعول من مخنق أو مفعل من خنق أو ثالثة مختوم بأكثرها
فزايدة نحو مستدير جعل عليه منجنيق وماشل وارنبي ورد اشتقاقها

وبزهزق لتماثل العين فيه فيما خلافا لقطرب في مغمور ومغرود
فوزنهما أو نحو مفعول أو مفعول وفي بنجل لما كثر على أصالة وهال
أبو العلاء المعري الميم زايدة أو أربعة مختوم بأكثرها فأظ نحو مرجوش
لتماثل فيه مرجح ومكرح ومثال ابن عصفور مبرقع لحقيقة أظ وهو
خطأ بل هي زايدة فإن وقعت غير أول وأكثر من الفاء لتماثل
فيهما نحو الناس ذكر ابن دريد والمعري وملحم وملطم على من شبه
الخليل وزعم أبو الحسن والفارسي أن ميم الصلة وقطرب قال
الفارسي من الغرض وهكتش وعجلج وملع وجلبن وعلكبة على
خلاف في ثلاثتها وبزما مزيد فقل لما ضعيفي ولم يذكر س بزما
وما فارقا به زيدة أليم وكاهل من الكهل قيل والنابح من الضبع
والكمارج من الصريح والكنهج من القنفذ والجلمد من الجندل
والتمادر من القمر ومنهيق ومكفهر من سفرة الثمر وحكوا عن
الفيل نمشكن وتمدرح وتمثل وتمكن وتمول وتمثل وحكى تحنزق
وحكاه ابن كيسان وأكثر كلام العرب تمشكن وتمدرع وتمثل
وحكى ابن الطراح كمدرع وحكاه قال واليم فيما زايدة وآخرا به أنتما
وأنتم وأنتن وضمها وضمهما وضربكما وضربكم وضربكن وزرقم وفتحهم
وكسرهم وكسرهن وخلفهم وخلفهن وعليهم وعليهن وبهم وبهن
وضربهم وضربهن وضربتهم وضربتهن وضربتموهم وضربتموهن وضربهم
وضربهن وضربتهم وضربتهن وضربتموهم وضربتموهن وكابن عصفور
خلافا في تفصيلها بالدليل وأما ألف تلي ثانية نحو
ضارب وضارب وثالثة كجحاجبر وتخاقل ورابعة كحبنطى ومسلقي
وخامسة كانطلاق واخراجي وتاسعة كقبعثرى والحرشبي وما
تكون أصلا به فعل وما به ليس متمكن بل رابعة أو منقلبة عن واو وياء فإن
كان بعدها ثلاثة فصاعدا مختوم بأكثرها فزايدة لتماثل بناء لحاقه بناء
فزايدة منقلبة عن ياء أو واو نحو عاقنقل وحوفزى واثنان مختوم

شبكة الألوكة www.alukah.net

وان وقف منه اقل من ثلاثة احرف ثانية متحركة به كجُنْبُل بضم الباء وفتحها
وجُنْفُل وبجر الجيم وكسر الدال وشُتْمُر وفِنْطِر وعِنْبِس وحُنْطِئ
وقُنْوَر وسِنْمار وكُنْفُر ومُنْزِر وخُنابِس وما كثرت به لما يقل
وهو به ايضا نحو انطلاق وما عداه فعلابي وفِنْعِل وعَنْبَس
ومِنْبِر وخِنْفِق وعُنْفُق وجِنْفالة وجُنْدَب وعُنْصُر
ومَنْصِل وخُنْفُر وعُنْكُب وقُنْبُر وكُنْأُو وبالتاء وجِنْكاو
وسِنْرُو وفِنْزُو وكُنْزُو وجِنْطاو وجِنْزُو وجُنْثُو
وسِنْبلة وصِنْبِر وصِنْية وانفلير بلغة وسنريا بلغانه
الثلاث وحِنْبِرية ورِنْبيل وخِنْخير وفِنْكِيك وفِنْكِيس
وفُنْدُل وكُنْدُل وحِنْتِر وسِنْتِر وشِنْجِر وشِنْجِيه وفِنْجُورا
وعَنْقود وكُنْهور وشِنْزِي وشِنْكِير والنحل وانزمو وسِنْزان
وجِنْزار وخِنْزوانية وعُنْجُهانية وعُنْجُهية وخُنْعية وقُنْبرانية
وكُنْفُرة وعُنْجُرد وجُنْفُعة بكسر الجيم وضمها وزنها وجُنْفُل
وشُنْجُر وحُنْدِس وحُنْشِن وبه نون عُنْفُل وخُنْزِي وعُنْصُوة
وخُنْصُر وعُنْكُبوت ومُنْجَنيق ومُنْجَنيق وبالوا وبيها خلاف
أن ابنة آخر أو ثالثة متحركة جزيرت به فِرْدَاس وبيع القبا
وشِرْدَاس وة زنوج وبفتح الدال وشِرْنوج وبِزْنيق وبِزْنيق ولغانه
وخِرْنِق وقِشْتِب وخِرْفِع وة زوق وقِشْتِب وقِشْتِيل وكِرْفاة
وزِرْنِب وكِرْنِبَآء وصِعْتِيب وما كثرت به لما يقل وبروعه
كلما خِرْنِباع وبيا قبله حرف آخر لما مضوح كجُنْفُل وشُرْثُب وعُضْرُط
مالم تكن مُزْحَفة به مثلا كقِشْعِر فقالوا سويز باب الصفة كقِرْشِب
والذي اذهب اليه ان التوبيز بابزاي ووزنه فِعْلِل وكذا نكيره
كجُحْلِب وصِقْلِب او كانت الكلمة مما لا يكرر فيها التضعيف نحو
خِيرِزْ وفيه عذر ابن جني محتملة للاصالة والزيادة فالتحكم
عليها بالزيادة بدليل وجوب عزو انما زايدة فان انضم اول ثانيها

بأصالتها وما عداها مضموم بزيادة فيفعلة من أفعل كأكيمة ومن
فعال من مثل او فعل واول الكلمة همزة او ميم أو قالها نون ساكنة
بعدها فاء او الثلاثة وآخرها ياء نحو أيقعر وموشي ومثل مفعنى ان
وجدا او افعنل مضموا جميعها سوى ياءه وعد العرب أفعل من الاربع
دليل على انها منفعلة من أفعل وفاعلها ما يرفعه نحو جحمرش
وفعوعل وزنه عشرة من فعوعل ولم يجز غيره البيرامي
وانا افعل والحقان لما شتاء أيضا وعن ما آخره فعلعل والحقاه
ابن دحية وابن أبي الربيع وعن ابنية الفوعان ومن الثلاثة فعول
وفيعل والفنعل وابن العوهقة بحوان يكون ملحقا بفعول
الفصل جزاه أن ما نحو نرجس ونضب وثلاثية نحو منطق
ورباعيا ضعف ما قبله وثالثة كالعشرة وفلس ورابعة كزبرج
وقمطر والخزعبل وخامسة نحو سرحان وسادسة نحو سلالم
وسابعة نحو عضرفوط والنون ان وقعت أولا الخ فكذا زيادتها
كذلك السطيح فان كانت بواسع لم يحكم بزيادتها نحو نعثل لتا
بزايدة وحرابة غير مطرح لتا بدليل فزما قبل هبة مدار فمتزجر وزنجبر
وقماطر وشماطر ونضار به قال ابن القطاع فراسي بالثلاثة وفرزبوة
فعساوش ونعام وفنراس قال ابو بقبه به فراس ونعرجة ونعرج
وبقيرة وقشريش وقشرير ونون مرجان بعضها أو كرمانية
أصلية ونون فراس والثلاثة بعد عنا بن عصفور أصلية
وحقها به فقشريش فعللا طالتا وزنه فعلليل والوا وأبنا أصل
وعلى زيادتها فوزنه نفعيل والوا وتاية وفيعل وزن ثبعرج
فعلل والفرزدق فعلل ونعام من النعر وأحسنه نعم ولم يلفظ به
وفيعل نونه أصلية وأحسنه شنور وفيل فرزبوت فقلوت
والنون أصلية وأنكر القوقيون نعاوش وقالوا سرعماوش
بالميم وبعضهم شماوش بالشين مكسورة ومضمومة من العوش

أو انكر كعنتر مزايدة وزيرت سماعاً شفنة وبلنجوج وبلنسية
وماهية فيهما بدل الياء وعنتر وقرنفل وبلنكه وفلفل وجعفل وبنج
البيم والياء وسنفور وحلفون بلغاته وبلفضي وقرنفول
وعنكبوت وسرنزر وسنشق وعلنزى وعنشارة وعرنفصه
وحبنطر وقرنفول وشمنصير وخرباش بلغاته وعرنفطان
وخبرنبة وعفنباة وبقطاة وفعفاة وعبنقاة وحلبناة وبفتح
اللام ورابعة مفتوحة بعنزوتو وشوذنيق بلغاته وخوزنق
وبلنسية وسهبجية وخلفناة وعفرنى وعرضنى وفنطناس
وبفتح الكاف وساكنة بنيلج ولشفج وامرنوا سفنط وان
وفعتا آخرا ولغير فبلما حرف مير مزيرت بلغز وبلغز وعرضنة
وخلفن وخلقنة وبزمرد ورغش وعلجن ومسرب سرجي
خنبغز انما راية ومسرب انه رئيرا بالاصلية وزيرد ايضا
مشرة بشمن وفلوذ وفرنفل وبفتح الكاف وقرفصة
فان كان فبلما حرف علة فبالواو وزيرت بملكين وجوار بين
وغسلين وزرزمين وسمين وعفرين وكبرزين وسرجين أو والياء
مزيرت فبالساكنة آخر جمع الذكر السالم وما قبلها بالمفتوح
وبالمكسور والرتباهون وغرنون وعرجون وبرزين وخيزرون
فبالكسر وبالضم وزيتون ثلاثة أو الياء رابعة وفبلها أكثر
من اصلين فبزيادة أو بزيادة خلفان فاصلية وشركه بعضهم بالياء
تمانا ان يكون ما قبل الياء مضعفا وقبلها ثلاثة احرف نحو
مثران وضح بعضهم الى هذا ان يكون مضموما قال لانها للنسبة
نحو ثقفي وفعلي الا ان كانت الواو بوزن جعفل الاصلية
الى بناء مفقود فبزيادة نحو كرشفان ورعران أو موجود فاصلية
كبرشفا وشيطان لوجود فعلل وفيعال والصحيح انها كالياء
في الفعلا بزيادة تمانا ان كون ما قبل الياء اكثر من اصلين وان كان

من باب بخلفان وابضي عليها بزيادة تمانا بدليل مخوفون وزان لفسر لم
ارخ رمنة ونعوم شفان وشيكان لقولهم تزعفر وتشيكن

الواو قراءة ثانية كعنتر وجعفل وثالثة كعبقر وجخدب
ورابعة كعرفوج واعفوذن وخامسة كعطنس وسادسة كقاعسوس
وذهب الجمهور الى انها كما زادت اولا هي واو وزنقل اصلية وقيل زايدة
والواو ان كان معها اكثر من اصلين فزايدة لشابه الصفة كضوضية
وفوقية وزوزيت او اصلان وما عدا ذلك مفتوح بزيادته فاصل كواو
او محتمل بهما او منها فاصل والمحتمل زايد كموسى وأوجل عرف اشتقاقه
اولا كما اوثر لان علم دليل على الاصالة كأولق ومن مثال
الى او غيرها منايرة والمحتمل أصل لانها ان علم دليل على الاصالة كعزويت

الياء زيرت بما يراد به التفعل والتفعلل والملحق بهما واجتعلل
ومبروعها وبه التفعال والتفعيل مضوما وغيره ومع السين بما استفعال
ومبروعه وبه تفعلة فيما شابه فعلل العقل اللام وجوبا وبه المنصور
جوازا وبه غيرها شروطا وبه يفعال مصدر تفعل والمطرعة كتقوم
والثانية كتعامت وطاية وبه آنسه ومبروعه على المشهور ويختم
تصليبها بغير ما ذكر بدلا ما لة وكما تزاد لما ابتدأ منه أو لما شابه في
حبسط تلان وتمين بموازنه بين ما من عالجه وتنصب
وتفعل تالب وترب وتراء وتغضوض وترعية بلغاته وتزوجه وتحوت
وترهيبه وبكسر الهاء اتباعا وتشيبة وتشوليه يشتريه العشاك
والبيع جمع التمايز وزعم اليرمتي انه مصدر تشوليه وتثقل وتفول وبكسر
تمانيها وتضارع بضم التاء والزاء مزايز حبيبه وترعظ وتبرجل وتركظ
وتخلبة بلغاتها وتغلبي وتشرعية وتشلو وتبيان وتعراج وتلغلم
وتسلح وتضراب وتسراد وتجلعب وتلقاء وتهوء وتعشار وتبراك
وتسلعب وتعطار وتزماع وتكذاب وتزهاب وتلعلو وتشمان
وتيمار وتنبال وزعم ش أن تبالة فعالة وبه تنيين وتشرعيل

شبكة

وتنمية وشؤشور وتزوة وترمير وتغلوط وبخ التآء وتملكه
وترميثة وترمية وتشوه وعن اليزابي تشوك وتبسط وعن
اليزابي بكسر التآء والآء وتبيش وفرتخ التآء وتعاجيبه وثباشير
وتعاكيبه وتعاليبه وتزخم بضم مصدره وشزني وتبقان وتبسقة
وتعاوت وتعاوت وتفولة وتلقامة وتلقابة وتلقاعة وتبشوة
وتشورة وتشوك عن الكوفيين بالوزن بضم تفعلة وتفعل وعن
البصريين فوعلة وفوعل والتآء بدل من واو وزمزم من آتالله
أصل بزنة فعلل ووزنا فعلل كقرنوة وسلسب غير منصرف
مشتقة من رفي وبه تزحلان وتراخلاة فعيل من رخو ومودة تفاعل
وفيل من أمر ومودة بفاعيل وحشوا مزيرت فعيل وتاسوعا خمسة
وثالثة بمنع ولعلة زيادة تا حشواء سبدا كثر الأطالتا في
يشتغون والركوتا بركا وكلنط وأجيزا بركوت وجموت وبالب
بتشديد التآء فيها وخلبوت وملكوت وجبروت وكلحوت وسلكوت
وجهوت وعبريت وهزويت وجنبريت ومنكحت وكفرتي وأبت ولمت
بالتآء وتربوت وبه قاله ثما وفي خلافا أبي أصل مشتق من التراب أو بدل
من الهمز من الزرنة وسبروت عش من فعلول وعنونيه فعلوت
من الشبر وبه قال الشلوبين وسنبتة خلاف فإن كان من السبت فالنون زائدة
والتآء أصل وإن كان من الشب فالنون أصل والتآء زائدة والصحيح أن التآء
في سنبتة زائدة للإلحاق بقعول مكي سنبة من التمر وسنبتة كفرحة وسنبتة
أيضا بتآء التأنيث تعبر تا وإن ألحق ومن التآء تشبه في التصغير قالوا
سنيبة للقوم في الجمع سنابة وفرس سنبة بكسر النون كثير الجري والجمع
سنوب وزيرت أرضا واحيا به تزحوت وزنه تفعلوت وحكاه ابن
درستويه بضم التآء وشيراتون التيس تزاد فيا شامع التآء
وإما مستبعلل وقوبعه فيل وتفركذ في الموت نعوا كرمتكس
ولتين بجيم كما تالع تزحبه بنية الكلمة من كاليشين وأكرمتكش

فيل وللإلحاق به قذوس ومقدوس وعبدوس بضمهن والقبعثلة
والقشعثبة بزخرجة والرفيس بزرج والعزباس بسرداح والخلابس
بعزابر فيل وبه خندريس كما تقدم من الخمر وأشكاع بزنة
بوحيل البئر وبج حرف المطرمة وحزقت منه القآء وإصتلع والتآء
بدل من الكاف وليست القآء عزوفة إذا الحروف التآء وبكسر العشرة
وضم حرف المطرمة فالسين رابعة وأصله أشوع وكذا اشتاع
التآء بدل من الكاف سوا مذهب س والبصريين ومذهب الكوفيين
أن أصله إشكاع وفكعت مرة وضخ حرف المطرمة تشبيها بأفعل
التآء فيل تزاد في الوقف ولتين بجيم كما تالع تزحبه بنية الكلمة
وليست عن المزيد من حروف الزيادة فيل والصحيح أنها منه بزيرت
في أمة وأمات وأجاز ابن الزراج أن تكون فيها أصلا وقال الخليل
سين رابعة في يسكولة ووزنه سيفعولة وإما جمشر في سبلع وجمرع
فيل وبيرت في بسلع فتكون التآء مضعفة من غير تضعيف العين
تشمر مين وفي بلغام وبلقام وبشرم وشرنبز وشمنع على أحد
العولين وثانية في كنمع وزيلق على أحد القولين وثالثة في
أفنسز على المجوز من وشمنع وسلسب ورابعة في معلج وخامسة
في ملكع ومن المعرب أشاق وأشراح **التآء** تزاد الزما في نحو
تبرع وتيرما وثانية في خيثم وتيثم وثالثة في تيشر وتفيا
في فعل ورابعة في نحو جنبرية وجفينة وخامسة في شنجبة وتفلتية
فيل وسادسة في نحو أنابيبة وسابعة في نحو عنزوانية والتآء لن
كان معها ثلاثة أصول فزائدة وما نكون أصلا في بنات الأربعة زائدا في
الخنقة نحو خنيق وحيصبة وفي بنات الخمسة زائدا ما شروى
يستعمر مالية أصل على الصحيح وشيراز عندي الخمس وآلاف بزيين
واو وسي أصل وزنه فعلال وعشرين بفعال أصله بشران وأصلان
وما عدا ما زاد فأصل نحو باسر أو تفعل وأول الكلمة منه أو ميم فأصل

شبكة الألوكة

نحو أيقن وميسار وكأجع عليها دلالة أصالة وعليها بالزيادة إذا
بدليل نحو أيطر وميزه فيفعل من مرد أو عيم الصوف واليم مرابة نحو
سيزم إذا ادعاه دليل على أصالة نحو واجح وضيا وعنرس
بفيعل لما في رأيه والشابة آكل وعنز الريش وعيثر فعلل
كقمطر اللام قيل قراءة إذا لم تكن أصالة وليس فيزا لما ليته
في بنية الكلمة وربرب ثنائية في ضلع وسألته قيل في عملس
ورابعة ديفل معنى يثير وميزل معنى ميز وحامسة في جحمرش
قاله ابن القطاع وفي وزنهما العارضي قلل وفي بنيته من ألا له
مثل وقيل ملت أوثال وسماه سته في شراحيل قاله ابن القطاع وربرب
أحيانا في عبثل وفي عثبل وزعم أبو الحسن أن كامه أصل وسمركنه
من عبثر الله كما قالوا عبشمي وفي لما وسكه ما ينافيه سزا قال فيه
واللام قزاده في عثبل وخزر وجمعه عثاجلة فيكون للأخير في عثبل
فتكون فيه كشمل وسنبل قالوا قيثر وسنبر وأخبار ابن جني
ان تكونا مادتين وعثمل دسم الى أصالة اللام ومحمر جبيه
الى زيادتها وتمشل دسم ابن القطاع الى زيادتها مشتقا من التمثر
وكلام كلا من أصالتها وأصالة النون وعثول عسر المرة رابعة
من قولهم جمل أعثى أو ضبع عثولاء وملع فيل مشتق من سمع
باللام رابعة وقيل من ملع فأصليته قال ابن القطاع وزيدت من
الفعل في الملغ وراء لمع وجحمل الى قله وغيره يفعل بأصالة ثلاثتها
قال ومن جبيه يفعل رجل مشرئ ومشرئ فيكفر أن الكلام
رأيه وكزا البأة حكى احمر بن يحيى زيادة تاء وقربه من قولهم

بيل فلما وضيزا رعشرشا كأنه عنى من عزى بيثة

وزعم أبو الحسن بن مارس أن البأة رأيه في قول لما قلبه

قسطر ثنى بما مع الشوى قال أراه الشوى جراه

البأة وفعلل لم تثبت زيادة الكاف ولا البأة والبيرا أن يجعلا من

باب سبط وسبنتى وأما رجل مشرئ من لسان الحبش بزيدون في آخر
الاسم كافا مشترة مكسورة بعدها باء وقد ذكرنا ذلك في غير موضع
كتابنا المسمى بحلاء العبش من لسان الحبش فإن تكونت
كلمة مما يثير أصليين وما ثليين وما خر الما ثليين را بعة فصاعدا
وحليه فإن ثبتت زيادة آخر المنبا يثير كهنبه ومغبر والتما ثلان آكل
وكذا ان ما ثل الما آخر تركوكب فيما وقع الفصل بين العين وما قبل
بزايد ونحو عثمثل ما وقع الفصل بينها بأصل لو لم يقع فعل كجحمرش كلة
عثمثل من يفعول بزيادة الما أو ما ثل العين المحصولة بأصل كجحمرش وقد
فإن يفعل بينها بزايد نحو عصفر وعقنقل وخنفقيق أو لم يفعل
كشمخر وآخر الما ثلين رآيز فإن ما ثل حروف نحو مجنج
وصلصل وآكل للكلمة فيما نحو مهدد فما زيد أصول على ما اختلف
ووزنه فعلل واختلف النحاة فيه بين البصريين فقيل ما
اخترناه وهو قول الخليل ومن تابعه من البصريين وكوفيين ان وزنه فعفعل
بفتح فكسر كما من فكره والزجاج بفعل وهو س وأصحابه
وبعض الكوفيين ووزنه فعلل بفتح فسكون فأصل فربرب رتبة استحقت
لما مثال ما أول من الثلاثة حرفه من جنس الما أول ومن العرا فوان آخرها
ان وزنه فعفع والشاذ فعفل فأصل خثثة خثثة وهو قول أبي عبيد
وابن قتيبة والزبيدي وعن الزجاج في نقل أنه قبل بين ما يهم المعنى
بسقوطه ثالثة نحو كبكب فعول كبب مؤلفا ثنى لما آخر وبين ما لا يهم
بسقوطه عتى لما آخر ومن الكوفيين بفعل إذا لما ثاني لما آخر والفعل كلام
قال السيرافي منه ثلاثي نبني منه فعلل نحو كبكب وما أصله
صوت فزفر وقعقع وغيرها عنصر فعلل سواء كان من الطبع
ثنائيا وثلاثيا ورباعيا فإن كان الكلمة آكل عنى لما بعده فبناني
الما ثلين وثنائيها نحو صمصم وثمالك والراج به نحو مرمر زايد
والوزن فعلل وفعفعيل وفتح مذهب الكوفيين وإن صمصم

عن وعد عليه

شبكة

وأما العكس بكون وزن سلّم فعلّل نحو قوطب ووزن رمّان وغفران
فعلّان تاكسلكان ووزن صفيان فعلّانا كسرحان ووزن شيكمان
وجوه ان فعلّانا كزعران فيما ان أصلت الالف كشرّاب وسقّاء ولوّم ان
وعيّان ان تجب الزيادة أو لم تصلح فيهما مثل شرّاب وسقّاء منقلبة
عن أيل ونون لوذان وآبة وعيّان أصل وان أصل الوزن ووجبت الالف
اتبع الوزن الوجوه كالعمل نحو جوّاب الذي يقاسي الحيات وخزيان
عوزن جوّاب فعّال فعلّان ووزن خزيان فعلّان كما فعّال وان مثل
نكيرا خير المثالين او كثر حمل على التكثير كسلّم ان كان فعلّانا فهو
قليل او فعّالا كان كثيرا فيحمل على آخر المضعفين نحو آير والنون
منقلبة عن أيل وكثيرا ان كان فعلّانا فهو كثير او كان فعّالا
فقليل فيحمل على حالة آخر المضعفين وزيادة النون واعتبار احتمال
النون للزيادة ولحالة إما وقفت تعرّف الفرق بينهما وبين الحرفية
مشرة او خبر فان آخرها ليس كذا ذكرنا قول لبعض المتقدمين
واتبعه ابن مالك وتفترق لنا بين زيادة النون بعد الفاء انها تشترك في
زيادتها إما ان لا يكون قبل الفاء همزة وان لا يكون من زيادة كجعفلن
ومنعنا مذهب الجمهور لما ان من أدلتهم على لحاقها فيقعنسس وتعتبر
الفاء على قلة التكثير في نحو عثوثل فيمن صرفه لم طرد زيادة مطلق
فلو جعلناه مثل عوثل للصرف لترتبنا منع الصرف على غير سبب
فيما ساة تان ثلاثية ورباعية من زيادة الكعب كقرطعب فيوزن
المنوع الصرف فعلّلا والمصروف فعللّا حروفه كلها أصول خلافا
لابن كيسان إذ زعم أنه ملحق بفعلال المجرد عن ثالثي الأصل وفر يجمع
عثولا وسألت بعض الكعب شيخنا وقال ابن حزم الحاق
نحو عثوثل بجعفر مال شرير وإذا انضمت ياء بعدها حرف ليس كجمل
النون عليه التلاع أو مضعف آخره بعدها ألف كالشقي والأعلى
أو ميم كزرقوم ومعدسي ويجوز ترجمت زيادة الياء والهمزة والميم

فعلّل أصلا كقمّحل وهو كثير الانطاء أو وزن مخمط وصمخم
فعلّل ومذهب الخليل والجرمي من الظاهر ان زيادتها قل بموالزايد
وصحة ابن عصفور ومذهب يونس ان الثاني سوالزايد وصححه
العبارتي وقال بس كلاهما صواب وقيل ابن مالك فعلّل وثاني
المثلين أول بالزيادة فيه أقعنسس وأولها أول بقي بقلم وسوا خرات
قول ثالثة وان ارجوحة بين ان يكون زايدا أو من الكعب رجح إلحاقه
بأحدهما بكثرة التكثير كشملل جاز أن تكون اللام زايدة كبيطر وليتل
وجاز أن تكون من الكعب كدلمص فوزنه فيعلل على الكعب لكثرة
التكثير به نحو شملل وفرزدق وفلة زيادة اللام وكيفلل جاز أن تكون
النون زايدة كبيطر وشنج من زيادة الكعب لغة فيعلل على
الكعب لقلة فعلّل وكثرة فيعلل وكيطب جاز أن يكون من زيادة
الكعب كعاثور وعلى أن تكون زايدة كبيطر وليتل فيحمل
على الزيادة لكثرة التكثير به نحو صيقل ويحتمل ما النون فيه مشددة
زايدة وفلة فعلّل الكعب ومنع ان يمنع اشتقاق وجاز أن على
الزيادة كزوّدك فالوزان بزوّدك أو على التكعيب كعثوّل
فالوزان عثوّل أو جاز فيهما اشتقاق كما تقدم الزايد احر الكعبين
لفعلل إفعنلل بالصفات ووجوه فعلّلة فيها وكاتمي اليم
لما قبل زايدة من حروف الزيادة بدل من نون المجرد لوجود التقلل وبعد
اقتعل فيكون من الكعب وإذا كان في آخر الكلمة مرة أو مرتين
بينهما وبين الآخر حرف مشرة نحو شملل وقشاء ورمّان وزمّان أو
حرفان أحدهما لين نحو زيزاء وقوباء وعفيان وعثوان وشيكمان
ووجوه ان احتمل ان يكون أحدهما زايدا فلا واحد الكعبين
أو اللين زايدا واحتمل العكس فعلى ما احتمال ما قبل يكون وزن سلّم
ورمّان فعلّانا ووزن عفيان فعيّال كعيزار وعثوان فعوّلا كعثوّاد
ووزن شيكمان فيعلانا نحو بيطار ووزن جوهان فوعلانا كحوزاب

في المعتل والصحيح أعلاه بابان وأخر واحد يأخر طرفيه على الآخر
ومدا من سبب وحامة أخر حاء بابان متماثلان يجريه في آخرها ما
لا يجري به في الآخر ومدا من سبب الجزمي والميم فلا يبقى من المعتل
مثال فعل يفعل فعولا فيه من الفعل فعل ومن الصحيح يفعل وفعول للضرب
ضرب ومن المعتل مثل فعو فعلت وتبقى منه أفعلت وما كان
من القسمين مثل فعا يبقى منه فعلا وفعلا وفعلا يفعل يفعلا
وخشن وجيئا وقال الجرمي مدا لما لحقا وقال س فعلت
من الصحاح أخرأيت وقال الجرمي مدا لما يحاكي العرب لم تفعله
ولم ينسبه س الى العرب وقال أيضا ما ابني من المرغم لما ما يجمع
ملا ابني من الرده مثل فعلان وما فعلان وما فعلان وقال س فعلان
وفعلان بالزيادة ظاهر وقال أبو الحسن بالبطيء واعلم أن الزايد للالحاق
فنمان أحدهما أن يكون من غير حروف الزيادة كالواو من فرد والثاني
أن يكون مما وما شركه فيه. فيقع أولا وحشوا وكررا كالنون
والميم في يفرنج ومرجان الله وما معروف مشغل وزعفران وقنبيط
وذهب بعضهم الى أن الزايد إذا كان أول كلمة للالحاق بما بعده من
زايد آخر أو يكون منها وما يرقيه من شركه وسواء أن يكون معه زايد آخر
وسواء الزايد أن كان حرف لين وخشوا أو غيره فما كثر منهم
العارسي على أنه يجوز لما لحاق بجعفر به ومنهم جان وأخويه وأما قوله
ملحقة بسرداح وقرطاس ومنهم جميل ومخشور وذهب أبو العباس
الى أن الالحاق به مثل ما يجوز فاعلم يكن حرف لين وكان خشوا
فالكلمة ملحقة نحو الفنج الجزء بسفرجل وتشيخ وتجرب وترقوة
ملحقة بتدرج وما عرفوا فيه ذا لينه والهمزة وتضرعا وحرف علة
فاذا كان الفا فحذف الكلام عليها أوفيا أو واوا وما قبلها متحركة
بحركة تناسبها نحو قضيب ويجوز في الالحاق وقالوا به كخوتان
ونحو أنه ملحق بقرطاس أو كما تناسبها فالحاق نحو جوهر

باراة في جعفلها رواية الى شذوذ فجد كمنده أول غلال كزيزين أتعلم
نكير كلها معه حكم بأطلة اليم والسرة انما ان آتى الى الحاق فالبيت كجعفر
أو وزن كباجر فمحمل العبد وبحكم بزيادة اليم والتاء
فصل في الحاق ان لما لحاق نقرع لتماثل منه وبوازن ما الحق به
حركة وسكونا وحمة وأصالة وزيادة ومقابلة أصل فبانا
بنيته من فعل مثل ج ثر فلت فحمل ومن فعل مثل حيوز فلت قيول
ومن الفعل مثل حيال فلت فيال ورتما خالف نحو فزر الى من فزر
وزوزم بمحمل البرة بازيا أيضا وما قطعن لما به لما الحرة نحو
عملس ورأى ابن عصفور وابن الآنباري متولة من ملا وقال ابن عصفور
لم يقل أحد أن ألف لما لحاق ومنقلبة فان وقعت لما به خشوا
بعشرة منه الزمخشري وابن عصفور به آخر قولته الى آخره نحو تفاعل
للالحاق والصحيح أنها لما تكون للإلحاق وما تلحق الهمزة أو ما وما معا
حرف آخر للالحاق نحو الشرد من المرد وادرؤن من الدرء والحسن
بسفرجل وجحرش وقلنوا وقعت حشوا أو كررا بغير حرف
آخر للالحاق نحو شملل وجحرش وقد يكون مجاز لكلا به
وما ألحقته العرب من كلا منها وما ألحقناه نحن بالمجاز أنه لا
يكون من كلا منها بل فعلناه دالا على سبيل التمرين ومما الظاهر قول
الخليل وذهب الفارسي الى أنه قبيح من كلام العرب وذهب
السابق الى التفصيل فما فعلته العرب كثيرا أكثر لنا أن نفعل مثله
وما قل فلا يجوز قال السابق لما لحاق بالكلمة من موضع
اللام نحو قفرد وبرثن وشملل وبنى الفعل كذلك نحو شملل
وجحرش ولما لحاق به غير اللام مثالا ظاهرا على علته نحو جوهر
ونهشل وحيول وجحرش وبرثوط وعلى فرزله يجوز البناء مثل
فعلل عن كل رباعي ومثلاثي وعلى فعلل لكثرة الحاق العرب
بها والزمخشري وأبو العباس بن مزة لما شيخ بن البناة اختلفوا

شبكة

باب همزة العين

يذكر همزة العين همزة وألف مضارع مكسور العين واويا نحو يعير أو غير الكرسيا كيضع ويزع وحمل عليه بئر أو غير مفتوح كيسع ويطأ ويبوء إلى العلية تحقيقا فإن كانت مبدوءة كوجل يوجل وودع يودع أصله يوودع أو مضمومة كوحد أو يبوء ما حرف منه المفعول كيوعر وقلما خزب وشذ يزع ويئر ويجوز أيضا بالهمز مما سبق تنبيه وبه مضارع الرباعي على فعلة قالوا عيفة وبيفة وقالوا ضعفة وسعفة ودعفة ورعفة والثلاثي بفعلة شاذة قالوا وترة أثرة وثرة ووثرة بكسر الواو وقال الجرمي من العرب من يخرجه على ما فعل فيفعل وضرة ووتبة فأما وجمة فبالكثير من كلام من أنه مضر رخيا شاذا كالفكون وشبه سؤال الماريني وعنه وعن الميه والعارسين اسم المكان المتوجه إليه والآلة يخوعرة عوعر من الواو والمحذوفة فلا يجوز حذفها لئلا يرد الواو ويعرو عمر وقد سبق العيرة أن الأولى يجوز همزها لما قبل لها ضافة وأنشد

وأخلوك عيرك أبا الزيد وعمرا أو عرة وخزبه

خالد بن كلثوم على أنه للجمع همزة أو واحدة أو واخلوط فولجي لأبي الزيد وعمرا وقد يجمع خزب الواو في مصر فعل بضم العين فالواو وضع الرجل كعكة ووضع وشذ به الجلة كلة بالضم وما شذ به رقة حذفوا الواو وسواغ كما مضر أما لغة فصر عن وقوب به على جهة المبالغة ويجمع ابن مالك أنه صبة كالمضر وكان قياسه ولغة وإذا كانت الهاء بالألف تحذف تفعل يتير ويتعر ويتيرة مضارع تيرة وتير وشذ يتير ويتير يجوز فيه الكلة وإذا بنيت من الوعر مثل يفخر قلت فيوعر كما تخزب وإن وقعت بين واو وكسرة وجب همزها والهمز من مضارعه واسم فاعله واسم مفعوله تفعل

وتفعل وتفعيل وتفيعل فقالوا وتفعوه الزيادة فما لم يلفظوا به وهو اليمين وتفوق لغاية زيادة اليمين ما يدل على خلاف ما قالوا وأما زيدت للإلحاق وبينهما تضاد وكما يلحق بتضعيف العين اسما ويستعمل نحو قولهم إنما يلحق بتضعيف مرفأ وكما بتضعيف ما بني من كل ما على وزن جعفر فعل فعلول كسفرج فإن قبل بنيا به كلامهم نحو مهدد سلع لما ألحقا وكما يلحق بالمجرد نحو جحفل وهو العدد الكثير بالتركيب وكما بنيا منفوين فواعل وفاعال وأحادا قال أبو الحسن فعلول كعرب من كعب إلحاقا بجحفل وبرثن من إبل بمثال قبل وشذ اجتنابهما اجتنبت العرب من تاليه فلا يبنى من جلس اسما على وزن بلبل وهو الخفوق بالتركيب فعلول جلفس ووزن فلا يبنى من كعب اسما على وزن دلمج وهو الضمار بالتركيب وكما بني على مفعل فعلول مسرج وإن كانت المادة عربية وإذا ألحق ثلاثي بخماسي ما كان يلحق لأصول كقمطر أو بابه فاعل بين حرفي الإلحاق وليسا من جنس واحد كوند منه ما كان أو في ما لم تتم كعوثب ومما كان إلحاقا فيه بجرد ما قبل للناظر والزيادة تأتي متصلتان على مزيد من أقل المثلين وانفرادا نحو عفنجج وعفنفل وخفيدد وخفيدر وبينهما ما يعفنجج والعفنفل أن النون بعفنجج تكرره زيادتها والياء بخفيدد وخفيدر تكرره زيادة فقط وما كان بناء غير إلحاق عفنجج عفنفل أثبته أو مزيدا لما حرفا نا حركا نا صحيحين كضرب أو حرفين علة كقفنق وبنيق وإذا بنيت من الثلاثي الذي عينه وفاؤه من جنس واحد صحيحين على مثال سبعجل قلت من الرد مثلا زهدد أصله زهدد أبدلت الدال الأخيرة ياء وتركت واو بعد ما قبلها فقلبت ألفا وعلى مثال خنثعلة زهدية أبدلت الدال الأخيرة ياء وقال أبو الحسن من قال أمهيق جمع بين أربع بالآت قال زهدة وقياس قوله سؤال أن تقول في المثال فقلت زهدة.

بكسر وفتح وأصله بفتحتين وثقلته الضرورة كما قال

فإنه أهل لأن يؤكرما أو حالبات كما يؤثفين

على لغة من قال أثفيت وفي كلمة ذاد وسيق مؤزر به على قول من جعل الهمزة في أزب بدلا من سين سيرة قوله

به كما مؤزر به على قوله كما يؤثفين

وأما التصحيح لما فيه على التعجب ولما اختيار كما آمر به كما قال

فبي ثياب التراب إنني قمن قبلوا نزلت مني أفعل بما

كما عرفت به أو عينا كفعل به أبل لمن تعزى تقول يمرين ومرين ويسار ويفعيل ومفعيل ومفعيل وحزف العوازب من مرو حزف وكل فاعل يفعول وحزف وأوكل وقوله

في الذبير بريرات حزوة وغير فاعل الثلاثة لا يجوز حزف فيه بل إذا اجتمعت مع الواو وفاء الكلمة فالثانية على حسب حركة لما ولي كآجر وآشر تفعل لوجز إبسر وكذلك المضعف بلغة الحجاز تفول ولما من مر أرّ وأنّ أو زنّ لا يمز فلو كررت لما مر على خبراً خل إذا دخل بعض اللام أو كلها ما قلت أوندور وزاً وأو يزوز

قال ابن دريد وابن كيسان أهل الحجاز يريدون بذلك الإلغة بني تميم وقال العبارسي من أهل الحجاز من يحقق الهمزة كبني تميم فلا يعبأ بالمضعف فيقول أرّ وبعضهم حزف العين في فيعلان نحو زيفان أصله زيوخان أدغم ثم حزفت الواو وصار ريحان ووزنه فيعلان وكذلك بنعاس فيقال فيه نيمان نيحان وفي أخان أبي أنفه شيبان اسم الفيلة أن يكون من بان ريحان وأصله شيوبان من الشوب وأن يكون فعلان من الشيب وزعم ابن مالك أنه يجيء على فيعل وفيعلة نحو سيد وسيدة وليس كذلك بل هو مخفف من فوعل وفوعلة مثل سوءة وسيد أصله سوود ومثل ميت وميتة أصله موود ومن قال هذا فاعل بنى على الكسر كما حنف وأحنفا وأحنفون وأحنفل وأحنفلون قوزن أحنف أفلن وقيل المحزوف اللام فوزنه أفعن ويجوز

من العرب وأورد منها مثالا فقال إنما جيء على أخف الثلاثة من العرب ينبعه فأما سار وشاك وثاب فعن العرب فيه وخيار أحزما الفعلة فيجيء منفوظا على أفعل ما ورفيله فصار خيار وفعل به ما فعل بقار وكما شاك اشتق من الشوكة وثاب من الثوب والثاء حزف العين وسوء ما كثر فيها فيصير لما غلب به الأخير يقول خار وسار وعاد وبار وما يفلس سران الوجلان ما يعالج طبا فاع منقوط وما فاع محزوف العين وقيل به شاك إذا كان محزوفا منه أي المحزوف اللام وصار لما عرف به الكاف وأصله شاكة من الشيكة وذهب ابن مالك إلى أنه يذكر به سار ونحوه إذ الغرض به أخبر أن يكون ما حزفت منه الفعل فاعل كما حزفت به تير وتير من المضعف أصلها تارّ وسارّ وما أيف الموحوة، سمي عين الكلمة انقلبت ألفا ولوجب أن يثبت إذا كان لما عرف به التراء والكاف والشاء أن الكلمة بنيت على فعل فما أصل مبور وشوك ولوث فعلوا لما قلبوا به رجل ملاز وأصله مول لكان وجها وسوا مثل من راء العرب والفرق بينه وبين قول ابن مالك أنه في قوله تبنى على فاعل حزفت لامه وفي قوله تبنى على فعل واعتقلت العين ولا مره ويجيء حزف العين فاعل في الضعف نحو رتب فهو راتب وبتر فهو بار وفي فار وما يفلس يقال فاء وراء عن ورة فإذا كان سار وشاك وثاب من قبيل المنقوص فلا يكون فيها انقلب وإذا فإن لما أمر إن حزف أو مالي الرد إلى أصلين كان الرد أولى من العرب نحوه يشه وفي غير فلا تقول حزفت الراء من ميت بل تقول ما أفلان ثلاثي وربا عني اتبفا في المعنى واختلفا في المادة وما حزفت عينه من مضعف الفعل أحنث وكذلك ومنث أصله أحنث وحنلت ومنت وفي الراء إنبنى تمام الكلمة على السكون كما حنف وأحنفا وأحنفم وأحنفلوا وأحنفلن فوزن أحنف أفلن وقيل المحزوف اللام فوزنه أفعن ويجوز

كسر الكاف من ضلت واليم من ست وفتحها وفتح س على أن هذا
الحرف شاذ وما يجرد في نظائر هذه الكلم الثلاث وزعم الكسائي
أبو الحسن أن من العرب من يقول سِتّ فعل من الضعف وهذا مما يستدل
أنه يجوز في لغة سليم حرف عين الفعل إذا كان الضعف المنطق به
الضمير نحو ضلت أو مؤنثه نحو ضلن وإذا كان في الضعف أعم من
أن يكون ثلاثيا كما مثلنا أو زيد عليه أحب وأحق وأحقة وربما فعل
ذلك بما أمر كمفعوله تعلو وفزن في يوتكن والمضارع مع العين
يضمن في يضممن وفزن بفتح الظاء أمر من ظرت فزت بالكسر
بكسر الزاي لغة حكاها الفراء يون بلا واو كما تكرر ما والمضارع
أفتر مثلا أمر منه فعل به ما فعل بيست من حرف عينه ومن كسر
الظاء احتمل أن يكون أمرا من فزت بالكسر أفتر بفتح العين في
الماضي والكسر في المضارع وحذفت العين شذوذا وأن يكون أمرا
من فر يفر كما تقول هيز من وعر يعر وحكى في ممت مت
بحرف الشفتين وأنا خفت قال أبو الطيب عثروا حين
التقى الياء تقول في خشيت خشيت تعوض من السين ياء
والتي لا يعوض منها تفعل حشت ومما شذ فيه بعض العرب حذف
عين جاء وشاء من المضارع فقالوا يجي ويشي أجروهما مجرى يعي في
ذلك إعرابا بيوس في النصب لن يجي ويشي وفي الجزم لم يج ولم يش
وفي البناء إذا اتصل بهما نون التوكيد أو نون الإناث تقول لا تجيئن ولا
تجئن ويجيئن ويجئن وفي التثنية يجيان ويجئان وفي جمع المذكر
يجيئون ويجئون وحذفت ثم لام الفعل من أجاءنا وفروعه
قيل العين وعليه فصرفه كأية فيوزن استفعل وقيل اللام فوزنه
استفعل وقالوا استفى يستفي مستفيا الشيء وقرأ ابن محيصن
إن اتقيتن وروي عن ابن كثير وعنهم من أبيل الجبال ويجمع
بالياء على من أفضل يفضل أفضلين وعليه قوله وما إذا كانت

استفهاما في موضع رفع أو نصب لا يجوز حذف ألفها لالتباس الضرورة أو
موضع خبر بالظرفية نحو عجبت مم جئت أو حرف جر نحو مم يتساءلون
والمشهور الكثير حذف ألفها وأما إثباتها فقيل ضرورة وقيل لغة
وممن قال بالأول أبو علي الربعي والزمخشري وإذا حذفت ألفها بقيت
على حركتها لدلالة الشعر عليها نحو كأنك آخر ت عن هذا ما إضافة
وإذا كان تعريفها إذا لم يجز حذف ألفها وإن جرت نحو عن ما انتشار
وإذا كانت موصولة أو شرطية وقد دخل عليها حرف الجر أو ضيف
إليها لم يجز حذف ألفها وزعم أبو زيد أن كثيرا من العرب يقولون مثل عرفت
ثبتت حذفوا ألفها وسيبويه موصولة لكثرة ما استعمل وقال البيد سولغة
وكثر حذف اللام وإذا قالوا ابنة وأخ وحم وسن وابن وامرؤ وكثر
وفلة وبرة وعضون وعضة وسنة على أحد لغتيها وثبة وكهة
وبرة وكهة وأتم على مذهب البصريين وزعم الكوفيون أنها محذوفة
منه العلة ومن قال بكسر السين فزعم الفراء أنه عوض من فاء الفعل
من سمي يسمي كعدة من الوعد ليدل على أن المحذوف ياء ورعم غيره أن
هاء لغة في السمة راجع إلى الواو مشتق من السمو مع كثرة ما يقاس كما تقول
في ذلك فعل فإن كانت اللام ياء أو واوا فالحذف قليل ومن الأول قوله
واشان وهم ممن قال شيان وهم وشية واشية وعدة وعضة
على أحد لغتيها وشاة ووزنها فعلة وفلة وفعلة وفيل وابن الجمع
شاء فعل أصله شوه فقلبت الواو ألفا والهاء همزة كما قالوا ماء وقيل
فعل أصله شوهة فقلبت الواو ألفا والهاء همزة كما قالوا ماء وقيل
فواعل آخر شوهة وقالوا أشاوي وفواعل ثالث كما وأحد من لفظه
مادته ش و ه وأقل من هذا حذف اللام همزة نحو ضوءة موارية أصله
سوأة بينة وبرأة بهمزة واحدة وأشياء على مذهب من يقول أصله أشيئاء
كأمونة وهو من رءوس وقال الشاعر

خرجنا جيئة من مصر فوفا ... رويدا على لفح مثل الجود ابن عامر

أو فوعا فقيل أصلها جوعا بدليل جوعة وقيل فالواو أصل هذه وفلان

والجيم ويعرف بما سبق من البدل والرجوع إليه بعض التعاريف
وجوبًا كحوث قالوا حوب وحين جمعوا قالوا أحواض فيه أو غلبة
كأقبلت وأقبله وإنما أعلا بما أعلا كحوب وحوب **ألحق** أبدلت
وجوبًا من حرف لين كباع أو ملحق بالمعتل كألقاه زايدة متحركة بعد آخر
واسلنقاه أو متصل بما ثانيه عارضة كعطاء وصلاة وقيل سمي
بدلًا من الميء منقلبة عن حرف فإن بنيت الكلمة على الألف قيل كمرماة
وعصاة وربما صحت مع العارضة كصلاية وشقاوة وأبدلت مع
اللازمة كقولهم في المثل اشقوا فإنها سقاية ومنهم من يجعل سراقة
بالهمز على ما كان لما قبل المثل وميزوا بين ما أصل أو بدل عما عدلت
به وفعله بانقلابها ألفًا بعد ضم وبايع وباع أو اسم كما فعل له كجمايز وجمايز
وقيل البدل فيما من الميء منقلبة عن الحرف ومن قال واوين تصورنا
لم يبدل من ثانيهما وما كانت الثانية منه عارضة وذلك نحو واصل
جمع واصلة وأوصر بناء مثل كوكب من الوعر أصله وَوْعر وأويل
تصغير واصل ولما وأو جمع لما أولى ولما أول تأنيث لما أوّل وأبدل
ثانيهما كالأولى ثانية لما وأو أبدل من همزتها واو وصار الأول جاريًا على الواو
لما أولى همزة وما يجوز همزها مقدمًا ومؤخرًا جار على مذهب المازني فقال
إذا بنيت من الواو أو الياء على وزن فعل فلت فإذا سميت الميء بإحداهما
واو فعلت وويّ جاريًا مجرى لما أولى همزة وقال الخليل ومن تبعه لما أبدل
همزة وقال المبرد يمتنع لما عرض وقال من تفرع عن الخليل وتي أو آي
وإن كانت الثانية همزة عارضة لكونها في لما أفعل أيه فاعل نحو وأوى أووا و
يؤمل كبناء من الوعر أوأى فيعل كبناء من وئير وقرين ووعر
وقوعر ومن جار البدل فإن كانت الثانية زايدة والأولى مضمومة بنى أفعل
منها كأنباء من النوء غير مثل كوكب فتفعل وعوده فتفعل أوعد على
وجوب البدل وهو اختيار ابن عصفور وقيل على الجواز وهو اختيار
ابن مالك وابن عمرون ومن قال أيمة بجزم همزة كانت

أعامة فلا أصل للثالثة همزة وهمزة وهمزة فلا يتعين بعدها أن يكون
المسموع النون وأما قول من كان المختص بالبدل هو المسموع منه فباطل
على الصحيح بأن كان القليل فلا التفات إلى قوله

أنسيتَ حين ثناعَسَ قبل أوجهاتيه جير أهله خرج وما
يعبأ بغيره وحرف الإطلاق ما يبدل من الروي بحرف مطلق وهو ألف
وياء وهاء فالألف نحو قفا وما فعلته فَمْ وبالضم وقف
مع العرب بالعين خاصة قالوا بَجْ منونًا وبَجْ ساكنًا ومنونًا مثلوا
ببدأ أصله مُشْرِفٌ وقد لا يكون إبدالًا على مذهب من ذهب فيما المساكنة
وبعده للرفع تميميًا عينيًا تجوزا وتألفا قالوا سألتُ حمزةَ أو واو
ثم وأصله قبو أو همزة مطارح رأس البصريين أو العلمية بلغة ضبة فتيم اللات
والعزاة وأما بلو ورفة أصله الأوي والولد ومنه يا لله على أحد
قولين من أصله لما ما، والقول الآخر ملحقته لوله وبه ناصر على
قول من والعبرة أصله لظ من وهب الكلام إذا لزمه من ظ مرموس
فلا حذف وبه قولهم كما بالله وبيا بالله أصله كما الله ويا الله
وقد رجح همزة أبه هو شيخنا وبيا نحو قول الشاعر

تعلمْ ناجاد وأم الهيثم وسومتْ أثوابها ولستْ بكاتب

وشذ بقطع الهمزة في البيت وما الذي وما المال وأكثر حروف ما
المال إذا دخل عليه العامل نحو أبل ولما أخل لما أمال وحرف لما أبه بنو
تميم في قولهم خاموا ولوتركما الصبيان وقول من

نعم بمعنى حاجا أن أصله أنعم فلا سؤال

فائدة محال البدل والقلب والنقل

البدل ما جعل زائدًا فغرج ما يذكر فيه بعد الباب وجميع حروف المعجم
فيها البدل على ما ستذكر لما أيمة والهاء والنون والتاء والنقاء والطاء والسين
والقاف والضرورة في الشعر جمعت في قولهم كال يوم انجوته
وجمعها ابن مالك في قوله تحرمت هدايا أسكنت منها التاء واللام والنون

الواو

فاعلة بها كتبا أ فعوعل من وأيت إيأوا أي تنقل حركة الهمزة
إلى الواو التي قبلها بعد إسقاط ألف الوصل وتقلب الياء واوا لانفتاح ما قبلها
فتصير وَوَأَى فإن نقلت حركة الثانية إلى الواو والحالة هذه قلت وَوَى
فالعارسي يجيز إبدال الهمزة الأولى في المثالين همزة وتبعه ابن مالك وهم
العارسي بوجهه وفي ضمير ما تقدم يجوز إبدال الواو المضمومة ضمة لازمة
نحو أجوه وأجر وأنؤر وعُثُور وعُثُوم وفُؤُوج وفُؤُول في وجه ووجل
وأنُور وعُثُور وعُثُوم وفُؤُوج وفُؤُول وجاء شيء من ذلك في البدل فقالوا
أُحْتُه ولم يقولوا وُخْتُه وهو من الوخْتة وأُثْن جمع وَثْن ولم يقولوا
وُثْن قاله أبو حاتم وزعم السيرافي أن همز أدؤر أكثر وقال المبرد
تركه أحسن قيل وانبغى على أن همزه وجه أحسن وأكثر وكما يجيء هذا
لما تقدم وأن لغة القرآن الواو ومن غير البدل فإن همزة الضمة نحو
أخشى الله ولتبلون وسرا بسر وأو كانت الضمة يمكن تغييرها
فلذلك سكان كثُور وسُور جمع ثَوْر وسُوار أو زائدة كيعمل في المشروط
مصرفتروط أو مشددة كفعول فلا يجوز البدل حينئذ لئلا يلتبس الجمع
بالواحد نحو التمرتوط وحلاوة اسم لكل ما يمشي في المشددة فإنها يجوز أن
تكون فعول من تمرتوط وتعوذه وفي قراءة يَلُوُّون بالهمز شاذة ومن
واو وَرْقاء وإن جمع وَرْقاء مثنى بعد كما مر فيه من أنه لا يجوز
وجوزه بعضهم ويجوز إبدال الياء المكسورة الواقعة بين الفعل وياء
مشددة همزة تفعل في البعير إذا جرب رأبق ورأوق ورايق
فمن أبدل قال من اجتماع الياءات ويجوز إبدال الواو المكسورة الصدر
همزة تفعل إشاح به وشاح وقال ابن مالك الهمز مطرد على لغة وكالأغلم
أخذا من قولهم على لغة وكما جاء في كلام من لا تقام به حجة وهو مذهب
الجمهور وقال المبرد كما يكره والفراء يجيء في الشعر ولو
مرض كسر الواو وفتح وتي على فعل قيل أبل وأدنم وكسر كما كسر في
رئية الريح أصله رُوية جاء بل وأدنم وكسر فيه من حوار إبدال

شبكة

وهي في الأصل مفعل من سأل فالهمزة فيه عين وجمعه سُلة وفي التصغير سُيَيل لأنه جمع مسايل لا لأنه من باب الهيل قال زهير

بنشاسر الغربان حيث مسايله ... وأرشية همزت لتجعل

الميم أصلية لأن الجمع مُثُل وحتى يعطف به سيل الماء أو جمعه أسيلة ومُثُل ومُثُلان ومسايل قال وبقال للسيل مَثَل وقوله يدل على أن الميم أصل كأنه من معنى مَثَل لنفسي على كان بقدر أبي الجمع يأتي واو أصليان وياء لجنة وكان من باب أقول وقيل لم تهمز لغة أو همزة نحو أدل وبل وأبل وأبيت جمع أفعال وأبيات وشذ أهايم جمع أفوال وقالوا في جمع مرآة ماصحت كلامه ومري وأو مَرَاوٍ قالوا فأصله مَرَاءٍ فهمزت الميم وقلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها أخبرني بعض رسالة قبلوا عتلت كمكتبة وكانت بالكسرة أو همزة كخطيئة أبدلت ياء قالوا مكايا ومرايا وخكايا وشذ مكاوين ومراوين وخكاءٍ ومشاءٍ وخكاءٍ وقالوا في مرآة مَرْءٍ على القياس ومرايا عاملوا الهمزة لما أصلية معاملة الصحيحة للجمع وقياس من اخفش على مراوين ضعيف إذ لم يسمع إلا من الأعلم ولو سمع هذا سبب الى أن وزن سلة كلما فعال لكان فوعلا وقد صحت فيها الواو لما صحت في معدٍ ومكايل اعتلت في معدٍ ومرايل حملا على المآظ وخكايا حملا على خكية بإبدال الهمزة ياء ولم يعلم بإبدال الهمزة والعلل والصحيح مخلب اوراها وأحلاها كثيرا وفي كتاب الاقتضاب أن خكايا عند الكوفيين وزنها فعالٍ والياء منه أصلية وشذ المحررون ورسا قبايل وأبدلت الهمزة من الياء في ملاءة ولاءة والملحفة صلاءة وأصلة ملا وفي آل عند الجمهور واصله أهل عاملوا من الأهل همزة ثم منها الفا وعند الكسائي وتبعه ابن الباذش أن أصله أول تحركت الواو وانفتح ما قبلها فقلبت الفا ونقل الكسائي أن تصغير آل أويل ورابعه يعضد تصغيره ولم يذكر سر أن الآل تعمل من وشذ أوثن أصلان حذفت التاء عليها

قالوا ابن عصفور والعامل جعل الهمزة أصلا لغيرها ما يجوز التصاريف وأبدلت الهاء من الهمزة في أيقط بمعنى الهمزة وكسرها وفي أرقت وأرّقت وأثرت وأرهت قالوا بتياك وتيلك وتمرحت وتمرهت ومسرت ومسرّت ومرهة وأثبتوا الهمزة في المطارح وأنشد الفارسي وأنشد المفضل قالوا يتبرين ومتبرين ومران ومبرمرة لما استعملوا قالوا استنير مستكلئ أي أرتئ مستكلئ وفي البزاة قالوا أبزاه أبزاء وأبدلت العين من الهمزة في عباد قالوا الأبلب وقال أبو زيد الميم أصل مرأت تمريا وقالوا ليتك أي كلأتك على أحد القولين وفي رحمه أي كلأه وأرض بقل منبط وعند كراع بزل بالزاي وأبدلت العين من الهمزة في مؤتل وفي لما قالوا مُعتل وعما وعن تميم قال أبو الكبير الهذلي وقبايل من فتش من همزة أن ولن قالوا عز وعش وقال الخليل تميم تبدل الهمزة من العين والعين من الهمزة يقولون فيئ وجيع وعبر بمعنى أبى وخما وأجر ويقولون فرأ بمعنى فزع وقالوا أتكل أي تكلأ ولم يذكر سر ما بدال العين من الهمزة لعلة وذكر ابن مالك أنه كثير وبابه عندما ماء كزناه أو ما شزعنه إن كان شذ

فصل تسقط الهمزة الساكنة بعد همزة متصلة متى تحاذفت الحركة كقولك أمن وأمر وأمان أصله أأمن وأأمر وأأمان وقد تحذف همزة أمر أيضا فيقال تمر كفخذ من الهمزة قلت إنما أصله أأمر أبدلت الثانية ياء لكسرة ما قبلها والرابعة ياء استثقال الهمزتين أو اتصلتا بمتحرك كثير وإما قول الطارح فقضى كتم الثانية من الحرف أو لغير مطارح أبدلت ميما أن كسرت مخففا نحو أيمة وإيم وإيم أصله أأمة جمع إمام وأأم مثل أصبع وأأم مثل إبل نقلت حركة الميم إلى الهمزة فتحذفت فأبدلت ياء وادغم الميم في الميم وقد ترد في الشعر تامة بالتحقيق والتسهيل موجب قوله ولن كان الغالب الإبدال ياء وفي التسهيل ابن عصفور

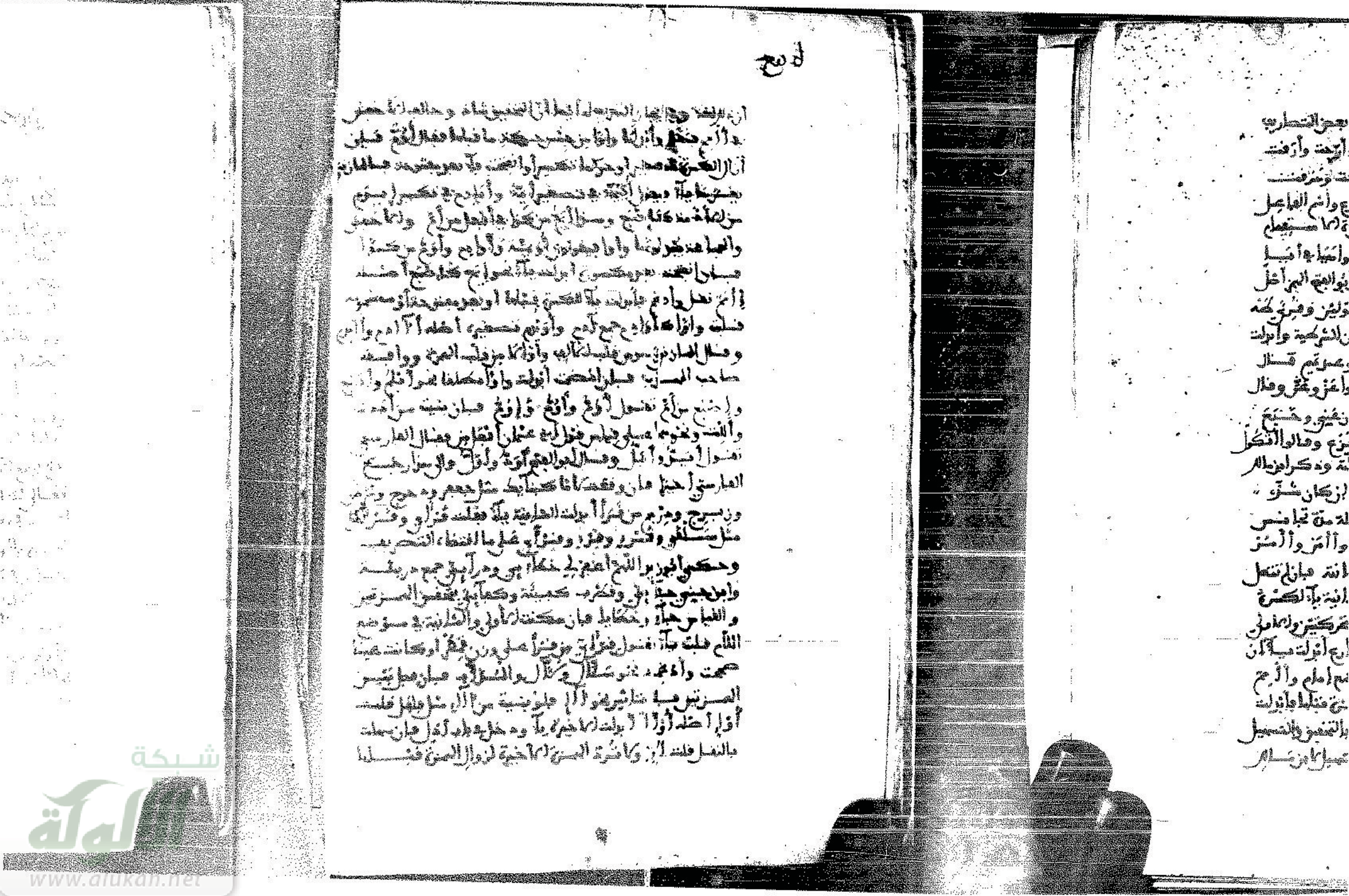

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
alukah.net

كمجنون وصبور أو اختم بزيادة تخرجه عن صورة فعل خال من علامة
تثنية أو موصول بما نحو الجوكان والتسبلان لم تعل الياء والواو خلافا للمبرد
في نحو الناهم وزعم أن أصلها فعلال من الفيلسوف وعليه جاءا زان وجاءان
وعاملان وهو سهو والذي ذهب إليه الأكثرون من أن فعلالا بالتشديد أكثر
فإن لم تختم بذلك لم تعل نحو قالية وحاكية لمفسدة الالتباس كالصفة الفعلية
فإنها وإن اعتلت بخلاف اسمها والنون فيهما كالمنفصلة فإن الفعل والتاء خرجت عن
صورة فعل موصول بعلامة تشبيه كان تثنى من الفعل والتاء اسما على
فعلى كحبلى وحبلين وحبلين فيلزمه أن يجمع فعلول قولي وبيعي
فيانا على حبارى وحبارين وحبارين كما خبرت أن تجمع مسلمين
مثلا فيقال فيه فعلول فيلا وفياعا ولو بنيت مثل قرطبوس لم تعل فتقول
قوأول وبيعول إذ هو أشتر مبالغة للفعل من فعلان وفعلى وأما
إفعلال نحو اغيدود فقال السيرافي لم يذهب به مذهب افعل
وفيعل وشذوذه كالشذوذ في تصحيح روح وحيد وحوية وحوكة وحول
وحيل وصيد الكبش وصوفت المرأة وجود الرجل وقوم السلعة
وسيد وعيوة جمع عيي وسواجيش نفله أبو زيد ولو جمع أوة وهو
الراعية نفله الشيباني وأما آية فزعم الكسائي أن الأن وزنها
فاعلة فأصلها أيية حذفت العين كما في آية وهو سهو لقبلوا أن أصله
أيية أعلت العين وكان القياس صحتها واعلال اللام فعكسوا فوزنها
فعلة والهاء منقلبة عن ياء وكذا غاية وراية لقولهم أيية وغلق
وأيية وغيية وأغيية وريئا تريئة كقنية وزعم ابن جني أن الهاء
منقلبة عن واو من رويت وبريت وهو سهو لقولهم آية في وزنها فعلة
أبدلوا من الياء الساكنة إثر الفتحة كما أبدلوا كاهة وشاة في كوهة وشوية
ويضعف أنه فعل بها وزنها فعلة أصلها أيية كما تركت
الياء وانفتح ما قبلها فقلبت ألفا وصحت الياء تقوما وقيل وزنها
فعلة مخففة وقيل أصلها أيية وهو من العلو على ما يجب

الفعل من كحيلة ثم قلبت كما هي موضع عينه كأيس وميكر وإنما صحت
افتعل مما هي فيه واوا أو ياء على حسب الحركة فبلما فتعول اتبعو
وايسر واتعدوا يتسر وايتعادا وايتسارا وبلا تعد وياتسر ومتعد
ومتسر فلا تهم ابن مصمور من سر لغته وشذ ابن مالك على أنها لغة
لبعض العرب وابن الحاجب على أنها لغة جاء القرآن
على لغتهم وفي كلام الشاعبي بلا تكيبا واكسرة إنوال الواو أبدلا
ياء جمع فأو وأو على وزن أفعال هذيل يقولون آماة وآثارية
أواد وأوثان وتغلب تخص اليا الكائنة كما قبل الكسر ما قبلها إلا
فيضعف ما قبلها وهو المرعى الجوان يا أصلين أحدهما الفعل الماضي الثلاثي
المجرد نحو يعي ورضي ووزنها وحكمها أن تبنى للمفعول حكمه أن تبنى
للفاعل يا الحزب كما قال: بثت على الكبح وفي العود
الى الأصل تقول المنكمان بنيا ورسوا كما قال بنيا ورسوا لما أصل البناء
ما كان على فاعلة نحو الجارية والناصية وكاسية وبادية قالوا الجاراة
والناصاة والكاسلة والباداة وقالوا بناء وبادية جمع وإن لم وفاة
وينبغي أن يطرد على ما ذهب إليه الوزن كما أن كحيلة كما لم
يكن كاكتبه وفاعلة وفعيل كما يجمع فعال لما فيها كان من الجموع
على مثال فاعل نحو صاحب وصاحبة وصحاب وصحابة وصاحبة وصحابة
شاذ ومطاوعي وفضل ابن عصفور وابن الزراقي وأبو حيان يجيء لبس فعول
ضعيف كما سيأتي وكما لفعول للتكثير بل نصوا على منع ذلك وكما يجوز في
أن يبنى فعولا لم يبنوا منه شيئا مثل الشنوءة ولا أحفظ الطب فيه بل هو
الثلاثي المجرد فيه تفصيل إن كانت الياء والواو عينين فعل تعجب نحو
ما أطول وما أبين أو فعل بمعنى أفعل كعور وصيد وأوه العود وافلج
بضم إبهامه أو مصدره منفيا نحو ما عور وما صيد وأعور أو صيد لم
كما يأتي أو المضارع به وزنه الشايع من مفعل أو فعال على
وفعل صحيح نحو قالوا أوما بين عينيه كما يأتي الوباء كقيم وسيد ومطاع

وقالوا اما وريط أني وريط وأمليت أمليت وأيجوز ان يكونا اصليين
وتفعل في قول المرء الغير قالوا أصله تفعل وتضرية هذب
الجوهري وابو عبيد الى آن أصله تضرية وأبو جعفر الرستمي الراتة
من الضرين والرياحي أصله الرياجي جمع ريجوج وانما قيل
من أول المشين أيامه وإيامه إنما وزنه إفاعل وزرزر زنزر في لغة عقيل
أجاز بعضهم ان تكون النون بدلا من الراء كما قيل لعلّ ان لعلّ
أجاز قالوا الإجماع انشى وفي كتاب التصريف لابي العلاء المعري
قال قوم ان من العرب من يقول من أول المرء المصغر نوما فيقولون
في حقه خنفة انشى وديماس أصله دماس قال من جمع دمامس
كما قال س وسأل عيسى من قال دياميس قال دياميس ومن قال
دماميس قال دماميس وديباج أبدلت على اللزوم لما قالوا تبلج
والفيح مبايع وفيراك كذلك قالوا فراريك وأصله فراريك وشيران
جمع شرارين حكاه ابو الحسن والياء بدل من راء وشواريز والياء
في المفرد بدل من واو وموزنه فوعال وموبناة لم يثبته س وزعم ابو الحسن
ان وزنه فيعال من بنات الاربعة والياء بدل من واو وهذا أصله
من شار وجمع ديناير وابتطحته وانتطحته وتعزيت أصله
من عزوت وتعفيت أصله من عفوت وليس أن يكون تعفيت مثل سلقيت وأما سيني أصله أناسين
وزعم ابن عصفور أن العرب تقول أناسيني كثير وفي قالوا أناسين
بليس بلازم ولو قيل أناسي جمع إنسي وأناسين جمع إنسان
لكان قولا سائغا من جهة العربية وقالوا أناسية كما قالوا زنادقة
وقالوا إيمان وأيامين بابدال الياء نونا في الجمع وهي لغة حكاها
سيبويه المنذري وحكاها ابن جني كثيرا ابدلوا من النون ياء على جهة
التشبيه ويجوز ان يكون جمع كروان كما قالوا اضحوان
وحطان من الحطة وهو اسم رجل وعلباء من العلب وهو

والعنزروت في القرع قال ابن السكيت ابو عمرو الشيباني آكل
من القنزع ما يكفيني وأراني في آراب وثعالبة قال
ابو العباس ويجوز أن يكون جمع ثعالة وثعلب والسادس والخامس
والثالث في السادس والخامس والثالث والعروف التي أبدلت منها
الياء في حرف العلل وفيما تقدم من الواو والهمزة والعين ثمانية عشر
حرفا وأبدلت الياء أيضا من الميم بغير الجر في قولهم فرأيت وتوطأت
وأعظم وواجي وسادي وقالوا قربت وتوحيت وبعض وواجي
وسادي في الشعر وربما أبدل من حرف اللين تضعيف ما قبله فالوا أبّ
وأخّ وعمّ وأما قول أبو وأخو وعمو وبعض يبدل من التاء
لمتكلم أو مخاطب كما بفركما وكما وحادٍ وحاد وتخوخة وحمحمة
فحكاه جحفه وبغر الراي والذال أيضا فيزد وجلزيه فيزت وجلزت
وأبدلت التاء من الواو والياء في تراث وتجاه وتقية وتقوى وتقلة
وتمة وتخمة وتكأة وتكلة وتكلان وتيفور وتالر وتلمر
وتلاد وتشر وإتلجة وإتكأة وما تصرف منها من الوراثة
والوجه والوطاية والوهم والوطاء والتوكيد والتوكل والوطار
والولد والواتمة والولوج فلو بنيت من الوعد مثل بعلة فقال
الزجاج تقول تعدة كثيرة وقال ابو الحسن وعدة وهو القياس
فأما قولهم بعض البصريين التاء بدل من الواو ووزنها فوعلة من
وزن الرد وعن الفراء وزنها تفعلة كتوصية أبدلت كسرة العين
فتحة والياء ألفا كما قالوا في ناصية ماطة قال الزجاج كأنه يعني
في توصية توطة وهذا غير ممتنع وذهب بعض الكوفيين
الى أن وزنها تفعلة بفتح العين من وزيت بطرز ناديه وتولج التاء عوضا
عن الواو وأصله وولج ووزنه فوعل عند البصريين وتفعل عند
الكوفيين وشوذم عند الخليل أصله الواو والذال بدل منها وأصله
وذوذم من الوذم وهو الوطء وقيل بل هو فعلل من شذم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

أصل تميمي ما انقلبت من ياء الساكنة الساكن وألفاته وكلمة بنو المال معنى
لها اختيار فأما ألف الضمير نحو تالله فبدل من الواو ويعرف ذلك
المجهور وفاك وفيه وغيره وحروف مستقبل غير بدل وأبدلت التاء
من الواو والياء أخت وبنت ومنت من أمة أخوة والبنوة والسنوات
وكلتا التاء محذوفة بدل من واو وأصلة السنة بدل من يد والياء بدل
من واو وأبدلت التاء من الياء في تنضر من ثنت وهو كيته وكيت وذيت
وذيت ومن فعلوا فعلوا كما قالوا كيته وذيته ومن السين لن ولما
يدل على أصله يئس ويجمع على الفعلات والأسنة والأكيلة والحسنات
والأطل الظل والأثر والأكياس والكيس وحكى أبو علي الفارسي
في كتابه عن أبي معمر قال قال أبو عمرو لغة فاطمة تجعل مكان السين
تاء تقول أطوه بدل الطاء من مخرج السين والتاء واحد
ومن الدال في لصته ولصوص وتبدل الدال من تاء التأنيث في الوقف
في نحو كملة ومن تاء الجمع في لغة تميم وقفا نحو الأخواه والبناه في
الأخوات والبنات فيبدل ومن تبدل التاء منها في نحو نعمه في الوقف
وتبدل الميم من النون الساكنة وجوبا في نحو عنبر وأن بوط ومن
الهمزة تخفى عندها ومنها جوازا في خنفل وأثرت الشاة والبئر
قيل وفيه كلامه الله على الغين فقالوا خنفل وأثرت الشاة والبئر وكلامه
وهو ضعيف من جعل كلامه أخطأ وأنهم قالوا أيكمين ولم يقولوا يكمين
خطأ وفي حكاية يعقوب بكلا الأمرين وأبدلت النون من الميم
قالوا في أين أين وأصل أين أيم فهيه ومن نصبه بالتنوين فإنما
أشبه قام فمتن الفعل الذي هي فاؤه فلذلك نونه بدلا من الميم وقال
ابن جني يجوز أن يكون بدلا من قوله

بين ذراعي جبهة أقرن فحم

أي كحيل وتبدل الطاء من
الغين خوانا على لغة بني القعقاع وليا غين أو خاء أو هاء أو همزة
تقول في غلام وغنم وغلم وغمر وغمر وغمر

فإن فعل هرب فهو تابع أو هي فإن تقول امرأة أرطلة تحو مسابيع
فكذلك تفعل أخبع وأصابع ومصابيح وإن سكنت الياء
وليتصل حال الحرف الآخر وبين فعيل يجوز أن تبدل الياء محضة وفيل
يضارع بها الألف وما تخلص الياء والواو مختلفان من كتاب سيبويه على
حكمه اختلافا ما ثبت في الرباعية وما ثبت عند الصرافي فإن تحركت
الياء وليها ساكن وقلبت كلتا إليها ألفا يقولون هو سفرجل ورمل
أبدلت ألفا بفرجيم أو رأيت فرجيما وررت به خشت ورمت وإن سكن
قبل الطاء أو جيم أو شين نحو يضرب وأجدر وأشرب جاز أن يضارع
بالطاء والجيم والشين الواو ويجوز إخلاص صاد الصاد فيقولون هو
مضرب وهي لغة كلب وكعب وعقيل وبني الغيث وقال من سمعت
العرب الفصحاء يجعلونها ألفا خالصة وعلل قولهم في التصغير المشدد بين
وفي القصر الفرد وفي أخذت أزمرت فإن تحركت الهاء قبل الواو جازت
المحارصة فقال من ورباظ هو أبها وهي بعيدة نحو سطم والصراط
إنسي قيل وما يجوز إبدال الياء فيما يلي حكي زراله في سراه وما يجوز
في قصر فرد فإن سكنت الهاء جاز ما لم يلتبس من فعل له

فصل وفي التكافؤ في الحال بين الكاف والنون والتاء تخفى
الإبقاء في الإبعاد وفحشه في مجشت والمرتبة في المرتكة واجتمعوا
في اجتمعوا وبستاك في مسكاك وتربوت في عولهم طافة مربوت من
التربة وتفتح سيبويه من فيه وبين الباء والميم فإن الياء تلي هذا
لأن الياء تبدل وتجعله ابن جني من الرتبة وزمه عليه وتخفى أيضا في الميم
وبين الكاف والجيم في شج ومغشور في مغفور وبين اللام والراء الشلم
في الشرخ ونشق في نشلة وبين النون واللام لعن في لعل وأميلان في
أميلان وبين العين والحاء خشع في شمح وزلخ في زلع وبين
الغين والخاء شعر بيريه بمعنى خمر والخاء أخت في الغين وبين
الخاء واللام رجل خضل أي جلد والخمج في الخضج وبين الذال والتاء

شبكة الألوكة
www.alukah.net

العنوة والجزوة وتلغزم به تلغم وبين العين والحاء خمسة بارقة
أي بارقة والبشكل والبشكل وبين الميم والحاء ما لا فعل له إلا جزء
الزعفران والدباجي والدباجي والرماجيح وبين نفول حمص وحمص
وحمارج وحمارج والحاء إن كانت مشددة فبينهما ثلثة
حيثما تقولوا مسلاخ ومسلاخ وحاج فيل ولا بد من المشددة
مكة ومن العجمة أبيرة إبنة وفرس كثيرة الشدة قالوا
بكوخ وبلخ وبلخ ومرخ وبرخ وصحيح وفسيخ
وصمارخ ولنا بحل وقالوا في العجمة جحيح وبخ وفرخ
وأنجحة وشيرة وقال س ولا تاء من نعي سغرها لم يبدلوا
الميم مكان الحاء في الوقف وقال أبو زيد والعرب من العرب من يبدلها
في الوقف جيما وقالوا الحوسق فصاعدا يجعلون الحاء جيما مع العين
يقولون مسلاخ مسلاج أن رباح معي فيل وربا أبدلت الميم من الواو وقالوا
فم وأصله فوه وقيل الميم بدل من الهاء الموجودة في أفواه وقلبه من
فوه إلى فمي وحذفوا اللام وأبدلوا الميم من الهاء قاله أبو الحسن
وقيل بدل من الهاء وغير الكلمة محذوفة وقيل عوض من الواو
والهاء معا وقد تبدل من الهاء العاء بغرغاء أو تعين نحو امرخ جلاما
وقد يجتمع أن يبدلا ومعهم والشين من الميم قالوا به مزمج مزمش
ومن كاب الكوثة قالوا أكرمتش أن أكرمتك ومن الصبر قالوا
حفشوش في خفوص وإذا سكنت الميم قبل الخوا خير جاز أن
تشاب بالشين وأبدلت الهاء وقفا من ألبه ألفا وخيملا وسنا قالوا
ألفه وخيملة وسنة ويجوز أن تكون هاء السكت وألبه ما لم استعمالية
في قوله أوان أروى ناقتي وزعم أبو الفتح أنه يجوز
تكون هذا اسم فعل وبين بأمره قالوا عزة وقد تبدل
منها الواو وقد تشتبه قالوا مشتبهة وقد يعوضة الهاء
واليمن من سلامة العين في أمراو وفيما أبدل من همزة ملاة واختلاع

وتفتح هذه [illegible] الغلب يقال بالكسر فيهن أحدهما تصيير
همزة العقد التي هي فاء الفعل واوا أخرى وتفتح همزة الوصل والثاني تصيير حرف
مكان حرف بالتقديم والتأخير وسر الذي تفكك فيه سر القبل
وسوعل فتحين فتح قلب للضرورة وفتح قلب توشعا
وسرا كثير وخفقة فيه كثب وسوء العقل والسمور كثير وفي
غيرهما قليل نحو رعشى في لعزى وفي الواو أكثر منه في الياء نحو شاطي
وأتين فمن تقديم لام الكلمة والمقلوب عينا رأيته وتأتيه فعلى
ومصدر التأتي على تفاعل وسار وشاطي ولنا واو إلى فيه لنا وآيل
وشواع في شوايع وأبنا من فيه أيانا أو حرفا رأيتا تراءون في ترفوة
أصله تراءي ومن أكثر من تقديم مثلوا آخر على العين نحو جوبة
أصله جيأة ومبران فيمن جعله ماخوذا من البرى وتقديم العين على
العاء أيسر في يبر وجاة وهاة أصله وجهة وبيقة وأباريه أبار والأول
به أولى وأما ربه أذنه وابنوا فيه فلبه ولا يزال ولس فيه قولان
أحدهما أن وزنه أفعل ولما خسر حركة الواو وصوح منها الياء
صار نه أيقل وقيل فيه فلبه ثم لا يزال ثم فلبه طرا أنفحه ثم أينف
وحكى ابن السكيت أونف من نعجة كبيرة وحاة تقديم اللام على
العين في أشياء منها مزيب من أصله شيظم كقولهم وتاخير العاء
من العين واللام في هاد في وكاهية لأن أفعل واحد وواحيز وأما شاء
وجاء ونحوهما من اسم الفاعل فمزيب من أزل أصله جايئ ثم قلبت
فصار جاءي ثم أبدلت الهمزة ياء فصار جايي ثم جاء ومزيب الخليل
أن أصله شايئ ثم قلب فصار جايئ ثم جاء وكلى القولين حسن
ورخ العار في مزيب الذليل وجمع جايئ جواء والعار فيه على
المزيبين وكراجيع عجمي وفي جمع فعال من المعتل ياء نحو
وأما خكايا فمزيب الذي أنه جاء على فعال ولا قلب فيه
وكاسوعل وزن تفاعل ومن مزيب الذليل وبعض الكوفيين وقلب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وشمل به الشعر لما أجاز وأكمل فإن تحذر المثال أحذف أول كلمة
فعلى لما تم نحو مَن كما به الفعل أو الشائع زايد نحو تنزكر فإنه علم
ويجوز حذف الثانية على مذهب البصريين ولما أول على مذهب
الكوفيين أو آخر وأدى إن احتلاب همزة الوصل في المضارع نحو
تتابع فلا يجوز لما تمه علم والمحذوف الثانية أي تتتابع ولما المحذوف
تتابع وتتر فإن لم تود إلا بأن كان لما حذفا نحو تتابع وتتبع جاز
لما تمام وجاز لما تمه علم فاجتلبه همزة الوصل فتقول اتتابع اتتبع أو كان
مضارعا لما يحتاج إلى همزة وصل جاز لما تمه علم كوترة وما تشاجوا قال س
إن شئته أسكنت لما وإن شئت أخفيت وكان بزنته تمر كلا
انتهى يعني بلما خجأ اختلاس الحركة وقال غيره بعد مثل
نحو وما تيسروا ومركبهم نحو تكاءه تثيبر ويمنع من لما تمه علم أن يسبقها
حرف للا لما نحو ألندب أو يقرن التعريف به فإنها تولى تخيير وإن به
الفعل أو يرفع به أو لما نحو مررت به أو يكون آخرها للا لحاق نحو شرذمة
وتفعول به فعلول من الرد رده وبه فعليل رده ير وبه أفعلت
من الرد أرده ت تجعل حكم التوالين لما أو ليس حكم تاء افتعل في جواز لما تمام
ولما تمه علم وإعلال بنيته من الرد مثل اشتغر على قول الله اعسر فلت
ارده ت وبغير الضمير رده ه وعلى قول السلوني إرده ه وإن
بنيته من مثل اعشوشن فلت إرده وه وتفتح قول الفراء أنه يجعله
فعول إرده وه ومثل مكمط رده ه ومثل مرخرخ رده ه ويمنع
من لما تمه علم أيضا أن يوازن ما فيه بمثله فعلا كصيرف وفعلا
كبرير وفعلا كدوكر وفعلا كقمطر أو بضم كشمجير وخشئة
والزيجلب فإنه السابقة وعلامة التثنية ومنع السلامة وياء النسب
ولما لحق والنون المزيدتان والفا السابقة زيادة كلا زيادة
فلو نسبت من الرد فعلان فلت رده ذان بمذ من مزيد الخليل وس
ونسب لما حصر إلى لما تمه علم بمفعول رده ان وفعلان كحمدان

وفعلان كسنبلان فيه سبب الغلط وإنما هو فعل ومثل إبل فلت رد
أو مثل دئل فلت رد بالعيط ومن أبى يفعل أصلا يه الفعل ينبغي أن
يدغم يفعل رَدَّ ويه مز سابن كيسان حيث أظهر يه يَفعِل وفَعُل
يكون معرا أولى بالإدغام كظهار وإذا كان ما قبل الوغم ساكنا نقلت
حركة الوغم الثانية نحو تيرة ويَعِرُ ومَعِرٌ أصله يرد ويَعْرِر ومَعْرِر
لما ان كان حرف مرتحورا يّ وثمودة وتميرٌ أو ياء تصغير نحو أحيمٌ
ومُسَرِّيحٌ وديمة فلا نقل ويجوز كسرة إن كان الوغم ثالثا إذا فتعال
يمكن الثاني ونسفل حركتنا إلى الساكن فنقلها فتزيد همزة الوصل
فتقول فَتَلَ يَفتِلُ واسم العاعل مُفتِلٌ ومُفتَلٌ واسم المفعول مُفتَلٌ
ومُفتَلٌ ومن أمثل مزء اللغة من يكسر حرف المضارعة اتباعا لحركة
العاء ومثل لغة من يقول يه يَفتَعِل يَفتِعِل ويجوز اتباع حركة
التاء لحركة العاء فتقول فتِلَ وفيا مر مضارعه يَفتِلُ ويَفتَلُ واسم
العاعل والمفعول مُفتِلٌ ومُفتَلٌ كما فوق والفرنية تبين وفيا مر
مصدر فَتَلَ فَتلا وفِتالا وفَتَلَ فَتلا وفَتَلَ فَتيلا فعيل والمسموح يه
السُّدَّ فَتَلا فقط وفيا مر فَعَلَ وفَعَلَ فَعَالٌ وفِعَلٌ وفَعِلَ وإذا
سكن ثاني الرغيض يه أفعل للتعجب ما أفعله نحو ما أحبه بزيد على أجمل
المسائل إن لما قبله علم أو كما قبلها يه بضمير مرفوع نحو زيدٌ ذو دَرءٍ
ورءٍ ذو دَرءٍ ولا يكون يه بالفك وفيا مر من يكسر ويأبى يقول
ويجوز إن رَدَّت وكذا بافيا وحكى بعض الكوفيين يه رَدَّ ن
يه مزء اللغة رَدَّ ن يزيدونا ساكنة قبل نون لما فات وبزيمها
فيما وحكى بعضهم يه رَدَّ ت رجلك أو وجهَها أو ياء نحو لم يَرُدَّه
ورُدَّه بالجار يضمون وتميم فيل وغير الجار ترغم تنقل الحركة إلى
ما قبل من مثل رَدَّ والخمير وتمتزه همزة الوصل إن جيء بها للابتداء
تقول يه بعدا من البحر يبرا فيا رَمَا وحكى الكسائي
أنه المكثر وأجيز يه أرَدَّه واعضُضْ وأفرز

وسط فخير ما حكى أبو الحسن يه امثل إسكان واو الدغم والتقى
ساكنان وحيرط الثاني يحكي من أربع لغات لما ولم تحريكه
بأقرب الحركات اليه فيفعل رَدَّ وعَضَّ ويجوز لما فيا اتصل بضمير
الوتث أو المذكر من الغائبين بحركة الضمير رُدَّهُ عَضَّهُ مِرُّ،
عَضَّهُمَا رُدَّ مَا مِرَّ مَا ولما ما يقر ساكن من كلمة أخرى كام تعريف
أو فيم ما يستفهم نحو فَعَضِّ الكرب وزيد انبط. الثانية
الفتح مكملفا لما لها الغيه ساكن بعده وسي لغة أسيرة المسألة
الفتح مكملفا من غير استثناء شتى الأربعة الكسر على أصل التقاء
الساكنين وسي لغة كعب وتميم ومن أتى الضمائر سَلِمْ فقال
سَلْمًا وسَلَمُوا فجعلها فعلا أجمعوا على فتح الميم يه سَلِمْ مزء اللغة
وحكى العارسي يه لما بطاح مزء اللغات كما حكى من قال مسم
من تلبع ومسم من فتح ومسم من يكسر ثم قال وإذا اتصل بضمير
ضمير الوتث فتحوا جميعا وإذا اتصل به ضمير المذكر ضموا وقال
الزجاجي وإذا شئت أو خفت لم يكسر لما لما ذكرنا علم يعني يه اللغات
كلها فلا يجوز اشرد وا ولا اشرد وا وكذلك أيضا علامة الوتث كما يجوز
نحو اذهبي يه وكذلك يجوز ولم يَرُدُّوا ولم تَرُدِّي وكذلك إذا اتصلت
نون التوكيد نحو رُدُّنَّ كما يكسرها الجار نحو مررت بزيدِنَّ ولم يَرُدُّه
الرجل فإنهم يكسرونه وإن كانت الغين واللام ياءين والثانية
ساكنة لم يجز لما ذكر علم نحو حييت وعييت أو متحركة وما قبلها
مفتوح قلبت ألفا نحو خاف واستحيا أو غير مفتوح وحركتا حركة
إعراب فلا إلا علم نحو رأيت مُحْيِيًا ولن يُحْيِيَ وأجاز الفراء أن يعتل
أو حركة بناء والبناء منكورة نحو هذا عَيِيَ وتحيَ وإنما الخلاف أكثر
ويجوز لما ذكر علم فيما اتصل به الواو نحو زيد لم يَرُدَّ الخير فلم يَحْيُوا
العيرة وهو عشر الحمير بين خمس وبين الخمر فلم يَحْيُوا
أو غير منكورة نحو ما عليه أن يَحْيُوا نحو يَحْيَيان ويَحْيَون

شبكة الألوكة alukah.net

او علامة جمع نحو مُحْيِيات فانما لحقت هند أو لأنه مذكر نحو أغيبة أو
الهاء والنون زيدتا لتحقيق على وزن مُحْمَلان أو وقاية تاء تأنيث ما لحقه
لجمع نحو أخية وأبية فالتاء علم أو لأنها حقت لمفرد غير عوض
من محذوف فانما لحقت فقط نحو مُحْيِية ومُعْيِية أو عوضا فانما علم
نحو قضية حملا على الأسماء التي فاته ياء يجيء فيها لحقت وهو كلام مرفوض
وبه لما فجاج أكثر النحويين على أنه لم يجز التصغير فيما
وما فيما سويناه لنا وقال أبو عثمان يجوز ذلك ويعني بالتصغير
لحقت الياء فيه واو لحركة ما قبل الياء لأنها أولى إذا انضم ما قبلها
من أشباعها واذا أولي الثلاثي ألف لحقت فانفتح ثالث نحو
لحقت فانما لحقت أو أكثر فانما لحقت نحو أفعال نحو أخوان
لحقت فانما لحقت أو فعلة نحو إخوة أو فعلة نحو أخوات مصرا أخوين قبل
ادغم وفعال فشاذ نحو حوأة وهو قول ابن السكيت وقال غيره
حيأة وتفسير ذلك واذا بنيته من رمى وغزو مثل أحمر وأحمار
قلت أرمية وأرمالة وأغزية وأغزال أصلها أرميية وأرمايية
والأصل فيهما رميي وغزاوي وقال الكوفيون تقول أرمي وأغزو
وأرماة وأغزاة والمفاعل فان اجتمعا به كثرة والبس
لحقت علم فانما لحقت نحو أساكفة وحسان وبنيان وزمام أو لم
يلبس جاز لحقت علم ولحقت نحو أنهي واشرنق يجوز التحسي
واشرنق وهو مثال النقيل من الوجل أو جل وخياشيم من
لبس أيتبر وأجان من به شرط أن يكون بفعلل ولو بنيت
من كسر أو من غسل بفعلا على وزن فعنلل فسنم من متم ومنم من
أجان واذا علم النون مثل اكسنر وا عسلل وكما يجوز لحقت علم الزائد
الزاء والألف واللام لئلا يلتبس بون اشنر واذا اجتمعا فالفعل
فنا خنثم يجوز لحقت فانما لحقت ويجوز لحقت علم وهي الثلاث
التي هي أصل أو فعلل نحو فكبر وفكبر فانما لحقت
ويجوز لحقت علم فتقلب ميمة الوصل في الماضي ولحقت أمر والمضارع فتفعل

الكبر والكابر والكبير والكبار والكبير والكابر وتفعل في المضارع
يكابر ويكبر ومفاعل نحو تفعل وتفاعل التال والتلا والتلال
والشلة والكفاة والحاد والسيس والراي والجيم والبيس والظاهر
نحو قوله تعالى فلما آسفونا وفاجمعوا وتعلم يذكرون واشاقلنم
ويجتمعون وان يكادا لحقت يتمعون وان يتنة واجتمعوا واشابعوا
واشاربوا لحقت تراءا وتحضروا ويتذكرون تشاقلنم ويتجمعون
ويتكالحا ويتمعون ومشربة وتجمعوا وتشابعوا وتضاربوا
ومن المضاعف يقول لم يبن أصله سِرّ ولم يبن به العرب
أبدلوا من السين تاء وأدغموا فيها التاء ووَدّ أصله وَتِدَ ونحو فيه
فانما خل وما أكثر من لحقت علم ولحقت لغة الحجاز وبعض تميم
ولحقت علم لغة بعض تميم وبعضهم قال وتد فقلب التاء الى الحرف قبل
ونقال وتد بالتسكين في الوتد قال أبو بكر بن مجون فأما وتد وتد فلا
يلزم وما منفرد وتد وتد وبعض العرب تترك بناء على فعلة
فعال فعلة وكمرة وعثران جمع عثوه يجوز فيه لحقت علم

القسم الثاني من قسمي علم التصريف

ويقصر به التصغير والتكسير والصدر وما يعني الزمان والمكان
واسم الفاعل واسم المفعول والمنسوب والمرود.

باب التصغير

ويقال التصغير. وبناء لتصغير شأن الشيء نحو رُجَيْل ورجيل قصير
من شأنه ولتقليل ذاته نحو كُلَيْب أو تسبيبه نحو رُمَيْمات أو لتقريب
زمانه نحو قُبَيْل وبَعْد أو مسافته نحو دُوَيْن وقُصَيَّة أو منزلته
كعالم وصُرَيْفين وزاد الكوفيون لتعظيم الشيء نحو دُوَيْبة
للدبة وزعموا أن من ذلك لجيم وصُرَيْفين وكما تصغر لما تمام
المتوغلة في البناء نحو مَرْوان وأُثَيْن والتصغير وضم وسوى
والبارحة وعمرو أمر وقضيب بمعنى مَشْبة وحمد وعثمر

والخص بالنفي والواقع على ما يعظم شرفا وبه اعلم شهور السنة
فتوان ومرداجان ومنهم الجرمتي والكوفيون يقول مجيز وصفير
وربيع وخمير او خمير ورجب وشعبان ورمضان وشويل وذو قعدة
وذو الحجة والمحرم مذكر س وكذا الخلافي في البارحة
ومصغر اليوم والليلة والسنة والشهر وما يصغرها وبعض
وآن والخريف فيهن المصير والحكم وما يغلب عمل الفعل وفي اسم
الفاعل خلاف الكتابة تجيء مع عمله والجمهور على المنع وأسماء
ما شبوه به مذكر س وفي اختلال ابو يعيش وجوز الكوفيون
والجرمية والسان تقيم تصغير ما تقول أخير وثنيان وثليثاء
وأربيعاء وخميس وجميعة وسبيتة وقيل إذا قلت اليوم الجمعة
واليوم السبت فربعد اليوم جاز تصغير الجمعة والسبت وان نصبته
فلا وقيل يجوز التصغير في النصب وينكبه الربع وأجاز المازني
تصغيرها قياسا قوله ،

كطلع النخل تمرية

وبقول الراعي كتيبة فإنما اراد كطلوعه في أول
الغداة وما ذكر من جمع وتنبيه صغر وما جمع الكثرة مخلفا
واجاز الكوفيون تصغيره له منا تصغيره لما علاه كرغفان
صغروه على رغيفان كقشتان وما ينابه معناه معنى التصغير
كجمع وجميع وكثير وما يشبه الصغير نحو قليل كذا قالوا وعز
صغرته العرب قال

ان ثبا قليل كماء بين الجرين زوه صلاح

ويقولون صغير بالنسبة الى من دونه وما تصغر العرب وما افعل
وما يفعل التعجب الذي على وزن فعلاء مذكر س وانه يجوز
تصغيره وقد منع الجرمي ذلك وأما أفعل نحو أخير
في التعجب وما كان من بابه فتصغيره ومنعه الجرمي وانما
قلت ما اخيره لزيد لتعجب تعظيم الخير مع كان الذي لا تصغير

بين ظاهر قبلا يقال للكبير ليس هذا أخيه منه وما هو الا كبير وأما
بنيه افعل للتعجب من حيث قلت ما أحق زيدا وفي المذكر ثلاثة
أقوال كثيرا العبرا أي يفترق في الثالث بين ما يقبل التفضيل
والتكثير فيجوز نحو ضريب وبين ما لا يقبله نحو موت فلا يجوز
وكيفية التصغير في المعرب وأفعل للتعجب بضم أول الكلمة
وفتح ثانيها وزيادة ياء ساكنة بعده ورفع بعض الكوفيين وطاحب
الغرة ان لم يألف فرتجعل علامة التصغير مكان الياء فالواو مزيدة لا
مسرا مر تصغير بتر مر وواثبة وشواثبة تصغيرهما تة وشاتبة
فان ولي الياء ياء آخر حرف لما أو ما نحو قلبي تقول فيه علي بزنة
بلي الميزان وليا واوا ساكنة نحو مجوز وفوول بلا مثل سبكير
بتكرير عينه او معتلة نحو معلم ومنقاد او تمام الكلمة نحو عمرو
وعمرة ومشوا قلبت بلا وجوبا وأدغمت فيها بلا التصغير
نحو مجيز وفويل ومفيتر وعمرو وعمرة وعشيلة واختيارا
ان تحركت لغير إفراد وتكسير ولم تكن تاما وما لحاق في كلمة
خماسية مثال لا سيد وأعيوه وخميل وجريوا في تصغير
اسود وجدول فان كان لا من باب لخوي وألوي فان صغرت على
قول من أكمر فعال أسيود قلت لخيو ربقا وخيا وأخيو بضما
أو على قول من فال أسير وأسيد قلت لخيو ربقا وخيا وأخيو
نصبا جعله كأعيم وعيس من عمر أخيو مصروف الياء مصروفا
جعله كعفرس وبونس يجوز لما ذكرته وجعل فيها ياء لما مر في
وضع الصرف وسواختيار س والمبرد فان كانت تاما نحو كروان
بالضم ولما هو علم لغير لما فتقول كريران وفيل كريوين وعن
الفارسي كريران لتكمل الواو كما تكمل في أسيود وعنه أيضا
كريران وسبب الخلاف قولهم كراوين أو جميع أو شاذ
وان كانت الواو والالف لما وفي كلمة خماسية نحو عنكبوت جمع عل

عكاوير وعثوّل جمع على مثاول وعثاويل فيقول على مذهب سيبويه عُقَيْوِر
وعلى مذهب المبرد عُكَيْوِر وفيه جاز من مسألة أيضا فمن يسقط
الواو لأنها واو إن كان شذ لأنه اجتمع واوان وألف بينهما ثلاث
أحرف بعيد فيقول عُثَيْوِد ثم يرد عليه واوا كانت عن عطار كعُرَيْقِس
والمبدة يرد ياء التصغير به الواو ألفا ثم يقلبها ياء وتنقلب
الثانية ياء لسكونها رابعة فصارت كواو مُثَيْوِل وس يقول
فيه مُثَيْوِيل وتقول في عِثْوِل على مذهب سيبويه عُثَيْوِل والباقي
والمبرد يقولان عُثَيْوِيل وسوء عاقبة لقول العرب وروي عن المبرد إجازة
ما قال سيبويه كما كنا اختار حذف الواو وفي حواشي مثمان حذف
الواو أجود وسراقول البغدادي عُثَيْوِل مثل قصيرا أصح وقال
ابن السمح أقول في ألبب أُلَيْبٌ وأحمل على أصله كما أن التصغير من شاة أن
يرد إليها شيئا إلى أصولها قال والبصريون يقولون أُلَيْبٌ كما تقول ضبا ون
على قياسه قال المبرد وأنا أجيز أُلَيْبٌ لتمام الشبه وعلى مذهب
تقول أُلَيْبٌ ويذهب إلى أن ألبب ضرورة انتهى وتقول في تصغير
مُعَوِيَة على مذهب سيبويه مُعَيْوِية ومن قال أُسَيْوِد مُعَيْوِية ووزنه
مُفَيْعِلَة وإذا صغرت لزوميّة على أن وزنها أفعولة فقوله على قول من قال وزن
أزوِر أفعل على قول المبرد قلت أُزَيْوِيَة ووزنها أُفَيْعِيلَة وعلى
قول أُسَيْوِر أُزَيْوِيَة ووزنها أُفَيْعِلَة وعلى أن وزنها فُعَلِيَة ووزن أزوِر
فَعَلٌ فيل يجمع على أُزَيْوِيَة كما ضبي ومذهب المبرد أُزَيْوِيَة وتقول في
تصغير طاوٍ وطُوَيْوٍ من قال أُسَيْوِد طُوَيْوِيَة ومُرَيْوِيٌ ومن قال أُسَيْوِر
طُوَيْوِيٌ ومُرَيْوِيٌ وصاحب ثانيا لما جاز التصغير لما كان منقلبا عن واو نحو
دُوَيْبَة وبابه أو ألفا رابعة نحو ظبي أو مجهولة لما أجاز كتابه وإلا
وعلج أو بدلا عن تاء كذع وجبت صيرورتها واوا نحو ذُوَيْبَة
وبُوَيْب وعُوَيْز به وكُوَيْب وأُوَيْبة وعُوَيْج وأُوَيْج فإن كان
بالتاء نحو شجع فمذهب البصريين شُيَيْع ومذهب الكوفيين جواز
ومذهب الكوفيين جواز مرا وجواز قلب الياء واوا لانضمام ما قبلها
نحو شُوَيْخ وسُمِع به بُيَيْضة بُوَيْضة بالواو وسوشاة عند البصريين
وإن كانت رابعة نحو مَيْتة فلت مُيَيْتة وفيما مذهب الكوفيين
جواز مُوَيْتة بإبدال الياء واوا لما كان الفعل جاء عنهم به لإبدال الياء واوا
إذا كانت عينا فإن كانت أيضا منقلبة عن علة نحو دابة فلت دُيَيْبة
وفيه الخلاف الذي في شيخ وقالوا في تاب المسن من الإبل تُوَيْب شذوذا
بقلب الياء واوا وفي كونه لم يلحقوا تاء التأنيث وسي كعين ويكتفي
ما ولي ياء التصغير نحو جُعَيْفِر وحكى البصريون جُعَيْفِير وكذا تقول في
مَغْرِبَة مُغَيْرِبَة وسراشاة وما كان مكسورا نحو نبرج يبنغي على كسره
أو ثالث ما ولي الكسرة سي التي تحدث بعد ياء التصغير ياء أخرى نحو
فُلَيْس ومثل بياء التأنيث نحو طُلَيْحِيَة ومركب تركيب مزج نحو بُعَيْلَبَك
وألف تأنيث نحو سُكَيْرَى وخُنَيْزَى بخلاف ألف الإلحاق فتقول فيه عُلَيْوٍ
وعُلَيْبٍ في تصغير عَلْقى وعِلْباء وفي قرومي بعضهم فعال عُلَيْبَاء
تحذيرا أو ألف أفعال نحو اجمال ولو سمي به أو ألف ونون مزيدتين لم
يجمع على فعالين نحو سكران وعثمان تقول سُكَيْران وعُثَيْمان فإن جمع
جمعا على فعالين نحو مروان وسراجين فلت مُرَيْوِين أو شذوذا انحو
عُرَيْنين في جمع عُرْنان لم يلتفت إلى سراء الجمع بل تقول في تصغيره عُرَيْنان
وأما كُرَيْوان فعلى يُصغَّر كُرَيْيان لقولهم كُرَايَتي وحكى في جمعه
كُرَايين وعلى سراء يجوز كُرَيْيين قال ابن سلام الحضرمي وينبغي
لمن جمعه على كُرَايِيّ أن يصغره على كُرَيْيين كما أن اليا بدل من النون انتهى
وإنسان فيانسه فيناس كُرَيْلون أنهم قالوا أناسي وأناسين فلو كان
الذي قدر تصغير جمع كثرة نحو عُمَيْلون على لفظه فتقول
عُقَيْبان وإن كان قد يسمع فيه عُقَارِبين بل قلة، الجمع القلة وسر
أعقب وتصغيره فتقول عُقَيْب وتقتضي مذهب الكوفيين جواز
تصغير جمع الكثرة إذا كان له نكيرة بإسكاده وإذا ورد ما آخره

ألفه ونون من يرطان ولم يقولوا سل تلك العرب إليه بأن لو كان في التصغير حمل
على باب عثمان وعفان كما مر لكان كثير ويتوصل إلى مثال فعيل في الثلاثي
محذوفا أو موضعا بزيادة حرف فالمحذوف ثرة فأنى تقول ثويرة ووشية
وأخيه عدة وشية وخذ وعدة تقول سقيفة ومتيرة سقي ومتر
مسمى به وكذا نحو بئر فيه وشعيرة وشعيرة وسنينة باعتبار
تقدير المحذوف به سنة والثلاثي وضعا ذكر أصحابنا أنه يجعل
كأنه حرف علة وأوالوا وياء وقيل بأنه فيعال سقي به تصغير مر مسمى
به وزاد ابن مالك أنه يجوز أن يصغر العرب الثلاثي من جنسه فتقول
في أب مسمى به أبيه وفيه الواضح قال وسل وبل ومتر به للتسمية
بفعيل في التصغير فإن سلتي وسلتي ومتر وفإن سليل وبليل
ومتير وفإن سلية وبليب ومتيرة فمن قال سلتي لغة أخرى تعرف
ثم ومن قال سليل فمثل عنه أخذه التشريد والتعبيد مشتقا منه
ومن قال سلية فمبني لكثرة إلحاقي وما يعتقبها من التاء الدالة بنت
فتقول في مؤنث أنثى كما تقول في بنت بل نعول في بنت وأخت وشفة وكيفة
وذئبة ومئة بفيئة وأخيئة وسنيئة وسفيئة وكبيئة وذبيئة
وشيئة وتزال العرب تبدل ما من فيه فتقول في ابن ثنتي واضطر ابن
تصغيره وافتقار تصغيره وسواء أبقي على مثال في نحو ما ذكر أم
زال عنه بغير التصغير وزمان أحرى مما له مثال في نحو ما ذكر فيعتبر
وأما آخر كما مثال له فيكفي نحو أن تصغير استراح فتقول تخيرج كما سيجيء
وذهب ابن ولاد إلى أنه لا يرد إلى المكبر ما فيه مبني الوزن إلا أن يكون
على مثال لا نظير له فتقول في تصغير أنكحلا وابتقار كحليق وبقير
بالمرة حتى يصير على مثال كحلي وذهب ثعلب إلى أنه تقول في
استكراب أكيرب بإبقاء الهمزة وحذف الكاف لما بدل من تاء افتعال
والتاء زائدة ومذهب الجمهور صحيحة بردها التاء وإن تأتي فعيل
بما بقي من منقوص لم يرد إلى أصله فتقول في مذاري وشاطئ ومتيت

وخير وشير وطين ومن جعله مفعولا من أطاس سويطس وشويطة ومتيته
وخيتير وشتير وقويس وشتر شويتر وذهب أبو عمرو ويونس
إلى جواز رد ما ذهب بزيادة فتقول في ذاك سويتر ومتيت وأخيت وكذا بالياء
قال ومن قول من يقول لورة سويتر وفي الجمع متي سويتر والمرمة فلانين
أنيس وبنات أنيسون وفي أذور أذيرة وفي جمعه أذاور بغير همز
وقال أبو إسحق من قال أذور من قال أذيرة بغير همز فيهما وبين تصغير
أذور وأذور وفعول الجمع في تصغير فسق وكذا تخير سائر
سزا وإذا سميت به رجلا فإن صغرت الفسق جمع الفوز فعلت
أفيلم كما تفعل إذا تصغير أفواسا أذني العرة وقال أبو عمرو في
تصغير عملنا فيرين والمازني يضع عملا يوضع بردة سزا
وبما أشبهه وفي سار وكاير في خير منط وكاير منط ومذهب
الكاير وفعول يرق ويضيع والمازني يقول في يرى عملا فيرين
على مذهب الخليل ويونس فيرد وكاسه يعرب ويونس يرد وكما يعرب
على أظل مذهبه في جوار مسمى به وقياس قول من أن كاير فيفعل
فيرين وإذا لم يرد لم تقع الياء بعد كسرة فلا يعرف كما يعرف أحق
بفعل الملحق بمركب من فعل ومن قول من به مع
الكبر فإن حقيقة العين بالنقل فلت فيرين تجمع بين ثلاث
ياءات الوسطى مكسور وكما تعرف التكبيرة كذلك تعرف إذا اجتمعت
ثلاث ياءات إذا جاوزنا أصلا منها والتصغير والتكسير
من واد واحد فيما يقول في التصغير إلى فعيل أو فعيعيل وفي الجمع إلى
مفاعل أو مفاعيل أو شبيها به الحركات والسكنات جائز تجمع منها
حزقة تقول في التكسير وما تكاءما كان فيه الفيصل تكاءما
فيه مثال الأول كعنبيس ومثال الثالث كحنيفة وحنيفة
وأما ما حكى أبو الخطاب من سفرجل تصغير سفيرجل بإثبات
اللام وفتح الجيم فقال فيه بعضهم وسوغه كما يقاس عليه وبإذن الله

الكلام على مثال كليه في التكسير ومما اختلفا فيه التصغير والتكسير
أيضا يجريه في التصغير مجرى التاء تقول في دخرجة دخيرجة وكما
تجريه في المزيدة تقول قويصعة وكما في النسب تقول لوي بريق
وكما في الالف والنون المزيدتين بعد أربعة أحرف فصاعدا نحو زعفران
زعيفران ومسترسل مسيترسل وعثير عثيران وكما يعتد بشبه من سمى الزوائد
وتسقط به الجمع على ما يليق إن شاء الله فأما استخوانة فالصحيح
أن النون أصلية فوزنه أفعوالة فتصغر أسيخينة وتجمع أساخين
وقيل أفعلانة كأسحمان وقيل بفعلوانة كعثيران فإن كانت ألف
التأنيث مقصورة فكما مر أربعة فصاعدا خذفت في التصغير تقول
حبرجى قريعى وشقيفى في قرقرى وشقارى وعرضى وألفه
للمسابقة مجزما أو تحذفها كما حذفت ألف حبجبى فصار حبيجب وقال
الفارسي قريعى بحذف النون كما قد قرنعس عرضناة وحكاه عن أبي
زيد وما ألف عدن لغير التأنيث كألف التأنيث فيما ذكر في التصغير والجمع
ولو صغرت رجلا بمسارين وحمارين وصغرته بما أخشن مسيرين وصحيح
وتقول في عثوثى فعيعيل بحذف الواو وفقا كما قد فعوعل والمبرد يجعله
بفعلفلا وقيل سدسكيه كما مر آنفا وآخرها ألف بدل من حرف فهو رباعي
تحذف أيها شئت تقول عقيقى وعقيقيرى كما مر في الإلحاق بدرهم تقول
وأما حلوكا وبراكا وقريثا فمذهب من حذف الواو ولام الفعل
والياء فتقول حليكا وبريكا وقريثا ومذهب المبرد أن كما حذف
فيقلب الواو ولام الفعل ياء وتدغم فيها ياء التصغير فتقول حليلا
وبريكا وقريثا ولو جاء اسم على وزن بعوكا فالواو والألف فيه
تحذف بل تقول فعيوكا ولو كانت الواو وأربعة لم تحذف تقول في
مفلوجا مفيليجا وأما ثلاثون مكسرا ولم يجز عوض على وجاز أن
عليا قد سمي بعلي آبه ثلاثين وبابه كعمر يعمرون وأبيه جوازا أن
ومذهب المبرد أنه بمنزلة كقولك بحلوكا وقال الفارسي وثلثون

وعثيران

فعل جميع العرب يعني يجوز ذلك فيه في التصغير ونسبة الى أصله ما كان
منه على مثال مفاعل أو مفاعيل أو أفعال أو أفعلة أو فعالل من غير آخر
مضاعفا بمنزلة أكان حرفا لين أم غيرهما تقول في مكان مكين وفي مساجد
مسيجد وفي سفرجل سفيرج وفي حمحم حميحم فإن كان الحرف غير آخر فلا يرد
إلى أصله شرطان أحدهما أن يكون حرفا لين كان بزنا من حرفي لين
أو من حرف صحيح والثاني أن يكون بزنا من حرف غير همزة فالأول
تقول في مال وفيل وريشان وميزان ومؤنث مويل وفويل وريويشان
ومويزين ومييفن وفي فيراله وديناروديباج وفيه فريريه ودنينير
ودنينيج وذويبه وفي آل عمر من يقول أصله أهل أسيل ولو افتح
الشركة الأول بأن يكون بزنا من حرف صحيح كدئاب في غئاب أو من
حرفي لين كنمة ورئاة أصلها وحمة ووراث لم يعد إلى أصله في التصغير
تقول أنيمة وتحيمة ونريئة ولو افتح الشركة الثاني بأن يكون
بزنة ثاني الهجي نحو الدم وأيمة لم تزد لأن ألف وما الياء الا أصليا من
الهمز بل تقلب كألف واوا وتقر الياء على حالها تقول أويم وأيمة
وأسد فيه نحوه وأيب اسم رجل فيه الهمزة فتقول ذويب وقال ابن
الكراع كما سترة بل تقول ذويبة فلو كان العين من حرفي لين حرفا
صحيحا لم يرد إلى أصله نحو طويل تقول طويئ على مذهب سيبويه وقال
المبرد على قويل أصله فقلبت الواو ياء وأدغمت فيها ياء التصغير
وتر تقول في أوابل لنبات عشبا أويبل بالهمز كقويل وفيل من قال
الهمز في تصغير طويل أن يجانبه أوابل وبخلافه قول من قال
ابن الكراع فيها وأبقول في جمع فاعلة على فواعل بالهمز وتقول في
تصغير أذؤر المهموز أذيئر مثل مسيجد والمبرد
يقول إنه يرد بعض هذه الواو بخلاف ما تقدم من ماة وأخت
أو شاة مثال ما خلقت الهاء فيه بمنزلة وبكاه تقول في
التصغير فيه بكيهة وشويهة كما تقول التاء بدل من الكاف بل يجعل

ملة تلزمها الواو في الجمع فسلانيك وفسلاكيك والشاة شويهة
وغير مُشَيِّر كما قالوا في الجمع أعياد وهو مُتَعِب ومُتْعِب ومُتْعِب
ومُتْعِب وناقة ذَرِيرة والرجل ذَرِيرة يفعل ويُفْعِل ومُذْرِي وقالوا
هو أذْوَر الصيف أذْ يُذْرِي بالعين وواقعه الرجل وفيما رفول س
هو الجمع أذْ كبر بالعين وخالف المبرد فقال أذْ يُذْرِي وأذْ بر وقالوا
هو أتْيَن أيْتَن وأتان وكذا سائر ما يُقلب يُصغَّر ويُكسَّر
على لفظه كما على أصله تقول في فيتي فُتَيّ وفي جاء جُوَيْء
وفي أشياء على مذهب س أُشَيْاء وفي كايث وشايل لوايث
وشوايل ومذهب غيره ما شذ فيه مكبّره فانه يُصغَّر على أصله
تقول في تصغير حَيْض حُيَيْض كما حُيَيْوَة. فصل اسم المؤنث
إن كان ثلاثيا مصروفا بلا فاصل نحو حَرْب أو ان جنس مذكر
لا فاصل نحو ماعز لم ترحله التاء في التصغير كما قال ابن مالك وعَرِّ
الناس لرجل الشاة الذي لم ترحله التاء وموثلاثي مؤنث وذلك دون
وشَوْل وناقة للمسن من الإبل وحَرْب ودِرْس وفَرْس وفي رجع الحرير
وفَعْل وعِرْس وعُرْس وضِئْي ونَعْل ونَصْل وبعض العرب يذكر
الحرب واليرع والفرس فلا يكون من هذا الفعل وبعضهم أنث
الناقة في عِزِيز وفَوْس جمال عِزِيزة وفُوُوسة وزعم الفارسي
أن ضُئيلا تصغير ضَئِيل ما تصغير ضُحَى فتصغير على القياس
إذ هو مذكر وغيره لا يُصغَّر بالتاء تقول دُوَيْرة وثُوَيْرة
في دار وثار ومُثَيْرة في مِثْر وما صُغِّر بغير تاء بضم وصَغَّر
وماذ ونحا من همزة المؤنث الثلاثي تقول بُحَيْث وعُشَيْر وحُمَيْس
وما لزم تأنيث التصغير من صفات المؤنث فجرى زوايا قُطَار
ثلاثيا نحو حُيَيْض وحُمَيَّة وعلم مؤنثة منقول من مذكر نحو رُبَّ
اسم امرأة فيه سببان العلمية باعتبار أصله فتقول رُبَيَّة
ومذهب غيره أنه لما صار علما للمؤنث لحظ به صغير

بالتاء فيقول رُبَيَّة كما لو سميتها بطرفا لقلت طُوَيْرة وإذا سميت امرأة
بجريب وناقة وإن كانا لا يُصغَّران بغير تاء ثم صغرت لقلت جُرَيْبة
وشُوَيْبة وقال الكسائي في العرب تصغير ما كان من أسماء النساء
ثلاثيا مثل بَرْن ولَيْن وخَوْد وجَمْل ورِيم بالهاء وبغير الهاء فمن
صغر بالهاء لم يُجْرِ ومن صغر بغير الهاء أجرى وأما
أسماء التي ليست للإناث فما كثر منها جاءت بالهاء كما المؤنثات
وقعت وقال ابن الأنباري إذا سميت امرأة باسم مذكر كلبؤ
وبُرْثُن وجَمَل وحَرْب فإنه تصغير وجاز أن تؤنث أنك
سميتها بمسمى من المؤنث صغرتها بالهاء فتقول لُبَيَّة فرجعت وسمِّ
بُرَيْقة وإن سميت فلت سمِّ لُبَيَّة فرجعت بغير الهاء وإن ونيت
أن تسمي بالمؤنث الذي يقع على الكثير لم يكن تصغيره إلا بالخروج
الهاء فيكون بمنزلة امرأة سميتها بزيد وقال الفراء إن سميت امرأة
باسم مذكر من أسماء الرجال كحسن وزيد وبكر وبقم فقال العرب
يصغر بغير هاء وإن سميت مذكرا بمؤنث فالجمهور على أنه كما
تلحقه التاء نحو أُذُن تقول أُذَيْن وذهب يونس إلى أنه تلحقه
التاء فتقول أُذَيْنة وإذا صغرت أرنبا على المؤنث فجرحزب
سميته إذا أصله أرْنَب فحار ثلاثيا لم تلحقه التاء وجَبَل مجمعا من
جَبَل كذلك لما تلحقه التاء فإن كان المؤنث رباعيا فإن يونس تلحقه
التاء تقول في زينب زُيَيْنب وفي عَنَاق عُنَيْق وشرط الخليل فيما
أمام وَوَرَاء وقُدَّام قالوا أُمَيْمة ووُرَيْئة ووُرَيْئة بالهمز
وقُدَيْمة فإن صغرت زينب أو عَنَاقا أو سُعَاد تصغير
الترخيم قلت زُنَيْبة وعُنَيْقة وسُعَيْدة وإن صغرت فَعِلا
يعني مفعول صفة لمؤنث كطابق قلت كعكة طُخَيَّة وعَيْن كُحَيْل
لا تلحق التاء فإن أردت أو أضفت قلت قُتَيْلة وقُتَيْلة
بني فلان وقاله في المخصص وقال أبو العلاء المعري في امرأة

ويصغر اسم الجمع على لفظه نحو قوم ورهط ونفر قويم ورهيط ونويم وسواء أكان له واحد من لفظه كركب وسفر وحشم ولم يكن له واحد أم لم يكن خلافا لابن كيسان في الأول من لفظه نحو ذود إبل يقال ذويد ومسيفير وخويدم وكويبر ويصغر اسم الجنس على لفظه نحو تمير في تمر وجمع العلة على قياس نظائره المفردة تقول في أكلب أكيلب وفي صبية صبيبة وقالوا في أصيبية في تصغير صبية وأعيلة في تصغير عيلة وتقول في أن يقعة أن يعيقة إلا ما كان منها على أفعل فإنه يصغر على لفظه نحو أجيمال في أجمال جمع جمل وأجمال مصغر أجمل تقول فيه أجيمل وتقدم مذهب الكوفيين في تصغير جمع الكثرة الذي على زنة المفرد وجمع الكثرة إن كان له واحد مستعمل قيس على القياس نحو ملامح واحدها لمحة رد إلى واحده المستعمل تقول لميحات وقياس ملامح أن يكون المفرد ملحمة خلافا لابن كيسان زيد فيصغر على المستعمل القياسي فيقول مليحات وإن لم يكن له رد إلى واحد قياسي نحو عباديد تقول عبيديد فإن كان مذكرا عاقلا فقياس جمعه عبيديدون أو غيره فقياس جمعه عبيديدات والصحيح أن عباديد وإن كان على زنة الجمع مفرده فيقول سريويل كصيرف تاسيرعلما تقول فيه يتيسم ومن زعم أنها جمع سرويلة وقد تقدم بطلانه والنون فعال سريويلات وفي الغرة سراويل يصغر ما يونس سريويلات وسريويلات بأن لفظها جمع الجمع كقرايص وقيل جمع سروالة وبعضهم يصغرها على لفظها فيقول سريويل وسريويل إنتهى وإن كان لما جمع جمع كثرة جمع قلة وأريد تصغير جمع الكثرة لم ذكرناه قبل جاز أن ترده إلى المفرد وتصغره وتجمعه بالواو والنون فتقول فتيون وصبيون وسواء أكان مفرده المكبر يجمع بالواو والنون كزيد أم لم يكن كغلام وفتى وجاز أن

يصغر وكلبة مخبر تشبه الأسماء نون على ثلاثة أحرف ولم يقصر ما جرى من آخر مع أنه فرق خلة الياء في مكبر وفي أسراة معكار ومغيلم وفي تصغير كالن وكاميت كنويلن وكويميت إنتهى وما آخره ألف تأنيث مقصورة خامسة فصاعدا نحو حبارى أو سادسة نحو لقيطرى فإذا حذفت ألف حبارى الأخيرة فيقول أبو عمر حبيرة بإلحاق التاء وغيره يقول حبير بغير تاء ومنهم من يقدر ألف التأنيث كالمحذوف فيقول حبيرين ولقيطرين يقول فيه أبو عمر لقيطيرة وغيره لقيطير وفي تصغير حوايا وحبرجرايا ثلاثة أوجه حويليا وحبيجيرايا والثاني حويليها وحبيجيرايا والثالث حويليا وحبيجيرا وفي الزعفران والبافلى مزيعفرة ونويفلة على قول من قال كميثرة ونويفلة ومزيعفرة على قول من كميثرة وذكروا في تصغير كشراة أيضا كميثرة فيكون في تصغير ما ثلاثة أوجه أو مردودة خاصة نحو بافلا أو ساسم نحو بويزما ساسما قلا حذف وبا تاء فتقول نويفلا وبويزيمة خلافا لابن كيسان إذ لم يحذف منها التاء فيقول نويفلة وبويزيمة وإذا سميت مذكرا ببنت وأخت حذفت ولم تعوض تاء تأنيث فقلت بنيت وأخيت أو مؤنثا حذفت وعوضت فقلت بنيتة وأخية وإذا صغرت بعلبك وأنت تعلمها اسما واحدا قلت بعيلبك وقال الفراء ربما حذفوا فقالوا بعيلة وقال بعضهم بكيكة فجزء بعلا ومزجل من بعلبك فلم يزد بكا قال في التصغير من بعيلبة بكة وإن شئت قلت بعيلبك فجعل بكا مذكرا ومن قال من حضرموت قال في التصغير حضيرم وحضيمة وصوبه ومن قال من حضرموت قال في التصغير حضيرموت وقال الفراء أحب إلي أن يقال حضيرموتة

شبكة الألوكة www.alukah.net

تَبِيَة، الرجع العِلَّة وتصغير فتقول قُتَيَّة وصُبَيَّة وإن كان لمذكر كما تفعل بنحو جَبَل وأجبل وجبال أو لمؤنث كعَنَاق وأغنّ وعُنُوق وصغّرت جبلًا وعُنُوقًا رددته الى جمع القلة فقلت أُجَيْبِل وأُعَيْنِق أو الى مفرده فقلت جُبَيْلات وعُنَيْقات وإن لم يكن له جمع قلة بل جمع كثرة وكان لمذكر عاقل كرجال وسكارى رددته الى مفرده فجمعته بالواو والنون فقلت رُجَيْلُون وسُكَيْرُون وإن كان لمذكر غير عاقل أو لمؤنث كجوار وسكارى وحُبْلى أيضًا الى مفرده فقيل ذُرَيْعات وجُوَيْريات وسُكَيْرات وحُبَيْلات وسواء أكان بكبر يجوز فيه الجمع بالألف والتاء أم لم يكن وإذا صغرت أرامك وسوجنح أرمكة جمع رَمَك بفتحتين وهو الأنثى من الفرس رددته الى مفرده أرمك بفتحتين فتقول رُمَيْكون وغيرك يقول رُدَّه الى أرمكة فيقول أُرَيْمِكة ومثله مسايل متعرفة من سراة الليل قال الأخفش لو صغرت من اسم رجل قلت على قول الشاعر

مثل الزجاج القرن اشمط حتى ... مُشَيْمِطُ

وقال العجاج

إذا صغرت مغكاة ومنخلا امرأة شددت فقلت مُغَيْكِتي ومُنَيْخِلي فإن حذفت الياء قلت مُغَيْكِتي ومُنَيْخِلي تلحق التاء وقال إن صغرت عُلُوقًا قلت عُلَيْقٌ ولم تزد أو عُلَيْقًا قلت عُلَيْقٌ وإن سميت عُلَيْقًا للعرق وقال ولو صغرت يمانٍ وشآمٍ قلت يُمَيِّنٌ وشُوَيْمٌ يجوز لما قبله وتزيد ياء النسبة كما كان الصيغة كانت تدل على النسب فلما حذف التصغير وأزال تلك الصيغة ردت ياء النسب وقالوا ويلمّه بل أُبَيْلُه وبالفم فُمَيْهة وفي الكلام فُمَيّ وفي المغرّ مُغَيّ وقال العجاج أمونة الرياحي إن كان في العرب من تركين كما يصغر بالتاء فإن كان مما يذكر بعض ولا تلحق التاء نحو كراع وذراع فتقول ذُرَيْع وكُرَيْع وربما يشذ بعض كما ألغوا فيقول رُوَيْعة وكُرَيْعة وما يعرف

البصريون إلا ذُرَيْعًا وكُرَيْعًا مؤنثًا ومذكرًا وقالوا لسان ولُسَيْنة فيمن أنث ولُسَيْن فيمن ذكر حملوه على التكسير حيث قالوا ألسنة في الذكر والشذوذ في المؤنث وقد مر في التصغير كما مر في التكسير ومنع العجاج من تصغير مِثْل وشِبْه وأخواتهما وقال العرب مُثَيْلٌ مِثْلًا ومُثَيْلٌ مِثْلًا قالوا ولا يجوز أن يقال إنهم شبهوا التاء بحرف التصغير كما شبهوا ألف التأنيث في حُبَارَى بحرف التكسير وقال العجاج أفعل في مَنْعَتٍ تصغير مِثْل وشِبْه وأخواتهما من الأسماء الستة وقال العرب مُثَيْلٌ مِثْلًا ومُثَيْلٌ مِثْلًا قالوا ولا يجوز أن يقال إنهم شبهوا التاء بحرف التصغ

والتثنية والتذكير والتأنيث والجمع بعلامة وبكتابة مخالفة الكلام
وباختلاف بعض حروف الصغر هو تصغير وتحقير وتبغيض
وتصغير ما يكون بالتغيير وكم يجيء المصغر من
الكلمة لأنها علامة كقريحة وجميلة وكعيبة ومنزيل وسلمى
واستغنت بتصغير ميل عن تصغير مستميل فالوا مغيلان
وعشيشية وعشيشان وليلية وروحيل وأبيتور في مغرب
وعشية وليلة ورجل وتبيس وقالوا في أنطان أنيسيان فحذفوا
الكوفيين على أنه مشتق من الينسيان ووزنه إفعلان ومن
الجريز والضيمان وإن وزنه فعلان قال البصريون مشتق من
الماء ومن والضيمان في مشتق من الماء يماس بمعنى الماء يصار
وتصغير أحد المترادفين يدل على تصغير الآخر فإنك العرب أنانا
فحذفوا النون عشيا ولم يصغروا واستغنوا عنه بتصغير عشية
وقال ابن ملك وبعضهم لما استغنوا بتصغير آخر المترادفين إن
جعلنا الأول والآخر مثل قولك للرجلين معي مجالس فالمجموع في تصغير
جليس يجليس وفي تصغير مجالس جليس ومن الزيادة كي
لم أن لغيره فينبغي التوقف فيه حتى ينقله أئمة العربية المستقرون
فيما الفريق ومن يكون اللائم تصغيرا فيما ستي وشاذ
قالوا في تصغير صبية صبية ومن الغياس كما أنه جمع فلة وجمع
الفلة يصغر على لفظه وقالوا في تصغير أصيبية وليس بالقياس
قال الفراء رجعوا إلى جماع أصيبية وإن لم ينطق به في الكلام
وقال الهروي وإنما قالوا في جمع غلمة كصبية وقد قالوا
غلية ولم يقولوا غليمة واستغنوا بصبية وغلمة عن أصيبية
وأغيلمة وصغروا صبية ولم يصغروا غلمة والرجوع في كل
كله إلى السماع انتهى وكما يصغر من الأسماء المتوغلة في العبد أن
أسماء الأشارة ونحو ضمير الكناية والزيد والتي من الموصولات وتشبيهها

وخمسة وعشرون فيه فالصحيح أنه لم يعرف فعل وتصغير كيفية
تصغير فعيعل فيه ذيا وفي تا تيا وفي التثنية ذيان وتيان
وفي الجمع اللتيا واللتي واللاتي واللائي ولم يأت على هذا حالة
التكبير ومن العرب من أخل بياء أيما فقلب ميما وعن
الزجاج أصلها أيه فقلبت ميما وعن الفارسي الميم أخل ليست
منقلبة من ياء ولا الياء بل هما حرفان وكلمة برأسها كما شذت فيل وهو
الصحيح وتقول في الذي والتي اللذيا واللتيا بفتح أولهما وفرض
وقال ابن خالويه أجمع النحويون على فتح اللام في اللتيا إذا خففت
فإذا أجاز اللتيا بالضم وفي التثنية اللذان واللتان وفي
جمع الذي بالياء على مذهب من اللذين واللذين وعلى من ذهب
إلى أن خفف واللذ اللذون واللذين كالقصور ومنهم الخلاف
من خلافهما في التثنية فمن يقول حذفت الياء اللذ حين تشول
حذف التصغير والجمعين تثنية غير المتمكن والمتمكن فالحذف
ليس لالتقاء الساكنين ولما خففت بغير شاذ لم يجز فيها التقاء الساكنين
ولم ينقل عن العرب شيء يستدل به على جمع اللذ واللذا وجمع اللتيا
اللتيات وأما اللائي فمذهب سيبويه وكل من ذكر كلامه أن العرب لما
تصغير اللائي قال من استغنى بجمع الواحد الصحيح السالم إذا أخلت
اللتيات وأجاز لما خفف تصغير اللائي فقال اللويتا واللاي فقال
اللويتا وأجاز بعضهم تصغير اللائي فقال اللويلا واللايين فقال
اللويتون ومن أجاز على مذهب لما خفف إذا أجاز تصغير اللائي
غير مهموز وزعم الفارسي أن تصغير اللائي اللتيا واللايا اللائيا
والصحيح أنه كما يجوز تصغير الذي والذا والذين والتي واللاتي واللائي
استغناء بجمع اللتيا عن ذا وسيأتي مذهب سيبويه وتصغير سيء
وأما شيا لا يقتضيه قياس وينبغي أن يتوقف فيه موقف التسليم
وأما حكاه لما خفف ذا وشكا من أنهم قالوا في تصغير اللذين اللويتين

شبكة الألوكة www.alukah.net

فلعل يزاحة قليلا كوذروذع وبه اللغة قال العراقي لم يسمع
به تصغير الذي واللذين بالياء وقال الكسائي من قال اللذ
واللت وصغر فوجه الكلام أن يسكن الذال والتاء فيقول اللتيا
واللتيا اذ دخل ياء مشددة بين اللام والزال والتاء وقال العراقي يلزمه
أن يقول ولما يتغير اللتيان قال ولم يقبله وقال العراقي اذا صغرت
اللواتي رددتها الى ما قبل فعلت اللتيا تي فاذا صغرتها على جمعتها
فلت اللوتيا تي وان صغرتها على مفردها قلت اللويتة قال
بعضهم وأحب الي من قولين أن أقول اللوتيا ولت انتهى واذا
صغرت ذواتا بالياء سر جزء الميم واحد الصغيرين فتقول
مذويبير كما تقول في مكرم ومقشعر وقيل مذيبير بحذف الهمزة وآخر
الذويبر والغلاب الواو ياء واذا تمام ياء التصغير فيها وان شئت
قلت مذيبون كما قلت في أسود أسيود وتقول في سرداح حديبل
في قول الزجاج حذفت العين كما تحذف آخر الكلمة وسمي عمر خمسة
وعشرة يعمل مسرديح بحذف النون وكما يثبت سر الوزن في الاصول
وفي عفرية عفيرية وحكي عن بعض العرب عفيرية شبهها بالعب
الثابت التي في حبارى وتقول اذا نسبت سر الرمي اسما على وزن
سر دراج رميا وان صغرته فعال المبرد تقول مريمي
وكما يجوز أن تحذف منه شيئا ومثل سر ابه كتابه س تقول في تصغير
عمرو عميرو وكما يجيء الحذف بما قد ذكرت لك جاء تصغيرا
بلا تصغير وتقول في بردرايا بريرير بحذف ثلاث الزوايد وفي
حوايا حويليق وتقول في الخلاجة في تصغير حكما يا وجريجرايا
وفي أسوق يشبه الى أميّة أميّق وفي الشرد في مذهب سر الجيز
بتشديد الدال وفي مذهب المبرد الجيزبة بقلب الزاي كما تكسير
وفي مكايا علم مذكر محقق على تغيير غير مختلفين مما في قبائل
عدا الخليل يقول فنيعل وللزاي تغير من فعول فنبيعل

وفي سر فبيعل بقلب قول الخليل تحذف لمعاني التي قبل الياء وعلى قول
يونس تحذف الياء التي بين لمعاني كما يقين كما تحذف من قبائل وجوز
العلرستي الوجهين وفي مصران علما لمذكر في مذهب أبي الحسن
مصيران والصحيح مصيران وقبل أن يكون علما لمذكر على
لغة بلحرث الجمع قلة الذي هو أفعلة فتقول أمجرة واختلف
في وزنه فمذهب أبي الحسن أنه مفعل من ظار يصير وأن جمعه
مصران على سبيل الشذوذ ومذهب الفارسي أنه فعيل وجمعه
مصران مقيس وفي رؤية مسمى سر الجمع رؤيبة سموا أولا و
أهل رؤيبة وفي حكايا علما لمذكر خكيي فتحة الهمزة كما تقول في
سماة مقيسية بالجمع وفي آخرة آخيرة بحذف الهمزة وكما تقول
ولو حذفت الراء الواحدة وقلبت الكاف واوا قلت أويجرة وجاز التصغير
فتقول أويجرة وفي أشكجة وسي فارسية يحذف قال العلرستي
أسيكرة بحذف الميم وعلى التصغير أسيكرة وكذا قياس التكسير
إذا حكم إليه وقياس ما ذكر من إبريسم سكيجة انتهى
وتقول في فوكرة ودوخلة فويخيرة ودويخيلة وفي سفرجلة سفيرجة قال العراقي وسفيرجلة
ودويخيلة وفي سفرجلة سفيرجة وسفيرجة قال العراقي وسفيرجلة
بسكون الثاء ميز اسم العدد من غيرها وتقول في بناء اسم المكان
على فعاليل مكاكي وتكسيره على مكاكيا وتصغيره مكيكي مما مذهب
الخليل ويونس وقال الماز ني تحذف فيها تقول مكيكيا ومكيكة
وفي حباري حبيري بحذف الراء وكما تحذف وفي كبير خلافة مذهب سيبويه
كابيطة ومذهب العراقي يبيطة بتقول الكبيرة وفي ثمانية ثميمنة
تحذف الهمزة وتشفي الياء وتشديد الميم وتشفي الياء وتبقى الهاء وسموه بثمانية
وإذا صغرت ثلاثون وثمانون وجبران اسم رجل قلت في مذهب سر
ثليثون وثميمون وجويبران وفي مذهب المبرد ثليثون وثميمون
بقلب الكاف ياء واذا ضاع ياء التصغير فيها واذا صغرت أبابكر

شبكة الألوكة
alukah.net

واما بكر وحاكبتان فيزيد العرب تصغير الثاني فتقول أبيكير وحاكيتان وان كانت الكنية لعاقل أو غيره عاقل وضابط الجوهر تصغير اسم ولم يأت فتقول أبيكير وأسيفة بكر لأن قولك نسو الوزير نسيوة وهو ضعيف فان لم يكن ما كنيتين فلا خلاف أنه يصغر كالعاقل وما شذوا به تصغير مغرب وعشية وعشي وأغلال وليلة وإسران وعلمة وجنية ورجل قالوا مغيربان وعشيشية وعشيان وأصيلان أو أصيلال وليليلة وأسيران وأصيلة وأصيبية ورويجل وتصغير الترخيم بحذف الزوائد كانت كالحان أو لغيره فالثلاثي كما حولت به الا فعلا فتفعل المذكور للاعلى نحو ضفدع وخبيزة وخفيف وخفيف وبه السمي لغير العاقل نحو مكعلين كعلين ومستخرج خريج والسرياعي كما حولت به الا فعيلل فتفعل به نحو زعبران زعيفران وهو جنس عن نبات العلم وغيره خلافا للفراء وثعلب وقيل خلافا للنحويين فانه مختص عندهم بالعلم ويشترط فيه غير العلم فولهم حلا بالتنوين على أزيقين مو تصغير أزرق زعمت العرب أنهم خولوا حلا أي لعقل على حل أزرق ولما صغر أبدل من ما وهي سنة وقولهم بخيرة بليلين وبقيع مو تصغير أبلق وقيل استدلوا أيضا بقولهم به مثل مخرم جنين خلبة قالوا تصغير آخر وإذا صغرت سما التصغير مونثا علما نحو عطاب وسعاد وزينب الحقت التاء أو مذكرا بما جلا أو صغرت صفة مونث نحو طالق ودابغ وطامث لم تلحق التاء وابريسم واسماعيل تقول فيها بريسم واسيمع اتباعا وان وضع الغلام به تصغير ما تصغير غير الترخيم فقال الجوهري بغير هاء والصحيح إلحاق الهاء عند طائفة وقال س بريسم وتحقيل إلحاق الهاء عند زايد وسواء الصحيح الذي سمعه أبو زيد وغيره من العرب

باب جمع التكسير

الاسم الذي يدل على أكثر من اثنين إما أن يكون له واحد من لفظه أو ما في معناه يكون له واحد من لفظه فالأول يكون على أوزان الجموع الخاصة بها أو كما إن كان مجموع واحد مفرد نحو عباد بر وأسد معا فيه فيشترك بالجمع وخاطر جمع خضر وسراويل أعجمي وقيل جمع بزوالة وأعراب جمع لم يعرف له بكسوة وقيل سودان غالبة به الجمع كما ينتظر به لعولهم بزمة رعشن وإن يكن على أوزان الجموع فمباين جمع نحو قوم وأبابيل وذؤده ورهط وإن كان له واحد من لفظه فإما أن يوافقه في أقل اللفظ أو من البنية إن وافقه فيهما فإما أن تجوز تثنيته فيما سنذكره أو لا إن كان على بنية جمع كالمضروب له أو صف به أو وقع حالا أو تجب فإن الصحيح فيها أن كل بنية وإن قيل نحو قفل وجبلان ويكاد صحيح عند أكثر النحويين وإن جمع جمع عند بعضهم وقيل مفرد يذكر ويؤنث وإن وافقه في أقل اللفظ دون البنية إما أن يصغر تصغير المفرد أو يخبر عنه إخبار الواحد أو يوصف بوصف المفرد أو لا إن كان أخص منه ولم يختص بتاء التأنيث وكان السبب معنويا فهو اسم جمع نحو ركب وصحب ويجوز أن يعود الضمير صحيح جمع والمشغول عنه ما خص به الجمع وقد ذكرنا ما خص به وبعد أن قول الجوهري ركب أنه من سمر الباب ثم قال وما أراه إلا غلطا من الكاتب فوجدنا واطأ وحفنة وضابئ ونفر وشاء ورهط وذاج وذؤر وأنه يصغر على لفظه ثم قال وإن صغرت شيئا من ذلك على واحد منه جاز على فقه إنتهى وسمر مخالف لما نقل السيرافي وغيره عن ذكرنا خصوصا أنه كما يجيز تصغيره على لفظه وأنه يذكر للواحد ويجريه مجرى الجموع المذكرة وإن امتنع من تاء التأنيث وجاز تذكيره وتأنيثه نحو نخلة وبطل أو غلب عليه التذكير نحو نخل وثمة وسوارح جنس خلافا للفراء إذ زعم أن نمرا وعمائما وعمامة جمع تكسير وكرا عند كل ماله واحد يوافقه في اللفظ أو السرج به التأنيث نحو نخلة ونخل وثمرة وثمر فهو جمع

والعلة على ما امتاز واخذ بتاء التانيث مراتب الجنس التذكير فالله
أبو حاتم قال وعليه أكثر العرب قال ورعا أنث أسماء الجمار وجميع
تفعل سزا وما يفيد به كل شيء ما كجزء خواتم يقولون سبع
البقر والبقر في القرآن مذكر وما علمنا احدا يونث الريال وكما الوز
والعنب وقال ابن سيدة التذكير والتانيث سواء فيه لما استعمال
والكثرة وان امتاز بياء النسبة نحو رومي وزوم وزنجي وزنج
فهو اسم جنس قال العبارسي وقياس سزا أن يجوز فيه التذكير
والتانيث على معنى الجمع وعلى معنى الجماعة وليس ما قالوه على
إطلاقه للزوم والزنج وما اشبههما اسم عقلا فمنهم كرجال وعبيد
تقول غلبت الروم وذل اليهود وتقول قامت الرجال وسعى الرجال وكما تقول
سعى الرجال كذلك تقول وتقول اتتما أزهى والزهكب كاتب وكما تقول الزنوج
كفر وكما اليهود ذل كذلك تقول الرجال قام وقد منع من سزا وقل
ساجاء منه ومنع الفيلس صلبه وكزلك الزوم واليهود تقول كفروا
وقالوا وقد تقول الزوم كفرت كما تقول الرجال قامت وهو قليل
وهو في اليهود والهود يجوز جوازا حسنا كثيرا وان عرين عزسزا
كلد فاما ان يجمع عكفه أمثاله عليه أو كما إن لم يجمع نحو قريش
فليس بجمع إذ ليس سزلة جماعة منسوبين لقريش فهو مخالف لقرشي
إذ عكفه أمثاله عليه وان جمع فاما ان يكون على وزن الجموع
المتعوه عليها أو كما ان لم يكن نحو كفوار وثوام وكبين فاسم جمع
على الصحيح ويجوز أن تقول كفيء وكفيء وثوأم وثوأم فتعكفه
وان كان على وزن الجموع المتعوه نحو رجال فهو جمع تكسير وما بين
واحده وجمعه تلاه التانيث فتكسير محوك كما ينطاس نحو زكسبة
وأزكاب وتخبريه من التاء يدل على الكثرة لانها في كثير
التغيير وجمعه بالتاء والتاء يدل على القلة نحو تمرات وكرات جمع
التصحيح به المذكر والمونث لكما ان تدخل عليها أل للعموم أو تضاف

او ما يدل على الكثرة وسزا من باب التفعل مع أل ولما ظنه الى الكثرة
مخرج بزلم صراخيل موضوعه الذي كما زلة قبل أل ولما خافة
وامثلة القلة أفعل وأفعال وأفعلة وجمعا التصحيح العزيزان
ما ذكرنا وفعلة خلافا لما ابن السراج في زعمه أنه اسم جمع كما جمع وليس
من جموع القلة فعل نحو كلم وكما فعل نحو سير وكما فعلة نحو فرهة
خلافا للعبشمي بل هي جموع كثرة وقد يكون للاسم جمع قلة
وجمع كثرة نحو كلب وأكلب وكلاب وقد يختص الاسم ببنية
القليل كرجل وأرجل وبنية للكثير كرجل ورجال فيستعمل لهذا
القليل والكثير وقد يستغني بجمع القليل عن جمع الكثير وعكسه
مستعملان نحو فلان تعلو ثلاثة فروء وسوجمع قزء وقد جمع
في القلة على أقراء فاستغنى بقروئه وما حزف به الاسم مراد
سزا ما حول زيد في التكسير نحو شقية وشقاء وسيد وأسناء
فيان يقع تعريف في اسم مراد على ثلاثة كثير عليها نحو ثلاثة
وأثواب والخماسي ما حول وموازن مفعول وهو الثالث المضعف
العين والسزير أوله ميم مضمومة يغني غالبا تصحيحه عن تكسير
مثال ذلك مسبرة فون ومكرون ومضروبات وشزاذبون
وشبيبون وخشاشون وزملون وجبنون وقالوا على التكسير
فبرازد وسفارج وقالوا مشاليم ومكاسير وملاعبن ومسالخ
وقالوا حبابنة وهو خاجلة وأشر ركابن فعل
إنما هما بادة فاستولت ركابنا عن الجمع بها بالياء والنون
فان كان الثلاثي مضعف العين واللام نحو مير جان تكسير قالوا
أمتار فان كان المجموع منه لمونث على مفعل نحو مكفل فبين
الفاعلة كثيرة أو على مفعل كامرأة مكيعبة وأفاعلة يسيرة
أو على مفعل نحو امرأة مئيل وسافة مبغث ومفعل نحو خادم
مستبع أو على مفعل نحو أرض مجهل جمع سزا كله جمع التكسير

ما التصحيح لما كان منه تاء التأنيث نحو مكرمة فيجمع تصحيحا وقد
يستغنى من التكسير ببعض صفات المذكر العاقل بالتصحيح
قالوا حائضون وحُيَّض وطالقون وطوالق فمتى لم تكسر وقالوا امرأة
ومُرضون وامرأة مرضعون مجموعا الجمعين معا **وجرت** علامة القضاة
س وغيره على أن يتكلموا به جمع التكسير على بنية المحذوف
فيقولون مثلا فعل لجمع على كذا وتكلم بعضهم فيه على أبنية
الجمع كأفعل نثر **و** نثرا بأبنية جموع القلة فنعول
يكره أفعل به شيئين حذرا به جمع اسم ثلاثي صحيح العين على
فعل نحو كلب وأكلب وسواء دل الضعف نحو صُحَّت
وأصحت والمعتل اللام نحو دلو وأدل ويخص وأخب إتماما لجمعه
العرب على غيره لكثرته فيبيع المسموع وأفعال به الواوي العين والمضعف
نحو روض وأروال وعجز وأعجال أكثر من أفعل فقالوا وخبه وأوخبه
وكعب وأكعب شذوذا ورب ما خصوا بفعول المضعف قلم
يجمعوا على غيره فقالوا خبر وخبور وخكة وخكوك وشذ
أفعل به معتل العين نحو سيف وأسياف وثوب وأثواب والثلاثي
به جمع سوء بلا علامة ربما عبر بتاء التأنيث مثاله عناق وذراع
وكراع ويمين تفعول أقفز وأذرع وأكرع وأيمن فإن كان
مذكرا كجمال أو موءنثا بالتاء كحمامة أو ربما عيا بالتاء
لم يجمع مسموعا إتماما شذ من قولهم كحال وكحل وسومر
وكرا عيال وأعنق وجنان وأجن وجاء أجنز معكوسا به أشيم
ومكان وأمكن على فقل من جعل وزن مكان فعالا وفيعل
أفعل به اسم وبه صفة على فعل نحو ديمة وأدوب وجلف وأجلف
وبه اسم على فعل كجبل وأجبل وفعل كفعل وأفعل وفعل
كفرخ وأفرخ وفعل كصبح وأصبح وفعل كصلح
وأصلح وفعلة كأكمة وآكم وفيلة كنعمة وأنعم ونحو

عبقر وسيل مما استعمل من الصفات استعمال الأسماء جمع جمعا قالوا
أعبقر وأسيل فإن كان الاسم موءنثا على فعيل نحو فريز فريع
يونس والفراء أنه يكثر فيه أفعل نحو أفرس أو على فعيل نحو فريز
أو فعيل نحو عُوَل أو فعيل نحو نجيب أو فعيل نحو عشوق فسيبويه والفراء أنه
يكثر فيما أفعل وما يكثر عندهما فيه أفعل وكما يكثر فعل و يكثر
أفعال به جمع اسم ثلاثي لم يكثر فيه أفعل مما كان على فعل نحو بيت وأبيات
وخوخ وأخواخ وعلى فعل جذع وأجذاع وفعل جمل وأجمال
وعلب به نحو ثوب قالوا الثياب وفي نحو مزود أمزاد وكعب وأكعاب
وفعل عضو وأعضاء وفعل عنب وأعناب وفعل نمر وأنمار
وفعل كعبة وأكعاب وفعول معتل اللام بالواو قلبوا وأفلاء
وعرق وأعراق وفي فعل معتل العين خال وأخوال وحبال
وأحوال وشذ زيد فعل ركب وأركاب وفعل ضلع وأضلاع
ويجيء به فعل صحيح العين نحو زند وأزناد وورد منه ما يكاد
يحصى فلو مشى مشى مستدل لقياس عدم نحو ألف وآلاف أو واو ونحو ونم وأوتام
وسيبويه والجمهور أنه يقتاس فيما فاؤه ميم نحو ألف وآلاف أو واو ونحو ونم وأوتام
وسيبويه والجمهور أنه كما ينقاس فيما ويجيء أفعال به فعيل بمعنى فاعل
نحو شريف وأشراف وكيس وأكياس وقال ابن ينسعون وجماعة يقتاس
فعيل بمعنى فاعل وفعول بمعنى فاعل نحو فعيل وفعول نحو جبان وأجبان
وفعلة بفتح ففتح نحو كمأة وأكمؤ وفي نحو شعثة وقصعة أشعاث وأقصاع
وفيعلة أقواس وفيسة أنمار وجلف أجلاف وفيعل أفعال وفعلة أفعال
وخمر أخمار ومتن وأمتان وخلق وأخلاق وعرب وأعراب وجمل
وأجمال وجنب وأجناب وبقر وأبقار وغير وأغيار وكير وأكيار
وفرح وأفراح وكرد وأكراد وفعال وأفعال وعقال وأعقلة
وجزيرة وأجزار وجبل وجبال وأموات وحامل وأحمال وواد
وأودية وبرذون وأبرذون وأفعال وأعيار وأعزال وأعزلة

شبكة الألوكة www.alukah.net

وفكهانيّ وأفعل **و** يكسر أفعلة به اسم مذكر رباعي بمدّة ثالثة نحو كعلم وأكمة وحمار وأحمرة وغراب وأغربة ورغيف وأرغفة وعمود وأعمدة وشرذمة كتاب كتب ولم يقولوا أكتبة وعين أفعلة من الجموع فيما الستة فيه آلية سلامة إن كان على فعال وفعال مطلقا نحو قمّان وقمن وجماج وجمج أو مفعل لام نحو سماء المذكر بمعنى المكر قالوا سماء وسمي وقياسه أسمية وسمو مسموع فيه **و** يجمع به نحو صحيح وصحبة وغبر وغبي وسير وسري وشرّ وشرذمة وفرّ وخال وقفا وجابن وجلبر وضاحية وكهين ونحيصة وعتيق وحرّة وعقيل وعقلب وأدّ حي ورمطان وخوان قالوا أشحّة وأنجبة وأنجدة وأوعبة وأسنّة وأفرحة وأفئدة وأخولة وأقفية وأخونة وأخيرة وأنجبة والحثة وأيضة وأصيّة وأحيرة وأغيلة وأغفية وأذحية وأزمنة وأخونة وقالوا واد وأودية وكيس تقول أوداة ورحى وأرحية وبلب وأبوبة وشرّ وأثرية على خلاف فيه **و** أكثر به فعلة بل تغلبه فعيل كصحيح وصحية وجليل وجلة وبه فعل كعبيّ وفتيّ وولد وولدة وفعال كغلام وغلمة وشجاع وشجعة وفعال كغزال وغزلة وبعل كثنيّ وثنية قاله الفارسي

جموع الكثرة منها **فعل** بفعل وفعلة آخر وهما تقول في جمعها حمر فإن كان أفعل مقابلا له من حيث الصلاحية كأكدر وأغرّ وأفلّ وأكمّ أو فعلاء كذلك كأشقر وشقراء وعقلاء مكان تفعل فعل وفعل ولو اشتركا في الوصف واشتهى كلّ منهما باستعمال العجماء بل على المعنى كرجل أدلّ وامرأة فجراء بل اسم اللغات فيهما أفيل رجحه على فعل خلافا لمن زعم أنه لا يشتهر بل طار محتاج لذكر له معنى بل ما من لفظة وما من معنى نحو قولهم للفرس الذكر الخفيفة الناصية أشقى ولم يقولوا للمونث شقواء وقالوا دابة شكلاء ولم

يقولوا مكّ أشكل بالفيل شفر وشكل فإن كان مشتقا نحو أعمر وعمراء أو معتل اللام كأعمى وعميا وأعشى وعشواء أو معتل العين كأسود وسوداء وأبيض وبيضاء تعيّن سكون عين فعل تقول عمر وعمي وعشو وسود وبيض وتكسر ما قبل الياء نحو بيض لشحم فإن كان صحيح العين واللام جاز فيه الشيع ضم عينه فعول كحمر بضم الميم وبه فعول وفعيل معتلي اللام نحو صعيق وشيق وبه نحو وردة صبة وخوار وخوارة وثوم وتميمة وبازل وعاهز وحاج وآيس والخيل وبرذنة قالوا شفر وشفق وورد وحور وثم وثمّ وبزل وعوذ وحج وآيس وخيل وبرذن فيما مثل شفر فسر كراع المال المجتمع بشفر وبه كراع الغنم أن شفرا جمع على شفر بضم الظاء وتبعه بيفال شفر وزعم بعضهم أن من قرأ وشفرا بالضم فيالغة جمع شفير على شفر وقيل لم يجر له نظير فعل على مالا تكسير فيه ليس كزند بأفرد نغل ونحل بل مشكان الحال وقالوا ذبابة وذبّ وذبيب وكلّ وتفوق وتفق وكثر فعل به نحو أروه ور وطار وطور وطارة وطور ونذر فعل به نحو نشوب قالوا نشبة وقياسه رعابيب كنشوب ورعابيب والبأبيه للحاذق بصبور وقياسا لا كما تجزم **فعل** يكثر به فعول صفة كما بمعنى مفعول نحو صبور وشكور وبه اسم مذكر على فعول نحو عمود وعمد وفعيل فضيب وفضب وبه اسم لمذكر ومونث على فعال فذال وفذل وأتان وأتن وفعال حمار وخمر وذراع وذرع كما مختلفين نحو جناز ومراد وثمر وثمن جمع ثمار وبعيد مكلدا به فعل رئم ورئم وفعل نمر ونمر وخشن وخشن وفعيلة حميمة وحمم وخريزة وخرز وبه صفة على فعيل كما بمعنى مفعول نذير ونذر وولوة وولع شارب وشرب وفعلة فرحة وفرح وفعال فعال وفعل وفعال كثار وكثر وقيل ينقاس به فعال وفعال فعل فعول ضلع وضلع

وبمانت وذلك أنها مبنية فعول بكونها تجمعان بالواو والنون وكما
على فعاعيل وبه أيضا على فعال فعزاء وفرد وقيل سومغير والعجم
فضم على العلم وفعلة عشرة وعشر وفعل خرج وخرج وهذا
الجمع إن كانت عينه واوا قبلا تحرك عينه بالضم عند البصريين
وتمامه الضم نحو سواط وسوك وسوار وسور وقال الفراء قبلا
قالوا عون كل شيء جرفوا بين جمعي العلانة والعوان أو فيه أنحو
سيال وعيبان جاز فيهما بالضم فتقول عين وسيل وتمكينها
بكسر ما قبلها لتسلم الياء فتقول عيون وسيل كعيون ومضعفا
على فعيل إما نحو سرير وسرر فلم يطرد بس به عينه إما الضم
وحكى أبو عبيدة وعنه به الفتح وأنه قيل سرر فتقول سرر وسرو
منقول عن بعض بهم وكلب فإن كان صفة كما يعني منقول نحو ذلل
وذلل وجرير وجرر فما جاز الفتح فيه أبو الفتح ولما استذاه أبو علي
وابن مالك ومنع منه ابن قتيبة وغيره من النحويين وهو اختيار
شيخنا أبي الحسن بن الطباع وإن كان غير ما ذكر جاز سكون عينه تقول
خشن وخشن ورجل سكين بالتخفيف قالوا ولا يقال بالتشديد **فعل** بكسر
به اسم على فعلة صحيح اللام عشرة وقرب ومصحفه عشرة وثلاثة
ومعتل كلام عشرة وعشر وثني وفعلة جمعة وجمع والفعلى الثنى
إنما فعل الكثير والكبير والعليا والعلى والفضوى والفضى وإن كان
حقيقا كما تدخل على الجمل وفاسد المبرد به فعل موقتا بغير تاء
نحو فحل وجمل والعزاة به نحو الزنيا فتقول زنجي وزنجي الحضر رجع
كما مالوا الزنزاني وبه نحو فوفوة مما ثانيه واو ساكنة على فعلة فتقول
جوزة وجوز كما قالوا لوزة ولوز والصحيح أنه لا يقاس كما به
فعل وما الفعلى وما الفعلة الذي كسرات وبعضهم أنطه بما كان على
فعلة وضما نحو ثمة وبه نحو ثمة ونعمة ولغة ولغة وبرة
ومحاية وقرية ونزوة وشهوة وكوة وحلية وغية وعرق

فالوا بهم وثمر ونقس وبعضهم شدد القاف وكتف ولغو وبرن
وبخيل وقرن وثرن وشني وكوز وزعم الفراء أنه جمع كوة بهم
أنكاف يكون مفيشا ولغي وجلي وكم بعضهم العامة فعال لجمع
وجلي يكون مفيشا وعشر والمشهور نزوع الناء به فالوا عزاة
فعل بكسر كاشي تلاع على فعلة بزغة وبزغ وجحة وجح وبزية
وبزي وجبة وجبي وزعم بعضهم أنها بدل أنه لم يجئ فعلة صحيحة
بالتاء وليس كما زعم فهي الخصيصة خصيصة وكبيرة وكبير وبجزة وبزة
به الفاعل سوى صفات وسي ساكنا المعرف والشي والمجموع فإن كان
غير ثلاثي لم يجمع على فعل بخروفة أصله وزفة وبجمعه به فعلى إما
بذكر وذكر وبه فعلة بالعين صحيحة وصحيح وطلع عليه
العزاة ويجمعه به فعلة وأحرف فعل سبزة وسير وبه المعوض من
لامه تاء عزة وعزي ولثة ولثي وبه معيزة معز ونعمة نعم وشعة
شيخ ومضية بضعة وفضعة فضع وخلفة خلق وجفة جفن
وقامة قيم ولبنة لبن وحاجة حوج وسيزة سيز وفوزة به رب
وجمعة جمع وحوة حور وقوة قوى فأما عمرو وعمي فذكر
ابن مالك أن عمرا جمع على فعل وذكر التبريزي أنه جمع لأنثى
العمرة وأما حيزانة وحيزا فذكر ابن مالك أن حيزا أجمع والذي
يكمله اسم جنس لا بينه وبين واحده تاء التأنيث وذكر أنه إن
يكن جمعا لفعيلة نحو بسيفة وبسف وشكيلة وشكل وقلس
السوء وعلاية جمع فعل لمؤنث بغير تاء نحو سير وسير كما مر به فعل
فعلا والصحيح أن هذا قصر ما على السماع **فعال** بكسر به اسم
وصفه على فعل غير ثلاثي العين نحو كلب وكلاب وصعب وصعاب
وبه اسم وصفة على فعلة ولو ثلاثي العين جفنة وجفان وصفة
وصفاح وعيضة وعياض وبه اسم على فعل فخل وجمال وإن كان
استغنى نحو بأفلاح من فلاح والمضعف نحو خلل والمعتل اللام نحو

شبكة الألوكة www.alukah.net

وشبه ما يجمع على فعال بل فيما سواها أفعال وعلى فعلة رقبة ورقاب
وحسنة وحسان وفعلة ثيب وثياب وبئر وبئار وفعل رمح ورماح
كما يأتي اللام نحو مزي وكما واو وي العين نحو حوت وبيع وصيغ جمع على فعيل
بمعنى فاعل وفعيلة بمعنى فاعلة كريم وكريمة وجواد وجويل
وكهولة وكهول قولهم يا وبه الواو وي العين لئلا التصحيح نحو كهويلون
وكهويلات وزعم العبرتي أن فعلا ما يختص بجمع فعيلة المؤنث وسمع
خلافه بل المذكر والمؤنث يجمعان على فعال بشرط كان به وعلى فعلان
وفعلانة نرسان ونرسانة وبراذين وفعلان وفعلى أنثاه غضبان
وغضبى وريان وريا وعطاف وريا وفعيلة به وصيغ على فعايل
وفاعلة طيم وطامية وصيام وراع وراعية ورعاء وتاج وتامة
وطاعم وعلى فعلى أنثى وذات وربى وربات وفعال جواد
وجواد وفعال جبان وبخيل للواحد والجمع والتغيير بالحركات
مختلفة وكثير من أهل اللغة يجعلون جبانا وبخيلا من باب جنب قال
ابو عبيد جبان لفعله مرة يقع للواحد والجمع ولم يذكر سراع وكما
يجعلون جبان وبخيل على المثنى كما يقال رجلان جبان وكما يقال رجال جبان كما
وحكى العرمي أنه يقال رجل جبان وقد جمع جبار وبخيل على فعل قالوا
بيان بخر ومروع مدلص وفعيل غنية وخيار وافعل وتفعل أجبن
وبخيلا وجبانا وأجبن وجبناء وأنبخ وبخلاء وبكلاح
وفعيل بمعنى مفعول بعيد ورباك وفعل تلا وتكاك وكثة وكثاث
ووزة ووزاز ويجمع به اسم على فعول خروب وجراب وفلوس وفلاس
وفعلة لفحة ولفاح وفعل وفعلة بئر وبئار وفعالة عمامة
وعمائم وفعلة بزمة وبرام ونقرة ونقار وخفرة وجفار وبئرة
وبئار وفعل ربع وربلع وفعل جذع وجماد وفرخ وفراخ
وحقب وحقاب وعمر وعشار وجحر وحظار وفعة وفعاء
ويجمع المذكر كثير وفعل رجل ورجال وسبع وسباع وضبع وضباع

وفعل رجل وفعيل نادر فجميل وفتى
شرير وشراد وصحيح وصحاح وفعلان بطن وبطان
وشرير فعل يأتي العين نحو ضيف وضياف وأولى
وبه أنيم وجراة وفتية إخار وجراء وفعال
يه أنيم على فعل كعب وكعوب وكما كثر واو العين نحو فوج وفوج
بل يه يأتي نحو بيت وبيوت وليث وليوث وعين
وعيون وفعل وفعال كثر أن يجمع فعل الصحيح العين وفعل أيهما
العرب أتبع فان لم يجمعه منهما واحد نكر به بأيا أتبعه الجمع فان جمع
على واحد منهما أفاكثر اتبع فان لم يوجد جمع على واحد منهما
التغيير وعلى فعل جنب وجنوب وفعل غير ضخم وكما فعيل
يرد ويرود فان ضوعف نحو خيفة أو أعل بالواو وضيفا كحوت أو بالياء كما قال
كثيف وكثيب لم يجمع على فعول لما مر في الضعف نحو خير وخيور
وبه المعل كما قال بالياء نحو شديد وشيد وعلى فعل أسود
وقيل يختص به على التمام وعلى فعل كبر وكبد وكبر وكبود
وكبر وكبروس ويجمع به فاعل وصفا شاعر وشعور وبالياء وكتيب
فان ضوعف كراد أو اعتلت عينه كطيب فلا يجمع وفاعلة آبية
والنوس وفعل كتل وكتول وقتل وقتول وفعل وفعل
الضعف كطل وكطول ومثل العين سار وسيور وفعال صلال
وصلوان وعم وأعمام وبيت وفعالة سراة وسرتن وفعل فوس وفوس
وفعل شخوص وشخوص وقالوا شاخص على القياس وفعل
واوي العين فوج وفووج وفعلة برة وبرور وطانة وشون وشحمة
وشحور وفعلة صيقل وصقيلا شعبة وشعوب وقنة وقنون
وفعيل كريم وكروم وخبيث وخبوث كثر وما على حذف الزيادة
قاله العرمي والعلم يثنى ويجمع السيد مسراة بكل ما فيه زيادة من الثلاثي
الفاعل ويجيء بتصغير الترخيم فعال يجمع ترخيم قوم عشر

شبكة الألوكة www.alukah.net

الخليل وس ما جمع على مفاعل من المستفعل كانه عالة لما يجيء تكسيره
فوق تكسيره ما لم يتكلم به كالمذاكير وأجاز السيرافي ان يكون اسم جمع
وأجاز ان يكون جمع تكسير شذوذا وعلى فعيلة أسيفة وأسوفة
وفعل وفعال يقتصر كان كثيرا وقد تلحقهما التاء نجاة ونجالة
ونجولة وعمومة وذلك قليل وكابيك وقد يستغنى عنها بفعيل قالوا
جمان وشبين ومخر ومعيز وقالوا بعار وكلب وكليب وعبر وعبير
وبر وبريق وفي بلغت بن فعل على فعيل غير سمع وقالوا في جمع كليب
جمع لكلاب وكلا جمع لكلب وكليب جمع جمع وفعال قالوا لجميع وكوار
ورجل ورجال وقيل فعيل وفعال اسما جمع وقيل جمعا تكسير وفعال
اسم جمع فان سمي الصغير على فعيل من كثر كان اسم جمع
فعل يكثر به وصف على فاعل وفاعله نحو ظارب وظريب
فيهما وقل به العقيل اللام نحو سابي ومقفى وعاقب ومقفى وعاز
ومقفن وجابر وجبي وقد يه نخل ونفسا وسرو وخرز يه
وأخوس وأغر نخل ونقير وسرا وخرز وقالوا اخاير على الغبلس
وخوس ومخل وانكر لكرة لما ضعفا نبي جمع اخل على مخل ومو
ثابت به كلام العرب **فعال** يكثر به وصف مذكر على فاعل نحو
ضارب وشاتم وعالم وصوام وقيل يكثر ما سمع من فعل وفعال
يشبع فاعل يجمع به المذكر العاقل بالواو والنون وبه
المونث الا ذا لاحق والتاء فيما اختل بعض شروطها جمع بايها شيت
مالم يرد حرام بخلافه وفعال به المونث وما ينقاس ويقل به العقل اللام
قالوا اظار وعشار وسمار وسرار وجبان وجبان وقالوا به نخل ونفسا
نخال ونقاس وقالوا به كعم وجميل نكلم وجعفل وجعافل ويجوز ان يكونا
جمع جاعم وجاعفا استغنى بهما عن جمع جعم وجميل **فعلة** لفاعل
وصفا لمذكر جمع للذم عاقل نحو كافر وكفرة وفاجر وفجرة ويقل
فيما يعقل نحو خاين وخئنة وقد يه خبيثة وسيء وخيرة وجيد وجيدة

قالوا خبثة وساءة وخان لما قل سوءة وخيرة وجودة وقد قيل
وقالوا به بيرة بررة ويجوز ان يكون من باب الاستغناء عن جمع بيرة بجمع بار
فعلة لفاعل معتل كاي وضعفا لمذكر عاقل نحو قاض وقضاة وغزو
غزاة الجمهور فعلة والقياس فعل بتضعيف العين والمام
فيه محوظ ما سبب من التضعيف وقيل ورد فعلة بفتح العين وضمها
وزعما بن العقيل كآجر والصحيح وشذ فيه غاز وغزي وعاف وعفي
وشذ فيما العين والتهيئ غزي بتضعيف الزاي وشذ به شاد وكمي
وزجي وطاير قالوا شذرة وكماة ورماة وزراة وقيل وبه عموي وغزيان
وعدو قالوا غواة وغزاة وعداة ويجوز ان يكون جمع غاز و
وعاد وعاديا استغنى به عن جمع قال **فعلة** كما شيع اللام على
فعل كثيرا نحو مرح ومرحة وفرك وفركة وكوز وكوزة وعلى
فعل وفعل قليلا نحو روح وروحة وعود وعودة وجبان وجبانة
وقفع وقعة وفرد وفردة وجمل وجملة وشذ به **فعل** صفة لمذكر
به وفعلة وسادر وكتبة وذكر ضد انثى وذكرة قالوا اعلجة ووقفة
وبررة وكتبة وذكرة **فعل** لفعيل بمعنى مات نحو قتيل وقتلى
وسريح وصرعى وسوجع نحو جريح وجرحى واسير واسرى ويحمل عليه
ما حمل على الاسم من فعيل نحو سريح ومرضى وفعل نحو جريح وزمنى وفعلان
نحو سكران وسكرى وفيعل نحو ميت وموتى وافعل نحو ابطل وبطلى
واخو وجمعى وما حمل عليه وملكى وشذ به **فعل** لكسير وهرب وجلب
قالوا كيسى وهربى وجلبى **فعل** لخير ثلاثي وحمل قالوا لخير نبي
ونجلى وقال ابن ضعيف النجلى لغة في النجل وقال العارسي نجلى
جمع نجل قال وسواء ذكر ولم انثى نجلة وقيل النجلة تقع على الذكر والانثى
فعلا لفعيل وصفا لمذكر عاقل بمعنى فاعل نحو كفر قبل
واستغنوا به صغير وجمع وشذ بفعل من فعلة قالوا جعفر
ويجاح وجمان أو بمعنى مفعل قالوا اسيع وسمعا وسمعا فيه نظر

خلاف

خلاف

www.alukah.net

أو معنى مفعل جليس وجلسة وجعل عليه خليفة وخلفة مذا مرسب
س وجعل الغار ملئ خلفا جمع خليف وخلة به جمع خليفة وجمع
خليفة وخليف فناسب أن يجمع كل منهما على ما يقتضيه القياس وحكى
غيره سر فقيرة وفقرا ولم يقولوا فقار وقالوا سعيبة وسقبا
وسقاية والذي يكثر أن سقبا جمع سقيه وسقايه جمع سعيبة وتعل
على فعيل ما دل على خبر أو ذم من فعل نحو شجاع وشجعا وبعله
وبقرا وفاعل نحو تاجر وخلفا وحامل وحملا ونذر فعلا به
رسول ورسل وعدو وخرب قالوا رسلا وودعا وخربا وبه فعيل
بمعنى مفعول نحو قتيل وجريح وخليف وسنين قالوا أسراء
وقتلا وجحشا وذبحا وخلفا وسترا وقالوا بدنى وجلم
بالحاء المهملة نجما وخلما أفعلا لوصف على بعيل ما عقب
أو معتل اللام نحو شرير وأشرا وصحيح وأصحا وغني وأغنيا وولي
وأوليا ويجمع به مثل نحيب وعزيز وكريم وسيد وقيل قالوا نصيبه
وأنصبا وخمس وأخمسا وربيع وأربعا وأضرعا وأنوقا وأفرا
فعل وشديد صريفة قالوا أضرفا وبه الحريز أرسلوا الأضرفا
حريفة جمع صريفة ويجوز أن يكون جمعا لحريز لأنه يشتمل على الذكر
والمؤنث نقول من حريفي فعلان كما نبه على فعل نحو ظرف وظرفان
وفعل خرب وخربان وحمال وحملان وفتى وفتيان وأخ وأخوان
وفعال غراب وغربان وغلام وغلمان وفعل وادي العنز جدي وجديان
ويجمع به أيضا على فعل فتو وفتوان وفعال حوار وحيران وفعال غزال
وعسكان وفعل خروف وخرفان وفعيل كليم وكلمان وفاعل حائك
وحيكان وفعلة نشوة ونشوان وفعل غبز وغبران وفعلة قمعة
وخصفان وفعلة بركة وبركان وفعلة أمة وإماء وأظأمة
أمنى وبه وأصف على فعل ضيغ وضيغان وضيف وضيفان وفعال
شاع وشغفان وضرة وضرائر وفلتان وخميان وخضر قالوا

كيزان وفلتان وخميان وخضان **فعلان** كما نبه على فعيل وفعيل
وزغفان وفعل جمع العنز كرمة كراز وفعل بكر وبكتان وفعل
ديب وذؤبان وفيل سوط فيلي به فعل وفيفية به فاعل حاجر وحجران
وراع ورعيان وأفعل فعلا أسود وسودان وزعم الفراء أن فعلا تل
به سرا ونحو جمع بفعل جمع أفعل وقال أبو زيد أحمر بين فعل يجمر وسود
وجمر به الجمع لما ذهب ما جمع منه شيء على ما فعي كان على فعلان وسر
جمع الجمع نحو بيض وبيضان وسود وسودان وغني وغنيان وتر وترتر وترتر
وكذلك القياس به كله إلا شيء ورد كلامه على أنه مغير وبه نحو
حوار قالوا حيران وزفاف وزفاق ونحو شيء وشيان وفقير وفقران
ونحو خل وخلان وخزع وخزعان وشذوذه أنه صفة
فواعل لما عل غير موصوف به مذكر عاقل ما ثانيه ألف زائدة
نحو حائط وحوائط وعائل وعوائل وسائل وسوائل وشذ واد فلم يجمع
على فواعل ونحو خاتم علما خواتم وكابع كوابع وطابع فقالوا توابع وخواتيم
حوايض وشائع شوائع وموهم به صفة ما يعقل بتيس من وغلمة من
قال بشذوذه أو ثانيه واو وغير ملحقة فجاسي نحو جوسق وجواسق وجاسم جبال اليمامة
به لم يجمع على فواعل ما تسمعوا قالوا ونحو خورنق وكوأل نقول خورنق وكوأل
فإن تحصلت العشرة كما مر اطرد نحو ساباط وحاجر وحواجر وحوائر
وعاشوا جعل بيا نحو سوباط وجوامير وكوابير وتواريب وعواشير
ومشذ نحو خان وحوانيت وحانات وقال الفراء سوجمع حانة ويجمع حان
على حوان وأحوانة وسوالفيل كأفرية وشئان وعوائن وشجن
وشواجن وسوأغلى ذما وذمية وحاجة وحوائج وسمع حاجة جمعا لا يكون
حوائج جمعا لما استغني به عن جمع حاجة على سبيل الوزن بل قالوا حاجات
وحاج وعوار وعوائر وعوائل وعوائك وعوايه وشوامر وعوائق جمع
عوار وعائلة وعائك وعايب وشامر وعائق من الغلمان وذلك
صفات المذكر العاقل وقد ذكر المبرد أنه قد يأتي وأنه جاء شوايع به

الشعر ومعنى هذه الكلمة يعبرنا وبالله تعالى أن المراد كطابعة مسوالد
وكطابعة مواريث واحدها كما تقدم أن جمع هذه الصيغة جمع لما لا يعقل
عليه **فعالى** كما تقدم على فعلاء نحو كحلاء وحمراء **وفعلى** نحو فرزى
وذفارى **وفعلى** خلفى وعلانى ولو صفة عن فعلى كما تقدم **وفعل**
خشلى وحبالى **وعلى** فعلان سكران وسكارى ونزوان ونواسى **وفعلى** نحو
وسكرى فسار الين بخالوته سكارى وكسالى لغة بنى تميم وشاة جزمى
وشياه جزامى **ويجمع** به نحو حبطة وحبطاء كمنى ويتيم ويتامى وكابر
وكبار وعزة وعزاز وعزارى ومقبرى ومقابر وشاة ربيز وشيلة
رآسى وايم وايامى على مذهب س ويقول بو العشر هو معلوت
واطلة اياسم أبيل من الجمع يا فحار ايامى كالجبالى ثم قلبت الكسرة
فتحة والياء الفا فصار ايامى كجمالى وورده على سرا فبيالع وان شئت قلت
لما كان ايام قلب فقيل ان تصير ايلة للقلب همزة فكان القلب عوضا من
ذهاب فلا وميما منه وحزا سوا المرتضى عن زيد الحسن **فعالى** لوصف على
فعلان وفعلى سكران وسكرى تقول فيهما سكارى ويرجح على فعالى
بفتح الفاء وفعاليه فيهم فزامى وامير أسارى **الفعالى** به عزوزى
وقبرى فقالوا العزالى والقبالى وهو خشلى وذفرى وخلفى وحضرى
وقشوم الجبالى والذفارى والفلالى والحمالى وتقدم جمع سن على
فعالى وعلى الفعالى به نحو جذرية وسغلاة وعزوزى وملاى العين
فتفعل الجزالى والمباريد جمع مبرية والشعالى والقرالى والملاى ويجوز
به نحو حبنطى وقمرنى ومحرولى وقمولة وصلفية وفلنسوة وحبارى
فمعان آخرها الفعالى إذا حذف أول يايه اسم فتقول الجبالى
والعمارى والعزالى والقبالى والبلامى والفلانى والجبارى والاكثر
أن يعوض الياء كما تقدم فتقول الجبانك والعمارين والعزالى والقبالى
والبلامين والفلانس والجبارى **فعالى** للثانى ساكن العين رآبر
احد يا عشرة كالتبريشة نحو كرسى وزهدى تقول كراسى وزهادى

ولنحو عقيلة وجزلة وقولها ما الحق به الإلحاق بنحو مدارج وقرطاس بتفعل
عملاتى وجزاتى وقولاتى وهى حوكايل حوائق ويجمع به نحو حجلة وعزاة
وانسان وجربان وهالوا كحارين وعزارين وانانسى وكرانى **فعايل** بتعيلة
اسما نحو حميمة وحمايم وصفة بمعنى مفعولة نحو طريقة وطرايق فان
كانت بمعنى مفعولة نحو قتيلة بنو قلايل جمع على فعايل وكايم نحو شمايل
وشمايل وجرايم وجرايم وفريضة وفرايض وبرآكاء وبرايك وحلوكاء
وحلايل ونحو حبارى وخزايبة ان جزمنا ما تقدم فتقول الحبايير
والخزايبة وان جزمنا الزايد كما قال فلنا الجزايبة والحبايرة وقد تقدم سرايه
حبارين وكايم على فعولة حمولة وحمايل وفعالة حمامة وحمايم وفعلة
رسالة ورسايل وفعالة عوذانة وعوذايب ويجمع **فعايل** المؤنث على فعول
فلوص وفلايص ومجوز ومجايز وصعود وصعايد وصعابر وسلوب وسلايب
فيعل وساكر العين ملاح فينعم استغنوا بجمع المثال عن نعمز وفعال
كشمال وشمايل وذافة بمان وذوق مجايز وفعال كشمال وشمايل وفعل
كعقاب وعقايب ولم تكسر على فعل جذور وجذاير وفعال تماثيل
به فعل من ذكر انثى ولذا جمع على انثية نحو فزال وفزلة وعلى فعيل نحو
وصيف ووصايف وسليل وسلايل وقولهم في الذي يشبه الكثلم والنيزر فالوا فيه
سلالايل ولفعيل بمعنى مفعول وفعيلة بمعنى مفعولة رميز ورمية فالوا
فيهما رمايز ورمايا وقالوا الصيغة ولكايم وذبيحة وذبايح ولنحو ثمرة وخشة
وكثبة وحفة خرايز وخرايز وكثايب وحطايب فجعل ما رآه على
ثلاثة أحرف من هذه ما سبق جمعه على فعايل وفعايل جمع على ما تقدم في الحركات
والسكنات ان كان ثانيه عين صحة وكان مثل فعل فعلاء ولو بالتغيير وكانت
بقلاء ربيعة وكابلية ومن تطرعان أبوين فعلاء وان كان مضعفه
اللام معتلا كما يراد فيجمع نحو قزازه وقزايز أو غير معتل
فيصح نحو معبر وكعاك وزعاترة وجمير وجذرت تقول معاير وزعاتر
وكعاك وخزايت وقد سبب بعض القراء الى ان كان ملحقا بما ذكر نحو قراد

الشبكة
www.alukah.net

ثم جرت الجمع بسطر فط في الجمع فيقال خواتم وما رابعه حرف لين
وان ما سفيلتا مزايل أو زايل إن كان مزايل نحو مختار ومنقاد فلت
مخابر ومعاود وان كان زايلا مدغما فيه إدغاما اصليا نحو مكور
ومسبح أو عارضا نحو خدرول تصغير خدول وعشير تصغير عشر فلت
الجمع عكاوده وسبابح وخدارل ومشاير فلا يقبل بل تحذف الواو والياء
او غير مدغم فيه نحو مفاعل ومفاعيل وفعاول وفعايل ومدة ذو وثم تبقى وحكمت
ثالثة مزاجه بها ساكنة مفلت تمايل وكراما فيها وربما حذفت الياء
الياء نحو جمايز وهو جاجلة إذ فيها شبه جمايز وهو جاجيل وإذا تعذر
بمثل فعاليل أو فعاليل لوجود رواتب حرفة ما تعذر بمقابله آخر
المثالين نحو عنكبوت وعناكيب تقول عكاسر بالطاء لو أفردت الياء قلت عناكيب
بتعذر بمقابله آخر المثالين فان تلاشى بحذف تعجرف وابغل تبغيض حذفت
مالا مسرتبة في اللفظ نحو استخراج تقول تخاريج كاستخاريج وتدحرج دراريج
كاد خارج وكاد راجح ومدحرجين مرادبين كاستخارجين وتغيير كاخطير
او مرتبة في المعنى كمتكلمون ومعلم ومستجير ومستخرج تقول مكالمين
ومعالم ومعاد ومخارج وكذا عجوز وعجايز وفيايل مسمى به تحذف
ذا ايه وتعتد الهاء وكذا حكاية تحذف الهمزة وتحذف ايا الغيب ويوقف
بتسفي لذا الغيب ويجوز الهمزة فتنقلب ياء الغيب همزة وكذا المفرد تقول
لذا ايه وياية تحذف ايا الغيب وتبقى ايه وأشبه ياء عفريت فتقول
اليايه كما تقول العفاريت وتبقى الراء الريكا تبقى حذفه لو خيف
عن حذفه ضرر نحو لغشرى اخذ المضعف زايدا لذا ايه رايرفتبقى
المطاوعة فتقول لغاغير فان ثبت التكافؤ بان تامر تبة كما مر الرايرين
على آخر كما في اللفظ وما فاده المعنى وكما فاده الحرف الزايد آخرا في الجبار
في حذف أي الرايرين شئت نحو حبنطى وعفرنى وقلنسوة تقول حباطى
وعفارين وقلانس وحباطي والعفاري والقلاسي وحج المبرد
حذف الواو في قلنسوة والشافعي فيها الكمال قلنسوة ولم يجز مرجع

تغيير الحاء حذف الواو وفي تغجرف نحو عرس وان ثبت حذفه النون من فنزاو
إنثى وعرسوا سوالفيا ر وقاله الفارسي لانه ملحق بجزة فعل فان كان آخر
الرايرين بدلا من لام أصلا والآخر كما يشابهه نحو مغفنس فمن تقول
مغافس والمبرد فعافس والصاد والتاء أو الهمزة وغل يلزم حذف
ميزتها في التصحيح والتكسير فاذا كان المصير على وزن انفعال كانطلاق
أو افتعال كاقتدار فمن سبيل أن تقول مكاليل وقبايل وتترك
تلك الزيادة أو افتعال الزايدا فيها فمفاعيل كمخاريب ومن سبيل الزايدين
أن تقر بها نحو مفاعيل وفعايل كمكاليل وقبايل وان تعذر احد المثالين ببعض
ما فصل حذف خامسا وتحذف رابعة حيث كان فمفعول كمنفرجل
منفاج وفي عضرفوط عضارط وخرفيل خراعب وفي فبغترى فباعث
فان كان رابع الخماسي واوا او زايدا لفظا كون خزعوا او معزجا كدرال
فيرزد وجاز حذف الخامس فمفعول خدارل وفرازد وحذف الرابع والرابع
الخامس فمفعول خدارل وفرازد وكذا شمرل تقول شمارد وشمايل مما
مر سبيل وذهب الفراء الى انه كمثل فرزدق وحذف نونا يجوز
منه لذا الخامس وفرازنة وعلك وذهب الكوفيون وان خفيف الى جواز
حذف الرابع الزايد فمثل فرزدق وخدرنق فيهما في الجمع
فراريد وخدارين وجاز بحذف الرابع والزاي واما تم ينكسر على مفاعيل
وفيل كما مر وسببه ما اختلاف في وزنه فعل فعيل
واليم كما ولى ثانية وقيل نون أصلية لأنها في اليم ووزنه فعلل
وقيل زايدة للالحاق بجوهر فمفعال وأتى زيادة كانت في رباعي لما فصل
وجمع مسرا لجمع حرفت كانت أو لم يحرج لو ثانية كمنفرجين
او ثالثة كعفرون وكرا او رابعة كصيقل أو خامسة كسفرجل وعلكوم
وعفرمان وترنساء وترماس فمفاعل كخارج وفعاجر وفراكس
وحفاجل وشبابك وقناكب وعفاريت وعرابين وكاتوجز زيادة
رابعة لذا حرف ليس نحو مفعول أو مثل نحو صمحل مما مادته رباعي

www.alukah.net

(١) حول الجامع زيادة أخرى نحو عنكبوت وعفريان فان كان الزائد حرفا
لين ولا تجزه فان كان بالحركة ما قبلها من جنسها نحو قنديل أو من
غير جنسها نحو قرطاس فزد ان شئت وفعيل فناديل وعنادين وان كانت واوا
نحو بلبول وفيروز فزد أو الفا نحو ميزان فقلبت ياء نحو تماثيل وعفاريت
وعنابيل فان تحرك حرف العلة نحو كثكوك لم تقلب ياء تقول كثاكيك ولا تجزه
كحرف العلة فلو كان حرف اللين غير رابع نحو خيتعوج حرفه تقول
خياتع ويجوز أن يعوض مما حذف ياء كان ثالثا نحو أماثيل نحو منكسلون
أو رابعا نحو قبعثرى وخماسيا نحو سفرجل تقول مكاليل وعراكيس
وسفاريج وتغني عنها اليا التي هي صيغة لغير تعويض من المحذوف
نحو لغيثري تقول لغاثير فهمزة الياء التي كانت في المفرد وقد
تعوض سادة النسائية من أربعة الخماسية تقول في خنشليل وعفرنى خناشيل
وعفاريت في آخر تكسيرها فلا بد أن تقول خناشيل وعفاريت
ولا بد أن تقول خناشيك وعفاريت وتلغو الياء بما حذف منه يا النسب
نحو أشعثي وأشاهثة ولغير تعويض في العجمي كنوزج وموازجة
وغيره فليل كخبز وحجارة وإذا ما قبل الجمع مفاعل أو مفاعيل
وانقلبت في مفرده الواو ياء كالكسر الميم نحو ميلغة الكلب وميزان
فإنها تصير واوا في الجمع تقول موالغ وموازين لزوال موجب قلب الواو
ياء وشذ قولهم رسا يرسا بالياء في الجمع نحو قول الشاعر

حتى يحل الرسم حيث بناه ... وما تشتكل منه قول عفر الميل ثوى

ومن الحواشي وهو سبب السيرافي أنه لا يجوز حذف الياء من مماثل
مفاعيل وكان حقه مثل مفاعل لكنه في الضرورة واجاز الكوفيون
حذفه في الكلام وعليه حمل بعضهم قوله تعالى مفاتح الغيب جمع مفتاح
ومعايش جمع معيشة ويجمعون في عطيفي عطائف وفي دراهم دراريم
وفي مفهم أفراس والجرمي الياء في نحو كاهن وكواهن وخاتم
وخواتم وكل ما يجمع على فعال وجعله فيلا شاذا هذا واستثنى

ابن مالك ما كان على فواعل فلا تدخله الياء كما لا يقال في ضوارب ضوارب
لكنه شاذ ومثل فاعلة كسوابح ونحو من على أفاعيل نحو
يفعول وأبيض وكواهيل وخواتيم وسمع مفاعيل وحكوا بيطا حذاقا
وسمع في الشعر مناديح في جمع مشروحة وقد يمتنع الجمع بالياء لئلا
يلتبس بجمع قلة مثل مصالح ومحاسن ومشابه ومناكير كما امتنع جمع مفعلة
ومحشة ومشيمة ومئزار من المفردات مماثلة الوضع وجاء
جمعا على واجريا الفيلسوف المثل والمشموم في مفرد سالمة وحشة
وشبه وذكر ومن ذلك قولهم بدجم استراج واقتفار تقاريج
وتقاريم كما تقدم تخراج وقتفار مما جمع واجري فيلسوف تمثيل
وكذا كل ما حذف في الجمع أوله مما ثبت به مفرده نحو خارج في مستخرج
أو زيد في الجمع مما يكون في الواجر كأرابع في جمع رسغ على قول من
يقول الميم جمع أرسغ كأكارع وأكارع وأباهيل في جمع باطل
ويقول الميم جمع إبكال من قولك أبكل إبكالا فهو تكسير المصدر
واستغني به عن تكسير العاصم والعاصم والعصم في جمع فحيم
وسلاح في لغة وأعاريض في عروض ويقول الميم تكسير اعتراض
مصدر اعترض وأطايب الجزور ومكاييه وأحاديث في حديث على ما
زعم س وشراء البزاة وتبعه الشلوبين جمع أحذوثة بمعنى حديث فهو
جمع على القياس وزعم ابن خروف أن أحذوثة إنما يستعمل في الطيب
والذي يسمع في معنى الحديث الذي يتحدث به وسر الأزيد منه
اليه س من أن من جموع ما لم يكسر الهاء المنحوت به وسر قول
الجمهور وقد مثب بعض النحويين بأن أناعيم جمع المنحوت به على
غير قياس كما ينسب أن الناعم على تغيير خارج وزعم ابن جني أن الناعم
بعينه يغير الى بنية أخرى وحينئذ تكسر فيه ما أبا الجيل أن الناعم غير
الى إبجيل أو أبكول ثم كسر وكذا الرسلي الجلب وأما القيلي والناعم
فالمستعمل المشهور نيلة وكفر وسمع ليلاة والكفور كأن سماعه من

الجمعين جاء أعلى القليل غير الشهور **فصل** يجمع العلم المؤنث
غير المذكر والمنقول من غير اسم جامد يستغرق له جمع كالمنقول من صفة
نحو جامر أو من فعل نحو ضرب جمع مؤازنة أو مقاربة من جوامر
اسما لأنها اجتماع المواقفة له في التركيب والتأنيث فيجمع أسوة على
إذان كنفر ونفر ان وجامر على أجامر كأيك وأيك وضرب
على أضراب كجمر وأجمار ومثال الغارب زنبب على زنابب
كأزنب وأزانب وسعاد على أسعر كذراع وأذرع فلو
ارتجلت اسما من الشعر على فعلة فقلت سعدة جمعته على سعر
ككلمة وكلم ولو سميت امرأة بجوالق جمعته على جوالق كالزنج
وكحوالق ولو سميت برجال قلت فعول كسابور وشابور ويجوز فيه
وسوا نكبيره له (ما) اسما جمع جمع ما فارقه بالنون وعلة ضرابه
كبرثن وبراثن أو ما أشبه مضارع منبني المفعول وسوا نكبيره فيه
أوان (ما) اسما قلت أفاعل كما قلت في أكلب أكالب فان كان
المنقول من جامد مستغرقا جمع لم يجاوز نحو منتن بفتح الميم على
أفعلة ويجوز فان لم يستغرقا جمع فان كان لجمع البتة كالمنقول
من أكثر المصادر نحو ضرب مشتى به فجمعه بالفتحة على أضرب كأكلب
وأكالب وبالكثرة على فعول ككعب وكعوب أو جمع كما كثر
لم يستغرقا جمع بالصفة بالمجموع فيه فان كان فيها مغير اتبع كأغزل
جمع مغيزل على غزل وشاذا على غزل وغزال وأغزال وإذا سميت
بأغزل جمع على غزل فلو كانت كلما شاذة مضافة نحو غزال
جمع على غزلان وعلى غزلة فلو سميت بغزالة بالخيار في جمعه على ما
شئت منها وما استحق جمعه كالمسمى بجلباب وما أشبهه أو بجموع
بالواو والياء والنون بشرط الإجمال ان كان يعقل يزيد تفعل جاز في
خمسة أبيات شرا وشرو وإذا الرجل يسمى إذا وشرو زيدين وشرزين
وشرزين على أفاعيل وشرمح جمع بسيوفه والمسمى

بالمركب تركيب المزج فالأكثر فيه بناؤه على فتح الجزأين نحو
أوتم الجمع وليس بجمع كالعشرين فعلى رواية جمع العلة وبالياء فتحا
النون فيوزنه فعليل كعثير عيل وعلى رواية فتحها وبالنون
جاز أن يكون أصلها الضم وفتحت إتباعا لحركة الناء وعلى رواية
كسر العلة وبالواو وجاز أن يكون جمعا للعشرين إذ هو وزن موجود
كفلك وأما الباقون فزعموا أن الحذف للإزدواج فيه فاعلوا
بالنون أصلية وندب عيره إلى أنه جمع بها وحكيت حالة
الرفع فيه في أحواله الثلاث وفي جمع مفتوح النون وإن كان لا يفعل
فيلزم جمعه بنات كذا وأخوات كذا وذوات كذا ولا يعامل به معاملة
المؤنثة وسواء أكان اسم الجنس الذي لا يفعل تكرة كالبرلبون
وبنت مخاض أم علما لجنس كالبرآون وابن مخرف نفول فإذا سميت
وأخواته ابن مخرف وذوات أم حبين والكنى بأب وأم إن كان
فيه معنى الجماعة كل منه ولا اسمه بكر فجمع (ما) أباة والطوالية لم
يقولوا أباة البكرين وإن لم يكن فيه معنى بل كنى كل واحد منهم
أبا بكر وليس لهم أولاد يسمون بكرا فيرد سواء جمع (ما) أباة
وغيره ما يقرر فيقولوا أباة بكر وأخوال الكوفيون جمعها فتقول
أباة البكرين وأنشد يجبر عمر بن الجمع عن الفعل أحيانا وكذا
وإذا كان الظاهر أبا أو أما استغنى بجمعه غالبا عن أن يلحقه بالظاهر
على مثال مفاعل كالزياسم والعقاول والشكاسك والتوافل أو مفاعلة
كالمطالبة والمسامعة والمجاهمة وإما شاذة وإما نادرة أو ذوالواو
والنون كالذين يعقرون به بني أشقر وكرادة (ما) أباة كالبواسل والشهاد به
به أبناء باسلة وشهد وقد يجمع بالألف والتاء كالعقلات أو كاه
ذاسية (ما) أضقر والشكلات أولاد الحجاج بن عمرو بن تميم واسمه الحارث
واسم الجمع كابن فإن جمعه من الظاهر كلام من ويلحقهن كلام عيني
جواز جمعه وكما خالف به أن جموع الكثرة ما تجمع فيما شاء وأنها

الألوكة
www.alukah.net

خلاف

خلاف

خلاف

المصادر وما أشبهها مما يختلف أنواعها فإن اختلفت فقيل
ما يقال جمعا على ما حدّه منه وعليه جماعة أصحابنا ومذهب البرد
والرماني وعثيم الفراء وغيرهم والمختار جموع القلة وهي
أفعال وأفعلة وأفعل وفعلة فرقا بأكثر الأنه ينقاس جمعها
وبخلافه أن ما يجمع من جمع جمع القلة أكثر مما سمع من جمع جمع الكثرة
وأجاز ابن مالك جمع جمع التكسير قياسا وإن معاعيل أو معاعيل أو
فعلة أو فعلة قال وعلى أنه يجمع جمع جمع سائر التنبيه الكثرة عليهما
ذكر وقد ذكرنا أن جموع الكثرة يخالف بها أنها تجمع قياسا
ومذهب الجرمي أنها تجمع جمع السلامة كما تجمع القلة وتجمع
الكثرة وما يجمع من الجموع إنما جمعوا وبه قال السيرافي وابن كيسان
وبه اختار ابن عصفور وفرق جمعوا بغير ما وزن معاعيل وأفعل
وفعال بأنها غالب وأنشد قالوا له جزائر جزائرات وقد صاحبه مواجمات
وصافنة معانيج وأتتن معانيجات وسراويل وسراويلات وضبع خظاجر
وضباع خظاجرات وقالوا له الشعر لغيثات وقالوا والنون قالوا
أغلمون معكرا كما جمع أغم جمع غير وأبتكرون جمع أكثر مصغرا
جمع بكر وقالوا البناء سعير وأبناوات وأسماء جمع اسم وأسماوات
وأسفية وأعصبة وأشربة قالوا أشعيات وأعصبات وأشربات
وجمالات ورجلات وكلابات وعجلات وعلوجة الكلاب من جمع
الضبع أوكب وأوكاب وأكلب وأكلاب وأتين وأيانين وأشفية
وأسماء وأصحاب وأخاهية وأخمة وأعلم وأشوة وأسماء وأبنات
وأبابيت وأنعل وأظعيم وأقوال وأقاويل وأهراب وأعاريب
ومغير ومغثان ومصران ومصارين وحشان وحشاشين وبيوت
وبيوتات ومقيل ومقايل بني سلمة وهو وروه وراث وهو ثة
وعوذات وحمر وحمرات وكمر وكمرات وطرز وطرزات
وأخطاء وأنابيز وأنبوا قاله هؤلاء وحمال وحمايل وقال الخويرزي

خلاف

خلاف

خلاف

خلاف

حمايل جمع حمالة كرسالة ورسائل ومما جاء به الشعر أكثر علمت
وأيامنون وتواكسون وعطابين وعرابين وأما الأطايل وفعيل نحو
جمع جميع فيما ظايل جمع أطال وأطال جمع أطل وأفل جمع أصيل
قاله ابن الشجري ورده عليه ابن الخشاب وقال إذا كان ما يأتي الجمع
قد أفعل لما استغل بجمعه نحو جرح وجروح وبابه فيجب لئلا أن يلتبس
فإن لم يكن كجمع الجمع الذي قد حكم الفيلسوف عليه ووقف على السمع فقد
وبعد أن تسكن كتبع فتقع عليه س والجرمي والفراء وغيرهم إلى أنه
وبعض ابن الخشاب أن جمع جمع الجمع أكثر كثير من جمع الجمع الذي منعه
لعلة وقيل جمع جمع فاعل مفرد وأطال جمعه وأطايل جمع أطال
وذكر ابن الباذش أن أطالا جمع أصيل كعبيد وأيمان وأن أطايل جمع أصيلة
كسعيدة وسعايد فليس من باب جمع الجمع وهذا من باب جمع الجمع والذي
ذكره ابن الباذش قاله أبو الحسين بن فارس وقال ابن الخشاب أصابيل
مفرد أصيل حكى من أبيل وأفابيل وأما أبيل الصغير من أبايل وأنشد
الجمع فيلمن فيشم ليثربي واحد من لعبقه كفوف ورسك وثغر وفتم له
وأجاز من لعبقه وجاء على فعل نحو كعب وسوغ كراهة الالتباس فيه وأن
حلاف من أخمص يوجب أن الجمع تكسير فيجب مفرد فعل كحاجر وراجل وراكب
وعابر وضابحة وعلى وفعلة نحو راجل قالوا رجلة وفعل نحو خادم
ورايح وعود وعذاب وذاشية وأديم وبعير وإهاب وأبين قالوا
خدم ورواح وعشية وعشية بضمة خرج العلة وكذا فيما وفعلة نحو طاحب
وطاحة وراح ويجعل نحو كلب نادر قالوا الكلب ويجعل الذكر نحو طاحن
ومغز وعنان وبير وفخذ نحو قصبة وحلبة وكعرقا وشيء على
مزمس س ومفعولا نحو تفل وشيخ وعلج وكبير وإنان وفعل
نحو عبير ومفعلة نحو عنبر وشيخ وشيخ وأسر وفعلان نحو
حبلى قالوا صنوان بفتح النون وفاعل نحو حجل وبقر وفعال نحو
رئبي وكهل ورجل وقبر وعنق ونبق ونفساء وبسة وتوع

شبكة الألوكة www.alukah.net

وفعلة لجمع قالوا امرأة وجعوة نسوات ولجمع جمع جامح لجمع فاما أزوي فقيل اسم جمع واحده أزوية وقيل جمع وقيل مفرده مراد فكاروية واما البلنصو فقيل اسم جمع واحده بلطوم وسو نشر وقال بعض اصحابنا الزيد نعلة الناس ان البلنصو واحد والجمع البلطوم انثى وقال ابو حاتم في كتاب الخيل الشلاح قال وسو كالم قصير السفار والرجلين كثير الصياح صليب الصوت وهو مقصور وجاء عنه البلطوم وقيل البلنصو للانثى والبلطوم الذكر وقيل بالعكس ونونه زائدة والحادي بلطوم للابل لحاق بقرنوس واما غرابر فعال انوزير جمع غرغرة قال العبارشي يعني لئام الجمع وقيرا وردا بن مالك في اسماء الجموع جملة مما بينه وبين المفرد تاء التانيث او ياء النسب واصحابنا ما يميزون سوا النوع اسم جمع بل يسمونه اسم جنس

باب ابنية المصادر

الفعل ثلاثي ورباعي وكلاهما مجرد ومزيد الثلاثي المجرد ان كان على وزن فعل متعديا فمصدره يجيء على فعل كالجحود وفعل كشرف وفعل كخبث وفعل كشغل وفعل كذكر وفعلان كطيران وروي فيه كثر اللحاء وزعم المبرد انه لما حذف وفتح استثقالا للكسرة مع اجتماع يائين وفعلان كحرمان وفعلان كشكران وفعلان كغفران وفعال كنوال وفعال كفخار وفعال كفراق وفعالة كخياطة وفعالة كعبادة وفعلة كرحمة وفعلة كخيبة وفعلة كرزية وفعلة كغلبة وفعلة كبرهة وفعلة كنعتة بئر الناء وفعلة كعلية وفعلى كشكوى وفعلى كذكرى وفعلى كرجعى وفعيلة كخريجة وفعيلية كولية وفعولية كخصوصية وفعلية كخفية وفعلية كشقية وفعلوت كملكوت وفعول كقعود وفعيلى كخيشى وفعلى كعدلى

وجاء في معتل اللام على فعيل كفهر وعلى فعل كسرى وفي المعتل العين كفيرودة وحيرون وان كان ماضيه مفتوح العين على فعل كعجز وفعل كبخل وفعل كنكد وفعل كحلم وفعل كغلب وفعلة كخيبة وفعلة كشقوة وفعلة كفرة مصدر فر على الشي وفعال كذهاب وفعال كفراخ مصدر فرخ وهي لغة تميمية وفعال كنزاح وفعيل كوجيب وفعالة كعمارة وفعالة كعمارة مصدر عمرت الدار وفعالة كرعابة وفعول كحلول وفعول كصيور وفعولة كقسوحة قبح الشي حلب وفعيلة كنميمة وفعلان كرجحان وفعلان كغليان وفعلان كتمان وفعلان كتسلان وفعلى كحمزى وفعلة كسلكة وفعلة كغلوة وفعلة كجيلة وفعالة كزعارة وفعيلة كجيلة وتفعلة كتملكة وفعلية كرمية وفعيلا كهيما وافعيلة كاشيمة وافعوة كاخمرة ومفعولة كمأوية مصدر أوى له اذا رحمه ومفعلة مثلث العين مفزرة ومفعل مثلثا كمنزل وجاء المعتل اللام على فعل بكسر وعلى فعل كزمن وفي المعتل العين على فعولة كبيتوتة وان كان وان كان على وزن فعل متعديا فمصدره على فعل كعمل وفعل كرعى وفعل كلعب وفعل كتعب وفعلان كطيران وتبلان كتبان وفعلان كشكران وفعال كصياد وفعالة كسماحة وفعالة كوراثة وفعالة كفراهة وفعلة كلفية وفعلة كخيلة وفعلة كرحبة وفعول كقعود وفعول كلزوم وفعالية كفهامية وفعلوت كرغبوت وفعلوتا كرحموتا وان كان ماضيه مصدره على فعل كنفع وفعل كحزب وفعل كرعى وفعل كشبع وفعلة كشقوة وفعلة كحمية وفعلة كفرة وفعال كشكاك وفعول كلزوم وفعلة كسكنة وفعالة كضمانة مصدر ضمن اذا لزمه العلة وان كان على وزن فعل فمصدره

شبكة الألوكة www.alukah.net

على فعل كفلس وفعال كغراب وفعولة كعذوبة وفعل كعسر
وفعلة ككثرة وفعلة كجزالة وفعل كصعب
وفعل كثرب وفعل كحلم وفعل كحرص وفعال كصيال وفعالية
كرفاهية وفعيلة ككبرياء جميع مصدر لما بينه التي مر لنا
كما تقدم وأبوابها. وأما المصدر على زنة مفعول فأثبته
لنا خبر والآ وانكر س وأما على زنة فاعل وفاعلة فعلى
هذه القياس كعافية والعاصلة والعافية والكاذبة والدالة وقم
منها فيل بمعنى اللغو والغيل والغيلة والكذب والركالة والغيلم
والغالب أن يكون بمعالة وفعولة المعاني الثابتة كالوكالة
والشمولة كان الفعل على فعل كالبراعة أو فعل كالجلد أو فعل
كالجرالة وكونها من فعل وفعل بضم وبشر بغير وأما من
فعل فهو المصدر الغير فيه بغير س وجاء منه القليل كثيرة
جزا وعلله ابن عصفور فزعم أن الغير في فعل هو فعل نحو فتح
وخير وأما فعول فجاء منه الغالب في المعاني الثابتة وما تقدم
والغالب أيضا أن يكون بفعالة الحرف وشبهها كالبقاء ومنها
الحكايات كالنباحة وزعم ابن عصفور أن فعالة تقاس في الأدواء
والصنايع وشذ بغيره على كثرة مذكر ويكون لما فيه
امتناع كالنشاد والصلاح وزعم ابن عصفور أنه يقاس في الصلاح
وما جرى مجراه كالفكاح والبوالي وفي لما حوى كالصياح وفي
الغلبة أقاف الشيء كالجراد وذا الرباد والفعل يشترك على فعل وفعلان
خطر وخطران وقال س وأما الوشم فجاء على فعال إذا زاد وا
لزاما نحو العلاك والكشاح والفعل يكون فعلا نحو وشم وشما
وذكر ابن عصفور أن فعلا ما قيس في لما حوى نحو الصراخ
وشذ القولان بفتح الفين وفي لما ولا كالكلاذ قال
ويرد أيضا في مصدر لما آخره كالتكلم فإن لحقته التاء آخره في

الفعلات نحو التجاوبة وأن فعيلا يكثر فيه لما حوى نحو النهيق والعويل
إن تعني ويكثر في ضروب التغير كالذميل والترسيم وتغني بفعلان
ما فيه تقلب وتقزعة وتقرا حيا بنا على أنه مغير في هذا فلا يرد
وأكثر ما تجيء الفعلان في سر الاضراب وما فيه فعلة يتعدى العامل
إذا أن يشترى منه نحو شنئته شنآنا وما تعلم فيه فاعلا كالخيلان
والشيلان فمحمل س على غير القياس وتغني بفعل لما تقدم
كعرج وترح وبفعلة لما ألوان كخضرة وقد يخرج سر المعاني عن
بغير بمن لما وزان كما قد تكون من لما وزان لغير من المعاني
والغير من فعل وفعل المتعديين فعل سر لازمهما سر ولما حمل
وذلك فيما لم يسمع فيه غيره وشركه ابن مالك في فعل المتعدي كونه يفهم
عملا بالغالب نحو لغم وزيد ولم يشركه سر وذهب الفراء إلى أنه يجوز
القياس على فعل مع ورود السماع بغيره وذهب أبو زيد آخرون مثل
إلى أنه كما يجوز القياس على فعل مع عدم السماع وقال أبو العباس محمد بن يزيد
فعل وفعل وفعل إنما توخر ساعها وكذا مطر وساما ثما جاءت
فظفقة لما وزان إنتهى ومصدر فعل اللازم يقاس على فعول كقعد
قعودا ما لم يغلب فيه فعالة أو فعال أو فعيل أو فعلان أو يشذ فيه
فعول كسكوت وكون القياس فيه فعول من لازمه سر ولما حمل
والجمهور والخلاف فيه كالخلاف في فعل من لازمه مغير وما سمع ولم
يسمع أو مغير مما لم يسمع أو يشكر فيه على مورد السماع وقال
أبو العباس محمد بن يزيد المبرد والمعتل العين من لازم الباب يقل فيه فعول لثقله
نحو غابت الشمس غيوبا فهو غيوب ومن هذا قول فعل نحو طلع طلوعا وإن فعال
نحو قام قياما وينشذ فلو نا أن يطرد المعتل اللام نحو تلا تلوا فيجوز
إن فعال نحو تمنى تمنيا وإن فعل نحو مشى مشيا فقولان في سر بين النوعين
المعتل العين والمعتل اللام قليل ولما كثر فيما ما مثلث وسواء في
سيبويه أن يقاس من علة صدر عن السماع وفعل فيما عينه أقل من

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بِعَالٍ وَفِعَالٍ والقياس فيه فَعِل فَعَل كفَرِح وَفَرَح ساكن الحلق
أكثر الغلبة وينبغي أن يقيد قال ابن الحاج غير المتعدية من
بَعِل فمصدران أحدهما ما كان عِلاجًا وعَمَلًا وكان اسم الفاعل
منه باعِلًا ومضارعه الفعول كفَعِل اللازم نحو فَرِم فروما ولصق
به لُصوقًا والقسم الثاني ما لم يكن عملًا ولا علاجًا واسم الفاعل
فيه أحد وزنين فَعِل وأفعل وفَعلان وسيوسع استعمالا
كثيرا به باب نام وآد ومالئ شبهها وبه باب البوح والعكس وما
شابه ذلك وما ناسب بوزنه ما وشذ بجرور أضر أدمن وأما شبلا
جراما لما يتزين الكثير فيه من التقابل ويكون أيضا به باب نام النوار
وبه باب الجمال وأما خوال الثلاثية وجملة ما لم يكن عملًا ولا
علاجا مصدر فَعَل نحو ضَمِنَ عَمِنَ وحبه حَبَكًا والمزيد من الفعل
الثلاثي السالم يبنى على فعلة نحو ضَرَبَ وجلسة فيما سلف ذكره
وشذ ثلاثة ولِقاءة ومجوزاتية ولقية على القياس وهي
البسيط لبن لحوق بمن الماء فيما سلف بقال فيه وكاملة إلى نتهى
والسرير ترحل الماء على مضارع القياسي فتقول انطلقت انطلاقة
واضطجعة استرجعة فإن كان المصدر فروضع على الهيأة نحو جلسة
وقعدة ومضاربة فتبين الهيئة بالصفة فتقول مضاربة واحدة
والمشتقة من الثلاثي المجرد السالم تبنى على فعلة تقول
مرحمن اليركبة والجلسة فيما سلف ذكره وشذ فعلة من غير
فعل اسم حسن الهيئة والقسم من اضطجع واختبرت أي لبست الجمار
الرباعي المجرد جاء على وزن واحد وهو فَعْلَل نحو دَحْرَجَ
ومضارعه الغير فَعْلَلة نحو دحرجة وجيء فيه فِعْلال فالوا بِرْمال
وكثر به المطاعيب فالوا زِلْزال وشذ به فَعْلَل فَعْلَل فالوا قَشْعَم
القشعم وقرنفل القرنفل وفَعْلَلاء فالوا قَرْفَصاء القرفصاء
وقشعم ذكر الضبع يفعلل ومصدر كمضرب القبض نحو

جلبب جلبابة وشذ به مصدر زلزل زلزال
وزلزلة وزلزيل وزلزليل وكلما بمعنى زلزال وبه مصدر قرقر
قرقرير ويجوز فتح أول مضارع فعلل المطاعيب فتقول زلزال ويكثر
أن يزاد به فعلال اسم فاعل كصلصال بمعنى مصلصل ومصدر ما زاد على
أربعة إن كان في آخر ما ضيه تاء وخل وسوسة ومضارعه ما لمتقدم
عليه والمختلف فيه فإنه يزاد به آخر المضارع ألف ويكثر ثالثه فتقول
انكماش وافتراس واشتراح فإن كان استفعل عينه حرف علة وجح
جح به الضرر نحو استنوذا أو اعتل نحو استفاض واستبان
حذف موازنه استفعال على الغالب ولزمته التاء بفيل إذا اعتلت عينه
وإذا استبانة وشذ استباءة مصدر استشاء فجاء بغير تاء وراحة مصدر
اشتراح وشذ به ابتعل صحيح العين مضرر اثئوده وخلبة مضرر
اتئاد واشئداد واختلف فإن كانت عين ابتعل وانفعل حرف علة
واعتل فيه اعتل به الضرر نحو انهاد انهيادا واختار اختيارا وقرط فنزل
ذلك به وشذ حوكة وجيكة وجيبة وجيئة به احتاله واعتاب
واختار وإن صح فيه صح فيه نحو اجتوروا اجتوارا وانكوى انكواء وإن
كان آخر البعل منقوصا فحكمه نحو ارتمى ارتماء واقشعر اقشعرارا فإن كان
قبل الحرف المعتل فتحة فإن كان قبل الآخر فتح صح فعلى حاله نحو اغزوار مثل ازمكاما أو مثل نحو اعلوط فتقول اعلواطا
وأجاز بعضهم فيه اعليوطا لما تقلب ألفا ولي ياء وإن كان على افعوعل
نحو اغدودن انقلبت ياء فقلت اغدودانا وافعوال نحو اعشوشب اعشيشابا نحو اعتوج
قلبت أيضا ياء وفعل إذا انقلب وافتعل إذا كان شرطه إذا دغمت
فيه نحو فضل وختم به افتعل واختصم والمستفعل به مصدر إذا
ادغم بعضت فإن أنكرت أو أتبعته عينه كمن ما قبلها فقال
وخطاء وشذ الحسن فيه إنما من خطب بشدد الكاف الخطبة
بكسر الخاء وبفتح الكاف مشددة وزعم ابن كيسان أن مصدر ما زاد

وثوبة؟

فعل لغة أهل نجد وأفعل لغة الحجاز أصلها تفاعل
وتفعل نحو اطيرية تطير والتطير به تشاءم بضم ما قبل الآخر
فتقول اطايروا والتطير شؤمه اشعر واشعار واشرابت
كمايلة وشعرية وشرابية وقيل سمي اشعارا وضعت موضع
الضرر ومضرة ما به أوله تاء مثل تخرج والملحوق به ان ضم
آخره ضم ما قبله نحو ترخرج وتكثر وتفاعل وافتعل فلبت الضمة
كسرة وحار من باب المفقوم نحو تعزوزيا وشذ تكلان وتمثال
تبيلا وتكلم وتمثل وتمثل وكبرياء وجيوت ووضوء وحمور
وتفلة وكبيرة وأهلة مصدر تكبر وتجبر وتوضأ وتحمر وتقدم
وتكثر وتأخر ولم يجئ من المضاعف على وزن فعلة الا تجئة خبيرة
وتضبرة كبيرة وزعم الخليل وابن السراج ان فعلوا به المضاعف صفة
للمصدر الغير الجاري وأقيمت الصفة مقامه وشذ نعاوت
بمعنى العواد وكم مابه مصدر نعاوت وحيتان به مصدر تكاثر
ومصدر أفعل لا يقال به أكثر الا قليلا فان اعتلت عين فعله
نحو أقام وأكان لزمته الهاء فقيل اقامة واباحة والخلاف في المجرد
كصوم واستقامة واستطالة وجاء به سورة لما بنيا وأقام الصلاة
وحتمه معارضة لما تقدم من قوله وايتاء الزكاة وقالوا أرتة
أرلة وأصله إرأة فنقلت حركة الهمزة وحذفت وقالوا ازلة
وكان قياسه ارأية كالية وقيل لرأة مصدر رأة كفولهم جاءه
اجاءة وشذ تغيرة وتشرارة به مصدر أفرت وفرض وخلق
به مصدر أفرض وأخلق وبانت وعكاة وفتيا وفتوى وتقيا
وتقوى ورعيا ورعوى وعزوى وألية وكفاية وحماية وكفاءة
وعارة ورزمة وجلبة به مصدر أفعل نحو أنبت وكذا بما فيها
وون كفاية وتخيرما من المثل العتبر ضد الخليل فعلة وتهر
لما تعبر به وشذ الحشر والفتل والنشر والفجر والفطر

والبشر والفجر وسمي مطاوعا فعل ومضر فعّل ان كان معتل
اللام تفعلة نحو زكى تزكية وشذ تشرى وفياسه تشرية والتجنى
جمع تحية لا مصدر حيّا أو حيّاه غير مصور تفعيل نحو كرّم تكريما
وشذ بيه تفعلة نحو جرّب تجربة به التفاعيل وفعّال مثالوا
علمه كلاما وخيله فحاما وفرخ عليه قوله تعالى وكذبوا
بآياتنا كذابا به فراءة من خفيه من الشر وقيل مصدر على
غير المصدر او مصورا كان على تفعيل نحو تنبيس وعلى تفعلة
نحو تنبيئة فيلزم مصدر ذا فيها وتفعيل به أكثر وأجود قاله
أبو زيد ومصدر فاعل المتعاس معاملة نحو خاصم مخاصمة وياسر
مياسرة وجمع فعال وفعيال فيل وسراحل وشذ بيوام
وسمي المطاعم والتي شذت عن القياس أكثر ما يشيعها معلم الفعلة
أنها مصادر كما مصادر وبيعها نقض اللغويين مصدر لفعل لم تجئ
عليه كما مشاحة به لما عكلاح ومن المصادر ما يجيء على تفعال
كالتكرار والتزواد وسمي كثيرة وذكر بعضهم أن لا لمعنى
ومسموعه البصريين انه مصدر تيل على الكثرة وليس مبنيا على
فعل الشرة العيز الذي يراد به التكثير وذهب العراء وعيسى بن
الكوفيين إلى أن التفعال مبني لة التفعيل ولا ألف عوض من الياء
ومن المطاعم بفتح التاء فاشيا التيبان والتلقاء فاشيا وضعا
موضع المضرر وزعم الخليل انهما مضرران شذ به كسرتا فيهما
ومعناهما التكثير وسموا به لما يجيء من واحدة كثير التاء به من
الوزن به انها مخففة نحو تمساح ومن المطاعم ما جاء على فعيل نحو
البشير والنذير وسموا به يدل على التكثير وجاءت منه العلامة
والنسابة خلافا لمن زعم انه يكثر به وأكثر مصدر وجاء نفضه
ممدودا وقاس عليه الكسائي تيا وجاء المثل به جمع ما ورد من ذلك
يجيء المضرر ما على فعالة فلا تأتي به على صيغة اسم الفعل

منه ومفعول منه ومستخرج ومسرح فيما شذ مطرد منه ايضا اسم المفعول
والمصدر والزمان والمكان والثالث يأتي مصدره والزمان
والمكان على مفعل بفتح العين لانهما مصدر يفعل بكسر العين فيما يأتي
مفتوحا نحو مضرب به معنى ضرب به ومغيب به معنى مغار وما عينه ياء
نحو مبيض ومبيتة كالصحيح العين والمضر بالفتح والزمان والمكان
بالكسر نحو المغيب والمغيل أو يجيء به بناء المصدر على مفعل أو مفعل
أو يفتح فيه على السماع ثلاثة مذاهب والثالث أحوطها فالمفعول
به العاشر العين كما ان مضى وكاد الصحيح العين كما ان مضى وأجاز
بعض النحاة الكسر والفتح مطلقا سواء كانت أو اشتقا مكانا او زمانا وأجاز
الخليل والجرمي والمغاب والمغيب وما جاء واو وكنت كامة وكان
على مفعل يفعل نحو وعد يعد قليلا ثم على مفعل بكسر العين نحو
موعد وبه التمثيل ان كميته لما قلتم له ولم يبين حالة به المصدر
والزمان والمكان وان كان على فعل يفعل ولم تفتح واو في
المضارع نحو وجل يوجل وأكثر العرب على الكسر به الفعل نحو موجل
كموعد وبعضهم بفتح به المصدر وبكسر به الزمان والمكان وزعم
الجوهري ان الكسر والفتح به يوجل وبابه به الفعل منه فيما شذ مطردا
وقال الرماني بل فرق بين يجل وبابه لاجل الكسر وكلام سيبويه كالصريح
فيما ذكرناه فان تحركت واو بالفتح به الفعل فوقعا واحدا نحو وعده ثقة
أو سوغة وحكى الفراء به الفعل من وضع موضع بالفتح وكل مفعل
مما واو وكنت كامة فاما بكسر العين كما موكل ومولج ومومن
وموجر وموزد وموسنة وموالة وموزور فانما بفتح العين ومشرين
من الذين أكملنا به الفعل اشتقا المكان مشرق ومغرب ومزور
ومنبت ومخبر ومنفعة ومكنة ومبرقة ومحل ومعرق الرأس ومعين
الكعبين ومنكر وكلع وضبط بالكسر وفيما شذ الفتح كما
مطارها بجبل القبر فأما السير فمزمت أبو عبيد انه من

مشرق ومغرب موضع للجود وهو سواء الناس للبيت وكلام اوديه موضع
الشهود ولو أردت به المكان لفتحت مجمر بفتح الجيم ومن كلام الحجاج
ليلزم كل رجل مجمره بفتح الجيم أراد موضع جلوده وقال الفراء
سمعنا المسجر والمنكر والكلع بالفتح يعني به المكان وأجاز مو
وابو عبيد وابن قتيبة به مشرق وما بقرء الفتح قياسا وان لم يسمع قال
أبو عبيد والطاهر نصه على كل حال وأشياء للمصدر مكيل ومشرقية
ومشيئة وقياسا الفتح كما مطارها مفتوح العين ومرجع ومعوفة
ومعيرة ومثواة ومعصية ومخيبة وقياسا الفتح كما تقدم مطارعها
مكسورة وما جاء فيه الفتح والكسر وغير مطارعه محمومة مقرن
ومحيض ومسكن ومعيشة ومنبط ومحل ومناص وأما المصدر
بالفتح فيه القياس والكسر سماعا شاذا وعلى انه مصدر بالكسر ذكر س
وقال غيره المضر بالفتح والمكان بالكسر وأما تربت فمطارعه
بالضم وليس بقياس وروي يربت بالكسر وهو القياس كما انه مضعفه
كما تقدم وما جاء فيه الفتح والكسر أيضا وغير مطارعه مكسورة مأوى
الإبل ومجمر ومغيرة ومكحلة ومزلة ومخبر بالتشديد وما عينه
مطارعه مفتوحة موضع وموجل وموقفة الطير ومجرة ومهبة
وعلى مكنة وجاء مثلثا مقتل ومثال ومقبرة ومأزرة ومقبر
ومزرعة ومشرفة ومعبرة ومثال من لفظ الكلام مفعل
وأثبته بعض الكوفيين وقال فرجاء مفعل كمكرم ومقفون وجاء
أيضا مألة وفرق ابن مشير وقيل يخرج منه المألة إذا جمع مملكة ومكرمة
ومعونة ومألكة وحكى بعض طلبة الفراء فيه شاذ من الفراء فاحتمل
ان يكون أصلها الهاء وحذفت [illegible] من الفراء كما قيل
[illegible] طاعة على من نسب الفراء [illegible] الثلاثي التسمية
أو لما أخل لسبب كثرة أو قلة [illegible] مفعلة والمفعل
مفعلة وكفى الذكر [illegible]

محسنة للعين والجمع مآيم ومئيمة وكثرة الشرب منولة ومنزا
لما أمر مغلفة لها ومحبرة ومقمعة ومعمرة وكحل مكحمة ومرد
المسايد مأسرة ومشعبة ومزادة ومثقلة ومكفأة ومبقعة ومقشأة
والمآكل ما رمت له فلا يقال مأسدة ومأسبع وفلان ولين في كل شيء
يقال لك ان تغير أي ان قلت على ما تكلمت به العرب مز العظم وفلان
أرض مبأة كثيرة حياتها وقال بعضهم سبئ واو وفلان في العين
أرض مخوفة وفرجاته الجبل مفعلة بضم العين حكى ابو عبيد عن
الكسائي مشربة ومكحمة ومقشأة بالضم والفتح قيل ومفعل لكان
الكثير ومزرعة لبيت الغلة وقال الكسائي مز بمعنى من لم
يرد بكسر الميم معنى وكلام سيبويه يدل على أن الكسر فيها شاذ ويكون مكحمة
وقال الكسائي معنى مربربا بالكسر كأنه يربربما أي يجمعها وفر
ربربا وميلغة الكلب التي يلغ فيها فان كان الاسم غير ثلاثي لم يبن
منه ما يبنى على الكثرة الا ما شذ حكى مرارة منغلة ومغفرة أن
كثيرة الغالب والعقارب وكما يشذ عليه قيل أرض مكفهرة
والربة حكاه سيبويه بفتح اللام والراء على زنة المفعول وحكى أبو زيد
عن العرب أنهم يجعلونه بزنة اسم الفاعل بكسر اللام والراء يريدون الكثرة
وحكى بعض اللغويين مكان معشبة وأرض معقربة بكسر الراء فيهما
وصوابه معقربة بفتح الراء لما مضى وحكى الفارسي قولهم أرض مغفرة
على وزن مفعلة أن كثيرة العفارب كما مر الرباعي الا الثلاثي
ثم بني منه مفعلة بفتح الميم واللام وسكون العين كما حكوا
في العقرب معنى العقر وفيطاح من مصدر لفعل ثلاثي كما آلة وعلاج
اسم على مفعل نحو مقشر ومحضن ومكسر بكسر الميم ومنزر الفتح
نحو مشغل والتثليث نحو مُقشر والكسر أشهر ومفعل بعضها
مقصور من مفعال للراجح فيكما وما ينفرد سر الفعل لتاء
التأنيث كما يقال به مصباح ومفتاح ومفتاح

مصباح ومفراح ومحراث ومنقاش وقد تلحقه التاء نحو مكنسة ومسلة
ومكحلة ومرآة فأما مناة فليست بآلة إنما هي للمكان الذي يوضع
عليه الشرجة والشرجة سبي لما آلة وهي التي توضع فيها الفتيلة والزيت
ويطرد أيضا على مفعال نحو مراك ومراد وكما يكسر مفعال للآلة توجد
بالضم به الميم وعين الكلمة مُشعبة ومُغفل ومُزمر ومُرق ومُكحلة ومُحرضة
ومُنطلق يرسبوا بها مرسب ما جيء من المضر وا كتم جعلوه على السلة
لسرعة الأوعية وقال بعض العرب مِرقّ جاء واو على الفعل حكاه
الكسائي وقال الأموي وقال بعضهم مِرقن للذي في البئر خفضه
ما يرفع به بكسر الميم

باب اسم الفاعل واسم المفعول

منهما من مزيد على ثلاثة كضارعه غرة وحركة الحرف الذي قبل آخره
مضمومة وما قبل آخره اسم الفاعل مكسور واسم المفعول مفتوح
أبدا أو تقديرا فيهما وشذ اسم الفاعل وارم ويابع من أورس
وأيفع ومُلقح ومُنتب بصيغة اسم المفعول من ألقح وأنتب
في الكلام ومُخضر وأخضر ومجزأة بفتح الميم من قولهم اجزأت
الإبل إذا استنت وحكى الكسائي ضمها وأنتجت الناقة إذا استبان حملها
فهي مُنتج وكما يقال نتيج وسواليا من الياس لما أن العرب استغنت عنه بيئس
إنسي واسم المفعول من الثلاثي على زنة مفعول فيما مضى ذكره
واسم الفاعل منه إن كان على فعل بزنة فاعل فيما مر ذكره وجاء
على فعول نحو لقوس ونشوز وعلى فعيل نحو مهزيز ومريح وفعل
نحو ممون وفيخ وفيعل نحو سيد وميعلان نحو ميطان وفعلان في المذكر
وفعلى في المؤنث نحو نقسان ونقسى وفعال نحو جواد وفوعل نحو ضوئح
ومفعل سلم ومعم ومفيعل أو فعل معتلا كان بزنة فاعل نحو
عالم أو كان ما كان على فعل نحو بريح أو فعل أخو واجل وبابه أن
يكون في لون أو آفة أو ظاهرة كما جزع أو جار مجراها وفعلان مؤنثه

وزيان وبابه أن يكون ذا مثلا، وحيد، وفاعل سالم وبال وفعيل حريص ومريض وبابه فعيل في الغالب عن فعل نحو حيي وحسين وقد يشذ فعيل فعلا فالوا صميع وحميم وعجل وبقل وبقلة وتيفل وافعل سود وأسودة وحمر واحمر وعور واعور وقعلان مرح وفرحان وحبل وجبلان وعجمان وسكر وسكران وفرقد للثلاثة شعث وأشعث وشعثان إذا كان على فعل كان بناؤه فعيل فيما لا نحو شريف هو شريف وفالوا لزمانة كثيرة فعيل وفعيل في فعل ومن استعمل الفياس فيهما للعلم السماع فهو مصيب وخالف العلماء في كونه جعل فعلا مقيسا عن فعل السماع وجاء اسم الفاعل على فعيل كحسن وفعيل خشن وفعال جبان وفعال قراءة وافعل أحمق وفعل عفر وفعل عمر وفعال وضاءة أي وضيء وفعول حصور أي حصيفة بجري اللبن وفعل جنب أي ذو جنابة وفاعل قال ابن خالويه تقول قبر هو قابر من غير لفظه فقد وسائر ما ورد على فاعل فيه لغتان نحو كمل وكامل فيجوز الفاعل من كل ما من كمل إلا شيء وفالوا حمش وحامش وكمر وفحل بضم الفين وفتحها وجاء اسم الفاعل منها على فاعل فهو من تداخل اللغتين وجاء على فعلان فالوا خرج فهو خرجان وعلى فعل نحو ثرس وشحيم وجاء بصيغة الفعول فالوا وضع الرجل فهو موضوع وقع وأله أدب فاسم الفاعل من سب الزمان جاء على فاعل سواء أكان على وزن فعل أخ فعيل أخ فعل نحو سابق وكارم وحاسن وشامل

فائدة في المقصور والممدود

المقصور هو الاسم الذي حرفه ما قبل آخره ألف كما زمنه والممدود هو الاسم الذي حرفه ما قبل آخره همزة نحو الماء آية وقد يذكر جملة من المقصور والممدود عند ذكر الجمع للتمثيل والفصل يعني به كل مفعل اسم جنس ما قبل آخره ساكن وآخره مفتوح من الصحيح إلا متالزوما وأما غلبة

مكتبة الأسدية

والمزوم اسم مفعول مال دل على الثلاثة نحو مفعى ومشتهى ومفتر ومشتر ومشتهى ومكرم ومنخل ومفتر ومسرح ومفعل نحو مرمى ومغزى للمصدر وزمان ومكان ونكير، مزبة ومفعل بالة نحو مزمن ومشتر للوعاء الذي يشتهر فيه ونكير، مخصف وفرحاء الصحيح مزمل على مفعال نحو مجراف وما يجيء من الفعيل وجمع فعلة نحو مدية ومعزى ونكير، كملة وجمع فعلة نحو مزين ونكير، قرب وكذا لو تعاكسا فجمعت فعلة على فعل نحو لجبة ولحى وجلية وحلى وفعلة على فعل نحو كسوة وكسى بضم الكاف في المفرد وبكسرها وضمها في الجمع ومفرد ذا فعل الذي مؤنثه الفعلى نحو أحمر وحمراء ثنى ونكير، أكابر ومؤنثه نحو الفضيل وجمع المؤنث نحو الفضلى ونكير، الكبر ومؤنث ذا أفعل للتفضيل نحو الكبرى والصغرى وكل اسم جنس لمفرد ثلاثي يأتي أجوفه بغير ما جاءت التاء نحو حطبة وحطب وفناة وفنى ونكير، نجرة ونجر وشجرة وشجر وأما الغالب فصر ما كان على فعل اللازم إذ الغالب فيه أن يكون على فعل نحو موت وموت وحوت وحوت ونكير، أشر أشرا وفرح فرحا على غير فعل بالضم نحو شكس شكاسة وحسب حسوبة وشكر شكرا وجاء من غير الفعل على غير فعل فالوا روى ريا وأما مصدر غير محكي أبو زيد ولا ضعي فيه غير بالفتح على الفياس في أخواته ونفاس والعزاء نحو بالضم على وزن فعال والشر مقيس في كل معتل لما خير فعل آخر ونكير، من الصحيح إلا متالزوما وأما غلبة. والمزوم مصدر ما أوله ميم وكل نحو تذاني وإذ عمت التاء في الدال أو جلبت همزة الوصل لم يكن مصدرا مزوما نحو اتفول اتقى تولجا واتعادى تداني ونكير، الخير والخابر إذا أنث تكسر ما قبل الياء نحو تقلي وتراني ما لم تدخل الهاء ومزاوزن فعال نحو مزاح ومشاء ونكير،

فعال ومفاعل تفعال نحو تغوار وتزمار وتكثير تكرار وتكساد
وواحد ما اختص بجمعه أفعلة نحو كيساء وأكسية وتكثير جملز
وأجمزة ومصدر لما على فعال نحو عاد يعواد عوادا وزاد يزاد زيادا وتكثير
طارد يطرد طرادا وجعل جمعا لفعل نحو كعب وكعاب وتكثير كتف
وكتاف وأفعال جمع لفعل وفعل نحو مخ وأمخاخ وضرس وأضراس
وتكثير جزء وأجزاء وجمر وأجمار وفعال لما تضاعف ولما تراخى
الحقيقة نحو الزعاق والشآء وتكثير الصراخ والنباح وجعلاء جمعا
نحو شعراء واسم جنس كاسم واحده آخره تاء التانيث وفعلا واوا وياء
نحو البعير وآيرة نحو سماوة وسماء وعكاية وعكاء وتكثير كعابة وكعاب
وجمع على فعال مفرده فعلة نحو ركوة وركاء وكمية وكماة وشرة
قرية وقرى ونزوة ونزى وشوة وشى مما ت على غير بعال
والغالب بفعال جمعه نحو مغفار ومغافر وبئر وآبار وتكثير جمزار وشيء من
شيء مما مقصورا فالوا بمقصى وما سوى ما ذكر من الزيادة كرواء من
غير القصور والممدود وسوى ما يليق به الجمع التانيث مذكره
التلاع وفرعله الزجاجي به الجمل وابن الزتلة به العرة وذكرا
اشياء من الغير به الشموع وذكر ابن مصور به القصور كل
فعل اخر مرمه عدة فعله فعلة نحو أعطى وراعى وحيفوا الفعلة
كما يستوفي شبيل من رمى فعال والمرموه مقصورا كما ان القصور سوالذي
يوجد من جنسه ممدوده وذلك فيما معدود كالبقال رمى ورماة وكاما
وسماة وبه مبر القصور به الضرورة خلافا لمن العجريون واجاز
جمهور الكوفيين والعتراة ان لم يكن له ما يوجبه قصره نحو الفضى
فان كان له ما يوجبه قصره نحو مكرى فلا ومثال المجموع يجوز قصر
الممدوده به الضرورة مطلقا والعتراة ان لم يكن له ما يوجبه مده
نحو العوا الشاغل بين الاسماء واما جر فيجاز كان له ما يوجبه مده
نحو فعلاء افعل فلا وقد اقتضى الفقاء القصر لما قال

من الجملة الاولى وتغير من بعض الحروف تغيير صفة وفرق منه شيء
بعد كثير حروف المعجم وذكرنا ما بقي شيئا من ذلك وهو
الامالة وتعليق اللام وتنزيل الوقف

باب الامالة

أن يضجع بالالف نحو البيع فيلزم من ذلك أن تنحى بالفتحة فتلما نحو الكسرة
واضجاع الالف امالة قيم وأمر وفير وعلاقة أميل نحو وأضجاع الفتح
المجاورتين لما مالة مواضع قليلة وهي محل الامالة عامتها الالف المنقلبة
والالف أقبال وأشباهها الكسرة والياء والانقلاب الالف عن ياء أو عما
الياء في حال ما وتشبيه بالالف المنقلبة عن ياء وشبه بالالف المشتبة
بالالف المنقلبة وميزان بين الامالة والحرف وكثرة الاستعمال والامالة
كالامالة

السبب الاول الكسرة

سبب الامالة أقوى من الياء وسر كل باب كلام من وسبب ان انشراح
الى ان الياء أقوى من الكسرة بالكسرة ان تقدمت الالف وليتما الكسرة
نحو مساجد وبابل والامالة وان تاخرت الالف بحرف نحو عماد او حرفين
او لها ساكن نحو شمال أميل أو متحرك نحو كلت عنبا أو ثلاثة
نحو وشملت فتحا فلا امالة وعلة ذلك ان الامالة بان كان بين
الكسرة والالف حرفان ثانيهما الالف وما قبلها مفتوح أميل نحو لزينهما
والامالة لزينهما وما شوهيهما وحكم الكسرة به وسكان الساكن كحركة بما قبله
فالامالة نحو عماد وكلما كانت الكسرة أقرب الى الالف كانت
الامالة أقوى ككتاب أقوى من جلباب وكلما كثرت الكسرات
كانت الامالة أقوى فحبلباب أقوى من جلباب واذا تاخر عن الالف
حرف استغلا منفتح نحو ناقد وعالم وغالب وعاتب وباقل
وعاقل وخاتل أو بينهما حرف نحو ناهق وناسع وناهز وناسك
ونحو واهك وذاهب وغلب المنفتح الكسرة فلا يميلها أكثر

شبكة الألوكة www.alukah.net

إما من كما يوجز بلغته فإن كان الفعل معربين نحو مناشيك ومعايبين ومعاربين
ومراعيك ومبايع ومنابيع ومسابيع فالنصب سوى الكثير وحكي
أن قومًا أمالوا حين تراخت مدة الحروف عن الألف وهي قليلة وندب
السيرافي إمالة ما هي من مناشيك وأخواتها فإن كانت الكسرة منوية
نحو مسزا ما حرفية الوقف أو مسزا ما قرأ حكمه ما حصر لم تمل لأن ألفه
بدل من واو فإن تقدم حرف لم استعلاء وليته لأن ألفه غلب الكسرة
ومنع الإمالة نحو فاعر وعايب وخامل وطاهر وكآيب وخاطر
وطالع فإن تقدم حرف لم استعلاء مكسور نحو صعاب وغلاب
وخبات وفعاد وضباب وكعفان ولخلاع مصدر لخلع للمبالغة
أو ساكنا نحو مصباح ومكعفان ومضراب ومفلاة جازت الإمالة
وبعض العرب جعل حرف لم استعلاء عادلا وفال س وبعض من
يميل فعاب ومال لأنه مفعال ويسير فيه شيء من سمة الحروف يعني
حروف لم استعلاء ينصب لأنه بمنزلة مصباح ونحوه ويفرق بين ما
كان مكسورًا وما كان ساكنا ورأيت خزما بمنزلة صعاد كما أن
رأيت خزفا ورأيت ملعا ينصبه كما ينصبه ياء فليم وطابع فإن فصل
بين ألفه وحرف لم استعلاء بثلاثة أحرف نحو يريران يبيض بما يسوك
أو أربعة نحو يريران يبيض بما يصلو لم يغلب الحرف الكثير فيمال وبعض
العرب يغلبه فينصبه وقد يفتح حرف لم استعلاء إذا ولي ألف الإمالة
كلمة عينه كلمة لأنه نحو يريران يبيض بما قبل وكذا طاء طحا مال ملوق
لبقاء الفاء على ألفه وانفصال الكلمة فيتوسط بين المتصل والمنفصل
ومن أجرى المنفصل مجرى المتصل أمال ولأنه بالمتصل أقوى وشذ
عدم الإمالة حرف لم استعلاء به رأيت خزفا فأميل وفيما سواه كما
فيما أنه مثل فاسم وعدم الإمالة بالحركة به رأيت خبثا فأميل
وفيما سواه لأن فيما والكسرة المنوية به أقوى عليه نحو مسلش
قرطوس فتمال أو به ضرغم نحو حاج وخواج وما كفرأ ما كانوا

مكلفا ومنهم من قال فيما مثال حالة الجر والنصب حالة الرفع والنصب
فيما كان كما يدغم من كلمتين نحو قرأ ألف يتيم لأنه بمنزلة
والنهار ثم آيات فقالت الحلة من أميل الجمزة كما قال أضلا وقال
لأكثرون من يميل وهو مذهب ثعلب وسيبويه والإمالة لكثرة
يطأ نحو مرال أقوى منها لكثرة الإعراب نحو يابك مجرورًا والمتصلة
كائنة ما كانت أقوى منها المنفصلة نحو ثلثمائة درهم ولكثرة
أقوى منها لغيرة نحو حاذ والاعتراد بالكثرة به الرأي أقوى
من الاعتراد بما به عين الرأي والإمالة يجوز بها الوقف من يفتح مال
به الوقف وتغلب الكسرة الرأي المفتوحة غلبها لأنه نحو راشد
وجراش أو تلي الألف مفتوحة نحو رأيت جملا أو مضمومة نحو مسزا
جمال فليس كان بينهما حرف نحو مسزا كابر أو حرفان نحو مسزا
دنانير فكذلك عند بعضهم وبعض العرب كما يلتفت الرأي فيميل
فإن كانت الرأي التي تلي الألف مكسورة كتبه ما يمنع من الإمالة
سواء أكان حرف استعلاء نحو عالم أم رأ نحو من غرابك فإن فصل
بينهما بحرف لم تقلب فال س ومن يقول فارب فيميل ينصب مررت
بفادٍ رحيث نصبت فال وفي أمثل قوم ثرثوس مررت بهم وتفصل
مسزا فاء فتفتح ومن العرب من يجعل المكسور إذا فصل بين الألف
وبينها بحرف كالمفتوحة والمضمومة فتفصل مررت بكاهر وتفتح
وقال العلم سقى فاعل إن سلم من حرف استعلاء ورأ أميل نحو عابر
أو فيه الرأي وحرسا عالم نحو راشد لم يمل أو عينا نحو مسزا رأ مضمومة
أو مفتوحة نحو ما رأى لم تمل ومنع من أن يميل ما رأى على حد ما لهم خاذ
أو مكسورة نحو مسزا رأ يميل أو لين نحو مسزا رأ أميل نحو بارد أو كافا
فمسزا منع الإمالة والمنع والثالث تمال بها الجر كما به الرفع والنصب
نحو كابر أو حرف استعلاء وحده فما نحو كالب أو عينا نحو عالم
أما نحو فاشكر فلا إمالة لأن اجتماعهما يوجب تحريك ما استغلى فلا

شبكة الألوكة www.alukah.net

والعين نحو كتاب او عين والهاء نحو دار او كتاب والعين نحو قاع او ضارب
او المستغلي عين واللام نحو فتا او فتى والعين نحو فاجر او كتاب
والهاء نحو راس فرس او راس وضارب مما يجوز فيه الامالة وكتاب نحو
وباب ممتنع رفعا ونصبا وامتنع به الجر فلما امالة مذهب والمنع
مذهب وعماد يمتنع نصبا ورفعا ويجوز جرا فان كان مع الراء
حرفا استغلاء والراء اول نحو رافد او ثانية نحو فارس وكتاب وفي
او ثالثة نحو فاجر فالامالة ممتنعة وان كان مع المستغلي راء ان
نحو قارئ وكتاب امتنعت رفعا ونصبا وامالة فتح جرا كما لا مالوا
صغار وقوارير لانكسار الراء وفيه المستغلي وهو الخروج
به من الباب موانع خمسة منع لها امالة اذا كانت معتوحة
بعد الف او قبلها او مضمومة نحو راشد ورعاب وهاد وجاهر
وجالب لان امالة مكسورة كالراكب والشارب وغالبة اذا
تقدمها استغلاء مفتوح وتاخرت مكسورة نحو غارب ومغلوبة
كان تقدمها وتاخرت نحو فارس وغالبة اذا اجتمعتا والراء
مفتوحة والثانية مكسورة ومعا المستغلي نحو فاد رفا فوق الفواتح
منع لها امالة انتهى **السبب الثاني** الياء اذكر ابن آجروم ان اصل
الجاز وكثير من العرب كما يميلون للياء وان اصل الجاز يميلون للكسرة
والياء قال لها امالة اذا اتصلت متغيرة نحو سيال وضياح
وبياع وسمي به الشريدة افوى مثلها في المخففة او اتصلت عن
الف يرجع نحو شيبان والحيوان ورايت يزيد الوقف وقال امالة
مع الساكنة افوى مطلقا مع المتحركة او حرفين ثانيهما ساكن بشرط
فتح ما قبلها نحو بيتها ورايت يزيدا ساكنا بينهما كما لا مالوا ان
يشربها ويزيد في الوقف من امال وصلا في الوقف حكمها الياء بما حكمها
للكسرة ولم اتصلت الياء متاخرة فلا امالة فيه وان سكن لم يذكره ولا في
كتابه وقد ذكره بعض اصحابنا ولابن الدهان وقفا كالريد

ومع كون الياء من افوى اسبابه لم يامالة لم يامل بالفتحة فيما
علمناه لانها في فراة وورش الجيزات وجيزان لا امالة ولا في فراة
فتية الثاني **السبب الثالث** انفتاله بالف عن الياء وهو
سبب تقديري تحقيقه ليس في فوق الكسرة والياء وذلك نحو فتى ومتى
ومتى وملهى وسواء بعد الف ناشئ من انفعل وما كانت منقلبة
عن ياء اصلية او عن ياء نحو ملهى واعطى ومن العرب من يميل ما
انقلبت فيه الف عن ياء فالاكثر بالامالة وقال ومنهم اكثر العرب يميل الالف
يعني بالعربيين الحجازيين وتميم وقال ابو علي الياء في حال ما
اجري مجرى ما انقلبت الف عن الياء نحو خطئ وانما تقول الياء في حال
التثنية والجمع تقول خطيان وخطيات وغزا تقول الواو اذا بنى
للمفعول نحو غزي وان الت الى الياء واعلما الواو بمجاورة زياد تسمى
التصغير والتكسير نحو الفكا والفعل جائز تقول فقي وفعي
فكما بمرمى ان يستوي به الثلاثي بين بنات الواو وبنات الياء
بيميل الامالة وبين ما كالعلم سمي فكره والامالة في الفعل
نحو غزا وجعلوا شاذة في الاسم نحو القطا وانفلاب الالف عن
ياء او واو في فعل الثاني اذا اسند الى ضمير متكلم او مخاطب او سبب
عنه وانكسرت قبلها وذلك نحو كاف وجاء وشاء مما سوى على فعل بفتح
العين وسكون الفاء وخالف ما سوى على فعل بكسرها والامالة لبعض الحجازيين
يوافقون بني تميم وعامتهم يميلون بين ولت الواو ونحو خاف فلم يميل
وبين ولت الياء نحو كاب وملاب فاما ونحو الغلة يعبر عن سرا
بالامالة لكنه تعرض به بعض اصحابنا خوال وقال العلامي وامالوا
خاف وكاب مع المستعلي كما لا الكسرة في خفت وقال ابن مسلم
الخضراوي لما قوي الالف في كاب لم امالة فيه كما لم يمل في زمانها لانه
منقلبة عن ياء وفي
كما لم يمل العين مكسورة اراد وان يمل لواصلي الياء والكسرة انتهى
شذت امالة ما انقلبت فيه الف عن ياء عينا به اسم ثلاثي فالوا

مزالعاب وناب وشبهوا بمزالما انقلبت فيه عنوا وقالوا مزالسال
وناب فاما قالوا شزونا ولم يشبهوا الفعل من ذوات الواو على فعل
بفتح العين نحو قال لما بضيها نحو كال يكاد كما شبهوا غزا برمى
يغزو قال وكال ونحوهما **السبب الرابع** تشبيه لغا يب بالما يب
المنقلبة عن الياء ومزنه للرقعلى وتكون لما يب فيه للالعاد نحو عاقى
وللتانيث نحو رضوى مسزا بي لما سم وبي الصفة سكرى وبغلى
وتكون به للالعاد نحو به فرى والتانيث نحو به كرى وكما يوخبر
به الصفة لما مارواه احمد بن يحيى من قولهم رجل كيصى منونا
وبغلى وما تكون ألفه لغا للتانيث ويكون اسما نحو يتمى وصفة
نحو خنثى وبغالى وألفه للتانيث ويكون اسما نحو حبارى وصفة
جمع تكسير نحو سكارى **السبب الخامس** شبه بالما يب
المشبه بالما يب المنقلبة وذلك مسألة التانيث قال سمعنا العرب
تقول حمزته حمزة وآخرا خذة شبه الملا بالما يب فاما ما انقلبت عما
يميل ما قبل الما يب ولم يبين من باب ألفه بشيت والكاسر انما شيت
بالف التانيث وكل ما التانيث ما لة جائزة في العقة التي تليها
وكما قال لما لف قبلها نحو الحياة وسواء كانت الما لة للمبالغة نحو
عسلامة أم لغيرها فان كانت ما سكنت نحو كتابة فزسبب
تغلب وابن لما نباري الى جواز لما لة فيما قبلها وفر فرا يه
ابو مزاحم الخاقاني في قراءة الكسائي والصحيح المنع .

السبب السادس الغيرو بين لما سم والحرف ومعنا مزان أسماء
الخلقة قال س وقالوا با وتا يعني بالما لة كما انها اسما ما
يلفظ به فلبثت كما في وتا وغيرها من الحروف المبنية على
السكون وانما جازت كسائر لما سماء وحروف التهجي التي هي
أوائل السور ان كان في آخرها ألف فمنهم من يفتح ومنهم من
يميل فان كان فيها ألفه نحو كاف وحاء فلا خلاف في

السبب السابع كثرة لما ستعمال وذلك لما لة الحجاج على لما به الربع
والنصب وكذلك الحجاج به الربع والنصب فتر على لما با في تحو
وصاحب البريح وما لة الحاسر في به الربع والنصب وروينه
لما لما لة فيه مختلفا عن ابي عمرو والكسائي **السبب الثامن**
لما لما لة للاما لة وبيميه بعضهم مجاورة لما مال وقرأ عمرو ابو جعفر
ابن القاقاع بن يزيد أشباب لما لة فمال من رأى لما لة اصلا وما لا للا مالة
كما مالوا للكسرة فمالوا ما قرب منها فقل من مال عمادا وما لها
حيقا وما قياس انتهى وقد تتفرع لما لة على الذي أميل لما قبلها
وقد تتأخر نحو ما لة تا اليتامى وسير أسارى وكسالى وكاد
سكارى وحاد النصارى لما لة ما بعدها وقد مزا بن الربعض القراء
ومسزه المجاورة جاءت فيما هو كلمة أو كالكلمة نحو مغزانا ما يقال
الضمير فيه وقد تتغير المجاورة وتعطى كل ما مالوا والنصى لما لة
وما قبلي ولما سم غير المنكور ان كان البنا عرض له أميل نحو يا فتى ويا خنثى
وان كان لم يعرض له نحو زيدا وما لما استعمامية والشرطية ونحوهما
كما يستعمل فيلا يمال وقد مالوا من هذا النوع ما والهما نحو مررت بما
وذكر البنا ومررت بها وذكرا لبنا ويريان بعضهم بما وبينا وأميلت انثاه
مكسورة غير مقربة كما انها قد تتمكن وتقرب وأمالوا من لما سماء اللاشارة
ومنهم من كل ما لينيا من الشرط ولما ستفهام وأتى ووزنا أفعل
واختار ابو الحسن بن الباذش وقيل فعلى واختاره ابن مجاهد
ولما نواري وأمالوا من الحروف بلى ويا به اليزل وكما به إنما
ومن فعل لما لة كما به الجوامد من الفعل أمالوا من العرب من لما
تر تضى سريرته وحكى ذلك قوم من الكوفيين انتهى وأما حتى
فالعامة فيها على الفتح وحكى ابن مقسم لما لة فيها عن بعض أهل
نجد واكثر أهل اليمن وأما لما سمن والكاف فما لة الكسرة
وغيره من وابن لما نباري وطائفة لم يمل ما لة حتى قال ابن

شبكة الألوكة www.alukah.net

ومما يميلون إليه حتى وأما وأما فيفرقوا بينها وبين العاد أما فإنها
تجيء مكتوبة وقال الخليل لو سميت بها رجلاً أو امرأة جازت إمالتها
وأمال العرب أليف كما كرهت تشبيهاً بأليف فاعل ومنعه الجمهور وإذا انفتحت
الراء المكسورة فتحة جاز إمالة الفتحة بشرط أن لا تكون الفتحة بدلاً
نحو من الغيم وبشرط أن لا يكون بعد الراء المكسورة حرف استعلاء نحو
الشر والكفر وسواء أكانت الفتحة بعد حرف استعلاء نحو من البغي
ومن الكبر أو فصل بين الفتحة والراء مكسور نحو بأشر وساكن
غير الياء نحو من مهر بين بغيض وجيء كما مثل فيها الفتحة كان بدلاً
كما مثلنا أو بكلمتين نحو رأيت حبك رياح ولو فصل بين الفتحة
والراء المكسورة حرف مكسور جازت الإمالة نحو خبك يرتد وتفعل
من المحاذرة بتميل فتحة الذال فتكون إمالة الإمالة منتفية على ذلك من
وزعم ابن خروف أن من أمال أليف عماد يأجل إمالة ألف فتلخص أمثال
سنا أليف المحاذر إمالة فتحة الذال ويجوز أن تمال الفتحة للإمالة
الألف بعدها إذا كانت الإمالة في حرف خفي نحو زاد وطاب
وتقي فإن دست الإمالة التفاتاً إلى الكسرتين نحو زاد العزم ليل
ومنهم من يميل الفتحة وإن دست موجب الإمالة لها فإن كان ما
قبل الألف غير حرف حلق نحو رمى فإمالة فتحة الراء فقيه وقد
حكيت الإمالة لغتية ومثال الفتحة أيضاً أجل الكسرة التي تليها
كانت براء أو غيرها كما مالة فتحة الباء في جاء كما يكرهون
ما قبل كسرة الهمزة قال ابن خالويه حكى الفراء أن بعض بني
أسير يقولون جاء كما يكرهون وإنما كرهوا بكسر العين والواو والنون
إذا كانت الفتحة بعد حرف مضارعة نحو نغير أو بعد ياء نحو يزيد اسم رجل
علة الفعال فإن فصل بين الفتحة والكسرة بالراء أو غيرها ساكن وسواء
الألف نحو يعمر وبيت فلا إمالة أو غيرها متصل نحو يجزر ويخزى
فإن دست الكسرة بالتغيير نحو رحمه الله لم تمل

الفتحة ومنهم من يميل ويضم بالضمة إذا كان تقديراً الألف مكسورة
مفتوحة الفتحة فتمال نحو من التمر ومن الشعر وخبك رياح فيستوي فيها
الكسر والمتصلة أقوى في الدلالة من المنفصلة فإن كان بدل الضمة واو
كزعور وابن بور فأقوال أحدها تميل الواو والضمة فتلحق
الثاني بتميل الضمة كالواو الثالث تشم الكسرة الواو وتخلص
الضمة فتلحق الرابع تروم الكسرة فيما قبل الواو وتبقي الضمة
على خالصها وعبارة من أتروم وعبارة لما خفي لإمالة وكان
ابن خروف ولما استناد أبو علي بزعمان من زعب مر ولما خفي وادر
من بيعيه رؤما ولما خفي بسبب إمالة فإن كان الروم ولإمالة
واحداً فثلاثة مذاهب أحدها روم الكسرة بالضمة والواو
الثاني روم الكسرة بالضمة وإخلاص الواو الثالث روم
الكسرة بالواو وإخلاص الضمة والذي يتأتى به النطق لما قل
ولما خران يقبل النطق بهما

ألف اللام الفتح المستعمل فيما وسكنه
الفتح من حروف المعجم غير المستقبلة والراء نحو كاف وداله وياء
وواو ويجب تفخيمها في اسم الله إذا انفتح ما قبلها فتحة نحو سمع الله أو ضمة
نحو يعلم الله وإن انكسر ما قبلها نحو لله فالفتح أو أميل ما قبلها
نحو تراءى الله جاز فتحها وتفخيمها ويجوز أيضاً تفخيمها إذا الفتحة وليست
طارئة ساكنة نحو فلاح ويضلب ولما ضلاب أو مفتوحة نحو القلاة
ومضلي أو كما مفتوحة أو ساكنة نحو الكلا وكلفت ومكلع
أو فصل بين الهاء والكاف نحو اطلاح وكمال أو تاء تأنيث الهاء والكاف
والكاف عنها نحو خلص وخلك واختلك واستغلك وكذا إن انضم
وقبلها هاء نحو فصل أو بعركة نحو اغلك وغير تفخيمها فيما إذا
مر لفظ ثلاثة والجمع الفتح المستعمل فيما

ألف الراء التفخيم
فإن كانت مكسورة كسراً لازماً كالياء أو عارضاً نحو واجزاً
أو ساكنة قبلها كسرة لازمة نحو شرعة رفيقة إلا إن كان تقديراً

حرفا استقلالا نحو ازط او كانت الكسرة عارضة نحو ازدجر وان ازدلفوا
والتنوين فان كان تعريفا بأل نحو فوزية ومريم او حرفا استقلالا نحو
نحو وزن ومرفق او كانت مفتوحة نحو خيزران او مضمومة نحو بلية
نحو خيم وفريزا وفيروز او كسرة عارضة نحو خير وخيرا او تنكيرا
مكسورة نحو بشر او بين المفتوحة والكسرة قبلها ياء ولينة نحو
الزاء او ما حرفا استقلالا والكلمة عربية نحو الذكر والذكرى جاز
الترفين والتنوين فان كانت الكسرة عارضة نحو برسل وروح او
كان تعريفا بأل نحو مررت بالرجل ومررت بالحرف استقلالا نحو الخواطر او
الكلمة اعجمية نحو ابريسم واسرافيل فالتنوين

القسم الثالث من الجملة الاولى

وهو فتحان فتنم طيف الكلمة من اولها وفتح طيفها من آخرها

القسم الاول همزة الوصل وهي التي تثبت في ابتداء الكلمة التي
بيتي فيها وتحذف مبتدأ الوصل ابتداء الضرورة فتثبت وكثر ذلك في
اوائل الاطراف ابتداء بأل وغيرها نحو ولينا الفوز

والكلمة اتسع واضيفت الى الوصل اتصالا واختلف فيها فقيل
وصلت اوتاء ومعوقل ابن جني وقيل بحرف ان يكون اصليا
ابتداء لما قرن ثبوتها به ابتداء استقلاله بالرجل العالم بخلاف ابن بحركة
وقيل اجتلبت همزة ساكنة وهو قول الفارسي واختاره ابن عصفور
ابو علي وقيل اجتلبت متحركة وهو قول من وتكون من ثلاثة افعال
في الفعل الماضي الخماسي والسداسي ومصدره وامره وفي
امر من ثلاثيها الساكن ثانيه مطارعه لفظا نحو اضرب افتعل اذهب
ان يكن تغيير نحو يقوم ويرمي وبوعد ويقتل وبين او حرف مأتي
بغير يعيد ويسع فلا ترتجله تقول فم ورمة ووعد وقل وزنة وعد
وسع وتفتح الكلام على خمسة كعل ومر وتكون من ثلاثة
غير مصادر ثلاثة افعال التي او لها همزة ويل يا ابنز وابنة وابنم وامرئ

وامرأة وايم واثنتا وثنتين واثنتين ومن تثنية ابن
قول الشاعر

ومنا حزار وابناه وخالد موتح دار للمكارم لا المجد

وايمن المخصوص بالفتح على خلاف فيه أهو مفرد ومن او مركب
يمين ومن فحذف ومن الحروف ايه آل وايا بمعنى آل في لغة حمير
خلافا لمن زعم ان كيسان همزة آل عنده همزة فحذفت تخفيفا وتفتح
أين وايه آل وايم المذكور وتضم مع غيرها فيما قبل ضمة اصلية موجودة
نحو اخرج او معتزة نحو انزل من الثلاثي وانكسر واستخرج مما
بني ما بناؤه للمفعول من المبتدع بها واذ اثبتت الضمة في الناء والعين
نحو اختير وانعيا اثبتت الهمزة انضم واذ الخلصت الكسرة كسرت
الهمزة ويدل لما قلناه في امرأة ضم الهمزة اثبت اذ لم تشم وحكى
ابن جني كسر الهمزة في نحو اخرج وما تتبع الضمة وهي لغة شاذة وتكسر
في سوى ما ذكر من فعل ما ضي خماسي او مزيد سمي للفاعل وفي امر
منه ومن نحو يضرب ويزمن ويعلم ومن اسمائه المذكورة اذا وليت
وسمي معتوحة وقد تضم في ايم همزة استعمال فعال ابن الحاجب
الذي يوجبه قول من يرى في باب الهمزة انها تحقيق بين بين وذكر العلامة
انها تسهيل البتة وفي نادي اصبعة قول المذكرين بالهمزة او التسهيل
وزعم ابو عبيد بن عكيمة ان ايمن الذي في نحو ايمن الله حلفك والهمزة
الهمزة الذي زائدة ليست بركن من همزة وانا زيدت للفرق بين استعمال
والخبر لا تنتهي ويصرح ثبوتها قبل لام التعريف المنقول اليه حركة
ما بعده فتقول الخبر في لحارث وبه قرأ العراقيون لحمر ومن العرب
من يعتد بالعارض فيقول لخمر وقد تقدم الكلام على لام مشبعا في
باب محمل البدل والقلب والنقل واذا الفعل الماضي المضموم ساكن صحيح
نحو ولغر اشتق وحبيشة اجتث او جار مجراه نحو وانفطرت
انكسر وكسته

القسم الثاني وهو ما يعرب من أوله

وهو علامة التثنية وعلامة الجمع على حده وياء النسب وعلامة التأنيث ونون التركيب ونون التنوين

باب التثنية

قال أبو بشر عمرو بن عثمان صاحب سيبويه فلم يمكن أن يتفق معنيان بلا اسم واحد يدل به على كل واحد منهما دلالة على حياله كما قالوا رجل ورجل وزيد وزيد كان لهما لفظ الصيغة التي يدل بها عليهما معا من حيث ما اتفقا كقولهم رجلان والزيدان سوى التثنية وما يكاد يوجد لها في اللغة العربية إلا نادرا وعلامتاه الرفع ألف ونون وفي الجر والنصب ياء ونون مكسوران آخر الاسم المفرد الذي قابل لدلالة المتفق مع ما هو به اتفقا والمعنى فإن كان غير مفرد كان يكون جمع تكسير فلا تجوز تثنيته لما ذكرنا قالوا والعلة في ذلك سوى أن الضرورة نحو قوله

عهدي الفتى وهو الخيال جديدين ... أو اسم جمع فلا يثنى لما

ضرورة نحو ... فنوما ما أخوان ... أو اسم جنس فلا

على جنسيته فلا يثنى فإن جوز فيه وأدخل على بعض الجنس وغيره يثنى نحو لبنين وكما يقع كلام ابن الدهاقين على اثنين فصاعدا من تثنية جمع التكسير واسم الجمع واسم الجنس وكما تثنى أسماء العدد لما ذكرنا والقليل أو ضرورة نحو قوله

فنون مثنى زيد ... وأجاز أبو الحسن تثنية أسماء العدد

وكما يثنى كل وبعض وأفعل من ولما كان أفعال وشواذ الكنى نحو أبي بكر وأم بكر ولما كانت العلمية التي سمي بها ذا علم نحو تأبط شرا والجنس بالنعت نحو غريب واسم الشكل وإن كان معرفا والتثنية نحو مررت بكم وكلاكما ومابه سمي لغة من سمي وما كان نحو له بالوجود نحو شمس وقم للكوكبين النيرين والكنى من العلم نحو فلان وفلانة وأجمع وجمعا وأجمعان وأجمعون وكتركيب المزج إذا أعرب خلافا للكوفيين إذا جاز تثنيتها وكما لا تثنى بنونيه خلافا لبعضهم وفي

إن تثنيته على من يجعل الإعراب فيه آخرا فلت سوار مغربي كبيران وخفر مؤتمان وفي النصب والجر بالياء وكذا بلال أباذان وفي الجمع بالواو والنون والياء والنون وإن تثنيت على من يجعل إعراب المتطرفين فلت رفعا خفر أموت ونصبا وجرا خفري مؤتمت وكذا الأشبه سرا واسم لما شاع والموصول خلافا لمن لم يقض أن ساذا زوالتزان تثنية حقيقة وما لما سم الجاري مجرى الفعل إذا رفع الظاهر نحو مررت برجل قائم أبواه ومضروب غلاماه وما لم يجر مجرى الفعل إذا رفع الظاهر نحو مررت برجل قائم أبواه ومضروب غلاماه وما الضرر المزال عن المصررة وأدير به الخبر نحو زور وخضم به لما أفجع ولما فجع به أي به باب الحكاية أن تثنى وفي غير فتضعف تثنيته وإن يفي العلم على علميته وأريدت تثنيته ضم إليه علم آخر وعطف عليه فتقول جاءني زيد وزيد فإن تنكرت جازت تثنيته فتقول زيدان وقال لما كثر وا لذا تثنية العلم بغير التنكير وأردت التعريف أتيت بأل عوضا عما سلبه من تعريف العلمية فقلت الزيدان وكذا به الجمع تقول الزيدون وقول من قال ما ترحل إلا ليغني على حالة فتقول زيدان وزيدون فقول غير جميع وكلام العرب على خلافه وإذا أثنيت ما فيه أل كالرجل فيقال يتفق فيه أل فتقول الرجلان وقيل تحذف ويعوض منها شلما وعلامة التثنية تدل على اثنين وفرقا في فيما يشيع الواحد إذا قصد التكثير نحو حسانيك أو أريد به الواحد نحو الخلفين أو الواحد على الغلبة كما قال

كلا هجست الشوق بعد الوعساء ... يريد الشوق به الوعساء والند

يراد به التكثير من المثنى يجوز أن يجرد منها ويحكم عليه بمثله والمعنى على التكثير نحو قوله

لو غير فيك وغيرك كنت أكرمهم ميتا

وقد يغني به هذا النوع التكثير عن العطف نحو قوله تعلم كلا هكذا وصفا صفا أي كذا كذا تفرد بك وحيا بغرضي وفريا من المثنى ما لا يصلح للتجريد وهو خفر اسم جنس نحو كلتي

المزيد وعلم كالخزيز والزوبكين وكابين ومالا عشر فيه التقرير
والتثنية فيه مستقاة فولهم حوالك وثمانيان وثمانيتان وثمانمائة وعاقلان
وتجريده للزوال ولثمانيتهن لغزو ولثمانخمس موضع وعاقل جبل ومثل
أهريب إعراب المثنى ويبر مثنى لعير على الجر والتقرير اثنان واثنتان
وحياة فلان بضم الهاء وفتحها والجنوبين لعمرو ومعوية ابني شرحبيل
ابن عمرو وقول أبي جندب الله لثمانيتهن أبي الغدر والغزو وكثمانك
أمتر لثمانخوبين أبي البحتر والفرج وأداهك البرذين أبي الغنى والعافية
ومنه قولهم لما مؤنة وما شيء سويه كفرزيه وكفرآنيه وإذا كان
الشيء على أقل وخفه جاز فيه الكسب إذا قبل بين المتعاكسين
بكما بير أو مفتر لثمانين أعظم أو شر مفتر بكسب بغير قبل ولا بزين
إتباع والتثنيين لبكا وعشر فإن اختلفا لفظا لم يجز إلا فيما سمع
على سبيل التغليب كالعمرين للشمس والقمر والعمرين لأبي بكر وعمر
ولثمانيتين للأب والأم وللأب والخالة ولثمانتين للأم والجدة والعجاجان
للعجاج ورؤبة والقمرين لعمرو بن حارثة وزيد بن عمرو ولثمانخوتين
للأخوين بن جعفر وعمرو بن ثمانخوة والمصعبين لمصعب بن الزبير
وابنه والقمرين للقمر وعباس ابني عبد الله بن مسلمة والخبرين للخير
وأخيه والشرشرين لزشرش وكرمه ابني قيس وفي البسبك
لبسبس وقيس لابني جؤون وإن اختلفا معنى كالمشتري لما
بتخاية كالجونين للأسود ولثمانيض أو بغير تخاية كالعينين
للينبوع والباصرة والقلبين كالزيدين لإنسان وآخر كذلك
وأجاز الفراء بن على أنه لما يجمع تثنيتها ومنع مختار أكثرهما بلا
وتمثلوا العرب به قوله ما شئتي بالمثنيتين
وحكم ابن مالك الجواز وإن تبعها به التقية والجنس ولا خلاف فيه
جواز التثنية وإن كان لكل واحد منها خصوصيات ليست
للآخر ومذهب البصريين أنها لا تجوز به النون لما الكسر مكملها

وأجاز الكسائي والفراء فتحها مع الياء ومثل الكسائي هو لغة لبني
زياد بن بغيض ومثال الفراء لغة لبني أسد ونظا على أن الفتح كما يجوز
مع الألف والياء وأجاز ذا الرمة وحكى الشيباني وغيره أن ضمها
مع الألف لغة وأما مع الياء فلا يجوز وقيل من العرب من يجعل الإعراب
في النون فعلى هذا تفتح مع الياء نصبا وتكسر معا جرا وحذفها
للإضافة كثير ولشبه لما بالمضاف به اثنتي عشر واثنتي عشرة وبيا
غلامي الرفع على مذهب من يلزم الألف ولنصب لما بالمضاف لخورايته تدرك
ورجلتي زيد كرد ابن مسلم الضبي وبه ليك وأخواته على مذهب
لزام الألف وتجرد لتقدير الحركة محلها على مذهب س والفراء
خلافا للمبرد إذ قدره للرفع على قوله ألفا والتا وكما يجيء الظاهر بها
وحذفها من تثنية الزيد والتي لغة لبني الحارث وبعض ربيعة وإثباتها
لغة الحجاز وأشر وحذفها من نحو ظاهرتاك للإضافة على مذهب س
والجمهور خلافا للأخفش ومنع مجيزها عند الإضافة الضمير وما
سوى ما ذكر مجيزها فيه ضرورة على مذهب البصريين خلافا
للكسائي فإذا جاز للرد الكلام نحو قام الزيدا وينبغي أن يجاز
حذفها في الضرورة أو به الكلام أن يأتي ويؤدي حذفها إلى التباس نحو
ساذان وما قاذان فإنه لا يجوز فإن سرا وأنت تريد ساذان وجعل الشيء
كالمصور فتلتح الجبة رفقا وتخطئا وجزا لغة منقولة عن كلب
من العرب بنو الحارث بن كعب وزبيد وخثعم وعنزان وكنانة
وبنو الحنبر وبنو الحجين وبكر بن وائل ومكين من ربيعة وأنكر
المبرد ما نقله الأصمعي عن ساكن الغربل مكلزة ما يلين بغالم
وأما كلا وكلتا فمذهب البصريين أنهما مفردان لفظا مثنيان
معنى فإذا أضيفا إلى ظهير كانا بالألف مكملا وإلى مضمر انقلب
الفها ياء نصبا وجرا وثبتت رفعا وكما يجيء البصريون بغير مذهب
الكوفيون أنهما مثنيان لفظا ومعنى وحكى الكسائي والفراء

شبكة الألوكة www.alukah.net

ومن تبعه وجماعة ان بعض العرب يعربها من الخامس بجعلها مع الضمير
وحكى رأيت كلوا أخوتيك وعلامة الجر الياء كما نابت وانما فتح
بعضها وان كان الضم ويكونان ولا يعربان بحال وقال ابو بكر بن كيسان
وتلميذه ابن هرون وابو عمر لغة لقوم يجعلون كلى مثنى وما
يقولون كلا ما فعلا . فصل الاسم صحيح ومعتل الصحيح مصروف
وغير مصروف فالمصروف سلم من تغيير لحقه العلامة من غير تغيير لحقها كالياء
وخصية فتقول اليان وخصيان بغير تاء واليتان وخصيتان بالتاء
وقالوا التي وخصي بجعلان يكون اليان وخصيان على معنى
اللفظ وتقول في ناقص وفاية فتاليان فتقلبه الذكر وقالوا
ضبعان للذكر وضبع للانثى فلما تنوعوا علموا المؤنث فقالوا
ضبعتان وقيل ضبعانان فيهما على ما تقدم حكاه ابو زيد واذا
جمعوا قالوا ضباع فغلبوا جمع المؤنث ولم يقولوا ضبعان
وقيل ضبع يكون على الذكر ولما تنقلب في جمعهم ضباع
والمصروف ما كان ما قبل الهمزة الفا زائدة والهمزة اصل نحو قرأ
أقيرث فقيل قرأان وقل قرانا فانا ولم يذكر سيبويه في
كتابه بقية ما تقدم فكما الضربون العارسي في جواز قلبها واوا
فيما بناء على السبب أو مغيرا له من اصل نحو كساء فان قلبنا الفا
من قلبها فتقول كساآن وكساوان وما شاكلها فاما شذوذ
اللغات انه ما يثنى فتقول ما سوآ استغفلا يقولهم ما سيان وحكى ابو زيد
تثنيته كتقول ما سواآن وقالوا ثيتايان فلم يهمزوا الواو الملحقة
بالاصل نحو علباء فقلبنا واوا الفا فقال فيها فتقول علبا وان
وعلباآن وسمعنا من قال علوناه كتابة وعلباة بدل الهمزة
تقع اصلا بدلا وسيبويه لا يجعل الهمزة ولو كان الالف فرار
الهمزة فيما اصله من الطاء وما كذا فتحوا عليه سر ولما خبث
وانما قالوا قست سر به لما قالوا في بيت الطاء وعلبة والطاء به

كلا يذكر ان الطاء به علبا اكثر منه بكثير وسألت الفقعسي
من الطاء ولما فرار ينكلم بها جميع العرب وحكى ابو زيد في كتابه
النمر لغة ثالثة لبني فزارة وسمى فطب النمرة بها يقولون كسايان وسقايان
أو للتانيث نحو حمراآن وسمى بلال من اسالب الموضعة للتانيث عند
البصريين خلافا للاخفش والكوفيين لم يذكر سيبويه انما الطاء
واوا نحو حمراوان واجاز الكوفيون على ما تقدم الفرار فيها
الطاء ولما فرار وحكى ابو حاتم وابن كيسان فرارها ممنوعة
عن العرب وقلبها يا لغة لغزارة وقال الاخفش ابن كما يستثقل وقوع
الياء بين واو وبين فقلبوا به من الجنس فوقعوا في تثنيته كساوان وعشواوان
وعشواآن وعشوايان وذكر سيبويه انما واوان كما خالوا وبين همزوا وقال
ط حب الخليل واستغنوا بقولهم الكوفيين في المردود اذا كان
قبل الواو والف آن يقلبوا بالهمز ويقولوا في كساوان كساآن وكساوان وكساآن
واجاز وابه بعضهم وسمى المرأة الغبيبة سواء آن وسواء آوان وقال
بعض العرب هما سيان وهما شوران وفي قحطان وما فلان في تثنية
شقعسا وهما شورا وفي قحطان وما فلان فيهما سواء وما دل على ما
خلافا للكوفيين اجاز واحذف الهمز فيهما كما من مردود بعضا
النوع والمنقل منصرف ومحصور المنصرف يفيل من نحو
ماجل وتقيل فيل من راج وابيض ويعم به اكثر اللغات ومنه بعض
اللغات نزعا به فتقول عاطيان واخوان وابوان وخوان وسنوان
واملحه وبان فتقول عاطيان واميان والكاف من آن المحذوف من ذي اللام
فتكون اللام لم ترد في التثنية ومن سمى فلانا فزكمه أن المحذوف
من ذي ياء لغير ما قالوا وفيه ندا وياء ومن سمى اللام وقالوا ذا تا جعل
على التقطع وندوا تا جعل على الرد وكليهما في غير ذلك من المنصرف
بل تقول جيران وستان في تثنية جرو وسنة وقالوا به تثنية أب
أبان قال الفراء على لغة من قال أبة وأمة وقالوا يريبع

شبكة الألوكة www.alukah.net

وعمران ومروان وقنوان وسزا على لغة من قصر فعال البرتي والرمي
والقفي والمقصور ثلاثي وأزير لأنه يرتقلب إليه بالياء مكلفا
فعول حبليان وملبان وحمديان وشذر مذران والمشهور أنها كرقبا
لأنها لغية وقال أبو علي العالي كما يعبره البنا وحكى أبو عبيد عن
أبي عمرو مزرى معبرا وحكى عن أبي عبيدة مزرى ومزريان وشذ
فعلان وخوزكان وصنعكران وشذران في الشعري والحوتلي
وصنعكري وشذري بالياء لغة من قصر مزرى يجزى لأنها لغة بعين
وقام على ذلك التكسير بين فيما نقل أنه مالوا فيما جاء وا واحدا خامسة
فصاعدا وقال بعض أصحابنا في المقصور الزايد على ثلاثة
كالخلاف بين الفويق في أنه كما يثنى لأنها بالياء ثم ذكر ذلك لأنها أبدلت
التي شذت والثلاثي إن كانت ألفه منقلبة عن واو كزيا
انقلبت ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها نحو عصا وإن رحيان مما ذهب البصريون إلى أنهم
يقرون الاسم على فعيل أو فعل أو فعيل وفعل أنه لا يلزم الرد عن الكسائي
الذي يسوي في نحو رضي وعلى أن يثنيا بالياء قياسا على ما سمع من قول
العرب في رضي رضيان ونقل أصحابنا عن الكوفيين أن المقصور
الثلاثي إذا كان مضموم الأول أو مكسوره يثنى بالياء كان من
ذوات الياء أو من ذوات الواو ولأنها لغة كثيرة نحو قفا وعصا جني
ورحى فإن العرب تثنيهما بالياء والواو وحكى عن رؤبة وعيسى
خلافه فأما عيسى فإنه وحيان بالواو وشاذ عمر بالضم بين أو ظلا
كلاهما سمي به أو مجهولة كالتي فقيل تقلب واوا وقيل ياء
وقيل إن سميت أو انقلبت الواو ياء بحال نحو لدى وإن قلبت ياء
قلبت واوا وسزا آخر قولي أنها حفيفي وإن كانت بزا
من نون التوكيد في الوقف عليها فعيل إذا وسمي بها والنص على أن أصلها
تقلب ياء فقول إمام تيان وهما لأنها لغة من حروف المعجم نحو با
وتا وحا فعيبه القاضي كما مثلنا وأنشد نحو با وتا وحا

فتثنى بتين رفعا وبيتي نصبا وجرا وكذا ما أشبهه وتثنيتي
بالياء المنسوب بالياء أن رفعا وبائي نصبا وجرا

باب جمع التصحيح

علامة جمع التصحيح في المذكر واو رفعا وياء نصبا وجرا ونون
بعدها في الثلاثة وبالجمع جمع سلامة وبالتكسير الباقي لذهاب
الوجود ومعرفة ما يمكن تكسيرها ومثنى ومجموع لأنها ما شذ
وما اختلف الغالب لأنها بتغليب نحو الخبيثين وما ركب ومختص بنفي
وطالع لوقوعه على جمع مخترع وما عامل على الفعل لأنها في لغة أكلوني
البراغيث وما شرك والخلاف فيه كالخلاف في تغليب المشرك
وما لا ينطلق عرد لأنها مالية والبتة ونون مزالجمع مفتحة وقد
تكسر ضرورة وقيل من العرب من يكسرها على أنها فاعل ومزالنون
تشفع للناظمة نحو قوله تعالى جاعل في الحجر العرام وفي علية لغزاة
الحسن والفقهي الصلاة بنصب البتة وفي الزيد نحو

وإن الذي حانت بفلج دماؤهم ... هن النساء وفعل كما

ساكنة كفراة من قرأ غير مجزوم لله ولذا يعوا العذاب بنصب النون
والبتة وفي شذوذ كفراة لأنا نخش وسلم بطريق به من آخر
وفي ضرورة نحو قوله ... لو كنتم فيري خير استغفتم

وكون مزالجمع علامته واو وياء سوا المحكوك المشهور في لسان
العرب وقال أبو جعفر من الماضي للعرب في المجموع بالعلامة
مزسار أحدها مزالذي من الإعراب بالحروف والآخر نقله من
الإعراب بالحروف إلى الإعراب بالحركات وقال بعض أصحابنا ومن العرب
من يجعل الإعراب في النون من جمع المذكر السالم لأنها آن فلا يجعلها
في الشعر وانشدوا على الإعراب في النون أبيا تا حملها المبرد على أن ذلك
مزسب للعرب ما يختص بالشعر وفي البسيط مسوغ بان حفيفتي
كثيرون وكمرون فعولا كذا وفي حفيفي نحو نون وأرضون وأجرون

الألوكة
www.alukah.net

وأولون وسنون فيجعل الإعراب بالنون وقبل النون ياء ما قبلها
من حيث ثبات الواو ساكنا فيما على زيتون ببعيرا نتهى والمثنى
وسنا الجمع مغربان خلافا للزجاج في المثنى بأنه معرب مبني وفيلس
دليله في المثنى يقتضي أن يكون سنا الجمع مثله وذهب
الخليل وسيبويه إلى أن حركات الإعراب مقدرة في الثلاثي بالواو واليا
واختار الأخفش والسهيلي واليه أذهب وذهب الجزولي
إلى أنها مقدرة بالتعذر لانقلاب حالة النصب والجر ويعرض خلاف
حالة الرفع وذهب الجرمي والأخفش وذهب السهيلي
إلى أن النون في ذهب لحقيق والبرد والزيادي فيل والنون في
الأربعة حركات الإعراب مقدرة فيما قبل الثلاثي والواو واليا. وسنا
الحروف كليل على الإعراب ومنع من ظهور الإعراب شغل ما قبل سنا
بالحركات التي اقتضتها الحروف وذهب الكوفيون وفكرب
وابن جاجق وطائفة من المتأخرين إلى أن سنا الحروف سنا الإعراب
نيابة وشبه سنا الزجاج وذهب بعض أصحابنا المغاربة
إلى أنها لما اجتمعا اعتبار فيها حيث الحروف حروف جملة موجب الإعراب
ومن حيث كونه ألفا وواوا وياء سوء دليل على الإعراب أو سنو
من ذلك الخشية الإعراب نفسه وقال أبو القاسم خلف بن فتح بن
جودي سن والكاف والعبرة يقولون في الثلاثي وقلبه
أنها حروف الإعراب بمنزلة النون من زيد وحركة الإعراب مقدرة فيها
ولما أخفش والبرد دليل الإعراب وسي العلامة وفكرب والزبادي
وثعلب الإعراب وفروع عن الكاف إنتهى ولما
النون في ذهب الزجاج إلى أنها عوض من حركة وابن كيسان عوض
من تنوين وروى سنا عن الزجاج وابن وكاد والعارضي عوض
منها وسواختيار ابن كاسم وأبي موسى وأبو الفتح عوض من
الحركة والتنوين اللذين في المفرد الكائنين فيما قبله وهو عوض من

الحركة فقط في تثنية آخر وشبهه إذ كان التنوين فيه وهو عوض من التنوين
فقط نحو عصى ورحى إذ كان حركة فيه. وكان عوض من واو مدعو في
تثنية حقلي وسنا والربي وذهب العبرة إلى أنها نقيض التنوين كالنون
في سنا وذهب ابن مالك إلى أنها للرفع نيابة عن الضاد في نحو رأيت أبي
كرما وبحيت مررت حربي باعين أو لما يراد به نحو مذان ومررت
بالمسلمين وذهب العبرة أيضا إلى أنها مبارفة بين رفع لما يثنى ونصبه
الواو ثم حمل سائر التثنية والجمع الذي الرفع وذهب سن إلى أنها زائدة
في لما جز ليكون فيها حكم الحركة التي كانت ينبغي أن تكون في التثنية
والجمع قال وحكم التنوين آخر من حكم أن تكون بعوضا منها وسنا
الحلاب الزيادي في سنا الحروف وسنا النون ليس تثنية كليل وكابنين
عليه حكم وشركه سنا الجمع أن يكون المفرد مذكرا ولو كان
معنى مؤنث كزينب وسلمى ولما عاقلا مكملا خلافا
للمازني في منعه جمع حمزة وشبهه من العلم المنقول وتثنيته خلافا من
لم يعبأ به نحو زيدين نحو زيدين ممن يعنى بهما وفي حواشي مهران قال
سألت أبا العباس وعمر مسلمين وبين قال مسلمين هل يجوز أن يجمعه بالواو
والنون قال لا بأن إذا دخل عليه معنى جمع ولو كان مسلمين
فكان يكون الواو لما عليه وسن تركيبه إسنادي نحو تأبط شرا
أو مزج نحو معدي كرب وسيبويه خلافا والمبرد جاز جمع سيبويه
يقتصرونه وتفعل سيبونيون أو يجزء فتفعل سيبون والخلاف في
تثنية ما ختم بنونيه كالخلاف في الجمع ومن قال بأنه كالمكون بعوض
نحو كلمة خلافا للكوفيين وتبعهم ذريوه فإنهم يجيزون جمعه بجزء
التاء فيقولون كلمتان وابن كيسان بفتح العين فيقول كلمتون فإن
كانت التاء عوضا عن واو الكلمة نحو عزة أو كائنا ولم تكسر نحو
ثبة وسمية بن رخلا أو زيف عند فلت عزون وثبون وربين وعزات
وثبات وربات سنا من سب سن وخالف المبرد به عزون فقال كما يجوز

لتا عِلات ولا يجوز عِلون التي ولا ينبغي أن يجوز ربون لما ان سمع
ولو سميت بسنة فلت سنون وشفوات أو شيّة وكُبَة فلت شيات
وكُبات فيهما حلا فيما ذكرنا لما يدل الحس فانه أخار كُبَون وشيّون أو بنته
واخته وهنيه وكيه فلت بنات واخوات وهنيات وكيات
حلا فيما العلة آخر فانه أخار حذف التاء وجمعها بالواو والنون مع الحكم
جمع لها تميم **وأما** الصفة فبشرط أن تكون لمذكر عاقل خال
من تاء التانيث مما يمتنع موثنه من الجمع بالالف والتاء نحو طالق
ولها فعل نفعل ظاهرين ولها مضمومين كما قط تفعل في المونث ظاهرين
والمضمرين فان كان الوصف لا يقبل تاء التانيث وما كان من باب
لها فعل والفعلى لم يجز ان يجمع بالواو والنون حلا فالكوفيين فانهم
أجازوا جمع عاقر ونحوها بشرط فيه الذكر والمونث إذا وصف
بالذكر وجمع أفعل الذي موثنه فعلا نحو اشوه بالواو والنون
فالوا العاقرون والشوهون وجاءه الذي به الشيع وحكى يعقوب عن
العرب رجل نصفة ورجال أنصاف ونصفون وامرأة نصفة ونساء
انصاف وعز النحويين بان ما ورد من ذلك فهي اسم وازجاء من
الكلام شاذا واجاز الفراء اشوهون وشوهات وحكاه سيبويه
وكان ابن كيسان كما يجيء يقاس باشا فجاز قبل التاء لمعنى
التانيث نحو فيروزة فلما يجمع بالواو والنون ومما يقبل التاء
ما كان على مفعل نحو مذبح ومفعال نحو مئزار وفعال نحو جواد
وفعول نحو صبور وفعيل نحو جريح ومفعيل نحو مخجيل وشرها
به مسكين فقالوا مسكينة وحالوا به الجمع مسكينون واما ضيغم
لها اسم وكان مكبرة كما يجمع بالواو والنون نحو رجل وعلام
جاز ان يجمع للصفة بها نحو فحل فحيلون وضيغمون كما انه النعوت
بالصفة وفي أخيم وشكيم ان اخيمون وسكيمان ومصبعون
وفرجعت حيات بالواو والنون لما لما يعقل تشبيها

بالعاقل كقوله تعلو الرئيم لبساجرين وفوز الشاعر

بنية ماضون يعني السلام ومن أسماء الرواسي ثامرون
والفتكرون ولها فوزون والبرخون وعيل بهم العيلين وتلع منه
البلغين وقالوا في مذكره مشيرسون وفي أبكر أبكرون وعيلون
بأعلى الجبة ومن لها ما كر ضريبون وحجون ونصيبون وفشرون
وبيرون وقلسطون وداروم وقالوا علمون وأشلون ومترون
وأرضون وعشرون والعقود الى تسعون وأولون ومئون وربون
وعزون وبضعون وسنون وثبون وكُبَون وبُرَون ورفون ولؤون
وأخرون وقنون وأوزون وأجرون وجرون وشلون وقيون
ويزيدون والوارثون والعابدون والعيبون في صفات الله تعالى
وكل مسموع كما يكره وفرقوا فيه بين الجمع بالواو والنون
وما يجيء من كُبَة في جمعها لما كُبَى وكُبات والنحويون
يجيزون كُبون جمعا بالواو والنون رفعا وتاليا، والنون نصبا وجرا
وهو مسموع في الشعر وقال المبرد النحويون يجيزون أمُون وإمُون
وشُفون وشِفون في أمة وشفة وقال المبرد من يزعم ان يجيء
لما أبرته العيب فانما جاء أشي يجوز فيه الواو والنون ولما لعب والسنة
وكانت العرب فرجعته على أحدهما اتبعت العرب والنحويون يقولون
كلاما جائز وكذلك ان جاء شيء فركثرة العرب كثرة أمة ولم تجعله
بالعاقل والله إنتهى وقد ذكرنا من هذا أن ما لا يعقل من العقل اللام
المؤنث منها ما ذكر التانيث بالواو والنون وسمي لغة الجمار وقليل فيس
في سنين يجوز أن يجعل لما العراب في النون وتلزم الياء وقد لزم بعضهم
في سنين قاله الفراء وقال تنوخا بنو علم وكما تنوخا يتم نقول مضت
عليه سنين كثيرة وكنت عندهم بضع سنين بالمد قال الفراء عن
تميم إذا كثر حوا لما لعب واللام من ليس لم يجروا لما تنهي واذا كان
لما لعراب في نون سنين لم تضف للاطافة وعلى هذا اللغة نون سنين

شبكة الألوكة
alukah.net

تانيث أو مبالغة وتاء بنت واخت مستثنى بها مذكر أو مؤنث أو لم يستعمل
وكيت وذيت مستثنى بها مذكر أو مؤنث تقول فعلت وكيت وذيت وفعلت
ورجال نسابات وبنات وأخوات وكيتات وذيتات وكما يجوز جمع
شعيبة وشاة وأمة وشاة وامرأة وعلانة وفلانة بالهاء والتاء
وان كان بغير هاء التانيث فان سميت بامرأة قلت قمراوات أو امرأة
بلام قلت أقمات وأقمات وفيصل وفلانة وفلة مستثنى بها كما ذكرنا
ونقل ابن خالويه عن ابن كيسان انه يقال فيه جمع أمة أميات
وأموات ويحتاج هذا الى نقل عن العرب ونقل الزجاجي انه كما
يقال أموات ويقال خواشي بهم فان قال البصريون لا يجوز
شاهات قال المبرد سمعناها ويجيز النحويون شهادات وأمهات
انثى والصحيح أن مسموعا لا يجوز ولم يسمع شيء منه **النوع** الثاني
علم المؤنث نحو زينبات وسعديات وحمراوات ولا يجوز في
فكلى وفتى علم لغة من يقول وان كان علما فان جمع بالالف والتاء
وأما على لغة من يقول اعرابه اعراب ما لا ينصرف فيجوز فتقول
فكاهات ورفاشلات وقد ذكرنا في الربع من كتاب الاعلم ومن
أن يكون لعاقل فلو سميت طافة بعناق أو شاة بعقرب لم يجز جمعه
بالالف والتاء **النوع** الثالث صفة ما يعقل مذكرا تقول
جمال راسيات وأقلام معلومات فان كان صفة مؤنث نحو حائض
فلا تقول فيه الا حايضات أو صفة مذكر يعقل فلا تقول رجال
علامات **النوع** الرابع صفة ما لا يعقل مذكرا نحو
درهمات ودينارات فان كان صفة مؤنث أريب وخشيم
فلا تقول فيه الا أريبات وخشيمات **النوع** الخامس من اسم
المؤنث بالتاء وخيل نحو تمر وتمرات وتمر وتمرات
والصفة نحو ضخمة يقال ضخمات وامرأة حبلى ونساء
حبليات فان كان مؤنثا بغير الهاء نحو فرس وناقة

شرح ما لا يجمع بالالف والتاء فان كان المؤنث فعلى فعلان نحو
سكران أو فعلاء أفعل فلا يجمع بالالف والتاء كما لا يقال نسوة سكريات
ولا نساء سوداوات وتقدم اجازة البصريين سوداوات ومر
فيما قبل الكوفيين جمع اسود بالواو والنون فان كان فعلاء الصفة
لا أفعل لها من حيث الوضع نحو امرأة عجزاء أو من حيث الخلقة كامرأة
عذراء فمنع أصحابنا على انه كما يجوز عجزاوات وقال
ابن مالك كما منع من جمع عجزاء وشكلاء وشوكاء بالالف والتاء وقد
سمع ذلك في خنفساء وهي الناقة التي اتسع ظرفها وفي ركباء وهي
الناقة المسكة وكلا ما تكثر عجزاء وشكلاء وشوكاء بالالف
والتاء صفات على فعلاء كما مثل لها على أفعل فان سمي بشكران وعجزان
مؤنثا جاز أن يجمعا بالالف والتاء اذ قد ذهبا الى كونهما اسمين خفيفة
وان انتفلا الى الفعلية حكما فكذلك نحو بكعاء وبكعاوات فاما سوداء
تقدم فقيل هو مقصور على الاضطرار من مؤنث ومذكر فقالوا
سماء وسماوات وأرض وأرضات وقفر وقفرات وعمار وعمارات
وعير وعيرات وحوة وحوات وثيب وثيبات وحلم وحلمات
وحمام وحمامات وكذلك سابلة وسوابل وباب وبابون وسابورون
وجمال وجمالون ومعلم وأعلمون وسمي جزيرة تكون للرابض وبوان
بكسر الباء وضمها وموعود به الجنة وشعبان ورمضان وشوال
وهنع وهو الترشح ومن قال لها ثلاثون قال اليوم مجعل الربع والنصف
والخمس في النون جمعه لما ثنانات كما تقول رمضانات وشعبانات
وأجاز ابن قتيبة امرأة نفساء كما تقول الزمانين وكما تكسير مسرا
على مفاعيل ما يقاس وانما يوخذ منها عما عن العرب وانما فيه مجموع
على السلامة انتهى وحكم من قال فعال اذا كان المذكر والمؤنث
المكبران بغير علم وما فيه هذا الثاني جمعا جمع تكسير فلا يجوز أن
يجمعا بالالف والتاء نحو جوالق وأرانب وخشخش قالوا جوالق وأرانب

وخاصم قالا يقال للحوالفات وكلا ازبدات وكا بخصران وشذ منها
كيس وشذ جميع بالكاف والتاء بنوان قالوا بنون وبنوات وعرس
قالوا العرائس وفرسات وصقيع قالوا صقاقع وضبعات
ولتنوا ابا الكميت بقوله بنوفات جمع بنوق وقد
كثرت العرب فقالوا ابنوان وان تكلمت العرب جاز ان تجمعا
بالكاف والتاء فيما سلم مكبره وسمع كلام من وصف بمذكر
مكبر كما سلم الذي كما يفعل وصفة قالوا اجمل يجمل وجمال يجملات
وذلك بكير وا بجملا وكذلك يجل ويبكر فصل اذا كان
كما سلم تاء التانيث حذفتها فان كان فيها الف فلبسا الف فاعلما
يفعلوا به فعلاة وفعلاة بنيات وفعوات وان كانت سمزة اصلية
او مبدلة او ملحقة فكما لها به التشنية وقالوا بنات فلبرة والعجوزه
وبه احتذ اخوات فردوا وبه سنة سنات فلم يردوا وبه سنة
سنوات فردوا وقالوا لثات جمع لثة فلم يردوا وبه ذات ذوات
فلم يردوا ولورة والعالوا ذويات اوذاويات على رأي من رأى ان
اللام المحذوفة منها واوا وقالوا امات واصلها امهة وقد
جمع امهة وقال العجاج نفول صيرة لمم ومن امة وانما
يقول امات من يقول امة واما الذين يقولون امة وما
اجنس ابيه ما زاد على ثلاثة فلبت به مبنى الجمع بالف فتقول به سفرجل
سفرجلات وربما حذفت لكاف الرابع خامسة كقولهم به جمع
سمراء جمع سيراة سراوات وفيما زاد على خمسة قولان به فتقول
فيعقرات واذا كان الموت بالهاء او مبدلة منها ثالثا فان كان
صحيحا او معتلا اعتلالا مينا جمع على كاله فتقول به جمع حمزة
وحمزة وطلحة وسوزة وفيمة وهند وهر وهرة وهند وطلحة
وحيم وشوزمني بما ذكرت وكذلك باقيها وذكر ابن الحجاج
به سوزة التكون والفتح به الواو والفتح وهم اوا صطلاحا يختلط

كيفية [illegible] بفتح الباء والواو وقرأ
ابن ابي اسحاق وابن ابي عمر ثلاثة [illegible] بفتح الواو وقال شاعرهم
أخو بيضات [illegible] وغيرهم بسكون الباء والواو
وقال ابن الانباري يقولون روضات وجوزات وعورات
وسلم العرب بالهاء تسكان واتفقت العرب على بيضات بفتح الباء
وبه الصلاح سمزيل تفعل به كما بالفتح به جمع سمز الباب
والعرب كلها يقولون بيضات جمع بيض بالفتح اشي والصحيح ان
بيضات بكسر العين جمع بيض والبيض مونث واصل البيض انما يقل
عليه الاسم الجمل وقيل فاعلة البيض ثم كثر فقيل لكل فاعلة وقد سب
البرد والزجاج الى انه بيضات بفتح البيض فقال البرد جمع بيض وهو
البيطار وقال الزجاج جمع بيض الذي به الكتب او البيض وهو
مونث فان كان الاسم الساكن العين الثلاثي صفة فيه مذكره
وكما تقول ضخمة وضخمة وعجلة وجلبة وضخمة وبلبس كما
السكون به جميع لغات العرب سمزيل وبهم خلافا والكسر به فانه
اجاز الفتح به جمع فعلة نحو صعبات فيما قاسا على ما سمع من كملة
وكملات بالفتح وكملات بالسكون لاغير وقالت العرب شاة لجبة
بسكون الجيم وفتح اللام وكسرها وحكى النحويون فيها وقالوا
ربعة وقالوا لجبة وربعة بفتح الجيم والبلة وقالوا به الجمع لجبات وربعات
بالفتح فرق بينهما ابن مالك وان لجبات جمع لجبة الساكنة الجيم وانه التزم به
جمعه فعلات وانه غلب به ربعة الساكنة الباء ربعات بفتحها والذي
أذهب اليه انه انما استغنى بجمع لجبة وربعة المفتوحي العين عن جمع
لجبة وربعة الساكنا وقال انما بالجبة وربعة الساكنا
العين يجوز به جمعا التسكين كما ذكرا فتحتان والفتح كما فراستغنا
استغنا لما ذكرا قبولهما العوامل نحو جاءني ربعة وجلبة لجبة
قال ابن مالك ويجوز به لجبة الفتح وقد ذكر به العلماء يقتضي

شبكة الألوكة www.alukah.net

أك تفعل لغيبات بالتسكين كما تقول ضحكات وطسرقوله والتزم
فعلات به لغيبة أنه لم يسمع من العرب به لغيبة الساكنة العين إلا بالفتح
في الجمع وذكر كراع أنه يجوز أن يكون من باب ما يستطاب فيه السكون
دفعا للغيبة وإن كان إنما غير مضعف وكان فعل صفة وزن فعل نحو
ذكر أو فعلة نحو جفنة فبفتح العين في الجمع تقول ذكرات وجفنات
وكثر التسكين في الشعر فإن كان معتل اللام نحو ظبية وعلوة
قال ابن جني إن قوما من العرب يسكنون العين من المعتل اللام
اختيارا وقال ابن مالك ورعا ضرا عن الجمع إلى التسكون لشبه الجمعة
كعولهم أثما وأثلات وبالفتح أشهر وحكى الفراء أمثلة وقد
تسكن فعلات المضعف كشرات تشبيها بالصحيح كما أنه قد يوصف به
قال أبو الفتح تخفيفات أشبه من قطعات كما مثل اللام ورفضات
أشبه من تمرات كما أن المضعف يشبه الجمعة فلذا قيل المرأة كلبة يعني
بها الوقيعة في الناس بلسانها والتسكين لاعتلالها بالعارض إلى نفسي
وقد ذهب بعضهم إلى أن فعلة اسم شيء سواء أكان في الأصل صحيح
اللام أم معتلها مصدرا لم يعن به وإن كان على فعل أو فعله نحو جبل
وعنزة وسنر وسرة فبعيها التسكين على الأصل فتقول جبلات
وعنزات وسنرات وسرات ويجوز إتباع كحركة العين
فتقول عنزات وسنر لغة الحجاز وأسر والتسكين لغة تميم وبنو أسد
من قيس وتقول سرات وسرات بفتح العين الفراء وسمع لغة نمير
عليها الخفض ومضر بن على جواز ذلك للضرورة وقصر
الفراء على المسموع وفي كتاب ابن الحسن الفتح لا يجيز الكوفيون
كبرة بكسر الباء بكسر اليمين في جمع كبرة ويجوز الفتح فتقول
عنزات وسنرات وسمع لغة حكاها الخفش وغيره وزعم قوم
أن الفتح في عنزات إنما هو على أنه جمع عنزاء الذي هو جمع لعنزة
فهو جمع جمع وإن كان معتل اللام بالواو نحو كفوة فبعيه التسكين

الثلاث ونحو كلية ورشوة ولحية فالتسكون والفتح وشذ جروات
بكسر الراء جمع جروة وفي لحية خلاف بين البصريين
منهم من منع وسماعه اختيار ابن عصفور ومنهم من أجاز وسماعه اختيار
أبي الحسن بن الطراوة آخر شيوخنا وكل جمع لما يعقل فإنه يعامل
بنات كرا وإن كان من ذكور ابن وسواء أكان علما نحو ابن أوس أو
نكرة نحو ابن لبون تقول بنات بنس وبنات آوس وبنات نعش وبنات قترة
في ابن آوى وابن نعش وابن قترة وابن قترة غريبة من الحيات كرا حكى ذلك
وقال أبو حنيفة سمعت كراعا فقهي وحكاه اشعر بن نعش قال

إذا ما بنو نعش دنوا فتصوبوا ... وقال

وجاءت جحافل وتوابيها ... وسراحون والبيار بنات

نعش وبنات آوى وبنو عرس تقول بنات الرايات وبنات آوى وأعملت
العوامر وآباء الحشرات وآباء البراقشات وقد يجمع ما أضيف إليه
يقول بنات هداية وبنات لبون وأنات عامر وآباء ضبة وعمر
الصحيح والمسموع من العرب قالت العرب بنات بقرة للعز وبنات خوذة
لبطن والتشبيه والجمع في الكثير والمشهور لما تقدم
أبو بكر وآباء بكر قال ابن سيده وسمع لما أول ذو الثلاثة تقول
الزبير بن وفاله بعضهم وقال الكوفيون تقول العوذ بين وخاتيب
حروف المعجم أكثر من الثنتين وتجمع بالألف والتاء تقول الجمات وجيمات
وما كان على حرفين ثانيهما ألف فيه القصر والمد تقول في سنا سنوات
وسنيات وإذا جمعت قلت في لما أول لميات وفي الثاني باآت

باب الجمع

تجري بها آية ثلاث تغييرات لفظي وهو كسر ما قبل الياء وانقلاب
ألفها غالبا ياء ومعنوي وهو حذفها لما لم يكن له وخطي
وهو رفعها لما يعد على العلامة كالصحة الثلاثة إذا لحظ ما
تقول مررت برجل فرشي أو مضافا نحو رجل فرشي والمنسوب

اليه وتركيب تشبيه باسناد وشبه به وتركيب مزج وتركيبه اضافة
ومغيرة **مركب** لما سناد والشبه به يجوز له الجر بالتابع فتقول
به ناقة شرا شبا بحتي وبه كنت كوفتي وقالوا شروة اكنتي
منسوبا الى الجبل وكينتي براء ولوفا واحجار المرمى به النسب
الى التابع فتقول شرتي وكينتي به ناقة شرا وفة واحجارا لمرمى به
لما سناد اذا اضيفت الى لوما وحيثما لوتي بتضعيف الواو وكينتي **وتركيبه**
المزج يجوز التابع منه فتقول به بعلبكي واحجار الجزمي
النسب الى الجزم التابع مفتصر عليه فتقول بكينتي وغير الجزمي كابحاتم
كما يجوز ذلك منسوبا اليهما فيا سا على رامية سرمزتية فيقول بعلبتي بكتي
او يقتصر على الاول وقال ابو الحسن به لما وسك به ملال اذا فاد بالتي
واباد تي فكطيرة القبيس كما يقول الجزمتي وقال بعلاوسك وان خفت
لما التباس قلت رامتي سرمزتي **وشبه تركيبه** المزج النسب الى اخر
صدر فقال ابو حاتم اخبري عمشتي واخروتي عمشتي بها خبر عمشتي
جعل سرابيا تابعه المركب كما اجاز بعلبتي بكتي والصحيح النسب الى الجزء
الاول فتقول اخبري واخروتي **وتركيبه** لما ظاهبة الى كان الاول
بالتابع تضيفا كابن كراع او تغيرا كابي بكير ولم يلبس نسبت الى التابع
فقلت كراعتي وبكرتي او التبس وانى التابع انظر كما سامي ومخلتي
به النسبة الى عمرو ضاب وعمير الكلب وتنسبوا الى بني عبد الله بن
دارم عبدتي والى بني عبد الله بن الوليد بليتي خوف التبس وان لم يتعرف
بها تضيفا او تغوصيا ولم يلبس نسبت الى الاول فتقول امرئي او مرئي
في امرئ القيس ومعبدي في النسب الى معن الفيس واذا سميت الناصر
ونسبت قلت نصوتي واشتق بجوز لما لب وعشر نعرفه بس وشل
النسب الى مجموع المركب فقالوا بعلبكي لما شرفا فقال من المركب
واضافه وشبه اليه **والمحبوكة** خضرمي وتيملي ومعبدي
ومزفسي وعمقسي ومعمني في النسب الى حضرموت وتيم اللات

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وعبد الدار وامرئ القيس الشاعر ابن حجر وعبد القيس وعبد شمس **والمعدد**
ان كان في آخره تاء تانيث كعائمة او علامة تشبيه او جمع سلامة
كزيدين وزيدين ومسلمات او شبيهتها كاثنين وعشرين
وابنات فالحذف تقول ما لهمتي وقولهم في رجل خليفتي لحق وزيدتي
ومسلمتي واثنتا وثنوتي وعشرتي وما انسبت الى ارضين وسنين
غيرمتي بما نسبت الى مفردها فقلت ارضي وسنوي او سنيي او سنهي
بما قلت ارضي بفتح الراء وسنهي بكسر السين وهو والعامة والتشاء
ان يضعف تغيير وحوبا بجمعات او جمعا كغرفات وبيرات ان يكن
علما زيد في مفردة او علما ابقيت الحركة التابعة لما في بيرات فيتبع
الدال فتقول بيريتي وما ابقيت فيه الحركة العلمي نسبة الى العلمات
حيثي من قيس ومن امية لما ضم وعنزاتية وتوقيل امم عطية بنت عبيدين
تيم وقال ابو عبيدة فرقوا بين لما ظاهبة الى العلمات وسوحتي من فرتنى
عجلتي اوقع لما ظاهبة على الواحد انتبي وان اوقعوها على الواحد قلبت
الياء ساكنة وان انسبت الى كثير بعدات كما قلت كثيري وما يتوهم رده
الى كثير بغيره فيه ما يغيره في جميعه من حروف الياء وان كان منقوصا
ثالثا زيد المحذوف وانقلبت الياء ان كانت فيه واوا فقيل شجوتي وقضوتي
وان كان رابعا جاز حذف الياء وقلبها واوا فقيل قاضوتي وقاضيتي
وغزوتي وغزيتي والقياس فيه حذف س الجزء واما القلب فمن شواذ
تغيير النسب وكذا قال ابو عمرو خالوتي عنزة لم يسمع منزلة الا في بيت
واحد وسوغ قول ابي الحسن ذكر بها وسك وشذ فعلوتي في
العالية وشروتي في البادية وان كان آخر حذفت الياء فقيل مقضلتي
وشنئي فما ما مختي فقال ابو بكر يجوز ان سالت ابا العباس
مثل يجوز ان تجيبه من مختيتي بما اجتماع الياءات فان قال ما اسمان مختي حذف
على قبيلة واللام تعتل كما تعتل به الفعل قال لما مختيل عنه تخيلي
ما فيه لما اجمع حذفا بحرف ومن قال مجوبي يجب عليه مضيفتي

وصل سواء زيد ذكر من انثى وان كان معصوبا ثلاثيا قلبت
الياء واوا فيهما نحو غزوى ورجوى أو رباعيا مجردا الغين نحو خزعبى
او رباعيا على اربعة احرف نحو قوصوصى او ملحقا نحو مشيخى أو
زايدة للتكثير نحو قنفخرى حذفت ايضا أو رباعيا عاريا عن الزيادة
وآخره للنسبة فتحذف نحو بهلوى حنبلى أو تقلب واوا حلوى
أو تبقا حنبلاوى وحكى بهلاوى وانما فعل الحذف وشذ ولية بنى
الحنبلى لما صار فيها الحنبلى بفتح الباء أو للالتباس بالحذف والقلب
ذكرهما سيبويه واجاز غيره الفتح فقط فعلوا قلبوا وعلقوى وعلقاوى
وحكى ازكاوى أو مقلبة عن ازكى نحو ملنى فالحذف والقلب
واجاز السيرافى الفتح فقول ملبنى وملبوى وملباوى فان
كانت خامسة وقبلها عشرة نحو مقلنسى فبس والجمهور يجيزون
يقولون مقلنسى ويونس يقلب فيقول مقلوسى فيقول وحوبا وقيل
جوازا والوجه اتباع الحذف كقول من راه اذهبت الركلتا فلت
فى مذهب من كلوتى وفى مذهب يونس كلنسى ويجوز فيه مذهب
كلوتى وان كان ممدودا والصحيح تقرا لهمزة غير زايدة والهمزة اصل
أو مبدلة من اصل أو ملحقة باصل فالاقرار والقلب كالتثنية أو للتانيث
فتقلب واوا تقول الحمراوى وذهب كراع وحاتم الى ان قوما من العرب يقرونها
همزة يقولون الحمرائى وذهب ابن سيدة انهم نسبوا الى لفظ الاضافة
قال وهو من شاذ معدول النسب وان كان آخره ياء مشددة بعد
حرفين نحو حيى وبختية قلت حيوى وشذ كيسى وهو عند البصريين جائز
فصار لو تقدر فيه كعلوى وامية وبجية وبيتية ورمية حذفت
أولى الياءين وقلبت الثانية واوا فقلت عليوى وامووى وبجوى وبيوتى
وشذ فتح الهمزة فى أمووى واقرار الياءين نحو أميتى وشذوا
فى كعبية فقالوا كعبوى بالاستثقال مع زعم الكوفيين وقعا قلنا
كشنى تصغير كساء فقلب الهمزة كشيئى يلزم شذوذ بزى ولا

او عنزوة تغييرا لضم فيهما وفي النسب الى زبينة زبانى وبه بنى عبيرة
حي من بني تميم عبيرى وبه بنى جزيمة حذرمي بضم الغين والميم
ولو سميت بانم شذت العرب به النسب اليه نسبت اليه على ما يقتضيه
القياس فتقول في كسر رجل زبينة اذا نسبت اليه زبينى على القياس وانما
فعولة بحركة وحذلة فحرمسب س حذف الواو فتقول زكبتى
اذ فرسم من كلامهم شنوءة وسنبسب ولا خبيز والخبيزى
والبرد النسب اليه على لفظه فتقول زكوبتى وسنبسب انزالك اذا
أنك تحذف الواو وتعتبر ما قبلها على حاله فتقول زكبتى بفتح الكاف
ووقع في الغنزة نسبة سنبسب الى س ولا خبيز وسوونى والعقل
اللام من فعولة كالصحيح فتقول في النسب الى عدوة عدوى والميزة
لا تجذف الواو كمنسب في شنوءة وان كان على وزن فعيل وفعيل
معتلي اللام كعدي وقصي فلم يذكر س في عدي انما الحذف فتقول
عدوى وفي كرسي في كرسي وحنيفي وقصي ونحل يونس لانها ثبات
في مثل صفي فتقول صفوى وسرفول ابراهيم بن سيار النظام وردة
عليه المبرد في حكاية جرت بينهما وان كانا صحيحي اللام فمذهب
س إثبات الياء فتقول فريشي وثقيفي وشذ حذفها ومذهب
المبرد جواز حذفها قياسا على ما سمع من ذلك وسوفرشي وشذلتي
وصنبري وفهمي في فهر وسذيل وبني ضبير وفقيم كنانة
وملحمي في ملحم خزاعة وفسرمتي في فرم وسليمي في سليم وقالوا
في ثقيف ثقفي بحذف الياء وواو في السيرافي المبرد وقال الحذف في
هذا خارج عن الشذوذ وهو كثير حذا به لغة أهل الحجاز وقال
الحماباذي ان كانت الياء ثالثة ولم تكسر لما مر علامة تانيث حذفت
الياء فقلت في قريش قرشي وفي صذيل شذلتي ولعل مراده بكلامه
المذهب س ولمذهب المبرد وتشوية المبرد بين فعيل وفعيل
ليست جيدة اذ مع الحذف من فعيل كثيرا ولم يسمع من فعيل

الثانية ثقيف فلو قرن بينهما لكان أشعريا الكثر وشنوءة الغريب
والربيع فقالوا خزفي ورعثي وان كان على فعل أو فعل أو فعل نحو تمر
وشيفرة وابل وجبرة وذيل قلت عنه وحوذا فتقول تمري وكذا
بافيا وفي سفرجلة كلام الفزويني جواز قال كثعلب ولو سميت
بعير فالقياس بعيري بفتح العين أو ببعير الذي أصله بعير ونقلت
الحركة وحذفت الهمزة فوخبار أو ببلز المخبب من بلز الشيء اذا
علا اخبيز بلعة بني وبلز يبلز الوجيز ولو ثبت حركة العين بحركة
العين كالضعن فاستصعاب الكثير في النسب شنوءة قيل لا يزمن
بفتح العين وان ثبت أقرت حركة العين على ما سمع عليه من حركة
لما تباع فقلت ضعفي كما يقال وان ثبت رد ما الى حركة الاصلية
فقلت ضعفي فان كان ما قبل الآخر مكسورا فيه أزيد على أربعة كجحمرش
فالتغيير وقال ابو إسحاق الزمخشري قال ابن عمار وبه معاملة هذيل
وثمن معاملة نكر انتسبي والزيه يقتضيه النظر ان ينسب الى هذيل
على لفظه من غير تغيير أو على أربع متحركات نحو كحلي وجحلي وخضلة
وعلى لفظه أو ما كانا فيا كثعلبه ومعزب ويثوب بالكسر وضم
الفتح مع الكسر في ثقفلي ويضعي ويثربي والفتح عن الفليل وس
شاذة وعن المبرد وابن السراج والفارسي والرماني والجرمي جائز
مكرة وقال الجزولي المختار أن كما يفتح وفي الشرح المنوه للعقال
أن الجمهور قالوا بجواز الوجهين وأن أبا عمر قال الفتح شاذة فحمل ان
كان ثلاثيا معزوف العين نحو صحة تقول عبري ولم ترد أو معتلها
نحو بيئة ردت فيه فتح العين ويطيء أليا واوا فيقول وبيئي ولا خبئ
بكسرها وتغيير الياء فيقول وشيئي أو معزوف العين صحيح اللام صحيح
مضعفه نحو شيء مشيء به تقول شيئي وكذا مذ مشيء به تقول مذئي
إذا لم تحذف همزة ومذ أو كان مضعفا نحو ربذ المخبب من ربذ الشرة
الماء وقرة خفيفة الراء فتوح من بعير الغبر أو معتل اللام نحو كبرى

شبكة الألوكة www.alukah.net

والمبدوءة المحذوف فتقول ريّق مخرّمليّ س وواقعه لما خمش
وفيرّق والبيرّق والشيرّق أو محذوف اللام مجيء العين مجبوءا به
التثنية بردّ لامه كأبٍ أو به الجمع بالتاء كعضة وسنة
وسنة مبدوءة به النسب اللام فتقول أبوي ومحذوي وسنوي ومئوي
وارضيّة سنهي وعضهي أو لم يجئ بردّ ما نحو جرو وشفة وعزة
وثبة ومسه ساء ثبة محذوفة اللام وهي يا من شيئة أي جفت
والرجاح يرى أنها محذوفة العين من قلب فيجوز الردّ وعدمه
فيقول جرجي وشفهي وعزوي وثبوي وتبع عين الكلمة به مذهب
س وإن كان أصلها السكون كغير وحر أصلها غيرو وحرح ودع
أصله عدس فقل بسكون العين وعدّ المبدد فعل بفتحها وذهب
لما خمش إلى تنكير ما أصله السكون فتقول غيروي وحريحي ويوعي
ثم رجع به لما وسمه المذهب س وذكر سلفا عن العرب وأما
عدّ المردد فتقول جروي وشفهي وثبي ولم يذكر أبو الفتح
الكبير به شفة لما أنها مؤنثة فقال تشفهي وذكر خطاب
الماردي فيها الوجهين ولو كان المحذوف اللام معتل العين وذلك دال
أصله ذوي عدس وهو ذوي الخليل وسلة أصله ذوهة وفوط
واللات فأما هو فانقلبوا على ذوي الخليل وإن كان يرى
أن أصله ذوو س وأبو الحسن والجرمي بأنه عدس فعل بحريك العين
وأما سلة فعلى مذهب س شاذ وعلى الشذوذ عن لما خمش
شذوذ ثم رجع إلى مذهب س به لما وسمه وأما فوط فذكر ابن
عالم أنك تقول كفي وفوطي وذكر المرادي به النسب إلى فم. وقال
المبرد الصواب فمي أو فموي وأما اللات فقالوا لاتي وقياسه
لوي كأنه من لوت فالوا لهذا رستي به لما غلبال وجمعها لوات وقال س
فعل به ما فعل بلا مسوغ وما يغرب كلام معلومة كما مر جمع وكما سن
تصغير وكما استطاف فعولت غير متمكن على حرفين والنسب

إليه على فول س والخليل كما مر وسن رجع أن أصله أمة وحرفه اللام رد ما
به النسب فقال لما يئي وإن كان به أوله همزة وخيل وه للرابع واشتق
واثنان يجبر بهما همزة المحذوف فتقول بنوي وستي وبنوي
وثنوي بضم سين سموي وكرسا ويقتضي مذهب لما خمش فيما كان
ثانيه ساكنا الرد إلى ما قبل فتقول بنوي لما كان ليم ومذهب س
كما تقدم الفتح ويجوز إقرار الهمزة وما ترد اللام فتقول ابني واستي
واستي واثني وأما ابن فذكروا به خزف ليم فينسب إليه كالنسب
إلى ابن بنوي وأبني وإقرارها ينسب إليه على لفظه وإن كانت النون
تابعة لحركة لما غرابة فقبل النسبة كثرت به النسب لكثرة السمع
وصار مثل زيرجي ومن فتح به تغلبي فقال ابني وابني بفتح
ومن جعل النون بمنزلة ليست حركتها تابعة لحركة الجزء لما غرابة
أقرها بفتحة به النسب فقال ابني بفتح النون وما أوله همزة وصل
وليس من قبيل ما تقدم بأن همزة عين مزيد لغير تأنيث أو حرف قبل همزة بفتح
الراء كما مثلت العرب ولم يقولوا امرئي بسكون الراء وفعل
همزة حبيب ينسب إلى مصدر لما همزة الفعل همزة كما همزة الفعل من كمرة
وينسب إليه مرفوعي ولما نسب إلى ما سمي على حرفين وحذفا وصحح
الثاني جاز به النسب تصحيحه تقول يدي وكمي به النسب إلى كم أو معتل
وجب تصحيحه إن كان ياء أو واوا بنحيي لم فعول به كوي فحيوي
وبه لوي إن واوا فتصح فتقول به كما مر وتسبه كما مر وبافق وإلى
سقاية وعرجاية وحكوكاية وقوصاية نقل البلد صح أن بزال الصنعة
وإذا فتقول سقائي وعرجائي وكما يجوز إقرار الياء به النسب فإن
كانت الياء غير أصلية جاز إقرارها وقلبها همزة وقلب الصنعة
واوا فتقول رائي وراوي وآخره ما الصنعة فإن كان آخر
ما شبه واوا وياء طرفا وزن فعلة كغزوة وكنية أو فعلة كفتوة

وذهبت أو فعلة كقرشية وإن لم يجز ... ما يغير نسبا ... في النسب
إلا ما ورد تغييره ... قالوا مروي به قرشي ... وزنوي به نبي زنجية حتى من
العرب ... وبكري به الحكمة ... وشيء من المذهب ... إلى الخليل وسواه اختيار ابن أبي
الربيع ... ومذهب يونس واختيار الزجاج ... أنه يفتح الساكن بعد واو الواو
والياء ... فيقول عمروي وكعبوي ... وعدوي ومدني ... ورشوي وزنوجي
وذهب عيسى الخليل ... إلى أنه يميز الوجه بتغيره ... في ذوات الياء ويختار ... ما قارعلى ... ما
وذهب ... قوم إلى التفرقة بتغيره في ذوات الياء ويفتح ما قبلها ويقلبها واوا
ويغيره في ذوات الواو ويقره ... ما على حاله وهو اختيار ابن عصفور والنسب
إلى فعلة صحيح اللام على لفظه من غير تغيير تقول في النسب إلى الخضرة
خضرتي ... وذكر الفراء أن فصحاء اليمن يقولون في عضة ... وفي كل اسم على
فعلة فتح عينه ... وفتح ما قبل التاء ... ما كان الثاني ... وفي بنين
جمع ابن عبارة عشرة ... ليصير النسب إليه بنتي ... والنسب إلى بنت وأخت وثنتين
وكلتا ... وكيت وذيت ... بمذهب ... سيبويه ... وهو مذهب الخليل
أختي ... وبنتي ... وثنتي ... وكيتي ... وذيتي ... وكلتي ... ومذهب يونس أنه
يجب النسب إليها على لفظها فتقول أختي ... وبنتي ... وثنتي ... وكيتي ... وذيتي
وكلتي ... واقتفى سيبويه والخليل على حذف التاء من مفرد ومنثى ... إذا نسب
إليها ... ومذهب ... الأخفش ... أنه يقر ما فيه التاء المزيدة على سكونه
وما قبلها على حركته ويرد المحذوف ... فتقول أختوي ... وبنوي ... وكيوي
وثنيتي ... وقياس مذهبه في كيت وذيت إذا حذف التاء ... المزيدة
بقاء كيتا وذيتا ... فينسب إليه كما ينسب إلى حي ... فيقول كيوي ... وذيوي
ويجوز كيتي ... والجمع المكسر للذي كما ... ما حيزله من لفظه نحو صاحب ... بروشاهيه
وتباني ... وأبابيل ... في قول ... ينسب إليه على لفظه فتقول ... ما كيتي أو له
وأحد من لفظه شاة ... كما ... ميم ... وأحد من لفظه ... منثى ... إلى المفرد فتقول ... لمذي ... خلافا
كما ... يرد عاده ... بنسب إليه على لفظ الجمع ... فيقول ... ملاعبي ... وقال ... يونس ... قالوا
في النسب إلى ... ما ... من ... ما ينتهي ... وخرج ... فقول ... العرب ... أو ... غير ... شاة

وكان النسب إلى المفرد ... يوهم تغيير المعنى ... فقول ... غرابي ... وحسن ... تغيره ... ينسب
إلى الجمع ... وجعل التبريزي ... وشبهه ... من ... للأعراب ... حيث ... أهل ... وأحسن ... ينسب
إليه ... فقيل ... أعرابي ... أو كان ... مما يوهم ... تغيير المعنى ... نسب ... إلى مفرده ... فتقول ... في النسب
إلى العرايض ... عريضي ... وقال ... الناس ... عرايضي ... وكتبي ... وقالت ... خلفا
وقرأ ... جان ... قوم ... وذهب سيبويه ... فيرى ... أنه ... منسوب ... إلى الجمع ... من ... قولهم
كعبر ... عربي ... وذهب ... يونس ... إلى كعبري ... بغير ... وهو ... عندنا ... منسوب ... إلى ... الفسرة
والرئبة ... ويحتمل ... أن يكونا ... مثل كرسي ... مما ينسب ... على ... اللفظ ... التي ... تشبه ... بها
النسب ... وذهب ... إليه ... الفارسي ... في قولهم ... ما ... هاه ... ورى ... أنه ... منسوب ... إلى الدور
عمله ... بالدوري ... مثل كرسي ... وأما ... الخفيرة ... فنسبة ... إلى ... الخفيرة ... وهي ... فوق
من الخوارج ... وقيل ... إلى الخفر ... وهو ... الغاس ... وقيل ... إلى رجل ... قيم ... ضم ... يكنى
أبا ... خفيرة ... وشذ ... كلا ... بتي ... الفتح ... وإذا ... سمي ... بالجمع ... نسب ... إليه ... على ... لفظه
فقالوا ... مقابري ... وأنصاري ... وكلابي ... وطيابي ... وأكلبي ... ومدايني ... وفراسيني
من ... أزد ... اليمن ... سموا ... بالجمع ... فرسود ... وسموا ... بالمفرد ... وسموا ... حوتيم ... بن ... مر ... وأخاه ... ابن يمر
حي ... من ... خثعم ... وقال ... بعضهم ... فرسودي ... نسب ... إلى ... المفرد ... لعدم ... التباسه
إذ ليس ثم ... قبيلة ... تسمى ... بمفرده ... فيلتبس ... وكذا ... الجمع ... غالبا ... على ... ظاهره ... بهم
فكذلك ... قالوا ... أنصاري ... تقول ... أنصار ... ولا ... نبالة ... فرق ... من ... العرب ... أن ... تسمى ... العرب
وغلب ... عليهم ... مذهب ... الماضي ... كقبلة ... لأنصار ... والنسبة ... إليهم ... على ... لفظ ... الإفراد ... وقيل ... في
لغة ... بني ... يتيرك ... كذا ... حكاه ... عن ... عيسى ... وقال ... اليزيدي ... هو ... قبيل ... من ... بني
معبر ... بن ... مرة ... بن ... تميم ... وقال ... أبو ... عبيدة ... لا ... يقول ... لها ... كتبا ... وعمرا ... وقال ... ابن
وحسن ... تبي ... أبو ... الخطاب ... أن ... ناسا ... من ... العرب ... يقولون ... في ... النسب ... إليهم ... بثوتي
يردونه ... إلى ... الواحد ... قياسا ... على ... أن ... يكون ... اسما ... علما ... على ... معنى ... الحي ... من ... أنثى
فارس ... وحكى ... أبو ... الحسن ... أنه ... قيل ... في ... النسب ... إليهم ... بساوي ... قال ... ومن ... شاذ
كما ... قالوا ... في ... أبي ... بكر ... بكراوي ... وإنما ... الجمع ... غير ... وإنما ... الجمع ... الذي ... كما ... قالوا
من ... لفظه ... نحو ... فوز ... ينسب ... إليها ... على ... اللفظ ... فتقول ... فزري ... وفوزي ... أو ... له
وأحد من ... لفظه ... نحو ... كمء ... وأما ... من ... لفظه ... فتقول ... نجي ... وأما ... بني

شبكة الألوكة
alukah.net

ومن زعم ان كتبا وسعرا جمع راكب وساعر وان اطفالا جمع طفل
مفرد مقبل راكبي وساعري واطفالي فليس بشيء وقال ابن جني
انما ظن ذلك لان الناس انسانيّ والانسيّ وسواخود الفولين وما ما يكسّر
بناؤه بغير علة التغيير على فعال وفعالي يا انشبه له قالوا انسانيّ
وروّاسيّ وعظاديّ وقحاذيّ للعضو منه وبعض من لا يعرف
لصوابه الشيء او عرض شيء او ان يعرفا لوا آخاذيّ وتشاذيّ لان العشرة
الذكر والمؤنث فيه سواء فرقوا بينه وبين من ينسب الى ثلاثة فقالوا
ثلاثيّ كما فرقوا بالنسبة الى الرجل الفقيه الترس فقالوا مترسيّ والى
مزكار من ينبذ تمر من ينبذ عامة مترسيّ خاك بضم الزال وسرا بفتحها
كالغير وكذلك ما يكسّر مما يذكر ويؤنث بغير هاء التأنيث
نشعة لبعض ذكر فقالوا ترقوبيّ وجنباني وشغرانيّ وزوفانيّ لمرض
روح ولا يزرك شخصه بالجر وهاء التأنيث فيه فارقة بين المفرد وجنسه
نحو زنجيّ وزنج وهاء الله على المبالغة نحو اعجميّ واشعريّ واخضريّ
وزابيّ عامة شوكرسي بحواريّ وتمريّ وكتبيّ ربنبيّ وشيء
مما يذكر فيه دارميّ وبدّاريّ والقلنسوة والقمطانيّ والصلفان والعرلاة
وهما علمان ومسوّغ اشياء شذوا فيها بالنسب حالي يتفقهه كخثعميّ
فيمن ذهب الى التفل بخثعميّ وبه الترفرد مترسيّ لمن يرمي عليه رمان كحويل
ولدلابيل بالمفرد مترسيّ بلا تغيير وبه الكلخ كحلاجيّ بضم الحاء
وكسرها وبه اسا بوا فيّ وبه الحمر حمضيّ وبه خراسان خرسانيّ
وخوابيّ وبه الضبع جرميّ وبه الغفا فيقيّ وبه قوارا لبطارقيّ
وبه الترمس رازيّ وبه الخيش كالثوب حارثيّ وللانسان يمانيّ
تغيير وبه السرية جبل مروزيّ ولرجل مروزيّ على القياس
مروزيّ للانسان مروزيّ ولغير مروزيّ بلا تغيير وبه الفاكهة فيقيّ وبه
ذو زائب بمرة مرازوردي وبه نحو وما زن سنبليّ وبه سفرجل
سفرجليّ وحوالبل سفلطيّ وبه مدار البعير مدارنيّ

بخرق وقيل ليس شيء ان يبالغ فيه من لفظه ونقل كسرها
الى الباء وبه الشقاء شقوي خطأ فان ابن هانئ زعم ان الياء اجتمع واجتمع
شقوة فلما نسب اليه رد الواحد وهو شقوة وكذا سويه حواشي برمان
مثال بنات جمع شنوة كصعبة وصعاب واستغنوا عنها بما من يا النسب
بالياء على فعّال من بعكة المنسوب اليه بالجرب والتصايع فالوا خثلان
وفتران وبثاء وزجاج وعشاج وكمأ وفالوا زجاجي وعشاجي
ونؤلوقي وبترازي وبقتال وخيثاري وبخار وحمل الرأي العمل بالجمال
وعكاري وبثاثة لبايع البتوت وسيء الخلق وفالوا عكرشي وبتيتي
وبالياء على فعيل لما عدد الشيء وان لم يغلب عليه فالوا ماهين وتماجر
وتاجر وكاس ورابح وعابل ودارع وفارس وسليب وفارب وتاجل
وحاذ وفي يوم معلم فاعل فقال فالوا تثال وكلاب وستيت
وشتار وبقال لصاحب ما اشتق له من يوم كما يقوم معلم فقال فالوا
مايط به معنى خوّاف وفي يوم غيم بقال وفاعل معاسا فالوا
امرأة مغكار اي ذات مكر وخداع فيضبر اي ذات خمر ومنسب من
الى مسوا وان كثر كما ينقاس مال كما تقول لطخ جو الزنجي قالوا ولطاخي
الباكه وكاة ولطاخي البر بقرار ولطاخي الشعير بقار والبر
كيس مسط واستغنوا ايضا عن ياء النسب بالبناء لما على وزن فعل
من النسب اليه فالوا رجل بحتر وبتر وعمل وبتر المعنى وكذا
رجل خريق وفرح اذا كان بالغ الفعل او مسلكا كله موقوف على السماع
وفالت العرب في النسب الى اليمن والشام يمني وشامي على القياس ثم حذفوا
احدى ياءي النسب وزادوا الفا فقال للام عوطا مطا وطار منقرطا فالوا
اليماني والشامي ورجل يماني وشآم ورايت رجلا يمانيا وشآميا
وشمّ المسك بيمانيّ النشر وثمالب وفالوا ثعلبي فقوا النشر وجعلوا
معوظا فعال تاسون بخوتون كثيرا وتجفة كما تقول
فاحصون وشالوا ثامري بكسر الثاء والحاء وياء النسب على

لما يعقل وما لا يعقل وشاتين

باب علامة التأنيث

علامة التأنيث هي الاسم المضمر الذي لا يذكر به الموصوف خلافا لمن زعم أن التأنيث بالتاء وإنما تدل تلك التاء على الوصل والاسم المضمر والاسم الذي قبلها ساكنة وسمي عند البصريين برزا من لما يليه المضمرة ومذهب الكوفيين والزجاجي أن التاء ليست منفردة من الاسم الذي قبلها وإنما هي علامة التأنيث ومذهب الخليل أن الاسم الذي قبلها والتاء معا علامتا التأنيث وزاد الكوفيون في علامة التأنيث ثلاثة أخت وبنت وابن والتاء في المسلمات

باب الهاء

أصل هذه الهاء قبل وضع الوقف من وضع المذكر نحو ظاريه وظاريه وهي قبل الحذف من الحذف نحو مرة وتمر وثمرة وتمر ونقرة ونقر وكون الاسم من نحو تمرة بالهاء والمذكر بحذف الهاء مذهب الكوفيين وحكى أبو زيد تمرا على تمامة وتمرا على تمامة ومنع البصريون شاة ما يقاس عليه وقالوا كناة وكمئة على القياس وقال بعض العرب كمئة للواحد وكناة للجنس وفرقوا بالهاء فقال إذا سمعته العامة تقول امرأة ورجل ورجلة وغلام وغلامة وأسير وأسيرة وافسان وافسانة وحمار وحمارة وفيزر وفيزرة وهو قليل كما يقال ولقيل إذا حذفوا الموصوف قالوا علامة وعلم وسعيد وسعيدة وحمر وحمرة وخير وخيرة ولبن ولبنة ونفس ونفسة وللفرق بين الواحد والجمع في الصفات نحو بقال وبقالة وحجار وحجارة وحمال وحمالة وواره وواردة وشارب وشاربة وعند البصرية والكوفية والفرقة والمرزوانية والسيدة والبيضة الواحد بيض وكوبج وزبيرق ومسرولتي وعبيد ومبيض وزعم أبو زيد أحمر بن تميل أن مسرا مكفر به باب الجمع الذي يؤخذ من لفظ الفعل وأورد ألفاظا كثيرة وقال العلماء بهذا إن كل جمع مؤنث محقر مثل المؤنثة والجمع به سواء واحد تحق

شبكة الألوكة www.alukah.net

والفرق بين الفقير والمسكين نحو حزين وضرير وللفرق بين الراعي والصفة نحو رمية وشاة رمي وذبيحة وشاة ذبيح مبرمية وذبيحة أشبه ليا يرمي ولما يذبح ورمي وذبيح صفتان وقالوا الكبلة للأسر وبريسة اراد وابه الماشي وكوز للحلوبة وركوبة لشيء لما يحلب ويركب وحلوبة وركوب صفتان وجاءت صفات لمؤنث بغير تاء وليست من باب مفعل قالوا شاة مضرب ورجل ضريب وكتيبة حصيف وللفرق بين المذكر والمؤنث في العدد نحو ثلاثة رجال وثلاث حوار وتابع أيضا في صفات مشتركة بين المذكر والمؤنث لغير المبالغة نحو رقيبة وبقعة وللمبالغة نحو علامة ومكرابة وهروفة ومذكرة وجحابة وفهامة وخاصة بالمذكر نحو رجل نجمة أي شجاع وهو الذي مشتريا نحو شاة بكملوا على الذكر ولما أنثى ولتأكيد التأنيث نحو نفانفة ونفنفة وللداخل في الشيء الداخلة بالتاء أي إذا دخلها التاء نحو صوري وعظامي ذ

مذكرها حبنطى وقبيح ولتأكيد النعت نحو علامة وفهامة وللمبالغة نحو راوية الشعر وإن لم يقل فيها فعال ولتأكيد الواحد نحو قسورة وحلفة وسريع وعبقر جمع من هذا بناؤه التي إذا لم تقع تلك التاء على معنى وليدل الشبه نحو البالية والمائعة والمائرة ولما شاكلت الجمع المنصوب بال المعلب بالتاء صفرة والمشع ولل المذكر بين الذكر والمؤنث ولما اختلفت أسماؤهم ولو سمعت العرب كان جمعا لسراع كل واحد منهما وكذا بالفيل وفيل التاء بمعنى النوع يعوض من الشعب ولذا يجتمعان ما تفعل المطيبون أي المطيبة والجمعة نحو مهارجة جمع مؤنث ومواعظ وفعل الجمع نحو وكيلة جمع كليل وهو مكيال يكتال به وهو أبين من مزا بالتعريف والشعب والعجمة نحو البرابرة والشعابرة الفئي البربرون والشيخيون واحدهم شيخي ومشيخي وهو خادم الفيلة وفيل فوع من الصيد وللتعوض من محذوف كما يجمع المذكر نحو ثبة جمع

وأوسطه ويقال هذا أفعل من كذا ويقولون هذا أفعل من ذا بتحقيق الهمزة وإسقاطها وإسقاطها عند من يمنع الكلمة على حالة واحدة أو معاقبة جوز مادة وهاجة التاء عوض من هاء زادين وجاجيع وما وتعاقبا وأما فرار الياء كما قيل ولعوض من ياء إطاقة كتاء أثبت وأقيم

باب الفعلى المقصورة

فعلى وضعفا فعلى وزنى وخنثى وصفرا بشرى وزخمى وشورى وأما بشرى وخوزلى نادة وصحراء ياشاذ وكذا مرسى مثوثا المرسى الحرير وقيل وزنها مفعل من أوسيته حلفت وقيل لها لأنها للعاصف فلذلك قيل الريح وقال الحرمى سمعت أبا زيد يقول مرسى موسى مفعل ولو كانت الميم أصلية لم يصرف ولما موسى اسم الرجل فهو أعجمى كيانصر وقال أبو العلاء أعلم سمى به لأنها علمة أنها جربت به الملاح ويقولون اسم موسى النبى وفعلى بحبارى وحبارى وشمامى وشمامى ولباد ولباد وخلافى الفضا وإلحامى ورطامى وشمالى وشمالى ولم يجئ صفة إلا حرفا نحو مكارى ورجل الزبير أنه جاء صفة مرة واحدة ومن مزح جمل حملا وبزل وفعالى نحو شقارى وبذارى وخوارى وفعلى تيس شهمى وبذرى ولكرى وفعلول منطوى من قاض وقيل وزنها فعلول من قضى ونعلول فوضوى وفيضيضى والطاسر انها فعلول وفعليل وفعل وزنها فوعول وفيعيل وهو القنفير منصوب فعلى مرود فعلى مرا يكون مختصا بالمؤنث دون المذكر إلا يكون من الشرك وفعلايا نحو حبارى ولم يجئ غيره وأفعلى أربعى وأفعلا وأربعلاوى وفعلوى مثنوى وهو كتاب الزبير من مثنوى مالقاه وقيل وزن المثنوى فعللى وفعلوى فعلوى مالقاه وسوافعل أخبر الفراء فيمن حكى ما أحسن به الشيء

وفعلى نحو سبحرى وجحفرى وبحبرى عبثرى وبهمزى متونين يكون مع الوزن مشتركا بين التأنيث وضده وفعلى وفعيى وسبكرى وضبغطى وبرمثى وجحمشى وذكر بعض فعلاء ممدودا ومنها وزنا مشية يعتزيها على أخبر أنها بين فعلى سواء يكون الوزن مشتركا بين الهمز التأنيث المقصور والممدود وفعلى جبدرى وبرثن وكفرى وفعلى عرضى وكبرى ونفل البراء التلجعا والتلجاة وحول التاء دليل على أن الألف في التلجعا ليست للتأنيث لما أن تجعل فاءها كتبهى وتيماء ونقل بعض فعلاء ممدود الموضع بالحجاز يكون الوزن مشتركا وفعلى عرضى وفعلى عرضى وفعلولى رعبوبا وزحموتا وسواسية قليل وفعلول خنزوفى وقيل وزنه فعللول ثبت ويقال بكسر الحاء ويقال بكسر الحاء والدال ويقال بفتح الدال والفاء مع كسر الحاء وفتحها وذكر بن خنزوفى على وزن فعلول وأنه صفة وبغير ألف ذكر النضر يقول وبألف ذكر ابن الكلاع وقبوعلى وقوقرى وقوقرى وفعيلى سبتى ذكر بألف ابن الكلاع وذكر النضر يقول بن وغيره بغير ألف على وزن فعيل وهو الغلام والبيضة الحارية وفعلى بمعنى ولم يجئ إلا اسما وسوفيل وبألف ذكر ابن السراج وابن الكلاع وقال وزنه فعلى والصحيح فيه يثبر بغير ألف وزنه يفعل ولم يثبت من هذا الوزن وأثبته الزبير وفعلى مكونه مثل اليم وبفعلى مرعزى ولم يجئ إلا اسما ورعم الزبير أنه جاء صفة قالوا رجل مرعزى للكثير الرماد وعرقبة بين وبفعلى شفصلى ولم يثبت من هذا البناء وأثبته الزبير مشتركا على بن وابن الكلاع وأن شينه تفتح وتكسر وذكر ابن الكوكبية شفصلى على وزن فعلى متونا مالقاه للملاح يصفر جل وفعلى مرحيا وبرديا وقنبيطا وبخلا يا بزرا يا وذكر ابن الكلاع أن وزنه بفعلا يا

شبكة الألوكة www.alukah.net

وفعلا يا حكايا وفعيل مضعفا وفعلل بالضم وفعيل
فضيرى وفعلل ولم يجئ الا صفة فالاول مزعفر وفعلى
خشرى وشثرى وفعلل فرزدق وافعلى اخعلى وفعلى
شذبى وفعلى سنزى وفعلل حعبس وفعلى نكرى وفعلى
سيطى وفعالى قراشمى وفعيل حفيشى وفعلى خزبرى
وفعولى حبوكرى وفعلل فرزدق وفعلى كثرى وفعلى
انثى فعلان سكرى ومصدرا نقوى وحقا جزعى وفعلى
مصدرا كرى وسوحرى اى عزبة وجمعا جلى وخزبى

باب ابنية المزيدة

فعلة مصدرا سنزة وخزة واسما مبذاخزة وسخبة والجثة
والخبزبة والجمع جمع كخزوة وخلفة وقصبة وصفة لما مذكر على
افعل حمراء او مذكر لها دونه سكلة وامرأة حسنة وحامية دغية
وعرس عزبة وجلة شوكة وامرأة عجرة وفعالة اسما للمأكل
وبجاسة وعباءة وبراكة وفكاكة وصفة عباية وكساءة
وفسرأيت ابن القطاع فعالى مصدرا جمازى وزمارى وحزابى
والكامى فيكون مشتركا بين ابنية المصدر وابنية المزيدة وفعالة
حيرة وجيلة ولم يجئ الا اسما وسوفليل وجاء خيمى اسم ماء وهو
وزن مشترط لانه ان كان منه الصرف للعلمية والعلمية فيكون وفعالة
وزنا مختصا وفعلة وفعولة نحو بيزة اسم لكوفيون وابنية عندهم للعلمية
وفعال البصريون سموا للاعلام وفعالة فيطاطة وفاعلة فاصفة
وعابية وساسية وفاجعة وفعولة عشورة وليس في ابنية نكيرة
وفرد بعض النحويين فيه الفصر فيكون مشتركا وفعولة
جبروة وعلوكة وتبوقة وتبوكة وسوورن مختص بابنية المزيدة
عنزا بن مصعود وابن مالك وهو مما ابن الهوكية وابن القطاع الى اثبات
فعول مصدرا واورد امثلة لم تعتبر مثل كمثرى وحطوى وقد توفي

وقد توفي وقطوى وبعثر فيضا الزجيج التراخيي اللغوي عن يونس
وفي شرح امرة الفير توفي والصحيح انه وزن مشترط وجعلا البوكعا
انتزركه الزبيدي على س وقيل وزنه فعلعلا نحو جحمرشا وتفعلا علا
تنابعا لم يذكرهما ابن القطاع وذكره بالباء الضم والفتح وتفعلا
تركضا وقال ايضا بكسر التاء والكاف كتنوجا وتفعلا تغرجا
استدركه الزبيدي وقيل وزنه فعللا وفعليا الماكيا وحميا
وحصبة جزيرا وفعللا بزمالا ذكره ابن مالك وعن الزبيدي وابن
القطاع وصاحب المنع ماجا على فعللا وفعللا بزماما ذكره ابن مالك
وسو الصحيح لقولهم في معناه بزاما وذكر النحويون انه فعلالا وفعللا
فرزدقا ذكره ابن مالك ولم يشبه غيره الا ان مع فيه فتح الفاء يكون الفتح
تجنيسا نحو زرع في بزيع وفعللا فرزدقا ولم يجئ الا اسما وسو قليل وفي
ابن القطاع انه يقضم فيكون على سرورنا مشترطا وفنعلا حنظلا
وحنظلا بضم الظاء والفاء والفتح وحنظلا بفتح الكاف وذكر ابن
القطاع حنظبى مقصورا بضم الفاء وفتحها فيكون وزنا مشتركا ومفعولا
مشيوخا ومعلوجا صفة ومغورا وماتورا اسما ومفعلا وسو قليل
مزعفرا ومشيخا بالباء الفعمة وقال الشعرني الفوع في مشيخا بالعا
النسبة اي في جيزوم وفي شرح الشافية الكافية بالميم من قوله تعلى
من بكعبة اشلاج فعلى سا يكون مفعلا كما مفعلا وفعللا ومن مشترط
ومفعلا مشعرا بتشديد الزاي وفي المنع تضعيف الزاي وفتح الميم مع
مشيخا وذكر الشعرني بكسر الميم وتضعيف الزاي مروءا وذكر فيه
القصر ايضا فلا يكون حينئذ مشتركا وافعلا وجاء جمع تكسير اخرفا
ومغرفا اما ازبعا للبيع العروف فاسما ازميرا ذكر ابن القطاع انه
الرماد فيوممرد وذكر ابو زيد ازمرا كثيرة موجع رماد وافعلا ازبعا
للبيع وخلص اربعا وقال الزبيدي سوذ من عيلان الحمة وقد يكون
يكون فعللا كفرفارا وافعلا بضم الهمزة والعين ويكسر ما يوضع من

أثلم العرب وسموضع به بجيم واسم موضع أثنيا وقيل بهما سو فعللا
كفرفحا وأفعلا قالوا سويشي أثمار بعا ويقيس أثمار بعا الضرب
من الشيء والملوس وفعيليا مرزبيا ذكره ابن القطاع وابن سيده
من أمثلة وزاد ابن القطاع المكتحيا ولم يذكر النحويون
بناء على شبهة الصفر فلا يشبه بناء وفعللا سلتعا ذكره ابن
القطاع وابن سيده وأفعللا إبريما وفعللا مسودا وفاعلا قالوا
صافلا وشاحلا وفاعلا حاوزا وفوعلا لوبيا وشويلا
وفنعلا قنكبا وأفعولا أكثولا وفعليلا بزيجا وفعولا
فتكورا وفعلا كحلا وفعيلا تنيا لنوع من الخرز

باب الأوزان التي تشترك فيها الأسماء

فعلى أما أجبل وقلمى والخصى وحضرى وزمزى وصفة جمزى
وشكى وناقة ذبحى وقمرى وفعلا قرما وجحفا وابن
آوى فعلى شعثى وأمعى وأربى وفعلا لما لا يعقل الصغار
وحمة نافة عشرا وفعلى تمرى وقمرى وفعلا عفرا
وحملا فعلى البعير بزل وفعلا الجلحا فوعلى الخوز لى
وفوعلا الجوزلى وفعلا أنثة الزيزى وابن القطاع ومسه الزكمة
وفيل سو فعللا فيلى كيمن فعيلا قريشا فعلى مجبى وفعيلا
مجيما فاعولى ناقة ولى وفاعولا عاشورا فعيلى مجبى وأفعلا
أصغرا فعلى فحبى وفعلا زمكا وزمكا وذكر ابن سيده
الثانية به ضرحما أن فعلى من لما نبية المختصة بالمؤنث الفصوى
وأن المزيدة فيه للإلحاق بجعفر ملح وبيطر وهو كره التمثيل
أنه من لما نبية المشتركة فعللى فوضوضى وفعلولا أنثة الزيزى
ومسه عنوه نعكوكا وفيل وزنه مفعولا والياء بدل من ياء فعليا
زكريا فعاليا زكريا فعللى لغنمى وفعيلا مختبلا فعللى
جلمشى وفعللا كلفرا أفعلى لما أجبلى وأفعللا لما لا يعقل

يقال عيلبا يعلبا وبعلبا بعلبا وتقول فعل ابن القطاع فيه فتح الياء
فعالى جحادبى وفعاليل جحادبى وفعول شروزى وخرفدى
وفعولا شمولا فاعلى فافلى وفاعلا فافلا مفعلى مضككى
ومفعللا مصكعا مفعلى مضككى ومفعللا مضكعا وفيل
اليم اصلية فوزنه فعلى وفعللا وكذا به ضم اليم والفوكار عن ابن
القطاع فعلى كرتبا وفعللا كرتبا

باب ذكر التوكيد

تما خفيفة وثقيلة والثاكيد بها أشرف لأنه الدليل وليست الخفيفة مختصة
منها بل هي ونون على حدتها خلافا للكوفيين إذ زعموا أنها مختصة منها وبجملها
حيث لا أمر مبنيا ومعربا مستقبلا فانوا حرفين وليس من بنية
مضر به نحو تعلمن يعني لعلم به الشعر وتعلمن به لغة من جعلها بعلا
وبه حولبا به أفعال التعجب وبه الماضي شذوذا نحو اخشين بزيد وإما
إذ ركب مع ما وصيغة النهي لا تضربن والقصير نحو
لا تشتر بوضرضم علهم والعزم إما تضربن والتمني نحو
فليتك يوم الملتقى ترينني وإما مستقبل بالحرف نحو سل تعوض
وأتقوم وبقرائم المفكحة نحو تفعلن لتختبنا معنى القسم وبلا اسم نحو
لا أليت يفعله ما تفولن فجاربن وكيف تقع من خلافا لمن منع
وهل إذا كان لما مستفهما بها اسم وموصوب ابن الحر أو والمطارع المثبة
المستقبل الواقع جوابا قسم قبلهن سي واللام نحو والله لتخرجن فإن
نافيا فشروه عن البصريين وجاز عن الكوفيين فإن فصل بين
اللام والمطارع معموله أو هو تصبير أو فرق نحو ليقومن زيدا أو
الشرط فإن كان فعلا ماضيا مثبتا لم يأت إلا نادرا نحو خيفل أو زيد
أولم تكن نحو من يشتف منهم فلبئس ما يجوز زيدا ما كبين يقولان أو أبوان أو نحوهما قبل سد اليمين والزجاج
أنها لغة إذا تلزم النون نحو قوله نصلي وراقنا بنخلة وموضع أن أنك

الشبكة الألوكة www.alukah.net

ان شئت جمعت بين مثل والنون وان شئت اكتفيت بإحداهما فقلت إذا تعلم أنم
فأما ما حولناه الجزء فقليل في الشعر نحو

متى ما يأتك الخير يثبطا وإن تأتك الشر بما آوبلا فبرنبب

الجمهور انه لا يجوز ان ترخل في الطارع المنبعي واجاز ابن جني ذلك واتبعه
ابن مالك ومثل بقوله تعلو وانفوا فتنة لا تصيبن وجاء في الشعر

فلا بك ما يعرنك وارث وجاء به متأولة عند الجمهور

والذي جاء في الشعر نادر او ضرورة وغير جائز في الشعر لحافظ وزن فعل
بفتحتين والفعل معتل نحو

فلا ذا انعيم يتركن لبعيه أو يعبر بالفعل نحو

فلا الجار الدنيا يلحبنها واما حولنا

على الطارع المنبعي بلم ينحصر من على انه ضرورة وقال من وفق
يقولون أفعمت لا تفعلن ما زنا كلب فجار كقولك لا تفعلن كذا ان قولك
أفعمت فيه معنى افعل واما القليل الكثير به فقال من زعم
يونس انهم يقولون رغما يقولن ذلك وكثر ما يقولن ذلك وان شئت لم تعم النون
به مر النون هو اكثر واجود انتهى واما

تزعفرن ثوبي شمالات فبعير جزا ومن موضع حولنا

قولهم به مثل يجمر ما تبلغن يقال على معنيين احدهما ان تحمل
شيئا وقد اتى بما قبله فتقول له ما تأتي كما يؤلم من فعله بشقة والثاني
ان تخبر ما بلغك به ذلك من المشقة وقولهم لم تأت ما تحتنه سوحكاه
كراع اصله تحتنين ثم حين بالنون الثقيلة وحذفت سا اكن والحتن
الفتح وسوا بط الخباز يقال منه لم يتأت بالفعل ويكثر منه وكما يقوله
منه وقولهم به عضة ما ينبغي شكيرها العضة جزء وشكيرها
شوكها وقيل ورقها الصغار ومعناه ان كثير الورق يكون ينبغة لما له من
جعار ما يقال لمن يشتهي شيئا ويكثر انه كلما يريد أتى ما كثير من
الحطار يدل على الكبار وقولهم بعض ما أرى يقط يقال لمن يتعنى
شيئا أمرا او جليلا أنت بجمع بهذا فيقول له ذلك أو ليد أراك بعير بصير

وما الرابية به سوى اسم مثال على فاعول من القبر أو ما يبلغ لما يجر وما تحتنه
لما تأتي وما ينبغي به عضة لما شكيرها وما أراك اسما بعين وما ابن كاربة
ولا ابن عم على سنن لما مثال وما تغير لو قلت ما لم تحتنين بغير ما والنون
لم يجز أن تقوله لما والحتن خفيفة وما يجوز جزء ما من سنن لما مثال وقال
ابن مالك يجوز ومن ضربه دخول النون واشكاله ما ذكر في العزاء به
المعاني انه يجب دخولها إذا كان الفعل علة لو وجوبها وقبلها ان يكفه
مضيفة عن اللام نحو والله ان لو تكرمني عمرا لأكرمنك وترخل في ظبا
كزوزى به الواجب العالي ما تقدم نحو أنت تفعلن وبه لشم العاصل نحو

أفا يلزنا احضر والشهود لما كان به معنى أتقول

فعل الذي ترخله النون وكان متعينا على اعرابه قبل دخولها فيه
ثلاثة مذاهب احدها انه مبني مكسور فتقدره نون الرفع للبناء
كما تقدره الضمة عند الفراء ومذهب لما خفض والزجاج وابن عليه
لما يطاح والثاني انه معرب كماله قبل ان ترخل عليه النون والثالث
التفصيل بين ما اتصل به الف لما تثنية او واو الجمع او ياء المخاطبة فمبني على
اعرابه وبين ما لم يتصل به شيء من ذلك فمعرب فمحل نحو جزء والحركة التي قبل
النون نصب فتح الى انها حركة بناء وقوع الى انها حركة اعراب كما قبل
الساكتين ومن نقل من وبه القراءة فتحة ما قبل نون التوكيد مثل مثل
تخرين هند من والمبرد وابن السراج والفارسي فتحة بناء فعل مبني
على الفتح لاتصاله بنون التوكيد والفاعل ضمير مستتر تقديره انت والجملة
الفعلية لا محل لها من الاعراب لانها جواب قسم محذوف والتقدير والله
لتخرين هند والنون حرف لما دل على توكيد الفعل والجملة القسمية

ولما يليه النقا يا مع الساكن ألزم حذفه لأن النون يصير به اللبقة بغير ألف
وقال الزجاج ينبغي أن تبدل ياء الثانية همزة ثم تدغم بين ياءين
والدغة فيكون لا إشعار بأنها كانت الياء ياء فتقول على هذا
أخزيا الغلام بإثبات ياء المتكلم ومن همزة مستقلة نفرها يكون همزة أنا على إرادة
النون الخفيفة وقال قوم وقفوا بغير ألف ولم يكتبوا ألفا
وإذا وقفت على النون الخفيفة نفرأ يبين نحو اضربان أو لياء التي تغير نون
الضمائر نحو اضربنا على مذهب يونس فيبين الفتح قبل من النون أيضا
واجتمع البيان في ست الثانية فيقلب ضربا ألفا كالتي وفيما شبهها اضربان
اضربنا أو قيل تبدل من النون ألفا وتحذف نفرا لالتقاء الساكنين وكان كتبوا لنا
أنا تبدل النون الخفيفة ألفا فيما قبلها في البيان تقديرا فتحذف لالتقاء
الساكنين فتقول اضربا واضربنا ونقف أن يأتي فيما سبق المبدلة من نون
التوكيد بما ألف التكثير اضربان واضربنا

باب التنوين

تنوين ساكنة زائدة تلحق حركة آخر الكلمة ونوافلة تنوين
التمكين وتأتي لقلة لا لما يشبه المتمكن فيتمكن وما
الفعل فيمنع الصرف ويتمكن تنوين الصرف طالما وقيل وجاء فرقا
بين ما ينصرف وما لا ينصرف وحكي عن ومخض المصروف به لغة
وقال الكسائي والفراء فرقا بين لام والفعل وقال الفارسي وبعض
الكوفيين والتمكين فرقا بين المعرف والمضاف وتنوين التمكين وهو
الذي يلحق لما شابه المبنية فرقا بين معربها ومبنيها نحو مررت بسيبويه
وسيبويه آخر وحكمه إذا أردت التنكير وحذفه إذا أردت سكونا
وإيذانا إذا أردت معلوم وإيذانا المتروك تنوين حرفه فيفصل
ويكرر فيما آخره وتنوين وما يكرر فيه إذا استقل
منها معرفة فقط وما استقل منها نكرة فقط وما استقل معرفة ونكرة
إن شاء الله وتنوين العوض وهو الذي لا يعرفنا من الجمل المحذوفة

الظاهر البناء ولذا لا يجتمعان وبابه الكلام عليهما والكسرة إن شاء الله
ومثاله وأنتن حينئذ أن جيء به بلفظ المذكر وسيلحق أيضا الجمع التكسيري
الفعل اللام الذي ما بضم به رفعا وحفظ نحو قام جوار ومررت بجوار
وتنوين عملنا ويقيل تصغير تعلي وسوف من الياء المحذوفة بحركتها
هذا مذهب سيبويه والخليل والزجاجي زعما أنه عوض من الحركة
فقط وزعم بعض النحاة أنه تنوين حرف وإنما كل وبعض فقيل
التنوين فيهما عوض مما أضيفا إليه وقيل تنوين تمكين وإنما وإذا فإن
مذهب الجمهور أن الكسرة إعراب وتنوينه تنوين تمكين وذهب
البرد إلى أنهما ليست إعرابا وهو تنوين عوض من الجملة المحذوفة تقول
جئتك أو زيد قائم زيد وأو ان الفجاج أميز حذفت الجملة وعوض منها التنوين
و تنوين مقابلة وهو اللاحق ما جمع بألفه والتاء المزيدتين نحو
مسلمات فاضل فمن مسلمين وللذان ثنت مثنى به كما ثبتت النون إذ اسمين
بها سمي به وزعم الربعي أنه تنوين صرف وفصل لي عن بعضهم أنه
تنوين عوض من الفتحة التي كان يستحقها و تنوين يلحق الروي المطلق
وحروف المد واللين ولما يقف بعوض التنوين من الوقف وهذه
لغة كثير من تميم وقيس إذا أنشدوا وأهل البحرين يعوضون بالوقف
حروف المد مطلقا إذا أنشدوا وفيهم أعلما بتنوين الترنم وقال
ابن مالك وقد يشبع بترك الترنم ومن التنوين يلحق ما ألف التمكين محكوما
بالا وغير محكوم ولما شابه المبني والفعل ما جاء ومضارعا وأمر به
و تنوين يلحق الروي المقيد وأنكره الزجاج والسيرافي وفاقا لما
ورد من ذلك وأثبته الأخفش وسماه التنوين الغالي وتحمل الحركة التي
قبله بالغلو ومثل لها بما ذكر التنوين الذي قبله من أسماء التمكين
بدا ألا وغيره والمبني من أسماء والحروف الفعل والصوت أما
فمنع من أسبابه معاقبة لتنوين الترنم وذهب بعضهم إلى الفرق بين
تنوين الترنم وما فقط رمز القول أبو البقاء بن يعيش وأفصل التنوين

إلى سيبويه والجمهور وذهب أبو الحجاج يوسف بن معزوز
إلى أن أسماء الأفعال التي تنوين التمكن وسوى تنوين الحروف فقال وهو مذهب
س وقال الكوفيون قول س في الوقف يعتقونه تنوين الترنم أما في البيت تنوين إبدال
من نون قبل من الكلمة ما التنوين فعلى سبعة أما ما يكون التنوين لها فثمانية وأحدها
وهو تنوين التمكين والمتبقي تنوين الحروف وقد انقضى الكلام
على الجملة الأولى

الجملة الثانية في أحكام الكلم حالة التركيب

وهو إعرابية وغير إعرابية وغير إعرابية البناء والحكاية وما ألحق بها
من كلمتين والتضاء الساكنين من كلمتين وما في علامة التأنيث للفعل
بما دخل من مع عن والعدد والكناية من العدد

باب البناء

لزوم آخر الكلمة سكونا أو حركة لغير عامل والسكون أصل والحركة
في المتمكن لكونه معربا فعل البناء نحو يا زيد ويا زيد ومن قبل ومن تحتين أو لشبه
المتبني بالمعرب نحو حرف أو لكونه حرفا يشترط ما قبله نحو قد وبل أو لكونه
على حرفين كما والعكس أو بالتضاء الساكنين نحو أين وأصل حركة
منع التقاء الفتح وما نقل عنها إنما يتابع نحو من أو لمشابهة إنما عراب
نحو من قبل أو لتضمنها معنى لام نحو يا زيد أو الكاف نحو هؤلاء أو لفرق بين
أداتين نحو لنسوني فلاح وليسوني فلاح أو لتعويض بين مقتضي أداة نحو
يا لزيد لعمرو أو لمجاورة نحو جحر ضب خرب أو معاقبة الإعراب نحو أين
وكيف نحو ليقم زيد أو لكون الحركة للمعرب في الأصل نحو من أين أو لشبه محلها
بالكلمة التي ما خرج عن مزاولة و الحروف كلها مبنية والفعل
الماضي مبني على الفتح ولما أشر بغير كلام مذهب البصريين أنه مبني على
السكون نحو قم إما إن كان مضارعا فيجوز حذفه وقفه وكثر وعلى
الكوفيين أنه معرب و المضارع معرب إلا إن اتصلت به نون إناث
والأمر على أنه مبني خلافا للفراء في سمع أبو زيد رسولنا فإذا زعم أنه معرب

شبكة الألوكة www.alukah.net

وتعم التمثيلي وان اتصلت به نون التوكيد فثلاثة مذاهب يعمل به
الثالث وسوما ربح بالنون فيكون معربا ومالم يرفع بما فيكون مبنيا
واما اسما اكثر ما مر به والموجب للبناء عند العلماء شبه الحرف
كالضمائر او تضمن معناه كاسماء الشرط تضمنت معنى ان واسماء
الاستفهام تضمنت معنى الهمزة وزاد غير العلماء او وقع موقع المبني
نحو نزال وبار يد والبناء واجب به سوى لما قسام الثالثة وجاز فيما
طرح ما وقع موقع المبني وهو العلم الموتث المعدول الكائن على فعال
في لغة الحجاز او خرج عن نظائره وهو الموصولة اذا حذف صدر صلتها
وكانت مطابقة وذلك في مذهب من نحو ضربت اثيم فاثيم وامررت باثيم
فاثيم او اضيف الى مبني ولغير كل مبني ومنه ان يطابق الذي الى خمسة
محركة ما جز فاعرابه احسن فان صيرت بخارج وجب لها اعراب مثنى
الجرين وجاز عند الكوفيين نحو اجتني بوم يقوم زيد او الى هذا اسمه
جاز فيه الاعراب والبناء نحو حببك من يوم يقوم زيد والمبني على
حركة ان كان حرفا او فعلا ماضيا مثل لم يبن على حركة ولم يخص
بمقدار الحركة وان كان اسما مثل من فذ بنيط وباين شيء يبنى وشخصات
المبني بلغ ذكرنا معرفة لها نواقب ان شاء الله واما الاسماء
المسكنة قبل التركيب نحو وهو البناء لبعد بانا حاجم وكاسماء العدد
واحد اثنان ثلاثة فلا يوصف بنيط ولا اعراب خلافا لمن زعم انها معربة
بالحكم كما به اللبك وخلافا لمن زعم انها مبنية وسواختيار من بالر
والمبني مفرد ومركب العدد انتم وبني منه على الفتح نحو اثنين وعلى
الكسر نحو اثنين وعلى الضم نحو قبل اذا كان غاية وفعل وبني منه
الماضي على فتح واختروبه الخلاف امر مبني او معرب وحرف ومنه
ما بني على ضم وذلك مشروط اذا جز صلة احد الفولين ورد به لغة
ومنه قول من لا يجعلها بفتية ايتم ومن الثلاثة ما بني على السكون
نحو هل واضرب ومن والمركب منه ما ذكر به الكوفيون وما ذكر

في آخر باب العدد وما ذكر به العرب وما ركب تركيب مزج على احد الوجوه
المبني فيه ومن المركب خمسة عشر وبعلبك وحضرموت فقول
العرب وفتحوا به خمسة عشر اتى به اختلاكي من اسما مزجا مخرج لم سه جعلا
اسما واحدا وبنيا على الفتح حكاه ابو علي وحكي به خمسة عشر بكسر
الخاء والباء والبناء وبه خمسة عشر بكسرا وله واخرهما والشين وحكى
ابن الحنظب علقت اسما من خمسة عشر بيطا ويقال حاضرموت لغة به خمسة عشر
ويقال خمسة عشر قال الراجز

طرت عليه اسما من خمسة عشر حتى يكبه عيصه بعيثر
وانشد ابن الاعرابي

فركنت خرا جا ولوجا صيرفا لم تلق مني خمسة عشر لحاجر

قال العزرمي حاضر عنه والحاضر عمرو وقال بعضهم سما من خمسة
وتوضح جعلا واحدا واخرج النوضح على لغة الخمسة عشر لبزه وجدا والخمسة
الروائح والحليف والنوضح النبيذ والعرار ومعناه كل شيء ونقله منه
ويعبر منه واما الخمارويه فمما سمي جعلا اسما واحدا وبنيا على الكسر
ويشكل على الاعراب وعلى صوته وعلى ثبته وعلى ذا وعلى العيشوم
ومنه مبني على الكسر رفعا ونصبا وجرا وقال الشاعر

وجر الخمارويه جنونا وقال آخر
والخمارويه النتم العهودا
يا خمارويه ارسل اللئيما وما قل الاعراب والثلاثي
ثبت والثالث ذا آه وذكر وابيه سبع لغات خمارويه وخمارويه
وخمارويه وخمرويه ومن اعرابها لم يلق الا خمارويه وخمارويه اعراب
المنظر بقين وخمسة عشر مبنيان على الفتح والخمارويه مبنيان على الكسر

باب الكلمة

اعلم ان المتكلم على حسب ما اوزعه به الكلام والكلم وشاهد
مفرد وجملة وباب الكلام هذا ان شاء الله والكلام منه ما اشتغل

بأي ومن وإذا استفهم بأي استفهم استفهاما عن مذكور في كلام غيرك وكان يكون عاقلا أو في معرفة جهل أما شمل الأول عليها الزيدون كرم من خالط فلم تذمم وهو يعني عاقلا وخمار أحمرها ومسود المختار ولك فتح أن يكون بين المحكي إعرابا وتركيبا وإفرادا وفروعها فتقول لمن قال قام رجل أثم ورجلان أثمان ورجال أثمون وامرأة أثمة وامرأتان أثمتان ونساء أثمات ويقع به النصب والجر كمسلمات وذلك في الوقف والوصل وبأيكن أثمون وأيهن أثمات فالواو والياء والنون من نفس الكلمة أولما علم أن يوصف بذلك نحو رجال فإنك تقول رجال مسلمون والوجه الثاني أن يكون بين المحكي إعرابا وبناء وإفرادا أو التثنية فيه فتقول لمن قال قام رجل أو رجلان أو رجال وأثمة في قام امرأة أو امرأتان أو نساء ومن الوجهان في حالة أين في لما استفهم غير لما استثنيت فإن لك فتح أن تكون مبنية بتقدير ألف المذكر والمؤنث بها جمع لما خوال ومن العرب من يثنى ويجمع ويؤنث وسوف يأتيك مبسوطا إن شاء الله تعالى وحركات الإعراب تنشأ عن عوامله وقيل ليست بإعراب وإنما سميت إتباعا لحركة المتكلم فهي بمنزلة من في موضع ربع فإنها بمنزلة الجر وكما يقال أن تكون معربة محلا ومن ذهب بعضهم إلى خلاف هذا الخبر فتقول لمن قال قام رجل وفيم من سبب البصريين أنك إذا قلت أثي ارتفع على لما بتركه وجهة الفعل المحذوف الذي هي فعل العلامة فإن قام رجل والتقدير أثي قام وأجاز الكوفيون رفعه بفعل مضمر قبله ولو ألفى لجاز والجواب مذهب سيبويه والخليل بمثل الشعر الذي أنشأ حكاية ليقال الشعر لرجل قرشي فإذا كانت أثي منصوبة أو مجرورة حملت على فعل مضمر ويجوز أن تبنى به على طريقة التوكيد فتركب منطلقا فتقول أثيا كرت وبأين مررت وأجاز بعضهم إعمال ما أن ظانين به منفيا ولا يفرون العامل في لما استثنيت لما مع أثي ومن وما من ما يراعى لما استعمل

يقولون لمن قال أكلت خبزا أكلت ما ولمن قال لقيت زيدا لقيت من ولمن قال ضربت رجلا ضربت أثيا وما يقولون لمن قال ضربت يوم الجمعة ضربت متى وكما لم يقال ضربت هذا حكاية ضربت كيف وسمعت الحكاية بأي في لما استثنيت فقال بعضهم لمن قال إن في موضع كذا وكذا الغشب والماء إن أين الغشب والماء وفي كم معكوفة على تقدير ما حكي من كلامهم عندي عشرون وكم استثنيتا لمن قال عندي عشرون وكذا وخمسة لما استثنيت فإن أبى أن تكون بطانة وأجاز بعضهم ترك الحكاية في أثي ويعربها في جميع لما خوال على لما بتركه والخبر فإن أنك لو لفظت لقلت أثي من ذكرت وإذا استثنيت من في الوقف من الذي استثنيت عنه فلمن قبله وخيار أحسن ما عليه أكثر العرب من أنك تتبع الحركات في حالة لما إفرادها المذكر فتقول مسلمون لمن قال قام رجل ومسلمة لمن قال لقيت رجلا ومن لمن قال مررت برجل وفي المؤنث لما فتح أن تقول مذ بضم النون وإسكان الذال المنبرلة من قال التأنيث وحكي مذ بسكون النون والذال وقيل الذال في مذ ليست للتأنيث وإنما سمي صوتا ليحكي بها التأنيث وفي التثنية مذان ومذين ومذين وفي الجمع مذون ومذين ومذات فجرى التثنية محكية لما عراب والتثنية والتركيب والتأنيث وفي جمع من يعقل محكية الجمع ولما عراب وفي جمع المؤنث محكية التأنيث والجمع لما عراب وأجاز يونس الحكاية بمن في الوصل ومن سب لبعض العرب تشبيه الزيادة في الوصل تقول مذو يا سنا ومذا يا سنا ومني يا سنا وأما وأبين ويقول في المؤنث به الرفع منتا يا فتى وبه النصب والجر منت يا فتى يشير إلى الحركة وبأبين وبه التثنية كلتان ومنتان يا فتى بكسر النون ومنين ومنين ومنون ومنين يا فتى بفتح النون ومنات يا فتى بضم التاء وبنون في الرفع وبكسر التاء وبنون نصبا وجرا فأما مذ ومنذ أنهما فنوجه على لغة التي حكاها يونس عن بعض العرب وبكون استثنائا من العرب إذا جعلت كلا كما استثنيت

غير النكرات وسوفليل ولشروذ من هذه اللغة قال يونس كما يجوز وما كل
أحد وقال من سوشاة لا يعرف به كلام وما شيء إلا ما سمع به من هذا
البيت وحكى ثعلب سمع به شيء ووجهه على ما حكاه يونس والكسائي
من أن بعض العرب قال ضرب من هذا فاعرب فمنون جمع من المعرب وصارت
بمنزلة آبين وآبين كما تقدم منه العلامات وضلا بكذا من ووجه الكسائي
على أنه من جر الوظل مجرى الوظ ووجه أبي علي الفارسي على لغة من يجعل الزيادة
في معنى ما هو أصل فيقول ممنوا نحن وممنان أنتما وممنون أنتم وحكى
الكسائي ضربه غلام من هذا بإعراب من المظهر إليها بالجر وتنوينها
وشرط الإعراب فيها وتسكينها وتقول ضربه غلام من هذا وقال بعضهم
ضربه من هذا حذف من أول الزيادة وأثبتها في الثاني ومن من يا فتى
بالكسر إتباع وقيل هو معرب فيجوز أن يأتي فيه ما تقدم من الإعراب ومن التي
دخول الباء في التي مما يقوي من يقول من ووجه الثاني أن يجعل من واوا
رفعا وألفا نصبا وياء جرا سواء أكان لما هو مشتقات من مذكر أم مؤنث
مفرد أم مثنى أم مجموع فتقول ممنو وممنا وممني وأصل هذه اللغة كما تقدم
أرادوا أن يجعلوا الإعراب لما هو السابق فقط فأخذوا من الواو والألف
والياء الدالة على العلامات وما يكون لما هو معربا وما يجوز أن يكون مبنيا والوظل
مضرب به الوظ وهذه سبعة عشر من ضرب أول من ضرب ميما مع الواو
ونصب بلا ياء وجر بالياء من به الحكاية وبحذف الياء على القياس كما أشار
معربة بالحركة وما اختلفوا به من هذه الحروف اللاحقة فيه من البعد وأين على
أن أنا هو زيد أو كما ولزمت هذه الحركات وذهب الفراء إلى أن
الحكاية وقعت بالحركات ثم أشبعت فتولدت عنها الحروف وذهب
بعضهم إلى أنها هو من كان العشرة النكرة إذا أضيفت كانت بالألف
وذهب بعضهم إلى أن الحروف بدل من التنوين وما يجوز هذا الخلاف به
كثير فائدة وقال بعضهم هذه الحروف به النصب والجر غير موافقة
للعامل فمن مبتدأ على كل حال والتقدير من الذي تكلم به والصحيح

أنها موافقة بالتغيير به ممو من قال وبه ممنا من ضربت وبه مني من مررت
وأجاز ابن خروف ما غير التغيير وقوي قول من نفى عامل النصب
والجر وبه أعلم حرف جر ومن التي أصلها بين به أي التزمه به مني فيقول مني
ومن بروع هذا الباب أنه إذا اجتمع مذكر ومؤنث الحق به ما جاز
فتقول لمن قال رأيت رجلا وامرأة من ومنه تشكيل ما قال إنه وظل ولمن
قال رأيت امرأة ورجلا من ومنا أيقول لما عراب ساكنا أو اختلف فتقول
لمن قال ضرب رجل امرأة من منه وبه عكسه من منا وكذا لو تبعتها به
الوخزة كما ذكرنا أو اختلفا فتقول لمن قال رأيت رجلا وامرأتين من ومنتين
ورجلا ونساء من ومنات ولمن قال رأيت امرأة ورجلين من ومنين ونساء
ورجلا من ومنا وهل يجوز أن يغلب المذكر على المؤنث فتثنيه بحيثه
فتقول لمن قال رأيت رجلا وامرأة منين كما تقول ضربت أخوين رجلا آخر
وامرأة حرة وبه فكر وإذا سألت فأي يجري على هذا القياس فتقول
لمن قال رأيت رجلا وامرأة أيا وأية ولمن قال رأيت امرأة ورجلا أية
وأيا تجريه كلا منهما على ما يقتضيه إعرابه وقياسه إذا الزوايد تشبث به
الوظل بخلاف من إذا تبعتها به لما عراب أو الوخزة أو العقل أو اختلفا تقول لمن
قال رأيت رجلا وحمارا أيا وأيا وهل يجوز به تغليب المذكر على المؤنث
فيه لما احتمال الثاني ولو خلطت سؤال من مع أي وذا به العاقل وغيره
فلت به فقول من قال رأيت رجلا وحمارا من وأيا وبه قول من قال رأيت حمارا
ورجلا أيا ومنا فتأتي بكل واحد منهما على ما يليه مبهما لكل ومثنى
وإن استعملت ما بين معربة فلت به مررت بأخيك أي أخوك وبه رأيت
الرجلين أي الرجلان وبه رأيت الرجال أين الرجال بالرفع على لما تبين وجوه
ولو فلت أيا زان الرجلان وأيون الرجال وأية المرأة وايتان المرأتان وأيات البنات
جاز وكان ممثلا وبها ورد والتذكير به مذكره أحسن من التأنيث
وهل العلم العامل إذا تغير بعض لما شرط فيه لم يبطل فيقال جاء
العبد وكما يقال له مر العبد وكما لشبها لما شرط وإن يتغير

فتميم لا تحكي بل ترفع مَن بلا تنوين وما بعده الجر كما مر قبله في كلام الخاتمي مرفوعا أو منصوبا أو مجرورا تقول لمن قال قام زيد مَن زيدٌ ولمن قال رأيت زيدا مَن زيدًا ولمن قال مررت بزيد مَن زيدٍ واعلم أن بعض تميم ومنهم من يحكي تغير مَن حركة الإعراب في كلام الخاتمي فيقول في قام زيد مَن زيدٌ ولمن قال رأيت زيدا مَن زيدًا وفي مررت بزيد مَن زيدٍ ومذهب الجمهور أن مَن مبتدأ وزيد خبره، كانت حركته ضمة أو فتحة أو كسرة واختلفوا في حالة الرفع فقيل الحركة فيه حركة إعراب وقيل حركة حكاية وهو الصحيح وذهب العلامة ابن مالك إلى أنك إذا قلت مَن زيدا ومَن زيدٍ كانت مرفوعة بالابتداء وخبره جملة محذوفة وزيد بعض تلك الجملة والتقدير عند من ذكره زيدا ولم يقبح بالإعراب زيد ولا الخاتمي زيدٍ بدلا من الضمير المنصوب الذي في الجملة إذا قدر من ذكره زيدا وكذا إذا قدر من مررت به زيدٍ لأن زيدا لا يكون بعض تلك الجملة لأنه اعتبر أن العامل في البدل هو العامل في المبدل منه لأنه على تكرار العامل أو يتجوز في جعله بعضا إن كان العامل هو المكرر وهو مذهب كثير من الكوفيين لا أن مَن محمولة على عامل محذوف يدل عليه العامل في المستفهم عنه والواقع بعد مَن بدل منها بالتفسير فتأمل مَن زيدٌ بدل منه وضربت مَن زيدا بدل منه ومن مررت وزيدٍ بدل منه فيتفق العامل فقول من في الحكاية على حد قول العرب ضربني مَن مَنا ونقل عن الكوفيين كما في المغني زعموا أن ما حكاية أصلا جاءك فقلت مَن زيدا فما أعمل زيدا مَن لأن السؤال عن صفة أي رأيت زيدا مَن كما قلت المنتقي حين قال رأيت زيدا العرشي وكذا مَن زيدا وكذا مَن زيدٍ أي مررت بزيدٍ مَن وكذا مَن زيدٌ لمن قال جاءني زيدٌ أي جاءك زيدٌ مَن فحمل على معنى في كلام المستشيب من لعبة الفهم المتقدم وزعموا أن العرب تقول مَن مِنا أي العالم وخرجوا على ما خرجوا عليه مَن زيدا مِن أنهم حكوا ما قالوا ما كان موقعه به على حسب العامل كما قدمنا فقالوا ما ظن أبا العالم زيدا مَن لمن قال سمع رأيت أبا العالم ومثل أبو إسحاق

إذا قلت مَن زيدا فالأمر دائر بين أن يكون المعنى أتضرب زيدا أم تشتمه وإذا قلت مَن زيدا العاقل فالأمر دائر بين أن يكون المعنى أتضرب زيدا العاقل أم تشتمه وإذا قلت مَن زيدا العاقل أم عمرا فالأمر دائر بين أن يكون المعنى أتضرب زيدا العاقل أم عمرا أم تشتمه وإذا قلت مَن زيدا أم عمرا فالأمر دائر بين أن يكون المعنى أتضرب زيدا أم عمرا أم تشتمه وإذا قلت مَن زيدا وعمرا فالأمر دائر بين أن يكون المعنى أتضرب زيدا وعمرا أم تشتمه وإذا قلت مَن زيدا وعمرا العاقل فالأمر دائر بين أن يكون المعنى أتضرب زيدا وعمرا العاقل أم تشتمه وإذا قلت مَن زيدا العاقل أم عمرا العاقل فالأمر دائر بين أن يكون المعنى أتضرب زيدا العاقل أم عمرا العاقل أم تشتمه وإذا قلت مَن زيدا وعمرا العاقل فالأمر دائر بين أن يكون المعنى أتضرب زيدا وعمرا العاقل أم تشتمه وإذا قلت مَن زيدا العاقل وعمرا فالأمر دائر بين أن يكون المعنى أتضرب زيدا العاقل وعمرا أم تشتمه وإذا قلت مَن زيدا العاقل وعمرا العاقل فالأمر دائر بين أن يكون المعنى أتضرب زيدا العاقل وعمرا العاقل أم تشتمه وإذا قلت مَن زيدا وعمرا العاقل فالأمر دائر بين أن يكون المعنى أتضرب زيدا وعمرا العاقل أم تشتمه وإذا قلت مَن زيدا العاقل وعمرا العاقل فالأمر دائر بين أن يكون المعنى أتضرب زيدا العاقل وعمرا العاقل أم تشتمه وإذا قلت مَن زيدا وعمرا العاقل فالأمر دائر بين أن يكون المعنى أتضرب زيدا وعمرا العاقل أم تشتمه وإذا قلت مَن زيدا العاقل وعمرا فالأمر دائر بين أن يكون المعنى أتضرب زيدا العاقل وعمرا

مخصوص بشيء من يعقل أو لا يكون كذلك ولم يذكر من خصوصا ولا
عموما وقال المبرد موصوف بين يعقل وأشباهه مما لا يعقل
والفيلسوف ما أشبه فإذا قيل رأيت الحمار وأردت نسبته قلت الناهق
والناهقي وقال غيره فإن أضفت من نسب ما لا يعقل نحو أعوج وما أحسن
وخثعم إن قلت الناهقي والناهقي كان ما لا يعقل والسؤال عنه جاز فإن نسبته
العرب إلى من يعقل نحو التميمي قلت التميمي وقال الفيلسوفي من إذا تبع
على الموصوف الذي له على الموصوف فإذا قال رأيت الحمار وقال الذي يعقل
من الذي نسبت إليه قال فإن نسبت إلى ما لا يعقل كالوحشي والبكي
قلت الناهقي والناهقي وقال أبو العلاء لم يرد سيبويه بقوله الكلام مع النسب
بالياء ما يعقل وغيره لأن كثيرا من الذي لا يعقل يغلبون العاقل
وحكم الشيء يحتمل النسب لمن يعقل ولما لا يعقل وقيل إنما فسر أن يزيد به
أن ما لا يعقل إنما يغير العاقل ولما حكاه الحكاية فيقول لمن قال رأيت الحمار
الناهقي وقيل نسبت إلى الذي إلى شيء ولم يسمع الناهقي والناهقي وإنما قالوا
البرذوني وسمعوا بالفيلسوف وأكثر من الفول الذي يدل به النسب إلى رجل أو
حي أو قبيلة أو غير وخص السيرافي هذا بالنسب إلى الإنسان والقبيلة وقال لم يسمع هذا في النسب إلى الحيوان والطير ومن قال عشرة
عشرون فقلت لعشرون ما هذا فإذا استعمل مستأنفا من التمييز وليس من
باب ما استثنيت من التمييز إذا لم يجز هذا في كلام العرب كما استوفيته
بعضهم ولو صرح بالتمييز فقال عشرون رجلا لم يجز أن يجوا عشرون رجلا
فلو قلت عشرون ما أو عشرون ما هذا جاز ولو قال كان زيد منطلقا
فاستبعت عن منطلق لقلت كان زيدا أي شيء تريد أيقاما تريد وتضمر
خبر التفسير أي شيء هو ولو قال رأيت زيدا وأنت تريد زيدا كثيرة
استبعت عنه بالصفات فقلت الكوفيون إلى الضمير أي شيء أم الشفعي
تحكيه على لفظه لما تكون به فإن أجابك عنه كان الجواب على قدر السؤال
فتقول أكثر ما بالنصب كما سألت عن مفعوله والشافعي رأيت الكوفيين

ويجوز الرفع ومن كلمني يحكي به ما أتى ومن فعل هذا فعل الفرشي
أم الشفعي على خبر ابتدا تقديره أهو الفرشي مذا الذاعر فيه زيدا فعلت
مختلفة أو من أشباه شتى وإذا رفع العلم بما كثير أو قيل أو عكسه بيان
أو بوصف لم يجعل مع الموصوف كشيء واحد فهو حكاية فمن قال رأيت زيدا
نفسه أو رأيت زيدا أخاك أو رأيت أبا حفص عمرا أو رأيت زيدا الكوفي
فتقول بالنصب استثبات من زيد نفسه ومن زيد أخوك ومن أبو حفص عمر
أو بوصفه مجعول مع موصوفه كشيء واحد ومن هذا قال ابن مالك في العلم
يحكى بقول من زيد بن عمرو لمن قال رأيت زيد بن عمرو وكزيد الربع والخير
وذهب أبو علي إلى أن الحكاية هي الوصف والموصوف مكملا أو عكسه فذهب
يونس وجماعة إلى أن العكس بمثل الحكاية كثير من التوابع وذهب
غيرهم إلى جواز هذا وهذا كما من قبيل ما يحكى وإنما آخر ليس كذلك بنيت على
المذهبين منها وأتبعته إنما آخر هي الحكاية أو إنكما تقول لمن قال رأيت زيدا
وصاحب عمرو من زيدا وصاحب عمرو ولمن قال رأيت صاحب عمرو وزيدا من
صاحب عمرو وزيد بالرفع ولمن قال رأيت زيدا ورجلا من زيد ورجلا ولمن
قال رأيت رجلا وزيدا من رجل وزيد وقيل تقول من زيدا وهذا إذا أعرفت
النكرة فإن وقفتها قلت من وهو من زيدا وإنما منع ما من منع هؤلاء من زيد مشيرا
ومن أحد هؤلاء أنه حكاه بما يحكى وقيل إن كلا منهما إنما يحكى فإن أعربت
من حكيت العلم دون الثاني وإن لم تصرف حكيت وقيل تجوز الحكاية وقال من
وأما فاعل فقد سمعوا فيها الوجهين فقالوا قام أحمر بن زيد وعمرو ومن عمرا وأخا زيد برفع
الكلمة بعضهم بعضا قال سر ومن حسن وإذا كان اسم معربا مجردا
من التركيب لفظا وتقديرا وليس اسما لجملة ودخل عليه القول فقيل يجوز
أن يحكى وعنه يقال له إبريسم فإبريسم مفعول صريح بيقال وقيل لا يجوز
وهو الصحيح وقالوا مسألة فقيل على حذف حرف الجر أي أن يقال له
يا إبريسم وقيل خبر مبتدأ محذوف أي مسألة أن يقول له إبريسم
وزعم الخليل أن يرتفع على إضمار الفعل لم يستفهم عما لم يوقع هذا القول

www.alukah.net

لا يفعل به الفعل والثاني أن يضمن معنى الجملة نحو هيهات ما أفعل فتفعل فلا حظ
وفاعله بالابتداء ويحكى اللفظة المفردة المنسوبة إليها كلام سواء لفظه أو تغيره
بوجوه لأن غرابة اسم الكلمة أو اللفظة إن كان ما يعرب فإذا قال ضربت
زيدًا جاز أن تجعل زيدًا مفعولًا بالنصب حكايته وأن تجعل زيد مفعول
بالرفع وللأول أن تؤنث ما يعود على الكلمة باعتبار اللفظة والمعنى إن قال قام زيد الدار فتجعل من موصولًا أو موصوفة وفي
من زيد من جاءك أو جاءتك وتجعل زيدًا فاعل فعل أو مبتدأ فعل أو فتنصب
باللفظة تضرب زيدًا وتبنيها ضرب على بنائه وسواء استأنفت اللفظة يشترط
فيه اتحاد اللفظ والمعنى والعرب تجعل ما استعمال على ضربين
كلمة المعرفة وسواء استعمل الذي كما يشوبه شيء واستعمال على ضربين
الصورة سواء على أن تسأل فعلت وأنت تعرفه واستعمل على سبيل التقرير
نحو أما أحسن زيدًا بك وأيكون إما بالهمزة واستعمال على سبيل الإنكار
وسواء الذي تتكلم فيه وسواء الفعل فتفعل ما يكون من أدوات
إما استعمال إما بالهمزة متغيرة ثانية في المشهور من اللغات وحكى
أبو زيد من الكلابيين أنهم قالوا لمن قال رأيت زيدًا زيدًا إليه يعزو الهمزة
لأنها علامة الإنكار عليها وقال أبو الخطاب جنم أن تزيدًا إليه
مأتي بالهمزة وسواء الإنكار إن تلفظ العلامة أيكون إما من
مذكور في كلام المخاطب فلو أنكرت أبوا لم تأت بالعلامة قيل
ورتما لحقت استعمال الذي كما يشوبه شيء من الإنكار نحو أقرأنت من
أخوته ومن نفسه فقيل له أخبر زيدًا أخيك زيد فقال أزيدًا إليه
بوالله ما رأيته لأخذن أكن فوزًا ولا لأنظرنه فوزًا ولا لأعطينه حتى
فتح فاها من زيد فالواو وسواء استعمال معنى ليس فيه إنكار لأنه
وتدخل عليه الواو على الإنكار بأنه من شيمة الإنكار أو طاب الهيئة
بحيث لا ينبغي أن يقال هذه الواو معلوم الإنكار أو ظاهره وسواء الإنكار
على ضربين أحدهما أن تنكر أن يكون الأمر على ما ذكر المتكلم

وإذا قال قائل زيدًا فلم تزيدًا أن تزيدنيه كنت منكرًا لهذا الفعل من زيد وتكذيبًا
له في الخبر الذي زعم زيد بالقيام وأيكون إنكارًا لهما جميعًا والضرب الثاني أن يكون
المخاطب كون أبيه على خلاف ما ذكر من ظاهره فيستعمله في الأمر
الذي ذكر وتيقين بعجب القرينة ويكون بالنصب نحو أضربت زيدًا إذا أسأت
فيقول أزيدًا أن تضربه أي كيف تأتي بضربه وعلى هذا وبهذا النحو أضربت
زيدًا فتقول أزيدًا أن تضربه أي كيف تأتي بضربه وحسن الإنكار واحد وقال
ابن أبي الربيع الإنكار إما للتعرض وهو ما كان معلوم أو لكون المأمور به
فعلًا بعيدًا قبل الإخبار وسواء شيئًا ما الإنكار لا تنفي وإنما وعلامة
الإنكار ليس بحتم بل قد يجوز لمن قيل له قام زيد أن يقول أزيدًا أن يقوم
أقائم زيد ونحو ما يؤدي المعنى ويكون الإنكار إما راجعًا من حكاية لفظ
المتكلم وإما لمعنى وعلامة الإنكار إما الوقف وهي سرعة فجائية من حركة
ما تقف عليه فتقول في قام عمر أعمرًا ومن ضربت عمر أعمرًا ومن مررت
بعمر أو بالحارث أحدًا بهما والحارث فإن كان الإنكار جزءًا كما نحو موسى
والخاطئ رفعًا وجزًا فقيل لمن قال موسى القاضي والخاطئ وعلامة الإنكار
فيلتقي ساكنان فحذف ألف موسى وياء القاضي وقيل وسواء الصحيح إذا
كان مثل موسى والخاطئ فلا تقول إلا موسى وتقول إلا موسى وسواء أنت فتقول
أموسى بالياء والخاطئ إليه وقالوا الخاطئ إليه ولو كان على القول الأول
لقالوا الخاطئ وإن كان الساكن ياء طابية به لغة من سكنها حذفت البتة
كما حذفت في النسبة فتقول في قاض علامة الإنكار على فعل من كما يجوز من ومن
أنحفها قال الخاطئ إليه وإن كان الساكن تنوينًا كانت العلامة بإثباته
يكون التنوين فتقول في قام زيد أزيدًا إليه وفي ضربت زيدًا أزيدًا إليه
وفي مررت بزيد أزيدًا إليه فإن كان آخر الاسم قد حذف كما أجاز النحويون نحو
راء وصح في القياس أن يكون التنوين فيه لغة هذيل وسواء الموجب حذفه
وسواء النقاء الساكنين نحو أضربنه وأرامية وقد يقال حذفه
ثم زيدًا فقد الحكاية فتقول أعمرًا إليه وفي زيد أن تزيدًا إن

بها آخر الكلمة فان كان آخره غير تنوين نحو إن من يتق ويصبر فإن الله لا يضيع أجر المحسنين لم تغير ولم تحذف النون العلامة وهي ساكنة فيلتقي ساكنان فتكسر على أصل التقاء الساكنين فإن انضم ما قبلها ضم نحو إن يكرمك الله فلا تهن وإن انفتح ما قبلها فتح نحو إن يكرمك الله فلا تهن وإن كان ما قبلها حرف لين حذف نحو لم يخشوا الله ولم يرتابوا ولم يخافوا إلا الله وإن كان تنوين رفع أو جر حذف نحو إن زيد ذاهب وإن زيد ذاهب وإن كان تنوين نصب فإن كان قبله ألف حذف نحو رأيت زيدا وإن كان قبله غير ألف ثبت نحو رأيت زيدا ومررت بزيدا وإن كان قبله ياء ساكنة حذفت نحو رأيت القاضي ومررت بالقاضي ومن العرب من يثبت الياء في الرفع والجر ويحذفها في النصب ومنه قراءة بعضهم ﴿ما كنا نبغ﴾ بإثبات الياء في النصب وإن كان قبله واو ساكنة حذفت نحو رأيت الغازو ومررت بالغازو وإن كان قبله حرف صحيح ثبت نحو رأيت زيدا ومررت بزيدا وإن كان قبله حرف مد ولين ثبت نحو رأيت عمرا ومررت بعمرا وإن كان قبله حرف مد ولين مدغم حذف نحو رأيت دابا ومررت بدابا وإن كان قبله حرف مد ولين مدغم ثبت نحو رأيت دابة ومررت بدابة وإن كان قبله حرف مد ولين مدغم ثبت نحو رأيت دابة ومررت بدابة وإن كان قبله حرف مد ولين مدغم ثبت نحو رأيت دابة ومررت بدابة وإن كان قبله حرف مد ولين مدغم ثبت نحو رأيت دابة ومررت بدابة

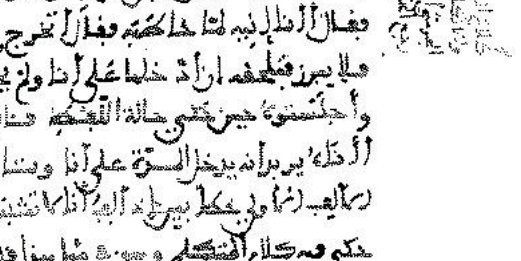

وإن كان قبله حرف مد ولين مدغم ثبت نحو رأيت دابة ومررت بدابة

باب الإدغام

الإدغام في اللغة إدخال شيء في شيء وهو لغة الحجاز وإدغام ما لم يلتق ساكنا غير لين أولينا منزلا وهو على وجهين أحدهما أن يكون ما قبل الأول متحركا وما بعد الثاني متحركا نحو جعل لك وولي يزيد وخصوصه والثاني أن يكون ما قبل الأول متحركا وما بعد الثاني ساكنا نحو يريد الود وولي ياسين وخصوصا في الصورة الأولى أن يكون ما قبل المثل الأول ساكنا وما بعد الثاني ساكنا نحو طاهر الرأي ياسين وواو واو في الصورة الثانية أن يكون ما قبل المثل الأول ساكنا وما بعد الثاني متحركا نحو قال له وإن يزيد وولوه وهو فإن كانا من كلمتين نحو مرا أبوك فإدغام لغة رديئة وإن ولي ساكنا غير لين فعلى الأول لا يجوز الإدغام وجاءت حروف فرأى أبو عمرو بالإدغام نحو الرعد بما والبحر زخرا وبروا مع قال ابن مجاهد أخفيه وكان يزيد متحركا فأما قوله فبشرنا سعى فقال ابن جني إدغام على لغة من يقول نعم بكسر العين وسعى لغة مزيل كعلى لغة من قال نعم بسكون العين وإدغام فيه من باب ما قبل المثل الأول متحرك وقد أجاز الفراء الإدغام إذا كان ما قبله ساكن صحيح نحو وخسر آخرها الجمع بين ساكنين لا روى عن أبي عمرو والكسائي إلقاء الحركة من الأول على الساكن قبله فتقول به مثل البحر سواء البحر ثم تنقل حركة الراء إلى الحاء فتكسر الراء وتدغمها في الراء وفي كتاب الفصيح كما في العلاء الهروي الإدغام في مثل شهر رمضان ما قبل الحرف الأول ساكن صحيح كما يجوز عند ابن جني وأجاز الكوفيون وقال قوم إن الحرف إذا التقت مثل سواء نقلت إلى الحرف الساكن حركته الحرف المدغم فتقول هيقولون شهر رمضان إنتهى فإن كان ساكنا لينا نحو ثوب بكر وجيبه بكر جاز الإدغام فتقول ثوب بكر آخر عند الخليل إنتهى ومع جواز الإدغام فليس سوء جيبه بكر كثير في كتابه ثم روى هذه المسائل وإذا كان موعدا نحو موعدوا فمن

وولي يزيد ومن يشرك بالله فيجوز الإدغام وشذت قراءة من قرأ من يشاء بالإدغام فإن سكن الأول جاز الإدغام نحو اضرب بكرا واخشى يزيدا واخشو وافدا فإن كان حرف مد ولين نحو يخافو وافدو وهي يزيد فالإدغام فيها قليل نحو قالوا وقيل ونحو مزيدا أسكت فمنهم من أدغم ومنهم من أظهر فصل المتقاربان إن تحرك ما قبل الأول أو سكن لبسا صيغ مثل الثاني وأدغم جوازا نحو اصبغ كعبا واذهب بكر فإن سكن غير لين على ما يزعم نحو ضرب سالم وفصل أدغم القراء من غير اللين نحو والعرش ذلل وكذا إن كان ميم نحو فمن أسار وأو ظاء نحو تمش كالبط وروى عن أبي عمرو إدغام ما قبل الزاي نحو لما رزقوا وفي الشين نحو لبعض شأنهم أو باء نحو خسف بزيد وفر الكسائي من تخسفهم بهم بالإدغام وهو ما انفرد به أو ميما ومقاربها الباء نحو أعلم بالشاكرين والهاء نحو علم بأن والواو نحو علم وافر أو ضعيفا قبل غير صحيح وفر روى عن أبي عمرو إدغام الراء شبيلا أو عينا وفر روى عن أبي عمرو إدغام الذي في العرش شبيلا فأما إدغام الراء في اللام نحو ليغفر لك الله واغفر لهم ربك فرد سيبويه والخليل وس وجمهور البصريين أنه لا يجوز وأجاز ذلك أبو عمرو وفسا به رواية ومعناه ويعقوب وأجاز الكسائي والفراء وأبو جعفر الرواسي ومكي عن العرب وتدغم الباء في الباء والميم هذا ظاهر فاجهر واضرب شكرا والباء في الباء نحو اذهب بثوبي هذا والباء في الميم نحو اذهب مالك والباء في الفاء نحو اذهب فلانا وأجاز الفراء إدغام الباء في الميم نحو اضرب مالكا وهشام لا يدغم الباء في الفاء ولا تدغم الباء في الميم عند الباقين نحو اركب معنا ولا تدغم الباء في الباء إلا في حرف واحد وهو قوله اركب بنا في هود وأجاز الفراء إدغام الباء في الميم نحو اركب معنا ولا تدغم الميم في الباء عند الباقين نحو لأملأن جهنم منك وأجاز الفراء إدغامها فيها وأجاز الفراء إدغام الميم في الفاء نحو لأملأن فيها وأجاز الفراء إدغام الميم في الميم نحو أم من وأجاز الفراء إدغام الفاء في الباء نحو اجرفه بالماء وأجاز الفراء إدغام الفاء في الميم نحو اجرفه مالا وأجاز الفراء إدغام الفاء في الفاء نحو اجرفه فلانا وأجاز الفراء إدغام الواو في الواو نحو يعفو وهو وأجاز الفراء إدغام الواو في الفاء نحو يعفو فلان وأجاز الفراء إدغام الواو في الميم نحو يعفو مالك وأجاز الفراء إدغام الواو في الباء نحو يعفو بكر وأجاز الفراء إدغام الهاء في الهاء نحو اذهب هذا وأجاز الفراء إدغام الهاء في الحاء نحو اذهب حاتما وأجاز الفراء إدغام الهاء في العين نحو اذهب عمرا وأجاز الفراء إدغام الهاء في الغين نحو اذهب غانما وأجاز الفراء إدغام الهاء في الخاء نحو اذهب خالدا وأجاز الفراء إدغام الحاء في الحاء نحو اذبح حملا وأجاز الفراء إدغام الحاء في العين نحو اذبح عجلا وأجاز الفراء إدغام الحاء في الغين نحو اذبح غنما وأجاز الفراء إدغام الحاء في الخاء نحو اذبح خروفا وأجاز الفراء إدغام العين في العين نحو اسمع عمرا وأجاز الفراء إدغام العين في الغين نحو اسمع غانما وأجاز الفراء إدغام العين في الخاء نحو اسمع خالدا وأجاز الفراء إدغام الغين في الغين نحو اصبغ غانما وأجاز الفراء إدغام الغين في الخاء نحو اصبغ خالدا وأجاز الفراء إدغام الخاء في الخاء نحو اطبخ خالدا وأجاز الفراء إدغام القاف في القاف نحو اخلق قلبا وأجاز الفراء إدغام القاف في الكاف نحو اخلق كبشا وأجاز الفراء إدغام الكاف في الكاف نحو اسلك كبشا وأجاز الفراء إدغام اللام في اللام نحو اجعل لك وأجاز الفراء إدغام اللام في الراء نحو اجعل رأسا وأجاز الفراء إدغام اللام في النون نحو اجعل نارا وأجاز الفراء إدغام اللام في الميم نحو اجعل مالا وأجاز الفراء إدغام اللام في الواو نحو اجعل وردا وأجاز الفراء إدغام اللام في الهاء نحو اجعل هذا وأجاز الفراء إدغام اللام في الحاء نحو اجعل حاتما وأجاز الفراء إدغام اللام في العين نحو اجعل عمرا وأجاز الفراء إدغام اللام في الغين نحو اجعل غانما وأجاز الفراء إدغام اللام في الخاء نحو اجعل خالدا وأجاز الفراء إدغام اللام في القاف نحو اجعل قلبا وأجاز الفراء إدغام اللام في الكاف نحو اجعل كبشا وأجاز الفراء إدغام الراء في الراء نحو اقرأ رأسا وأجاز الفراء إدغام الراء في النون نحو اقرأ نارا وأجاز الفراء إدغام الراء في الميم نحو اقرأ مالا وأجاز الفراء إدغام الراء في الواو نحو اقرأ وردا وأجاز الفراء إدغام الراء في الهاء نحو اقرأ هذا وأجاز الفراء إدغام الراء في الحاء نحو اقرأ حاتما وأجاز الفراء إدغام الراء في العين نحو اقرأ عمرا وأجاز الفراء إدغام الراء في الغين نحو اقرأ غانما وأجاز الفراء إدغام الراء في الخاء نحو اقرأ خالدا وأجاز الفراء إدغام النون في النون نحو اسكن نارا وأجاز الفراء إدغام النون في الميم نحو اسكن مالا وأجاز الفراء إدغام النون في الواو نحو اسكن وردا وأجاز الفراء إدغام النون في الهاء نحو اسكن هذا وأجاز الفراء إدغام النون في الحاء نحو اسكن حاتما وأجاز الفراء إدغام النون في العين نحو اسكن عمرا وأجاز الفراء إدغام النون في الغين نحو اسكن غانما وأجاز الفراء إدغام النون في الخاء نحو اسكن خالدا وأجاز الفراء إدغام الميم في الميم نحو اضرب مالكا وأجاز الفراء إدغام الميم في الواو نحو اضرب وردا وأجاز الفراء إدغام الميم في الهاء نحو اضرب هذا وأجاز الفراء إدغام الميم في الحاء نحو اضرب حاتما وأجاز الفراء إدغام الميم في العين نحو اضرب عمرا وأجاز الفراء إدغام الميم في الغين نحو اضرب غانما وأجاز الفراء إدغام الميم في الخاء نحو اضرب خالدا وأجاز الفراء إدغام الواو في الواو نحو اسكن وردا وأجاز الفراء إدغام الواو في الهاء نحو اسكن هذا وأجاز الفراء إدغام الواو في الحاء نحو اسكن حاتما وأجاز الفراء إدغام الواو في العين نحو اسكن عمرا وأجاز الفراء إدغام الواو في الغين نحو اسكن غانما وأجاز الفراء إدغام الواو في الخاء نحو اسكن خالدا وأجاز الفراء إدغام الهاء في الهاء نحو اذهب هذا وأجاز الفراء إدغام الهاء في الحاء نحو اذهب حاتما وأجاز الفراء إدغام الهاء في العين نحو اذهب عمرا وأجاز الفراء إدغام الهاء في الغين نحو اذهب غانما وأجاز الفراء إدغام الهاء في الخاء نحو اذهب خالدا وأجاز الفراء إدغام الحاء في الحاء نحو اذبح حملا وأجاز الفراء إدغام الحاء في العين نحو اذبح عجلا وأجاز الفراء إدغام الحاء في الغين نحو اذبح غنما وأجاز الفراء إدغام الحاء في الخاء نحو اذبح خروفا وأجاز الفراء إدغام العين في العين نحو اسمع عمرا وأجاز الفراء إدغام العين في الغين نحو اسمع غانما وأجاز الفراء إدغام العين في الخاء نحو اسمع خالدا وأجاز الفراء إدغام الغين في الغين نحو اصبغ غانما وأجاز الفراء إدغام الغين في الخاء نحو اصبغ خالدا وأجاز الفراء إدغام الخاء في الخاء نحو اطبخ خالدا وأجاز الفراء إدغام القاف في القاف نحو اخلق قلبا وأجاز الفراء إدغام القاف في الكاف نحو اخلق كبشا وأجاز الفراء إدغام الكاف في الكاف نحو اسلك كبشا وأجاز الفراء إدغام اللام في اللام نحو اجعل لك وأجاز الفراء إدغام اللام في الراء نحو اجعل رأسا وأجاز الفراء إدغام اللام في النون نحو اجعل نارا وأجاز الفراء إدغام اللام في الميم نحو اجعل مالا وأجاز الفراء إدغام اللام في الواو نحو اجعل وردا وأجاز الفراء إدغام اللام في الهاء نحو اجعل هذا وأجاز الفراء إدغام اللام في الحاء نحو اجعل حاتما وأجاز الفراء إدغام اللام في العين نحو اجعل عمرا وأجاز الفراء إدغام اللام في الغين نحو اجعل غانما وأجاز الفراء إدغام اللام في الخاء نحو اجعل خالدا وأجاز الفراء إدغام اللام في القاف نحو اجعل قلبا وأجاز الفراء إدغام اللام في الكاف نحو اجعل كبشا وأجاز الفراء إدغام الراء في الراء نحو اقرأ رأسا وأجاز الفراء إدغام الراء في النون نحو اقرأ نارا وأجاز الفراء إدغام الراء في الميم نحو اقرأ مالا وأجاز الفراء إدغام الراء في الواو نحو اقرأ وردا وأجاز الفراء إدغام الراء في الهاء نحو اقرأ هذا وأجاز الفراء إدغام الراء في الحاء نحو اقرأ حاتما وأجاز الفراء إدغام الراء في العين نحو اقرأ عمرا وأجاز الفراء إدغام الراء في الغين نحو اقرأ غانما وأجاز الفراء إدغام الراء في الخاء نحو اقرأ خالدا وأجاز الفراء إدغام النون في النون نحو اسكن نارا وأجاز الفراء إدغام النون في الميم نحو اسكن مالا وأجاز الفراء إدغام النون في الواو نحو اسكن وردا وأجاز الفراء إدغام النون في الهاء نحو اسكن هذا وأجاز الفراء إدغام النون في الحاء نحو اسكن حاتما وأجاز الفراء إدغام النون في العين نحو اسكن عمرا وأجاز الفراء إدغام النون في الغين نحو اسكن غانما وأجاز الفراء إدغام النون في الخاء نحو اسكن خالدا وأجاز الفراء إدغام الميم في الميم نحو اضرب مالكا وأجاز الفراء إدغام الميم في الواو نحو اضرب وردا وأجاز الفراء إدغام الميم في الهاء نحو اضرب هذا وأجاز الفراء إدغام الميم في الحاء نحو اضرب حاتما وأجاز الفراء إدغام الميم في العين نحو اضرب عمرا وأجاز الفراء إدغام الميم في الغين نحو اضرب غانما وأجاز الفراء إدغام الميم في الخاء نحو اضرب خالدا وأجاز الفراء إدغام الواو في الواو نحو اسكن وردا وأجاز الفراء إدغام الواو في الهاء نحو اسكن هذا وأجاز الفراء إدغام الواو في الحاء نحو اسكن حاتما وأجاز الفراء إدغام الواو في العين نحو اسكن عمرا وأجاز الفراء إدغام الواو في الغين نحو اسكن غانما وأجاز الفراء إدغام الواو في الخاء نحو اسكن خالدا

www.alukah.net

الجيم والطاء والسين نحو جمر وجمز وطاع وعرضه وبغر وسكت
ومعك وأخذ ولبث ولم يحفك س إذ عاقب من ذه البنية بالجيم وما كس
ه كرهه للغير وبعض العرب يبعض إذا كما وبين الطاء والطاء وسول لا أفلن
وبعضهم يزسبه وإذ عاقبه مع الذال أقوى منه مع الشاء وقال س كلاهما
بعض إبقاء لما خلف وفصل ومع التكافؤ بين الحاء والعين فإذ عمت
الحاء بالعين كقراءة أبي عمرو من يخرج عن النار وما جطح عليها والبيع
عشي قال أبو عمرو ومن العرب من يدغم الحاء في العين ومنع س من
إذ عاقب الحاء في العين وتأول بعضهم إذا عاقب على أن المراد به إذا خفيا
ويجوز أن تقلب العين إلى الحاء فتقول في أمرح عرفة امرح خرقة وأذغمت
العين في الحاء نحو افصح خبلا قال س إذا عاقب الباء الباء حسان وأما
إذ عاقب العين والحاء في الغين والحاء فمرتب س والجمهور إذ كما يجوز
فيما يجوز في نحو امرح مخالبا وامرح خلطا وامرح مخالبا وامرح خلطا
لما لما كحطار وذهب بعض النحويين إلى جواز ذلك ووزعم أنه مستفيض في اللغة
معروف حكاه في العيلس وروي عن أبي عمرو إذ عاقب العين في الغين في قوله
تعلو واسع غيم مسع وتبع غيم سبيل المؤمنين وبين الحاء والغين نحو
اسلغ غمطك وامغ خلقا البيان ولما إذ عاقب حسان وقال س البيان
في أشياء غمطك أحسن ومن العرب إذ عاقب العين في الطاء روي ذلك
عن أبي عمرو في قوله تعلى ربطا ما تزع قلوبنا وبين الطاء والكاف نحو
العنجكية وامسك فحكما قال أبو العباس لما إذ عاقب أحسن وقال
غيره البيان في الكاف عند الطاء أحسن من لما إذ عاقب وقيل إذ عاقب
الطاء في الكاف أحسن من إذ عاقب الكاف فيها وبين الصفير تحو
سالم وزاجر وطار بعد فحص وأوجز وحبر فيل ولما إذ عاقب
فيها أحسن من لما كفضل وأبلغ لاختلاف الطاء أحسن من إذ عاقبه
مذلم الزاي وروي إذ عاقب السين في الشين في قوله تعلو الرأس
شيبا وبين الكاف والذال والطاء والكاف والذال والثاء فيدغم كل واحد

من في الخمسة نحو من ينهى ومن يطاع ومن يبغ وثلاث بعرابة ونحو طالب
ولما بعة بعرا أنغرا أو بعرا سكت ونحو طالب ولما بعة بعرعك وانبز
وانبش وتبيين الثلاث لما قبل الثلاث التي تليها أحسن من تبيينها
إذا وقع بعضها قبل بعير وتبيين الثلاث لما قبل الثلاث لما قبل
أحسن من تبيينها إذا وقع بعضها قبل بعير وتدغم الستة في الصفير
نحو طير وسالم وزاجر بعرفة ونغر ونعت ووعك ونبز ونعش
وتدغم اللام في التسعة وفي الطاء والشين والراء فإن كانت اللام
للتعريف أو لام الجمع الصفة أو رأيت نحو اليعفور والضعين والزيد وجه
لما إذ عاقب على ما حكاه البصريون وقال الكسائي سمعت العرب
تكسر لام التعريف عند سبعة أحرف لما عدا اللام والراء والنون فتفعل
الصامت وإن كانت اللام للغير ما ذكر جاز لما إذ عاقب ويقوى لما إذ عاقب
في الراء نحو سل راشد قال س ولما كطار لغة لأهل الحجاز سمعتها إنسي
ولذلك معكم الفتراء فمزه وأما وقع من ذلك لما إذ عاقب ويضعفه لما إذ عاقب
في النون نحو سالم يذكر ولذلك أجمع القراء السبعة على الكسائي تعويل
قال س ولما إذ عاقب مع الشين والطاء أضعف وتفتح لئلا تلتقي إذا
كان ما قبل الساكن ساكنا وكان ما يجوز لما إذ عاقب فيه أن الغبراء يجيء
لما إذ عاقب فيه بأخرهن يغيرن وكذا قال في النظائر يتزاجلن فيه مثل يعشر شم
إذ عاقب الراء في الشين وإن السفعا ساكنا على غير الجر وعلى نقل الحركة
من الراء إلى الباء فتسكن الراء فيجتمع الساكنان الشين والراء فيحذفون الشين
ولو نوا ما أزم حوان ذلل والنون الساكنة تظهر عند حروف الحلق
من كلمة ومن كلمتين وقد كسر س من قوم من العرب إخفاء ما عند
الغين والحاء وقال أبو بكر بن مقسم العروضي لما كظهر مستفاض وأشد
وأبرد وأنكد عند الهمزة ثم الهاء ثم الحاء ثم العين وأخفاه عند
الحاء والغين وتقلب ميما عند الباء وتدغم بغير لما قبل فيرو سو
إجماع من العرب وزعم الفراء أن النون عند الباء مخفاة كما تخفى عند

شبكة الألوكة www.alukah.net

وقل اضاربا وكتبا وان كان بغير ها فالجر نحو قال بالكسر نحو اضرب
الغلام وحبنى وابيه ومنه والشاء ان كان آخر كلمة نحو ابن وامس
وحيث حيث وان كان اسما اول تنوينا به غير ما ذكر نحو زيد الكريم
حالا فان كان بغير الساكن مضموم حتما كما مر فيمن العرب من يكسر ومنهم
من يضم التنوين اتباعا نحو منذ من زيد اخرج اليه ومذ بكسر العين اما ان
كانت الحركة عارضة بكسر نحو مذ زيد ايتك ورأيتك ومذ بكم
حرف التنوين كالقاف الساكنين في الشعر بنحو مثل مغلق يا فاق ويد نحو
واغلام زيد اعلى مذهب الجرميين وقل في غيره لكسرة من قرأ الحمد لله
ورسم الجرمي ان حرف التنوين كالقاف الساكنين مكملة لغة هاتا
التقت خلفتا المكان ما قبل منه كما به وقد مر عن البصريين كما يقال عليه
وجاز عند الكوفيين وقاسوا عليه واذا دخلت همزة الاستفهام على ما
فيه لام التعريف او ابرئت همزة الوصل الفا فتبقه ومن يثبت المرود فصل
المرخم المعتل ونقل قول ابي بكر به دلا ومنه عثمان تلتي وكما تشاءون
وفعل الساكن العارض تحريكه نحو يغز ولخمر ورمات المرأة ولم اظل يغزو
ولم اخر ورمت المرأة وقال الجمهور واظل واخر ومنها الكسر فعل ويجتمل
أن يكون لام الفعل وقيل أو يقال لما أصله يقال بها الحركة بل يفتح
وجوبا التخريك وتعيين الحركة بكون لوجوب تخصيص والتعريض على قول
الجمهور مما يجعل عن الكسر لما تعيينا نحو انزيد كيف والله وقراءة من
قرأ سربيس الله بفتح النون وقرأ ابو جعفر اترواسي الله بسكون
الميم وفتح السين وقال ابو الحسن الكسر شاذ جائز وقال من أما
الله فلا يكذب وحكى ابو بكر أن بعض العرب يقول ادخل الدار وارفد
اليوم وافعدا كما وبعضهم يتبع حركة ما قبل الفعل للضمة فقبلها قال
وصورته ما لم يلتبس بفعل جمع المذكر وحكى عن قوم أنهم قالوا
يجوز لما يتبع في المفتوح نحو اخشع الخيل وقالوا الخير، ولم نسمعه وحكى
فكذا رفع الليل واضرب الرجل بعضهم بالفتح مكرها فيما قابله لام التعريف

وكل ما خارج عما حكاه الجمهور أو جيء نحو فعل وتفرا وانبا نحو
مسفاوزة الليل نحو مسرى اليوم أو تبتا البئر نحو انتا والكاف في انكاه
نحو انته وأنت وهاك وهذا كوهذه نحو ها جزئن وا جزين وكما تضربن وكما تضربين
أو حملا على التكبير نحو ثمت حملت على ثم وهي الضمة كما قالوا وايثار اللقاء نس
نحو اشعار علما مرخما ونحو خوزم مع اللام نحو من العلاج ومن الجزيرة
وكثر حذفها مع اللام غير الموصولة نحو ملقوم بيته كما يكاد يجيء للرمز
كثر ما ورد ويجوز عند بعضهم في سعة الكلام وليس بقليل وما مخصوص بالضرورة
خلافا لمن زعمهما وشذ حذفها ونحو سما اللام الموصولة التي كانت لما
حذفت الهمزة اللام قال الشوخ التغلبي

الكاظمين لدى البثاء سرايقا ملسيبه غمرا

وقد تكسر نون من مع اللام نحو من العلاج وسولغة نجرانية فان ليست
ساكنا غير اللام كسرت نحو من ابنك ومن انكلافك وقد تفتح فتقول
من ابنك ونون من مكسورة مع اللام ومع غيرها نحو من الغوص ومن ابنك
وحكى لها خفض كما مع اللام نحو من الغوص وتكسر نون ما كن قبل الوصل
نحو ما كن الناس وما كن ابنك وحذف همزة اذا في الشعر قال المعبر
يا ابا الشعثاء يا ابن المسور ما فما من حيث كنا الى ذاك المعاذير

وتضم واو الجمع المفتوح ما قبلها نحو اخشوا الغوص وقد تكسر نحو اخشو
الغوص وعلى قياس ما تكسر به نحو اخشوا ولم يحكس وقال
ابو بكر فد كسروا واو الجمع فيما قوي ومن قبل قالوا اخشوا وقد تفتح
مع اللام قد رأيت واشتروا الضلالة بفتح الواو وحكاه ابو الحسن وقد يضم
فان كانت لغير الجمع جاز فيها الضم نحو لوا استكما واذا انضمت همزة
أفرش ولم يفرش وضمها وحذف ما ساكن قبل ابو بكر الوجهان
تكسر كالتقاء بها وكما تحذف همزة أفرأ ولم يجز حذفها لالتقاء الساكنين
وقال بعضهم انما ابقوا الهمزة عند أن زالت همزة ثم تسهل على حال ما
تسهل أمثالها فتجعل بين بين وتفتح الساكن بعدها إتباعا تفتح حرف مد

المكتبة الألوكة www.alukah.net

وكذلك الجمع تجعلها بين الهمزة والواو والياء وهي سوبهمزة بين بين محضة
وبين الهمزة والياء به قال الخليل وسيبويه وتحرك في الوقف بالنقل كالساكنين
إذا تنهى وتعرف نونا كنون **العقل** الظبي اللاعب الساكنا
العزم أو الوقف ولشر أفعل به التعجب بكثرة ما تعمل الجار ويكون وهو نزر الكثير
العيان نحو قوله تعالى وما تمنن تستكثر وما تشكك واعتض من حرف
واستغن من استكملت به ألف التأنيث أو واو جمع أو ياء مؤنث
أو نون توكيد فضم كفيهم من العرب يقولون ورئة ورئة ورئة ورئة
ورئن وستعلم تميم وقيس وأسد وقال من لما ذكر بني تميم وهو
قول غيرهم من العرب وهم كثير وعليه جاء ومن ينبل والله وقرأ بعضهم من
يرتد ومن صور الوقف سلما تزعم تميم نحو أرئد ولم يرد فن وإن كان
أفعل للتعجب بالعرب محجون على البدل نحو أشئز بخشئز نذير وأقل به
وسلم عن بني تميم خاصة ويفتح أن اتصل بما ضمير على به نحو سلمة أو على به
نحو سلمهما أو ساكن نحو سلم الرجل وتكسر لضمير المؤنث نحو سلمي وتضم لواو
الجمع نحو سلموا فإن اتصل بما نون رجعت ياء الخلاف به دليل عن الكلام
على سلم بدليل سلما فقال إن شاء الله ولغة غير تميم من أهل الحجاز وغيرهم
أشد الضم فقل وأسلم عنه سلم به لغة تميم وسوا فهم فإن اتصل بما ضمير على به
فتح نحو رئة ط ولم يرئة سا وبرسا ولم يبرسا وأفرسا ولم يفرسا أو ضمير
على به نحو رئة، ولم يرئة، وحكى الكسائي فيهن رئة، بالضم والكسر ورئة،
بالفتح والكسر ودليل الضم الضمير الهاء وقال أبو عمر من ترك همز فوق على ما
كان عليه قبل أن تحذفها الهاء المعتمة والضمة ولم يغيروا فيقولون
رئة ما ورئة هي يا فتى على ذلك فإن كان قبل ساكن كسر كسر
نحو رئة الرجل ورئة ابنك قال ابن كيسان لغة قيس وتميم رئة الفوم بالكسر
قال أبو علي ومنهم من يفتح مع الهاء واللام فيقولون فتح الحرف
وقال من لما قبح ولما كثر الكسر وأشبه مع الهاء واللام فعل من
منهم من يترك على حاله مفتوحا وحكى الضم ابن جني وهو قليل

جاء بها بهمزة العلمية وهاء التأنيث وما يلي الساكن فتح نحو رئة ورئة وعضة
وسي لغة أسد وطائفة من غيرهم أو كسر نحو رئة ورئة وغيض وسي لغة كلب
وعضي فإذا تحركت ولم يطرد نحو رئة فلم تحذف بدليل ثبوتها في الجمع وأجاز القراء الكسر
فيها ولم يحكه لغة أو أتبع حركة العين نحو رئة ورئة وعضة وسر الكسر به
كلامهم وما تلي ياء المؤنث نحو الرجل وحكى الكسائي سلما عن العين
لما قبلها يقولون أنت وأنتي وأنتوا عضو وقال بعضهم أنتما بإبدال ضمة الهاء كسرة
من أجل ما قبلها وأما غير الحجازيين من العرب فيوقفون ويقفون أن اتصل به ألف
نحو رئة أو ياء نحو رئة أو بكسر عند الياء نحو رئي وإن طال بتصل
نحو رئة أو بضم عند الواو نحو رئة أو بكسر عند الياء نحو رئي وإن طال بتصل
شيء من سلما فمنهم من يتبع حركة حركة ما قبله مكملا نحو رئة وبرسي
وعضي لما أن اتصلت به سلما الوقف فيقفون رئة ما وبرسا وعضا أو سلما
الذكر فيقفون رئة، وبرسه، وعضه، أو يكون بعد ساكن من كلمة أخرى فيكسر
ومنهم من يقفون مكملا لما اتصل ساكن فيكسر نحو رئة الفوم وجاء مكملا
كان بعد ساكن أو ما وكلا مكملا ولغة أناس من بكر بن وائل أن ما
يقفون بالهاء الضمير في نحو رئة ت ووهو ت وفروعها وفي تاء ضمير الرفع
المتكلم قبل تاء الضمير في نحو رئة ت ورئة ت ورئة فإن اتصل
ونون لما نابت نحو رئة نا ورئة نا من يقولون رئة ت ورئة ت ورئة فإن اتصل
ورئة نا عزا وحكى الفراء أن من أهل هذه اللغة من يبدل التاء ألفا فيقولون
رئة ا ت ومرات وقال الخليل وغيره كسرة اللغة من قاس من تميم بكسر
وائل ومن لما يتبعون أن يوقفوا به فقال أبو الفتح وقياس قول من قال مشترين
أن يقول هيتن وكرهم لم يكرهوا القياس فيه دليل على شذوذه انتهى وأما
ما شذت به فيكم العرب ولم تزعم من المتابعة وعدم تحمل العين وسكون
العين وفتحها الشعر وأهل الحجاز وحبة الكمان وبه كما نعلن وبئت
الدابة وتميم ذات الياء فإنها تفتح ما قبل التاء وأسوا بكر بن وائل وما
غيرهم لم يقولوا ضربا بالكسر وإنما يكسرون ما قبل ضمير المخاطبين
عند أهل الحجاز [illegible]

والساظ ممه وحمل فلان على وجهه من جملة الفعاة على الشذوذ وانه كما يقاس
فيما أشبه سوى لما معال وزعم الفراء انه للرفيلس مستويه رغبت وسويت
بين زيد وعمرو ومررت وزعم ابن مالك ان لغة مكررة لبني سليم وتكرر ذلك
في كلام الخليل وما تقدم دليل لهما من جهة

باب الهمزة التي

أخر الله همزة إذا الفيت أخرى

فالمحققون للهمزة الواحدة يجمعون همزتيها الأولى وسواء اختيارا أبدعت
وسواء أفيس أو الثانية وسواء اختيار الخليل على قياس تخفيفها منفردة ويخففون
الثانية أخرى نحو آثرا كما يجعلون الأولى بينها وبين الياء ويخففون الثانية
أو يخففون الأولى ويجعلون الثانية بينها وبين الياء والمحققون للهمزة
الواحدة ومن أهل الحجاز يخففون الهمزتين على قياس كل واحدة منهما إذا كانت
مفردة مضمومة أو مفتوحة أو مكسورة فيبدلون الأولى ياء ويجيزون الثانية
بين بين نحو أيمة وإيمة ويؤيمة ويؤيمة ويئيمة ويئيمة فإذا كانت
مضمومة أو مفتوحة أبدلت الأولى واوا نحو أوجوه وأوجوه وأوجوه
وإذا كانت مكسورة أبدلت الأولى ياء نحو إيمة وإيمة وإيمة
وإذا اجتمعتا من كلمتين فكذلك نحو جاء أحمد وجاء أحمد وجاء أحمد
نحو أولياؤك وإيمانك ومكسورتين نحو هؤلاء إن كنتم وإذا أسقطت الثانية كانت
بين بين وبين الفتح نحو أئمة وإئمة وأئمة وإئمة على حسب الحركة والقياس
بين بين كما ذكر سيبويه وأما وقوع التخفيف فيها وسواء الشذوذ
والقلة بحيث لا يطرد عليه إلا نادرا وقد قرأ بالتخفيف فيها
الكوفيون وابن عامر من السبعة فليس حينئذ فيها كما ذكرنا إذا
جاءت بغير همزة فإن كانت همزة وصل ذكر سيبويه أنها تخفف بين بين
وذكر أصحابه أنها تخفف بالنقل فإن كان قبلها ساكن صحيح نحو أنت
إذا أنت الفتى صيرت بين بين وجاز أن تدخل بينهما ألفا فصلت أنت إذا
أنت الفتى ومنهم من يبدلها حرفا من جنس حركتها فيقول أنت آيذا أنت الفتى

وكذلك أن تدخل بينهما ألفا وقد ذكر بعضهم التخفيف بهذا الشرط أن يصل بينهما
بالياء نحو أنت إيذا أنت الفتى ولا يجوز ذلك في نحو قوله

تعكر القين بعيرا يعثرن فعثرا ... وسواء أخفف من الجمع بينهما
بغير فصل وإن خففت الحركتان به الهمزتين من غير همزة لما استعملتا فيكون
مضمومة ومفتوحة نحو أعلما ومضمومة ومكسورة نحو أئمة
ومكسورة ومفتوحة نحو أئمة ومضمومة ومضمومة نحو أؤمة
ومكسورة ومفتوحة نحو من الشر أن تفعل ومكسورة ومضمومة نحو
من الماء أئمل فهذا أصلت الثانية أبدا تفعل واوا به نحو أعلما وتما وياء نحو
من الشر أن تفعل لما سألوا جوعا جوعا وميلا ميلا وانبتال بين بين
وياء في نحو أئمة مذهب الخليل وسيبويه أن لا تفعل بينها وبين الهمزة الأولى
حركتها وعلى هذا من القراء من يضع العربية فأما إبدال الواو الحركة
ما قبلها في نحو يشاء الذي يذهب بالآخرة يعذبون الذي أخرج وفي
كتاب الهمز من أبدلها ياء بعد الواو فإنه يقول في الفعل كسيل ويجعلها بين الهمزة
والياء في الضعف وروى الكوفيون تخفيف الهمزتين في أخرى الست
وإذا كانت الهمزة أقل كلمة وفعلا ساكن صحيح مثل الجمان يجوز فيها ما ذكر
نقل حركتها إليه وسواء في هذا الضمير وكاف التعريف وميم الجمع لما ذكر
وفي نحو الهمع الصحاح نحو حامية ذي الحاكم وذي الحاجة وذي الحوائج
ومن أجاز نقل حركة الهمزة إلى ميم الجمع الساكنة الزجاج وأبو عبيد الله بن
آدم العباسي وإبراهيم الشقلقي وذكرا أنها لغة فزيرة وكنانة وقال أبو الحسن
ابن البلاء ثم سمعناه سابقا من العرب الذين عليهم الخليل وسيبويه وسائر
النحويين المتقدمين ومثال نقل حركة الهمزة إلى سائر الحروف الصحاح قرأ بلع
وقرأ خرج ومثل ميم أو ساكن مثل ألفا فيجعل الهمزة بينها وبين الحرف
الذي هذه حركتها يقولون يسرا آخر بينها وبين الياء يسرا الذي بينها
وبين الواو وسرا الذي بينها وبين الياء فتقرؤه وتنقل حركتها إلى ما قبلها نحو
يقرؤ وحمد ويقرؤ وميم ويقرؤه وما في يسك وما في نرسيم وما في ثمة

شبكة الألوكة

ومنهم من يقلبها إذا كانت مفتوحة مع الياء ياء ومع الواو واوا ويدغم آخر حرفي العلة في الآخر فيقول أبو ثوب وغلا بوي يطي ومنهم من يستثقل بعد الفعل الضمة والكسرة الواو والياء فيجزمها ويقول يغزه ويخشه خوانه بجزم الهاء بلا تزمي بالسكتة الساكنين ويغزه بحذف الواو وإبقاء الكسرة دليلا عليها العجان يجمع العجز في جمع ذلك

باب العلامات التي تلحق الفعل

علامة على تأنيث المرفوع به وعلى تثنيته وجمعه

فمن علامات التأنيث الساكنة تلحق وجوبا الماضي المسند إلى المرفوع من تاء تأنيثه نحو فعلي إذا أسند إلى بعل بينهما وشتاء وجمعه بلا تاء البعول والتاء نحو قامت هند وقامت الهندان وقامت الهندات وقولهم قال فلانة فيل لغية وفيل شاذا يقاس عليه وأجاز الماء الخبز والرمانتي ورده المبرد وخالفه الكوفيون في جمع المؤنث بلا تاء والتاء وأجازوا فيه قام الهندات واختار أبو علي وإن فصل بينهما بإلا تلحق التاء فتقول ما قام إلا هند شر وما قام إلا الهندان وما قام إلا الهندات فقال إلا الخبز يعزلون ما جاءت إلا امرأة فيذكرون حملا على المعنى وما أخر وما يؤنثون لما به الشعر وقال ابن مالك إن حسن أن تلحق ويجوز أن تلحق وإن فصل فحيث لا يكثر الفصل بإلا والفصل بالظرف والجار والمجرور والمفعول وما يجوز أن يعطى حكم الفاعل وسواء حسن وإن التاء تلحق إذا كان المرفوع بالفعل مذكرا غير مضاف إلى مؤنث وما أضيف مؤنث بالتاء إذ يجب إلحاق التاء نحو قطع زيد وقام الزيدان وقام الزيدون خلافا للكوفيين في منع الجمع قالوا لأن الزيدون ولا حسن هم قام الزيدون فأما حسن فيجوز فيه مع فعله التاء فتقول قامت البنون وإن كان مؤنثا بالتاء نحو طلحة وعنترة فالمشهور أن تلحق التاء ويجوز على قلة قامت عنترة وإن كان مضافا إلى مؤنث فهو أطلق لحوقا لأن يكون بعض المؤنث وسوغ في المعنى كقوله تعالى تلتقطه بعض السيارة وفي قراءة من قرأ بالتاء وقطعت بعض أصابعه الثاني أن يكون

بعض المؤنث وإما يكون مؤنثا في المعنى نحو شرف صدر العلماء وتواضعت وتواضعت سور المدينة الثالث أن يكون لمؤنث به المعنى وإما بعض مؤنث كما كثرة شاركت العشرين فلذلك أنه يجوز أن يجوز ويلحق بالمؤنث ومن وراء معهوم نحوا جتمعت أهل اليمامة وسبقه أعاليها مر الرياح الرابع أن يكون مذكرا وهو كل المؤنث نحو ووريت كل نفير وقد أهمل التاء في المؤنث فالظاهر أنه يجوز سواء كان المؤنث كلا بيا أو مضافا ورغم الجزء أنه كما يجوز ذلك مع المضاف فلا يجوز إذا طابع فكعت بعضا وما القاعدة شرفت عزوما وأن الحرف منعت من استحقاقه الخامس أن لا يكون واحدا من سبعة أشياء بعد إلا يترتب إلى فعله التاء نحو قام غلام هند فلا يجوز قام إلا هند غلام هند فلا يجوز قام غلام إلا هند فلا يجوز قام إلا غلام هند فلا يجوز فإن كان المذكر أول بمؤنث كتاء تأنيث الكلمة وبناء به الجميعة فيجوز كما يجوز إذا به قليل من الكلام وتركه سواء هو وفرق النحويون على أن قوله لا يسمع الصوت من أفيح السرب إن فيه تخريجه اللبة ورد إذا ظل إلى العرج وإن كان المذكر أخر عنه بمؤنث فلا يجوز تاء تأنيث فعله عند البصريين إذا حضرون وأجاز الكوفيون بسعة الكلام بشرط أن يكون المذكر مضمرا ويكون الخبر مؤنثا مشتقا نحو قوله

وفرخاه مذ كانا سريرة العش ... وإن كان المسند إليه

الفاعل جمع تكسير لمذكر أو مؤنث فيجوز الوجهان والتذكير أغلب وأفيض في عامل أو جعا المذكر بالتاء به والتاء نحو الكلمات والمريمات والعلامات أولى من جمع المؤنث نحو المرأة في باب نفع والشعر والسقر أولى من جمع المؤنث نحو نفوح جاز الحذف والتاء وإن كان لمذكر وفوق أولى جمع المذكر يجوز فيه الحذف والتاء كقوله تعالى كذبت قوم نوح وجاز أن كان لمذكر كقوله تعالى وكذب به قومك وما فكره التاء به إذا جمع لمذكر وإن كان لمذكر به مجازيا ولا فاصل كطلع الشمس جاز الحذف والتاء وجاز أن كان لمذكر نحو طلعت الشمس وطلع الشمس بطلعت أولى تفصل إلا إن كان مجازيا فعلى ما سبق فإن وقع الفاعل حقيقي أو مجازي فقط وحذف التاء نحو قال فلانة هلكت والشمس كطلعت

وما يجوز حذف عجزه الكامل والتام والمتوافر والمضارع كالقاضي المذكي عشرا ولزوما
تفعل تفعو عشر وتفعو الثنوان وتفعو الثنوات وتحذف الفاعل هي امرأة
وتضمر الطار ويجوز ويحذف ويظهر بالياء وما يفعو لثما يشتوا والثنوان
او الثنوات وقرأة كما ترى بالضم لثنا اكلوني البراغيث بالرفع شاذة واللغة
المشهورة ان ما لحق الفعل اذا اسند الى مثنى او مجموع علامة تدل على تثنيته
وجمعه كما قد الثلاثة على تاليته ومن العرب من يلزم ابقاء التثنية والواو والجمع
والنون كما ذات والمختار انها حروف علامات تدل على التثنية والجمع
وحكى اللغويون ان اصحاب هذه اللغة مع كثيرة يلتزمون العلامة ابدا وهما
يجاريونها وذكر بعض الرواة انها من لغة ازد شنوءة وانهم من فعل
واعلم ان من العرب من يفصل حرف تثنيته فوقك وحذاءك اخواك ونحيميا
بعضهم لغة اكلوني البراغيث وابن مالك يفصل لغة يتعاقبون فيكم ملايكة
وفيما استعمل فيه لغة قومه كقوله فقال

يجاذبني ما شاب من رقوع وقعة وما كنت فز شيخ منه الوقائع

كما استعمل الفصيحة هذه والكلمة قال

اكلوني وعرفه فان تعرفي كحالة وانا الضيم حالة العجمل

وذهب بعض النحاة الى انها ضمائر واختلفوا بعد فوق ما تعرفها بل منها
وعلى فوق متصل والصحيح انها اسماء خبث ومذهب اللغة عند جمهور النحويين
ضعيفة وكثرة ورود ذلك يدل على انها ليست ضعيفة وتلحق مع الفعل
باتفاق مع الكلام ومع الحرف نحو ما قاما الزيدان واخواك وما قاما
انما يخلاف تاء التانيث ولو فكت التثنية او الجمع لبعض مجوزات الحذف
او تخاصرت انما اكلوني البراغيث والحكم جار على سائر العلامات خلافا لبعض
منع ذلك فتقول قاما زيدوزيد اكاني علي وقاما زيدوعمرو وقاموا
زيدوعمرو وجعل ذلك ان لم يكثر وجود صيغة التثنية والجمع

باب العدد

اذا اسندت اسماء العدد من عشر عاملة فيما فوقها واحدا اثنان ثلاثة اربعة

بالسكون واجاز سيبويه ان تشم هاء المذكر ضمة الاخفش واجاز
سيبويه فتح همزة اربعة والفاء حركتها على الاكثر ثلاثة وذكر عن
يونس بن حبيب عن ابي عمرو العرب وذكر ابو عبيدة عن الكسائي انه كان يجيز ذلك ويبني
من احد عشر الى تسعة ويتعين بعده منصوب وذلك المركب والعقود
من عشرين الى تسعين والمعطوف عليه العقود المركبة فتقول ثم احد عشر
رجلا وثم عشرون رجلا وثم احد وعشرون رجلا والحادي والعشرون
رجلا الى ان تبلغ العشر وذهب العزاقي الى انه يجوز ان يقع ذلك كله بالجمع
فتقول احد عشر رجالا وثلاثون رجلا واجاز بعضهم عشرين عشرين
درهما لعشرين رجلا فاعلم ان الكل واحد منهم عشرين درهما وحكى الكسائي
ان من العرب من يضيف العشرين واخواتها الى المميز منكرا ومعرفا فيقول
عشرو زيد وازيدو ثوبي وسمع عن العرب ما شانك ما تثني عينه فاعرفه
وهي الفتاح كما اضاف عشرون الى تسعة الى التمييز وما عقوه فلا يقال عشرو
درهم وما عشرو رجل انتهى وقال ابو حاتم تجريد الحاظة فيما جاوز العشرة
والعشرين فتقول اتاني احد عشر درهما الى تسعة عشر وارايتك اخا عشر يعرف
الى التسع عشر وقال ارايتهم عشرتهم وارايتهن عشرتهن وارايتهم احدهم
وعشرتهم واخواتهن وعشرتهن وكذلك الثلاثين وما فوقها الى المائة ولا تلحق
علامة التانيث انتهى وما يعطف من التمييز والمعدود فالعاطف صورة نحو

وخمس عشرة من حيض ليلة ... وثمـــــو

وعشرون حولا احصلا من وراءها ... واذا البيت بعد جار فبيته

العمل على التمييز نحو عندي عشرون رجلا لا غلمانا وعشرون درهما وان تدخل على
التمييز واوا تحمل على العطف ووزن سبعة على الحمر وما جاء منها ان يكون
للعدد جار عليه نحو عندي عشرون وجزءا وزن سبعة وان نسبة رفعت
على عشرون معطوفة عشرون درهما وزن سبعة وان كان اللفظ جمعا لفظا
فلا يكون الا على العدد نحو عشرون رجلا طاعنون وان كان مذكرا جاز على
العدد نحو عشرون رجلا الكرام وعلى التمييز فتقول كراما وقال خطاب

الماردتي عشرين عشرون رجلا صالحين كما يجوز ثلاثة فعل فاذا وصفت بجمع التكسير جاز نفعل عشرة عشرون وزيدا جيادا ويطابق التمييز المعرفة بغير ما ذكر وذلك ما بين الثنين واحد عشر معرفا أو مذكرا على الجمع على ما يأتي نحو ثلاثة أثواب وثلاث ليال وعشر ما حكى أبو زيد من قولهم اشتريت ثلاثة مر البصرة قال أو فعلوا الواجب وضع الجمع فاما نصبه فان كان جامدا فجار على قلة فيما عدا القرآن ومحفوظ الشعر عند س ولا يحسن الطابقة كما علمنا ويجوز أن يعطى ويقرن فتقول ثلاثة من الرجال واذا جعلته الجمع بنسا للمذكر وأتبعت الجمع أعداد المذكر بقولك عندي خمسة دراهم ورأيت خمسة دراهم وانفقت بخمسة دراهم وكذلك إذا عرفتها كما يفعلها البصريون خلافا ورسي أبو زيد أن قوما من العرب يقولونه بغير فحجة وكما يقولون ابنعه الدرهم وكما الثلث الدرهم وان كان صفة فلا تاء طابقة كعبية نحو ثلاثة صالحين ولا تحسن كما يتبادر على التفت فتقول ثلاثة صالحون ثم النصب على الحال فان كان تمييزا لنكرة وما يميزه تفعل الصبر رجل وما يميز رجل واحسان الغرآ جمع تمييز المائة فقال من العرب من يضع السنين موضع وقال المبرد مو خطأ به الكلام وانما يجوز به الشعر للضرورة وجوز المبرد أيضا به عليه ما يبطا تمييز مسلما ومرضوعه جمع وبه القراءة المتواترة ثلاثة مائة سنين على أن مائة طابقة فان جعلت أنها تمييزا جمعة جعلت ثلاثة لا تمييز فاما قراءة الحسن ثلاثة أشهر وخمسة أشهر بتوحيد أنها فشاذة وان جعلت المائة تمييزا بقيت مفردة تقول ثلاث مائة وأما خبثه نحو ثلاث مئين وثلاث مئات فيحتمل جعله شاذا كما يجيء الشاعر ومعقول أنه على حكى الفراء أن بعض العرب يقول عشر مائة فيجعل العشر مع لفظة العشرة قال لعا مثل مئين الفضة يقولون ثلاث مئين كما يقول ألف ولما يقول عشر مئين ومن يقول ألف وما يقول عشر مئين كما يقول ثلاث مئين ويحتمل من كلام من جواز جمع المائة به الكلام ونصبه تمييز مائة وما يتبين

شبكة الألوكة www.alukah.net

حكيزقي الشعر واحكم نصبه ونصب تمييز المائة بن كيسان بفضل مائة ثوبا ومائتان عاما وألف ثوبا وما يطابق واحتزان معروفا كما تفضل واحد رجل وما واحدة امرأة وما أثمار جل لما يجيء ضرورة شعر نحو:

فيه ثنتا حنظل وكان الصواب فيه حنظلتان أو فيه ثنتا حنظل من الكلام حكى أبو زيد ثلاثة عشر ذكرا وانثيه واثنتا عشرة أنثى مثير النجرة بن بر وانثى فرج واثنى بر واللفظة المؤدية معنى الجمع ان كان اسم جنس أو اسم جمع فحكمه ثلاثة من الأحسن ما انه لا ينقاس كما طابقة انهما بل يقتصر فيما ورد من ذلك على السماع وحكم من الأحسن ما خمر والعود والسبي لجي ولبه علي وأبي حاتم وسوا اختيار ابن مضاء وابن مالك وصرح من أنها يميز ثلاث عشر وكلامه أنه كما يميز ثلاثا بل وكما ثلاث بغير وكما ثلاث تبع وكما ثلاث شيء الأحسن الغرابة أنه يجوز الرفع والنصب وعكس من تكلم ابن عصفور لأنه قال به بعض كتبه واطابقة انهما دليل الأحسن الثالثة التعرفة بين ما ينقل من اسم الجمع للقلة فيجوز وبين ما يشتمل للقليل والكثير على ما يجوز قال به فرع وحكاه أبو علي في الشعر ارتياب من أبي حيان وقال الى ربنا وتقير ولم يضيفوا الى فرع لأنه كان يكون للقليل والكثير وقال الى بشر كأنه يكون للكثير وتم العارض أن عشرا في قوله أن بشر الكثير وموضع على أنواع جمع والجمع من ثلاثة الى عشرة وخمسة رجلة وتسعة رهط وثلاثة نفر وخمس نسوة ونقول على أنهم كما يقولوا ثلاثة بشر وكما يقولوا ثلاثة فرع فقال ابن عصفور والجمع المنعوت بملة العدد بين تفعل ثلاثة من الفرع وثلاث من الفعل وان كان جمع تصحيح وتعين لكون المفرد لم يجمع لما سوا الجمع تعينه لما طابقة انهما نحو ثلاثة جحاجر وسبع محاولات وسبع بغلات وتسع ليلات أو يرجح العكس على ما تقرر كقوله وسبع منبلات مكملا على سبع بغرابين وان كان جمع تكسير من باب مفاعل أو فعل جمع التصحيح نحو ثلاثة سبع مقاتلا وسبع كرابيع وسبع ليلا وعشر مساكين وثلاثة أطاير

المارد في عشرين رجلا صالحين كما يجوز ثلاثة فحول فإذا وصفت بجمع
التكسير جاز تفعل عشرة عشرون رجلا جيادا ويطابق التمييز المعدود
في تذكيره ما ذكر ودل ما يميز اثنين واحد عشر فصيحة أو دونها على الجمع على ما
يأتي نحو ثلاثة أثواب وثلاث ليال وشذ ما حكى أبو زيد من قولهم اشتريت
ثلاثة مر البصرة مثال أوقعوا الواحد موقع الجمع فأما نصب فإن كان
جامدا فجاء على قلة فيأتي فيها من الجواز ما مر ومنه ظاهر الشعر عند س
ولا يحسن إضافته كما قلنا ويجوز أن يجعل من وتمر فينقول ثلاثة من
الرجال وإذا جعلته الجمع نحو الفحول والأبعد الجمع إعراب القرار يقول لك
عندي خمسة دراهم ورأيت خمسة دراهم واشتريت بخمسة دراهم وكذلك
إذا عرفتها كما يختلف الجر تقول هذه درهم أبو زيد أن قوما من العرب
يقولونه بهم فجعلوه كما يقولون البعير الدرهم وكما الثلث الدرهم وإن كان
صفة فإنما ظاهرة حقيقية نحو ثلاثة صالحين ولا يحسن إضافة بتاع على
التعيين فتقول ثلاثة صالحون ثم النصب على الحال فإن كان تمييز ألف ومائة
فيعربه تقول ألف رجل ومائة رجل وأجاز الفراء جمع تمييز المائة فقال
من العرب من يضع الصغير موضع وقال المبرد هو خطأ في الكلام وإنما
يجوز في الشعر للضرورة وجوز المبرد أن يأتي عليه مائة بيض تمييز
مفرد وهو مضطر جمع وفي القرآن المتواتر ثلاث مائة سنين
على إضافة فإن جعلت لا أنث تمييز أجعله بمنزلة ثلاثة كما مر وأما
قراءة الحسن ثلاثة ألف وخمسة ألف بتوحيد ألف فشاذة وإن جعلت
المائة تمييزا بقيت معرفة تقول ثلاث مائة وأما خمسة نحو ثلاث مئين
وثلاث مئات فبعضهم جعله شاذا كما مر ليس لمائة التمر وسوغوا أن يجيء
وحكى الفراء أن بعض العرب يقول عشر مائة فيجعل العقود من لفظ العشرة
قال وأنشد بيت الأعشى يقولون ثلاث مئين ثم لا يقول ألف وإنما يقول
عشر مئين ومن يقول ألف وكما يقول عشر مئين كما يقول ثلاث مئين ويكثر
من كلام من جواز جمع المائة والكلام ونصب تمييز مائة وما يتبين

شبكة الألوكة
lukah.net

حاء ترقيمي الشعر وأجاز نصبه ونصبه تمييز كأنيب ابن كيسان يتمثل
مائة ثوبا ومائتان عامتا وألف ثوبا وبابطا وأجاز مجرورا كما تقول
واحد رجل وكما واحدة امرأة وكما أقبل رجل لا بل عشرون شعر نحو

فيه اثنا عشر كلا وكان الصواب فيه عشرة عشرة أو فيه شهور
من الكلام حكى أبو زيد اشتريت فرسا وأتينه واشتريت أتنى مير
الحمرة بريد وأتنى فرح وأتنى بير والتعكة السوداء معنى الجمع إن كان
اسم جنس أو اسم جمع فيه ثلاثة مذاهب أحسنها أنه كما ينطق من كما عامة
اليمامة بإثبات فيما ورد من ذلك على التمام ومنه مذهب كما خضرم الفرد
والجمع أبو علي وأبي حاتم وهو اختيار ابن مضاء وابن طلحة وصرح
من أنه كما يقال ثلاث قمم وكلامه أنه كما يقال ثلاث إبل وكما ثلاث بقر
وكما ثلاث قبة وكما ثلاث شياة الفرق أنه يجوز ثلاث للرهط وينظر
وهو كما من كلام ابن عصفور لأنه قال في بعض كتبه وما طابقه أنهما قبل
المميز به المثالث التعريفة بين ما يستعمل من اسم الجمع للقلة فيجوز وبين ما
يستعمل للقليل والكثير فلا يجوز مثال به قوم وحكاه أبو علي في الشيرازيات
عن أبي عثمان مثال ثلاثة أنفس إلى مائة وثلاثة أبطن ولم يضيفوا إلى قوم لأنه كما يكون
للقليل والكثير وكما إلى بشر لأنه يكون للكثير وهم الفارسي أبا عثمان في قوله
أن بشرا للكثير وسوغ وقع على الواحد والجمع والخوخ خمسة قوم وثلاثة
ذود وخمسة رجلة وتسعة رهط وثلاثة نفر وخمس بازل وخمس ذنوة ونقول
على أنهم كما يقولوا ثلاثة بشر وكما يقولوا ثلاثة قوم مثالهم ابن عصفور والجمع
المستعمل عليه الصحيح تفعل ثلاثة من القوم وثلاث من الفعل وإن كان جمع
تكسير وتغير لكون المفرد لم يجمع لأن مراد الجمع تعيينه لما طابقه أيضا
نحو ثلاثة جبال بريد وصبع بعلات وسبع بعلات وضبع أبطن أو برج
العكب على ما تعين كقولك وسبع سنبلات عكبا على جمع بغرائب
وإن كان جمع تكسير من لفظ مفرد أو غلب على جمع التكسير نحو ثلاثة
سبع فحول وسبع سابق وسبع ليال وعشر مساكين وثلاثة أكلب

وثلاثة ربابة ويجوز التصحيح على قلة فتقول ثلاثة أخوين وثلاث
زيبلات وقال بعضهم إنما يأتي جمع التصحيح من القولين تضيفه إليها وإن
كان لها جمع بزيادة معاعل فتقول ثلاثة أخوين وكما يجوز ثلاثة أخامر
وقال ابن عصفور وكذلك ما يطلق على جموع التكسير إذا لم تكسر
صفات تقول ثلاثة زيدين وثلاث مسلمات إلا تبني وإن كان جمع التكسير
من غير باب معاعل فإما أن يكثر فيه التكسير أو جمع القلة أو يقلا إن كثر
فالجمع كما مر ثلاثة زيود وثلاث سعود وثلاثة أفلس فإن قلا تعلى ثلاثة
جمع وقال بعضهم أفعل من أربعة أشهر وما يجوز ثلاثة زيدين وثلاث صفات
وثلاثة فلوس لما قليلا وإن قلا أو زاد التصحيح وأولى جمع الكثرة تقول ثلاث
سعادات وثلاثة شسوع ويجوز ثلاث سعاير وثلاثة أشسع فأما
قولك تعلى ثلاثة فلوس وفعيل مؤنث فعول بكسر الفاء وجاء على فعيل
كما استغنى ببعض الجموع عن بعض وسوقليل وقيل أفراخ جمع فرخ بضم
الفاء وإن كان شاذا وإما جمع فعل الصحيح العين وليس جمع فرخ فيكون له
الجمعان بل يكون فرخ مما جمع جمع كثرة وقلة فأضيف إليه كما يطلق كل واحد
الجمعين قلة وكثرة إذا تقرر وقال المبرد صاغ ذلك على تقدير من آت ثلاثة
من الفرو كما تقول ثلاثة خمر وثلاثة كلاب قرئ بالجر من الجمع ومن الكلاب
مثاله ابن مالك عن المبرد وفيه نظر لأن ثلاثة كلاب مأول على معنى
من الكلاب ويجوز ثلاثة أعبد إن عني التمييز فيقتضي عنه لكونه مفعولا
به عنى الفعل نحو أفجعن عشرتك وعشيرك ومن كلامهم هو بين الثيك
من خبيث وبين الخبيثين وأنه الأخبث من هو مجرد من العروض من ثلاثة
إلى عشرة كان كله بالتاء تقول ثلاثة صعفة وهو ضعف ضعيف وخلاف
وإن أردت بالعرد العروض فإما أن تذكر العروض به اللغة أو لا تذكر
إن لم تذكر فالصحيح أن يكون بالتاء لمذكر وبغيرها لمؤنث تقول حبت
خمسة قريرحة أيام وبيزت خمسا قريرخ ليال ويجوز أن تقول ثلاث
الثالثة حكى الكسائي عن العرب الجراح ضمنا من اللوم خمسا وحكى الفراء

أفكرنا خمسا وخمسا خمسا وخمسا عشرا من رمضان وقال بعضهم ما حكاه
الكسائي لا يجيء من وجيع وما يلتفت إليه إنتهى وتكلم على التفاعيل
ثم أتبعه بحثه من شوال يجوز التاء بغير هاء إن ذكرت العروض به
اللغة فإن ذكر العرد بالتاء لمذكر وبغيرها لمؤنث فيقال وشزت ثلاثة
أيام من شوال وجاز عرد بالتاء فقالوا ثلاثة أنفر وثلاثة أنفس جمع
عنيز وهو الذي يعين على الشر وثلاثة دوابة وفرش ولد وحكى ترك التاء
الثلاث والعشرة التذكير والتأنيث العرب كما الجمع فيقال يقولون ثلاثة
جمالات وثلاثة ثنيانات خلافا لما مثل بغراه فإنهم يقولون ثلاث حمامات
ويعتبرون لفظ الجمع وقال الكسائي تقول مررت بثلاث حاملات ورأيت
ثلاث حملات بغير هاء وإن كان الواحد مذكرا وقاس عليه ما كان مثله
ولم ينقل به العرب والعرب على قول من يلتفت إليه وكما يعتبر أيضا ما يليه اللفظ
المبهم إذا كان علما لمذكر نحو طلحة وحمزة والمؤنث المجازي كالحقيقي
وتقول عشرة ثلاث بنات بمرس وأربع بنات أوس وإما مختيارا أن تدخل التاء
كما قال الواحد من بمرس وابن أوس وقال الفراء كان بعض من يمضي من أهل النحو
يقول ثلاث بنات عمير وثلاثة بنات أوس وهذا شبيه بما جمع بالتاء
ولم يجمع شيئا كما قال العرب تقول في كلمات ثلاثة والكلمات الثلاثة عندنا
بمعنى جمل ثم ألحقوا التاء لأنهم أرادوا بالكلمات الثلاثة المعروفة من الاسم جنسا ثم جمع
عنيز بالتاء عن مذكر وما مسموع يوصف به على التذكير فلا تدخله التاء تقول
هو اسم الجنس عشرة ثلاث من البيض وعشر من الفل فإن ما استعملته العرب
مؤنثا ومذكرا من أسماء الجنس الذي لا واحد له من لفظه كالنمل والنحل
من أسماء الجنس استعملته العرب مذكرا ومؤنثا فيقال للذكر هو النمل ويقال
ومؤنثا فتقول عشرة ثلاثة من النمل وثلاثة من النمل فإن كان اسم الجمع لعاقل
كان مذكرا فتقول عشرة نفعة من النفر وحكى ابن طاهر التخيير
أنهم قالوا ثلاث نفر فأنثوا وإذا كثر التذكير إنتهى وقالوا ثلاثة رجلة

مكتبة الأسد العامة والوطنية

وتصغير المذكر والمؤنث من ثلاثة الى تسعة بالمذكر وجمع بالتاء والمؤنث وأقل التنيف بالمؤنث أخرى أو واحدة تخوا أخرى وعشرون جارية أو واحدة وعشرون وأيضا أخرى عشرة أكثر من الثمانية وقيل للاثنين وزال التنوين للتركيب فإذا أفردت أخرى وعشرون بنون فقلت أخرى وعشرين والذي يدل على المذكر اثنان وللمؤنث اثنتان وان لم يحسن تصغير التنيف لأنه بضعة مع المذكر وبضع مع المؤنث فتقول بضعة وعشرون رجلا وبضع وعشرون جارية وقد يستعملان من غير تشبيه كقولك تقلص بضع سنين وسوء بكر أبدا قال أبو كبير ولا يعتصر بالمعصوب والمركب بل سوء مرة بضع من ثلاث الى تسع يجري مجرى مائة وسع العشر مجرى الثلاثة الى التسعة في الاعراب والبناء تقول سأكلم بضعة رجال وبضع نسوة وقال العجاج البضع كما يذكر مع العشر ومع العشرين الى التسعين كذلك أيضا العرب تقول وما يقولون بضع مائة وما ألف وسويت ما بين الثلاثة الى التسعة وان كان للمذكر قيل بضعة وبه حوائي من ان البضع ما بين العقدين من واحد الى عشرة ومن عشر الى عشرين وأما التنيف فيكون بغير ما للذكر والمؤنث ولا تثنى يكون مع العقود تحملا لان كان مع العشر ما بين الواحد الى أقل من العشرة وان كان بغير الماية فهو عشر أو أكثر وتقول ما ألف عشر ما أكثر انتهى وقال أبو عمرو بن تنيف التنيف يكون على الواحد الى العشر وما يستعمل مفردا الا تقول عندي عشر أو عشرون تنيف انتهى ويبنى التنيف مع العشر الى العشرين كان معينا أو مبهما فتقول أحد عشر واحدى عشرة وبضعة عشر وبضع عشرة وأجاز الكوفيون ظهة التنيف الى العشرة والعشر واضمحوا ذلك الى التنيف وقالوا خمسة عشر وخمسة عشرة ورأى الفراء أن ما دون العشرة يجوز فيه هذا البناء فتقول عندي خمسة وعشرة ممنوع البناء والتركيب ويرجع الى الاعراب والعمل على الاضافة قليل فيما أظن ويمتنع في الاثبات فتقول عندي خمسة وعشر رجلا وخمس وعشرة أمة الى سائر العدد وحالة الثلاثة الى التسعة في المعطوف والمركب كحالها في الاضافة تثبتها للمذكر وتحذفها للمؤنث

كما ذكر جمع ذاهب من مذكر والرجلة بفتح الراء وكسرها فإذا أردت التاء قلت بالفتح كما تقول رجل وان كان لغيرها قال موتتا نموته وويل وعم وشر لغة أشياء على من سبه من قاله عمرو اسم جمع كالكرة فقالوا ثلاثة أشياء وفروجة من اسم الجنس الذكر يعقل ما هو من ذكر نحو جاءني جمل وكبش عال تعالى فخر أتبعه من الكبير وقال وجاءوا خضوع من بيت وان سمي بالمؤنث بوصف أو على التذكير فالتاء تحذف ثلاثة تذكور من الخيل وأربعة فحول من الابل وقال بعضهم اجاز يجوز حذف التاء فيما يلحقه الوصف كما كان ذلك أن يلحقه فيما كان الفعل غير مدافع للتاء يجوز به نحوه ثلاث حسان من الخيل وثلاث حسان من الخيل وكذا ونحوه وصف التذكير تقول ثلاث من الخيل ذكور وثلاث من الابل ذكور وقد يقول مذكر مؤنثة وعكسه يجيء العدد على حسب التأويل نحو عشر أنفس تقول فيه أربعة وثلاث شخوص تقول حوامل وواضع بعض تسعة تعني ستا من وعشرا من عصفور أن ثلاث شخوص حملا على المعنى كما يكون للمذكر وقد ذكر شذوذا ثلاثة أنفس حملا على المعنى وعن ذوبة ثلاث أنفس على تأنيث النفس وذكر أن النفس تقع مذكرة ومؤنثة واذا كانت بمعنى التذكير والتأنيث فإن أضفت التذكير أنثت بالتاء أو التأنيث لم تأت بها وتقول ثلاثة أنفس الغلمان والعشرة الغلمان ولم تجز الجمع الا مع الواحد وما التزم به أخوها فقط وان ظهرت صفة مفرد مذكر فالعشر حال الموصوف تقول ثلاثة رجعات اذا أردت رجالا وثلاث رجعات اذا أردت نساء ومن مراعاة مولد تقول فيه عشر أمثالها أي عشر حسنات أمثالها وقال من تقول ثلاثة فعلات وهو قبيح كأن التاء بمنزلة صفة كأنه قال ثلاثة رجال فعلات استقبح حذف الموصوف وعلامة العدد ثلاث وأقبح جرت الرابة مجرى العامري قال الخليل يكتب العشرون والعقود بعدها الى التسعين على التنيف والتنيف ما بين عشر أو عشرون وأخواتها فإن عضد تنيف العقود عليه فيقولون أحد وعشرون وثلاثة وعشرون الى تسعة

تقول ثلاثة وعشرون رجلا وثلاث وعشرون جارية وجيء بالمؤنث آخر
او وحدا او واحد واثنان وللمؤنث اخرى او واحدة واثنتان وتضيف الثلاثة
من عشر للمذكر فتقول ثلاثة عشر وتشبه للمؤنث فتقول ثلاث عشرة
وجمع لما بين علامتي تانيث فتقول احدى عشرة واثنتا عشرة وتسكن
العجاز شين عشرة وتكسر ما تميم وفتحهما بعض العرب ومنه قراءة
زائدة عن عاصم اثنتا عشرة بفتح الشين وفي تسكين يمين احد عشر وما بعده
كقراءة ابن القعقاع احد عشر وقراءة ابن مسيرة اثنا عشر شهرا مجمع بين
ساكنين ومنهم من يسكن الهاء آخر عشر واثنا عشر واثنتا عشرة
معربان عرابا مثنيان عجزا خلافا لمذهب الجمهور وذهب ابن درستويه
وابن كيسان الى ان الصدرين مبنيان كثلاثة من ثلاثة عشر واما عشر
فمبني لقيامه مقام النون وللكراهة التي ذكرناها تقول اثنا عشر وكما
اثنا عشر تك بخلاف احدى عشرة من ثلاثة عشر الى تسعة عشر فانها تجوز اضافة
فيعرب كما شاء على بنائها فتقول قام ثلاثة عشرك بفتح الراء وثلاث
عشرتك بفتح التاء في جميع ما حوال قال ابن عصفور وذلك ضعيف
وفي البسيط سوء العباس وعليه اكثر كلام العرب وفي المؤنث ثلاث عشرة
وثماني عشرة وفي من العرب يعربون فيقولون هذه خمسة عشرك
ومررت بخمسة عشرك ومولغة ضعيفة عند سيبويه وقد مر عليه ذلك بعض
اصحابه واختاره ابن عصفور وجماعة وأجاز الفراء اضافة
صدر المركب مزيلا بناءه مما إذا اضيف وحكى انه سمع ما فعلت خمسة
عشرك وهو قول الكوفيين وقول ابن عصفور انه لم يسمع من كلامهم ليس
بشيء فقد سمعه الفراء من اربعة فصحاء اخرين وابو البقاء المعقيلي
وقد عرفت ان اجماع هؤلاء على شيء دليل على انه يجوز لضرورة الشعر
بالكلية بل يقتصر النقل عن الكوفيين انهم اجازوا اضافة الصدر الى العجز
مكملا ما دون بلغة وان كان العجز مولدا كما جوزه وكما يجوز ذلك في ثماني
عشر والمحرفون حملوا ذلك على الضرورة على تقدير صحة النقل

بيد وقال اما خمسة عشر يدا وسبعة وتقول للمؤنث اثنتي احدى عشرة تمر وللرجال
اثنا احد عشر درهما الى العشرين كما يكون اذا معتوفا ومن العرب من كما يتكلم بنا
اذا جاوز العشرة كأنه انما يقع على واحد وما يقول خمسة عشر رجلا وكيف
يقول خمسة عشر هم ومن العرب من يقول ثمانية عشر رجلا يقول ثمانية عشر هم
زعما ان الذين أضمروا شبهوا المعنى الرجال كأنهم قالوا ثمانية عشر رجلا
ومنهم فيهم زعما ان من اعربنا على قول من قال خمسة عشر جلا التمس
ويقال ثماني عشرة بفتح الياء وسر ما دخل في التركيب وبسكونها
وتعرب الياء مفتوحة النون وكسرتها وفتحها في الافراد ويعمل
ما قبلها في النون فتقول هذه ثمانون وراينا ثمانين ومررت بثمانين ولا يثنى
ولا يجمع من اسماء العدد ما ماية والف بخلاف مايتان ومئات ومئون والعبد
والقناطير والالوف وقد سمع تثنية والصحيح خلافه قال

فلما التقينا واجرين عنوته بذي الكعب اني للكماة ضروب

وقال الكميت : تحيني واحيينا واختص الف بالتمييز به
كما يميز به العدد المضاف والمركب والمقدر والمكنوف وكما ماية
يميز بها من ثلاث الى تسع فتقول ثلاث ماية واربع ماية الى تسع ماية
قيل وما بين العشر ماية واربعة عشر ماية استغنوا بالف وبالعشر وتفترق عن
العبد ان نصف العرب يقول عشر ماية وان اهل نجد التميم يقولون
ثلاث مئين واما تمييز المركب بماية فتقول احد عشر ماية الى تسع
عشر ماية بحذف ما إذا اضيف الى الرجال من العرب وقد جاء ذلك من مثل
مستدركا بشيء ورد به السوق مثله ويعرب العدد المضاف بدخول الالف عليه
فتقول الواحد والعشرون والماية والالف وتذهب الى ما يقبل الا يدخل
الا على الثاني فتقول ثلاثة وثلاث العمارة وماية الدرهم والف
الدرهم وحكى الكوفيون دخول الا على الاول والثاني فتقول الثلاثة الاثواب
وحكى ابو زيد عن من فزم من العرب ليحوا بحمد الله وملئه اهل الكوفة
على الحمل على الوجه وحمل البصريون ذلك على زيادة ال كما قال مبغض

تعريب العدد

أنيف فعلت الثلاثة أثواب جاز على البدل ويقتضي ذكر الواو ونقل إلى زيد
فيه وأما الثلاثة أثواب فباطراد في اللام إن ذكرت فبعض الكتاب يجيز ذلك
وإن كان مع تأويل على تقدير الخمسة خمسة أثواب مجزوم وجملة وبقي أثوابه
على إعرابه كما لو كان خمسة ملفوظا بها ومثل الثلاثة لها أثواب إضافة
العين إلى ما يليق نصبه هذا مذهب الفراء فلما نصب الدرهم في قول
أهل البصرة وذهب الكوفيون إلى أن مميز العدد يقولون الثلاثة
الدرهم والبصريون يقولون الدرهم مشتق بالعين الوجه أو المركبة نظرا إلى كل
جزء من المركب فيقولون الخمسة العشر وحكاه لنا مخبر عن العرب
ويبنى المركب على حالة من التذكير وحكى لنا مخبر أن بعض
العرب يقول الخمسة عشر الدرهم وحكى أيضا دخول ألف على جزئي المركب
وعلى التمييز وشذ في العزاء الأشياء من على ذلك وحكى عن الكوفيين
وأخبار فوق دخول ألف على تمييز العقد والعشرين الدرهم والمعطوف تدخل
ألف على المتعاطفين تقول لك الخمسة والعشرون درهما وأجاز فوق دخولها
عليهما وعلى التمييز وشذ إدخالها على المعطوف عليه وترك مع
المعطوف تقول لك خمسة وعشرون وهجوز ذلك مخبر لنا أستاذنا أبو الحسن
رحمه الله وإذا استعملت عشرة أو مركبا من مؤنث ومؤنثة فوق فعل بالحكم
في العدد المذكر سواء أضيف التمييز المذكر أم لا وأصل المركب أو الجزء
بين أو كان المذكر مخطأ أو أقل تقول أشتريت خمسة عشر عبدا وأمة
أو أمة وعبدا أو بين عشر وأمة أو بين أمة وعشر تغليب المذكر ولو كان واحدا
فإن هذه الفعل منها فإما أن يتصل التمييز بالمركب أو يفصل بينهما
فإن اتصل فالحكم للعاشر منها فتقول أشتريت ستة عشر رجلا ومائة وستة
عشر ثلاثة رجلا وإن فصل بين المركب والمعطوف تقول أشتريت ستة عشر
بين رجل ومائة وستة عشر بين مائة وفعل وفعل من يجوز بين
الفعل وخمسة عشر من بين يدي وليلة وليس بين كلام العرب فلو كان
آخر التمييز بين مذكر أو مؤنث ما تقدم ولم آخر فيهما فعل ما ذكرت

يقتضيه الفعل من تغليب المذكر العاشر فتقول أشتريت أربعة عشر عبدا ومائة
أو مائة وعبدا وإن كان العاشر المؤنث فالذي يقتضيه الفعل من تغليب أن يقال
بين تقول أشتريت أربعة عشر بين رجل وأمة أو بين أمة ورجل فإن اتصل
التمييز بالمركب أو فصل بينهما بمؤنث تغلب المذكر تقول أشتريت
أربعة عشر عبدا ومائة أو مائة وعبدا والتمييز المتصل المنصوب أو
المجرور بين إن كان العدد يقتضي النصب كان التمييز منصوبا وإن
كان العدد لا يقتضيه كان العدد تمييز مجملا وإن ميزت عددا مضافا
فالحكم لما بين مذكر ومؤنث تقول عندي عشرة عشر أعبد وإماء وقسم
إماء وأعشر سراويله تنصب حتى لو لم يكن له تنصيب خفض
عكست على العدد ما على المعدود وصار المعطوف مميزا للمعطوف عليه
تقول عندي أربعة رجال ونساء وثلاثة جوار ورجال فخر على ما أراد صاحبا
وهو قول الكوفيين وذهب الفراء إلى أنه لا يجوز أن يضاف المذكر
بالمؤنث ولا على المؤنث بالمذكر فإذا أضفت عشرة رجال ونساء فخر بعض
أن يكون ستة رجال فيلزم أن يجعل بعضهم مذكرا وبعضهم مؤنثا وقد
عرفت أنهم مذكرون وكذلك الباقي انتهى فإن لم تضف فأنت
العدد غلبت المذكر فتقول عندي رجال ونساء ستة ورجال ستة وتقول
في المعطوف عندي أحد وعشرون عبدا وأمة أحد وعشرون عبدا واثنتا عشرة
وعشرون بين عشرة وأمة أو بين أمة وعشر واثنتا عشرة وعشرون رجلا ومائة
واثنتا عشرة وعشرون مائة وخمسا وعشرين ليلة ويوم
أو بين يوم وليلة وإذا قلت أشتريت عشرين بين عبد وأمة كان العبد محمد
وإبراهيم اختصا وإذا قلت كتبت لعشرين يوما وليلة كانت لأربع عشرة
والثمانية عشر والفرق بينهما أن الثمانية تشفع لأربع والعشر
كما تشفع لاثنتين. فصل لم العامل الأشغل من العوض والمعوض عنه
الواو عاشر وبعضهم أشفه من أيهم العامل وأحق ومعوض عنه من الواو
التاء المؤنثة وعم لما قبل المذكر تقول قام زيد وإذا أضفته

شبكة الألوكة .net

وما ثانى الواحد وله ما استفاد أو عمل فيه إن كان له ولم يعمل فيه إلا ما استفاد قبلا
يضاف إلى ثان وما بعده فعال تعلو على ثانى اثنين وثالث ثلاثة إلى عاشر عشرة
والشهور أنه لا يجوز إعمال اسم الفاعل من ذلك وما بعده وهو مذهب الأخفش
في آخر قوليه والكسائي وقطرب وثعلب إلى جواز إعماله فتقول ثانٍ اثنين
وثالث ثلاثة وقال الأخفش في قوله الواحد من الجمهور العرب كانوا يقولون خامس
خمسة عشرا بالنصب وثانٍ اثنين عشرا بالنصب وقد يجوز فيما فوق العشرة
أن تبنيه وتنصب وأن تثنيه وتجمعه وتعربه إعرابه لكن لا يكون فاعلا وإن
كانت العرب تتكلم به وكان يجوز في القياس جائزين ومنع أن تقول أحد إياما
ثالث وهو أي الثالثة أحد إياما رابع وقيل التفصيل فيعمل ثانٍ وحده
وما بعد ثالث وما بعده ومنع اختيار ابن مالك ومن فروع هذه المسألة
تقول هذا خامس خمسة إذا كان أربع بنين معك رجل كذلك فلت
هذا تاسع تسعة ومنه أيضا تقول آخر عشر إذا كان عشر نسوة معك رجل
وإذا أتيت به مضافا إليه ركبته مع العشر تركيب العشرة مع التسعة
فتبنيه على الفتح كما بنيت العشرة مع التسعة فتقول حادي عشر الثاني عشر
أو مضافا إلى المركب أيضا فتقول حادي عشر أحد عشر وحادي عشر
عشر الثاني عشر تسعة عشر وتاسعة عشر تسع عشرة ومنه قول الأفضل
ابن أمير الجيوش وتضيفه إلى المركب البنى أو غيره
الفاعل وضاف إلى المركب فيقال حادي عشر أحد عشر وحادي أخرى
عشرة الثاني تسعة عشر وتاسعة تسعة عشر فيعرب اسم الفاعل لزوال
التركيب ويبقى المركب على بنائه ومنه أيضا قول الآخر فتبنيه
وإذا انضاف عشرة مركبة جاز فيه ما تقدم فتقول حادي أخرى
عشرة ويجوز بعضهم وغيره عن العرب أنه حكى عن العرب كان بعض عشر
ما حمزة الزبيدي حيث نزل ذو عشر وقد سبق بعض العلماء إلى جواز حذف عشر
الأول ونبه الثاني ويبقى اسم الفاعل على بنائه والعشر الذي فيه المركب على
بنائه وكذلك كل واحد من المحذوف معلوم منه وقد تقدم إلى حذف

إما تبنيه كما في المركب الذي قبله وإما تعربه فتقول حادي عشر
وثالث عشر وحادية عشرة وثالثة عشرة لزوال موجب البناء وأجاز بعضهم
حذف العشر الذي مع اسم الفاعل وحذف نيف العشر الثاني فيعرب اسم
الفاعل ويضاف إلى العشر الثاني وهو مبني فتقول حادي عشر وثالث عشر
وراية حادي عشر وثالث عشر ومررت بثالث عشر ومن الوجه حكاه
الكسائي بن قولهم الثلاثة ثالث عشر بإعراب ثالث وبناء عشر واحتجا
عشر إعرابا من الشذوذ والقلة بحيث كما يظهر عليه واسم الفاعل المبني
إن كان في آخر بناء وهو الرابع وثانية يجوز فيه بناؤه على السكون والفتح وهو
الوجه وإن لم يكن في آخر بناء البتة ومن فتح بنى ثانية على ثلاثة
عشر ثلاث عشرة وهو نحو الثلاثة ثلاث عشرة وثالثة عشرة في قول من
بناها قاله صاحب البديع وقال المبرد التذكير خمس عشرة كما جاء فيه التنزيل
والمؤنث خمسة عشرة فجاء في خمسة عشر ملائكة إلى آخر القصة وقال
السيرافي كأنه أعلم حذفا في جواز حادية عشر يعني بعرف التأنيث من الثانية وقال
الزمخشري الحادية عشر والحادية عشرة إلى التاسع عشر والتاسعة عشرة تبنى
على الفتح كما بنيت أحد عشر ومعنى ثالث ثلاثة عشر وأحد من
ثلاثة عشر وبين ثالث وواحد فرق وسواء أن الواحد كما يعلم أنه انتهى به العدد
إلا فيما أريد به التكثير وثالث يعلم أنه الذي انتهى به العدد وحكى الكسائي
أنه يجوز من ذلك أن يجعل بعض العشر واحد عشر وقال سيبويه الفاعل إذا قلت وكد
يجوز واصل حادي عشر مفعولة منه واحد جعلت فيه ياء مكان الواو بعد ما قلبت ألفا
لكسرة ما قبلها وجعلت عينه مكان فائه وقال الفراء البنى مفعول به من
اسم فاعل من حدا يحدو كأن الواحد الذي يحدو العشرة وإن كان مطابقا
إلى معناه وسواء العدد الذي تضيفه إليه فيما يظهر والله أعلم فيصير تقديره حاد
وثان لما بعده فيما يظهر والله أعلم وقال الكسائي بعض العرب
يقول ثاني واحد وحكاه الجوهري أيضا وقال ثان واحدا والمعنى سواء
واحدا انتهى وتفصيل ثالث اثنين إلى عاشر تسعة وثالثة اثنتين إلى عاشرة تسع

شبكة الألوكة
alukah.net

العشرين وتاليه بإعلام العقود فتقول العشرون والثلاثون إلى تاليه العقود.

والتاريخ عدد الليالي ولما يتاع بالنظر إلى ما مضى من الشهر أو السنة والى ما بقي منهما وفعله أرخ ووزخ والمصدر تاريخ وتوريخ لغتان فإن كان التاريخ ولما يتاع بالنسبة إلى السنة أو الشهر وذكرت العدد كان على حذف من تذكير أو تأنيث فتقول سرت من شهر كذا خمس ليال أو خمسة أيام وإذا تركت العدد والعرب تستغني بالليالي من الأيام فتقول كتبت ثلاث خلون من شهر كذا وليس من كلامهم الوقف على المذكر خلا في لغة منهم الزجاجي وتقول في أول الشهر كتبته أول ليلة منه أو لغرة أو هلال أو مستهله وقيل تقول في أول شهر كذا أو في أول ليلة من كذا أو في غرة أو في مستهل وإن أرخت في أول يوم قلت كتبته أول يوم أو في غرة يوم وغرة الشهر إذا مضى منه يوم ويومان وثلاثة ومستهله أول يوم منه وهلال يوم خلافه منهم من يجعله مثل الغرة ومنهم من يجعله في أول يوم وإن خفي فهي الليلة وهو الصحيح ثم لليلة خلت ثم خلتا ثم خلون إلى العشر وقيل تقول لعشر مضين لليلة العاشرة وتقول مضين لليلتين خلتا أو مضتا وتقول لعشر مضين يوم قلت ليوم مضى أو يومين قلت ليومين مضيا ثم يقول العشر تقول إحدى عشرة خلت هذا الثانية إلى النصف فإن ذكرت التمييز ورددته إلى خبر إليه وكان مؤنثا قلت خلت أو بقيت إحدى عشرة أو ثلاث خلا أو بقين يوما خمسة عشر يوما خلا أو بقين ثم كتب لنصف شهر كذا وهو أخوذ من خمس عشرة خلت أو بقيت ثم لازيد عشرة بقيت إلى عشرين وقيل في التاريخ خلت منهم من يؤرخ بالنظر إلى ما مضى وإنما كثرون يؤرخون بالقليل ما مضى أو بقي فلما تساوى وزخ بإيما شاء فمنهم من يتبعه أن يقيه ومنهم من إذا بقيه ثم ما حول إليه منه أو ملخا وإن لاحه ثم ما آخر يوم منه أو ملخه أو انسلاخه وانسلخ آخر يوم منه والأول أكثر كلام وجمعه أوراخ وهي الليلة الباقية من الشهر ويكتب العقيق في أول يوم من الشهر وفي ثانيه وفي ثالثه والعقيق في الليلة الباقية من الشهر وقد رفع الثالث مكان الثوني والعكس فتقول لثلاث خلت أو لعشر خلت وكما خرج عشرة خلون إلى تسع

عشرة خلون وتقول في العشر الأول والثاني والوسطى الأولى قيل وتقول في العشر الباقية أو الأواخر والثواني والأخيرة والأواخر ولا تقول الباقي إلا بالتاء.

باب الكناية عن العدد

يكنى عن العدد كيت وكيت وكذا وكذا أمثالهم فلان خلا فالمراد به حرفية التكثير في مقابلة رب للتقليل وبه خلا فالكلابيون والفراء زعما أنها مركبة من كاف التشبيه وما الاستفهامية حذفت الفها كما حذفت مع ما يجر وهو الجيد وكذا استغال لها فلا سكنت اليم وسمي العدد منهم فعيل فليله وكئين فلذلك يرفع الجواب فلما قيل حكى لنا خمسة عن العدد كم فقيل كئين عبد الله أبوتا أم يومين خلا فالمزدع أنها في الاستعمال للتكثير وسيأتي الكلام على جر المعدود فيصلح أن يكنى جنسه ليتميز به العدد ويجوز أن يجره التمييز مكملا للدليل خلا فالمانع حذفه تمييز الخبرية ومن نظر على إجازة حذفه إن عصور في طب السيف ونظر على منع حذفه بعض شيوخنا وطب كتاب نكح العرابير وينبغي أن يقال إن فسر تمييز الخبرية منصوبا أو مجرورا بمن جاز حذفه أو بإضافة فلا يجوز وقيل يمنع حذفه مثلا إن فسر منصوبا وتمييز الاستفهامية منصوبة وإن حسن أن يقال بينه وبينها ويجوز الفصل فتقول كم له درهما والفصل بالظرف والمجرور أكثر وقد يفصل بالجر والجملة العاملة فيما تقول كم مالا مررت وكم حربة رجلا ويجوز أن يميز كم بمثل وغيرك وأفضل من فتقول كم مثله لك وكم غيره لك وكم خيرا منه لك قال ثعلب كأنه يجوز نصب عشرين فيما زعم يونس ومنع الفراء نصبه عشرون مثله وعشرون غيره وحكى أبو الخير أن من أجاز كم غيره مثله وحكاه عن يونس قال ومنعه غيرهما ولم ينص على المانع منهم ومقتضى مذهب الفراء أنه منع ذلك فتقول في العشرين ومثل كم كم غيره مثله لك انتصب غيره كم وانتصب المثل بأفعل حملا له إلى وإذا دخل على كم حرف جر جاز الجر والنصب ويجوز نصب التمييز ويجوز جره بمن على مذهب الخليل ويونس والفراء والجمهور بفعل على كم جميع بينط ولم يذكر من خفضه إلا إذا دخل على كم حرف الجر

وهو مذهب الفراء والزجاج وابن السراج وجماعة حققته [illegible]
التمييز وعليه أكثرهم. كم عمة لزيد وكم عمة [illegible]
الزجاج الا أن الجر على إضافة [illegible] من التمييز [illegible]
تمييز الخبرية مطلقا فصارت أقوالهم ثلاثة. منع التقدم مطلقا وإجازته
مطلقا ومنعه أن يجر إلا على كم الخبرية وتمييزها مجرورا بمن كما تقدم حكاية بالكوفيين
إلا يجوز أن يكون حقا فتقول كم عبدا لك ملكت جاريا فتميز الخبرية بمن حكاية بالأخفش
إلا أجاز ذلك إذا أردت بالجمع أحقابا فتقول كم عبدا لك ملكت تريد كم حقبا ملكت
من لأنها أحقاب. والثالث مذهب جمهور البصريين أن الأصل في تمييز كم الخبرية
بالجمع إذا علم أن يكون المميز اسما عن عدد ذلك الجمع فإذا كان السؤال
عن أجناس تميز بالجمع فتقول كم رجالا ملكت تريد كم جنسا من
الرجال وكم بقاعا ملكت تريد كم صنفا من البقاع. وحجة هذا المذهب
أن الجمع بإزاء العدد وتمييزها بإزاء المعدود فكما أن المعدود لا يكون
إلا واحدا فكذلك ما يقابله. وحجة الأخفش أن الجمع قد يقابل بالجمع
كما يقابل بالواحد فكما يقال كم رجلا ملكت يقال كم أحقابا ملكت
وحجة الكوفيين أن الجمع قد يقابل بالجمع كما يقابل بالواحد فكما
يقال كم رجلا ملكت يقال كم أحقابا ملكت. وحجة الجمهور أن
الجمع إذا قوبل بالجمع فإنما يقابل بالجمع لأن كل واحد من الجموع
يدل على أعداد متفاوتة فيميز بالجمع ليعلم أن كل واحد من المميز
يقابل جمعا من الجموع. وأما قولهم كم حقبا ملكت تريد كم جنسا من
الرجال وكم بقاعا ملكت تريد كم صنفا من البقاع فإنما جاز ذلك
لأن الجمع يدل على الجنس والصنف. وحجة من فصل بين الخبرية
والاستفهامية أن الخبرية بمعنى كثير والكثير يميز بالجمع والاستفهامية
بمعنى العدد والعدد يميز بالواحد. وحجة من منع التقدم مطلقا أن
كم الخبرية بمعنى رب ورب لا يتقدم عليها شيء من معمولاتها فكذلك
ما يقوم مقامها. وحجة من أجاز التقدم مطلقا أن كم الخبرية وإن
كانت بمعنى رب فإنها تخالفها في أحكامها فجاز أن يتقدم عليها
شيء من معمولاتها. وحجة من فصل بين الجر بمن وغيره أن الجر
بمن يدل على أن المجرور بها مميز فلا يلتبس بالمفعول به. وحجة
من منع الجر بمن مطلقا على ما
والنصب بالفعل لغة تميمية وهي أكثر من جر بمن عند العرب وهي لغة فصيحة
وإذا انتصب بفعل أو بما قبل جاز أن يكون مؤكدا وجعلوا كذلك حقه
نحو على جواز الجمع به مجيء المفعول فيه وكذلك ما أبى على
ذلك وهو كلام الفارسي وزعم أنه لا يستفاد أنه يكون به مجيء
المفعول فيه مفردا إلا حقا وتبعه ابن مضاء ومذهب جمهور النحويين وهو المفصل بينها بكونه
أو مجرورا وهو مذهب آخر وهو أنه يجوز في الكلام وهو مذهب الكوفيين
وقال ابن الطراوة سيبويه لم يجز النصب إلا في الشعر وهو
مذهب جمهور البصريين وسواء أكان المجرور أو المجرور فاصلا في ظرف الثالث
إن كان بظرف لم يجز وإن كان بفاصل جاز وهو مذهب يونس ومن تبعه كم يوما خرجت
أو ثلاثة وكم اليوم جامع جاءك وإن كان الفعل متعلقا فمذهب الكوفيين جواز ذلك
الكلام وكذا مذهب الفراء أنه يجوز في الشعر ومذهب سيبويه المنع في
الكلام وفي الشعر فإن وقعت فعلية وكانت أو مجرورا ومجرورا لم يجز ويجوز دخول
من على تمييزها ويكثر إيصال تمييز الخبرية بها نحو قوله تعالى وكم من ملك وكم من قرية
وقد يكثر في الفعل كثرة إيصال الفعل وقد يجوز أن يكون مفعولا به الخبرية وقد تأتي
للاستفهام فيما علمت كم رجل وكم رجلين عندك أو كم كم رجلا وكم رجلين
جاءك لم يجز كما لم يجز ذلك في عشرين ونحوه وأجاز بعض الفراء كم كم رجلا
وكم امرأة عندك وعشرون كم رجلا وكم امرأة مميزة به كلام هذا
البيت بعض أصحابنا بقوله أول ما أنه نقل التمييز لم يجز وإن تقدمه نفي أو شبهه
من التمييز فكان التقدير كم عشرين تميما نعم رجل وامرأة أو على أن يكون
التمييز محذوفا ويكون التقدير كم عشرين تميما عندك رجل وامرأة أو على أن يكون
بالنعوت تقول كم أتاني كم رجل وكم رجلان وكم مررت كم رجل وكم رجلين
أو في كثير أتاني كم رجل وكم رجلان وكثير من كم قرأ مررت كم قليل وقال

شبكة الألوكة Alukah.net

وذهب الفراء والزجاج وابن السراج وجماعة حققته إلى كل موضع كالنصب في
التمييز وحمل عليه أكرم بكم عمة لزيد وخالة وذهب
الزجاج إلى أن الجر على إضافة وبين النحويين من منع تمثل تمييز لما استبهمت على
تمييز الجملة محتملا فصارت العرب ثلاثة منع الخفض محتملا وأجازته
محتملا فشركان يرجحان على كم مرجح الجر وتمييزها مفردا أجمع حملا على الكوفيين
إذ يجيزون أن يكون جمعا فتقول كم علما لك الدرهما جاريه تمييز الجملة وحملا على البصريين
إذا أجازوا حملا إذا أردت بالجمع أحصنا لك فتقول كم علما لك الدرهم تريد كم عندك من
من لك أحصناه وقال سراج بعض أصحابنا فصل كم إذا استعملها مميزة كانت
بالجمع إذا أراد أن يكون السؤال عما من عدده ذلك الشيء واحدا أو كان السؤال
عن أجناس فيجوز تمييزها بالجمع فتقول كم رجلا عندك تريد كم جنسا من
الرجال وكم مثقالا عندك تريد كم صنفا من الذهب عندك ووجه ذلك أن
أصنافها ما تختلف ويتميز بعضها من بعض كثلاثة الدرهم والدينار والدرهم
عيار على الجر بما هو في المعنى على قول أبي الحسن الأخفش وكم إذا استعملها مميزة تقتضي
جوابا تقول كم رجلا عندك فيقول ثلاثون أو أربعون وإذا قلت أول مسألة عيرت الجواب
مميزة إذا استعملها فتقول كم درهما عندك أثلاثون أم أربعون وإذا دخلت على اسم جمع
كان إعرابه إعراب ما دخلت عليه على حسب إعرابك وإذا قلت على التقليل فتقول
كم مالا إذا كان مقدورا بها يحكم عليها بالقلة وكم التكثيرية وتقول كم مرة رجلا فيجوز
أن يكون رجلا تمييزا ويجوز أن يكون معمولا لضربت والتمييز محذوف فيلزم
أن دخلت من على رجل أن يكون تمييزا وفي ترجمة النكرة تفرقة وبين التمييز
ويفترقان بأن المحذوف الكلام فإذا دخلت كم رجل جاءك بغتة كم مرة أو يوما ورجل
مبهم وما يقوم الخبر وما يتعذر الرجل بل فعلا له أو يوما له أو ما يشابهه وتمييز
كم التكثيرية مجرور ويكون مفردا وسواكثروا أفضح وجمعا وزعم بعضهم أن الجمع
شاذ وقيل الجمع على معنى الوجوه كم رجل على معنى كم جماعة من الرجال وكونها
بمعناه بالعدد الكثير مذهب البصريين ومن تعذر من الفقهاء لنا أبو بكر بن
كامر وقاسم ابن محمد وإنما زعمنا أنه نص على القليل والكثير وزعمنا أنه

مذهب سيبويه والكسائي والمبرد ابن محمد ومن تبعهم وإنما ظاهره
خلافا للفراء وقيل للكوفيين إذ زعم أنه مجرور بمن محذوفة وإن قبل بين كم
التكثيرية وتمييزها ناصب نحو كم مالا لي منع بعضا على كم
والنصب بالفعل لغة تميمية وقد كثر من بعض العرب وهي لغة قليلة
وإذا انتصب بفعل أو بما قبل جاز أن يكون مؤكدا وجعلوا من ذلك بعالة خفضه
بعض على جواز الجمع بين حرفي الجر في قول وفي كتاب سيبويه ما يدل على
ذلك وهو كلام العرب والفارسي وزعم الأستاذ أبو علي أنه لا يكون في حرف
اللغة إلا مفردا إما خفضا وتبعه ابن عصفور وشرح مجرورا ومفصولا بينهما بظرف
أو مجرور وفيه مناسبة أحسن ما أنه يجوز في الكلام وهو مذهب الكوفيين
وقال صاحب البسيط سواء أكان الظرف أو المجرور متعلقا بالفعل الثالث
إن كان يتعلق لم يجز وإن كان بما قبل جاز وهو مذهب سيبويه يعني تمييز كم بما خوذ
أو تلقي وكم البدل جائز فإن كان الفعل جملة فمذهب الكوفيين جواز ذلك في
الكلام وكما يجر كلام المبرد أنه يجيز ذلك في الشعر ومذهب سيبويه المنع في
الكلام وفي الشعر وإن وصلت بجملة وكان ظرفا أو مجرورا لم يجز ويجوز دخول
من على تمييزها ويكثر إيطاء التمييز التكثيرية بما نحو قوله تعالى وكم من ملك وكم من قرية
وما يكثر في الفعل كثرته إذا الفعل وما يجوز أن يكون مختلفا في التكثيرية وما تعين
إذا استقبلته لو قلت كم مال رجل وما رجلين عندك أو كم مال رجلا وكم رجلين
جاءك لم يجز كالم يجز ذلك في ضرب من ينتمي على بعض وأجاز بعض النحاة كم مالا
وما امرأة عندك وعشرون درهما رجلا وما امرأة فيرتفع به كلام هذا
التمييز بعد أصحابنا فقال إن أراد أنه تفسير التمييز لم يجز وإن جعله نعتا لمحذوف
سوى التمييز وكان التقدير كم عشرين جهة غير رجل وامرأة أو على أن يكون
التمييز محذوفا ومعه مسألة جاز ويجوز أن نعطف على كم التكثيرية
بالتعقيب نحو كم أكلت كم رجل وكم رجلان وكم مررت كم رجل وكم رجلين
أو تكثيرا نحو كم رجل وكم رجلان وكم مررت كم رجل وكم رجلين وقال

شبكة الألوكة alukah.net

خمسة كم رجلا ولا اثنتا ولا ثلاثة ولا أربعة معطوفة بالواو على كم بعضهم ولا يحسن
أن يكون كم ثلاثة ولا أربعة من نعتكم انتهى ونزعت كم التكثير رتبتها إذا جرت
بإضافة أو بحرف جر أو كانت استفهاما أو مكيفة أو اعتقبت أو كانت
خبرية في اللغة المشهورة نحو غلام كم رجل ضربت وعلى كم فاضل حبست ومكث
مرطا اشتريت بسواد كم وكم فاضل اقتربت وفتحته عشرين وكم إذا اعتقبت من
فاضل فتحته عشرين كما وكم فاضل حبست وأما اللغة الرديئة فحكاها
الفراء وهي جواز أن لا تنتصب فتقول وكنت كم طين وملكت كم غلام
لأنها بمعنى كثير كما جاز وكنت كثيرا من العطاء وملكت كثيرا من الغلمان
واختلف في القياس على هذه اللغة فقيل هو من الإبدال بعيث لا يقاس
عليها والصحيح أنه يجوز القياس عليها إذا سمعت وكم في حالتها تقع مميزة
نحو كم رجل أفضل منك بمرفع أفضل ولما كان تمييزها منها كان واجبا
في خبرها أن يكون فيه إبهام فإن يكن مبهما أو مما يحتاج نحو قولك كم رجل عالم
وكم رجل فاضل عندك وكم رجال أسبون وينبغي أن يكون خبرها
اسما معرفة نحو كم رجال قومك وكم غلمان غلامك قرير قوما محبوبين أو
غلاما محمودين فإن أردت على معنى كم رجل من قومك وكم غلمان من غلامك
جاز لك وكذلك أنبأ ما يجوز أن يخبر عنها بالكوفي وبالبصري لأنه بمثل ضربا
من التخصيص وكذلك يجوز إذا أخبرت عنها بالمعرفة نحو كم رجل عشرون وكم
امرأة قائمون وإذا قلت كم رجل جاءني فكم منصوبة وجاز في خبرها وجهان
النصب أن يكون جاءني صفة لرجل ويجوز الخفض بإضمار في على معنى
وفاضل أيضا لا يحتاج إلى خبر وأنت عند الصفة كأنك قلت كم رجل
يقول الزور بن وإذا كانت كم مبتدأة فلا يعمل فيها من النواسخ إلا ما
يعمل فيما قبله نحو كان قولك كان أخوك وظننت نحو كم ظننت أخوك
وكم عندك علمت ملكا الزيدون وما يعمل فيها من النواسخ يوجب إعمال الفعل
فيها والعلة في فصل كم الخبرية رجلا بنصبه المرور به على ما عمل
ورفعها على إبهامها الفاعل وتفسيرها بما يأتي بعدها المستعمل إلى ثلاثة وإن منصوبا دليل

مكتبة الأسدية

وما يزمن تصويره وتنصب معطوفا بما يتعدى إلى العمل بنفسه أو بحرف جر نحو كم غلاما
اشتريت وكم غلام اشتريت وعلى كم مكسر تصرفت أو تصرفت ومطرقا
إليها نحو غلاك كم رجل ضربت ورفيقة كم أسير فككت ومثال بعض أعمالها
وتدل بتركيبها أن تكون لما لم يقطع به إنشاء معطوفا لما لم يقع مما إنشاء ومما
يقتضي أن لا يجوز غلاك كم رجل ولي أو أتاك وغلاك كم رجل أدخل هذا المثال
وما أشبهه مما لا تجاب أو ما يجوز بين كم والمعطوف عليها وكثر فاعلم أنك ميلا
سرت وكم يوما صمت ومصدرا نحو كم ضربة ضربت وخبرا للمبتدأ
نحو كم درهما عندك أخبرا أو جنيز بجوز أن تكون كم مفعولا ثانيا وهو رجحك خبر
ويجوز العكس وسواء الوجيز وأن تكون خبر الكان وأخواتها التصرفة
في معمولها نحو كم غلاما كان عندك وكم كريم كان قومك ومجرورة بحرف
جر بشرط أن يكون ذلك الحرف مستعملا بإضمار بعد نحو كم درهم اشتريت
توجد ومن ذلك على اللغة التي حكاها الفراء خبر أخبار ظننت كم جارية
ويوجد في كلام من رأيه يجيء أن تكون فاعلة ويعني به من حيث المعنى
نحو كم رجال أتاك أنهم فاعلة في الصناعة النحوية وكم ابن مستلم أنهما
تكون معمولة له نحو كم إكراما لأخويك مال وما يزمن حرف العلة كما يجوز
تنبيه لفظ المشترى وتوفي أبو عبد الله محمد بن عبد الجبار بن محمد الرعيني القوسي
بمرناة نحو سبع وإحدى عشرة وبها تعلم أخذا نحن على جواز ذلك غير ابن مضاء قال
وما تكون معمولة لفعل كما يتقدم وكم لهما معرفة ومعناها الجمع واللفظ
يتبع تمييزها في التذكير والتأنيث تقول كم رجل جاءك وكم امرأة رأيتها وتتبع
المعنى فيكون العدد جمعا نحو كم رجل راكبين وكم امرأة راكبة قال تعالى وكم من
ملك في السماوات لا تغني شفاعتهم شيئا والحمل على اللفظ هو الكثير فإن كان
التمييز جمعا فلا يعرف إلا جمع نحو كم ملوك بلاد جمعوا ويجوز مفردا كما
تقول كم رجال قيامة وإذا احتملت تاء على اللفظ وتاء على المعنى وهو الحمل
على اللفظ فالحمل عليه جائز ومختلف وكثير نحو كم أسير فككت من
الفعل مستوفية فإن كان من العكس وكما تاء كلام متميل من فتك حسان

تحكم مسكين بصرفت عليهم وأما الصرفة عليه فإن جعل فيه الثواب وإذا
عكسته على التمييز فقلت كم رجلا رأيت وفتاة أو فتاتهم جاز فإن قلت
وامرأته فما جاز ما الجمهور ومنعه الفراء وإذا استعملت كم ورثت كناية المفرد أو
المستفهل التفرق كم تقول كم عالما سألته وكم عالمين سألتهما

تمييز وإعرابه كم ، أن تقول على أنها خبر مبتدأ محذوف تقديره
والعدد فإن كناية عن مصدر أو ظرف زمان أو مكان فهي في موضع نصب
على المصدر أو الظرف وإن لم تكن كناية عن ذلك ولم تفسر بعدد فعل أو كان
تفسرها مائة أو مفسرا بمفرد مجرور إلى جمع مجرور أو إلى ضمير مجرور به في موضع رفع
على الابتداء أو منصوب الغير ما رفع يأخذ معموله بحسب ما يقتضيه أو أخوه يجوز
فيه الرفع على الابتداء والنصب على الاشتغال وجوابكم لما استفهم به
يجوز أن يكون مرفوعا وإن اختلفا موضع كم من الرفع والنصب والجر ويجوز أن
يكون على حسب موضعها إن فعل مرفوع وإن نصبا فنصب وإن جر جاز
وسواء أولي ولما يليه فإذا قلت كم عشرة دراهم لك أو ملكت وكم عشرين
وكم عشرا استفهمت فيجوز في جواب منه كليا أن تقول عشرون مثلا ويجوز أن تقول
في المثال الأول عشرون وفي الثاني عشرين وفي الثالث بعشرين واحدا كانت
ما يوضع فيها لاستفهام نحو كم عشرين درهما تشتري يكون في الجواب الرفع والنصب
والجر وأما كأين فزعم الفارسي أنها مركبة من كاف التشبيه ومن أي
فيقال لها استفهامية ومكيتة فإذا قلت كأين رجلا لقيت يكون في معنى كم
وموضعه بما يقتضيه العامل فيه وقال ابن عصفور الكاف فيها زائدة كما تزاد
في ربما ، وأجاز ابن خروف أن تكون مركبة من كاف التشبيه التي بمعنى مثل
ومن أي التي هي على وزن فعل ولم يستعمل مفردا بل مركبا مع كاف
التشبيه وهو مبني على السكون من حيث استعمل في معنى كم وقال بعض أصحابنا
ويحتمل أن تكون بسيطة انتهى وهذا الذي حكاه عنه ابنه فقال إن وقف
على قول هذا القائل وكأين التي بمعنى كم استعمال العرب أنها خبرية
قل على التكثير وتميزها يكثر مجرورا بمن فإن تقول وكأين من شيء

وكأين من قرية وكذا يميز بمفرد وأشكل ابن عصفور قوله إذا يميز تمييزها
بمن وقال ص وكأين رجلا رأيت زعم الزمخشري وكأين فتاة ذلك
لما أن أكثر العرب لا يتكلمون بها مع من إنتهى ويميز بإضافة وفصل كما تراه
كذا في غير الواجب وقال في النصب :

وكأين لنا فضلا عليكم ونعمة ... وقال

وكأين أملاحم ... وكذا هي كأين إن تميزها وكما يجيء خبرا
فإن جاء كان باطراد يميز وهو مذهب الخليل والكسائي كما علم فيما إليه
خلافا لابن كيسان وقال ص وقال يعني الخليل إن يجر آخر من الغريب
يعني أن يخبر بها عن من وقال ابن خروف يكون في تمييزها النصب ويجوز
الجر بمن وبغير من بفعل وبغير فعل ومعناها التكثير ولما حكم التمييز
في جميع أخواتها انتهى ويقتضي كما استفدنا أن تمييزها لا يكون جمعا قليلا
مثل كم الخبرية في التمييز إذا الجمع المنوع به كم أن يكون جمعا وإن كان كأين
أن يكون مميزا وأما حذف تمييزها فإن الجزولي جوز في كأين رجلا ضربت
أن يكون رجلا معمولا بضربت ويكون التمييز محذوفا ويقدر كأين من
رجلا ضربته فيكون رجلا من الفكاك ومعنى قال ويحتمل أن يكون تمييزا
يكون ما بعده نعتا وفاعل صاحب السبعة حذف تمييزها إذا تقدم
وهذا يقتضي أنه لا يجوز حذفه إذا تأخر وهذا استفهام من كأين هل أن حذفها وإثباته مع
واجب وكأين كأنه التشبيه والياء من كلامهم كما ظهرت الياء في غلام
كأين من ضربين أكرمت وأما دخول هذه الجر وقد أجاز ابن قتيبة وتبعه ابن
عصفور دخول الجر عليها فقال ابن عصفور هو مثل بكأين من رجل مررت
وقال ابن قتيبة في كتابه الجامع في النحو كأين بمعنى كم تقول بكأين تتبع
الرجل أن تكلم تميزها وفي سر النحيل ثلاثة أشياء تحتاج إلى سماع من العرب
إذ خالفت حروف الجر عليها وحذف تمييزها واستعمالها استفهامية ونحوه
من وقفنا على كلامهم من النحويين أن كأين كما تكون خبرية وهم أن مالا
أنها قد استعملوها واستشهدوا بأشياء هذا صورتها على ما ذكره انتهت

شبكة الألوكة www.alukah.net

وذا الاسم إشارة للمفرد المذكر فإذا ألغيت كل واحد منها على موضعه الأصلي
فإما تركيب جيء كما يكون إذا كان كناية عن شيء وإن أخرجت عن
موضعها الأصلي فإن العرب استعملتها كناية عن عدد ومن غير عدد
وهي كلها العاملين تكون بركبة ولا تركبها تثنو وتجمع وتانث وتتبع
بتوابع الفعل وتعامل معاملة بيان وتاكيد وبدل وتعطف عطف نسق وتستعمل كالمؤكد
بشيء وكالدال على تشبيه وكالملزم للصدر وكالمتكون مقصورة على إعرابها خاص
بل تستعمل في موضع رفع ونصب وجر بلا ملاحظة وتعرب وكالمدخل على ذا
سلما للتشبيه ومن النحويين من حكم على موضع الكاف بالإعراب وجعلها
اسما ومنهم من حكم عليها بالزيادة، وإذا كانت كناية عن غير عدد
فتكون معرفة ومعكوفة تقول العرب مررت بزيد كزا وبزيد الكريم كان كزا
فكان كزا وظننت العرب أمسا بكان كزا وخبر فعال بكر جلفا وكما
يراد بالفعلين كزين أن المكان يوصف بصفتين معكوفة إحداهما على
الشين وهي كناية عن معرفة ومن وقوعه على النكرة قوله:

وأصلي الزمان كزا فلا كربت وكما أنس أو نعم كزا موضع
الفعل وهي نكرة وتقول العرب مررت بزيد كزا فانصب به النكرة وبزيد
كزا واشربه بثمن كزا وله عندي كزا فإذا كانت كناية عن عدد
فمن معه البصريين إن تميز ما يكون عددا سواء كانت مبنية أو معكوفة
وأجازها عدد قليل أو كثير يقول له عندي كزا درهما وله عندي كزا وكزا
درهما وهو قليل من الظاهر بن ابن كاسم وابن هرون وشذ طائفة ابن هرون
به إفراد مميزه العدد ويزعم أنه غير مستعمل في كلام العرب ومذهب
الكوفيين إما تفسيرها بما يفتقر به العدد الذي هي كناية عنه من الثلاثة إلى
العشرة بالعدد المجموع من نحو عندي كزا جوار وتكون هي مبهمة، ومن العرب
وذا بالعدد المنصوب وتركب هي تقول له عندي كزا كزا درهما ومن
العقود بالعدد المنصوب، وبعدد هي تقول له عندي كزا درهما ومن
المائة وما فوقها بالعدد المجرور وتبعد هي تقول له عندي كزا درهم ومن

الفصاحة النحوية ما روي في الحديث وهو (ما تكلم ما فضله (ما) على الذين يلتقمون
وما) يتعين أنه من لغة الرسول وكما نسب لغة الصحابي فيكون حجة إذا أخبروا
النقل بالمعنى وكالذين تكون مبتدأة ولم تجيء في القرآن إلا مبتدأة أو واقعا بعدها
فيها النصب على الاشتغال وشذ استعمالها جملة ما وردت فيه مبتدأة
فوجوبت خبرها ما يكون إما جملة فعلية مصدرة بماض أو مضارع أو جار
ومجرور ولم أقف على كون خبرها يكون إلا مفردا وإما جملة اسمية وإما فعلية
مصدرة بمستقبل وينبغي أن لا يقدر على شيء مما ورد إلا ما سمع من العرب
وتكون مفعولة نحو قوله: وكالذي هذا علم من مرتج

والفيار يقتضي أن تكون في موضع نصب على المصدر وعلى الظرف وعلى
خبر كان وفي البسيط أنها تكون مبتدأة وخبرا ومجرورا إلى آخره ويجوز
الفصل بينها وبين تمييزها بالظرف والمجرور والجملة والأفصح اتصال تمييزها
بها كما جاء في القرآن وفسر تلاعبة العرب بهذه الكلمة والأفصح لغاتها كأين
وتليها كأين وسي وقراءة ابن كثير وكئي وحكاها المبرد وكأي وفيه
قراءة ابن محيصن وكأية لغة الفقعسي وحكاها ابن كيسان وكأ على وزن
ابن هرون وفيه أن ما قبل عنك يعدها وإنما كأي بالياء وياء وهو الفعال لا يبنى
مما آخره ياء ومحل ما بعد الفعل من أن تقبل من الهمزة إلى آخره الفاء ما تقول
في رأس وكمثرى واختلفوا في الوقف عليها فالأفصح الوقف عليها بالنون
فيقف المبرد وابن كيسان بالنون وجماعة بحذفها ومن غريب المنقول أن يونس
يستشهد بهذه اللغة على أن كأين اسم فاعل من كان فعلى هذا يوقف
بالنون وشذ حكاية ووقفا وقال الفراء يشكون يجوز أن يكون اسم الفاعل من
كأى يكئ كبغى وكينئ إذا رجع وارتدع فكأين من هذه اللغة كمائن
ثم التي إما مشتقة بمعنى كم خبرية وأما كذا والكاف للتشبيه

شبكة الألوكة www.alukah.net

ولين الكوفيين على هذا المذهب (ما) لحقت فيما تقدم كما ذهب البصريون والأخفش وابن الدهان وابن معط وذهب (ما) الجحدرة وابن كيسان وابن السيرافي فيما نقله أبو بكر بن عتيق بن زيد البلدي إلى موافقتهم في التركيب والمحكوب وكذا ابن عصفور (ما) أنه مجاز في الكناية عن الثلاثة إلى العشرة وعن المائة والألف له عندي كذا من الدراهم فبرة التمييز إلى الجمع معرفا بأل وزعم أنه مذهب البصريين وأظنه أبو علي فيما نقل عنه الفارسي وعزاه بعض الكوفيين وأما حكاية ابن السيرافي أن البصريين والكوفيين اتفقوا على أن كذا وكذا كناية عن (ما) مراد المحكوبة وأن كذا كذا كناية عن (ما) مراد المركبة فليست كذلك فيما وقع وقد نبه على حكاية ابن السيرافي (ما) نقل ابن عصفور وهو بناء على تغيير صحيح والصحيح من لسان العرب أن كذا إذا كانت كناية عن شيء عندك معينة ومحكومة خاصة وكما يجعلك تركيبها وإذا كانت كناية عن مجرد فلا يجعلك (ما) كونها محكومة ولا تجعلها معينة ولا مركبة ولذلك يقبل يا فلان والأخفش والفارسي في (ما) مراد (ما) محكومة وبذلك ورد السماع والزيادات الكوفيون ومن وافقهم من التراكيب ليست مسموعة من كلام العرب فنص على ذلك الفارسي والزجاجي وابن جني وأبو العلي وابن مالك وابن أبي الربيع وابن عصفور في بعض التراكيب وسيأتي تتمة كذا ريم بالخفض وكذا مراد وأما تجويزهم نصب كذا للرفع مجتمعا والخفض في التمييز لحن وما يجوز خلافا لمن زعم أنه يجوز على (ما) حكاه عنه وخلافا لمن زعم أنه يجوز على النقل فعلى هذا الذي فسروه لو قال له عندي كذا وكذا درهما فسر لذلك على ريم واحد (ما) لو قال أردت به عشرة أكثر من ذلك وفسر بجميع ما فسر لا على التعيين ولو قال كذا كذا درهما لم يجعله تركيبا بل يكون ما حذف منه حرف العطف على مذهب من يجيز ذلك في واحد كذا وكذا ولو قال كذا درهما لم يجعله معربا ولم يكن ما حذف منه العطف وأظنه كذا وكذا كذلك لما اختص به كلامهم من أن كذا (ما) تستعمل

في الخبر (ما) محكومة وكذا لو لم تخفض الدرهم أو رفعه كما أن الذي يدخل (ما) فلان وفلان اختلفت مذاهب الفعل في (ما) فلان بين الكنايات اختلافا كثيرا وقد ذكرنا منه كثيرا في تاليفنا كتاب الشذا في مسئلة كذا وما هو كناية عن الحديث والخبر كفيته وذيت تقول كان من الفعل كيت وكيت وذيت وذيت وأصلها كيّة وذيّة وتاء التانيث وأبدلت التاء من الياء التي هي لام الفعل فإن وقفت عليها على (ما) أصلها قلت فعلْ أو على الظاهر قلت فعَتْ وبناؤها بتغاير ما الجملة يكنى بها عنها مجرى المفرد الذي معناه به غير ولو سميت رجلا بكيت لم يجز أن تجمعه بالواو والنون لأن مسمى (ما) المركبة مختص بالتانيث مجرى بنت وأخت وكما يجوز أن يستعمل (ما) مكررين وفيهما الضم والفتح والكسر.

باب الوقف

الوقف قطع النطق عند آخر الكلمة وهو اختياري وهو ضربان الوقف الذي يكون استئنافا وانكفافا وتركا وترنما وغالبه يلزمه تغييرات إما بالحركة بعزب وهو السكون أو بروم أو إشمام وما شاكله الكلمة من زيادة عليها إما بتضعيف وإما بالكف أو بتغيير بعزب حروف العلة أو بقلب آخر الكلمة إلى حرف العلة وهل تلك الحروف صحيح منه وبابقة مسرا كلمة معتلا إن شاء الله، فنقول الموقوف عليه إن كان آخر ساكنا بقي على سكونه نحو زيد وعمرو والذي ولم يقم ولم يقم وإن كان حرفا للمد والخفة ووضع على السكون نحو التنوين ونون التوكيد الخفيفة نحو قمْ أو كان من على أن يكتبا بالألف نحو رأيت زيدا فإن كان الساكن لاما وقفوا على الاسم وقفوا على (ما) لا نحو المسلمون يقول من حرفت بمنزلة لن وأن تقف عليها كما تقف عليها وهو مثل السيد الشيخ والتنوين إن كان بحرف فتحة به فيه مونث بالهاء أبدل ألفا نحو رأيت زيدا ومررت بزيدا ووقفا ووصلا وقد ذكر أبو الحسن وقطرب وأبو عبيد والكوفيون أن من العرب من يقف على المنصوب المنون بالسكون يقول

شبكة الألوكة www.alukah.net

رأيت زيدا ومررت بزيدا ومررت بزيد وسموا الله أعلم ربيعة الفرس بن نزار بن معد من عدنان وهي البطون التي تفرعت من ربيعة فعالم شعراً وما يحسن وما يجري مجراه لما لم الوقف بغير ألف التنوين ألفا لأنها ان كان عملي سبيل التذكر وعند الجمهور أن مذهبها جانب البشر وما يجوز به الكلام وان كان به موقف بالهاء فلما عرف أن تبدل التاء ألفا فيقولون رأيت علية ويقف عليها بالألف بعض العرب مطلقا وتجري به الفيلسوف مجرى سائر الحروف عند بعضهم فيقر بها بشرط حبسه لها بثمان والرفع والتصغير ولما لم تبدل من التنوين ألفا فتقول رأيت مادبا وأكثر أبدال التنوين ألفا كما ذكر وبنت وأخته والنصب كزيد بدل من التنوين ألفا ومنت يوقف عليها هكذا منونا وان كان التنوين بعرضة أو كزيد حرف لغة أسير التراب فمنهم من يثبت لها حرفا بناسب الحركة فيقول هذا زيدو ورأيت زيدا ومررت بزيدي وزعم أبو عثمان أن لغة قوم من اليمن ليسوا فصحاء والمفصور المنون يوقف عليه بالألف وبغير منصوب آخر شأن ألف التأنيث بدل من التنوين واستحب حرف الإطلاق المقابلة وصلا ووقفا ومعنى سبب أبدل الحسن والجزاء والمكان نبي وأبدل بها التركة الشاذة أنها لما كانت السقلة لما حذف التنوين عادت مكملا ومعنى مرمى من أبدل بمعنى والكسائي والكوفيين وس والخليل فيما نقل أبو جعفر من البادئ والثالث اعتبارا بالصحيح فاسم الفعل بدل من التنوين في الرفع والجر مني بدل من كلمة الفعل وتسبب ابنه ابو عبيدة بدل آخر قوله وتسبب أكثر الناس أي وسمعتهم التنوين وأما النون الخفيفة بغير قصة فلا خلاف أنه يوقف عليها تبدل ألفا وأما النون فمذهب أبي علي والجمهور انه يبدل من فتحة الإطلاق وذهب بعضهم الى أنه يوقف عليها بالنون ولغة لجراة وناس من فيس يقلبون لها في الوقف عليها ألفا يقولون من أفعى ورأيت أفعى ومررت بأفعى وسمي قليلة وبعض كبير يقلبها واوا يقول هذا أفعو ورأيت أفعو ومررت بأفعو وبعض كبير أيضا

يقلبها عنزة فتقول هذا أفعل ورأيت أفعا ومررت بأفعل وليس من لغته التغيير قال س وكذلك كل أيم وزعم الخليل أن بعضهم قال رأيت رجلا أيمن وكذلك سومض جلا والفعل الذي الزيادة في آخره كالمعرب المقصور يجوز اقراره بالف وابداله واوا وابداله ياء وابداله همزة وكل مبني اذا ألحقت نونا ومدا وأنشا يجوز اقراره بالف كما يجوز الوصل وابداله همزة والحاق ما لا تكتب به تقول ياسنا وياسنا وياسناة وقلب ألف ما لا تكتب ياء شاذ فشوه من ياسنا ومن مئة لغة التنوب فلا يوقف عليه الا بالحاق ما لا تكتب به وحوطا وبابدالها همزة والحاق ما لا تكتب بالمبني فلا تقول عطاة ولا مرساة وبيانه حكم الفعل الذي مع السكت وفي تحذيف الف المقصور ضرورة نحو قوله

رسم مرجوم ورسم ابن العجل يريد العجلي وجاء حذفه

الف ضمير الغائبة منفصلا فتصلها الى ما قبلها سمع ذلك فيه قول بعض كبير والكرامة

دامت اكرمكم الله قبة يريدون يا ولم يجيء منه غير هذا البعض العرب فلا يتغير بل يوقف على منا وضنا مئة وتمة ويجعل ذا فطنونا كليلا والمفصور المرجع والمجرور ان كان منونا محروف العلة نحو به فاعلا او العين نحو غير اسم فاعل من ارى وقفت عليه بالياء فوقا واحدا أو غير محذوف فعلا غير ذلك ما لم يأت دليل وأكثر حذف التنوين والياء فتقول ماض ومن العرب من يحذف التنوين ويثبت الياء فيقول ماضي وان لم يكن منونا بان كان مضافا نحو يا هذا في أفضل يوقف عليه بالخليل يختار أن يوقف عليه بالياء ويونس يختار ان يرد فيقول يا هذ من هذا كان الذي لو حذفت يا آه لبقي على حرفين فاجر في الوقف بالياء نحو يا فتى أو من سفة التنوين كما قبل ألف من كان مرميا او محذوفا واثبات الياء أفشى وأكثر والتكرير مرتين كثير فله س وهو جواز حذف هذه الياء مع أن ما قبلها ساكن وان كان منصوبا نحو رأيت الفتا حتى في الوقف بالياء ومن قال رايت الظبي بسكون الياء ينبغي أن يقف بالوجهين كحالة الرفع والجر وحكم ما حذف فاؤه أو عينه

مع أي حاله مع منونه يوقف عليه بالياء فتقول هذا أو هذان سقف التنوين لكونه ما يصرف نحو جواز ثم يصلا فتقفه بالياء فتقول أتيت جواري أو جاريان يسقط اللام ما قبلها فإن سكنت فيه الياء نحو ما في مكة أو حركت للساكن نحو ما في المرية أو ما في بابك جار فيه الوجهان في التنوين وما لم يتون منه نحو جاري واحد وأجيبه ووقف عليه بالياء فتقول في نحو مسلم يريد أخيك يريد ويبنى على ما تقدم في نحو مسلمة وسوما حركة نونه ما جاز لما ظاهرة نحو هذا ضوء بين وهذا ضوء المرية ووقفت عليه أن تقفه عليه بالنون فتقول هذا ضوء فإن شئت قلت غير ممال الصير ويوقف الجر عليه بالياء وحذف النون وإشباع كسر الضمير ٠

قال المتكلم إن كانت ساكنة في الوصل ووقف عليها كما للمذهب وإن كانت محركة ووقف على ما قبلها بالسكون فتقول في يافوخ يافوخ وإن كانت متحركة فتقف عليها بالسكون أو بالحذف والإتمام فتقول باعلام أو علامي وأما مثل يغزو ويرمي إذا كانت الواو والياء مفتوحتين نحو لن يغزو ولن يرمي فالوقف عليه بالحذف فتقول لن يغزو ولن يرمي وإن كانتا ساكنتين فزكريا صابئا أنه أعرب الواو والياء إذا وقف عليهما إتباعا للقوافي والفواصل نحو والليل إذا يغشى ونحو يسر ٠

وبعض العرب يجعلون ما يقبل ما أشبه من قولهم ما أذر وما أدر فإنهم حذفوا ووقفوا على الراء ساكنة أو بما أسكنت وما يجوز وصلا لا يجوز وقفا نحو قولهم ما أذر ومما أدر ويجوز فيه الحذف والإثبات إتباعا للخط وحذف بعض القراء في غير الفواصل والفواصل نحو الداع إذا دعان إتباعا للخط المصحف وما عدا ما لا يجوز إثباته في الضرورة عند سيبويه وأجاز الجرمي حذفه من اليائي في الكلام فأما ما يليه نحو يخشى فلا تحذف بوجه ما لم تشترط ٠

فرع الوقف على ياء المحذوف منها النون بسرد ما نحن عليه بعض أصحابنا والصواب يقفون على الكلام وما يرد من النون المحذوفة فحل الفرق الوقف عليه وإن يكن بالياء فإنه يجوز فيه ما تقدم من الإسكان وسوما تقل وتجري مجرى الروم وسوما تقل وتجري مجرى الحركة ضعيفة

إشعارا بما كان لها في الوصل ويدركه ما تحمي والبصير ويكون في المرفوع مضموما كان أو غير منون وفي المنصوب غير المنون وفي المفتوح وفي المنصوب بالكسرة وفي المجرور بالكسرة والفتحة وفي المكسور ويحتاج في المنصوب والمفتوح إلى رياضة لخفة الفتحة وتناول اللبان بانزعة ومذهب الجمهور جوازه في الفتحة وقال أبو الحسن بن الباذش زعم أبو حاتم أن الروم لا يكون في المنصوب لخفته والدليل على خلافه وعلامة الروم خلسة بين يدي الحرف وصورته ـــ ومن وقف على المنصوب المنون من العرب يعني أبدل التنوين ألفا ووقف عليه بالسكون وبالروم ويجوز في المضموم الإشمام وسوما تشارع بضم الشفتين إلى الحركة المحذوفة من غير صوت ويدركه البصير كما أشمي وسوعنتر بالمضموم سواء كانت ضمة إعراب غير ما وما روي عن الكسائي أنه يجب أن يشم آخر الحرف الروم والبعض في الوقف وهم أبو عمرو أنه فرض فلو قلب الجر وهم أنه يشم إذا أعرب الحرف عند الوقف ينبغي أن يحمل ما على الروم وعلامة ما شم نغمة بين يدي الحرف ساكنا ٠ ويجوز التضعيف وهو أن يجيء بحرف ساكن من جنس الحرف الذي هو فيه متحرك ساكنا فتحرك الثاني وتدغم فيه الأول ولم تروه أحد من القراء إلا أن يكون الحرف مثل واحد الثاني أن يكون حرفين نحو أود وشرو ويعني الثالث أن يكون قبل ساكن نحو عمرو وبكر والرابع أن يكون منصوبا منونا به منصور القلت وقد جاء المنصوب المنون في ضرورة الشعر ٠

لم يدر حقيبة أن أرى خيرا ويسكن إذا جرى مع التضعيف نحو قل الرجل وابيت الرجل ومررت بالرجل وأنشد أبو القاسم في كتاب الشاهد لسيبان بن فعلة ٠

حتى إذا الصبح بدا أشعل كأن كبيه بنا مه الخيفل

وسمع الحلواني الإمالة مع التضعيف فقول بعضهم أعطيتنيه ولم يؤثر الوقوف بالتضعيف عن أحد من القراء إلا ما رواه عصمة عن عاصم أنه

وقف على قوله مستكره بسورة الفتح بتشديد الراء لالتقاء الساكنين والسر في
ولما شاكل وعلامة التخفيف شبيه وهو الحركة شيء ويجوز أن
تنقل الحركة إلى الساكن قبل الحرف وشرطه أن لا يكون حرف علة نحو قول وبيع
وبيز وكما مر مع الحرف الأخير نحو العلم وأن لا يكون الساكن مدغما نحو الحر وصحيحا
آخر من نحو عمرو وكتف وأن لا يوصف بالنقل لازم نحو التخفيف فإنه لا يجوز النقل
كان مصدرا فالنقل فيه جائز نحو قتول بسر وكأبي بكر مرفوعا فتقول
بكر وأن لا تكون الحركة فتحة نحو رأيت العلم وإذا ألقي النقل إلى نحو التخفيف
أو استصحب حكمه في الفتحة عمدوا إلى تحريك الساكن بحركة ما قبله يقولون مررت
البئر ورأيت البئر ومررت بالبئر ومررت بالعجل ورأيت العجل ومررت بالعجل
ورأيت العجل وما يتبعون في الفتحة فيقولون رأيت البكر كما أتبعوا الضمة والكسرة
والحجر الخبث والعجز والكتف والعنز النقل في الفتحة إلى الساكن
وإذا لم يكن مصدرا يقولون رأيت العلم بنقل حركة الميم إلى الكاف ويحيز
لما حقق همزه ضربت همزه وفصلت خالد إذا حذفت الهمزة من الوصل ولم تبدل
منه ألفا ويسمى حذفا بسيطا ولغة بقلس عليها وحكى أبو علي وابن جني قرئ
بنقل الضمة والكسرة من بعض العرب يقول رأيت الرجل بالضم ومررت بالرجل
مذ الرجل ومررت بالرجلين وعليه جاء الكفوفا والرسوما والسبيلا
وإشباع الفتحة فتولدت منه ألف ولم يوقف على النقل عن أحد من القراء
إلا ما روي عن أبي جعفر أنه وقف وقوا عوا بالضم بكسر الباء والراء يكسر
به حركة النقل إذا الحركة التي في الحرف إذا حين نقلت إلى الساكن قبله وسو
قوا بعض القراء وقال أبو علي سمي الحركة كالنقل الساكنين وقال
أنظر التبصرة بقصر ألف النقل الساكنين محط الكاتب نزل على الحركة المحذوفة
من الشاذ محمل قوله على أن النقل جمع تبع النقل من النقل الساكنين والوقف
على حركة الإعراب وقال الفارسي والمراغي سمي النقل لأنه على الحركة
المحذوفة كما رأوا العرب وأشموا السين الزاي وقال أبو البقاء العكبري يريدون
بالحركة المنقولة أن حركة الإعراب صيرت على ما قبل الحرف إعرابا

لا يكون قبل الحرف إلا ما يطرد أن ما شاذ إلا نسي ومثال النقل في نحو قال
عمرو قال عمرو ومررت بكبر بكبر ومن آخره آخره وبعضه بعضه
كبره ومن المكرر ذكره الوقف على سبيل الذكر ات وقبلها ساكن صحيح
نحو أخوك سعاد بنت وحكى بن عيسى بعض بني تميم كبرة يحركون بالكسر لأجل
بحركة الباء وقال أبو العباس النقل سبا أقوى منه في الشعر لأنه يلتبس
الباء وإذا كان مثل عملنا إخوانا بنو جعل فالحركة يجوز أن
تكون لما تبع ما قبلها فيسر جح لما شاكله أبو علي أن تكون للاتباع وقال
ابن مجاهد النقل عنه أخص ولم يوقف بالنقل عن أحد من القراء
من الكسائي وقال خلف بن هشام سمعته يقف على منه بالتخفيف وجزم النون
في الوقف مثل ويعرفه برفع النون في الوقف وما خيفه من المشدد في الوقف
نحو فلا أمره في النفس كما يرتجى الوقوع إلى آخره ذهب الفارسي إلى أنه
مرجوف لما جزم أنه السبل في أمثاله وقال غيره المحذوف لأن إما أنه أعتل
بسكونه وإدغامه فكان أولى بالحذف كما حذفوا في آخر وخل ومتر وإن كان
مصوتا فيجوز نقل حركة الهمزة وإن كانت فتحة إلى الساكن قبلها الصحيح فنقول
رأيت البرد والخبأ والنكأ ورأيت البرء والخبء والنكء ويعتبر حكم
التخفيف في النقل من الهمزة فينقل مثل البرء والبكء والخبء ومررت بالبرء
والبكء والخبء وبعض يتبع من مثل النقل إذا تبع حركة العين
لحركة العلة ويسكن الهمزة فيقول مثل البرء ورأيت البرء ومررت بالبرء
ومثل البكء ورأيت البكء ومررت بالبكء ومثل الخبء ورأيت الخبء
ومررت بالخبء سوى ما عدد لأن ما خوال النقل كما سوى غيرهم في النقل بينهما
وإذا نقلت حركة الهمزة حذفوها أهل الحجاز وقفوا على الحرف الذي نقلت
إليه الحركة يقولون مثل الخبء ورأيت الخبء ومررت بالخبء وكذلك البكء
والبرء وسواء كان الهمز مكسورا أو مضموما أو مفتوحا وإذا تحرك ما قبل حيث يكون
التخفيف وأشبها غيرهم ساكنة نحو مثل البكء ورأيت البكء ومررت
بالبكء وكذلك البرء والخبء أو ما قبلها بما ليس حركة ما قبلها على سبيل

لما تبع نحو هذا البكر ورأيت البكر ومررت بالبكر وهذا
اليربوع ورأيت اليربوع ومررت باليربوع وهذا الخبأ ورأيت الخبأ ومررت بالخبأ
او النقل الى اعرب نحو هذا البكر واليربوع والخبء ورأيت البكأ واليربأ والخبأ
ومررت بالبكئ واليربئ والخبئ ولم يذكر سيبويه من هذا الوجه وسيأتي من كتابه
تسهيل الهمزتين من المالد وذكر سيبويه انهم يبدلون الهمزة بحسب
حركتها واوا بعد الرفع وياء بعد الخفض والفتحة بعد النصب وما ينقلون حركتها
الى ما قبلها بالرفع وما بعد الخفض يقولون هذا الوثو ومررت بالوثي ورأيت
الوثا وتحمل هذه العلة ان تكون حركة نقل ولما كنا نعلم انما يسبب (كذا)
اذا كانت (كذا) تغير قيمة ولما لم يذكر سيبويه الوجه الرابع التسهيل كابن مالك
وذكر غيره من الوجوه قال الامثلة على لغة الذين يخففون الهمزة وما يسلمونها
ذكروا ان الذين يخففون يتفقون على تخفيفها في الوقف ويختلفون على ما يفتضيه
القياس ليس به لغتهم فهذا الوجه الرابع ذكر ابن مالك من نقل الحركة في الوقف ثم ابدال
الهمزة الساكنة بحركة المنقول ليس موجودا في لغة المخففين ان لم
يذكره وفيهم وكانه لغة المسهلين كأن من يسهل الهمزة من المسهلين ابدلها
بحركة ما قبلها ما يختص بذلك الوقف دون الوصل بل يجعله فيها والوجه
الرابع ذكر سيبويه من مكنان الوجه الرابع ذكر ابن مالك هو الذي عبر عنه ابن مالك
بقوله ورمال برلت بهذا سر حركتها بقي سكون ما قبل او يقر حركته عني
منقولة مثاله هذا الكلؤ ومررت بالكلؤ ورأيت الكلأ يسكن هذا
وما بعده وما يبرلها اصل الجمار بعد حركة (كذا) بها من هذا الحركة يقولون هذا
الكلا واقرأ ومن (كذا) كمؤ وجوضؤ واسي (كذا) اصل الكلا واقرأ ولما كمؤ
وجوضؤ وأسيئ وعبر بعض اصحابنا عن هذا الوجه بمثل المصور على
مذهب من يحقق الهمزة ومع تحقيق ان شرط ما قبلها كالكلا فحكمه
كالصحيح (كذا) التصحيح وبعض العرب يبدلها بالرفع واوا وبالنصب
الفا وبالجر ياء وان سكن صحيحا كالبكء واليربء والخبء بكالصحيح
ويجوز النقل وان ادى الى بناء مبنوذ به (كذا) نحو هذا وجه الكلا او ان النقل من الفتحة

ومن العرب من يتبع حركة الساكن حركة (كذا) قبل ويتبع في النصب ومن
العرب من يغلبها الى حركتها واتبعه الرفع وياء الجر والنصب
والنصب فيتبع الساكن (كذا) قبل (كذا) او يكسر حركة فقط نحو شئ وضوء
فتحكم عين وفخذ او ميز ولين كضئ ووضوء وكبأ فتحكم عين وفخذ
ولبع واتما من يخفف من قبل الجمار فان تحرك ما قبلها قلبها الى حركته
بها من الحركة وان سكن صحيحا نقلت الحركة اليه وحذفت الهمزة وصار
المنقول اليه احد الكلمة فحكم التصحيح مثاله ويجوز ان تنقل الهمزة بعد
النقل حركة من جنس حركة النقل فينقل من الخبؤ ومررت بالخبئ ورأيت
الخبأ او منقلها القا نحو كبأ في الوقف بالتسهيل بين بين وبحركة مجتلبة
زيادة (كذا) على الرفع والرفع (كذا) قيل ان كان منونا او غير ذلك والمراد به
حكم كبأ التصغير وعلة بالعلة التي بحسب حركة العلة واذهم فيه نحو بيق
وشويق تصغير شئ على وزن ريح او ليس مبنيا نحو خبؤ فتقول في التصغير
او هيم راين نحو هذا وشئ ويكا لخبء وبحركة مجتلبة اتنين ومن خبؤ
ما يخففون بهمزة (كذا) البراة والنصر في الساكن ما قبله بعد ثابتة انه
يجعلون الهمزة بين بين ويبدلون من الضم من النقل وهو نبي ومكلؤ
يجعلون من جنس ما قبلها ويرضون ان سكن ما قبلها صحيحا نحو الخبء
والبرء نقل حركتها وحذفت الوصل وابقاء الوقف فتسكن او تشم او
تروم فتلك الحركة المنقولة فان انضم ما قبلها او انكسر مثل الكمء ويستوي
فمن يجعل الهمزة بين بين في الوصل انه الآن لما من جنس حركة ما قبلها ما تشا
تسكن بعد نقل الحركة (كذا) عنه وانما خالف جماعة من اهل العربية ان
الوقف على همزة بين بين وسواء يجوز وهو انكره الاخفش وكذا يجوز
على مذهب الخليل وسيبويه همزة بين بين على اصلهم وهو الفصيحة بلا (كذا) انهما
يردون من الفتح ويختارون في الجر والنصب ابدالها الفا في الحالين
الثلاثة في لغة من يميل وان (كذا) رفع وما قبله همزة بين بين والوقف
(كذا) على لزياده تتا وانما قال الفلاس المبرد وابنه قد يجوز ان يجمع

بين البين في الوقف كما يجيء بين ساكنين في الوقف فجملتها مما يجيء بوجهين فالذ
ابن مشاط قال وقوم من يقول منهم أن الوقف يجيء على همزة بين بين بشرط
روم الحركة كما تقدم في الشاطبية كما يجيء هذا التحقيق إذا تهيأ ورجح هذا
أن الوقف بالنقل إنما هو لغة لحمير وأشبه على قلة بقيته فجعل الشاذ دليل
وما تثبت العرب أعرف وتقدم الوقف على تاء التأنيث فأما بها
جمع دابة والتاء التي يؤتى بها نحو مسلمات والبنات ولذات وأخوات وأمهات
فيها كما عرف سلما منا تاء كما سيأتي في الوصل ويجوز فيها الإسكان والرفع
والإشمام بشرطه وحكى الفراء وقف الوقف عليها بالهاء وروي كيف
إذا حق وإذا خواة وهو من الهنات من الكرملة فأجاز بعضهم وذكر
صاحب التوطئة أنها لغة كنيف وقيل هو شاذ لا يقاس عليه وذكروا له
سيبات الوجه ووقف عليها بها في القراءات السبع ومثال من وقف
التاء وقف عليها بالهاء ومن كسر وقف بالهاء والوجهان في الوقف على
كلمات وبابته في القراءات السبع وأما ثمت ورتب ولعلت وقيل في
على كلمة سابع يجوز فيه على هذين الوجهين وذهب ابن مالك في ثمت
ورتب ولات حين مذهب في الوقف على هذين الوجهين كالوصل وإن سمي بهذه
عن جعلها كلمة اختار الوقف بالتاء ومن شكل كرهات اختار
التاء والعمل النقل إذا هو حيز ما أو وقفا إن كان مجرورا أو مجرورا نحو
بكرا وزيدا أو مجرورا أو مجرورا بالتاء نحو ابنة وبنة ومن همز اتفق عليه بالتاء
وإن كان مضموما أو مفتوحا نحو اغفر واغفر وكذا إن كان ما قبل التاء والتاء
وتقدم الضم على حالته وحكى أبو الطيب كسر الضمير فنقل الهمزة
وألغ بغفرة ومثال من سكن لغة زيد بنة ويجوز إذا شكل فنقل إذا تغفر
واغفر والسرغم نقول بطل والمبرمن مأبه نقول بتن كذلك المختار الغاء
التاء فأما ما الحقيقة به الهمزة نحو تقي يتقي فظاهر كلام ابن مالك
أنه يجيء الوقف عليه بالتاء فتقول إذا تتقه أنه ما حذفت منه التاء ولم
تعوض فيه شيئا وحكى الفراء والذي يقتضيه النظر أن يكون الوقف

عليه بالتاء اختيارا إذا وجودا وقالت العرب به الوقف على ما قبل لم أقبله فجوزه
أبو علي وجوز أن يكون همزة فتلحقه التاء فتقول لم أقبلة أو كما تقدم فتسكن اللام
فيجيء فيه كلام الفعل فتقول لم أقبل وما أشبهها مستعملة ميتة إن جرت فإنها ظاهرة
وجبت التاء تقول مجيئة إذ وقفت أو مجيء اختيرت فتقول مجيئة ولبئة
ويجوز السكون فتقول مجيء ولبئ والسكون فيما يجوز فيه على أن يؤتى من حروف
أقل منه فيما كان على حرفين وأجيز وحاءه الشعر سكون الميم المجرور بالحرف
وصلا وقد ترشيح سماه السكت ساكنة آنزا وزعم مريد أنها زيدت
للسكت وليكون بعوضا من إحدى الواسية وبالأولى قوله لأن العوض يكون أزيد
وسماه السكت ليست بلازمة إنما هي كل فعل بعده آخر مجزوم وأجيز نحوه وعيه
إلخ. فصل الوقف على المبني المحرك أخواه إن كانت حركته مشبهة
حركة إعراب يوجيء فالوقف بالسكون نحو كار جل ومار زيد ومن قبل
وشذ إخلاص تاء السكت بقل فالوا من بقلة فإن كان ما قبيلا فرسس
والجمهور الوقف بالسكون وبالحذف التاء وقيل تلحقه مكملا وقيل تلحق
في اللازم نحو فعد فعد فيجوز السكون فتقول قعد والتاء فتقول قعده قال
لحقته تاء التضمير نحو انكسفت فيجوز الوجهان لما في التاء خلاف وأما الوقف
على سلم فيجوز بالتاء فتقول سلمة وإن لم تكن مبنية بحركة إعراب وكانت
بحيث لو تحرك ما قبله نحو ضربة أو تسكن عليلا فإن شكل نحو ضربة
ورماة ورمية أو شكلا فإن شكل نحو ضربة ويجوز النقل فتقول ضربة
وبنة وبنة ومنهم من يقول ضربة وإن كان الضمير غير تاء فإن شكل
ولحاق التاء نحو علامي وعلامية فتتبع كسر فتقول ضربتية وأكرمتك
وأكرمتكا وأكرمتكم وأكرمتكن وتضم كاف غير الخطاب فيما
الوقف فيجاوز بين من يعجز العرب نحو أكرمتكمو ومن لغة بكر من أهل
إذا وصلوا حذفوا وتضم الكنكنة وبشير عن بعضهم ومن
لغة أسد وتميم وتضم الكنكنة إذا وصلوا حذفوا وهذا موضع من
التاء فلا يعتطان وما قبله ما كن أو متحرك حركة حركتهم من

الشبكة

الجمع عبرا المتون به الروض والمنهل والتصحيح والفضل والشروح المتيمة
وان كان بغير جمع أو عديما فيها ما كثر ما شكان ونحو ولد آدم كان ما قبله
متحركا أو ساكنا نقول مسلمون ومسلمة وليتة وتغلبكة ومسلمات
ومسلمونة ولا يجوز بصرباته ولا يجوز بل ما شكان والخلا فيم
يقتضي جواز زيادة ورعاية ويجوز ما شكان وفوقا بت ما قبله مزالفا
به حتمل وأتا فالوا حتيملة وحتيمل وحتيملا وقالوا زلة الوقف بالهاء
وأثة بالتاء وأجاز بعضهم في الوقف أن يسكن النون قبل ولم يشيع
الوقف على أنا بسكون النون يعني في لغة من يفتح النون وان كان لغة
قطاعة يقولون أن وأنا وعلا ويقفون عليه أن والفرخم جزء القاف ان كان
حرفا ما يقف على حرفين نحو با سين ويا عين يجب الوقف عليه بالهاء
أو الف ما كلا وفي اشم أو مثل أذبر نحو با قاف ويا سينا فما كان فتح الهاء
فتقول يا فاجهة ويا سينا ومن العرب من يسكن فيقول يا فاجه ومن
ما كلا قول عوجن عليها واربعي يا فاجا سرا النخم على لغة
من يسكن الحرف وأما من ركا يتكبر ويبنيه على الضم لعلها أو بنية فلا تحذف
الهاء والمثنى المسكرا خرا ان كان صحيحا ولاغن ونحو لسنعطا واصنين واضنين
أو القاطن فيقول نحو رمي فتقوم الكلاع على لا أو لخراتم نحو سرا فما فرار
كالوصل وأبرا الساعة والحلوبة الصكة بقول ما بقي تقول سنا وساه أو ساها
ما آخر منصوب بالهاء فيقف أو يبدأ لها ضمير صاحب نحو اضربه وقد تقع أنا
مرتفعة به فاعلة أو مبتدأة أو ضمير متكلم نحو غلامي وإياي وضربني
ومني فجائزا أو حرفا واسكان ما قبلها تقول ما لان ولان واكرمن ومن
وزيد الحرف أيضا وحرفا به الفعل أخص منه بالاسم والخلاف يقتضي
جواز الوقف به على كيف به ما غير أ فتقول علمكن ومزحرك الهاء غالبا من
وانعني وإيني لم يجز الوقف عليها مسكونة أو بالحاق الهاء أو وصلها صلة
نحو مني وعلي وعليني وعليه حرف به الوقف أو به اسم إشارة نحو مررت به
أفتزنه ويجوز حذفها ويجوز سكنها هاء وسمع من يسكن الهاء وصلا

ووقفا ومنهم من يشبع الهاء بالوصل فتصير ثلاثية فيقول بماءه يمر أو به نزيه
فيلحق الهاء نحو واه مذ عليه علامة تكتب أو معطا واوا أو ثبتة نحو خلوا ورموا
أو حرفا صلة لضمير حذفت نحو عليهمو ومنهمو أو به نزيه لحذفت الهاء نحو واعلاهمو
وقد يوقف على حرف واحد من الكلمة بثلثة أوجه نحو قوله
جارية مرو مرتني أن تا ترين أسو أو تقو أو تا
يريد أن تا تبين أو تمع أو تو تي يسوء بقر العرب بقريما أتيه نحو قوله
بالخير خيرات وان شرا قبا وبالر يرا الشر لما أن مثا
يريد شرا وتما أن تشا ويجوز الوقل يجوز الوقف كثيرا ظهارا وربما الخبرين
اختيارا ومنه فبهداهم اقتده وكتابيه إني ظننت إني مراقب الهاء الوصل
ومنه لم قول بعض بني يربوع يمدح الوصل يمدحني وبمدحه الوصل يمدحني ويمدحو **الوقف على**
الروي يكون به حال الترنم وبه غير حال الترنم ووقف الترنم حاصل بالقاء الياء
والترنم زيادة في الصوت وتحويل فيه ويكون به الضم والكسر به ومكتفة
القوافي فيقف بعض تميم وغيرهم يقف بتسكين الروي كما يقف في
الكلام نحو أقيلي اللوم عاذل والعتابن كأنه لبعض شعراء
وأهل الحجاز يثبتون مدة يخرجونه الروي ثم تموا الوقل بترقوا ثم الظاهر أن
كانت منونة موضع منصب فلا تخلو أن زيادة مدة الترنم وكذا آخر
منقوص أو مضموم حال الرفع أو ياء فتلحقها كثيرا أو واو فتلحقها كثيرا نحو قاضي
ومشي ومرمي ويقفون وكلوا وان كانت ضمة الروي ساكن وكما
يكون الترنم لازما قد يكون مكررا أو مجرورا كقوله فالفزوا ثم
ومعنى تامر به الغلب يفعل أو متمرد ضل عن الحركة ما
بنا سميا كانت إعرابا أو بناء منون وغير ما عدا الصحيح السالم نحو
وغير مردود والشيء شامل والغير الخوالد
ويا أبتا علك أو عساكا ولعل أبا فلان قد كثر الوقف
حالة الترنم أمثلة فغير بدل الترنم فما يجب التغيير لأجله الوقف فإن كانت
الكلمة منونة لغير الترنم فأمثلة الجار يشبهون كما يجب إذا تحركت وفاقا

كثير من بني تميم يجعلون بكل ما ذكرنا فيما ينون وفيما لا ينون وكما يعد من بني تميم وغيرهم يفصلون كما يفصل به الكلام كما ليست فواصل شيء وإن كانت غير منونة فالمنصوب وألفه يجيئان ما يجوز وبياء المخفوض في الغير تحذف والواو والياء إذا كان ما قبلها حرف ليس بحرف ويجيء ما يجوز في المؤنث المنون نحو ثم كما ينقص فعلان وفعلت الياء والواو حرف ويجيء فيما يجوز والياء والواو إذا كانا غير ليس نحو كلموا واذهبي يجوز فيها في الفواصل فاعلن كثير من غير ونحو وساضع وباعوا تكلم يدير وما صنعوا وتكلمي

القسم الثالث من أحكام الكلم

حالة التركيب التي تسمى إعرابية

الكلام هو اللفظ المركب المفيد بالقصد وهو الذي يشتمل على اسم وفعل كقولك قام زيد ويسمى جملة وعلى ما يقوم مقام أحدهما كالمبتدأ مع الخبر والفاعل مع الفعل وعلى القول المركب الذي ليس بمفيد وهو المركب الذي لا يحسن السكوت عليه وعلى الكلمة والكلمة يجيء أن تقع على سبيل التجزئ كما في قولك قام زيد وقعد عمرو وكلمتا وعلى سبيل الاشتراك كما في قولك رأيت عينا ولمست عينا وعلى سبيل الحقيقة كما في قولك رأيت عينا ولمست عينا وعلى سبيل المجاز كما في قولك رأيت عينا ولمست عين

وكما مر كلام من ان ما حول الفتح من وجوه الشبه فهو ان ذلك الفتح كما تقول في
ذيل العلم وبه فسر قول ابن هشام في المغني وقيل ليست من وجوه
الشبه لانه مجرد خلقة بخلاف الاعراب لتحصيل المطلوب بالعمل كالخمسة
السير ومعرب وشبهه من المحيط مد بالسين مستقبل والغرب لانه مع
المتكلم ومما حملا من سبب البناء وقد تقدم ذلك في باب البناء والمطلع
وتقدم الخلاف فيه إلا انه الحق من الخلاف ذكر ابن هشام انه مبني على
السكون بلا خلاف وليس كما ذكر بل مذهب ابن درستويه وتبعه الشلوبين
وابن كيسان وكما يقع الزاي معرب والبناء أمر مبهم لانه كثير من المتقدمين
والمتأخرين وسواء كما مر فصل س وأنواع الاعراب الرفع والنصب والجر
وأما الجزم فعبارة فرع من انواعه وقال المازني الجزم ليس باعراب
وقال الكوفي واكثر الكوفيين اواخر الكلم على ثلاثة أحرف على
الرفع والنصب والخفض فالرفع بالضمة والنصب بالفتحة والجر بالكسرة
والجزم عدم آثاره اعرابا بالجزم واحتجوا به إعرابا لانها السنة
على ملامسه وسمواته وأخ وحم وهوطه ويس ومال ومحوطه وانكر الفراء
ان يكون من ما رفع بالواو ونصب بالالف وجر بالياء وسموه مجموعا بفعل
من ولما خفض بالحرف العرب والصحيح انها معربة بحركات مقدرة في
الحروف وانما اتبع قبل ما قبل الواو من ما مر فاذا قلت هذا أبوك فأصله
أبوك بضم ثم اتبعت حركة الباء حركة الواو فصارا أبوك فاستثقلت الضمة
على الواو فحذفت واذا قلت رأيت أباك فأصله أبوك قبل فتحة الواو
وانفتح ما قبلها فقلبت الفا وقيل سبب حركة الباء حركة تسبح
حركة الواو ثم انقلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها لحركة التابعة
لحركة الواو واذا قلت مررت بأبيك فأصله أبوك ثم اتبعت حركة
الباء لحركة الواو وجرا وما قبلها ما استثقلت الكسرة على الواو وجرت
فسكنت وقلبا كسرة ما قبلت ياء كما مر انقلبت به بعلن وسواء الانتفاع
وجر نكير يا مرتع وابن عمي اخوه القفيز فيها فقول من لا نهم وامرؤ

بكتابه واما الاعراب فهو كما مر فصيحة كما يقع الواو تقسم
الحركات الثلاثة اجزاء الحرف ما منها ولا فعال وهي جزاء الاعراب بضروبه
لفظي ومعنوي اختيار امرؤ حروف ولما اشتراد أبو علي وابن الحاجب وابن مالك لانه قال
به التقبل لانها غاية ما جاء به لبيان مقتضى العامل من حركة أو حرف أو سكون
او حذف وهو متأخر الاصابة وكما يقع الواو ان الاعراب معنوي ومعنى
تغيير في آخر الكلمة لوقوع كل ما يدخل عليها بفعل او الحركات
علامات الاعراب وكما يقع قول سر والخبر ان الفاعل والمبتدأ
يقبل الاعراب موقتا لتركيبه مع العامل موقوف بادائه هذا العامل آخر وانما يقع
العامل أن يكون من الفعل ثم من الحروف ثم من الاسم وانما قلنا مع الوقوع
فان كانا من نوع واحد فلا بد ان يكون من نوع الفعل كما مع العامل
العامل وما يجوز العامل أن يعمل في معمولين واحد وما يجتمع عاملان على معمول واحد انما
في التفسير نحو لتبرز بزيد خلافا للمبرد في نحو ضرب وقعد زيد ويمنع أن يكون
للعامل معمولات وحركات الاعراب ضمة وفتحة وكسرة والحركة مع
الحرف كما تقدم خلافا لمن زعم والجزم قطع من الحركة أو ما طرأ عقب فعل
وحذف إما الحركة نحو لم يقم ويقعد ولما لم يعرف نحو لم يقم ولم يقعد على الصحيح
وبإزاء الكلام فيه والحركات حركة الاعراب وحركة بناء نحو أين وحركة
إتباع نحو الحمد لله وحركة كلمة نحو من زيد ومن زيد وحركة نقل نحو ألم
أن الله وحركة التخلص من التقاء الساكنين نحو اضرب الرجل وحركة المطابقة
او بناء التكلم نحو قاما وقمن على الصحيح وما اعراب عند البصريين أقل ما جاء
فرع به الافعال وعند الكوفيين اعرابه ما جاء وما افعل وعند بعضهم
الناجي من أبواب الجزم أعرابه من الاسم ومنه من الخلاف الذي
يكون وهو كثير متنوعة والفاعل فان اعرابه قرع في المطابع قال
أنه لا يأتي ولا يختطم ولا يختطم للفرق وافيد فاعله انه يفعل الفعل
ولا يستفعل أو لخطه ما يدخل ما يحيله أحدهما كما تعلم رجلا وهلا حيته
لكل مذكر من الرجال والخطاب مواجه يدخل الا لغيبة عليه

المتأخرين وذهب الكاظمي والمبرد وعلي بن سليمان وأبو بكر وابن جني إلى أن المجزوم من الوفاية وشر حزوف من الرفع في المضارع المرفوع نحو

وتبقى تزكي أو تبيتين تزكي وبه قرأ شاذة قالوا

سامحان تكلمني أني أتتك سامحان تتكلما ان ادغم الدال في التاء

فحذف الحركة أعرابه كالجازم ومضمر نحو يزفوه ومرسي يغشا وراء

بعضهم ومنوي ومحذوف المقدر بدلالة الباقي مستغلة فيه نحو مكتفي والمنوي

بما ليست إليه مستغلة من شيء نحو حبلى وأرمي وكرسي وكل ما مر غلا من

الاعراب فيه منوي ولما مع المضمر يقدر فيه ثلاث الحركات ثم ان كان

كما يضمر فيه الضمة والفتحة والمضارع الذي آخره الف نحو يخشا

أو واو نحو يغزو أو ياء نحو يرمي تقدر فيه الضمة رفعا لثقل الياء والضمة نحو

يشلو وتشاوى والفتحة في نحو يخشا وتكتفي الفتحة في الواو والياء

نحو لن يزفو وان يرمي لثقل الياء أو في ما يأتي نحو كي تضحيني

وفيه وان ترموه تنا أو يعفو الذي واحذار القراءة نحو يخشى ويعمى

نقل حركة العين إلى الساكن قبلها وإذا دخل الياء في الياء تكتفي الضمة فقط

نحو يخشى ويعمى ولا يعرض ان يكون حركة ما قبل الواو من جنسها كالتاء والفعل

نحو يغزو ولا يكون في لم يكن ما قبلها ساكنا صحيحا وذلك في الموصول في اشهر لغتيها

أو معرضا عن تكرر الواو فيه نحو اقل أو كان بمثقيل أو غيره نحو ولم أحوك

يستقيل الى الياء نحو رأيت أحالك والى الياء نحو مررت بأحيك فلا واو في الفيلس

في مذهب غيرها كرأوه عارض بدليل انه لو قلبت الواو ياء والضمة كسرة لم ان

كان منعكسا من لسان العجم نحو خشو أو من الفعل نحو يغزو وسيبويه الجرين

الفعل فتحول فاغ يغز ومررت بيغز ورأيت يغزا ويجعلهم حكم المنعوم

وسيبويه الكوفيين اعرابه فتحول فاغ يغزو ورأيت يغزو ومررت بيغزو

وإذا دخل الجازم على ستة أمثلة حذفت الواو والياء لالتقاء والياء نحو لم يغز ولم

يغش ولم يسع والمضمر المقدر أنها حذفا والذي فترظاهر في الشرح

وغيرها انما حذفت عند الجازم كما في الجازم ويجوز في الشعر مقتضى ما قبل المجزوم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

المجزوم نحو لم يغز ولم يسع ولم يخش وإذا رسما مع الجازم حذفت وقيل تحذف

في الكلام وسمع لغة لبعض العرب وإذا اتصلت ضمير الغروف مع الجازم فالمحذوف

هو الضمة الكائنة التي على الواو والياء إذا كان هو تحول يغزو ويرمي في

الشعر وقيل المحذوف هو الضمة المقدرة فيهما فإذا دخل الجازم واتصل

على سبيل الندرة كما يجوز في الضرورة انما قرار الهاء بعد إسقاط الجازم كما لم

تكن فيها ضمة كاسرة أو يجوز كان المحذوف هو الضمة المقدرة وقال الخطاب

ورأيت ابن كما فارق يجوز أن تحول لم يحذف ولم يشبع بل ثبات الكاتب واحتج

بقراءة حمزة كما فيه دركا وما قط بل ثبات الكاتب وسمع كما يجوز

حذفها إلا شيء وذهب بعض النحاة الى أن ضمير المجزوم الكائنة مع الجازم

ليست التي سيأتي العمل بل جزء الجازم كما وضع من حروف المضارعة مع

حركات التي قبلها والمضارع الذي آخره ألف نحو يخشا ويرضى ويغزو

بمنزلة تسهيل الضمة فيما ظهر بين بل كما بإثبات الضمة فإن أتيل جزم لين

محذوف على لغة من قال رأيت وقوضت قرأت وقوضت ومن لغته

كعيبة حكاها الأخفش وعلى من أضمر أكثر أصحابنا على أنه لا يجزم

حرف اللين للجازم وأنك تقول لم يغزا ولم يخشا ولم يغزي ورعم ابن عصفور

أنه يجوز حذف الجازم فتقول لم يغز ولم يغش ولم يغزي ورده علي أبو العباس

ابن الطراح من تلاميذ فيما أسنده إليه ولا ناصب المنعوم تكتم مع

الفتحة نحو رأيت الغلامي لثقل الياء بعد فتحة نحو كرهت إلا مع

إظهار الفتحة يغزو ويغزو ومنهم من أكتم ما قبله ورعم أبو حاتم أن ما كان

الياء به المنعوم غير المتروهة الفتحة فصيحة وفرق من أوكما تكتم

أما الياء بكسر الياء وتقدر فيه الضمة والكسرة لثقل ضمة الشعر فقد

تكتم نحو كأبي لما أنين وغير ما بين وإذا كان ما قبل الياء حرفا

فجزم الياء منه رقيقا ومضطرا ضرورة مستوس لغة عمر الفراء وإذا أفلت

مررت بجوار هذا مضاف مقدر به الياء المجزومة هذا في المقلح الناصر

بعوض وأنه ينقر والكاتب ويكتم من الفتحة به الياء يقولون مررت بجوار

وسواء عدم تغير مفرده لبنة أو جمع ولبنة أكان جمعه لما عرابه صحيحا فما يجوز
لك الجمهور لما عراب فيه وحرف الحركة منه خفضه أصحابنا بالشبع وندب
البرماوي أنه لا يجوز له لما في الشعر وما في معناه وندب بعضهم إلى جواز ذلك
وإن كان قليلا ومنه قراءة مرجوا وهو لغة بني تميم تسكين المرفوع من نحو
يعلمهم وقراءة بارئكم ويكرهم إليكم بإسكان اللام والميم
والهمزة وتعذر لتركات أيضا بحركة لما عراب وسواء عدما سكن
الحرف للإدغام نحو وقالوا دود جالوت وترى الناس سكارى والعاديات
ضبحا وبه الكناية على قول البصريين نحو من زيرا لمن قال رأيت زيدا ومن
زيدا لمن قال مررت بزيد ومن زيدن لمن قال هذا زيد على الصحيح مسرا
لما سبق حكايته كما ضبط إعرابه وبه الخطاب إن وقف المتكلم على صحيح
لما قبل الوقف وبإثباته وصلا لما ظهر له لمن قال له وأما نحو يلدا ذا حزمه
فتقول في بلزهار خفضه بسكون حركة الجر قبل بكر الجمع بين
الساكنين فتحة الدال فتقول في بلزهم لتقديره أو تكسرها على أصل
التقاء الساكنين وكذا الواصل بالفعل الضمير فتقول في بلزه وفي بلزهم

باب ما لا ينصرف

وهو العرب الذي لا يوجد فيه تنوين وما جر منه تنوين إذا دخلت عليه
أل نحو أحمد فالعجم الثابتة تمنع الصرف مطلقا كان علما معرفا
أو جمعا مكسرا أو وصفا أو مركبا نحو بعلبك وسكاسك ونوكرس وقرمز
وقنسرين وسلمى ومروة معرفا لا جنسا نحو حواء وشعراء ولوسيا
بكسر أوله وضمه كلمة لا خليط استمع العرب أو من رأيت كحلقى
امرأتين أو من كليتيها عربت وكذا رجلان اسم من جلوى سمي به وما
وازن ما مثل أو يعد مثل به الحركات والسكنات وسواء الجمع التناسبي
ويقابل الجمع الذي لا نظير له للآحاد ولو سمي به منع الصرف نحو راهم
ودنانير وهو واحد وفيه حواشي مع مزيد بيان المؤلفين إذا سمي رجلا بمساجد

لم يصرف وبه معربة وكأكرة لما لا جمع له اسمي به رجلا صرف قال أبو إسحاق
وسواء الفيل وكان لا جمع له بقول لما سمعته من العرب أنه مثل كما يقع عليه
الواحد فعلها نقله وسمية به خرج من عدم العلم ومن لا جمع له أن يطلق أحدهما
للمغرفة والبناء فإذا نكرته صرفته أنقى فإن ماثل وسواسي بجنس نحو بحال وحمار
الوحش بحالة صرف وإن جعلت حمارا جمع تكسير صفة الحرف وكان تقدير
حمار والاشتراك حركة ما يغير لما أبى لوقفا أو تغيير إذ منه ما يغير والجمهور وندب
الزجاج إلى أنه كما يشترك عند فأجاز فيه تكسير بشرط أن تفعل مساجد بالإفراد على قال
وأظن البيت الماضي في صفة التكوين ولو إذا لا كضربا لا تنسى فيلوح صفة الكثرة
تغيرا لما به بخلاف الثوابي أو لجزء البيت نحو مكرسي أو لما به المعرفة من اختزل
بناء التسب تحقيقا نحو يمان أو تقديرا نحو يمان وتعلم أو هيئة الفاء نحو صاهلة
صرف وقال لما لا جمع للعرب تصرفه أجابانيا جمع أجابني قال ولو سميت رجلا
علابيا من علابية فإن كانت الياء فيه التسب صرفت به للمعرفة والتكرة وإن
وضع على واحد لا جمع له مما جمعت التاء بقي بناء الجمع امتنع به للمعرفة
والتكرة والعرف فيه ثمانون منع الصرف وحذاء صرفه قاله البغدادي وقال ما
لغتان وقال ابن سيدة إن سميت رجلا بثمانين لم تصرفه كما لو سميت كلاثة
وعشاري إذا سميت بها وقال الفراء سمعت بعض العرب يقول هذه ثمانون
جملان قال الجوهري إذا سميت رجلا بثمانين فهو على ما كان عليه قبل
وإن سميت رجلا بكراسية صرفته لأنه مذكر هاء التأنيث كراسية
ياء النسب وأما نحو يقوم إنسي والمشهور سراويل منع الصرف للتكرة والمعرفة
وقال بعض أن بعض العرب يصرفه في النكرة إذا جعله اسما مفردا وذكر الجمهور
أنه ممنوع من العرب به والله وقال أبو حيان لم أر من العرب من يقول سراويل
أولى بالمتنهي إلى آخره جمع مع الصيغة نحو مشيء وثلاثة سراويل وبه التمثيل
وقد سبق لنا عن ابن الدهان أن مذهب الفراء أنه لم ينصرف في معدول عن
أصله فإن كثر أن يكون الوصف وأحرا منها وندب ابن عصفور إلى أنه
استنبط أنه عربية للفظة وعمل عمل التكسير وقد سبق الفراء إلى أنه امتنع للعدل

والتعريف بنية آل فلا تستعمل جمع وأخوانه فامتنع للعدل وشبه الصفة أو شبه
العلمية وبإبقاء الكلام به آخر وهو والصفة وشبه الزيادة ينون بالعين والثانية
فمثاله من به باب ما لا ينصرف على وزن فعلان من فعل ومفعل ومنع خلافا للمبرد
في زعمه أنه امتنع لكون النون بغير لما به مشبهة من أبيه الثانية والفرق أن
أبيها وقد سبب الكوفيون لوالده لما لبية الشبه بالعين الثانية بل لكونها
زائدة كما فيهما الآن وزعم الفارسي أن سكران مشبه بأحمر من حيث أنه صفة
مثله مؤنثة بالهاء المختصة بالاسم ما لما دخلت الناء نحو نرسان ونرسانة
بالصرف فما لا يخيان ورحمان فالصحيح الصرف وبعوا أسير يون نون بلغة
سكران بالألف فيقولون سكرانة فيصرفون مذكر فيقولون سكران
بالتنوين ويمنعونه بالكسرة وكما تنتقل النون الأصلية بعد الهمزة آخرة
منزلة النون الزائدة نحو ميزان وبستان فيمنع الصرف خلافا للفراء ولو أبدلت
النون الزائدة ألفا بعد العين زائدة تنزلت اللام منزلة النون فامتنع ألفا ثم
الصرف نحو أضبال اسم جمع له مثال لا يختص وأجرى به منع الصرف مختص
بالاسم والمبدلة من الممنوع به منع الصرف وأصله أضيلان تصغير
أضلان جمع أبيل مثال الكوكب تقديره أبيل أصيال أضبلان وقال
الزجاجي ليس واحدها مقدرا أبيل وقال الفارسي أضلان مفرد
ليس بجمع ولا اسم جمع تقديره ولو أبدلت النون من همزة أصلية صرفت نحو
جنان أصله جنأ ووزن الفعل للغالب والمختص بالفعل يشركه فيمنع
الصرف معرفا من مثل أحمر وأشكل والمعدول والغالب معدولة أوله زيادة
من معروف فأكثر وهو منقول من مفعل نحو مشكور ومضروب من فعل نحو
أفكل ويرمح فإن كان الوزن مشتركا وفعل من قبيل الصرف نحو ضرب
مسمى به مثلا فالعيسى بن عمر والفراء وإن كان الوزن مختصا بالفعل نحو أحمر
وأيهم متقدما فقبل ما وقل للفارسي فإن التزم الفتح في الراء والنون
امتنع مسمى بهما فإن اعتل شيء من الفعل وامثاله يعني من وزنه لما عليه
لعلة كالزيادة فلم يخرج إن مثالا من الفعل لما ما نحو ترس فإنه امتنع مسمى به

أو بغير علة كالزيادة ولعدم التغيير قبل التسمية نحو انصر ويسمى به صرف
عن العارضي وامتنع عند الفارسي أبدا أو بتغير التسمية فيما سوى
ما حكيته إلا أجيبه بتغير التسمية الصرف وفيما سوى قول الأخفش فإنه ترك صرفه
بتغير النغم وبه حوا شي سيبويه من فعل له اسمية رجلا يضرب ثم سميت
صرفه كما تخرج إن مثالا لما ما والمعدول مثل الأمر فيه بنية الحركة
وتنبيه سمي عنه مثال زفر وقيل كما تكون فيما زيد وكما قيل وأشباهه أقلت
به ضرب جاز في قرد الكثرة انتهى والصحيح صرفه انظر وبناع
ويعمر وإن خرج ولما مثال غير كالأمر ولمعدول قبل التسمية والمنوع الآن يسمى
بكثر وجوده انصرف كضيبك بعصر أو بقلة جاء نحو انطلق سمي به
أو جاء لأن وزن الفعل ومنع منه حلية ووجوز ابن جني الوجهين
أو بتغير التسمية وإن كان لما مثال كإذا فمعرفة وقيل لغة من يثم وسمي به
انصرف ولو سميت بقم وبع ردد ت الواو والياء فوق وبيع وعرفت أو به
لغة من أشر محكي لما جعل فيه خلافا والزوال كما تقدم منه وصرفه غير
العارضي وابن جني والغالب به أفعل يمنع مع الوصفية لما أفعلية ومع
فعل موئنه فعلاء الشائع نحو أحمر فإن تعرض فيه الوصفية نحو مررت برجال أربع
أربع ليال ونسوة أربع وبرجال أفعل انصرف لما زال موئنه أفعلاء خلافا للأخفش في
أربع معنى فيه انصرف بجريه مجرى آخر لما صفة مصلى وزن الفعل
وأما توهم علل أزمل فغير مصروف فإن يعقوب حكى فيه صفة رملاء قطار
كأحمر حمراء وزعم ابن الحاجب أن آخر منعه من الصرف كون النون بعدوما
في أصله إذ كان وصفا لما ينون منه مما يعلم من الصفات وبلا نقل وأفعل
المنوع الصرف مذكره موئث من لفظه نحو أحمر حمراء أو بمعناه
نحو آلى وعجزاء فالشهور وما موئث له لفظ المعنى فيه نحو آخر وأخرى
وأما أفعل من فامتنع عند البصريين لزوم النقل وأوجب وعند الكوفيين
للزوم من واختلفت العرب في أجدل وأخيل وأفعى فجعلها الكثير منع
اسما فصرفها كأفكل وأبرق ولوحظ فيها معنى الصفة فمنع الفارسي

ووزن الفعل العالية وما أوله ميم أو ياء وثلثة أحرف فما فوقها أطول والحكم عليها بالزيادة لأن ما من دليل على أن ما طالت كلمته أولى بالفعولين أو كان معكوسا كالم يشربه فكيه فتوا يفوا وأكلوا عليكم بل ما طال ما ذا ميتا حلولين وأبيض وأنكحي به لغة من قال ما زوكه وأكلوا يفوا صرفا ولو صيغا بل شروا باضع وأنعم منعما ما التعريف وسوء كما ورائه الفعل كما تكون الهمزة فيها أتما ميم وفعال وما يفيد دلالة مع الصرف وعروض سكون تخفيفه مثل كارمه نحو ضرب ميم به ثم خفف فصنعه به مذهب الفراء والمازني وابن الدراج والصيمري ومذهب من عرفه وأما تغير فيمنع ايلاء منع الصرف وبضمها منع عن الخفض وفاله ابن برهان عن العرب ويصرف عن الخفض وأما أثيب فمذهب سيبويه ومذهب من خفض صرفه وعروض الميزان همزة أفعل كما يفيد نحو مل وبه أزال منع الصرف معنوي للعلمية ووزن الفعل وان سميت رجلا أضع وأكتع لم ينصرفا للمعرفة وانصرفا للنكرة مذهب أفعل من وأما خالد معنى آخر كما أخرو صفه به وهو نكرة وأجمع وأكتع لم يوصف بهما وهو معرفة والمختص يمنع مع العلمية نحو ضرب وضوارب وجمع لما وزان المختصة بها فعال ومن ذلك ضرب وما يلتحق بها ساجاء على فعل نحو ضل وزن به ما إلى فعل إذا ما جاء منه فعلا يمكن أن يكون من الفعل فمما جاء من ذلك خضم اسم رجل ولوضع وبذر بن ومشروا بالعقيق وبكة اسم مكان وخزم اسم قبر وقتل اسم موضع وشم اسم فرس وكلما منعنا العرب الصرف فأما بقم فأنشد ابو الحسن به معرفا لما ما ووزنه فعل وضرب به ما جاء على فعال من الفعل معنى به وان كان قليلا حكاه عنه السيرافي وأطلقه كتابه لما وزنه فلم يصرف وما كان من الفعل كما يوابر لما منع به لما فيل والزايدة كتبه يوابقه فهو أبركة والسكون نحو فعل كما يوجد به لما ما مثل فلس مما يمنع عليه يمنع فعل إذا أضيف به فينصرف أو يفعل خاطبا بالفعل يمنع من الخفض

شبكة الألوكة .net

منعت العرب لوحكه يا أفعل معنى شريف به أخيل يعني الجمال وهو أفعى معنى حبيبه ووزن أفعو أفعل وكما عدوا ولعولم أفعوا وعمرة رابن لعولم مبعاة وزعم ابن جني انما مشتقة من وقوعه النهي وهو حرارة أصله أجيوع ثم قلب وزعم العارسي أن ألفه مبدلة عن ياء وهو مشتق من بايع فعلم إذ كان أصله أبيع وأصل أنكح وأنبر وأجمع وان استعملت استقبال لما مثلا ملوحكة فيها معنى الوصفية وسواء ولزال رجلا تا بيشا بحمأ وبرمأ وبرمة ولوحكة كونها استعملت لما مؤنثة فصرفت وأما أدهم للقيد وأسود للحية ولزم للحية فيهما نفيه كالرقم فيركس أن كل العرب كما تصرفها كما لم تصرف أنكح وأنبر وأجمع وأن العرب لم تختلف به منع جزء التسمية من الصرف وقال الكسائي العرب تصرف مثل أسود سالخ وصرح ابن جني بأن جزء لما مثلا كلما تصرف وأضرب قول ابن عطية جزء الصفات التي جعت جمع لما مثلا مل تحمل الضمائر فيرتفع مالا تحمله ومرة قال لما تحمله لما قال تغلب وتفعل أسود سالخ وكما تضيفه ولما تضيف أسودة وأنكر أن مرهو به أسودة وأنكر الجبائي أن يقال وفال مما من فعل الكوفيين وكان العرب تصرف أسود سالخ ونحو فيما حكى الكسائي ولزال أشق أسودة وهو مذهب ابن الكيراق ان أزال أدهم وأسود وأخيل كصفات فيما الصرف وأن أجل اسم جنس ورد على من به جعله صفة مع أنه منع أنعم من الصرف وهو الترجيح فولهم للقيد أدهم وللحية أسود وأزم لما حسن أن لما تصرف كما لما صفات عمر ابن العباس وقوله سرا نويه بما الذي ترك الصرف لغة فيما ومن يزعم أن العرب لم تختلف به ترك خزم لما مثلا صفات انتهى والغالب أيطا يمنع مع العلمية نحو أخر خلافا لابن الكراق لمزعم أنه إنما منع من الصرف لكونه معدولا عن آخر إذ أصله الفعل وزعم أن العرب كما جعلوا كلا بم منع صرف أفكل مسمى به ومن الغالب يفعل نحو يزيد ويعمل وتفعل نحو تولب وتفعل نحو تغلب وتفعل نحو ترمه وتورل فكل منزلا لما سمي بما منعت الصرف للعلمية

كما يمنع الصرف نظير (أذربيجان) والعوز الزاي وتفتح الراء وتكسر وتضم
فعلان أو فعليه من أسماء وزان يمنع الصرف مع العلمية وتفتح التاء في
زيادة النون بغير ألف الرابية والخلاف فيه قال ولو سميت مرتجل
مزيد الفعل ومن منع صرفه اعتقاد معنى زيادة النون ومزيد
لما خفي عليه اعتقاده أصالة النون وشيكان وشيكان وهي سفان
ينسبني على أصالة النون فيصرف أو زيادتها فيمنع منتهى بها وقد
منعت العرب شيكان وإنما سمي قبيلتين وتفتح زيادة الألف
والنون في الوصف وألف إلحاق والخصوص نحو أرطى في لغة من روى
منع مع العلمية كما منع المزيدة نحو مهنأ وعدنان سمي بهما المركب
تركيب المزج يمنع مع العلمية نحو معديكرب وأجاز الأخفش والمبرد
لما إن كان ثانيها نحو مغربي كرب وما في قلا أو دونها نحو بالبعلبك
وإلا يمكن ولو ركبت مسلمات مع زيد لركبت التاء بالكسر وقلت مرا
مسلمات زيد كما لو ركبت مسلمة مع زيد لقلت مسلمة زيد وكما يفتح في
تركيب المزج منع الصرف يفتح فيه لمناظرة وسمي مجموعة في نحو بعلبك
ومعدي كرب وحضرموت والقياس سابع ولم يجيء لما أخفى لمناظرة
به في قلا وبه البسه ومثال ما أخفى ومر العرب من يضيفه سماكلة
وزعم السيرافي أنه إذا أضيفت في قلا وحذفت قلا اسم موضع تونية
قال وإما كثرتك التنوين والفعل إذا ولي ما تعرى كرب لما كثر فيه
حالة لما ظاهرة إذا ناسب أن تغير الحركة في الياء فتكسر وقيل يجوز فتحها
على لما قبل وقيل تفتح في النصب وتكسر في الجر والجر والنون الذي
لم يسم لو كان معربا فيصرف نحو حضرموت ويمنع مثل زرام مرتجل وكرب
في حالة لما ظاهرة ممنوع الصرف عند سيبويه والفارسي وحكي عن بعض العرب
صرفه وقياس مغربي مع الدال كفضل وهو قبل المركب تركيب المزج
خلافا لبيبر يكفر عند صاحبة البصريين والكوفيين والصحيح جواز
فيجيء فيه ثلاثة مذاهب للعرب منع الصرف وإعرابه إعراب

المنطاقين وبناؤه ومزجيكي في العدد كخمسة عشر إلا حيث به فلا أن
تغير على حاله وأن تعرب إعراب ما لا ينصرف وإعراب المنطاقين
ومزجيكي ولم ينصرف فإن لم تحذف واحدة كالنصب على العلم الذي
شعر بقر أو على الكوفة ولم يلتزم فيه التركيب فإن ركب بعض أضيفه
بقر إذا سميت بشيء مما أضيف كما قال الشاعر ولم يبن على تركيبه
فيقول جاءني شعر بقر وبيت بيت وضاح مثلا ورأيت شعر بقر
وبيت بيت وضاح مثلا ومررت بشعر بقر وبيت بيت وضاح مثلا
مذاهب أربعة وقيل يجوز فيه التركيب والبناء وإذا كان المركب أعجميا
محوظا خمسة فعيل يجوز فيه أوجه نقلتك وإذا أضيف مجتمع منصرف
وترك اللغة على استعمال العجم سواء وخيم مرتجل لما أن يستعمل تغيير
في لسان العرب فتتبع فيه دلالة وفعل العربي شكيخ يبغي أن يكون أوله
يكون كجزء خل وبه سوكن ينبغي أن يعتبر سنه مثل كوكب خمسة
وجعل لما اعتمر على ما وخمسة من أشهر بمنع التسمية بالواو
وكراكبه أبو مسران من جبان وكعبكه الزبير بالباء ساكنة
ملاوا وفعال خمسة وما تركب مزاجيا وحوقل نحو سيبويه وهمرونه
مذهب الجمهور أنه يبقى على حاله منطقا وذهب بعضهم إلى أنه يجوز
فيه منع الصرف وقال أبو الحسن وإذا سميت رجلا بما هلليلية قلت هذا هلليلة
لبيه على خضرمة وعاقلة لبيه مثل خضرمة وإن شئت أن تحكي النكرة
نونت وصرفت والتقدير إذا قلت هذا عاقلة لبيه مزاجا لم يجعل به اسمه
عاقلة لبيه فإذا قلت رأيت فالتقدير رأيت الذي يقال له اسمه رأيت عاقلة
لبيه وكذلك إذا سميته عاقلة وحدها لزيد وخيف أن يظن أنه
منزلة ثمرة مرة فلم تصرف وإن شئت حكيت حال النكرة فصرفت ونونت
فجعلت إذا قلت هذا عاقلة لبيه أي هذا الذي يقال له اسمه عاقلة وكما يدخل
عليك أن يقال إذا أضفت نصف الجملة كذلك أضفت الذي جملة كاملة
ومما تقدم قوله إذا رمت حكاية النكرة فإذا تنهى من حوائي إلى

شبكة
alukah.net

بفهاء العدل يمنع مع العلمية به نحو عمر وهو معدول عن عامر
العلم المذكر من الصفة ونحو ثعل معدول عن أثعل فإن ورد فعل مصروفا
وسمي علمنا أنه ليس بمعدول ونادر نحو أدد ويا يعيش لد أظل فمي
النكرات وهو عمر من مقنع الوبر فمعرفة مثل من عاد ومعد
غير من ثمود وهو العظيم ومن الغريب أزيد فعل علم جنس لما علم
شخص بالواحة يطلق ويطلق يعم أل فلا يعرف فلا مشاجع وكتع
وبتع وبصع ومنع فمنع العرف للعدل وشبه العلمية فعدل لما من فعيل
أو فعال أو فعل وأمثلة أمثال لما قال للأخفش والصرافي والخليفة
تقريب أخيع وبابه ما مؤنثه التوكيد غير مطرد لحميم فقيل تقريبا
بالعلمية وإن تحومه ندب أبو علي لمعان العرش قال تنزلت منزلة
لما خاتما لما شابه المشتقة حال العلمية كعثمان وسعاد وقيل تقريبا
بنية لما ظاهرة وهو اختيار السهيلي وابن عصفور وإن سميت رجلا بجمع
وكتع فمعرفة بالعرفة والنكرة بقول لما خبرها فيها غير أو صفة
توكيد فلا تعمل معرفة خفة وأصرف ومن كما يصرف في العرفة
كان فيما يحمل ويصرف فيه النكرة كما رده إلى جعل لم يكن فيها مفعولا
فلا يرد التشبيه وقصر أمن قاله إن العدل لم مع شبه الصفة به باب
جمع العرفة لذي سلما وأمتا أكثر من يوم بنيته فيه وما يتكرر فيه
وما يخلط تنوين فعال الجمهور ممنوعة وقال جرير لما قابل مؤنثه
وقيل ما يصرف للعدل عن آل والعلمية ويعت به كلام ابن مالك وقيل
للعدل وشبه العلمية وهو اختيار ابن عصفور وقال السهيلي ممنوع لعلة
لما ظاهرة وذكر الكوفيون الصغير أنه على بناء أل فعالى مزيدتي الفواتح
ليس من باب ما يصرف وإذا سميت بمؤنث لما يعقل امتنع صرفه وإذا
سميت بمصراع مصروف وأحوال أو بجمع فمن كما يصرف
ولو نكرت بغير التصغير انصرف أو بفعل الخمسة أو بفعال كقطران فمن
منع صرفه وصرفه به النكرة ومن سمى لما خفش وتبعه ابن

اليسير صرفه بالعرفة والنكرة وقال ابن مالك لما خفش يصرف جميع
ممنوع العدل والتصغير لما أن حركت علة أخرى وهي التاء بنيا أو تبغي
علة متغيرة كالزيادة في مفعلان ومنع العدل مع العلمية ما كان علما
على وزن فعال في لغة تميم نحو حذام ورقاش ومكاب مع معدولة عن
حاذمة وراقشة وساكبة كما أن عمر معدول عن عامر مذهب من
حلا فالعدل إذ زعم أنما امتنعت الحرف للتأنيث والعلمية وما حذر من
الخلاع كلاب عمر ومذهب الجمهور يمنعه لأن النوع على الكثرة وواقفهم
أكثر بني تميم على البناء فيما آخره راء نحو وبار وكفار ومن لما خفش بعض
بني تميم يبنونه على الكسر يعني الباب كله ومن أن بني تميم لغيرهم
يقرأ به ما يصرف لما فيما آخره راء فما كثير منهم كما ذكرنا وهي
الترجيح إن ذكرت شيئا من مسوغ صرفه أنه إذا حمل التقريب فإذا نال رأسه
ثقل العدل فجره تقول مررت بحذار وحذاري أخرى إن تسمي فأما فعال أمرا
كحذار ومضروبا كحماد أو علما كجبار أو صفة جارية مجرى العلم كحلاق
أو ملازمة للنداء كعباد فمبني كلما سببية على الكسر لما ما كان منها
أمرا مبنيا مبنيا على الفتح ويجار على الجمهور ومن باب الصفة
ومعدل السحر إذا عني من باب الصفة العالية نحو حلاق وفعال به أيضا ما عدل عن
المصدر وما يكون لما به اللزم ومثل بعضهم لما يدل على ما يتعالج به الفلاح
فيا سفا على فعال وفعال من كل معدولة عن مؤنث قيل بمعنى شيء
منا ذكر فلا يصرف حلافا لمن أجاز ذلك إذا أجاز فيه علم وأجاز البناء
ومن العرفة إذا سميت بمؤنث فليس فيه لما البناء وزعم ابن مالك أن كل فعال
المذكور يجوز صرفه كما لو سميت بحباح وإن سميت بمؤنث فيخرج على لغة
الحجاز ولغة تميم بحذام ومالة ولو سميت مذكرا بحذام ويلزم منعه الصرف
كعامة معدولة أو لم تكن وجاز بقاء صرفه وما يكون فيه البناء كعمال علما
المؤنث في لغة الحجاز والعدل مع العرفة بأخر جمع أخر بابه أكثر
من مادة أفعل التفضيل عند قال الأخفش إذ يزعم أنه ليس من بابه وأما أخر

جمع أخرى بمعنى أخرة فصروف ولو سمي بآخر الممنوع الصرف فمذهب الخليل
والمبرد والكوفيين أنه يصرف ومنع من على منع صرفه كما به معرفة وكما نكرة.
ومنع العدل إن اجتمع الوصفية فيما قولان مفعل وفعال وفعل العدد ذلك
ثلاثة مذاهب أحدها مذهب الكوفيين وهو القياس فيما سمع على ما
سمع والمسموع من الكوفيين والبصريين عشار ومعشر وثمار ومخمس
ورباع ومربع وثلاث ومثلث وثنا ومثنى وأحاد وموحد فقياس
على سر الكوفيون عشار ومعشر وثمان ومثمن وتساع ومتسع
وترك البصريون القياس واقتصروا على مورد السماع وقيل يقاس على ما
سمع من فعال كما على ما سمع من مفعل وقيل يقاس البناء أن وهو الصحيح
لسماع ذلك من العرب فمفعول موحد وأحاد إلى معشر وعشار وحكى البناء بن
أبو محمد والنيابنتي وحكى أبو حاتم ويعقوب من أحاد إلى عشار كما تقول جاء
القوم واحدا فواحدا قليلة ولا يجوز صرفها مسموعا بها من سمع ذلك قالوا للعرب
وإذا سمي بشيء مما امتنع الصرف للعلمية والعدل عمر الخمور وقل
كما خفش والجزم مع وأبي عمرو وابن ذكوان وابن كثير من يصرفه ولو سمي بكبر نقير
التسمية فالجمهور على المنع ومن صرفه أخر نقير التسمية صرف سمي كما سمي
الجمع جمعية وشخصية الجنسية ما يطلقه العرب على الشيء ما كان
متصرفا فيه فيدخل الأعلام وبما اشتطوا نادرة والشخصية هي أقل
أحواله إلى اللسان يشمل ومذهب الجمهور أنه لا يشترط كونه منقولا عن لسان
العجم أو النقل وإليه ذهب ابن السراج واستاذه أبو علي وأصحابه وابن مالك وذهب
الأستاذ أبو الحسن الرباح إلى اشتراط كونه منقولا عن لسان العجم وهو
كما سمي رجل بمثال من وأمثلة إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب ومنهم من
وشهور وهارون وقارون وأشباه ذلك من الأعلام فإنها تمنع في كلام العجم
كما منع في كلام العرب على حيث ما كانت في كلام العجم وعلى هذين القولين
يكون العلامة في شعار وطالوت فيضر فإن على قول الرباح ومنعهما
على قول الجمهور وهو قول ابن عصفور من قالوا من صرفه وشعار

فلم يصرفه وكما قبروز وهرمز العجمة بفعل أبنية لسان العرب ويجوز عن قول من
لم يشترط ذلك فيما يريد وبسعيد إلى آخر القرن في أول كلمة نحو جعفر وقنبر
تتبع ما آخر نحو هذا قنبر ومنصور وفي واتباع الثاني الأول نحو منصور وباجتماع
الطاء والجيم نحو الضوجان وباجتماع الجيم والطاء نحو فنج وأين فإن جمع
بينهما حرف فيكثر كما جمي نحو الفنيج ويكون خماسيا عاريا من سبب
حروفه الثانية فصاعدا وما عدا فإن كانت به الرباعي إلى سين فيشترط كون مزيد
نحو عنكبوت وسوقل وما بني على فيما من كلام العرب وسمي به فينبغي
على العلامة أن يلحق بالعربي أو كما يلحق أو يتخيل بغير ما سمي على فيما يرى مكسرة
أو كما يمن مثال يلحق اعتبره بأنه إن كان فيه ما منع منع وكما جرى والعجمة
الشخصية تمنع مع العلمية وزيادة على ثلاثة نحو ابراهيم فإن كان ثلاثيا
متحرك الوسط نحو لشد وثقل اسم رجل فيه خلاف وإن كان ساكن
الوسط نحو نوح فأكثر النحاة على الصرف نحو لوط أو سكن جرح
بغير السين فيه ونوح بن يزمان وابن جزدد وأجاز عيسى بن عمر وتبعه ابن
قتيبة وعمر الطبري الثلاثي مطلقا مع العجمة والمنع فإن لفظ بالاسم
الثلاثي نحو لجور فالمنع فإن كسر ما عدا بهاء التصغير نحو عنزير جرى
وألحق الأخفش رابعا فإن أسقط وسميت به انصرف وأجاز الفراء في
آزر فيه اللحن الصفة كسمي به العباس ومذ وابن من العجمي العربي
كما شمال مصروف أمس ويعقوب ذكر الشيخ فيه وضربه على فضل
الشيخ حمل على عادة العباس في العجمية وأما ما بيلا وكما يعقوب
الشيخ من مادة عبرية كما يعقوب من الوزن وكما يعقوب من التعجمي وقد
رد أبو علي على ثعلبة في قوله إن إبليس من قبلس وكما تنزل جملة أهل العلم
بمنزلة العجمة فيمنع أسامي الحرف وما كان الاسم ليس من عاداتهم التسمية به
نحو حمور وحلقا للعين آجرها وزاد غيره ذا الولي فيما حكاه أبو جعفر
الرواسي عنه. الطائيات تقدم الطائية اللازم وأدنى منع الحرف
وحده وهي اللازم فيمنع مع العلمية فإن أتيت بالألف منع كما فعل الدهر

فعل وفعيل بمعنى مفعول ومفعال وفعيل بمعنى مفعول
ومفعيل اذا كان معناه مختصا بالمؤنث موضوع للمذكر على مذهب الخليل
وس وافقه العزاقي ان فعيلا بمعنى مفعول كقتيل المرأة وقتوكسا للفرق
بينه وبين فعيل بمعنى فاعل فلا يصرف اذا كان خاصا وسمي به مذكر
كما مر وامثلة فعول ومفعال فمصروفان ان لم يشابه ومذكران عن علة
فيمنعه للمذكر وان كان وصفا خاصا بالمؤنث نحو حائض وطامث
وطالق وسمي به مذكرا انصرف خلافا للكوفيين وانه يمنع الصرف عندهم
وما كان اعلما على لغة ودلة للجنوب وحذور وسموءة وبهور وشمال فان سمي
به مذكرا انصرف على تقدير التاء او ذهب فطارت كما مر ومنعت
على تقدير التاء اما اذا طارت كصعوة مسمى به وهي الخصر جنوب
وحذور وسموءة وقبول وحذور اسما به خليل الكلاح فانه اسمية بها امتنعت
الصرف وصعاب اكثر الكلاح فانه اسمية بها انصرف ان تنكر وامثلة
يراع فيها منع معظم العرب وتذكير فكل ولو سمي به مذكرا
صرفته ما خلا من العرب والقياس شرط الصرف واما كراع فمؤنثة
وحكى ابن جني تذكيره فان سمي به مذكرا فمن العرب من يصرفه فالمن
يشبه بذراع ومنع صرفه اكثر فان كان التانيث تاء تنع نحو كاهل
وعقرب وسمي به مذكر انصرف واما اسم رجل مسموع فقبل مذهب
العزاقي وسواء منع لتانيث المعنوي والعلمية او صرف انصرف خلافا للعزاقي
وتغلب اذنه مثلا الى انه لا ينصرف فرق وسكه او سكر وخلافا
كما من هو به مفرق الوسط اذا منه الصرف اذا سمي به مذكر وان كان
اوبر من ثلاثة لعلمية نحو سعاد ونيب وعثمان واقران وتغريرا نحو جندل
اعلم حنظل وسمي به مذكرا امتنع من الصرف فان كان المؤنث منه
تذكيره ما مر ان يكون منفردا به المذكر نحو هلال وقال اسمي امرأتين
سمي به مذكرا ومشتركا فيه المؤنث انصرف نحو حلوم وفتول وقال
الكوفيون ان سمي المذكر بوصف المذكر صرفه نحو ثم امرأة حلوم
او فتول جاز ان ما قبله واما غلبة اخواته وقال بعضهم اما ان كثرت
تسمية المؤنث به نحو حلوم وسمي به مذكر منع وان لم يكثر صرف نحو

شبكة الألوكة
alukah.net

بابل وهنم رجلا من بني حرب كانوا حوله من لوحين فبنيته كتابيث
الواجر قال الكاتب الماردي وما أدري ما هذا ولو كان مما بنيته لقلت
الواجر لوجب صرفه كأنه ثلاثي كرجل سميته بقفل اسم امرأة إنفسي
وصرف أسماء القبايل وإن كان في الكلم ومنعه مبني على المعنى
فإن كان اسم أب نحو معيز وتميم ولخم وجذام أو اسم حي كعرينة
وثقيف أو اسم مكان كبير وثبير أو اسم لفظ نحو كتب زيدا ما جاءه
صرف إلا إن كان فيه مانع نحو تغلب فمنعه كان اسم حي أو قبيلة
لوجب منع الصرف فيه وخطأ الخطأ الزجاجي في جعله مصروفا إذ الزيد
به اسم الحي وإن كان اسم أب كأسامة وسدوس وسلول بنت زيدان من
امرأة الفيشر فطاعنة أو اسم قبيلة كجهوس وبهوه أو اسم بقعة كطارس
وعمان أو اسم كلمة نحو كتب زيدا ما جاءه منع الصرف وإلا سماء
ولما فعال وأفعوه تذكر باعتبار اللفظ فتصرف وتؤنث باعتبار
الكلمة فإن انضاف إلى التأنيث ما يوجب منع الصرف منع وكذا حروف
المعجم تذكر وتؤنث وزعم الفراء أن تذكيرها لما يكون أصله الشعر وتأنيث
الكلام على نحو من الرأي وما فيه التذكير والتأنيث وما لولا ما كان اسما
لحي أو قبيلة منعوا من كيف أولي وأضيفت إليها أبدا ولويه التصغير والنسبة
كان ذلك الاسم على ما كان عليه لو لم تحذفه إليها فإن كان فيه مانع
منع وإلا صرف والحكم عندنا في الخبار والنظير ويجوز للآن يكون لأحد
المحذوف والمملوك به نظائر حذف الخطاب به غير سر الصلب فإن الحكم
غالبا للمملوك به لا للمحذوف به كما قال تميم بن مقبل

بريوا أبانا تميم وانقول وأشياعه ولن نضعضعا بعضا وما بنيه وأزدة

العجم صرفت إذا لم يكن فيه مانع أو القبيلة منعت إذا كان فيه
مجموع الوجهين فيجوز في القبايل وما أخيا على أفعال فتح تعتبر
للقبيلة وذلر بعود ومجوس علمين للقبيلتين ومنعان العرف فإن
جعلتها جمع يهودي ومجوسي كرومي وروم فيجوز إذ ذاك الحمل

أل عليها وفتح تعتبر للحي وفتح يغلب عليه اسم القبيلة كحلاج
وسدوس وفتح يغلب عليه اسم الحي وسدوس تميم وثقيف وكلب ومعز
وعاد فتصرف وقد تصرف باعتبار القبيلة وفتح يجوز فيه الأمران
وسموه وسبأ وصرفتي القبيلة باسم الأب والحي وباسم الأب فيوقفان
بابن وبنت فالوا بإسم الأب تميم من مر وتميم بنت مر وقالوا بأم الأم
باسلة من أعصر وباسلة بنت أعصر أنثوا بها على معنى القبيلة وذكروا
على معنى الحي وأسماء الأماكن ما فيه ألف التأنيث نحو الرقة والبصرة
وما عرف منها وفيه علامة التأنيث امتنع نحو مكة وحذرة وما عرف منها
مذكر فيه وذلك نحو زيد وثبير وقلم وبخر والعجان والجبل والعراق
وما يغلب عليه التأنيث وذلك فارس وعمان وما يغلب عليه التذكير وذلك
هند وهجر وواسط وحنين وذابل وما يستويان فيه جاز فيه وجهان
وما يستعمل مونثا فقط وهو ما ينبي نحو هند وجاريه أسماء الشهور
إن كانت الشهر سميت بجملة نحو مرا وحي وأتى أمر الله أو بفعل ماض فيه
وإن كان في آخره ميم وما فتحت أو تاء تأنيث فتحت ما قبله الوقف وأعرب
إعرابا ما لا ينصرف فيفعل فراحا فتحة أو ياء من حروف العلة على
حرفين واجروا أضيفت إليه سورة لفظا أو تقديرا أولم تضف فالحكاية وإعرابه
نحو قرأت سورة طاء فحكى أو سورة طاء فتح وتعرب على اعتبار
التأنيث بالحرف كشمس أو تعرب على اعتبار التذكير فيه إذ هو اسم الحرف
أو خيار التذكير والتأنيث وفي واقاف والفعل وطاء بالفتح ويخرج
على أنه منصوب بفعل محذوف مع الحرف وعلى أنه لما كانا علمين للسورة
ولم يمكنا بنيا على الفتح فلا يسرا الوجه من أو على أكثر من وجه فإن
وأن إذا أضافا إلى الجملة وأضيفت إليه سورة لفظا أو تقديرا نحو ياسين وحاميم
فقال ابن عصفور بالحكاية وقال الأستاذ أبو علي الحكاية وإعرابه
إعرابا ما لا ينصرف وسورة من قال جملة اسم السورة أو أضيفت إليه
وقال الأستاذ أبو علي وما يجوز التركيب وفتح الجزءين ياسين مخرج

علما له منصوب بفعل مضمر أي اذكر ياسين ومنع الصرف لأنه علم أعجمي وعلى
أن سين مبني على الفتح وفالسين بنيت تركيبه وإن لم يكن فيه التركيب
نحو كاف مع وأضفت اليه سورة لفظا أو تقديرا قال ابن عصفور والحكاية
وقال ابن مالك إذا أبقيتها والحكاية واعرابه إعراب جمع حضرموت فيجعل
إعرابه في الميم وتمنع النون ويظاهر يكون إعرابه بالنون وميم محمودة
إن اعتبر فيها التذكير وغير محمودة إن اعتبر فيها التأنيث وإن لم تضف
اليه فالحكاية والبناء نحو خمسة عشر وإعرابها ينصرف وإن لم يكن
التركيب فالوقف ليس إلا أضفت اليه سورة أو لم تضف نحو كم يعمر وجم حسن
واجاز يونس كم يعمر بفتح الراء منها وجعل إعرابه بالحاء إعرابا لا
ينصرف وفي حواشي ابرهان يونس يفعل كاف ما في غير طاء بربع
الطاء وينصب الكاف والعين قال المبرد يونس يفتح الكاف والفاء الساكنين
ويجعل ما قبل الطاء ياء إتباعا أو ما شيء ليس من حروف العلة وفيه أل
الحرف نحو الغلام وإعرابه أو لم تكن فيه ولم تضف اليه سورة لفظا
لفظا ولا تقديرا امتنع الحرف نحو من مودة وقرأت سورة وتبوكت بسورة
وإن أضفت وفيه ما يوجب المنع نحو قرأت سورة يونس وإعرابه نحو
قرأت سورة محمود وسورة نوح ممنوع صرفه من علمية أفعل وفعلان
الصفتان بنوعيهما وأخر والمعدول في العدد والمنع التأنيث وذو التأنيث
اللازم فعل المذكور إذا سميت به خلف التسمية العلمية فامتنع من الصرف
وإذا أنكر بغير التسمية فالمشهور عن الخليل أنه ينصرف وبه قال المبرد وقال
سيبويه لا ينصرف وزوبه سيبويه لأن الخليل لو رد إلى الصلح لقال
العزاة وتبعه ابن مالك فقال إن سمي رجل بأحمر فإن لم يجر به مجرى
نكرة أو سمي بأسود أو أبيض فأحمر لم يجر به الا نكرة وقال
أبو علي يجوز الوجهان وإن كان فعل للتعجب وليس بغير التسمية وكان
مؤنثه من مؤنثه فوعلاء واحدا وفيه من لم ينصرف فوعلا واحدا
وكأيمن فيه خلاف لما خفش وفعلان المذكر تخلف العلمية فيه

العلمية إذا أنكر بغير التسمية كأحمر وأسود وأعمى وأعمى إذا أنكر بغير
التسمية والجمع بالياء والنون وعلى هذا فوزان الصلح والصرف والجمع
التكسير إذا أنكر بغير التسمية فمن منع صرفه ومن صرفه ومن ما خفش
فوزان الصلح والصرف وهذا والذي بعد الآن إذا أنكر بغير التسمية كما ينصرف
ولو ركبت تركيب حضرموت وكان لما سمي به مذكرا مثنيا كان تثنيه
بحاربيه ماجز أو بغير ضمير أو بغير شيء لم يسم به المفرد فإن كان
بغير التسمية فمذهب الجمهور أنه ينصرف وقيل لا ينصرف وحقيقة
ما خفش وما لم يمنع العلمية إذا أنكر جمع بالجمع وإذا سمي بالجمع
الزيادتان من غير فعلان فعلى ووزن الفعل من غير أفعل فعلاء والعدل عن غير
العدد وآخر وأبد لما لحق وأبد التكثير والتركيب والعجمة والتأنيث
غير الآن نحو معطيان آخر وأحمر آخر وغير آخر وبار نحو آخر ومعدول كرب
آخر وبار سيبويه آخر وبحلحة آخر إذا زالت إحدى العلتين وهي العلمية وقيل
زالت العلتان فقابله عمر إذا أنكر بغير التسمية وصار آخر بالمد فقيل كذا
يكون جمعا مثنيا نحو حمار أو مصغرا نحو أيفع وفعلا مسمى به نحو
ومنع صرف أبيون في الرفع والجر وخفش إجازة تنوين في الجر
كان سمى عملا مذهب يونس وأبيه ذيد وعجبي والكلام وأما قول
أن العجمة تكثر في حالة الجر كما تكثر في النصب ومنع أسحر معدولا فقيل
فلم جوازين ورأيت جوازين ومررت بجوازين وكذا ما فيه ألف التأنيث
امتنع للعلمية وشبه العجمة أو امرأة امتنع للعلمية والتأنيث وفي مثل أعمى
وتغريد للعلمية ووزن الفعل ولو سميت بناصر امرأة امتنع للعلمية والتأنيث
وسكنت الياء حالة الرفع وتحركت حالة الجر بالفتحة ومذهب ابن إسحاق
وأبي عمرو والخليل وسيبويه في أحد قولي الجرمي أن يقول رفعا وجرا وقرئ به في
قوله بمصرخي وما أنا بمصرخي فيما ومنع وما ذكر أبو علي من أن يونس وعيسى
ذهبوا إلى أنه ما تعرف إليه إذا كان جوازين كقوله ولم يمنع به يقتل
منزل جوازين ومررت بجوازين ما ينون ومنع وخفش ومطابقة لغة العرب

وللغائبة وهاء سكتة أبنه ابن العراق فاعلم الكوفيون إذا أعربت يغزو
لم تعلب الواو ولا تسكن بل تقول جاءني يغزو ورأيت يغزو ومررت
بيغزو هما يغزو لقول الجمهور وحجة الفتح التناسب إذا سلبته الفاعلين وتخلص
وتخلص لم تسكن بالياء إذا كان الاسم موثقا نحو رئبه ومعاد أو ذا لين
سابق بالمضارع أو معاينا حادث مصغرا أو الجمعا نحو ابرهيم أو مركبا نحو
بعلبك أو مطرحا بالفعلة مكبرا ومصغرا نحو مكان فتصغير جميع ذلك بيفعل
مفتوح الحرف نحو بيسه وسعيد وبفيلك وأجيمر وأبيرق أو مسبوقا بميم
فإذا صغر فتح فتصغير الترخيم وتخليك وسكين لوجوه العليتين فيه
فإن زال بالتصغير لم تسكن حرف نحو ثمر وتمير وعلبك وسرحين
وجعفل ولو صغر لما هجي فتصغير الترخيم نحو ريبه لابرهيم حرف وفتح
يتمايز التصغير موجبه المنع وسوفتمان فتح حرف مكبر حتما نحو
تغلبي والنمر وتوتة وترتب مسمى بها فإذا صغرت كان فيها العلمية
ومنبه الطابع فامتنعت للعلمية والوزن تفعل تغلبي والنمر وتوتيه
وترتيب وفتح حرف مكبر جوازا نحو سفير فإذا صغر خلت التاء نحو
سفينة فامتنع من الكسر وجوبا بجون لزوم حرف ملا
بصرف وسولغة عوض فتح من الغاية وفتح لجاز لدرء الالتباس لحرف يحي
وأما الفتح التناسبي فقال الأخفش بعض العرب يصرفه وفتح قبل
سلاسلا وقواريرا قواريرا بالتنوين وقال بعضهم هريرة للتناسب
وخلق من لزم سلاسلا وقواريرا وبعوضا وبعوضة فراءة من تنون واستثنى
بعضهم ما آخره ألف تأنيث نحو قبقرى مذكرا لما يصرف للحروف واستثنى
الكوفيون أفعل من علم يصرف للحروف وأما منع حرف ما يصرف
فيرسم أكثر البصريين ولا يوسى الجامع من الكوفيين أولا لما يجوز
وذهب بعضهم للكوفيين ولما أخفش وأنوع الإجازة بالحروف

باب التسمية

إذا سميت بما يتصرف اسما نحو قائم شرقي وفرق نحو وذرلي بحثا

وفاعل ما ويل فيه التحريك وأجاز بعضهم فيما انفصل به حيي أنه على نحو قمت
لما مر اب فتفعل فاعل قمت ورأيت قمتا ومررت بقمتي وأجاز بعضهم حركة
الإعراب فتفعل سرا قمتُ وقمتَ وقمتَ ولو سميت بزيد فاعل حكيت
وفي نحو التسمية بمثل سرا به كلامي وأما حجة التسمية بالجملة
لما حيية بالعبارة على الجملة الفعلية أو بما تضمن عملا رفعا أو نصبا قبله
الحجر الذي كان قبل التسمية مثالا فإن تسمي بضارب أبي أو مطرب
زيد وبناء ثم للعوامل فتفعل فاعل فاعل أبي ورأيت فاعلا أبا ومررت
بضارب أبي وفاعل ضاربة زيدا ورأيت ضاربا زيدا ومررت بضاربي زيدا
فإن كان الملحق حرفا حكيته نحو إن زيدا تفعل فاعل لأن زيدا ورأيت أن
زيدا ومررت بأن زيدا فإن تضمن عملا جاز إعمال طبقا قدر ما قبل العوامل
والشابه بمفعول فتفعل فاعل زيد حجة غلام زيد ورأيت غلام زيد
ومررت بغلام زيد أو بحرف جر وسوعلى حرف وأجيز حكيته فتفعل
الستي هزيد حجة بزيد ورأيت بزيد ومررت بزيد وأجاز المبرد والزجاج
فيما لا إعراب له من بناء حرف عليه من جنس حركة ما يليه إعرابا على
ما قبله ويرهم ما قبل الشابه ويجب فتفعل حجة يقي زيد ورأيت يقي زيد
ومررت بيقي زيد أو صل حرف والشابه صحيح نحو من زيد فتجوز فيه الحكاية
والإعراب به النون فتفعل حجة من زيد ورأيت من زيد ومررت بمن زيد
أو الشابه بعلة نحو يغزو زيد والجمهور على الحكاية وأجاز المبرد والزجاج
فيما لا إعراب له بزيادة حرف فتفعل حجة يغزو زيد ورأيت يغزو زيد ومررت
بيغزو زيد أو أكثر فالحكاية والإعراب إعراب المطرب وألحق ما لبنه
وحكم ما ذو جواز الإعراب إذا كان الحرف ثلاثيا أو ثانيا يصح
لما حذف ولم يذكر مرية من زيد وشبه لما لا إعراب كغلام زيد وإن تضمن
إنما فما كان نحو يعجبني ومحكوم ومحكوم أو يجب موصوف قبل الإعراب
الذي له قبل التسمية نحو فاعل زيد وعمرو ورأيت زيدا وعمرا ومررت بزيد
وعمرو وكون الصفة والموصوف أو غير كيا مر حرف كالتسمية بما لما

وكذا ما وان وما وإن وإنما ولعل وكأن اللام مفتوحة وكذلك ومثل
كلمة تكتب متصلة فعلم إنما ورأيت إنما ومررت بإنما وكذا بما وبيط بخلاف أما
في قولك أما والله وأما بعد أما تقوم والتي في الاستثناء فإن من بعدها
ولفظ مرفوع لأنه مبتدأ وفي سر الزاي أن يكون المعنى يصير مع ما قبله معنى
لم يكن له فإن كان زائدا فحكمها في ذلك

ليتما سر الحلم لطا وفي قوله تعالى فبما نقضهم ومن ما قليل
وغثوه وحبي بشيء ما فضل كما يكتب بل يعرب ويفرق تقرير اثنين وبينهم
منهما ما يحتاج إلى الكتابة فتقول في عما عن ما وفي بما بئس ما وقيل
يكتبن وإن كانت لمجرد الزيادة وسواء وصلوا بعض كلامهم من كلام من والكلام
لما قبل أو تركبا مزجا وإشعر كأن تسمي بما زيدا أو غلاما أو مثلما
أو أنت عالم بفعل بتركيبها وحيثما وأما التي للاستفهام أو كرما أو كأين
أو سرا أو ما وما فجميع سرا يكتبن أو تركبا مزجا ويعرب وتجعل غلاما إذا ألحق بعض
بعد فيكتبن فإن أضفت كان من تركيبه لما شاء وغلامي ضربوا وضربوا
بعد لغة أكلوني البراغيث فمن يفعل يعرب بالحروف وتقدر فتقول ضربوا
فتفعل ضربون وتقلب الواو ياء بحسب كثيرين ومثال الرجال كما تقلبه
بل يجرون مجرى يقضون ويغزون وتفعل فاعل ضاربون ورأيت ضاربوا
ومررت بضاربين وتقدم هذا وتفعل فاعلان في تثنية الفعل يعرب
إعراب المثنى به وتلحق النون كما مثلنا وتفرق بين تثنية الفعل يعرب وجمع المذكر
للعلمية وشبه العجمة فإن كان موصولا وصلته فعوان تسمي بالذي رأيت
فلا يغير من حاله بل يكتبن فإن كان التركيب مرتجلا لم تركبه العرب نحو
من لو ولوما ونحو فلم فلا يكون على الحكاية ويرجع الأصل لما طرأ
والتركيب ويجري على قياسه من التقسيم به الجر فإن احتاج إلى ذلك وقال
المبرد كل شيء بني حيث يقع من الكلام فإن الواجب أن يثبت حكمه بمنزلة
حيث وهو إضافة ومنع الصرف وإن بنيت مكيت وإن سميت بها تقول
إن مكا وإن مكا وإن بنيت مكيت فيجري به النصب من الذي يقال له

به رويته وابتدائها يكتبن حالة قبل أن يكون اسما إلى شيء أو حرفا مشبها ومعكوسا
به ومن متبوع فكالجملة يكتبن على حاله من الموضع الذي نقلا منه فمن كان مرفوعا
نحو وزيد فلان قام وزيد ورأيت وزيد ومررت بزيد وكذا من نصب
نحو وزيدا فلانا قام وزيدا ورأيت وزيدا ومررت بزيدا وكذا من جر تقول قام وزيد
قام وزيدا ورأيت وزيدا ومررت بزيد وجميع ما تقدم كما بطه وما يعرف كما بشيء وما
يجمع وما يزخم وما يبادئ بأن كان موصولا فيه ألف الوصل رأيته مسمى به
ولو سميت بأمر جل متصلين جاز مدان مع إقرار ألف أو شيء أو موصولا على حده
أو جاز يا مجرى آخرهما مكملا نحو زيدان ورأيت زيدان ومررت بزيدان وأشغل وعشرون
وماية أعرب بإكمال له قبل التسمية وقرة العين بهذه بين وألى مسمى بهما أو نقدر
إعرابه في المثنى وما وافقه ويجعل الإعراب في النون ومنعه الصرف فتقول
جاءني زيدان ورأيت زيدين ومررت بزيدين إذ فيه العلمية والزيادة فإن أضفته نحو
غلام زيدان ورأيت زيدين ومررت بزيدين جاءني غلام زيدان ورأيت غلامه ومررت بغلامي
زيدان وغلام مسمى بهما يضمر فإن فتقول جاءني غلاماه ورأيت غلاماه ومررت بغلاميه
وكذا غلامان وفيه حواشي مبرمان وتفعل ما غلامان كما تفعل رجلان ومن مثال
مسمى رجلان فعال ما غلامان كما فيه مر وأجره زيادتين فلا يصرف إلى قضى
وهو مما لقبت لما ذكرنا، أو تقلب الواو ياء في الجمع وما وافقه وتفعل الإعراب
به النون وتصرفه فتفعل جاءني زيدون ورأيت زيدين ومررت بزيدين ولم يكسر من
به مسمى الجمع إذا سماه فيه الوجهين وأجاز فيه أن تلزم الواو ويمنع الصرف
للعلمية وشبه العجمة فتفعل جاءني زيدون ورأيت زيدين ومررت بزيدون وحكى
مسمى بما يحول البئر ورأيت ما يحون البئر ومررت بما يحون البئر ومثال بعض
أصحابنا ومسمى شاة كما بعاس عليه وذكر أنه يجمع بالواو والنون وحذار إذا جمع
وعم أن تلزم الواو مخطئ والنون مخطئة وزعم أن الصحيح من قول العرب
تفعل فلان زيدون ورأيت زيدون ومررت بزيدون فإن جاوز المثنى والمجموع
على حين سبعة أحرف فلا يجعل المثنى كعمران ولا الجمع كمسلمين ولا أسماء ون
بل يكتبن فيها إعرابها فعال المسمى أو مجموعا بالألف والتاء نحو مسلمات يكتبن
إعرابه فيحذف مكملا أو يترك تنوينه مكملا مما من سبب المعرفة والعجمة

الكوفيون ان يعرب اعراب ما لا ينصرف كحلة او حلامي او حلاسين وباسين
فتحا ميل بمنع الحرف للتسمية وشبه العجمة او يحتمل قلت سراحيل ورأيت
حيل وكما تصرفه او حرفي بجار كلمة نا بما حرف لين نحو لوه وكي وكما
ضعف ثانيا نحو جاء لوه وكي ورأيت لوا وكيا ومررت بلوه وكي
وتضعيفه كما مان تزد ونحو لما لبه الية فتضعفه منه فتقول مما وكما وكما
أو صح نحو من وعن ولي يضعف تقول جاء من ومن ورأيت منا ومنا ومررت
بمن ومن وقالوا ايما حيت بمم وسمي عن الواحد على ما لا مسمى عامية
بضم العكانية وتحول لما طابة فتقول عن ما وعما وعن ما وعن ما بحسب
لما قبلها أو مفتحين من كلمة كالتسمية يترب من حرف وملي من ليت تقول
رتة ورتا وربي ولتو ولتيا ولي أو حرفا واحدا فاما ان يكون مقركا او ساكنا
إن كان مقركا فاما ان يكون كلمة أو بعض كلمة ان كان كلمة كتاء
ضربت وضربت وكاف ضربك تقول تو وتي وكا وتوا وتيا وكا
وتو وتي وكا على حسب المعرب وان كان بعض كلمة مبنيا فيكمل بما
تفعل به التسمية والواو من رد حاء حر أو واو فيكمل بعينها تقول جاء حر
أو اما فيكمل بالهاء او بالعين تقول جاء كب أو رب ومن الثلاثي يكمل
بالتضعيف وما برة شيا من حروف لما فعل فتفعل به التسمية بالطاء المعوجة
من ظرف والمضمومة من ظرف والمكسورة من ضرب فاع طا وطو وطي
ورأيت طا وطوا وطيا ومررت بطا وطو وطي وان كان ساكنا
فالعرآ منع التسمية وغيره يجيز وسواء كانت كلمة أو بعض كلمة ان كان كلمة
فاما أن يقبل الحركة لو كانا ان كان كما يقبل الحركة كلما أليه مزة ما فعل كما
تمنع التسمية به وقبل كما يمنع فتطب همزة وتضعفه فتلتقي همزتان
ولما ولي والمنع من طب الطابة انقا فتقول انا وفي عالة العرب انا الخبر
وان كان يقبل الحركة وكان حرفين وبرعليه من جنسه فيجعل الحركة
ويشر بهمزة الوصل وهذه الحركة كالتسمية بالواو والياء من اضرب تقول جاء
أتو وجاء أتي وان كان بعض كلمة فمن يجتلب له همزة الوصل ان كان عينا

يعمل في التسمية بالياء من اخرج فاع أبة ورأيت أبا ومررت بأبي وفي حواشي
مبرمان قال في كتاب الجرمي في قول من اراد تسمية بالياء من اضرب أبة خطأ لما قد
قال الرجل فاه خطأ على جرير مقرفي وأبب الوصل كما ترجل على المقرف انتهى
وهذا قال بعضهم لا يجوز أن يسمى بالياء من اخرج إذا قلت أبة كما لا تقول له اوصلت
يفيئة على جرير ومررت بفوئة وهو خلاف مذهب من لا تنوين وقال
فيها أيضا قال الواسطي وأجاز ان اضع لما ليه يعني من أبيت إذا سميت بالياء انتهى
وان كان عليلا مجالد كما لو وكي وما ومن الذي أقر بر على الساكن
الحرف الذي قبله تقول قاع رتة ورأيت رتا ومررت برتبي ومن
لما خفف الهمزة علل وياتي بمنزلة الوصل فيفعل إعرب وفي البسيط كلا وجهين الساكن
الصحيح ويفتح منزلة الوصل فيفعل إضرب وفي البسيط كلا وجهين الساكن
والمتحرك إن سمي به منزلا من كلمة معينة كأن تسمي بالواو وبالياء من
اضرب أو بغير منزل كأن تسمي بباء مركبة بالفتح أو ساكنة مبنية على الخليل
ومن يجعل المتحرك به الضرب ان يزاد حرفا من جنس حركته ثم يضعفه ان كان
أولها فتشغلب منزلة فتقول واة ويتي ويتي ومبنيا لما خفض والذي بين
المفتتح حرفا من حروف الكلمة المعينة وبين غير المفتتح حرفا
حرفا من جنس الحركة كمن سب الخليل ثم احتلفا فعال الذي لي ان كان الحرف
اللام أو العين رددت العين أو اللام ردت العين وعبر لما خفض بين ما يكون
من اسم فكالذي أو فعل فالمردود غير العين ان كانت التسمية باللام
واللام ان كانت بالعين وان سمي بالعين فبنية العين وعندهم يرد الكلمة
بما منزلة هذا اسميت بالياء من ضرب فعلى رأي الخليل ومن تفعل ياة وعلى
رأي لما خفض خة وعلى رأي الذي بني رتة وعلى رأي يونس ضرة وهذا
سمي بفعو فلت ثم أو يزد بمنزلة طب فلت خوة على رأي سيبويه وعلى
رأي الخليل ويفعل به منزلة الوصل فكعتلة لما بني سمي به أو يفعل
محذوف لما خفض فعة نحو يمي ويغ من لم يتم ولم يغز فلت قاع يمي
ويغ ومررت بيمي ويغ ورأيت يغمي ويغزي وتفعل منزلة المثلة

الكوفيون ان يعرب لغراب ما لا ينصرف كحلة أو حامٍ أو كطاسين وباسين
فتحا مثل ينع الحرف للقلبية وشبه النعمة أو يحتمل فلت مزاحتمل ورأيت
خيل وكما تصرفه أو حرفين جعلا كلمة ثانيها حرف لين نحو لوه وكي وزكا
ضعيف كلاهما تقول جاءني لوه وكي ورأيت لوا وكيا ومررت بلوه وكي
وتضعيفها كما مثل ترد بعد الالف الثانية فتضعفه مع فتحه نحو كما وكا وكا
أو جمع نحو من وعن وفي يضعفه نحو جاءني مرّ وعنّ ورأيت بنا وعنا ومررت
بين وعن وقالوا الزاما حيث بقي ومعنى عن الواحلة على ما استعملها مسمية
بمعنى الكلمة ويجوز لها ظاهرة فتقول عنّ ما وعنّ ما وعنّ ما بحسب
ما قرب أو يضعفين من كلمة كالنسبة يرب من حرف ومئي من ليت تقول
رتّ ورتا ورتي ولتّ ولتا ولتي أو حرفا واحدا فاما ان يكون مظهرا أو مدغما
إن كان مظهرا فاما ان يكون كلمة أو بعض كلمة لو كان كلمة كتاء
حضرت وضربت وكافه ضربك تقول تُوٌ وتِيٌ وكَأٌ وتُوًا وتِيًا وكَأً
وتُوٍ وتِيٍ وكَأٍ على حسب المعرب وان كان بعض كلمة صيغا فيكمل بما يا
تقول في التسمية بالراء من ضرب جاءني رٌ أو رأ فيكمل بعضها تقول جاءني رٌ
أو عامنا فيكمل بالهاء أو بالعين تقول جاءني رٌ أو رب ومن التاء من بكيل
بالتضعيف وكابوه شيا من حروف الزائد فتقول في التسمية بالباء المفتوحة
مرفوعة والمضمومة مجرورة والمكسورة مجزومة من ضرب فتاء ظاءً وطٌ وطٍ وطْ
ورأيت طاءً وطًا وطْا ومررت بطاءٍ وطٍ وطْ وان كان ساكنا
فالمبرأة منع التسمية وغيره يجيز وسواء كانت كلمة أو بعض كلمة ان كان كلمة
فاما أن يقبل الحركة أو لا ان كان لا يقبل الحركة كالألف من ضرب فاما ما يقبل
تمنع التسمية به وقيل لا يمنع فتطلب همزة وصل فتضعفه فتلتقي ساكنين
والثاني فالمانع من حذف الثانية لالتقاء الساكنين هو الأكثر
وان كان يقبل الحركة وكان حرفين وبعدهما من جنسه فيجعل الحركة
ويثبت ألف همزة الوصل وعلى الكلمة بالواو والباء من اضرب تقول جاءني
أوٌ ومررت بأوٍ وان كان بعض كلمة ومن بعضها همزة الوصل إن كان صحيحا

يفعل في التسمية بالباء من اضرب فتح الهمزة ورأيت أبا ومررت بأبٍ وفي حواشي
ميرسان مال في كتاب الجرمي في قول من اسمه بالباء من اضرب أنت خطأ فاحشا
بالباء الداخل فيأتي خلفا على حرف متحرك والباء الوصل كما تدخل على المتحرك لا تنفي
وقيل قال بعضهم لا يجوز أن يسمى بالباء من اضرب إذا قلت أنت كما لم تكن لها وصلة
يتوصل على حرف ومن اضرب فوق وموخلاف من لم تنفي وقال
فيها أيضا قال أبو اسحاق والجيد ان الفتح لما يليه يعني من أين إذا سمي بالباء انتفى
وان كان عليلا فجائز كما لو وكي وما ومن أقر بريد على الساكنين
الحرف الذي قبله تقول قلم ربت ورأيت ربتا ومررت بربتٍ ومن اضرب
لما حضر إذ بربة خلا وبالباء بمعنى الوصل فيقول اضرب ومن الخلاة من جبرة
المسح ويضم همزة الوصل فيقول إضرب وفي البسيط كل واجب من الساكن
والمتحرك إن سمي به مختزلا من كلمة معينة كأن سميت بالراء وبالباء من
اضرب او غير معتل كان سميت بباء مفتوحة بالفتح أو ساكنة صيرت الخليل
ومن يقول المتحرك به الضرب إن يزاد حرفا من جنس حركته ثم يضعفه إن كان
أيضا فتشغلب همزة فتقول راءٌ وبِيٌ ومن لا يحضر والذاهب بين
المفتتح فردا حرفا من حروف الكلمة المعينة وبين غير المفتتح فردا
حرفا من جنس الحركة كمذهب الخليل ثم اختلفوا فقال الذاهب ان كان الحرف
اللام أو الفاء ردت العين أو العين ردت الفاء ومن لا يحضر بين ما يكون
من اسم وكالذاهب أو فعلا والمردود غير الفاء إن كانت التسمية باللام
واللام أن كانت بالفاء وان سمي بالعين فبالفاء والعين ومنهم يرد الكلمة
بالمزنة فاء اسميت بالباء من ضرب فعلى رأي الخليل ومن يقول باءٌ وعلى
رأي لا يحضر ضَبَ وعلى رأي الذاهب بقي رتٌ وعلى رأي غيرهم ضرب وفاعل
سمي يقول قلت نجم أو يزيد يشتي صاحب قلت خوف يقول ان سؤدد
على رأي الخليل ويفعل فيه همزة الوصل فحكمه اسما بنيء سمي فيه او يفعل
محروف الهجاء فيقال فيه سين وميم ويقال من لم يقم ولم يقل قلت قاف يقوم
ويقل ومررت بميم ويقل ورأيت يقوم ويقل ويقتل ومن مثله الشلة

شبكة الألوكة
alukah.net

وخلافا للكوفيين فيما أعجز به ما قبل الآخر نحو بيع وبوع وبيعة من باع
ولم يبع ولم يجف فلت فاع يبيع ويفوع ويعاف ورأيت بيوع وبوعا وبيعة
ومررت ببيوع وبوع وبعاف وكذا فيما كان على حرفين نحو قل وبع
وخف تقول فلو وبيع وخاف وعلى قول من تقول قيل وحيز بضم فيهن
معا وبين التضعيف تقول قمت وبعت وخفت وفي البسيط إن كان على
أكثر من حرفين وكان فيه ما حذف لغير الجزم لم يرجع كاستعز أو لم يحذف
إلا واللام نحو عين تقول فاع وج ورأيت وعيا ومررت بوع أو فيه حرف
المطاوعة فلت فاع يبن ورأيت يبقيا ومررت ببين وكاثرة فاء الكلمة أو
المحذوف العين واللام نحو زة تقول في أمر المحذوف وتقلبه من الوصل
وتضربه وقيل تقول زه وفي البسيط إن كان كعى أو به وفيه حرف
المطاوعة نحو تير من قولك لم يتر تقول فاع تيرن ورأيت تيرن ومررت بتيرن
ثرة كلام الكلمة وتمنعه من الصرف أو ثلاثي وفيه هاء السكت حزفتا
وفكت همزة الوصل فتقول فاع إزم ورأيت إزمي ومررت بإزمي أو بتحريك
العين أو للوقف نحو يرمه وإزده تقول فاع يرة ورأيت يرة ومررت
بيرة وتمنع الصرف وتقول فاعية رة ورأيت رقا ومررت برة تحذف همزة
الوصل وتضرب أو بالعين كهريقة لما مثال حذف منه وكما يكون لما مثلا
رخخ أو فيما من اعتلال لما مثلا فلو سميت بقول قلت فيل على وزنه ويتعير
وقور قلت ساة وعار وبكا ور قلت عاير وبا غضغض قلت إغضض فالدر
أو ببكوظ مشروطة الغير حاريم كان تسمي بالسبب من قوله

بانت البينة لم يغير أو يحذف معنى على حرفين وأجيز بقاء البناء من
مز ور واللام من لز بر وكالمسمى به من المحذوف الذي لغير معنى تقول فاع بقي
ولتي وما كان ساكنا كلام التعريف تجعله ألفا وقيل تبقى لما ألفها المجتوحة
أو تقلب لها مكسورة أو تغيرها بما هو على حرفين كغيره نظرا لحاله
في البسيط وعلى رأي الخليل سي بمنزلة قز أو على حرفين نحو مز فيمن جوزها
فلا يرد ما حذف منه وكذلك المخففة ومن وسل واع تقول مسلم أع

وأجاز الفراء الحكاية تقول فاع مز وفاع سل ورأيت مز وسل ومررت بمز
وسل وأخطأ بعضهم الوجيز في كيل مني به وفي كتاب الخليل يختص
بتقول فاع مز ورأيت مزا ومررت بمز وأنكر الزبيدي ونسبه السيد
وقيل الوجه في سز كلمة التضعيف وإن كان فيه معتلا زيد ثالث من
جنس الثاني إن كان الثالث محذوفا فالقياس رته نحو التسمية بسو فإنه
قيل محذوف من سوف وفي التسمية بلا مضعفة وبمن وبأو وبلو يضعف
وقال من نصح العرب يعرف إذا كان المتحرك قبله مفتوحا بتقول لوة وفي
يه وكي فيّ وكيّ أو على أكثر من حرفين صحيح الآخر كما مما نحو لبت
وإن وثم فإن كان الباقي حرفين مجزوم الآخر نحو أو وعلى وما كان على زيادة
ميم موصولة كفعلى نحو إما وأما فالحكم على ألفه للتأنيث وما فوقه يكون
لغير التأنيث نحو مسلمى تجعلها للتأنيث أو لغير التأنيث كما في المحذوف موصولة إما قرن
ألف تلحقها به رثبت وثمت إما إن منع من كونها للتأنيث مانع كلوما وحاشى
وما كان من الثنين على مثل إما نحو كان وما كين أجريت مجرى إما في العمل
ومسمى الحروف فيه التذكير والتأنيث على معنى الحرف والكلمة فإذا سميت
بها لفعل لم تصرفها ألف فعال من سمي كما تقول في الجنس فار إذا خبرت عنها
والحكاية تحول تنصب إما تقول أن تنصب إما فعلت وإذا سميت بمنة أو لخت
من كرا فهو ممنوع من صرف للعرب ممنوع الصرف للعرب أو بمنة
فقيل يرد إن سمي به من حالة الوقف هو كنية أو
من حالة الوقف هو كثبة وعلى قول الفراء تمنعه العرب بالعلمية والتأنيث وكما يفتح
كل واحد من حالتيه إذا سميت به والتسمية بزيد كمي بنت على الفتح وميزة
كمي بقة وكذا كيف كما كنتم لم يبنوا لما مشبهة البناء على الفاعل وإذا
سميت بإما أو الذي أو التي أو اللذين أو اللتين فعلى مذهب من يدخل تعريفه بأل
نزعت منه وتركت الصلة لأنه طرحها فلا تعني عن تعريفه بأل وعلى مذهب من
يقول تعرف بالصلة وأل باقية فيقول تعرف أل وقيل لا تعرف بل تزال الصلة وقط
بإما تقريبه العلمية فقط فيقول صرا ان يجيء به معنى الوقف فيبقى لم يكن

شبكة الألوكة www.alukah.net

بزمن أل والصلة ويتوزن ألى فان جعل حرف الاعراب ياء الوقف والتي وتسكنه
قبل التسمية وألزمت ألف جرى مجرى نعم اتماما ان سمي به مؤنث فيكون في التسمية ممنوعا
من تنوين او منصرفة فتكون يكمل اما اعراب فيها أو حذفت استقل الاعراب
الواو قبل الياء تقول قام الزيدون ورأيت الزيدين ومررت بالزيدين ولغة بلحرث فان سمي
به مؤنث فكذلك في الاضافة الى ياء المتكلم بما وان ثبتت الياء في اللفظ والتاء في
قبل التسمية كما تاء من باب طاير أو حذفت قبل التسمية كما من باب مار
وحروف المعجم موقوفة كما جاءت في القرآن العزيز كم ميم وما آخر ألف فصير
نونا تنا فان دخل عليه عامل اعرب ومن التصغير تقول كتبت ألفا
وباء وحكي الجزولي فيها الحكاية كما لها قبل ان يدخل عليها عامل فتقول
كتبت با وقرأت با والزيادة عليه كالعدد اما اعراب فلو سميت به مذكرا
فلك اعرابه ليس الا ومثال ذلك زيد ورأيت زيدا ومررت بزيد فيقال كتبت زايا ورأيت
زيدا اليا كتبت رايين مهملة وتثقل ياء زيد وكذا اذا سميت وفي رجال مزاحا وكتبت
با ومزاشا ذا واذا عطفت بعضها على بعض لم يجز فيها شيء لا اعراب تقول
جيم وكاف وباء لم يجز فيها اعراب اذا عرفوا وعطفوا ولم يدخل عامل
تقول واحد واثنان وثلاثة وأربعة وفي يحكي العدد المبني نحو حاء وطاء
وفي فعل مجرد كما يبنى يجعل اسما للسورة مرفوعا على تقدير مبتدأ
طاء أو منصوبا على تقدير أقرأ ويجوز صرفها ومن نون جعله اسما للقول
والكلام ومن سكنه جعله صوتا لا اعراب له وضع شيء على قول بعضهم
أي مسمى صوت ما يذكر فيه سوى الحرف واما عامل فراء على سواء المعنى
وأما ما هو موضع شيء بل مجرد صوت على أسامي حروفه مركبة على التقطيع
أو على أنها تشبيه على تأليف السورة منه ولا شاهد قوله

أنا ابن حلا ... فضل لنا جعله اسما لأبيه حكاه وسيبويه غير
فتنون لتنكيره محكي وقيل هو موضع الصفة لمحذوف أي ابن رجل حلا
وقال عيسى بن عمر سمي بالفعل وهو وزن مشترك ومنه الصرف وما
جمع فيه حروف المعجم وسر اوجاه واخواته وقرقفيروس فعلل

أبا جاد وهوز وحطي كلمن وما فيها عجميا وأخر نبه ان يكن كلمن
أعجميات وعلى قولها تخرج التسمية بشيء ومسألة التقويم ومنعه

باب النكرة والمعرفة

النكرة لما شاع الوضع على أن يكون شائعا في جنسه ان تقول ان يرجل
جنس وأنكر النكرات شيء ثم متحيز ثم جسم ثم طويل ثم حيوان ثم ماشي
ثم ذي رجلين ثم إنسان ثم رجل فمن ثم كل منها مطابقة والنكرة
مبتدأ اما فاعل ونائب فاعل والمعرفة كما ذكرته عليها ما مر سيبويه وفعل الكوفيون وابن
الكرامة من اسما سموا ما مر التعريف كالمضمرات وما التعريف فيه قبل التنكير
نحو مررت بزيد وزيد آخر وما التنكير فيه قبل التعريف ومر التنكير
نحو مررت برجل صالح ثم عمرو فالوا يكل مر سيبويه مر والمعرفة لما شاع الوضع على أن يخص
معلوم فالوا يكل مر سيبويه مر والمعرفة لما شاع الوضع على أن يخص
واحدا من جنسه وزعم ابن طاهر انه كما يكتسب النكرة المعرفة فالمعرفة كما يكتسب ما مر
معرفة معنى نكرة لفظا نحو كان زيد العالم أول وعكسه نحو أسامة وما
فيه الوجهان كواحد رأيته وزيد في أل الجنسية وردد فاعلية مذهب الشلوبين
وكما تركيب في النكرات لما مثل من قولهم بيت بيت وكقة كقة أو كان
التنكير فيه ثانيا من التعريف نحو مررت بغربي كرب ومغربي كربر آخر
ويوجد التركيب في النكرات كثيرا في لغة بعض العجم كلغة الترك وتتفاوت
المعرفة في المراتب حتى قالوا في نحو زيد حسن إذا نسب ان أنها كما تتفاوت
وكلها مستوية والتعريف على مذهب الجمهور وقيل الضمير أعرف
وسوسويه مر والجمهور وعليه على قول ما وكما العلم ثم المبهم ثم ذو أل
والمطاف به رتبة ما أضيف اليه ان كانت اضافة محضة لما المطاف ان المضمر
فإنه في رتبة العلم ومر الذي كالفضلاء من قوله الشيخ خلافا للجمهور
إذ يرى ان المطاف اليه واجب ما هو ومنها أضيف اليه في التعريف وقيل
أعرفها العلم وضعه ثم مر وأل الكوفيين وسوسويه الضمير ثم وقيل
أعرفها المعرف بأل ولم يذهب أحد الى أن المطاف أعرف المعارف وقيل
أعرفها العلم ثم المضمر ثم هو وأما اذا ثم اسم اشارة ومذهب مر أن

العلم أعرف من المبهم ومذهب العراقيين أن المبهم أعرف من العلم وبه قال جماعة منهم ابن السراج وابن كيسان ومذهب البصريين والمغاربة هو المشهور ومن وافقه تعضيد المتأخرون والموصول وهو الصحيح لأن ما وأما المتأخرون فما كان نكرة ثم نقل فيقبل عليه ما خلا أنه نكرة وأما الخلاف في العلم والنكرة المقبل عليها فقيل النكرة أعرف لأنها تعرف النكرة المقبل عليها والعلم بعد أن له تعريف العلمية والذي صح عندنا أن العلم بالنسبة إلى ما وأي على تعريف العلمية وأن النكرة المقبل عليها تعرف بأل المعرفة الغالبة حرف التعريف صناعيا وأما الموصول فمذهب الفارسي أن له تعريفا بالصلة والذي صح عندنا أنه لا تعريف بالصلة وإنما هي لتعيين المدلول ومذهب ابن الخباز أنه تعرف بأل وما يتبعها وهو مبني على أن أل والموصول فيه معرفة بالصلة والذي صح عندنا أن أل حرف التعريف وما بعدها اسم نكرة وأما أي الموصولة فمذهب سيبويه أنها معربة وهو الصحيح وقيل مبنية على الضم وقيل على السكون وقيل على الفتح وقيل على الكسر وقيل على الوقف وقيل مبنية على ما تضاف إليه وقيل مبنية على ما يدل عليه صلتها وقيل مبنية على ما يدل عليه عائدها وقيل مبنية على ما يدل عليه صدر صلتها وقيل مبنية على ما يدل عليه عجز صلتها وقيل مبنية على ما يدل عليه صدر عائدها وقيل مبنية على ما يدل عليه عجز عائدها وقيل مبنية على ما يدل عليه صدر صلتها وعجز عائدها وقيل مبنية على ما يدل عليه عجز صلتها وصدر

بدكتابه (أوتك) سي لغة رديئة لربيعة تقول ضربتيه وأعطيتكيه
للمرأة وتقول للرجل أعطيتكاه، انتهى. وأنشد أبو الفتح

رميتيني فأقصديني بما أخطأت يد الرمية
بخمسين مليئين أعار فكيبها الكتيبة

وما يقع أنا موقع الضمائر مما يجوز فعل أنا فالاسم وأخوانه مختصة
الجمع مع الشعر أحيانا فيه فاعل أنا وظل هو وجوز الجرمي في الشعر والنحاة
قال وكثير المعنى تعني النساء بل كما يقال ذلك لنا على معنى النفي ولما يجاب أنى ما
فعل لنا أنا وتقول للمخاطبين مكملا أعطيتما والمخاطبين مرفوع بسكون
الميم مكملا أو مجيئها موصولة بواو مكملا أو مع همزة الفتح أو بغير موصولة
فإن اتصل بالميم ضمير نصب فإما مفرد وصلها وكذلك ميم أعطيتكموه
وأعطيتكموه، وجوز الكسائي وليس بمجوز محضا بيونس كما زعم ابن مالك
بل بضرورة على جواز سر وقد كان الوصل بالواو أكثر وأغرب والمخاطبات
حرك بالكسر وإن وقع البيان المتصل بفعل غير ماض من مجزوم مفتوحة للمخاطبات
نحو من تضربن والغائبات نحو يضربن والغائبة للتثنية غير المتكلم نحو
افتعلا وتفعلان وواو الجماعة للمخاطبين والغائبين ساكنة بعد مضموم
وياء الجماعة كذلك بعد مكسور وتضربين وللغائبات مكملا مع الماضي
تقول ضربتا بمثنى ضربته الزيدان ضربا والفتحة في آخر فعلا من أخل بالألف
مثاله الفتيان وقال الجرجاني سمي فتحة الماضي التي كانت قبل لحوق ألف
الاثنين حركة بناء الزيدون ضربوا الفتيات ضربن كما تقول يزيد يضرب بمثنى
تحت الزيدان يضربان الفتيان تضربان الزيدون يضربون الفتيات يضربن
وياء المضارعة إذا جزمت بالضمة مع الواو وللجمع به الماضي وإذا جزم وهو معروف
بالحركات ونقص النحاة قال من العرب من يقول في الجمع الزيدون قام يجعلهن
بالضمة وأنشد

وقلت لشقاع السرية أوجفي

حرف الواو وسكن للوقف هيكمل به بعيد كالف على ملأى ومذهب الجمهور
أن النون والواو والألف والياء ضمائر كما هو مكررة وذهب المازني إلى أنها

علامات كالتاء في قامت والضمير مستتر كما سنكلم فيه زيد يفعل ومنهم
فعلن كما يقول الجمهور في هندا أخواك وفاموا الخوتك وقمن النسوات
وذهب الأخفش إلى أن الألف في نحو هذا تاء التأنيث والضمير مستتر
وفي الغاية البيانية تفعلين علامة للضمير المستتر يفعل الواحد
وأبو الحسن يقول ضمير التثنية والجمع بمعنى ضمير الواحد وقيل إن ضمير الواحد
مستتر بكر الضمير مما انتهى وذهب الجمهور إلى أنها ضمير
ويسكن آخر المسند إلى النون والتاء ونحو ضربن وضربن وضربنا ويجوز
ما قبل آخر المسند إلى نون مثل ويفعلن في يدرين ويجوز والمضارع نحو يخفين
ويخفين ويخفن ويخفن ويخفن ويخفن وتفعل حركة إلى آخره إلى
الثلاثي نحو كلمك وخبث وإن كانت الحركة التي كانت للغير قبل الآخر
فتحة أبدلت حركة الفاء إلى الحرف المحرك فتحة إن كان واوا نحو قمت وكسرة
إن كان ياء نحو بعت ورعا نقل من المثال إلى آخر الثلاثة وهذه كاد قال ابن
وحشية أبو الخطاب إن ناسا من العرب يقولون كيزن يجعل كزا يضي
كاد أخت عسى قال ابن مالك وليست أو يجيء وهو شاذ وكذا ما زال أخت كان
الناقصة تقول ما زيد يزيد ما فعلا فما زائدة وحرف العلة المحركة قبله أو كان
العلة حرف نحو أنتم ترضون وأنتم ترمين وأنتم تغشون وأنت تخشين وإن كان
الضمير واوا وإما حرفا أو العكس نحو أنتم ترمون وأنت تغزين إلا حل
ترمين وتغزوين حذفت الياء والواو ومن لم يحذف التحريك استثقله ابن مالك
البعض، وليس بمحذوف، وضمير الغيب الغافلين إن علة على جمع سالمة بالواو
نحو الزيدون قاموا ويقومون وما يجوز قام وقاموا وما استوى به ابن مالك
الزيدون قام كالمذكر ليل فيه أو على جمع تكسير جاز بالواو وكالواو نحو
الرجال جزموا وخرجوا والرجال وأعظاء ما أو على لفظ جمع جاز بالواو
وكضمير المفرد الغيبة جزموا والركب سار وضمير المتكلم نحو أنا ونحن
بقرا فعل التفضيل كهو بغير تاء تقول هم أبطل الرجلين وأبطلهما
ومنه أحسن البصرة وأجملن واحدة هي ابن مالك الزاي بالتاء مؤكدا

مستركا بما عاد بيانه فأجاز زيد أفضل الرجلين وأفضلهما وشر أحسن النساء وأحسنهن
وان عاد على جمع غير عاقل فبالتاء والنون نحو قوله تعالى واذا الغوم انكرت
وأبيز أن تجعلها والتاء لجمع الكثرة أولى من النون فالمجموع ان كثرت
أكثر من المجموع انكثن وشذ جاء كحيض الهود وان لم يكثر فالعكس
لعبرة نسقيكم مما في بطونه والضمير غير المرفوع مثل الضمير المرفوع نحو
المجموع كرما وكرمتن وان عاد على أولي جمع المؤنث غير العاقل أو
على العاقلات كان جمع صحة أو جمع تكسير والنون أولى نحو لها اجزاء انكثن
ولها اجزاء كرمتن سواء أولي من لها اجزاء أنكرة ولها اجزاء كرما والسورات
والزيانب خرجن أولي من خرجت فان تعلق الفعل فعل النساء فكالعاقلات من العرب
وقالوا اليسات قامت وقد يجوز التخالف بين النساء خرجن وخرجت زيدا
وقال الفراء وقد يرفع فعلن موقع فعلت فعلوا كالمتشاكل وأورد العريف
وجبه ورب الشاهد من أمثلن أي أمثلت وقد تتعين فيه
الواو كقال ومن البارز المتصل في الجر والنصب دون الرفع المتكلم نحو ربي
أكرمني وكاف مفتوحة للمخاطب مكسورة للمخاطبة نحو أكرمك وأكرمك
فان اتصل بها ساكن ضمر وقد أجمع أن كاف تشبه خرجكما فتفعل أكلمتكما
وأكلمتكم وحكى من لغة شاذ عن بعض العرب فتفعل أكلمتكما
وأكلمتكم وحكى بعضهم ذلك وان لم تكن ساكنا أضمر فتفعل أكلمتكما
وأكلمتكن وشذ من تميم ومن أخبر يقولون كلاهما المؤنث شبها بفعلون
إثنتان ذاهبة ومالك يذهبون إليك ومالك وتلزم سواه باب الجر في التعريف
وهنا للغاية نحو أكلمكما وترها ومجموع العلم ولها لغة سوا الضمير
وقيل لأن الكاف زائدة لتقوية لحركة العلم واحتيز فيه حذف ما لأبي
وهذا والكاف اسم ذا بدليل كريمتك الله تعالى يريدون بها وهما مخصوصة للطلب
نحو ذلك وهنا وهنا للضمير والواو لتقوية الحركة خلافا للزجاج إذ زعم
أن الضمير هو هما وان وليت هنا العلامة ساكنة نحو هنيه وعليه أو كسرة
نحو هنيه فلغة العلم ضم العلامة مختلطا به مدا وبه فيه حزبة وبه

والبه ولغة غيرهم كثيرا بغير ياء وغير ألف وقال الفراء قرئ وأهل الحجاز
ومن جاورهم من عجم اليمن يوقعون العلامة من نرا عليه الذكر وعليها وعليهم
وعليهن وبه ترتيب فيه ونزلت به وأهل فيهم وفيهن وأشركوا بما
وبه السيء تكرر اذا كان فعلا كثيرا أو بما لم تشتمل جميعهم أحد نحو يعكفون
ولم يعكفن إلا نسي فان وليت ساكنا غير الألف حذفت نحو منه وقفه ومن لدنه
ولم يعذبنه وكذلك الشبيهة والجمع نحو منهما ولم يعذبهما ومنهم ولم يعذبهم ومنهن
ولم يعذبهن وشذ تغلبه يقولون منهم بكسر الهاء والهاء وهي مثل يكرمه ويرضه نحو
منه ومنها ومنهن وإذا اتصل ساكن غير الياء والفراء سمع لغة مرفوضة
وتشبع حركتها غير متولد نحو له وبه وله وبه وشذ أبو جعفر له وبه
ويعقوب يبتز بها خلافا لمن علل بذلك اللغة فلو كان فعل الهاء حرفين نحو أتيه
أطاه وشذ أتيه ومررت به فحذف الهاء والواو أحسن وإذا تلاقى عرفت
فلو كان ساكنا غير لين نحو منه وأكلمه فإما تلم أخوه خالد أو يحيى ومن
من العرب حذفا والهمز إذا خلا من عمر أخوه من الهاء تشاح ونبئه ابن بابشاذ
وشذ الزمخشري كون الجيم بكسر الهاء من غير إشباع نحو كسرت من ضمها
وبين الهاء بساكن وظاهر كلام ابن مالك القياس فان تحرك فقبل الهاء ما قبل
بينها بساكن حرف جزما أو وقفا نحو غير منه لكم وبوجهه اليكم وشذ أبو الهيثم
جارها شباع والهاء خلاس وهما شكلان والإشباع كسرة الشاشية بعد حركته
لغة زبيته وتقول ضربكما علامكما وضربهم علامهم وضربكن علامكن
بضم الكاف وضربهما علامهما وضربهم علامهم وضربهن علامهن بضم الهاء
وكسرتها بهم وبهن كسرتها وبهما وبهم ومن لم يكسر ضم فقال بهما
وبهما وبهم وبهن وإذا كثر الكسر وقال أبو الهيثم الضم مع الهاء أكثر
منه مع الكسر فالواو ما من العرب بهم إذا كسروا الهاء وهم
تميم وعامة قيس وبعض أسد ويعكسون الهيم ومن قوم من بني أسير وكنانة من
قيس وكسر الكاف بغير الهاء في الجمع حتى منها الفراء لغة الحجاز قال يقولون
السلام عليكم مثل ما تعلم هذا من العرب ظاهرا منهم وحكاها ابن

يفعل

وهو به الرد على من وهم ذلك عليه في الشرح وأن من يجوز ذلك إنما هو
مشر وأن حذف نون المثل فعيل لم يقل أحد بل يقول المثل على
فاعل من وأما قول من جعله من سب الخليل ومن أنهما بمعنى حسبي فلا طائل تحته
وفعلي فالياء موضع جر ولما آخره نون الوقاية فيما فعل قدني وقطني
ونحو الكوفيون فيهما وجيزا أحدهما أن يكونا بمعنى حسبي ويجريان
مجرى قد عبد الله درهم وقدني درهم وما تقدم مخفوض بالإضافة
وما قبلهن فيما دون الوقاية والوجه الثاني أن يكونا اسمي فعل مبنيين
على السكون ونصب بهما مفعول قدني زيدا درهم وقد زيدا درهم فإذا
اتصل بهما ياء المتكلم لحقهما نون الوقاية كما تلحق سائر
الأفعال لأنها فعل وحكى الكسائي عن العرب قدني عبد الله بجعل عبد الله
وفضله على أن النون من صيغ الكلمة فإذا أخبر ما بعده فهو مبني على الفتح
لشبهه بقطني الذي هو اسم فعل ومثال مثلم من نصب عبد الله مع النون لزمه
أن يقول مع ياء المتكلم قطنيني بنونين ولم يسمع فيجوز أن يكون لما ظن قطني
حذفت النون كما حذفت من أعطاني وعلى ما حكى الكسائي عن أجاز مثلم أن قطني
درهم وأن قدني درهم على أن الياء محذوفة كما هي ظاهرة والنون من صيغ الكلمة
وأما بجل فزعم الفراء أنها تكون اسم فعل والياء موضع نصب بها
كما يجوز أن يكون ولا إله فلي في معنى حسبي وأصل الجا والنون
لغتان العامل فيه فعل أمثلني فعيل سمي دون الوقاية وألفه ابن مالك وقال فيه
إنه قد تخفف وذهب غيره إلى أنه تنوين ومن مذهب مثلم وأجاز
مررت بكل طاهر وطاهرين بالتنوين والكاف والياء موضع نصب وقال
ابن مالك وقد تلحق فعل التعجب نون الوقاية واستدل بما روي عن
الزجاج أنحوني عليكم على عادته في إثبات النقل عن الكوفيين مررت بي والحرف
وأما قولهم قطني يريدون قطني فذكر ابن مالك أن مذهب من أن
المحذوفة هي نون الثلاثة والباقية هي نون الوقاية واختار ابن مالك
وذهب البرد إلى أن المحذوفة هي نون الوقاية وهو الصحيح كما خالفه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الهاء وحرف الواو والياء من الضرورات فتقول وه وللغائبين والغائبتين
منا وللغائبين هم وللغائبات هن وسيأتي الفعل مرتبة ومن الضمير
بحسبها فالمرفوع أبو يط وقيل لها فاعل سوما وهو سوه ومنهو وسوه رواية
على أن الضمير الذي هو سوه الضمير المنفصل المنصوب الموضع للمتكلم
إياي إذا قلنا والمخاطب إياك إياك إياكما إياكم إياكن وللغائب
إياه إياها إياهما إياهم إياهن وسيأتي الكلام على من الضمير سواء كان
وما اتصل به حروف تبين أحوال الضمير من تكلم وخطاب وتغيبة وتذكير
وتأنيث وجمع واختار العاريتي وهو سبب العرآة الواقع من التواجن سمي
الضمير وهو إياه علامة لأنه تعلم على الضمائر وهو سبب الكوفيين بقولهم
العرآة الواقعة بعد الضمير يعني إيا ولواحقه وهي البناية إياه علامة
واللواحق سمي الضمائر فعلامة الكوفيين وابن كيسان فتى وهو مذهب
الخليل ولما حضرني والمازني فيما نظر ابن مالك واختار الزاي إيا ضمير وان اللواحق
ضمائر أضيفت إليها إيا وهو سبب الخليل فيما ذهب ابن عصفور الزاي إيا قبل
الخ ضمير واللواحق ضمائر أضيفت إليها إيا فيزيد موضع خبر مبتدأ محذوف
وهو إيا على اختلاف المذاهب ليست مشتقة من شيء وهو سبب أبي عبيدة
إذ أنها مشتقة من أوى أو من قوله ولولا كثرة ما أعاتب كنت
مشتركين من باب قوة أو من رآه يرآه وعينه ياء فوزنه إفعل
أصله إأوو أو إأيي أو فعل فاعله إوويو إويي أو فعل فاعله
إوووو أو إويوي أو فعلى فاعله إوويو وإويي وفيها ولسيبويه ما اختلاف
في إيا وايا وزنه كسيدا وليلة واللغة المشهورة كسر الهمزة وتشديد
الياء وبه قرأ الجمهور وقرئ بفتحها وتخفيف الياء وبكسرها والتخفيف
وحكى ابن الأعمش ما مفتوحة والتخفيف وبكسرها والتخفيف وذكر
ابن مالك أنه يقال بكسر الهمزة وتشديد الياء وبفتحها أنها تطلق الضمير لأن يوجد
بحضرة المخاطب أو المنصوب معنى نحو محمد ما ضربت إلا زيدا أنت وزيد
عجبت من ضربك هو أو بحضرة حركة على غير صاحبها وهو قبيح

تقبيحا بحيث ألبس نحو زيدا الضرب وخيولنا نحو ما ضرب إلا أنت أو ظرفيا
أنتما أو ظرفا أنتم أو نحن ثم قيل ما انتصب فيه على ما فيه التنبيه وانتصب
الضمير نحو زيد ميمشي ظرفنا هو واختار الكوفيون أن ما يبرز سنا وكذا
إذا تكررت الجملة نحو زيد ضربته أنا عاقلة فيجيز وزيد عاقلة ضربته
دون الضمير وما يأتي الكلام على من الضمائر في باب المبتدأ إن شاء الله
أو أحد العاملين نحو وإن مولاي نحيل على النفس ضميما أو آخر
نحو إياك نضرب أو كان حرفا نحو ما ضرب إلا أنا أو فعله متبوع نحو
فلم يرني أنا ومنزل من خص سواد البيع وابن أو وليي وإلا أنا نحو
فكان وإياها كحرفي أو اسما أشار إليه نحو وإنما أمرنا نحن وإنما إيانا
ما فضل العامر إنما أنا وإخاله منيعا بعيرا ما ضرون نحو
أن إياها وإيانا لما بنا خلا قبلنا بين لما أنا بمرو عامد أخان
علامة الكلام أو اسما شأن وهام إما أنا وإما أنت أو اللام العارفة نحو
إن محمدا زيدا ضاربه وأخبار إما أحمر إن فقيرا أنا وإن قام لفتى
وهو قول الكوفيين يجعلون الفاء زائدة وعلى مذهب البصريين كما يجيء
لما مع التابع من لما فعل وإن يمي المنوية من الفعلية أو فعله عامل في
ضمير قبله ضمير مرفوع إن تعطار بته مثاله محمشي إياي وعلمتك إياك
وزيد علمته إياه ومال زيد أعطيته إياه فإن كان الضمير مرفوعا
نحو محمشي هاء ويزكمنه هاء ولا يجوز فعله وإن كان نحو المرفوع
ضميران وتعقبه التكلم والمخاطبة نحو محمشي إياي ويقبح
لما اتصال فعول محمشيني أو به الخطاب أو به الغيبة وأجازه بلا اختيار
لما انفصال نحو أعطيتك إياك وأعطيته إياه وإياها للكوفيين ويجوز
لما انفصال نحو أعطيتك الكل وأعطيتني وإن اختلف ضمير الغيبة
في إفراد وتثنية وجمع وتذكير وتأنيث والفصل سواء الكثير نحو ما ظن
الزيدان أعطيتك إياه أو أعطيتك إياها ويجوز لما اتصال فيقول
أعطيتكه وأعطيتموها ولما تعقب الضميران بالغيبة أو التكلم

شبكة الألوكة www.alukah.net

ضربت زيدا وقد مر مفعول حمل شيء مما عمل فيه المضاف نحو عجبت
انطلاق وإيجابها فقال المضمر المرفوع إن عمل فيه معنى الفعل وحده لا المبتدأ
نحو أنا زيد أو ليكن سواء المبتدأ الفعل نحو الفاعل أنت أو غيرهما فعلا اتصل نحو
ضربت أو فيل بلى الفعل ما دام تاما أنت أو كان فيه معنا انفعل فيه المتعجب

إما براجع عن هما مع أنا وإنه الفعل والمعنى ما عن يمين لما المفرد
الغائب مذكرا أو مؤنثا نحو زيد ضرب ضرب هند أو أمر مبني غير معرب
لمذكر فرد أمر بلا مر بوا اضربن أو مضارع لمتكلم استترا فوجب نحو
أو لمخاطب فكالمبني مذكر تضرب أو صفة لمبني له استتر مثل زيد ضارب أبوه
أو لغيره بريد لا عمرو مستتر بضاربه سمي أو اسم فعل استتر نحو صه زال
أو مصدر ناب مناب الفعل استتر نحو ضربا زيدا أو مناب أن والفعل نحو قيد
عجبت من ضربه أنت والوجه خفضه زيد عجبت من ضربك إياه أو ضربه انفعل
ما أنت متصلا والمنصوب إن نصب بفعل وسوى كان فالمختار لما انفصل أو من
وسواه أو اتصل والثاني كمنصوب كان أو غيرهما متغيرا بالواو والمتصل أو ان
الشيء وسواه أو بكونه أو ثانيا وإما أول مخبرا به مذكورا ومتحدا وفرقته
مثاله الرتبة اتصل كما يغير نحو أعجبتك أو مانعة الفاعل فيغير نحو أعجبته
إياك فإن كانا بغير رتبة واحدة فإما مختار انفصل الثاني نحو فوله تعالى وعرضنا لهم
ويجوز اتصالهما سوغا وسوء معنى ولفظ وجه الكلام أو ائتم فاعل تغير بالمتصل
جر بمجرور الفعل أو ناصبه نحو الضارب والضاربوك وجب انفصاله ويجوز مخبرا
حسن الوجه جميله والحسن الوجه الجميله أو مضمرا على شرط فإن يتصل
انفصل فتفعل ضربه ويمنعك التنوين لكان المتصل كإياه ضاربك ويجب أن تخالفه
لما خبرا به المرفوع وإما مبتدأ به يوضع نصب كما قال في الضارب ومن
يفعل به موضع خفض أو اسم فعل اتصل عليكم رويدا وعليكني ومن
العرب من يقول عليك بني وعليكن إياي وعليكم أو خبره وسواه نحو إنك
فاضل أو ما انفصل نحو ما زيدا إياك وما كان واجب لما انفصل يؤكد مثل
أو جاءني نحو زيد كفتك إياه إذا اقتضى وجب انفصاله نحو إياك أكرم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

والمخاطب والغيبة فإن كان مرفوعا ضمير متكلم وإما مخاطب أو غائب
أو مرفوعا ضمير مخاطب وإما غائب ضمير غائب فالرفع يلي الفعل كما يكون إذا متصلا
فإن كان فرعا في الثاني لما انفصل وإما انفصل نحو ما يضربني إلا إياه
وأعجبتني والزيدان أعجبتك إلا إياه وأعجبتك ولم يذكر مرتبة سوى الأولى
لما انفصل وحكمي غيرهما انفصل فقال السيرافي كما يجب من هذا انفصل
وقال الرماني أبوه كما انفصل أفضح وقال كلام سيبويه فإن كان من
باب ضربت فيجب من حمل على أن لما انفصل الوجه نحو ما ضربني إلا إياه وحسبك
إياه وإما انفصل فليل وما يجوز مع إما يتصل لما تعذر لما اشتغل نحو ما ضرب
أحد إلا زيد وما يجوز أعطاكني زيد فأما ما رووه من قول الفرزدق
أنا الضامن لراعي الضيف ضامنه ... إلا أبا ثابت أكرم به رجلا
فإن أبا ثابت كان جماعة أو لأن المعنى ليس كما فلا
بل قبيلة أو اسم إنسان وإن كان الرفع يلي الفعل أو غيره فسواء أحرز مذهب
سيبويه وجوب لما انفصل نحو ما ضربك إلا إياك والزيدان أعجبتك إلا إياك
والثاني مذهب طائفة من النحويين وتبعهم المبرد جوازا وإما اتصال
وإما انفصال وإما انفصال أحسن والثالث مذهب الفراء وجوب لما انفصال
إما أن يكون ضمير منتهى أو ضمير مكون يجوز أن ولما انفصال أحسن نحو الزيدان
أعجبتهما إياك والفلان أعجبتهوك والزيدون ضربتهوك
ضربتموك والرابع مذهب الكسائي وهو كمذهب الفراء إلا أنه يجيز
لما انفصال إذا كان لما واو ضمير جماعة المؤنث نحو الدراهم أعجبتهن كن والذي
ورد به السماع مرجوب من وإذا كان الضمير منصوبا مصيرا مطلوبا إما بمعنى
فعله سواء عمل أو مفعولا أو أوطأ منه وإما بعمل مطلوبا إلى ضمير سواه مفعول نحو زيد
عجبت من ضربه أو من ضربك والزيدان عجبت من أعطاكه زيد
والزيدان أعجبتكه زيد فانفصاله مرجوب وإما انفصال سواه كثير وإن قلنا إنا
بالفرعية أو الغيرية لما انفصال نحو ما زيد عجبت من ضربه إلا إياه وما يجوز
من ضربه إلا هو فمخير لضعفهما معا أو قوي فاختر وإن
وإن لم يكن واحدا منهما أو الضمير ضمير رفع انفصل نحو زيد عجبت من

وزيدا يا هذا ونحو ذلك وبعض أصحابنا أيضا يجعل ما في هذا ونحوه مقبلا إليه المتكلم العامل أو فعل يشبهه مما يجري مجراه أو لهما وما في معناهما على الخلاف فإن كان العامل أو فعل يشبهه مما يجري مجراه أو لهما وما في معناهما على الخلاف فإن كان مثنى مذكرا والعامل جرى مثل يبتغيان لهما وإن واحدا مذكرا أو اسم مصدر منون أو غير منون مطابقا للظاهر أو للمضمر المغلب المخاطب أو الغيبة وفي يبتغيان والمضمر الغائبين إن اختلفا أو أفرد منه انفصل أو أنث جاز إلحاق علامة التأنيث وتركها فيقال الخمر وافتضح واسم الفاعل واسم المفعول كذلك أو اسم تفضيل أو صفة مشبهة فإن كان مثنى مذكرا

أو ما أخبر به المفعول نحو أزاد ما أخذ زيد وعلاج أبيه ضرب زيد ممتنع جائز مسرع أو متصلا به في موضع نصب فلا يجوز عندهم نحو ظاربه ضرب زيد أو في موضع جر جاز عندهم نحو علامه ضرب زيد وإن كان منفصلا عن المتبوع فلا يجوز عندهم نحو علامه ضرب زيد ومثلوا للزيادة كثيرة مطلقا بأخيه زيد ويوم يقوم يقوم يقوم زيد وتوم يقوم يقوم يقوم بمعنى الحال وإذا أتاه تمام سترك زيد وما يعجبه يتبع أحد ممن كلما منعا الكسائي والفراء وأجاز سائر البصريين فإن كان العامل معنى جاز عند الكسائي والفراء متفعول أخذ ما أراد زيد وأجاز الكسائي وأصحابه ما أراد زيد أخذ وما به موضع نصب بأخذ وشبهه أخويه يليان وقد تكرر ما من المسائل المتقدمة به آخر الفعل الذي به باب تعدية الفعل ولزومه ونتكلم عليه إن شاء الله تعالى وفي الفراء أجاز وا أخذ ما أراد زيد ومنع الكوفيون ما أراد أخذ زيد وأجاز الجرمي ومتاع زيد علامه ضرب به في كل تصريف الفعل ومنعه الفراء جميعا وأجاز ما الكسائي به اسم الفاعل إن شئت وأما ما يمتنع الضمير ويتأخر عنه مفعوله وجوبا فهذه المجرور برب تقول ربه رجلا حسبت والمرفوع بنعم وبيس وما جرى مجراهما نحو نعم امرأ سعيد وضرب رجلا زيد بعمرو نعم ضمير فاعل يفسره النكرة بعده هذا مذهب البصريين وذهب الكوفيون إلى أنه ليس فيه ضمير بل الاسم المرفوع بعد المنصوب سد الفاعل بنعم وبيس وبابه الكلام على هذه الأربعة في باب نعم وبيس إن شاء الله تعالى والمرفوع ما قام للتشارع غير نحو ضرب زيد ولم أخبر أحد أخلا ومما لا يجوز عند الكسائي والفراء وما يأتي في بابه لما فعل إن شاء الله تعالى والضمير الذي أقبل منه الغيبة نحو ما ضرب الكسائي اللص عليه المرفوع به الرجيم ومن السنة يعيبه ما أحسن ومنعا ضربي والضمير الذي يفسره النكرة نحو قوله تعالى إن هي إلا حياتنا الدنيا قاله الزمخشري وأخطأ ابن مالك ومن وافقه فيما لا يعبر به سياق الكلام

آخر وأصحابنا يعبرون عن مثال سيبويه بأنه يعود على الظاهر لفظا ومعنى ومنه ضربت وضربني زيدا ما بلا ومنع ابن الطراوة سيبويه المسئلة وتأتي في باب الإعمال إن شاء الله قال الفرزدق أو مما حبه بوجيه ما كفوله وإذا أتاك بأحسن أن الثناء عليه الرأي عن بعضي وفسر كثيرا بما لا من أمثلة ما يعبر به ما يفهم من سياق الكلام ولم يتفرغ معبر به وكما تأخر وأصحابنا فتموا بهم الغائب إذا ما يتفرغ عليه معبر به لفظا ورتبة نحو ضرب زيد علامه أو لفظا دون رتبة نحو ضرب زيدا علامه أو رتبة دون لفظ نحو ضرب علامه زيد قال ما يعبر به ما يفهم من سياق الكلام وهو ما علم المراد به ولم يتفرغ معبر به وكما تأخر عنه بوجه من الوجوه الثلاثة ومثل ضرب علامه زيد علامه ضرب زيد وضرب غلام أخيه زيد واسم الفاعل يجري مجرى الفعل في نحو سرني ضارب علامه زيد من أجلها ومررت بامرأة ضاربي علامه أحوها وأما أن تأخر الضمير نحو ضرب علامه عمرا وأجاز ابن جني وقبله أبو علي الفارسي الكوفيين وإما حفيز من أقبل البصرة ذكر عنه في الفتح قال ورووا ضربته جارية يعجبها زيدا وأخطأ ابن مالك ورجح أبو حيان ما لا من جواز هذا وقصره على الشعر دون الكلام أخوين جعفر وشركه ابن مالك في إجازته ما اختار أن يكون صاحب الضمير فشارك في العامل نحو ضرب علامها مبتدأ والناصب لصاحب الضمير الذي هو مبتدأ سوى الرافع لعلامها الذي هو العامل فلولا يشارك فقلت ضرب علامها جار سيبويه يجر صاحب الضمير الذي هو لبتدأ يشارك العامل الذي هو علامها في العامل الذي هو ضرب بأن يكون مبتدأ محذوفا لفظا ورتبة وعلامها مرفوع بضرب ونقل ابن مالك عن الكوفيين أنهم كما يجيزون مثل ضرب علامه زيد وعلامه ضرب زيد وفي بيته يوتي الفتى وظلا تؤوبها الغيلة وأن ضلع خالي صحيح عن العرب تعليقه منع الفعل كأن الكوفيين فصلوا في الضمير إذا تأخر العامل عن المفعول والفاعل بين أن يكون متصلا بالمفعول محذورا

وضمير الشأن أو القصة نحو قوله تعالى قل هو الله أحد فإنه لا يعني به إلا نفسه
وذكر الفراء أنه لا يفسر إلا ما يفسر به مذكر نحو هو زيد منطلق وهو عمرو
عليكم إخراجهم وما هو من خروجهم من العراب أن يقع وقول العرب
كانه نار مرة وسوء يقع الناس إخسائهم وقول الشاعر

ضمير الشأن

فإنه لا يغلب صاحبه إلا وهو مغلوب وأما ضمير الشأن فمذكر
وضمير القصة مؤنث ومن ادعى اطلاع البصريين على ما يخصه على ما
الضمير وما يوكد وما يفسر به وما يتقدم خبره عليه وما أجازه من خبره خلافا
ليونس بن أبي سعيد التيزاني وإنما أجازه في قوله

أكفران كان ابن المراغة إن يكن به كان ضمير الشأن
وابن المراغة وكان مبتدأ وخبر يفسر ضمير الشأن وكما يفسر بمفرد ويجيء
الكوفيون بهذا وسواء يحكم على موضعه بالرفع فراجع على حسب
العامل وزعم ابن الطراوة أنه حرف فمثل كان زيد قائم وليس زيد قائما
العلامة كان وليس وأخواتها وأما إنه أمة الله ذاهبة فمروية كقول من
أن مر يرحل الكتيبة يومنا إن ملقاة وأما قول سواء الله أحد هو
شاذ فتسمى أبو المعبود الله أحد والتفريع على مذهب الجمهور
وما يفسر لها الجملة خبرية محترز بها من أخبار الكوفيين وأبي الحسن نحو
كنته هو يقوم زيد وكما يجيزه البصريون ولو وقع هذا التركيب كان زيد
مبتدأ والجملة قبله خبره وكما يجيز البصريون ما هو بقائم زيد وكما هو قائما
زيد وما كان هو يقوم زيد على إضمار ما اسمه كان وأجاز الكوفيون كان
هو يقوم زيد بمعنى كان مضمر ضمير الشأن وهو يقوم زيد مرفوع بقائم
وكما يشتغل قائما وكما يجيء لرفع الظاهر مذهب البصريين وذهب
الفراء إلى جواز كان هو قائم زيد على أن يكون هو اسما خبر كان وزيد مرفوع بقائم
وهو قائما مقام وكما يشتغل قائما برفع الظاهر وللكوفيين تفاريع من هذا
النوع ستذكره بإذن الله كان زيد الله وأجاز الكوفيون أنه يضرب وأنه
قائم على حذف الضمير الذي هو الشأن والقياس فيفتح همزتها وإفراد هذا

الضمير كما مر فتحمل أنه أخواتها فإن وإنما أخواتها ما يعلم وقد ذكر أصحابنا
هذا الضمير يكون مذكرا ومؤنثا سواء أكان بعده مذكر أم مؤنث نحو هو زيد
قائم وهي هند قائمة وهي زيد قائم وهي هند قائمة وإن كان المفسر
التذكير مع التذكير والتأنيث مع التأنيث هذا مذهب أهل البصرة وذهب
الكوفيون إلى أن الخبر عنه إن كان مذكرا فالضمير مذكر وإن كان مؤنثا فالضمير
مؤنث فتقول كان زيد قائم وكانت هند قائمة للمشاكلة وما يجوز عندهم كانت
زيد قائم وما كان هند قائمة وقال الفراء العرب تدخل الهاء مع إن وأخواتها على
الفعل تفسيرا فإذا قالوا إنه قام زيد فإنما أتوا على أن الفعل يفسر المذكر
وإذا قالوا إنها قامت هند فإنما أتوا على أنه لمؤنث فإذا كان يفسر ما يقع مذكر
لم يجز فيها التذكير وإذا كان يفسر ما يقع مؤنث جاز التذكير والتأنيث فتقول إنه
قامت هند وإنما قامت هند وإذا كان يفسر ما يقع مذكر لم يجز فيه التأنيث
فتقول إنه قام الهندات وإنه جلس غلمانك وما يجوز إنما وما البصريون والكسائي
إذا ذكرت الهاء هو كناية عن الأمر والشأن وإذا أنثت الهاء فكناية عن
القصة قيل والذي منع الفراء أن يقولوا إنما قام زيد ومرادهم به كلام
العرب وكما مر مالك مخالفة للفريقين وترجيحات قال تذكير ما لم يلها
مؤنث نحو إنما جاريتك ذاهبة وإنما يتأتى ذاهبات أو مذكر شبيه
به مؤنث نحو إنما قم جاريتك أو فعل علامة تأنيث يعني أنه يكون مسندا
إلى مؤنث نحو إنما قامت جاريتك وقوله

على أنها تغني الكلوم وبالثنايا في سن المسايل أجوه عنه
من التذكير والتذكير مع ذلك جائز فإن كان المؤنث الذي هو الجملة بعض مذكر
لم يشبه به مؤنث فحكم التذكير فيه أنه مرجوح بالتأنيث راجح قال الله جشم
أنما ولي الضمير من مؤنثين يشبه به مذكر نحو إنه شمس وحنك أو كل الفعل
الذي ولي الضمير منه علامة تأنيث نحو إنه قام جاريتك لم يكثر بالتأنيث
في سعة الكلام والحكم فيما التذكير وثبت في نحو من التمثيل
فإن كان فيما مؤنث ليس بفضلة وكما كفضلة أخبر بالتأنيث باعتبار الفضلة

نحو وإذا اسم شاخصة أبصار الذين كفروا وباطلا تعني الأبصار واختر
بقوله ليس فضلة من قوله ... لأنها إنه من يتبع عاقبة الهوى

وبقوله وما كفضلة من قوله انه من يأت ربه مجرما فان له جهنم إذ
المعنى ليس حتما إلخ ومنع الكسائي بتبين منتزعا عند الجمهور خلافا كما به
الحسن والعزاء فإنما منعا ذلك وما يجب انه لما ان كان نحو كان الكان وأخواتها
وبيس أيضا به ما نحو ما سوء زيد قائما قبولهم ما والمجملة به موضع نصب
على أنه خبر ما وقيل كما يجوز ومن أجاز مثال يجوز دخول إنما على الجملة
الواقعة خبرا كما ترحل على الخبر فيشكل العمل بتعمل ما سوء الامر يرد قائم وكذا
به إذا ستعمل فتعمل مثل سوء الامر زيد قائم وبيس منصوبا به باب أو نكرة
نحو قوله تعلى وان لما قام عبد الله يريدوه وسوء مسوغ به إن وأن ويحتاج
به حوله به أخواتها الى سماع وبيس أيضا به باب كرم نحو قوله:

بئسما الحق كما يجمعني على الخير ... ويستكثر به باب كان نحو
كان زيد قائما واختلفوا به سوا التركيب فأجاز الجمهور وأنكر العزاء
سماعه وهو محجوج بوجوده من كلامهم وبه باب كاد خلافا لجوزه من
فيه نحو فرآه من قرأ من يقرأ ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم بياء الغيبة به
يزيغ ومنعه بعضهم وتفصل من سبب ابن الكيسان وبه لحا وسوا الكسائي
والكسائي بركلما مسيئة وإذا اجتمع ضمير متكلم ومخاطب أو غائب
به أضاد كان الحكم للمتكلم نحوا أنا وأنت فمنا وزيرا أنا وسوفنا وأنا وزيد
فمنا أو مخاطب وغائب فالحكم للمخاطب نحو زيرا أنت وسوفنما وأنت وزيد
فمنا وسوآ أنفسكم الغائبون أو المخاطب وكذا لو تعلق المخاطب أو الغائب
على المتكلم. والفضل به صيغة ضمير منفصل مرفوع وبسميه
العزاء وأكثر الكوفيين عمادا وبعض الكوفيين دعامة وتسميه
البصريون صحبة وأكثر النحاة يؤسبه الى الزيادة حرفا وصححه ابن عصفور
وذهب الخليل الى أنه ضمير مبتدأ على اسميته ومحل سوا الفصل النصب أو الرفع
وتواصفه واختلفوا به وهو تعبير بين الحال وصاحبها فمنعه البصريون

وحكى لما خصني به أما وسئل محبوبي فالرفع من العرب ومن قرأ سواء محياهم
أكثر بنصبه أكثر كما جزم عنوا به عمرو وقال الخليل والله انه لعظيم جعل
أمثل البصريين سرا فضلا وشرطه الفصل أن يتعرفه معرفة نحو زيد سوء
العالم ولو قلت ما كنت أحسب أخا سوء العالم وان كان أخ سوا العالم وكان حل
سوا العالم أجاز ذلك العزاء وشام نصب العالم وخطأ سوا فضلا ومنع ذلك
من البصريين والمعروف من مذهب الكوفيين أجاز مثل

وما يك موقفا منك الوداعا ... فعلى سوا يجوز فيه الفضل

كما ذهب اليه سلام والعزاء ومن ثم كيه عن البصريين أن يتوسط بين
أول وخبره وأجاز العزاء تقديمه أول الكلام ومثله عنوا وسوء محمي علينا
إخراجهم وقال أبو زكريا الفراء بلغني عن بعض العرب أنه سمع أبا ثور فأتاه جاز أن
تقول سوا أبو ثور فأتاه وسوا أمس وكذا مثل سوء زيد أمسى وان كان فيه
الفعل أو معناه نحو أبغض زيدا وسوء أبوه مثال وسمعت بعض العرب يقول
كل رجل وسوء نفسه الناس أخسابهم وان كان الموضع موضع اللام والفعل
مع أنيط العماد نحو مثل سوء محمود زيد فال تعلى وما سوء يخزهم من العزاء
أن يعتمر وقول الأمثل سوء فراسة زيد فيفتح أما فراسة زيد فانه للاسم الذي
ما أخبر عن العزاء وتقديمه الفعل جار على من سمعناهم لم يجيزوا بالعماد
بأن يرجل بين المبتدأ والخبر إما وضع عنوا به في كل موضع يبتدأ فيه بالاسم قبل
الفعل وشركه الخبران يكون معرفة أو قريبا من المعرفة فإما المعرفة فعلامتها
فيما ضمير البصريين وذهب العزاء الى انها ان كان معرفة بغير أل وجب للرفع نحو
كان زيد سوا أخوك وكان زيد سوط صاحب الحمار ومثال العزاء أجيز كان
عنوا الله سوا أخاك بمعنى سوا أخ لك وما أجيز ذلك زيد وعمرو وان كان بأل
به باب ما فلا يجوز ان يكون فضلا عند العزاء نحو ما زيد سوا العالم أو به لبس
والرفع الوجه عند العزاء نحو ليس زيد سوا العالم ويجوز النصب وهو الوجه
عند البصريين فان دخلت على الاسم ما العرب نحو ان كان زيد سوا لنفعلم
فلا يجوز ان يكون فضلا وتنصب العالم عند العزاء وأجاز أبو العباس فيه

النصب وإذا دخلت على الجر فالجر أقوى فلذلك يترفع بالعامل ويجوز مسح
والجر إذا تمما يجوز الفصل وعلى قول أبي العباس يجوز وإذا دخلت على الظاهر
على صيغة المضمر فحكمها حكم الظاهر ويجوز
الجر بين جواز النصب والفصل وذهب الجرمي إلى أنه كما يجوز إتمام الرفع فيها
مثنى وإن دخلت إتمام على صيغة المضمر فحكمها كان زيد إتمام هو الكريم فيذهب
الجر بين والجرمي إلى أنه كما يجوز النصب والفصل وذهب الكسائي إلى
جواز ذلك وإن كان الكلام به معيبا وذهب علي
عني عن الجرمي إتمامه إتما والصحيح الجواز وإذا جر على الجر وكما على
صيغة الضمير متى ما ذكر فإن كان الجر جلوسا جاز دخول الفصل نحو قوله
تعالى إن كان هذا هو الحق وإن كان مضمرا رافعا ضميرا أول وتقدم ما
كان من التفصل من حيث المعنى نحو كان زيد هو العالم إياه الكفيل فإن أردت
أن يكون بالجارية صلة الكفيل لم تجز المسألة بإجماع رفعت الكفيل أو
نصبته وإن أردت أن يكون صلة الكفيل جاز الفراء من يجعله
تبيينا ومنهم من يفسره هو كفيل بالجارية الكفيل ومنهم من يجعل
الكفيل بمنزلة الرجل والرفع بالكفيل هو البين فإن نصبت الكفيل
لم تجز المسألة على قول أحد وجه وعلى أصل البصريين إذا جعلت بالجارية
تبيينا جاز النصب به من الوجه خاصة وإن لم تنفع جاز الفصل نحو كان
زيد هو الكفيل بالجارية وكفلته زيدا هو العالم وكان زيد هو العالم
الوجه وإن كان رافعا الضمير والضمير مكنيا للاسم نحو كفلته زيدا هو
العالم أبي ومن العالم جارية فلا يجوز فيه عند البصريين الفصل بل يجب
الرفع وأجاز الكسائي الفصل والنصب وفصل الفراء من أن يكون
خلفا فيهما هو الكسائي أو ضمير خلفه فيهما هو البصريين وحكى علي بن
سليمان عن البصريين أن كان الغلام وإن كان هذا الغلام نحو كان زيد هو
العالم جارية فأجاز الكسائي النصب ومنع الفراء والبصريون
مسألة المسألة فلا يجوز كان زيد وكان نصب وإذا اجتمعت فالوا وإذا

تذكر الضمير نحو ما ظننت كان زيدا هو الفاضل والمرجع جاز الوجهان الرفع
والنصب وإن ذكرت بعدها واختلف الخبران نحو كان زيدا هو العالم
وهو الناسك فيما يجوز فيه إتمامهما عند البصريين والفراء إتمام الرفع وأجاز
مستأنف فيه النصب وإن تقدما نحو كان زيدا هو الفاضل وهو العالم فالرفع
في الفاضل والعالم عند البصريين فقط وأجاز النصب الفراء ومستأنف
وإذا اجتمعت بالواو ذكرت الضمير بغير ما نحو كان زيد العالم إياه هو
الفاضل رفعت على قول البصريين ونصبت على قول مستأنف وإن لم تذكر نحو
كان زيد العالم والفاضل جاز رفعهما ونصبهما بالخلاف وإذا اجتمعت
بواو كان نحو ما كان زيدا هو العالم وما كان هو العالم رفعت الفاضل على قول
البصريين وأجاز مستأنف النصب وإن كان الخبر كمعرفة في امتناع دخول أل
جاز الفصل معه نحو كان زيد هو أفضل منك وكان مذهبا عليه فإن دخلت
كان زيد هو منطلقا كان فيها مسألة من فإن كان ظرفا أو مضافا نحو كان زيد
سوف يقوم غدا أجاز بعضهم أن يكون فصلا والصحيح المنع فإن كانا نكرتين
فيتبين من المعرفة عموما الحر أخا سوء خيرا منك فيجوز أجاز أهل البصرة
والكوفيين أجازوا
الفارسية النكرات كما يكون في المعارف فالوا ومنه قوله تعالى أن تكون أمة
هي أربى من أمة فأربى به موضع نصب وفي كتاب العين لم يسمع
أيهم هو أجاز والفصل بين إما ثم للزيد ولبكرا وبين خبره وإن لم يكن معرفة
فالوا ما رجل هو منطلق وفصل يونس إن أخاك كان يقوم هو فوقهم يتبين
ذكر تقدمنا وأجاز عيسى بن عمر الفصل بغير تمام الكلام نحو ما زيد هو
خيرا منك ومنعه الجمهور وأجاز الكوفيون النصب والفصل في ما يقال
زيد هو العالم وما شان عمرو هو الجالس وكما يجيز البصريون به هو إتما الرفع
وأجاز الكسائي والفراء مررت بغير الله هو السير الشريف وليس لخفته
لتطفئه سوا هو الجواد الكريم وهجت فإذا بغير الله هو العالم والعالم وإذا
فإذا كان هو العالم زيدا وجعلت به كان ضميرا بهما وزيدا وما بعد العالم

عجيب نبه عليه

أو في باب إن وأخواتها كظننت زيدا سوء العالم فلا يجوز إلا النصب
نحو ظننتك أنت الفاعل بهما والتوكيد أو ضمير المفعول كما قبل الكسائي وما بعد
مرفوع تعين لما يجوز نحو ظننتني زيدا سوء العالم وظننتك أنت الفاعل والفضل
والتوكيد وحكم الثاني والثالث في باب أعلم حكم الأول والثاني في باب علم
ويجوز عند كثير من العرب أن يكون سد المصدر مبتدأ ويرفع ما بعده على الفاعلية
وحكى الجرمي عن أبي الغوث تميم وحكى عن أبي زيد أنه سمع بعض من يخبره عن الله
عز وجل وأعلم أخبرا بالرفع وفي إبانة الفضل عند الجمهور التأكيد وقال
السيرافي لما اختص هذا الفعل كان زيد العالم كان أخبارا عن زيد بالعلم
واحتمل أن يكون غيره فشاركه فيه وإذا كان زيد سوء العالم أفاد (ظننت)
احتياطه بالعلم من غيره ولو اجتمع الضميران مع الفضل ولم يفصل بينهما
نحو زيد ظننته سوء إياه العالم فمذهب سيبويه أنه لا يجوز هذا وإن فصلت وأخرت
البدل جاز نحو ظننته سوء العالم إياه وسواء كان الفضل بينهما بالمفعول الثاني
كما مثلنا أو بجزء هو معمول الخبر نحو ظننته سوء الجهة إياه العالم لما جوزنا
معمولية الأول في أن يتقدم عليها فإن كان أعرفا أضمارا ولما حكم من أجاز
إيقاعها نحو ظننته سوء نفسه العالم وما يرفع الفضل من جميع ما تقول ظننت
من الخلو سوء الحامض وقيل يجوز حوله بينهما.

باب العلم

العلم سمو لما سمي الربع عليه في أول أحواله على شيء بعينه في جميع أحواله
من غيبة وخطاب وتكلم قاله ابن عصفور وقال بزما هو المخصوص
مطلقا غلبة أو تعليقا فيخرج مشترك الشياع أو الشائع الجاري مجراه والمخصوص
جنس يشمل المعارف ومطلقا فصل يخرج المضمر نحو أنا ولست أنا، شارة
نحو هذا وذاك مخصوص باعتبار من تكلم أو أشار وغير مخصوص باعتبار
صلاحيته لكل متكلم ومشار إليه وغلبة أو تعليقا تقسيم لصنفي
العلم ولو حذفه ما أخل بالمراد والتعليق تخصيص الشيء بما لم يقصد
له في وضعه قبل وشهاده والغلبة تخصيص آخر للمشتركين أو المشتركات

شبكة الألوكة alukah.net

بقال العبرة ليس بجائز قال وسويه فيما بين قول الكسائي جائز وما يجب
البصريون له وإذا افترقت معمولي ظننت عليها جاز أن تلاقي بالفضل
بينهما نحو زيدا سوء العالم ظننت فإن تقدم الأول وتوسطت ظننت وتأخر
الثاني نحو زيدا ظننته سوء العالم فمنع جواز ذلك الفراء والفضل لا يكون إلا
كما قبلها فقبله إفراد أو تذكير أو تكلم ومطابقا وتقدم الخلاف في
كان زيد سوء العالم جارية والصحيح المنع وأما قوله

تحن إليك لو أضحت سوء الضأنا تأولوه على وجوه

ومن أحكام الفضل أنه كما يتقدم مع الخبر من المبتدأ عند كما يجوز سوء العالم
كان زيد وما سوء العالم زيد كان وكما سوء العالم ظننت زيدا وفضل لا يزال
عن الكسائي جواز ذلك والفضل من الكسائي مختلف فيه فضل مسلم عنه
المنع وفضل العبرة ومختلف عنه الجواز ومذهب البصريين والعبرة
المنع فإن توسطت بين كان وأخواتها نحو كان سوء العالم زيد فحكى إجازة
ذلك عن الكسائي ومذهب الجمهور المنع من التقديم على المبتدأ ومثل
كان وظننت ومن التوسط بين كان وأخواتها ومتى ظننت ومتعلقاتها
الأول والفاضلون باستيفاء الأقسام احتاطوا فمذهب البصريين الفاضلون والصحيح
ومنهم الخليل أن إنما موضع لا من الإعراب ومذهب الكسائي أن موضعه
كموضع كأشبه ومذهب العبرة أن موضعه كموضع الخبر فإذا قلت زيدا سوء
العالم فسوء موضع رفع على قولها وإذا قلت ظننت زيدا سوء العالم
فسوء موضع رفع على قول الكسائي وهو موضع نصب على قول العبرة
وإذا قلت زيدا سوء العالم به موضع نصب على قول الكسائي وهو موضع رفع
على قول العبرة وإذا وقع بعد المبتدأ وسوكلم جاز أن يكون فضلا ويكون
مبتدأ ثانيا أو خبره جاز مع ذلك أن يكون توكيدا أو في باب كان وأخواتها
مبتدأ أو مضمرا وما بعد الضمير مرفوع تعين أن يكون مبتدأ أو منصوبا
والاسم كظننت نحو كان زيد سوء العالم فالفضل أو مضمر نحو كنت أنت العالم
بهما والتوكيد جاز دخلت عليه كلم الفرق تعين الفضل نحو كان زيد سوء العالم

بشايع اعلاما كقيس عيلان وابن تمر والكعبة بالبيت ومصقب
بالكتاب وبابة الحلاب به وجه الغلبة أعم من اسم الجنس لان الاسم
أو الشايع مرادفهم الخصوص والمراد به العلم الجنسي كأسامة للاسد
وثعالة للثعلب وكيشان للغارسي
أعلام في اللغة نكرات في المعنى وقسم لما تختص من العلم الى منقول ومرتجل
وزعم بعض النحاة أن لما غلاع كلها منقولة وسوكاظم نخل من وزعم الزجاج
أنها كلها من نجله وعلى تقسيم لما كثرين فالمنقول ما حقه أن يكون
النكرات وقيل ما تنوسيت وضعه النكرات والنقل مصدر كنصر
وضرب ومن عين كأمير ومن اسم فاعل كحارث ومن اسم مفعول كمنصور
ومن صفة مشبهة كحسن ومن فعل ما يكثر كثمر ومن مطاوع كتغلب ومن
فعيل وفاعل مستحق كتابه مرا ونبي يزيد ومن فعيل وفاعل كطاهر
كبرة فمرة ومن فعيل وفاعل بارن نحو أخيرفا وزعم بعض النحاة أنه يكون
منقولا من فعل أمره وما شاذ وجعل من ذلك راحت لاسم للعلاة الغالية
ورده ابن الدريد الشرح وزعم أن أصمت مرتجل ورد عليه الرد وزعم
بعض النحاة أن هزيفل من صوت نحو بتة لقب لبعض بني سلول وزعم
ابن خالويه أن بتة سوا الغلام التميز فيكون منقولا من الصفة وتقسيم
لما كثر من العلم الى منقول ومرتجل سو بالنسبة الى لما كثر ولما غلب ولما
قالوا علميته بالغلبة لما منقول ولما مرتجل كالثريا والدبران وابن عمر
وبابة الكلاع فيه وسوا ما فيه وما الذي فيه مثل فيه نظر من
النكرات وشاذ وسوا ما يقابله وذلك الذي يعرض نحو محمد وفضيل
مرة أو فتح ما يكثر نحو مؤمن والقياس مؤمن كمومن أو كثر ما
يقع نحو معوزة من قولهم معوزة كرم والقياس مغوزي كمغزى وحكم
فكرب صيغل بكسر الغاء اسم امرأة والقياس العتم كضيغم أو تضجيع
ما يعل كثرين والقياس مثال كمثال ومسلا على ضرب من حبل الشعر
مشوذا أو اغلال ما يبيع نحو اران وماسان وفيهما التصحيح وتخيره

الكوفان والزوران ومن العلم ذو لما ظاهرة وسوكيفة كما يكثر وابن تكثر
وغيرك يقع نحو عبد الله وزيد والمشبه أن يتم بقوته تغني على الكثير ولم يذكر
فيه من لما البتة نحو عمرو زيد وسيبويه وأجاز ابن جني فيه اعراب
ملا ينصرف تقول جاء سيبويه ورأيت سيبويه ومررت بسيبويه فإن ختم
بغير ويه كشاة بور ومعدي كرب فالاعراب ما ينصرف به آخره ولما ظاهرة
بالاعراب به لما أول وخفض الثاني على ما يقتضيه الختم من جر وغيره
والتا على الفتح وقد تفتح الدال بعد ما ينصرف وربما أتبع صدر
بعد لما شاء ما لم يخبر إن كان علما فمن العرب من يجعل كبرق
نحره فيضيفه وأقول لما يقاس عليه وتخر النحاة على أن كل ما سمي به
ما يتضمن شيئا ذا بال فيه لما الحكاية فلو سميت بزيد قائما لم يجز أن تضيفه
فتقول زيد قائمي وكذا لو سميت بقاع زيد حكيت وما يجوز فلم زيد لما ضاربه
وتفسير ابن الدريد قوله إن كان كظمرا بل على أنه يقاس عليه وقوله كرنا
أنه كما يقاس وقد الزاي بزوق نحره بلما ظاهرة واحتج بقوله إن كلا ظمرا
من نحو هرجت ومن العلم اللقب ويكنى به مبتدأ ومع لما سم فإذا كان مع
لما سم فالغالب أن يتأخر وقل تقدمه كقوله:

ميا نة الكلبة عمرا خير هم حسبا وقوله:

أنا ابن مزيقيا عمرو وجدي أبو مزن ما آل النخلة

وقد والكلبة لقبة لعمرو ومزيقيا لقبة لعمرو ثم ما إن كانا معربين ولما سم
ليس فيه ألف مزيدة مجموعة البصريين أنه لا يجوز فيها لما ظاهرة لما سم الى اللقب
فتقول جاءني سعيد كرز بلما ظاهرة وقد سب الكوفيون وبعض البصريين
إلى جواز لما ظاهرة والى جواز اتباع اللقب للاسم في لما عراب ومثال لما تباع
جاء سعيد كرز ورأيت سعيدا كرزا ومررت بسعيد كرز وقد كان ابن الدريد
جواز الفتح الى النصب على اضمار أعني والى الرفع على اضمار هو وان كان في
لما سم ألف كان مظهرا امتنعت لما ظاهرة وجاز لما تباع والفتح وأما
قد والغلبة وسو لما سم الذي اشتهر به بعض ماله معناه اشتهارا تاما شايع من

شبكة الألوكة
www.alukah.net

كأبي وأعمام مشرلية ولم تنزح أنظار لمشرة مبل

وإذا أريد أن يقبل حارث فهو خبل من الحي وفيا من تكبير حوارث ولم يذكر س
الماء ربين الفعل والعلة، وحكيما لحم الصفات انتهى وفر ينكر العلم
تخفيفا نحو أثبت زيدا من الزيدين أو تنفيه نحو ما فريش بكرا اليوم فيجوز تخبر
النكرات ويسلب التعيين بالتثنية فيجمع إذا أريد التعريف بأل نحو وداع الزيدان أو
أو الزيدون من نحيي بن يزيد قال الشاعر

فقلتي ما دت الخالدان كلاهما ومثال يزيدين ثابت لعمر رضي الله عنهما

وفرجاه مشعم خلل من اليمن مساوكا المحذرون بالباب يستكسونك
وكان بالباب محمد بن أبي بكر ومحمد بن طلحة ومحمد بن جاهيه ومحمد بن مسلمة
وكما يدخل التصغير العلمية نحو بمير وعمير وقد ذكر أبو الفتح أن من الناس من
ذهب إلى أن تصغير الترخيم يدخل العلمية وأبطله بقول الأعشى

أتيت حريثا زائرا عن جفاية فكان حريث في عطائي جامدا

وإما يزيد الحارث بن وعلة الذهلي ولو كان منكرا لأدخل عليه أل ومن
جمعوا الأعلام الجنسية كما جمعوا الأعلام الشخصية فقالوا الأسامتان
وربما سامات وينبغي أن يكون ذلك بالنكرة أو التصغير الخارجي كالي الكليبي
الزنجي كما سيجيء ذلك في موضعه وكما يسلب العلمية التثنية فكذلك التركيب نحو
الثلاثة عشر وعمانية عشر ورامية عشر وأثنا عشر إلى تسعة عشر وكما الجمع نحو عوذات
وأذرعات وقد أفرد نظرا لما قالوا أبانين وحلابة وصرفة وسميت الأعلام
قد ولوا العلم من ملك وضاف وجبل وفيلة نحو جبريل وريشوا بليس وشيطان
ومن غلب أو الغلم من سوح وكتاب وكوكب ومكان نحو البصرة والكاهل
ورحل ومكة ومن حيوان لا يعقل مشخص كازم العلمية من فرس ونعل
وحمار وجمل وفرس وشاة وكلب نحو سكاب وذلول ويعبور وشدقم
وسبلة وواشق وغير مشخص كأبي الحارث وأسامة للأسد وأم جعفر
للبزيه ولم يذكر كأبي الزعفراء للأحمق وعثمان بن عفان للمجهول
الشخص والصفة وابن تمثيل وتمثيل وتمثال للخيال وقنور بن قنور ليسوع

التركيب عدم العلمية إذا ذكر فما اختلفوا فيه فعمل سيبويه وسوا اختيار
أبي موسى وابن مالك وقيل ليس بعلم قبل الإخبار بخبري العلم وسوا اختيار ابن
عصفور ثم سوعلى حد بين مطلق كابن هشام وابن الحاجب وقد أداه كلام المقتفي
والمتابعة وقال أبو موسى ومن يكون العلم بالغلبة يلزمه أحد أمرين إما
لام العهد واللام كالثريا والثريان وإما لملاحظة كابن عمر وماء سماء البصرة
لزوم الإضافة فيه ويجوز حذفها قالوا سزا العنبر وكلا وسزا العنبر
كلا وقالوا الثريان وثريان وقالوا المان لما عندي وكما عندي لكم وإما
غير زوال الاختصاص بلا ملاحظة أو مع جواز أن يتذكر نحو قولهم ما مر ابن عمر
أبغض من العباروون وسر أنا بغنة بني ذبيان وأعشى قيس وكتبي من سزا
يوم الثنين مباركا فيه وأل في أسماء الأيام ليست للتعريف بل اسمها بلا بد
من سبب الجمهور أعلام توهمت فيها الصفة فدخلت عليها أل وقد سبب
أبو العباس أن أل في المعرفة فلذا زالت بذكرات وقد تبين أن النقل
كما في النضر والنعمان أو لا كما في الصعق والسموءل وفي العلم كما تقدم
يجوز نزع أل منها بتغيير زوال الاختصاص فمفعول يا فضل ويا يسمع ويا نضر ابني
فلان وينبع بني فلان كما تقول يا أعشى وأعشى قيس والمنقول من فعيل
كيمر يرو يشكر كما تدخل أل لما به ضرورة والمنقول من صفة كحسين وعباس
أو مضارع كيفضل أو اسم غير كليث وجوز أن لحقت فيه لما قبل أل إذا دخلت عليه أل
أو لم تلحق اشتهرت بغير ما هي فيه انتهى وما سمي بالغلبة ما ألزمه
ابن كيسان وابن السيد وابن كرام ومنه ما فيه أل وسمي صلى فيشين
كازمة كالنجم والثريان والعيوق والسماك وكل ما لزمته أل أو الإضافة فلا
يجوز حذفه وأجيز منها منه كما قد ذكر الجن منه وغير كازمة وتكون في
الصفات والمدركات كالحارث والحسن والعباس والمائر والكفر والفضل
والعلاء فمتى استعملا بأل وبغيرها أو الحسن وبينهما أن الحارث فيه
معنى الصفة بلا وفيه ضمير يعود على أل ولو كثرة لكان القياس في الحرث
والحرثات كما تقول الصوم والصوام كرر ذكرا بوابع في قول الشاعر

العين والعود وفوس لنوع الأمة وأحد الفتة لنوع الفرس ومعان كثيرة
للمرة ومجار للغير وتكاد من مثالها للشران وواحد به تخيبه لما وما
ما جاء معرفة وفكن وفلانية وعدوة وكتع وعشية تقول أتاك فلانية
سلا تنوين إذا أردت الحين بعينه وفتية كالتنوين إذ حينا غير حين
وكن لا يكن إذا أردت الوقت المعين عنه من الماضي ويكن فيه بكرة من
البكر ومن الأعلام أسماء مثنية لمؤنث بها ما كان منها بناء الثلاثي
كعقلة أو على وزن الفعل من كل فعل أو من بنات الياء والواو وثلاثي
كفعلان أو ألف الإلحاق كعلقى وزن خنثى سمي به لم
تنصرف ما دامت معارف وتنصرف إن وقعت موقع منكر نحو كم
مثلاك لكل فعلة جيء اسم جنس فعلات إن كان اسما وكل فعلان به
مؤنث فعلى ما ينصرف وكل فعل عين علم وما ضعف منصرف وما كان
على وزنه منتهى الجموع أو ألف تأنيث لم ينصرف مطلقا كأعمال
ومعاعيل وفعالا وفعلى نكرا وتعرف فإن علمت فألف التأنيث والحق
كفعلى وزن ذكرى لن حكم فإن ألف التأنيث امتنع الصرف مطلقا أو حكم
بأنها للإلحاق امتنع معرفة وانصرف نكرة وما كان وزنا منصرفا معرفة
ونكرة كفاعل وزن ضارب انصرف معرفة ونكرة وأحد الزمنة حكاية
مؤنث مذكور مع الوزن فيه حتى فاطمة طارية وزنا فاعلة فمنع
من الصرف فاعلة مؤنثا ومنهم من قال يحكي به حالة موزونه ومنع الذكر
منصرف مثنى فاعلة وأحد أهلة عارية وزنا فاعلة مع الصرف والتعريف
أصلها بناء أسئلة أسماء وزان النوع للأفعال على ما حكي نحو صرف وزنه فعل
وانطلق وزنه أفعل وأحد فمزمل مثال يا بسيزل منزلة الموزون مجلسه حكمه
مثاله مرار جل أفعل حكمه حكم أحمد جعلته صفة كأحمد فتمنعه الصرف
مزار مزيد من وخالف المازني وقال يجب صرفه ومنع التيار فتى
وبه الثاني والمثال والمثل على أربعة أقسام منصرف بإن بخوط رب
مثاله فاعل وغير منصرف بين مثاله خنبل مثالا فعلى ومثل غير منصرف

وعلم

وشاله منصرف تحو زينب مثالا فيعل ومعايد بوزن مثاله فعل وصيغة
مزال كلمة من المثل والمثال اسم مطابقة للآخر فيعكس كل واحد منهما
حقه وما أدخلت عليه كلمة من المثل بما التي توصل منها كل لكان ممنوع
الصرف تفعل أفعل إذا كان اسما يمنع على أفاعل ما يمنع أفعل ولو قلت
كل أفعل منه كان ظاهرة كل أحمد عشار بتنكير أحمد انتهى ومن العلم أعلما
لما عدا الذي لم تغير معدود مذكور وما عدوه مذاهب الفظة إلى العلمية
ما يمنع به منع الصرف امتنع الصرف ومثال ما لا تفعل ستة ضعف ثلاثة
وأربعة ضعف ثابتة امتنع الصرف للعلمية والتأنيث وقال بعض الشيوخ
هي مصروفة وفي النهاية ومن لما فراد ما تلحق من حيث مر مغران
تعين به نفيه لما يمثلها بغير فتفعل ستة ضعف ثلاثة كما تصرف للعلمية
والتأنيث وكذا ما أشبه ما فيه العلمان نحو ما ينضعف خمسة وتفعل
ألف ضعف خمسة ما به ينصرف وتفعل ست ضعف ثلاثة كما تصرف كأنه
مؤنث على أكثر من ثلاثة أحرف كضعاد وأنت مبتدئ به ضرب سيبويه كأنه كثير
وبه لا خمس وتسع وعشر وتفعل أربع ضعف ثلاثة كما تصرف وأربع للعلمية
ووزن الفعل كآخر وثلاث علم مؤنث حكمه حكم من كعمر سمي به وعمر
يونس يفعل كجاوبي وفلان كناية عن رجل علم مذكر من أولي العقل وفلانة
كناية عن كل علم مؤنث من ذوات العقل وكذا أبو فلان وأم فلانة كناية
عن أعلام البهائم نحو يا جحوش كاعب وفلان وفلانة علمان بالشيوع وكما
يجعلان وأشرحا غريبتي لحاق التاء للمؤنث وسوعلم إذا دلك وإنما قلمن
للعبرة من بين الصفات كضارب وطاربة لجريانها على الفعل وتعاقبها شيء
وامرأة وضبع لعير وبجعل ما كونها نكرتين والدليل على أن فلانا علم
منع مؤنثه من الصرف قال

لما لعمر الله الوشاة وقولهم فلانة أضحت جملة لفلان

وسر كناية عن مذكر اسم جنس غير علم ومنث وكناية عن
مؤنث اسم جنس غير علم وفلان للمذكر ومن فرق بين فلانة فلان

ماء وهن من على أن الأمر والنهي للمعرفة ولغير كذا بغيرها وقال
ابن عقيل أبو علي الأمر والنهي كنايتان عن التكرار وقال ابن يعيش
به لهما مبنيا أبدا سنت وعلا وسنه وفقا وبه غيرهم سنة وعلا ووقفا
وبه الباقون سنّ وسنت كناية عن كل فاعل وغيره عاقل وبعضهم ابن وبنتيان
وبنتان تقول هذا سنّ بنت سنة أي جيء بها وأشرت بنتا الى غلام انتهى
وقال أبو العباس وأما كابن بن كامر وسنّ بن سنه فانه معربة كما كان
ابن بغير معربة وسنت بنت سنة كقطان بن قطن وسنة معربة كما قد ربه
زيد بن ثبت قال الكاشغاني أبو بكر بن كامر سنا نظر بأن سنا كناية عن علم
وقال ابن هشام سنّ كناية عن النكرة يقال فيه سنّ كما يقال وعن
شئون وسنات ولما نحي سنة فانا وبقية ملت سنة بسكون النون
وفتحها وقيل يحكى به العلم قال الشاعر

الله أنجاك بما نجيته على بن مريم فيما مضى وسنن

يخاطب حسن بن بزوكتي عن أوكاي عبد الله وحسن وابراهيم انتهى وقال
ابن هشام أبو بكر كما مر اسم علم كما سلفت

فصل في أسماء الإشارة

هو مصدر هذا يهذا إذا خير وكذا ذيم وسيبويه فيه مذكرا وأنثه منقلبة
عن واو قيل هذا لغير قال بعضهم عن يا لمذهب به ذا بالعين واللام يذا ان
وقال بعضهم عن واو والمذهب به ذا وسيبويه من باب كوته وقيل المذهب اللام
وقيل العين ومن ذا به سمي اللام ووزنه به ذا فعل بتحريك العين وسيبويه
قال ابن ذا أخطر وابن أبي العافية وقيل فعل بسكون العين وسيبويه ابن
سلم والثلاثة من ذاة ذا نوس وزعم الكوفيون أن ألفه زائدة وواقفهم
السهيلي وقد سبقوا سبعة أقوال إلى أن ذا اسم بالوضع لما ذا به
أقل ليست منقلبة عن شيء وقيل ذا مبنية لغير مكونة وذا به
بسكون غير ساكنة مكونة وبه كتاد أبدا لغير المبنيين الساكنة
وصلا أو وقفا قال

ماذا أؤمل بعد آل محرق تركوا منازلهم وبعد إياد

ولوسطه ذاك ولغيره ذاك ولمثناه لغير ذان وذا بعضهم علة أن
والفراء أن بالمد وتشديد النون وهما من القعاء الساكنين ولوسطه ذانك
ولغيره ذانك بنون مشددة وذانيك بياء ساكنة بعد النون المكسورة
ولوسطه تيك وتيك وتي وتي وته وته وتي وتي وته وتي
وتات ولوسطه تيك وتيك وته وتك وقال يقلب كما قيل في ذا ولغير
تلك وتيلك وتلك وللمثنى تان لغير تيك وتانك لوسطه وتانيك
لغير وتيلك وتلك وللمثنى تان لغير تيك وتانك لوسطه وتانيك
لغير ويستوي به الجمع المذكر والمؤنث فتقول في القرب أولاء وأولاء
وأولى مقصور وسلاء وأولاء وزن أولاء فعال وزن أولى فعل
وعن ذا بعضهم وزنها مفاعل وسيبويه من أن ألفها منقلبة عن ياء
بدليل مالة والمختار البصريون أن تكون أسماء أعلاما منقلبة كألف عصا
مطلقا لغلبة الموجب بنوا لها عن التمكن وذكر الفراء أن أولى وأولاء لغة تيم
ومنهم لغة الجمان وذكر فيها بإشباع ضمة الهمزة به أولي وأولاء
ولوسطه أولاك وأولائك ولغير أولاك وأولائك ومن التعميم والتخيير
إلى مشهور قول الفقهاء وبعضهم يرى أن لمن ذا أحد رتبتين فزيد وتغلب
يجعل المجرد من حرف الخطاب للقرب والمزيد به للبعد وكما يرى رتبة
وتكسى وبه تشبيه النون في المثنى حالة كونه بالياء خلافا منه
البصريون وأخذان الكوفيون والخلاف فيه أولاك وأولائك أما للوسطى
أو للبعدى وقال الكسائي من قال أولاك فوا حرف ذاك ومن قال أولائك
فوا حرف ذانك وقال ابن السيد أولاك وأولائك كل منهما يحتمل أن يكون
واحده ذلك وذلك إن كانا للمؤنثة فواحدهما تلك وتحب ساكنة التنبيه
كما مر إلا شاذ المجرد من كاف الخطاب كثيرا نحو هذا وهذان وهاتي
وهاتا وهاتان وهاؤلاء والمقرون بالكاف قليلا نحو هاذاك وهاتيك
وزعم ابن يعيش أن ها في هذا كما تتصل بأولاء أولى وبالكاف في أحدهما
وليس بصحيح وأما لحاق ها التنبيه المثنى والمجموع إذا اتصل بالكاف فزعم

آخوال الحاجب ومثى كالتصغير صرح بقول ذا كذا ذا الكلمة ذا الكتاب
وكذا الدابة وزعم ابن مالك انه ربما استغنى عن اسم باسم ذا الكلب
وقال أنشد بعض الكوفيين

وإنما العاجز من لا يستبد ... وخير خليه ضاقت به المسالك

كيف يكون التوكيد لذا الك ... قال يريد الكتاب وأقول إن هذا
السمع يحتمل أن يكون بسكون الكاف وهو موزون وأن يكون مضموما بنية
الباع بضمة مشبعة عليه مثل قوله وان ربي أنه مسموع من العرب بضم الكاف
ويكون من تغيير الحركة لموافقة الكاف قبله وتغيير حركة أشهر من حذف
حرف لم يغير حذفه ومن العرب من يكتفي بكاف المثنى والمجموع
والمؤنث بالكاف التي هي للمفرد المذكر إذا كان مع اسم الإشارة
وقد عقد الفراء فيما نابت فيه الكاف مثل فعول الخاطبة جعل
حرف الخطاب على حسب المقول واسم الإشارة على حسب المقول عنه
فيكون المقول سبعا وثلاثين وهذا أن المقول مفرد ومثنى ومجموع وكل
واحد منها مذكر ومؤنث فهذه ستة أنواع والمقول عنه كذلك فهذه ستة
مضروبة في ستة وستة مضروبة في ستة ستة وثلاثون مثل ذلك
كيف ذاك الرجل يا رجل كيف تيك المرأة يا امرأة كيف ذاكما الرجل
يا رجلان كيف تيكما المرأة يا امرأتان كيف ذاكم الرجل يا رجال كيف
تيكن المرأة يا نسوة كيف ذانك الرجلان يا رجل كيف تانك المرأتان يا امرأة
كيف ذانكما الرجلان يا رجلان كيف تانكما المرأتان يا امرأتان كيف ذانكم
الرجلان يا رجال كيف تانكن امرأتان يا نسوة كيف أولئك الرجال يا رجل
كيف أولئك النسوة يا امرأة كيف أولئكما الرجال يا رجلان كيف أولئكما
أليتوة يا امرأتان كيف أولئكم الرجال يا رجال كيف أولئك ليتوة
يا نسوة كيف ذاك الرجل يا امرأة كيف ذلكما الرجلان يا امرأة كيف ذاكما
الرجلان يا امرأتان كيف ذاكن الرجل يا نسوة كيف ذاكن الرجلان يا نسوة
كيف أولئك الرجال يا امرأة كيف أولئكما الرجال يا امرأتان كيف أولئكن

ابن مالك كأنه يعني ما يقال ما ذا يا ذا وما تا يا ذا وما آ يا ذا والصحيح
جوازه فإن كان اسم الإشارة باللام أو بما يقوم مقامها مما يستغنى به الرتبة
البعدي فلا تدخل عليه ها التنبيه كما يقال ما ذا الذي وما ذا تا الذي وما ذا تي
وما ذا تيك وما ذا ذاك وما ذا تاك وما ذا آك والمختص من ها التنبيه
ما تكون فيما استغنى للرتبة البعدي وتجامع ما كان للرتبة القربى والرتبة
الوسطى وقال بعض أهل بغداد يجعل من الأسماء ثلاث مراتب يلزم بين
ذا تا وشراح وقال الفراء أهل الحجاز يقولون هذا وبه جاء القرآن وأهل
نجد من تميم وأسير وقيس وربيعة يقولون ذاك وبه جاء القرآن وأهل
نجد من تميم وأسير وقيس وربيعة يقولون ذلك وفصل ما للتنبيه من اسم
الإشارة بتغيير الذكر المجرد من حرف الخطاب بألفاظ وأخواته من
الضمائر المرفوعة المنوطة المتصلة نحو ما أنا ذا وما نحن أولاء وما أنت
ذا وما أنتما ذان وما أنتما تان وما أنتم أولاء وما أنتن أولاء وما هو ذا
وما هي ذه وما هما ذان وما هما تان وما هم أولاء وما هن أولاء فيكون
الضمير مبتدأ واسم الإشارة خبره قفه وقال الزجاج لو قال قائل ما زيدا
جاز دخلا فيه بمعنى أنه يفصل بينهما بغير الضمير نحو ما مثل فارس يقول
بالرفع اسم الإشارة فيكون الإشارة إلى قوله

أنا كليب ما أنت نجم مجالد ... وقال الفراء إذا وصلت المكنى
بهنا وجعلت الخبر عنه بالفعل والعرب يجيء بها لترجل حرف التنبيه على المكنى
دون المبهم نحو ما أنا ذا أقوم ويا كلهم يقولون أنا وقد يقولون ما أنا
ما أنا فإذا كان الكلام على غير ترتيبه وسوان يبتدئ أخرجها على الخبر
لم ترجل فقول أنا ما أنا ذا وما أنا ذا سوا تمني ويعني والله أعلم بقوله
إذا كان الكلام على غير ترتيبه أنه يجعل الفعل خبرا وكان اسم الإشارة
يكون قبل المضمر ولولا أتى بالفعل فيه ضمير يعود على المكنى على اسم
الإشارة وقال تعلى ما أنتم أولاء وفي الحديث ما أنا ذا يا رسول الله
وقال ابن مالك وقد يجرد مع الفعل فقال تعلى ما أنتم هاؤلاء وهو مخالفة
للظاهر كلام س والكاف اللاحقة كاسم الإشارة حرف خطاب تبين

الرجال يا نسوة كيدكن فإذا قالت المرأتان يا رجل كيدا فذلك المرأتان يا رجل كيدا
كيدكما المرأة يا رجلان كيدا كيدكما المرأة يا رجال كيدا فذلك المرأتان يا رجل
كيدا تا فذلكما المرأتان يا رجلان كيدا كيدكما المرأتان يا رجال كيدا أو كايدكن
النساء يا رجل كيدا أو كايدكما النساء يا رجلان كيدا أو كايدكم النساء يا رجال
وحذف الزيادة كثيرا ومن استعمال العرب أشهر إشارة وحرف الخطاب
على اللغة العجيبة وأما إذا كان اسم الإشارة على كل حال من تثنية
وجمع وتأنيث كما يكون للواحد المذكر وحرف الخطاب على كل حال
من خطاب تثنية وجمع وتأنيث كما يكون للواحد المذكر مفتوح الكاف
مكسورا أو مكسورة مع المؤنث فما يجيء فيها من الزيادة بل تكون كلها
على لغة واحدة أو على لغتين بفتح الكاف للمذكر وكسرها
للمؤنث ومن غريب الفعل ما حكى أبو حاتم عن أبي زيد أنه سمع من كلام
من يفعل إذا فعيل له أين فلانة وهي قريبة ساكنة وفعل أمر صحت من
بنات الواو فيقول ساكنة اجلس مكانك وفعل المولد وفريته والبغل
من ذي الغرب لكثرة الشبه كقوله تعالى وما تلك بيمينك يا موسى أو لكثرة
الشارة إليه نحو قوله الكم الله ربي وذا والغرب من ذي البغل لكثرة العمل
نحو هو جرد فيما رجل يقتلان من شيعته ومن عدوه وقد
يتعدى فعل مثالا بما ألحق ما وليها نحو قال لي كيت وكيت ثم فعل الذي
الخصائص أن ذكر لا يكون إلا من العلماء النحويين ملتحظ وما ذهب
إليه ابن مالك رحمه الله تعالى فإن يكون ذكر لمعنى سوى ما سوغ الجرجاني بين
وطابعة وخالفهم الشلوبين وأجمل ما احتجوا به وإذا علمت أن أنك
والمشتق دخلت على أنت فما أن تكون بمعنى أعلم أو بمعنى أخبر فإن
فإن كانت باقية على موضوعها الأصلي من العلم كانت الكاف ضميرا
منصوبا ويكون بين الضمير المرفوع به أفراد وتثنية وجمع وتذكير وتأنيث
معنويا أول وما بعده مفعول ثان وتغيير الفعل المشترك الضمير المرفوع

المتصل إذا جيء بالمنصوب المنفصل فتقول أنا أنت منطلقا كما تقول أعلمك
منطلقا أنا أعلمت نفسك وأنا أبتك ذاهبة وأنا أبتكما ذاهبين وأنا أبتكم
ذاهبين وأنا أبتكن ذاهبات وإن كانت بمعنى أخبر بها طرية كانت على
استعمال وما تقتضي جوابا فيجوز أن تتسلط بها الكاف وفيها إذ ذاك
ثلاثة مذاهب أحدها مذهب الجرجيين وسواء الفاعل سواء التاء وتبقى
مفردة دائما مفتوحة والكاف حرف خطاب وتذهب علامة الجموع
في الكاف فتقول أبتك أبتيكما أبتيكم أبتكن المذهب
الثاني مذهب الفراء وسواء التاء حرف خطاب كما في ضمير والكاف وما بعدها
على ما سوى الفاعل المذهب الثالث أن الفاعل سواء التاء والكاف في
موضع نصب وهو مجهول لأنه مذهب الكسائي وما أبيت أحكام أخر
تركتها خاف الخشية من مشأة الله وتتصل كاف الخطاب لفظ بحسبك والفراء
وزيرا أنها أفعل تفعل حتمك بمعنى أبتك والتاك بمعنى أبرع وزيدك
بمعنى أعطى وقيل ايطالها بلى وكلا وأجل ولبى ونعم وبلى وحسبك
تفعل بلاك وكلاك وأبرك زيدا بمعنى أبرك زيدا وليسك زيدا فاعلا ونعم
الرجل زيد وبئسك الرجل بكر وحسبك هذا منطلقا ومن أمثلة
أسماء الأفعال هناء وسوكر في مكان يقتضي أنه فريقين من أوبالي فتقول
من هناء وإلى هناء وسوكر إذا كان ذلك لوصفه وتدخل عليها ها
للتنبيه فتقول هناها وهاناك ولبعير مثالا وما تدخل عليه ها
للتنبيه وقد تبدل الهمزة هاء سماعا في الوقف فتقول منته وقد كروا أنها
قد تشارك هنا الزمان وقد يقال ما استولوا به ومن ذلك أيه جعجعي
أي رفيقه وكان يقوله لبغل يشوس ما تحته الفعل بمعنى التبيع مشاركة المكان
ومعاذ الله الرجل أي نفسي والكاف اللاحقة مشاكلة ومثال الخطاب كاتبي
وكاتبيه وكاتبوه خلافا لأسماء الإشارة التي تفتح ذكرها وتضم مؤنثها
مكان للبعيد والتي فيها الكثرة بمعنى أبتك فريقين من وبالي فتقول من ثم
وبالي ثم ومن أمثلة معجوله قوله تعلى وإذا رأيتك ثم رأيت ثم فيفيد أن رؤيته

الرجال يا نسوة كيف بيك المرأة يا رجل كيف تانك المرأتان يا رجل كيف
تيكما المرأة يا رجلان كيف تيكما المرأة يا رجال كيف تانيك المرأتان يا رجل
كيف تانكما المرأتان يا رجلان كيف تانكم المرأتان يا رجال كيف أوكايك
النسآء يا رجل كيف أوكايكما النسآء يا رجلان كيف أوكايكم النسآء يا رجال
وحذف الزوائد كثير ناسوم استغفال العرب انهم لما شاع وحرف الخطاب
على اللغة الفصيحة وإذا كان اسم الاشارة على كل حال من تثنية
وجمع وتانيث كما يكون للواحد المذكر وحرف الخطاب على كل حال
من خطاب تثنية وجمع وتانيث كما يكون للواحد المذكر مفتوح الكاف
مكسورة مع المونث فما يجيء فيها من الغرة بل تكون كلها
على لغة واحدة أو على لغتين فالغة من فتح الكاف للمذكر وكسرها
للمونث ومن غريب الفعل ما حكى ابو حاتم عن ابي زيد انه سمع من يقول
من يفعل اذا فعيل له أيزعلانة وسمع فريبة ما تؤوبة وقال قد سمعت من
بعض العرب يقول ما تؤوبة الا مترة على التصغير ومرة على المراة وانما
المعروف ما يؤوبة والمذكر ما تؤوب وقال ابن السراج وغيره والبغير
عند من الغرب لعلامة التي كقوله تعالى وما تلك بيمينك يا موسى أو لعلامة
الاشارة اليه نحو ذلكم الله ربكم وذه والغرب عند من البغير لحكاية الحال
نحو هو جرفيها رجلين يقتتلان هذا من شيعته وهذا من عدوه وقد
يتعاقبان مشارا بهما الى ما وليا نحو هذا ما تقلوه عليك ثم قال الزجاج
العنصر الذي يدل على المذكر ان هذا للعلامة التي يلحظ وهاذ سب
اليه ابن السراج انها يتعاقبان فيكون ذا بمعنى هذا سوا سوء من سب الجرجل بني
وكلابية وخالفهم التميمي وأبطل ما احتجوا به واذا علمت ان ذاك
والمتنزع منه حلت على رأيته فلا تلتفت ان تكون بمعنى أعلمت أو بمعنى اخبرني
وان كانت باقية على موضوعها الاصلي من العلم كانت الكاف ضميرا
منصوبا ويكون من الضمير المرفوع به افراد وتثنية وجمع وتذكير وتانيثه
معهوما أول وما بعده معمول ثان وتعريه الفعل المشار اليه الضمير المرفوع

النسوان يجيء المنصوب المتصل فتقول أرايتك منكما فعل أرايتك
منكما أو أعلمت نفسك وأرايتكما ذاهبة وأرايتكما ذاهبين وأرايتكم
ذاهبين وأرايتكن ذاهبات وان كانت بمعنى اخبرني جاز كما تقول على
استعمال وما تقتضي جوابا يجوز ان تصل به الكاف وفيما أخذناك
ثلاثة مذاهب أحدها مذهب البصريين وسوآء الفاعل سوآء التاء وتبقى
معرفة دائما مفتوحة والكاف حرف خطاب وتذهب علامة الجموع
في الكاف فتقول أرايتك أرايتكما أرايتكم أرايتكن المذهب
الثاني مذهب الفراء وسوآء التاء حرف خطاب كما تجيء والكاف وما بعدها
على ما سوى الفاعل المذهب الثالث أن الفاعل سوآء التاء والكاف في
موضع نصب وهو مجهول انه مذهب الكسائي وما أثبت أحكام أخر
تذكره ان كنت ان شاء الله وتتصل كاف الخطاب أيضا بحيل والفراء
وزيرا تما أفعل تفعل حيثما بمعنى أينما والتماك بمعنى انزع وزوزك
بمعنى أنيل وفل ليطا بطلي وكلا وانبر ولبر ونغ وبير وحسبت
تفعل بالك وكلاك وانبرك زيدا بمعنى انبر زيدا ولينك زيدا فاتيا ونغك
الرجل زيدا وبيسك الرجل بكرا وحسبك عمرا منكفا ومن أمثلة
ما شارع بها وسوكر فيه مكان ما يتصرف لها انه فريغ بن أو بالي فتفعل
من هذا وأوشط سوكر فيه المكان وسلك يوسكه وتوغل عليها ما
للتنبيه فتفعل هذا وسلك وللبعيد شلال وما تدخل عليه هذا
للتنبيه وفي تبرا لرجل هذا سألا في الوقف فتفعل هذه وذكروا انها
قد تشارك بها الزمان وفي بيان أول ما استعملوا به ومن ذلك أبو جعفر بن
أبي رفيعة وكان نحويا يقول ما لفظ الفعل يعني التي سلك به المكان
ومثالها الرجل الى هنا والكاف اللاحقة وسلك ومثالها للخطاب أيها
وما يجمع وما يونث بها وأسماء الاشارات التي تقدم ذكرها وثم حرف
مكان للبعيد والتي فيها الكسرة لغة أهل الحجاز وبالي فتفعل من
وان ثم ومن أخبرها معهوما به قوله تعالى وإذا رأيت ثم رأيت نعيما وملكا كبيرا

www.alukah.net

بمعنى ومن الظروف المشار بها للمكان البعيد مثلا بشرة النور مكسورة
الهمزة أو مفتوحتها وقال أبو حاتم إن أمرتها أن تتمم منك فلت تم مثل
ومثلا وإن شئت أدخلت حرف التنبيه فقلت تم ما مثلا وسيبويه منزلها كلها ظرف
مكان بمنزلة ثم قال صاحب الترشيح وسمي به كل حال من الغير أو من خبر
قال ابن الرتبة:

مثلا ومثلا ومن مثل المتر بملامات الشمائل والمعاني مثلوث
حباه بها مشترة به الغير إنشي وبه الغاية مثلا أحقا أن تكون المكان
ثم استعيرت للزمان وحفظ أن تظرف إلى المفعول قال الأعشى:

ما أنت مثلا ذكرى وحبيرة وقد أظن أبوما إلى الفعل والعامل
قال حقة ذوار وما مثلا حقة والى المبتدأ
والخبر قال:

أبو أمثل الفتيان غيظك تلتمي نعم ما مثلا إن قلبك مثيج
أخل أن تدخل على المبتدأ والخبر إنشي فأما قول الشاعر
حقة ذوار وما مثلا حقة فقال ابن عصفور ات تعمل اسم
الزمان نكرة ومعرفة ومثلا يكون ظرف مكان وظرف وقال الفراء
انتصب مثلا على الظرفية وحقة به مرفوع رفع على ما يشبه به الظرف
قبله وآخر من الفعل ما أوقعا بالمضمر والمعنى وما حقة به مثل الوقت ونقل
ابن مالك عن بعض المظاهرين أن مثلا اسم مات والتقدير لي مثل الوقت وقت
حقة أي وقت حقان وقد يعمل حقة بتاء قال

وقد كرما صفة وكان حقة وأنثا إذا ما ساء مبنية فأما
فان وقان فهو عند المحققين حيث تشبيه كما تشبيه حقيقة

فائدة في المعرفة والدلالة

ذكر أصحابنا فيما من حيث آخرها مرسب جميع الفواء قال ابن كيسان
أما الحادية الوضع وسمي اللام والألف أبدا وصل جيء بها وصلة إلى التمكن
بالساكن والثاني مرسب ابن كيسان أنها تنبيه الوضع نحو قوم ونمل

وهي تنبيه وضع وسمي المرسب نفسه ابن مالك أنه مرسب الخليل وهي تنبيه كهزة
أم وأو وقد كثر مزمنا ثالثا همزة إلى س وأنها تنبيه الوضع وهمزتها
همزة وصل معتزل بما به الوضع وهمزة المرسب نفسه قال الناظرين وهي
كلام من ما يشير لمرسب الزيد نفسه عن س وسيبويه مزالف لنعل
أصحابنا أنه مرسب الفراء قال ابن كيسان ومرسب الخليل أنها دليل
التعريف وبعض أنس خيال مرادف التعريف كلسان الترك وبعضهم
فيه أداة التشبيه وحرف علامة للتعريف كلسان الفرس وبعضهم يختلف
أداة التعريف بالنسبة إلى التذكير والتأنيث كلسان الجمهور ومن
كلما أوظع كما تعلل وقوم سموها أداة التعريف وجنسية
فالتعريفية فيكون ما دخلت عليه متغيرا لفظا كقوله تعالى فعصى
فرعون الرسول إذ تغير كما أن صلة الذي فرعون موسى أو حاضرا مجردا
كقولك الفرس كما على مرتبة سمتا أو حاضرا به العلم نحو قوله إذ هما بالقصر
إذ مادة رتبة بالواو المعترض وذكر أصحابنا أنه يعرض في التعريفية
الغلبة ولم الجنسية فالغلبة كالتي في النجم للثريا والبيت والتي للجنسية
لم تزل أو كالتعريف إذ سوغ به دخول ما كتلة لما لم يعم فيه معنى الوصف سقط
تعريف العلمية وأنت تريد شخصا معلوما علم يكن يتزعم له دخول التعريفية
عليه والجنسية سمي التي لم يفترق لما شم الرائحة عليه وكما سوحا ظ
معلوم نحوه يطار بن أعلى كل يطار على كرسي الثريا هذا أعلة الإيطار دل على
الشمول وصلح مكان الكل لما حقيقة فيه لاستثناء من محكوما
كقوله تعالى إن الإنسان لفي خسر لما الذين آمنوا وبجنة وصفه بالجمع كقوله
تعالى أو الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء وحكى لما خفش سائر
الناس الإيطار الخمر واللوم البعض قالوا ويعرض الجنسية الحضور
ويكون بغرابة البعدية نحو جئت هذا الأمر وبغرا شأن الإشارة
نحو مررت بهذا الرجل وبغرا أي به النزاع نحو أيتها الرجل وبه الأمن والساعد
وما به معناها من الزمان الحاضر أو ما يتفرع به مضى من زمن عمرا بتفرع

شبكة الألوكة www.alukah.net

لبيك وما حضر جيء وما علمتني فيلم خلت به سواء لثمانية لتعريف الجنسية
فيلي وما تكون للحضور في غير سواء لثمانية اسما ان فاعله دليل على ذلك نحو قول الشاعر
فأت كلاهما والحلا وعزيمة ثلاثة ومن فرق أشتاتهم كل مجمع

وفي رواية من رفع عزيمة وثلاثا كأنه قال وكلاهما سواء عزيمة ثلاثا أي
الحلا والرابع في الزمان الحاضر إذ جنس الحلا ان ليس عزيمة وثلاثا أيضا
وقد منع بعض أصحابنا أن تكون سواء لثمانية تكون للتعريف العمومية تحضير
أو جنس وللحضور وللغلبة وللمح الصفة ومعنى الزيد والتي في نحو
الطارد والطارية وجروعها وعلى سواء التقسيم كما يعرض في الجنسية
الحضور وما في العشرة الغلبة بمان الغنم من الشيء كما يكون فيه فيقال له
وقد سب أبو الحجاج يوسف بن معزون من مشايخي في أصحابنا أن سواء
لثمانية فيهم وأحرى التعريف وسواء عمرو فيه سواء أدخلت على واحد أو على
اثنين أو على ما يفع على الجنس فإذا قلت جاءني الرجل فجاء الرجل الذي
عمرت بيني وبينك وإذا قلت الدينار خير من الدرهم فمعناه سواء الذي
عمرت بقلبي على شكل كذا خير من الذي عمرت على شكل كذا وانتصر
أبو علي كما يعارض وفي الهداية أن الجنسية تدخل على كل اسم السابق ذكره
تحكم بقوله تعالى فعصى فرعون الرسول أو على ما أشبهوا على الباب
أو على اسم يستوعي صفة المذكور سبق كأني أبلغ عن زيد شتما فيقول
إن العبد يفعل سرا وأن الجنسية تدخل على نكرة لم يجر لها ذكر ولا
يحضر بها تعريف تخيير موجود في الخارج إنما يقتضي تعريف الصورة الكلية
التي في الذهن وكما تحقيق في سواء إذا يقتضي بالحقيقة الذهنية لأن المثال الكائن
لها في الوجود الخارجي وسواء مستفاد من النكرة فإني أخرت أن وأقول
ما يقتضي الفعل أن النكرة تدل على واحد من الجنس وأن الجنس يمكن أن
يفعله وباعتبار الوحدة فإذا قيل الرجل خير من المرأة كان المعنى سواء
الجنس من حيث هو هو خير من سواء الجنس من حيث هو وقال
ابن طاهر إذا تعريف العهد لما ثبت به لأنها قبيلان وتعريف الجنس لما ثبت به

في عليه معنى
خلاف على ب

في على هذا
خلاف

إذا قد سألني وأنت في كلام ابن جني أن أما الجنس أجاز أن يقال أشتر السائر الدينار
الخير والدرهم البيض كان للدينار والدرهم لما كانا جنسين جازت صفتهما بالجمع
إنتهى وقال في النهاية أيضا أل التي للعموم تدخل على الجمع ولم يكن معهودا
كقوله تعالى الرجال قوامون على النساء وسواء العموم فيما دخلت عليه كان
قبله هو لما جمع فلية أو جمع كثرة كما فرق بينهما وكما يميز النعت عن العموم
لما بدليل منفصل إنتهى وقد يعرض عن زيادة أل في العلم نحو قوله

يا عمرا ألم تعرف من أبيرها قال البيرا في أن ابن المضرورة

وقال الزمخشري دخل أل على العلم للشركة كما أدخلها في علاز يدنا وقوله
أحمر كما مد فسر أعلاه أل العمرو في رجزه مع إقرار النحاة بغير أل قال

بكيت من منزلة وبذكر هاز لا تعجبت بغرايم العمرو

ولواسعة أل كما تنزله وسواء داخلة على الجمل على مذهب يونس نحو قوله

ثمت الخير فلا تبعد منكرا وفي التمييز على مذهب

سيبويه نحو ولحبت النفس وفي مذهب الى تمييز نحو

مثلا في لباسه التبر وقال ابن مالك ورد أيضا نحو أليسع

وأما أل والذي وسيأتي أنها حرف أصرا بنا للحضور كما أن ذا
أل فيه معرفة وقالت العرب مررت بالرجل خير منك ومررت برجل
فزعم الخليل أن أل في هذا خلفت من وزعم الخليل أن مثلا وخير منك
نعت للرجل على نية أل أي كائنة موضع كما تدخله وقال ابن مالك ورد نكرة
من معرفة وزعم الكوفيون وبعض المصريين أن أل تكون بمعنى ذا من الضمير
في نحو مررت برجل حسن الوجه بزيد وخلد

باب الوصول

هو حرفي واسمي وكلاهما محصور بالغير فلا يحتاج الى رسم وكما حصر
فالحرفي ما ينسبك منه ومن صلته مصدر والمنفق على حرفيته ومصدريته
أن وكي فأن والمختلف في مصدريته على ما يجيء لو وما والذي
فأن ثنائية الوضع توصل بالفعل المتصرف ماضيا نحو أعجبني أن قام

زيد ومضارعا فتوجز فيه التعجب وتحليله للاستقبال نحو يعجبني أن تخرج وقالوا توكل بالتاء وخرج على ذلك قراءة من قرأ كتبة الله بالتاء وليس مواضع تضمر فيها وتذكر إن شاء الله في باب نواصب الفعل وكي تؤول بالحاضر وشرط تقديرها بالمصدر أن يدخل عليها لام التعليل لفظا فتوجب لكي أقرأ أو تقديرا نحو جئت كي أقرأ وأنت تغير اللام وبقية الكلام عليها في النواصب إن شاء الله وما يدخل عليها عامل غير كلام التعليل بخلاف أن وأن فتكون مبتدأة ومفعولا ومجرورة بلام التعليل وبغيرها بما يناسب وأن تؤول بما كان قبلها خولف جملة خبرية من مبتدأ وخبر فتؤول بما كان مبتدأ النصب وإن يجب جاز أن يقع خبرا لما جملة الترجي نحو علمت أن زيدا منطلق وقولهم أما أن جزاك الله خيرا وقوله تعالى والخامسة أن غضب الله عليها في قراءة من قرأ بالفتح ورفع اسم الله فالوا والفرق بين صريح المصدر وأن في نحو عجبت من انطلاقك وعجبت من أنك منطلق أن المصدر كما دل فيه على الوقوع والتحقق وأن تدل عليهما وأما الوا لتالية غالبا بهم فين [illegible] مذهب الجمهور إلى أنها كما تكون مصدرية بل كما يقدر ما التعليق وهو قول الأخفش وذهب الفراء والفارسي والتبريزي وأبو البقاء [illegible] إلى أنها قد تكون مصدرية فلا تحتاج إلى جواب وخرجوا على ذلك قراءة من قرأ من القرآن كقوله تعالى بوءا لأحدهم لو يعمر وخبر أو تربص وقول الشاعر:

ما كان ضرك لو مننت وربما ... تقدير عدم التغير ولا جمعا ومنك وسيلة الكلام على لو ونفيه أحكاما إن شاء الله تعالى. الرد على المشبه وأما ما إذا اقترن بالمصدر مني وحصلتا فمذهب الجمهور إلى أنها حرف وذهب أبو الحسن وابن السراج وجماعة من الكوفيين إلى أنها اسم فإذا قلت يعجبني ما قمت فقيل س والجمهور فيما ك ويقدره لما يخفض الزيدان قمت وقبله موصوف محذوف تقديره أي القيام الزيدان قمت والتقدير على مذهب الجمهور وتؤول بفعل متصرف غير أمر وأكثر ما يكون ماضيا نحو قوله تعالى بما رحبت

وقول الشاعر: بشر أمرة ما ذهب الليالي ... أني برحبا وسهلا وشر وضلالا بغير في قوله ... بالسعال الجهالة والغدر

ورغم بعض النحاة أن شرطها صلاحية وقوع ما الموصولة اسمية موقعها وأن الفعل الذي تقدر معها يكون خاليا عن لا فلا يجوز أن تقول أريد ما تخرج أي خروجك وتقول أحب ما صنفت أي تصنيفك وذهب الخليل إلى أن ما المصدرية اسم والفعل يقتضي التنويع نحو أعجبني ما صنفت كأن التصنيف صائغ وكما تقول أعجبني ما جلست وكما تجلس كان الجلوس نوع خاثر ليس منجا وتسمى ما المصدرية من الحرف زمانية وتوصل في الطلب بماض مثبت نحو ما أصحبك ما قرئ شارق أو منفي بلم نحو قوله

ما إن أجزك على سوء أثير ... أو بطرح نحو عجبت مما تضرب زيدا

وذهب الزمخشري إلى أن أن تكون اسما في الضرورة وخرج على ذلك قوله تعالى أن أفاء الله المال أي وقت أن أفاء الله وما يعرف به الأكثر العادة وتنفرد من أن وكي بجواز تقدير معمول صلتها البعضة على الصلة نحو عجبت مما زيدا تضرب ومذهب س والجمهور أن الجملة اسمية كما تكون صلة لما وأخواتها تقع صلة لأن وأخواتها وتبعهم ابن مالك فقال وابن خروف صلة ما وجاء به الشعر من ذلك قوله نحو

كما ما وقوم تشعبي من الكتب ... أي كشعبك ما بكم وهذا أيضا مذهب

أنها إذا اتصلت من الحروف توصل بالجملة اسمية نحو قوله

واط خليلها ما التواصل ممكن ... وبه التشبيه كما أنك ما أنت والتمام

فتبين أن ما دخلت أن به انتفاء أو ما كان به كان من مواضع الفعل كأن ما تكون مع الفعل مصدرا وما يكون اسما ضمنا ومن قال ما أن به انتفاء أخبر أنه أي ما أنه به انتفاء أي ما مخرض وابن ما العين همزة كأن العرة والعين تبدل بعضها من بعض أنمى وأما الزبد فزعم يونس والعرة وتبعهما ابن مالك أنه يمكن منها ومن صلتها مصدر وخرج عليه قوله تعالى من العرة فيشير الله عباده وخصص كالزبد خاصوا فقال التقدير فيشير الله وكخوضهم وجميع من ذلك وهو مذهب البصريين والموصول اسمي كما تكون صلته

الشبكة الألوكة www.alukah.net

إنشائية وهو مذهب الجمهور أما لا تكون كطلبية وأجاز الكسائي أنها
تكون جملة أمر وجملة نهي فيجيز الزيد أضربه وبالضرب زيد وأجاز الفارسي
أن تكون عامة إذا كانت جملة الخبر نحو الزيد ضربت الله زيد ويقتضي مذهب
الكسائي موافقته بل سواء جر بالباء وهو سبب مشاع إلا أنه يجوز أن تكون
مصدرية دليلة ولعل ويقتضي نحو الزيد ليته منطلق زيد والزيد لعله منطلق
زيد والزيد عسى أن يخرج زيد والمشهور عن أصحابنا أنها لا تكون تعجبية
فلا يجوز مررت بالزيد ما أحسنه وإن كانت عندهم جملة خبرية ومن النحاة
من أجاز ذلك وهو مذهب ابن جني وقد أجاز أبو سعيد بابه قولهم مررت برجل
أحسن منه وهو سبب جامد من العشرة إلى أنه لا يجوز أن تكون قسمية إذا حذفت
جملة القسم من ضمير يعود على الموصول فلا يجوز عندهم أن تقول جاء الذي
لعمر زيد قائم أبوه على الصحيح وإن كانت عندهم جملة خبرية ومن النحاة
من أجاز ذلك وهو مذهب ابن جني وقد أجاز أبو سعيد بابه قولهم مررت برجل
أحسن منه وهو سبب جامد من العشرة إلى أنه لا يجوز أن تكون قسمية إذا حذفت
جملة القسم من ضمير يعود على الموصول فلا يجوز عندهم أن تقول جاء الذي
لعمر زيد قائم أبوه على الصحيح جواز ذلك إذا لم يجز ضمير يعود إلى الذي
القسم وجوابه ويعود إحدى جملتي الشرط وجوابه وإذا حمل هذا الشرط في
الموصول فهي وصلة بالشرط حقيقة نحو الزيد إن يكرم أكرمه يجوز فيها
هو جميع البحر والزيد إن قام قام أبوه منطلق ويجوز فيها وقع الوصل بمعنى
وبين جملة الشرط والجزاء بأجنبي بالفاء وقد ذكرنا الخلاف في الوصل
بالشرط والجزاء إذا حيز الموصول معنى الشرط وزاد بعضهم أصحابنا في شروط
جملة الصلة أن لا تكون مستقبلة لفظا فقط فلا يجوز جاء الذي حتى
أبوه قائم وما مررت بالذي لا كائنة منطلق وكما مررت بالذي إن ينطلق وذهب
الفارسي إلى أنه كما يوصل بفعل وجملة إذا كان فعلها متصرفا بخلاف ما فيه أل والوصل
بكأن جيز نحو جاء الذي كأن وجهه قمر وقيل إنما حسن أن يوصل بها
لأنها حيزت عن مقتضى القسم كما حيزت عنه ليت ولعل وفي العناية تجوز الصلة باسم
الفعل الذي بمعنى ماض ومضارع كما أقر الفصول جاء الذي هيهات زيد وأبو
ومررت بالذي أفعله كما فلا يجوز مررت بالذي فنزال كما جاز جاء الذي
أفرق زيد وأبو ومررت بالذي اضرب منه جاز له ومنع ابن السراج أن يقع
التعجب به صلة الذي كما لا يقصر به الخبر المحض وما قاله في التعجب يقتضي

استماع وقوع نعم وبئس وحبذا صلة كما لا يقصر به الخبر المحض وهذا الوجه حسن
أيضا يقتضي الجمع والرجا يقتضي أن كما يوصل بها وهو محمول عليه في قوله تعالى
فعل عسيت بل على أنها خبر وأمثلة قوله:

وما أعني بالحاج أن يعتمروا ... فإذا كلما مشاع مبتدأ وحسن

خبره والعائد محذوف أي أن يعتمروا به إلا أنه حسن وكما يوصل الصلة من ضمير مرفوع
الصلة بالموصول ويجمع ما لحظ من الربط بالظاهر الذي هو الموصول وإلى المعنى
قالوا أبو سعيد الذي ... وثبت عن المخبرين والحاج الذي رأيت ابن يوسف
ومثال الشاعر: ... وأنت الذي في رحمة الله أطمع

يريد رؤيته منه ورأيته في رحمته ومن الصلة من لا يجيز الربط بالظاهر ولم
يجز سر في جنح المساء نحو زيد فتح أبوه وإذا كانت كنية زيد أما يجيز فالخبر
أن لا يجوز عندي به الصلة والذي أذهب إليه هو سر الممنوع الشر أن الضمير
محذوف منه والظاهر يراد به وقد أجاز وا جاءني الذي ضربت أخاك على
حذف العائد منه وسوغ ذلك من مخرجه وأجاز الفارسي عمرو الصلة من ضمير يعود
على الموصول إذا اعتمد عليها بالعائد جملة فيها ضمير الموصول نحو الذي يكرم الزيد
فيعطف زيد وزعم الكوفيون والبغداديون وتبعهم ابن مالك أن الموصول قد يجوز
أن يتبع ما بعد معربا فيستغني بذلك عن الصلة وأن يشترط في تبع ما جاز
ضربت الذي أخاك وضربت الذي مثلك وما يجوز ذلك بعض المتبرين ومن
غريب ما قيل في الذي أنه يكون بمعنى الرجل وكسر التي يكون بمعنى المرأة
وأنكر قائل هذا.

فإن أدع للتواني من أناس ... أمطه عنهم كما أدع الثريدا

بالتواني والتريد كما صلة لما يريد فإن أدع هو ذكر الصلة كما أدع هو ذكر الرجل إلى تنحي
من كتاب ابن مخلد اليمني وفيه أن بعضهم حكى أنها إذا كانت بمعنى الرامية
لم تحتج إلى صلة وأنشد: ... بغير النبل والنبلة والتنحي وحذف
العائد محذوفا وقال الفارسي الصلة هما يفرحون وسوغ قوله:

إذا ما انتسبنا لم تلدني تميمة ... تنحي والمشهور أن جملة

شبكة الألوكة www.alukah.net

الصلة تكون معهودة غالبا نحو قوله تعالى وإذ تقول للذي أنعم الله عليه وأنعمت عليه
وقد يراد بالموصول الجنس فتوافقه صلة كقوله تعالى كالذي ينعق وقد يقصد
تعظيم الموصول فتبهم صلة نحو قوله تعالى فغشيهم من اليم ما غشيهم إذ يغشى السدرة ما يغشى ويوصل أيضا بالظرف والمجرور والتام نحو
وما للسان به الوفاء فيما يأتي نحو الذي عندك فابظ والذي من يأتني عليه
شريب والعامل فيها جملة مقدرة من كون مطلق أي استقر وهي كل منهما
خبر يجوز على الموصول اسما رابع ملا يشا للضمير فلا خبر نحو الذي في الدار
أنوي زيد فلن كان العامل في الظرف أو المجرور حرفا خلا نحو جاءني الذي في
الدار أو عندك فلا يجوز حذفه وحكى الكسائي حذف المجرور الخاص
إذا كان قرينة الموصوف بالموصول وكان الظرف قريبا نحو لنا الفرس
الذي البارحة ونزلنا المنزل الذي أمس ونزلنا المنزل الذي أربعا وما يقولون لنا
المنزل الذي يوم الخميس وما المنزل الذي يوم الجمعة ومن الذي حكاه الكسائي
خارج عن القياس فيقتصر فيه على مورد السماع وقد تكلم على هذه الذي
مستوفى المسئلة مجملة فيما ونكلنا معه في شرح التسهيل فإن كان
الظرف والمجرور ناقصين لم يوصل بهما نحو جاءني الذي عندك أو اليوم،

ذكر الموصولات

ومن الذي للمفرد المذكر منها وفي العلم وتثنيهما ووزنه عند البصريين فعل
والتي للمفردة المؤنثة منها وعلامة التأنيث فيها من والياء واللام فعلان وقال
الكوفيون اللام فقط الذال وحدها وسمي ساكنة وزيدت اللام ليمكن النطق
بالذال ساكنة وبه السهيلي مستدلا بأن أصل الذي لذي وأصل التي لتي
ومستدلا البصريون بالتصغير فإنه يرد إلى ذيا وتيا ومستدلا السهيلي بأن أصل
الذي ذ ومعنى صاحب وله والتي تختلف حتى صار الذي واللغة الفصحى
سكون الياء فيهما وزعم أبو موسى أن الياء تجري بوجوه الإعراب مشددة
وذكر بعض أصحابنا أن الذي للنساء على الكسر والعرب بوجوه الإعراب
وقال ابن مالك وقد تشدد ياء آخرها مكسورة تبعا لما في لام أبي موسى

وما يجيء للتشريك التي لا حقيقة لها في الذي ومن تعرض لخبر لغات الذي والتي
كالمبرد والزمخشري والجوهري لم يذكروا له ذكرا من مالا أنها تكون نكرة
موصوفة وكابن كيسان أنه يكون معرفة بأل زيادة وأنشد على هذا الذي وخذ
ما يفوح به دليل على مزعماء ويجوز حذف الياء منها فتبقى الذال وحدها ساكنة
أو مكسورة فتحمل الزاي والثاء ومن الذي حكوه، من
التشريك والحذف لغات وقد ذكر بعضهم أن ذا للمختص بالشيء وتقول في
التثنية رفعا اللذان واللتان وتخفيف نونيهما لغة الحجاز وبني أسد وتكسر هما
لغة تميم وقيس ونصبا وجرا اللذين واللتين ويجوز تشديد هما مع الياء
عند البصريين وأجاز الكوفيون وقرأ به بعضهم قوله تعالى ربنا أرنا
اللذين أضلانا ويجوز حذف النون منهما فتحمل اللذا واللتا واللذي واللتي
وهي لغة بني الحارث بن كعب وبعض بني ربيعة وتقول في جمع الذي اللذين
رفعا ونصبا وجرا وفي جمع العقلاء ومن يلحقه بهم كلا هما التي تضم شذ
وأعراب اللذين مشهور في لغة كبني، قال ابن مالك وقد ذكر بعضهم أن لغة
سنبل وبعضهم أنها لغة عقيل نقلها عنهم أبو زيد وفي هوازن فيقول
اللذون رفعا واللذين نصبا وجرا وقد ذكرا هما بنا أنه يجوز حذف النون
من التثنية والجمع معيضا وقال ابن مالك وقال أن قصر الذي مخصص فلا
يعبض عن اللذين في التثنية واللذين في الجمع وما تحذف النون لإضافة ضرورة
شعر قال ويغني عن اللذين الذي في غير تخصيص كثيرا نحو قوله والذي
جاء بالصدق وقال المخبل يكون الذي للجمع والواحد كمن ولغة
لسنبل يقولون في معنى اللذين اللابين رفعا ونصبا وجرا وبعض سنبل
يعرب فيقول اللاذون رفعا واللاذين نصبا وجرا ويجوز حذف النون من اللابين
واللاذون وقال ابن مالك وقد يقال الذي واللذان واللذين واللتي واللتان واللاتي
ولم يذكر شيئا يدل على هذا فرأيت أعرابي حراك الذين تخفيف اللام فيها
سمعها أبو عبيدة وما يجعل للذي فيما شاذ من جعل من بقية الموصولات التي ذكرنا
سوى التخفيف شاذ والمشهور أن الأسماء التي تحتاج بمعنى الذين يكون للعقلاء

الذكور وقد ترتفع على ما لا يعقل من المذكور وعلى من يعقل من المؤنثات وتعلى
ما يعقل منهن ويقال الذي والتي للمفرد واللذان واللتان للمثنى وجمع التي اللاتي واللائي
واللواتي وبلا ياء فيهن وتحذف النون لما تقدم وفي التوكيد اللاتات واللواتات
بحذف التاء وقيل الرواة أنهم حذفوا التاء والياء من اللائي واللواتي قالوا
اللا واللوا واللات ذكرا هما بالتاء على الكسر وذكر ابن مالك
فيها الوقف والوصل بالتاء والهاء وذكر أيضا أن اللاء للمذكر والمؤنث
تقول مع اللائي ذا والذا ومع اللاء فلزيد والذي عن العقيق أن مع اللاء
كقولك من اللات وذكر العقيلي أن اللاتي أكثر في جمع التي وفي
جمع غيرها من ما يعقل التي أكثر من اللائي وليست التثنية والجمع في الموصولات
حقيقة بل هي صيغ جمع وكذلك تثنية ما لا يعقل وجمعها
ومن الموصولات ذو وذات في لغة طيئ فأما ذو وهو ساكن الفاء
مذكر ومثناه وجمعه ويعمل العرب يعربها إعراب ذي بمعنى صاحب يقول
جاءني ذو قام ورأيت ذا قام ومررت بذي قام وبعضهم يثنيها ويجمعها
يقول جاءني ذوا قاما ورأيت ذوي قاما ومررت بذوي قاما وجاءني ذوو
قاموا ورأيت ذوي قاموا ومررت بذوي قاموا وحكيا أن من العرب من يقول
لغة طيئ تستعمل بمعنى الذي والتي وتثنيتها وجمعها واستدلت على ما مع
فيها أن تثنى وتجمع بأن تكون ساكنة النون وتثنيتها وجمعها مبنية على
الضم فعلوا ونصبا وجرا ومن بعضهم إعرابها إعراب ذات بمعنى صاحبة
وحكى بعضهم تثنيتها وجمعها تقول ذاتا وذاتا في الرفع وذاتي في النصب والجر
ويجوز أن تجمع ذات على ذوات بتقوية على الضم رفعا ونصبا وجرا وحكى
الشيخ أبو علي بن أبي الربيع عبد الله محمد بن عبد الرحيم بن محمد بن أبي بكر الخلعي
وسكن المشهور بابن الأمام بجامع القرويين بفاس رحمه الله أن بعضهم
حكى إعرابها إعراب ذوات بمعنى صاحبة وسوغ نقل عربيه ومن
الموصولات من وما يعرب ومبني ومجموع منه مذكر ومؤنث وبالجملة
الكلام عليها إن شاء الله وهذا تمام ما استعمامية بإيقاع وبعد من

إما استعمامية بخلاف زعم ابن الأنباري أنهما لا يريدونها مع من بما يقولون عن هذا
كما يقولون ماذا والصحيح ما ذكر من العرب وليس الخلاف الآخر شيئا أن تجعله
اسما شائعا وما استعمامية فيستفهم منها كالذي فتقول ماذا أي أي شيء سرا
الثاني أن تكون بها استعمامية وهذا موصولة مرسوما بها مركب الذي
وجزوه فتوصل بما يوصل به الذي وتكون ما مبتدأ وهذا الذي هو الموصول خبره
وفي النهاية قد لا تكون بمعنى الذي لتمام ما وقد أجاز أبو سعيد وقوعها
مع من اسم الثالث أن تركب هذا مع ما وتجعل ماذا كله استعمامية ويكون
على ما يقتضيه العامل فيه من رفع أو نصب ويعمل فيه ما قبله إن كان
جارا وبتأخر العامل فيه الجار عن ماذا نحو عن ماذا تسأل بإثبات الف ما
إذا استعمامية وحمله على قليل حرف الجر وقول العرب ماذا حالك برفع
حالك كأنه قال أي شيء حالك والباء بالموصول بعد ماذا كقوله

فماذا الذي يشجي من الحب ويبتار به جواب ماذا في
سؤال الحال المكتفية بمرفوع ماذا ويختار به ما وقع في الحال التي قبل سؤال
مكتفية بإعرابه فتقول في جواب ماذا تصنع خيرا وفي جواب التي قبله خير
ويلتزم العرب أيضا بينهما بالنصب تقول في الحالة الثانية خيرا أي تشتري
أبرئت أخيرا أم شر وفي الحالة الثالثة أخيرا أي تشتري السرابع من هذا الخوال
أن تحذف ما عن ما استعمامية وهذا من ما شائعة ويستعمل مجموعها موصولا ومعناه
هو بمعنى ماذا علمت سأتقيه أي الذي علمت وزعم ابن
عصفور أن هذا لا يستعمل كما يجيء وتأول البيت وخالفه الناس فالكلمة
في فيهم عند الزمخشري وقال ابن عصفور إنها في بعض نسخ سيبويه وقد
استعملت في الشعر استعمالا ثالثا وهو جعلها بمنزلة الذي أو بمنزلة نكرة موصوفة
وأنشد البيت وإنما نكرة موصوفة عند العلماء سيبويه وأنكر أن تكون
ماذا الجملتها موصولة وقال بعض أصحابنا هذا لا يستعمل إلا جاء الشعر
وقال آخر سوف أبيل ولم يستعمل موصولا بها إلا شاذا لتمامها وحزمنا
عند الجزولي بالشيوع المذكور وأجاز الكوفيون أن تستعمل أتمها لإشارة

الجمهور أنها معربة موصولة فعال اسم فاعل موصول حرفي وفعال اسم الفاعل
والفارسي ولم أكثرون موصول اسمي وتكون بمعنى الذي وفروعه وصلتها
عندنا فعل بمعنى مفعول اسم الفاعل واسم المفعول وهي وخلها بالصفة المشبهة
خلافا بعضهم السيبويه المنع وهي كلام ابن مالك الجواز وجاءه الشعر وخلها
بالمضارع مختلفا أحدهما بلا مجزوم الشعر واجاز بعضهم الكوفيين وهما اختيار
وتبعه ابن مالك وقبل ما ورد من ذلك أصله الذي بجزمه أخرى اللائي وهي مجزوم
وبقي منه أل وشذ وصلها بالمضارع في قوله:

من يزال منا كرا على الغدر ... ويجوز أن يكون أصله الذي مجزوم

أخرى اللائي مجزومة وبقي أل ومعه صلة الذي وما بينهما والخبر في قوله

من الغوي الرسول الله منهم ... أي على الذي معه والذي رسول
الله منهم وقيل سمي بالذي به الرسول وهذا مذهب الكوفيين الذي أصله العرفية
دال والمظاهرة المعرفة والنكرة المظاهرة النكرة يجوز استعمال كل موصولا
مثاله قوله:

لعمري أنت البيت أكرم أهله ... وأكرم صلة
البيت كأنه قال لعمري أنت الذي أكرم أهله ومررت بدار زيد بالبصرة بالبصرة
صلة دار زيد إذا كان له دار بالبصرة ودار بغيرها ومررت برجل ضربته فجزئته
صلة الرجل ومررت بدار رجل دخلت فدخلت صلة دار وأنت رجل تأكل
كلما منا فتأكل صلة رجل وأجازوا تقديم المعمول على رجل نحو أنت كلما منا
رجل تأكل ومررت بدار رجل أكرمت فأكرمت صلة رجل ومررت بدار رجل
أكرمت دخلت فأكرمت صلة رجل ودخلت صلة دار ومررت كلا
يجوز عند البصريين

القول في الضمير العائد على الموصول

مذهب الجمهور أنه لا يجوز حذف الضمير الذي هو جملة أن في نحو الذي ضربت زيد
منتف وأجاز بعضهم حذفه نحو الذي ضربت زيد منتف أي ضربته والذي
عن الكوفيين وقبل بعضهم فعال إذا كان اسم الفاعل واسم المفعول لمتعدي إلى واحد
فإما ثبات فبقبيح والحذف قليل وإن كان من متعدي إلى اثنين أو ثلاثة حذف

موصولات ومررت بالذي ضربته يا موسى قبله موصولا وصلته بيمينك
كأنه قيل ومررت بالذي بيمينك ومذهب الخليل كما قال
والذي نحليل خليلي ومذهب الموصولات أني على مذهب الجمهور خلافا لثعلب
فإذا أنكره لا وقال لا تكون أي إلا استفهاما أو شرطا وهو محجوج بثبوته لها
في لسان العرب ولنا فيها أن تكون بصيغة أي مطابقة الموصوفة فإذا
قلت يعجبني أي الرجل عندك أو أيهم عندك تبين أن الذي أعجبك من كونه فاضلا
واحتمل أن يكون معربا ومبنيا ومجموعا وكذا إذا قلت أعجبني أي امرأة
عندك أو أيتهن عندك تبين أن الذي أعجبك مؤنث واحتمل أن يكون معربا
ومبنيا ومجموعا ومفرقا فإن نكرت قليلا وأنكر بعضهم ذلك قياسا على
نكرة ويجوز حذف ما تضاف إليه فتقول يعجبني أي عندك فاحتمل أن
يكون معربا ومبنيا ومجموعا من مذكر ومؤنث من مفرد وتثنية وجمع
العرب يونيا وبنيها وبنيهما وجمعا نحو يعجبني أيتهن في الدار ويعجبني أيا هم عندك
وأيهم عندك وأيتنا من عندك وأيا ما تر عندك وتباشر العوامل كانت بلفظ
أي أو على اللغة الأخرى سواء أضيفت إلى معرفة أم إلى نكرة ويليها مستقل
العامل فيها إن كان فعلا نحو اضرب أيهم عندك ويعجبني أيهم عندك هذا
مذهب الجمهور والكسائي وفصل الأخفش فأجاز أن يعمل فيها العامل
إذا كان قليلا وهي الغرة ما يليها مبتدأ هذا التفصيل في أي الموصولة إذا جاء فيها
نحو أيهم يكرمني أكرمه أما الاستفهامية نحو أيهم عندك أفضل ويا بنيها أيهم جالس
ولو قلت أيهم أيهم قام لم يجز وكذا أيهم قام يجوز ومررت بجميعه
يجيء البصريون والعامل فيها فرق بعض وفرق آخر نحو أيهم قرأ
وأيهم قرأ جاء ونقل الفراء عن الكوفيين التزام تقديم العامل والتزام
استعماله وأجاز هشام كما يلزم استعماله كما هو مذهب الفراء الأخفش ومن
المختلف فيه أنه نحو الضارب والمضروب فمذهب الأخفش أنها حرفان تعريف
ولبست موصولة وعنده أن اسم الفاعل واسم المفعول إذا دخل عليهما أل
ما لم يجلا فإن جرى منهما فعلهما على التشبيه بالمعرفة ومذهب

شبكة الألوكة www.alukah.net

* المزد وسوء التعبير الى ثلاثة اخمسه منه بالتعبير الى اثنين وقيل لم يكن على
حذفه دليل لم يجز حذفه كما يجوز حذف الخبر زيدا انه كما يعلم سزا الضمير أشو
مقره أو غير مقرر مذكورا أو غير مذكور فان كان على حذفه دليل فيجب حذفه نحو
جاءني الرجل الطارئ زيد وقيل فيه بالتعبير الى ثلاثة والى اثنين وقال
السابق لا يكاد يسمع حذفه من العرب لانه انما جاء في الشعر وفي سزا
الضمير خلاف فمذهب انه محصوص ومذهب الجرمي والمازني
انه مجرور ومذهب الفراء جواز الوجهين ومذهب من اعتبر بالكاسر جيث
جاز في الظاهر النصب والجر جاز في المضمر ضربي وحيث تعين النصب في الظاهر
تعين في ضربي مثاله جاء الطارئ زيدا والطارئان يزيدا فان قلت الطارئ ما
علامة الزيدان جاز ان يكون الضمير في موضع نصب وفي موضع جر واذا قلت
جاءني الطارئ زيد علمت ان الطارئ زيد والضمير في موضع نصب فان كان
الضمير في صلة غير أل فان كان مرفوعا فيجوز حذفه ان كان مستترا غير محصور وان
معنى محصور وان غير تقي وان مشروطا وان محكوما على غيره وان غير ما يتصل
ان يكون صلة فلا يجوز حذفه في نحو جاءني الذي قائما أو ضربا أو كانا قائمين
وجاءني الذي ما في الدار الا هو وجاءني الذي في الدار هو أو جاءني الذي
لولا هو لاكرمتك وجاءني الذي زيد هو وهو قائمان وجاءني الذي هو يحسن أو الذي
هو في الدار أو الذي هو من بني عمرو وشرط البصريون أن لا يكون معطوفا
عليه غير نحو جاءني الذي هو وزيد وهو قائمان واجاز حذفه الفراء وهو غير
ممنوع واجاز ابن السراج الذي وعمرو الله ظاربان يا أخوك ولم يمنعه
وان كان فيه حذف الضمير الذي هو وعمرو الله وشرط البصريون ايضا في جواز
حذفه أن يكون في الصلة نحو نحو قولهم ما انا بالذي قائل لك شيئا اي هو
قائل ولم يشترط ذلك الكوفيون فيجيزون جاءني الذي قائل اي هو قائل واتفقوا
على جواز حذفه في اي سواء أكان في الكلام ما يدل عليه أم لم يكن فيجوز
في نحو أيهم قائم اي هو قائم ومع حصول سزا الشرط به فيجوز في غير أيّ
قليل ومذهب سزا انه يجوز نيابة اي سزء على الضمير بشرط ان تكون مضافة

وجاءني الذي ما هو قائم

* وحذف المبتدأ الذي هو صدر صلتها فيجيز أضرب أيهم قائم وامرر بأيهم
قائم ويقبح ايما اعراب وهذا مذهب الكوفيين والخليل ويونس لانه كما يجوز
فيما ابتدأ به اذا كان اعرابا وقال الجرمي خرجت من البصرة فلم اسمع مثل
ما رفت الخنزوان الى مكة من يقول ما جاءني أيهم هو بالضم بل ينصبها ويزعمون
في قوله تعالى ثم لننزعن من كل شيعة أيهم أشد ان معنى الخليل ويونس انها
استفهامية محكية بقول محذوف عند الخليل لو يعربها فيقول أيهم أشد ومنصوبة
الفعل المقدر الذي هي فيها على سبيل تعليق لننزعن عن يونس وعلى سبيل
تعليق شيعة عند الكوفيين أي من كل من يتشيع أي يقال في أيهم أشد
ثم حذف ما وراءهم على ما بيناه والجملة في موضع نصب أو على بدل من
وكل شيعة معمول لننزعن وأيهم أشد جملة مستأنفة عند الخليل أو على
انها تبيينية لبضعها عن الناظرة ومع مبتدأ واشد خبره عند ابن الكيسان
ولو وصلة بضرب نحو كأضرب من أيهم في الدار لم تجز وو جره بعض نظرائه
أصحابنا بما يأتي على البدل مع الخوف واذا أجاز ما قاله الفراء
سواء أجاز حذف المبتدأ الذي هو صدر صلتها ام لم يجز فنحو اضرب أيهم قائم
واضرب أيا هو قائم وذهب بعض النحاة الى جواز البدل اذا أجاز ما قاله
اليه وجيز صدر صلتها فيما سبق على البدل اذا لم يجز ما قاله اليه وتقدم
قول ابن الكيسان في قوله أيهم أشد أن أيا خبر ما قاله اليه وأيهم بالضم
مبني مصروفة نحو اضرب أيهم في الدار وامرر بأيهم في الدار ما كذا أورد سزء
الصناعة ابن طاهر وأورد ما غيره على أنك اذا سميت امرأة بأيهم في الدار فمذهب
أبي عمرو فيما حكاه عنه المازني انه يقول رأيت أيهم في الدار فلا يصرف ومذهب
أبي الحسن أن يصرف وقال الفارسي في المقول قول أبي الحسن وان كان الضمير
منصوبا فيجوز حذفه كثيرا فيما ان كان متصلا منصوبا بفعل تام
متعديا للربة نحو قوله تعالى أهذا الذي بعث الله رسولا أي بعثه فان كان
منفصلا نحو جاءني الذي لم اضرب الا اياه أو الا اياك اضرب أو منصوبا بغير
فعل نحو جاءني الذي ما ضرب الا أخاه أو كأنه فعل أو بفعل ناقص نحو جاءني الذي ليس

زيدا وكأنه صريفك أولم يتعين الربط نحو مررت بزيد هو ذا لم يجز حذفه
فإن كان منصوبا بوصف جاز حذفه نحو زيدا أنا الذي معطيك زيدا درهما أي
معطيكه وإذا حذف هذا الضمير المنصوب بشرطه بقي توكيده والنعت
عليه خلافا لمن منع حذا زيد الذي هو بنفسه أي هو بنفسه وجاءني الذي
ضربت وعمرا أي هو بنفسه وعمرا فلا يجوز عندنا لأنها خمس والكسائي
السماع وأكثر أصحابه واختلف عن العبرآية فأجاز وامنعوا على جواز الحال
من الراجع المحذوف إذا كانت مؤخرة عنه نحو مررت بالذي عاقبت مجردة
أي عاقبتها مجردة فأجاز ما تعلقه ومنعها سيبويه وإن كان الضمير مجرورا
فإما أن يكون مجرورا بإضافة أو بحرف جر إن كان مجرورا بإضافة جاز
حذفه إن كان منصوبا به المعنى كقوله تعالى فاقض ما أنت قاض إنما تقضي
وحذفه كثير قبيح وقول ابن عصفور حذفه ضعيف ليس بشيء فإن لم
يكن منصوبا به المعنى فلا يجوز حذفه نحو مررت الرجل الذي وجهه حسن
وجاءني الذي زيد ظاربه أمس وأجاز الكسائي حذف الضمير المجرور بإضافة
والذي يوضع ضمير فيضمر معه الظاهر إليه نحو أكرم الذي يعجبه الذي تعمل
يريد تعمل بعينه ومنع مرند ذلك فإن كان الضمير مجرورا بحرف جر
فيجوز حذفه إن جر الموصول بحرف مثله معنى ومتعلقا والظاهر إلى الموصول أو
الموصوف فالموصول نحو مررت بالذي مررت به أو بغلام الذي مررت به أو والرجل
الذي مررت به فيجوز حذفه به في هذه الصور إلا إن كان في موضع رفع أو كان
مع ضمير يضاف للرفع أو كان محصورا أو في معنى المحصور فلا يجوز حذفه نحو
مررت بالذي مر به ومررت بالذي مررت به هذا ومررت بالذي ما مررت
إلا به ومررت بالذي إنما مررت به فإن لم يماثل حرف الجر نحو مررت بالذي مررت
عليه أو ماثل واختلف المتعلق نحو مررت بالذي مررت به فلا يجوز حذفه
ومثل المتعلق بالفعل كما مثلناه والصفة التي بمعناه نحو قوله ..

فبيع كما يعدا الذي أنت بائع أي بائع به وأنا مار بالذي أنت
مار وما كان مجرورا بحرف وحذف ولم يجر ما ذكرنا جواز حذفه فهو محظور

بالضرورة نحو قوله ..

فأصبح من أسماء قيس كقابض على الماء خانته فروج الأصابع

يريد فابض على الماء وهذا اختلف فيه جر الجر والمتعلق وقال ابن مالك يجوز
حذف الضمير إذا اختلف جر الجر متعلقين ومثله بالذي سرت حين الجمعة والذي
رحل يوم الجمعة لم يجز سرت فيه ورحل فيه قال فحتى الجر تقدر المجرور به كما
حسنته به الحي والصفة والموصول يذكر أولى ومثل الذي ذكرته في الموصول
ذكره أصحابنا في خبر المبتدأ إذا في صلة الموصول وكما ينبغي أن يرتب الذي ذكرناه
سماع ثابت عن العرب كما تجعل التاء بل وقال أبو العباس بن الحاج أشهر الضمير الذي
سومحوا فيه جاز بلا شك والحذف من الصلة أحسن من الحذف من الخبر وكذلك
الضمير الذي ذكر جميل في قوله لتقضي ما أنت قاض الضمير المشتغل عليه الصلة
إذا كان آخر جزءا منها أو معمولا لها فإن كان بعض معمول الصفة حذف المعمول
فيضمر به الضمير فيحذفه نحو أين الرجل الذي قلت وأين الرجل الذي زعمت فتريد فلت
أنه بإياه أو زعمت أنه بإياه ونحو المررت على الذي حذف المعنى وإذا ابتدأت
بضمير متكلم أو مخاطب وأخبرت عنه بالذي وفروعه أو بموصوف بالذي أو
بنكرة جاز أن يعود الضمير مما يفر الموصول أو النكرة غالبا نحو أنا الذي قام
وأنت الذي قمت وأنا الرجل الذي قام وأنت الرجل الذي قام وأنا رجل يأمر
بالمعروف وأنت رجل يأمر بالمعروف ويجوز أن يعود عليها الضمير بتكلم
أو خطاب فتقول أنا الذي قمت وأنت الذي قمت وأنا الرجل الذي قمت وأنت
الرجل الذي قمت وأنا رجل آمر بالمعروف وأنت رجل آمر بالمعروف والتثنية
والجمع والتأنيث يجري هذا المجرى ومراعاة ضمير التكلم والخطاب كثيرة لسان
العرب نثرا ونظما بعضهم يمدح خضرما لا بالبخل ومنهم من يذم بالكرم ومنهم الكوفيون
خلافا لقال ابن الحاج وإنما يعود الضمير على ضعيف مع اتصاله نحو أنا الذي
فعلت وأنت الذي فعلت فإن قلت أنا الذي لم أزل مع تغير الأحوال وتقلب
الأزمان أكثر منك لم يجز إلا تثنى فلو كان الموصول غير الذي وفروعه كمن وما
وجب التثنية نحو أنا من قام وأنت من قاما ومن أجاز جواز الوجهين فهي

شبكة الألوكة www.alukah.net

الموصولة فيلما هنا وبابه وأما قول المحتسب ابن أبي صفرة

تغير أهوى لست من أشاؤما ولو جعلت في سامع المجامع

فمحال من أشاؤما وهذا لضعفه من أن يقول لست من أشاؤما وشؤ
المنحوس أنه لا يجوز لذي من وما والظاهر أنه كما يستشهد بقوله فإن من
أنه تعريبي فيطول عليه لأنه لما كان في معنى ليست أفعل جاز ومثال ابن الحاج
ويبغي أن يعرى بين الموصول وبين الموصوف فلما تفعل من فوق تنفعل تقول
أنا مرأفعل على الصفة ومن أعجبا مرأن تخرج بالذي ومروءة في الذي و
وذات الفاء بتثنين تفعل أنا له وداع وأنت له وداع وأنت ذو قمت وكذلك
نعم أن وما وأخواتها المبتدأ والخبر من كان وإن وكنت وأخواتها نحو زيد المبرور
نحو كنت الذي يخرج وكنت الذي يخرج وكنت الذي أخرج وكنت الذي تخرج
وكنت رجلا بالمرء بالمعروف وكنت رجلا آمرا بالمعروف ولمراعاة الضمير شرطه
وهو أن يكون الضمير من المبتدأ لبس مشتملا به فإن شئت به المبتدأ وجب عود
الضمير عليه وأن يكون مكملا بالمضمر فتكلمه وخطابه نحو أنا به الفتى
الذي فعل عمرو الرجال وأنا به الذي فعل مرحبا أي مثل الذي فعل
ولو نقدم الضمير نحو الذي جاء أنا على تقدير أن يكون الضمير موصولا لم يجز به
العبد لأنه يجب عليه الضمير وهو الذي يقتضيه مذهب البصريين ونص
عليه السيرافي وابن السراج ومذهب الكسائي أنه يجوز أن يكون الضمير
كالعائد لو تأخر فيجاز أن تقول الذي قمت أنا والذي قمت أنت وتعمد به جواز
ذلك من أصحابنا ابن مستاذ أبو بكر محمد بن أبي بكر الخشني والجرمي مثال
عدم التكوين إذا وقع خبر اللحاظ حكمه حكم النكرة في عود الضمير عليه فلا يجيز
ومكملا للضمير تقول أنا الرجل يأمر بالمعروف وأنت الرجل يأمر بالمعروف
ويجوز آمرو تأمر وإذا كان ضمير الذي مسند الماضي جاز لك أن تخالفه بين
الضمير فتجعل أحدهما غائبا والآخر مكملا للضمير وإن عطف بين
العائدين جاز له ذلك نحو أنا الذي قام هو والزيدان وعمرو نحو أنا الذي قام
هو والزيدان وعمرو وإن لم تفصل أجاز البصريون نحو أنا الذي قام وخرجت

الشبكة
www.alukah.net

وأما الذي قمت وخرج وما يجوز له من ذلك الكوفيين فيلي الإضراب وهو بالفصل
بين الجملتين وتعتبر لنا أن الكوفيين كما يجيزون مراعاة الضمير الذي بعد الذي
الذي هي الصلة به تكلمه وخطابه وهو في سورة الصلة أجازوا للمحتسب بالعطف
بفعل ثم فوقين تفصل بعمر أضحابنا فوقا وبعض نحوا ومن وما وأنا إذا
كانت بغيرها ومن هي لما استعمل وأتى به لما أفضح وذو وذات هي لما أفضح وأل
عشر من قال إنها موصولة اسمية فغيرها ألفاظ اللغة مذكرات فإن تثنى بما يثنى
عليه من تثنية أو جمع أو تأنيث قال ابن مالك ولم يذكر تغيير من وما في مراعاة
اللفظ بهما الفعل بهما أو بما أشبههما أولى وقبح الذي أشبههما فكم وبكاءين
ومثال ما روعي فيه اللفظ قوله تعالى أفمن اتبع رضوان الله كمن باء وهو
أكثر كلام العرب ومما روعي فيه المعنى ومنهم من يستحسنون ومن
الشاعرين من يقولون له وقال العبدري

نكن مثل من يا ذئب يصطحبان وقال الكسائي وقل ما تقع
على ما تثنيه بلفظ التثنية ثم ذكر بيت العبدري قال البرهبه كتاب
إعراب القرآن له والمعنى قال على مقدار ما سمع والتثنية على الخفيفة والتأنيث
والجمع سواء انتهى ومن الحمل على المعنى

وقولي لما عوجي على من تخلفوا والذي اتصل بما هو صلتها
أو فصل منه إن كانا ضميرين أو استعمل إن كانا للاستعمال قال ما لم يعضد
المعنى سابق ويختار مراعاته مثاله ومن يقنت منكن لله ورسوله وتعمل صالحا
وقال والذي من اليسوان من سيء روضة شبه به لما به منكر
وفي الشعر من اليسوان قال أو يلزم مراعاة اللفظ لبشر نعم أنك من سألت
لما من سأله وامرر على من مررت بما كما على من مررت به قال أو فتح مثاله من
سيء حمراء أمنك يتعين فيه مراعاة المعنى لو قبل من سواء أحمراء منك فتح عينه
قال ووا فوا بين الإضراب على منع التركيب فيه سواء أمثاله وأجاز في نحو من
يسيء محسنة أنك أن يقال من يسيء يحسن أمنك ومن يحسن أمنك انتهى ما
يخص من كلام ابن مالك وما عداه بأكثر فيقع بكثرة فقالوا التفول إن حملت على

اللفظ فلت من قام بشر ومن قاما أخواك ومن قاما أخوتك وان حملت على
المعنى قلت من قامت بشر ومن قاما أخواك ومن قاموا اخوتك ويجوز
الجمع بين الحملين ولما حسن ان يبدأ بالحمل على اللفظ نحو قوله تعالى ويعبدون
من دون الله ما لا يملك لهم رزقا ولا يستطيعون ونحو ومن يقنت منكن لله ورسوله
وتعمل ويجوز ان يبدأ بالحمل على المعنى ثم بالحمل على اللفظ ما تقدم وان وقع
بين الحملتين فصل نحو من يقومون وينكرني أمورنا قومك فان لم
يفصل وقلت من يقومون وينكرني أمورنا قومك لم يجز عند الكوفيين واجاز
ذلك البصريون والسماع ورد مع الفصل به اكذا فعل السيرافي وان البصريين كما يشترطون
الفصل يجيزون من قام وقعدا ذو قام وقعدت والعكس ومن قاما وقعد
ومن قام ومن قامت وقعد وقال الرماني استدانة أبو علي مذهب البصريين اعتبار
الفصل ومذهب الكوفيين كما يعتبرونه انتهى وفي البسيط اذا تقدم من التحويين
ان العرب قد ترجع من الواحد الى الجمع ومن المذكر الى المؤنث من اللفظ الى المعنى
وكما ترجع من معنى الى لفظ هذا جامع من النحويين قالوا واستدل لبعض مجاوزي
عكس هذا من آيات سورة الصافات وذكرناها جميعا ومنع واذا كان
الضمير العائد على اللفظ مخبرا عنه بما بعده وأخبرت عنه بفعل لم يجز الحمل اولا على
اللفظ أو على المعنى نحو من كان يقوم أخواك ومن كانا يقومان أخواك ولا
يجوز من كان يقومان أخواك ويحمل على اللفظ والمعنى وان اخبرت عنه بما ليس
وكان مشتقا جاز الحمل على اللفظ والحمل على المعنى جائزا فتقول من كان
عينا أخواك ومن كانا عينين أخواك ومن كان عينين أخواك ومن
كان محسنا أختك ومن كان محسنة أختك ومن كانت محسنة أختك
والى جواز الجمع بين الحملين ذهب الكوفيون وكثير من البصريين وهو الصحيح
وذهب ابن السراج الى منع الجمع بين الحملين ومنع الجمع بين الحملين اذا
كان من الصفات المفصول بين مذكرها ومؤنثها بالتاء فان كان من غيرها
وكانت صفة المذكر والمؤنث ترجع الى مادة واحدة وأدى الحمل الى جعل
صفة المذكر للمؤنث وصفة المؤنث للمذكر لم يجز الكسائي واجاز الفراء

يقول من كانت حسنا أختك على المعنى ومن كان حسنا أخواك على
اللفظ والعكس على المعنى ومن كانت من النساء أخر جاريتك ومن كان أخر
جاريتك وصحح مذهب الفراء بعض أصحابنا وان لم يرجع الى مادة واحدة
وأدى الحمل الى جعل صفة المذكر للمؤنث أو العكس وقال بعض أصحابنا انه
كما يجوز ذلك في الصفة يجوز في الخبر وبه قال الكسائي وبه قال الفراء وكما أجاز البصريون وقال بعض أصحابنا
منع الكسائي والفراء الحمل على لفظ المذكر فيهما فكان من كان مجازا جاريتك
وكما يجيز ان من كان شيخا جاريتك وكما يجيز ان من كان غلاما جاريتك لما على
لغة من قال شيخة وغلامة ولما خص عند الفراء من كان مجوزا جاريتك ومن
كان أمة جاريتك وكما يجيز من كان شيخا جاريتك وكما من كان غلاما جاريتك
بان شيخة وغلامة قليلان في كلامهم وأصل البصريين تقتضي جواز ذلك كله
كما تم الحلفا ولم يفصلوا انتهى واذا لم يكن الضمير العائد على اللفظ
مخبرا عنه بما بعده وأريد حمل ما بعده عليه حملة على اللفظ وكما يجوز حمله على
معناه عند الكوفيين فتقول من جريئة أجمعون فتحمل على من وكما يجوز
النصب تاكيدا للضمير على معناه وأصل البصريين تقتضي جوازه وهو
الصحيح ومما وقع فيه الحمل على اللفظ خاصة وكما يجوز الحمل على اللفظ فهم ما
جاءت حاجتك كانه قال أية حاجة طارت حاجتك واذا جاز الحمل
على اللفظ دون معناه ثم ذكر ته بلفظة مطابقة جملت أولا على المعنى وآخرها
على اللفظ نحو جاءني من خرج أنفسهما لم يجز عند الفراء واجازه الكسائي
وكثير اجاءني الذان الحمل على اللفظ ويغره الحمل على المعنى ويغره الرجوع
الى اللفظ كالاية الكلالة وآية الحمل وآية الرخرف في قراءة من قرأ جاءت
على ما يراد وفي الجالس لتغلب من سوف يأتي جاريتك ومن سوف يقوم جاريتك
جيد وسوغ شبهه من سوف يأتي جاريتك جاء بها باللفظ والمعنى من سوف يأتي
جاريتك أخرج المعنى منه وقال الفراء من سوف تخطئ يشرف فيجوز كما يجوز
على اللفظ ما تخرج لما فعال عمن قال كلتن قد برح لم يقل كلتن أخواك من
سواخوك سترى يجوز وتبع من وما شرطيتين مثال تعلى من يعمل سوءا يجز به

ما نسمع من أبيات أو نسمعها ثانية فيقومها واستخطأ متيبش من الماء غير الله وما ربة العالمين وزعم الفراء أنه لا يجوز من وجه من الوجوه إلا في الشعر وأنهم إذا أرادوا أن يقولوا معرفة نحو من الغلام أو يفعل أو ينفعل نحو من قام من يقوم أدخلوا من كقولهم نعلى ومن سوكاذية ومثال مجيئه بالشعر بغير سؤال قوله

من يشاربه مربح بالكأس نادمه ... ومن الذي دعته سمة الليل لم يجب

بجيم بل جاء بغير سؤال في كتاب الله مثال تعلى وقبل من زاي فلم يأت بشيء يتزمزق وفي الترشيح وثبوت أبي ما لا استفهامية سوى الكثير المستعمل وفي تمييز ما قبله في الوضع يعاونها صنعته ومن فلت قال لتصاقبا بشيء بغرسا وقفت بالتاء قال الشاعر

أو من تقول الناجيات إذا مشت ... ومن العرب من يثبت الياء

لما استعلم إذا دخل على ظرف أبي يتفعول عن ما فعال وما يزعبة وذا الزنبيل وجيع وحكى أبو زيد أن من العرب من يقول مثل عمر مثيت وسواء ذا يجعلون ما بمنزلة ذا لو قلت مثل عمر مثيت لم يجز إلا سمع مع مثيت إلا نتي وفي العزة إذا الصفة أتت الى ما لا استفهامية ثبتت للطالب بفعول مثل ما أنت وأخبار لما أخبر عن عمر أنت ولم يجز فعول من أنت بأن تضرب كما يقوم بضربه وما لا استفهامية سؤال عن نوع أو وصف شيء فيقول ما عندك فتقول رجل أو ما زيد فتقول الكريم الكاتب وتفصل بكرة بين موصوفين مثال من مررت برجل كريم لا وشرط الكلمة التي بعد كم من نكرة موصوفة أن تكون في موضع ما تقع فيه النكرة نحو رب من عالم عندنا وقد سبق بعض أصحابنا أن ما لا تستعمل موصوفة لما به حال تنكير والصحيح أنه يجب أن تكون نكرة في موضع تقع فيه النكرة والمعرفة وفي موضع ما تقع فيه النكرة مثاله قام من زيد القارئ فيجوز أن تكون من موصولة فتصفه بالمعرفة ويجوز أن تكون نكرة فيكون القارئ صفة لها ويجوز أن تفعل ما قبل فتصفه بالنكرة ومثال ما نكرة موصوفة مررت بما معجب لك وفي السيرافي أنكر بعض النحويين أن تكون من وما نكرة تبين موصوفتين ثم قال وما تستعمل بوصفها إذا كانت مفعولة

نحو مررت بمن طالع وإذا كانت خبرا من مبتدأ نحو سواء عليه أقام أم قعد فلا يكفي يكونها مع وصفها خبرا بل لابد أن يكون بعدها شيء آخر يكون جملة أو خبرا نحو سواء من أقام منطلق أو سواء من أقام منطلق أنتهى وقال ابن طاهر ويوصف بها على رأي وأما قولهم بما غيرتنا جرع فحيل أنفه فقيل ما الشنعة والصحيح أنه حرف زائد مبنية على وصف مراد بها ابن عامل وقال ابن السيد ما التي تجرد من الصفة مثل ما يراد به التعظيم للشيء والتهويل نحو

كما بين ما يستوه من يستوه ... ومثل ما يراد به التحقير كقولك

لمن سمعته يتغنى بالغناء وهل أغنجبة لها عكبة ثم ومثل ما يراد به التسويح كالتعظيم وكالتحقير نحو مررت بخير ما أي نوع من الخير ومنه قول العرب أفعله أثيرا ما أي نوعا من الإيثار وأثيرا مصدر جاء على فاعل ومثال ابن عصفور هو أفعله أثيرا ما أي تجاهه زايدة مثل ما تستعمل صفة لما إذا قصد به التعظيم وزعم الكسائي أن من تزاد وتجعل من ذلك

والآثرون من عرد ... وباشاة من فتحين أي والآثرون عردا وباشاة فتحين ومذهب سيبويه الجرين الفراء أن من كما تزاد ومن تقع على من يعقل من مفرد ومثنى ومجموع كان موجودا أو معدوما متوقعا وقالت العرب أضحت كمن يجفو وقد كان يوصل وأجاز ذلك الفراء ومنع من ذلك المبرد الرفيق وتقع من أيضا على النزر من ذلك قوله تعالى من كل يتعبب له أولي الفيلة من الحلق على ما اعظم وعلى ما جاء معه شمول نحو ومن يمشي على رجلين عمل الإنسان والكلب أو أفتران ومنهم من يمشي على أربع وقعت على ما يعقل لما اختلط بمن يعقل فيما فعل بمن وسوغ قوله كل أتبه مزتاة إياه الراتبة تقع على ما يعرف من عاقل وغيره وذهب ومن وافقه إلى أن من تقع على آحاد ما يعقل من غير اشتراك لما تقع عليه كذا ومثال ما يعقل وذهب أبو عبيدة وابن درستويه وحكى أبو كتاب ومن المتأخرين ابن مزين وابن أبي الربيع أنها تقع على آحاد من يعقل وادعى ابن خروف أنه مذهب س وقال ابن الدماميني الغالب لما يعقل وزعم الشلوبين

أنما لا تقع على ذوي العلم كما يقع من يعقل ومن يعقل تقول سبحان من سخر لك هذا فتقع على الله تعالى وهو المعنى به كذا في اللام له أقوله إذا كان كما تقول حقيقته يفعل كذا سبحان الله ويكون عليه ما وجعل من ذلك من يعقل ما يقع على الرمز بعيد وقال ابن مالك الأرجح ما تقع على ما يعقل مع من يعقل نحو ولله يسجد ما في السماوات وما في الأرض من دابة ولجعلت من يعقل وسبحان العلي سبحان من رفع أنما تقع على صفات من يعقل نحو والسماء وما بناها أني وبانيها ومثل ابن مالك بقوله فانكحوا ما طاب لكم من النساء وتعم أحيانا من مثل ما تقع على أنواع من يعقل ومثلوا بقوله ما كاتب وتفرد ما تكثر خالية من بعضية وصلة وشرطية واستفهام ومن دلالتها على من يعقل قوله ما حسن زيدا وفي قول غير واحد نحو فنعما هي وانفرد أبو علي بجواز أن تقع من أيا نحو قوله

ونعم من هو في سر وإعلان أني ونعم مقطوعا وتقع أني شرطية نحو أيا تضرب أضرب واستفهامية أيهم أخوك وتقول أني رجل أخوك على وجهين أحدهما حيثما من وجه المدح والتعجب وأنك كما تحتاج أني جواب كأنك قلت بما يتبين أني الرجولية أخوك ولا تكاد أن يكون سؤالا عن صفة لضعيف أن قوي أعني أني قوي وصفة لنكرة نحو مررت برجل أني رجل فلا تكون إلا نكرة وقد جاء أخوه موصوفا به في قول الشاعر

إذا جاري الحداد أني مناقب يجد مني مقطا أني مناقبي

وكلام ابن مالك يجوز حذف موصوفها وإقامتها مقامه كما تقول مررت بأني رجل وقال ابن مالك الرتبة في حالها وانشد

ولله صيغا يقيرا قيط قيني بخب أبي وأنشد أحمد بن

طارق على أنه مبتدأ أو خبر حذف أحدهما وإن يذكر أحمد بن أن أيا تقع حالا وأجاز أن تكون مضافة لما يأتي الموصوف فلا يجوز مررت برجل أني عالم فإن ما تليه معنى كالحظ وقال ابن مالك يجوز نحو رأيت امرأ أني قيني وسواء إن يذكر أحمد بن أو يحذف على جواز أن أيا مبتدأ والعائد

هذا ما سمعه أحمد بن عطاء الله الشهير بابن عباد
ما قرأه أن سمعه عليه أو أجاز له روايته

أني يوصف به أني ما يتوصل به إلى الوصف وإذا كانت شرطا أو استفهاما فقد يستغنى بمعنى الرباط عن ذكر ما قطف به البيت نحو قوله تعالى أيا ما تدعوا فله الأسماء الحسنى ترجوا أني آتي الرجل تضرب وقد أجيز من أني يا رسول الله على أنك قلت أني آتي فقال أني أني أني آتي من أبتر وهي به إذا استفهام والشرطية بمنزلة كل مع النكرة وبمنزلة بعض مع المعرفة مثاله به إذا استفهام مطابقة إن نكرة أني رجل أخوك وأني رجال إخوتك فكما بين الخبر ما قطف به البيت أني ومثالها مطابقة إن معرفة أني الرجلين أحسن وأني الرجال أخوك أو أخاك وأني الثلاثة أخوك أو أسواك ومثالها به الشرطية مطابقة إن نكرة أني رجل تضرب أضربه وأني رجلين تضرب أضربهما وأني رجال تضرب أضربهم فبعود الضمير مطابقا لما قطف به البيت أني ومثالها مطابقة إن معرفة أني الرجل تضرب أضربه وأني الرجلين تضرب أضربه وأني الرجال تضرب أضربه وما تقع أني به الشرطية إذا استعملت في كلام لا يتقوم عامل بها إلا بالجزم بشرط أن يكون متعلقا بالفعل الذي يليها الأكثر إذا استعملت به إذا استئناف جاءت فلم يتفق عليها هذا هذا قليل ضربت رجلا فلت إذا استئنافية أيا تضرب وضربت أيا ونطق بها التي به إذا استعملت إما أن تكون مثلا شرطية وإما المعرفة بشرطية إذا استعملت تشبيها نحو أني الرجلين أفضل أو أيهما أفضل أو أيهما أفضل أو جمع نحو أني الرجال أفضل أو أيهم أفضل أو أجازا نحو أني الرجل الحسن وإن لا يتصل به فتقول أو وجهه أني عينيه أو تكرر ما نحو قوله

أيي وأيك فارس الهيجا وأيا فتى الجحفل المعرفة

حيثما كالجمع نحو أني البريتين يبارك وأني البعير يعبرك وكذلك المعطوف عليه بالواو نحو أني زيد وعمرو وجعفر وخالد ويجوز أن يعطف على أي إذا استعملت غير استعمال ما يجوز أن تفعل أني القوم جاءك وزيد أيهم إن عطفت زيدا على الضمير المستكن في جاء ويجوز أني القوم وزيد أيهم إن نوبت ما بعض وزيد بغير جاء وجاء به التميمي حذف ثالث أيي نحو قوله

تشكرت شرا وأيما كنين أيما وما تقع أني بكثرة موصوفة

كما يجوز مررت بأي معجب لك واجاز ذلك بعض **الموصول والصلة**

كجزء من كلمة ولهذا التزمه بتقديم الموصول وتأخير صلته عنه وكما يفصل بينهما
لتمام الجملة لما اعترض كذلك لتمام نحو قوله

ذاك الذي وأبيك يعرف مالكا ... متن هطلة يعرف أسماء نبلا

ونحو العار سني به لما فصل لأن الفعل لما اعترض بين الصلة والموصول
كما يجوز وإن جاز في الضرورة الفصل بالخبر والفعل أولى بجواز الفصل به
بالقسم لما يوقعه صلته بين كلا يه أو بمعمول الصلة نحو جاءني الذي هو ضارب
وجاءني الذي زيدا كلم أو قبل وبالأمس أو نحو

وأنت الذي يا معن يوثق بشيمة ... وسمال المعنى الأمان ولي الذمة

فيمن خالف لم يجز لما ضرورة نحو

يكن مثل من يا ذئب يصطحبان

انتهى وكما قرن بين أن يلي صلتها أو فضلة وكما يتبع الموصول ما يتبع وما
توكيد وما بدل وما عطف لما تغتفر استتباعا الصلة ومتعلقاتها وأما

لشتان ما بين اليزيدين في الندى ... فسأول على أن من أخرت

صلتها وإيلاء بدل تغتفر استتباعا الصلة ونكرة منعوتة بجملة قبل صلة
الصلة نحو جاءني الذي جلست دارها نكرة وكما يجوز الفصل بين بعض ما هو من تمام
الصلة ببعض بأجنبي لتمامها نحو

وأبغض من وضعت التي فيه معشر ... فإني متعلق ببغض وقد فصل به بين مكملي الصلة وهو جبتي منهما
وكما يجب من الموصول وكما يستثنى منه لتمام اغتفار استتباعا متعلقات صلتها ما يجوز
جاءني الذي يكرم عمرا زيدا تقديره الذي يكرم زيدا عمرا وكما أفلح الذين
صاموا الثمان يوما رمضان تقديره أفلح الذين صاموا رمضان الثمان يوما وقال
ابن الدهان وقد تجيء صلة نحو موصولين أو أكثر مشتركا فيها نحو قوله

هل الزمان والتي متابا جرة ... والغيار جل اللذين فيغلب

المذكر ولم يمثل ابن الدهان بأكثر من موصولين فمثال أو ما مثلوا به على ما
جزم به نحو قوله

أني ومن الزمان عاذل ... واللات عزتك إنني

أني وما نزال عاذل واللات عزتك فإن كان الموصول الأخير مما يجب
من يقول موصولا فلا يجوز الفصل بين الواو وصلته بمثل ذلك وجاء ما

كما يأتي تقديم معمول الصلة على أن إما كان الموصول والمعمول مجرورين الموصول
بمن والمعمول بعن جاز نحو قوله أيها لكما لمن لا حميم إليه لعمركما من العالمين
وكما نوافيه من الراسمين وهو التفريع ثلاثة مذاهب فالبصريون يقدرون أضمن
لكما وأعني لكم وأعني فيه ويقيمون من مقام بالتبيين وأعني كما يتعين بجر به
جاز فقال الكسائي الصفة والتبيين قول الجرميين وقيل المجرور نزل
صلة الصلة أي ناب لكما وقيل لعمركم وارسمن فيه وقاله المبرد من المبرد
وابن السراج وابن جني وقيل يتعلق المجرور بالصلة بقبلها والكوفيون
والمجرورات يتوسع فيها ما لا يتوسع في غيرها من الفضلات فلو كان الموصل
مجرورا كالذي وشبهه فلا يجوز تقديم شيء من معمول صلة عليه سواء أكان
الموصول مجرورا بمن أم لم يكن وكذا لو كان الموصول المجرور بغير من مما
أنجاء به شيء فيخرج على المجرور نحو

كما تكونوا ميسرا فإنه لكم بل الذين وقوله البيع والعلين

أني وأبيك لكم وقول الآخر ... وأعرض منهم عمن يجازي أني وأعرض عمن يجازي؟
عمن يجازي منهم وقول الآخر ... أبغلي سوالا بالرجال المقاعس
أني ومنطلق بالرجل المقاعس وهو الغرض بجيء الكوفيين تقديم الجار
والمجرور المتعلق بالصلة على الموصول كقوله

وعزة ممطول معنى غريمها ... وعزة يعيي المعرض المتباعد

انتهى وكما يجوز حذف المجرور من الموصول كما سيجيء إذا جاء منه شيء في
الشعر وأجازه الكوفيون والبغداديون واختاره أمين الدين الكاملي في قوله تعالى

أهذا الذي يذكر آلهتكم ويحرمه بنصب سواه

أي ومن يحرمه فحذف من لدلالة الموصول المتقدم عليه ومنه ما أنشد
سيبويه للفرزدق تعلى وصولا أنشأ بالزيد أفضل أنشأ الفيا وأفضل أني وبالزيد أفضل
بالكم وهو الواضح الجون بكسر الواو على أن من مجرور وتحكم على معنى الزيد
مع جره بخاصة فيقال مثلا يقول هذا ومثلا ما يقوله وفيما يقول هذا
وفيما ما يقوله واتفقوا على أن إضمار من مع من أقوى من إضمار ما مع ما

واحالوا كلهم عمونا يعنون به وعمونا ما يعنونه وكذا سايرالحال وقال
فظلوا ومنهم فعله سايقوله وآخر يشتي دمعة العين ما تشل
معناه ومنهم من دمعه وقال آخر
لو قلت ما في قومها لم تيثم يفضلها في حسب وميسم
معناه من يفضلها قال تعلب ومن الزين سامة وايمرون أي من يمرون وليس
به كتاب نر اطار من واحد الكوفيون بقوله تعلب وما شنا آخر عوقولهم ما
منا آخر الا ينصعد وأجاز الفراء أن يقيما يقوم مقام وكان منا يقوم مقام
وضنت منا يقوم مقام وكذلك فيما وقال ابن السراج من الزايدة ومنا خبر الزايدة
وانفصل جميع من استثنى وقال مستثنى من قال ومنا يقوم مقام نفسه فجعل
نفسه توكيدا لما لحظ ما من معنى وقوعه لغيابهم من معناها فيما النفي وما توكد
وما ينفي عليها وما يتوجه واجاز مستثنى أن يقع منا فيجعل منا يقوم مقام
غير بناء على أن يجر بقايل من من المضمرة ورة من الحروف يجيء وقال الزجاج
فيقع من الماشي نعت وأكد وتبنى عليه وقرأ من ثم ما مع ثم في قوله
تعالى وإذا رأيتم ثم رأيت مفعوله رأيت ما ثم قال الاسم الذي يجوز حذف صلته
ويبقى الاسم الذي هو المعنى نحو قوله

أبيض لا يرهب الهزال ولا يقطع رحما ولا خرما

أي عن الذي يشبه الكف الجود وأدرك ما استغنى ما عن الذي يجيء إما
أي عن الذي يعلم يشبه ما حذف لتقوم الصلة وقول الآخر

نحن الذين قد اجمع جمعكم ثم وجهم اليكم أني نحن الذين مررت
بدأ على منزلة الصلة فقوله فاجمع جمعكم وأما الموصول الحرفي فإن
كان ما أو كي أو أن فلا يتعلق شيء من صلتها عليها ولا من معمول صلتها
لئلا تكفي ما أجاز الكسائي في نحو يعجبني العلم كي تقرأ أي كي تقرأ العلم ولئلا
أن فإذا جاز العبارة يعجبني العلم أن تقرأ أي أن تقرأ العلم ويجوز الفصل
بين سبع الحروف وبين شيء من صلتها لأنها يجوز نحو يعجبني من ما تزال قائمة
أي من قيامك زيدا ويجوز حذف شيء من صلة الموصول الحرفي إذا أن يعني
حذفه خلاف وتفصيل يذكر في نواصب المستقبل إن شاء الله ويجوز

حذف شيء من صلة ما فعال الذي مالا لئلا ومعونا ما يعونه وجعل بعض
العرب الفعل الذي ما أن حرا مكانها أي ما بينه أن حرا ومن ذلك أما أنت
منطلقا انطلقت معك أي إن كنت منطلقا وقول العرب كل شيء أمم
ما السارق وذكر سيبويه ما ضرا نيسا وبابي الكلام على منزلة باب
لما سنمثل إن شاء الله تعالى

باب الإخبار

شرط الاسم الواقع بعد باب الإخبار إمكان الإخبار به فإن كان
ليس نحو معنى كتوابع الاعلام نحو أبي بكر وابن بكير وامرئ القيس وبعلبك
بلغة من ظرف فلا يقع خبرا خلافا للمازني فإنه أجاز أن يقع خبرا مستدلا
بأن العرب سمعوا خبرت عنه فقال

فكانا نكحوا الرمح أو خبئت عنوة فوسه فرح

ولما استغنت عنه بأجنبي فلا يكون ذلك في الآية نحو زيد ضربته كما لك لو قلت
زيد ضربت عمرا لم يجز وجواز استغنائه مرفوعا فلا يكون ذلك فيما النافية حالا
واجبة أشار وجوب الرفع كأين وما التعجبية أو النصب كسبحان الله
وسير معجبتا والحوالة وجواز تاجيره سواء خلعه فلا يكون ذلك فيما السابق
الصدر كما أخاك أنى يكرمك وأعلم أنا استغلام وتم الخبرية وخبر المبتدأ بكل اسم
استغنى مرفوعا ومنصوبا وما يقع في باب الإخبار خبرا للمبتدأ اسم استغلام
للاستفسار فيما يأتي حكمه إن شاء الله ومثال جواز تاجيره سوى زيد نحو
ضرب زيدا فعل ماض والهاء ضربه زيد ومثال تاجيره خلعه القاعد
نحو ضربه زيدا فعل ماض والهاء ضرب زيدا أنا وأنا خلعت عن الفاعل وكون الاسم
ما يختص بالشيء كأخ وغريب صحة استغنائه مرفوعا منصوبا وما يكون
في باب الإخبار وكونه مئونا عنه بضمير فلا يكون ما لا يصح الإخبار
كالحال والتمييز والظاهر الذي حمل به الربط كان تكرارا لمضمونه
أو اسم إشارة إليه وكون الضمير ما يكتفي به العرف كأن كما يضمير الشأن
في متكلم لو جعلته خبرا في باب الإخبار فقلت

منفصلا سواء كان الضمير المرفوع منفصلا يصلح للوصول ويحكم به زيد
وما يمكن إعادته إليها وإلا إن أخبر بما فلو قال إنسان زيد عالم فقال قائل
لغيره فجعل سواء الضمير المنصوب خبرا في سواء الباب فقال الزيد لغيره
مولي بغير الضمير سواء لأنها على الزيد ومن مسئلة خلاف أجاز ما
لما استشاه أبو بكر وكلام ابن عصفور وابن مالك يوافقه وذهب
الجزولي والشلوبين الصغير إلى منع ذلك ونكتة الخلاف هل شرط سواء
الضمير أن لا يكون عاريا عن شيء قبله أو شرطه أن يكون رابطا
فلو كان في الكلام رابطان نحو زيد ضربته في داره جاز إلا أخبار فتقول
الزيد زيد ضربته في داره سواء الضمير في داره رابطا الضمير عائد عليه وهو خبر
عن الزيد وعاد على زيد وكونه بعض ما يوصف به من جملة واحدة فلو كانت
لا يوصف بها كالأمر والنهي لم يكن في سواء الباب أو جملتين في حكم واحد
كجملة الشرط والجزاء فتصلح للوصف نحو زيد إن تضربه زيد اضرب تقول
الزيد إن تضربه اضربه زيد وإن كانا مختلفين جملا تقدر من إيجاده العامل جملة
محذوفة من قولك قام زيد وعمرو تقول الزيد قام سواء عمرو زيد ونحو عمرو تقول
الزيد قام زيد وسواء عمرو أو حكما نحو زيد من قولك ما سد بزيد وكما عمرا
تقول الزيد ما سد به وكما عمرا زيد أو عمرو تقول الزيد ما سد بزيد وكما إياه
عمرو وكذا مسئلة كفى بزيد وعمرو رهينتين وإذا استوجبت سواء الزيد
وضع في سواء الباب فزيد إن تجعله خبرا المبتدأ وبرؤوسه وكما الموصولة
إن كانت الجملة مصدرة بفعل موجب يمكن أن يصاغ منه صلة كما فإن
كان غير موجب كسوء في قولك ما قام زيد أو موجبا وكما يمكن التوصل به
نحو يعجبني ويوجع لم يكن في سواء الباب صلة كما وذكر أبو الحسن مسئلة حسنة
أن يقع فيها خبرا عن أما من الموصول فتقول فأما أنت جارينا زيدا فعرفنا
فإذا أجعلت زيدا خبرا في سواء الباب جاز لأن الطارح جاريتنا زيدا لأنها عرفان زيد
ولو قلت الزيد فأما أنت جاريتنا الزيد فعرفنا زيدا لم يجز ومن النحويين
من أجاز سررت بالزيد فأما أبواه الزيد فعرفا فجعل سواء تجوز مسئلة

لما حضر بالزيد وذكر لما حضر مسئلة أخرى تصور فيها أن يكون الزيد وعلى الضمير في
وخيما زيد ولا يجوز الزيد ضرب وحمار بن وكيفية إلا خبارا تقديم
الموصول مبتدأ وتوخي الاسم أو جملة خبرا وما بينهما صلة عائدا من الموصول
ضمير عليه تخالف لما شرع في إعراب الزيد كان له وسواء كان المفعول
خبرا ضمير تكلم أو خطاب فتقول في ضربت الزيد ضربه أنا وفي ضربت
الزيد ضربك أنت فالضمير في ضربه عائد على الموصول وهو سبب أبو ذر
مصعب بن أبي بكر الخشني إلى جواز عوده مكان بقاء الضمير فأجاز الزيد ضربت
أنا والزيد ضربت أنت ومنع ذلك الجمهور وهو إلا خبار بما منع إلا استعمال خلاف
والمنع أصح والذي سبب ابن بابشاذ ومنع من أجاز فيما إذا أخبرت
بما منع استعمال على مرسب من نحو لم يتفق على الموصول بل يتفق إلى
إلا استعمال فتقول في أيهم ضربت الزيد أنا ضربت وتقول في أي من قولهم
أيهم فأيهم أيهم الزيد سواء وفي أي رجل كان جاءك أيهم الزيد سواء كان
جاءك وفي إعراب سواء التركيب خلاف فقال ابن عصفور أيهم خبر مقدم
والزيد مبتدأ وسواء الناس وقال ابن الطراوة شيئا لا يجوز لما كان يكون
أيهم مبتدأ والزيد خبره وإذا أخبرت بما منع من جملة لما استعمال صيرت
اسم لما استعمال أو لما مبتدأ ثم فارغ بالموصول ثم تضم كان إلى لما استعمال
من الجملة ثم تضم الخبر به خبرا عن الموصول فتقول في أيهم زيد أيهم الزيد سواء
سواء زيد الضمير المنفصل في ضمير زيد خبر عن لما قبل وزيد خبر الزيد والجملة خبر
أيهم وفي لما إخبارا بما جيء من قولك أي رجل كان خالك أيهم الزيد سواء كانا
أخوك أو كان أباك أخوك فما منع كان معنى تعود إلى سواء وسواء خبر أي ولو
كان لما منع دخلت عليه أداة لما استعمال نحو أزيدا أخوك فلت أ الزيد سواء
أخوك زيدا فإذا جعلت زيدا خبرا والزيد زيد سواء أخوك إذا جعلت أخاك خبرا
وحمل ما أردت لما إخبارا به مما يخبر عنه خبرا عن الموصول سواء قول النحويين
وفي البسيط أن هذا على جهة لما وفي لما حسن وأنه يصح أن تقول وشيء
الزيد ضربه عمرا فتجعل زيدا خبرا عن الزيد إذا منع عمرا أو ضاربا وجوز

أو نصب نحو زيدا المنطلق أنا والذي جاءه وعلامة قول من قال ضرب زيد ضمير

ولنذكر مسايل من الباب معبرة على عمل العامل من الرفع والنصب والجر فمعمول المرفوعات المبتدأ وتفسير القول به أي إذا كانت استعمالا وأما تغييرها فنحو زيد من ضرب أخوك الذي هو أخوك زيد وهو من قولك من ضرب زيدا أنا الذي ضربت زيدا أنا والذي ضربت أنت فما أنت والذي ضربت زيدا أنا والذي ضربت أنت فما أنا والذي ضربت أنت فما أنت والذي ضربت أنا فما أنا والذي ضربت أنا فما أنت ولما خبارية نحو الذي ضربت أنا فما أنا والذي ضربت أنت

انواو جامعة وسواني تجعل المسند لشيء واحد نحو ساد ان زيدا وعمرو وانما اعطيت
على العامل الاول من قولك ضرب الزيدان يضربه زيد اسم فاعل والذي كان
مذكرا تاما غير نحو الزيد يضرب مجاريه زيد لانك لو اخبرت عن زيد والزيد
يضرب مجاريه زيد الزيدان لوجب ان كان مالا كان ايضا
مذكرة فتقول الطلاب مجاريه زيد الزيدان ان اخبرت بالزيدان والطلاب
الزيدان مجاريه زيد وآخبار مستلزم دخول الف على اسم العامل اذا استثنيت
على ان تكون تابعة ولو كررت الذي فعلت الذي يضرب الزيدان والذي
يضرب زيدا والذي يضرب والذي يضربه زيد الزيدان فقال الاخفش
محال ان يخلوا حرفا من الضمير قال وكذا تكرير اللام لان لكل صلة ضميرا وان
اكثر دخول اللام على الاول والثاني وضوع اسمي واعلني به كل واحد منهما
ضمير يعود على اللام نحو ضربت زيدا فانا بكنيته تقول اذا اخبرت بالتاء
الطارئة زيدا فانا بكنيته انا وبين الطارئة انا فالمكنيه زيد وصلة يكرم
الزيدان يضرب زيدا يتاتى فيها سرا وكما يجوز فيما عدى صلة الفعل
على اسم فيه مستتر واجاز فوق الطلاب الزيدان والطالبه زيد
على ان يخرج الاول من الغلط كانه قال مطالبه زيد سرا ويجوز وهو
عليه ابن باشاذ فيكون مراد الاخفش انه يجيز ما اجاز العلماء من قولك
الطلاب يضرب زيدا الزيدان **الفعول** الذي لم يسم فاعله حكمه حكم
الفاعل لانه الصيغة وانما تغيرت الفعل واسم المفعول على صيغة ما لم يسم
الفاعل منها فتقول في ضرب زيد الذي ضرب زيد والمضروب زيد وفي ضربت
وضربت المضروب انا والمضروب انت والذي ضرب انا والذي ضرب انت وكما
يخبر عن زيد بالمجرور الذي فلم معطم العامل ما دام مجرورا **اسم** كان
واخواتها يضمر به الذي وبال لما ليس وما دخل عليه حرف النفي لزوما او جلل
اما دة نفيه فلا يكون فيه ال واسما اسم ما دام فلا يكون فيه ال ولا الذي فتقول
في كان زيد قائما الذي كان قائما زيد والكاف من قائما زيد وفي كنت قائما
الذي كان قائما انت والكاف من قائما انت وفي كنت قائما الذي كان قائما

انا والكاف من قائما انا واذا ثنيت او جمعت واخبرت بال فيه ضمير التثنية والجمع
تثنيا اسم الفاعل وجمع واستتر الضمير على كل حال كما على مذهب الكسائي فيما
يضمر الضمير **المرفوع** بافعال المقاربة ان كان الفعل
مستعيرا فما نحو كاد واوشك جاز في اخبار ما لم يرفوع تقول في كاد زيد يضرب
عمرا الذي كاد يضرب عمرا زيد وكذا اوشك وما اصله التصرف وعرض له
عدم التصرف باستعماله في افعال المقاربة فالظاهر جواز اخبار ما لم يرفوعه
فتقول في جعل زيد يقرأ الذي جعل يقرأ زيد وان كان جامد الوضع وسوعسى
فالاكثر اخبار ما لم يرفوعه لانه استناد ابو الحسين ابو الربيع تقول في عسى زيد
ان يقوم الذي عسى ان يقوم زيد فجعل صلة الذي عسى وذكر انه يجوز عند الجمهور
وتقدم الخلاف فيه في صلة التوصل **اسم** ما وكانت تقول في ما زيد قائما
الذي ما هو قائما زيد وزعم ابن عصفور انه لا يجوز حذف المضمر هنا وقال
كذا استناد ابو الحسن بن الطراوة يعني ان كما يجوز واسم ما جاز محذوفا به موضع
من المواضع وقال ابن عصفور تقول في قراءة من نصب ما هذا جيز مطابر الذي
كانت هو جيز مطابر الجيز تضمر الذي كان محذوفا وتجعل كانه ضميرا
ويجوز ان يجر به في قراءة من رفع الذي كانت هو جيز مطابر وكما يجوز هو
وقال ابن استناد ابو الحسن بن الطراوة سرا كله كما يجوز هنا ان وكان
ان كان ان كان زيدا منطلقا فلت به ان سرا انطلق وكان سرا انه ان زيدا
سوا خوك والذي كان زيدا سوا خوك وكان سرا ان كان مشتقا فيه الخلاف الذي
جاز سرا وقد مثل بعض شيوخنا بمقالة ابن زيدا قائم الذي لم زيدا سوا
قائم وتقول في اذا انت الذي ما انك سوا نت كما تقول به انت انطلق
المنصوبات المفعول به تقول فيما يتعدى الى واحد نحو من بت زيدا الذي
ضربته زيد ويجوز حذف الضمير العائد فيه والظاهر انه لا يجوز حذف
العائد وقد جوز بعضهم وان كان من باب ما يتعدى الى اثنين فان كان من
باب اعطى واخوته جاز ما قلناه نحو اعطيته زيدا درهما قلت الذي اعطيته
درهما زيد ويجوز حذف العائد والمعطيه انا اقيله درهما زيد وكما يجوز العلين

www.alukah.net

وان اخبرت بالثاني قلت الذي أعكيته زيدا درهم والذي أعكيته زيدا أباه درهم تبطله لطايره رتبته وسواختيار أبي بكر والوصل كلام قول الفارسي وهو احسن عند البصريين ويجوز العكس لانه زيدا لاباه درهم ومنع منه ثعلب والمتبوع على العكس انه زيدا درهم آتيت به متصلا فان انفصل اتيته به منفصلا مكان الكلام نحو أعكيت زيدا عمرا فتقول في الخبر اخبار بعمرو الذي أعكيت زيدا اياه عمرو والعكس انا زيدا اياه عمرو ويجوز حذف سوا العايد وهو نحو اخبار بزيد الذي أعكيته عمرا زيد والعكس انا عمرا زيد وان كان من باب ظن واخوتها تقول من ظننته زيدا أخاك قلت الذي ظننته أخاك زيد ويجوز حذف العايد على الصحيح والخطا انا أخاك زيد وقد يحذف من العايد قليلا او بالثاني مشتقا فيجب حذف العايد ان استقرا اذا كان مشتقا او جايزا فتقول الذي ظننته زيدا أخوك ووصل الضمير احسن من فصله وقال ابن الزمكان في سوا ان ما نحن بالضمير المنفصل وتغيره فقال تقول الذي ظننت زيدا اياه قايم والخطا انا زيدا اياه قايم ومثل بالمشتق كما نحن عليه جواز ذلك في خبر المبتدا وهو التوابع واذا قلت الذي يجوز حذف العايد على حقه ولم يفسه ابو الحسن وأتابعه ابن العابد فلا يجوز حذفه نحو الخطا ان أخاك زيد وقد اجازه بعضهم مستدلا بقوله تعالى وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله بتقدير هو الله في السماء اله وفي الارض اله وهذا ليس من هذا الباب لان الضمير لا يحذف الا اذا كان مرفوعا متصلا او منصوبا متصلا او مجرورا بمن او الباء او الكاف او اللام وهو هنا مبتدا حذف خبره وهو جايز وان كان من باب اعلم واخوتها فالاول من اعلمت زيدا عمرا منطلقا قلت الذي أعلمته عمرا منطلقا زيد ويجوز حذف العايد ومن اجاز حذف العايد في الاول من باب أعلم يقتضي قوله جواز حذفه في الثاني وتقول في ال المفعول انا عمرا منطلقا زيد مبتدا وخبر ومن النحويين من اجاز حذف العايد وان اخبرت بالثاني قلت الذي أعلمت زيدا اياه منطلقا عمرو ويجوز ان تقدم اياه على زيد ويجوز حذف سوا العايد وان لم يلبس جاز لفظا والفعل وقد الذي نحو أعلمت زيدا منطلقا حكم فعول التي أعلمت زيدا حكم بشر ويجوز ان يفعل واذا كان منتصلا بالفعل جاز حذفه خلافا لابي

الحسن وان اخبرت بالثالث وكان مشتقا يجب الغا العايد الذي هو المجرور اذا كان مشتقا فان كان جامدا جاز الغاؤه اخبار به فتقول في نحو أعلمت زيدا عمرا أخاك الذي أعلمت زيدا عمرا اياه أخوك واذا اخبرت عن الاول بالمفعول الاول فتقول تشبيه او بالثاني قلت المعلم انا زيدا اياه منطلقا عمرو او بالثالث قلت المعلم انا زيدا عمرا اياه أخوك **فرع** اذا اخبرت بزيد قلت على مذهب من الذي انا مضروبه زيد ويجوز حذف العايد وعلى مذهب الزجاج الذي انا مضروبه اياه زيد **اعلم** ان وكان تقول ان زيدا قايم وكان زيدا أستر الذي انا مذ قايم زيد والذي كانه أستر زيد **حكم** كان اذا كان جامدا جاز اخباره عنها بالاسم المصدر بلا خلاف وليس كذلك من منع اخباره منكرا سوا كان جامدا او مشتقا ومنهم من اجاز ذلك مطلقا وقال ابن الزمكان اكثر النحاة على الجواز مطلقا ومنهم من فصل فان كان جامدا جاز وان كان مشتقا فالجيز والتعريج على ممنوع فتقول في كان زيد أخاك الذي كان اياه زيد أخوك ويجوز كلاهما والكاين اياه زيد أخوك ويجوز اكانه **فصل** ما ان كان مشتقا يجب الغاؤه وان كان جامدا فلا يجب في ما ان زيدا أخاك الذي ما زيدا اياه أخوك **الخبر** ان كان موجبا فلا يجوز الاخبار به وان تقدم جاز نحو في زيد فاضل وشرب شربا ما يحل تقول الذي فاضل حسن والذي شربته شربا ما يحل وذكر ابن عصفور في المصدر المحلول خلافا واذا قلت تبسمت وميض البرق فان العامل في وميض محذوف لم يجز الاخبار به وهو الصاني ومن نصبه بتبسمت اجاز فتقول الذي تبسمت وميض البرق والتبسم انا وميض البرق ساكراه الغز وقال شيخنا الاستاذ ابو الحسن الباذي أبو عثمان حيث يعمل وميض البرق والكلام يجيز الاخبار به ومن حيث يجعله من تبعيضه يمنع فاما بيت مشط وبيع غوده على تربه عمرو وارسلها العراك وجاء الجاء العجير فلا يجوز الاخبار به واما شيئا من ما ذكرت انا سيرا فالمنع مذهب ابن السراج ومنهم من يجيز فيقول الذي انا اياه أنا

شيء به النهاية سفيا ورغبا به لما خبر صه حلاف ومن اجاز فان الزيد اجبا
شفي تقول الزيد سخاء فلان معنى انسخ بنا نا فيه حلاف تسمت وميض
البزق **التعريف** التعريف ان تسع فيه حلت به فاع زيز البيع وبه فاع
زيز خلقك الزيد فاعله زيز البيع والزيد فاعله زيز خلقك والفاعله زيز
البيع والفاعله زيز خلقك وشرط يعرف العاير مع الزيد دون ال فاع
يتسع فيه لم يحل الى الضمير لما بعض **المفعول** من اجله به لما خبار به خلاف
صح ابن عصفور المنع والى الجواز ذهب ابن الطبع ومن اجاز فالرفع به يقول
به حيث ابنغاء الخير اذا الخبرت ما بعد آيك الخير الزيد جيئك لا بنغاء الخير
وما تقول الزيد جيئك كمان المفعول له لا يشتبه لما يشرط له ليست موجودة
به الضمير فاحتيج الى كلام الجر **المفعول معه** شرط سبب اليه الحس انه لا يجوز
لما خبار به وصححه ابن عصفور والى الجواز ذهب غيرهما وهو اختيار شيخنا
ابي الحسن بن الطبع فتقول به جاء البرد والطيالسة الزيد جاء البرد واياما
الطيالسة الجاء به البرد واياما الطيالسة **المنصوب** على لما استثنا
تقول به فاع القوم لما زيز الزيد فاع القوم لما قاله زيز وما قبل الضمير به لما خود فتقول
ليس زيز وكذا لا يكون ما منا خلا وعدا وحاشى اذا نصبت واخبرت
بمنصوبها فتقول الزيد فاع القوم حاشاه زيز وكذا خلا وعدا
المجرورات اعلم ان الجر في الظاهر اذا كان بحرف كما يجوز لما مع المضمر
جاز تقول به لوناك لغت الزيد لوناك لغت انت او بغيره ضرورة نحو حتى
فلا يجوز عند الجمهور واجازه الاخفش ومن اجاز فالضمر مخفوض وواو وما
فلا يجوز او بغير ما فيجوز فتقول به مررت بزيز الزيد مررت به زيز واما ذهب انا
زيز وحذفه به ضعيف جدا وان كان الجر بالاضافة وكل من المتضايفين
معنى جاز لما اخبارها بالمجرور فتقول به فاع غلام زيز الزيد فاع غلامه زيز
والعالم غلامه زيز وما يجوز من الضمير لما ان لما تم فرق فتجتمع من لما ظاهر
لما كالقوم المغنى نحو كل وبعض تقول به مررت بكل القوم الزيد مررت بكل

العوم ويجوز التفريع بالضمير فتقول الزيد مررت بكليهم العوم وبعضهم
بالضمير به ولم يجز رجلا خلافا ومن اجاز ذهب قال الزيد به ويهم رجلا مع وان
كان المجرور بالاضافة يأتي المتكلم نحو مررا غلامي فتقول الزيد مررت بهما منه انا
وقد استضعف ابو عثمان الاخبار عن الياء كما ان ابا الفتح المعارب
فيعلنا الى ضمير الغايب والعايد دون المخاطب الزيد سوء ون المتكلم في
التعريف وان اخبرت عن اسم لما شارة فلت الزيد ما شر غلاميه هذا ما ذهب
التشبيه بالفعل على المضي وان كان من العرد الزيد اضيف الى ضمير فهو
سبعة ثلاثة اثواب فتقول الزيد سبعي ثلاثة اثواب وسواه ضعف
بان اسم العدد حقه ان يضاف الى الجنس ليبينه ولما ظاهرة ان المضاف غير مبينة
وان بينته فلشيء ما يكايل وتقول له عشرة لما جزم فتقول الزيد له عشرة
لما فيه جزم وتقول له احد عشر للجزم لما يجوز لما خبار عن زيد لما ان العدا
مضاف اليه وشرط وقع ميز لما احد عشر فيتعين ان يجعل الميز معربة وان
كان من العرد الزيد اضيف اليه اسم العامل الموافق له لما في نحو ثاني اثنين
لم يجز لما خبار به لما تقول به سوا ثاني اثنين الزيد سوا ثانيهما اثنان ما كسرا
قال احمد ابا ابن عصفور وشيخنا ابو اسحاق بن الطبع وشرط ابو بكر
ابن الزمان وكسرا هما لوايه ثالث ثلاثة وسوغه فيجح له معنى ثالث
ثلاثة اخر ثلاثة فيجح الزيد سوا ثالثهم اي احد هم ثلاثة وقال شيخنا ابو الحسن
ابن الطبع لا يخصص بعضه اوتعريفه صح فتقول الثنان ما ان ثانيهما
اثنان ظاهران او لما ثنان لم يتنك وبينه عشرة اثنين وزعم ابن عصفور
ولما ابقى شيخنا انه يجوز له لما اربعة فما زاد به نحو رابع اربعة ان تقدم لما اربعة
فتقول به سوا رابع اربعة الزيدين سوا رابعهم اربعة وزاد شيخنا ابو الحسن
ابن الطبع ورابع مردوة وان اختلفا به لما دة نحو ثالث اثنين ورابع
ثلاثة فزعم ابن عصفور انه يجوز من الثلاثة وقال ابن الطبع يمتنع لان لا
يجوز لما من لما اربعة واما المركب فلا يكون لما به المتضمن لما دة نحو
حادي عشر آخر عشر ويمتنع ان لما يجوز لما ان ذكر الميز فتقول به سوا

شبكة الألوكة www.alukah.net

حادي عشر احد عشر مؤنث احدى عشرة ما وقع الفرق حاديا
حادية احد عشر وثالث ثلاثة عشر فان اخبرت بأحد عشر وبثالث عشر لم يجز
الزيدان حاديهما احد عشر وهما الزيدون حاديهم ثالثهم ثلاثة عشر لما تقول الزيدان حاديا
ثالثهم ثلاثة انتهى وما يجوز اذ دخال ال على شيء من هذا لم اسمعه فلا
يجوز مجيء الفعل وقال الاخفش لما ذكرت لك كما تقول هذا احد عشر
عشرا فان قلت رابع ثلاثة جاز فتقول اذا اخبرت عن ثلاثة الزيدون هذا رابعهم ثلاثة
وبال الرابعهم مسألة وما يجوز الا شاذا نبها اشارة لعدم العناية إذ ينبغي
وينبغي أن لا يجوز الزيدون هذا رابعهم ثلاثة لانه قد استغير من المبتدأ وصلته
اثنم ثلاثة فيصير الخبر معمولا من المبتدأ فلا يجوز وتقول اذا اخبرت عن
ما وصلتها من مؤلم أخبر ما يكون لما ميما ما على مرتب الدار في الربع
سوقا يا ما يكون لما ميما ومنعه بعضهم كأن الضمير لما يعود عنه والصواب
في القياس الربع أحسن ما يا ما يكون لما ميما وفيه فتح كأن الضمير لما يعود عنه

الرابع النعت يجوز أن يجيء بالمنعوت مع تغيره تقول اذا مررت
برجل عاقل الربع مررت به رجل عاقل والمار به انا رجل عاقل وفي النهاية
مررت برجل عاقل لحقه من رجل فتقول الربع به عاقلا رجل او الربع مررت به
رجل عاقلا كرما ابو سعيد انتهى وبالوصف مع توكيده تقول اذا ضرب زيد
نفسه الربع فاعل زيد نفسه والعائد زيد نفسه وقد ضربت زيدا بنفسه الربع ضربته
نفسه زيد وما يجوز حذف الضمير من جزئه فتقول هذا احد عشر لما ذكرت لك العرب
انهم كما يقولون الربع ضربت نفسه زيد يريدون الربع ضربته وفي كتاب س
من مثيله ومثل الخليل جواز حذف الموكد ويجوز أن يخبر بالمعطوف عليه وبالمعطوف
تقول اذا ضرب زيد وعمرو الربع فاعل سوء عمرو زيد والربع فاعل زيد وسوء عمرو تضع
الضمير مكان الربع اذا اخبرت خلافا لمن قال لما يجوز ان تجعله فاعلا فتغيره وتجعل
المعطوف عليه معطوفا فتقول الربع فاعل سوء زيد عمرو واستغنى بذا المؤنث
أولوا الضمير من أبي الربيع فان كان العطف بأو جعلوا الخلاف الربع بالواو فان
كان بأم لم يجز اذا اخبارا بالمعطوف وما بالمعطوف عليه وان كان بالفاء

أو بثم او حتى او بل او لا او ما كان من حروف العطف مكان الربع يجوز أن تضربه
فتقول اذا ضرب زيد فعمرو اذا اخبرت بضرب الربع على زيد فعمرو وبه فاعل زيد فان
عمرو اذا اخبرت بضرب الربع على زيد فعمرو وبه فاعل زيد ما فاعل زيد ما فاعل
زيد ما كان سوء عمرو وكذا لو حتى وتقول زيد وعمرو فاعلان جاءا اخبرت بضرب
فلت الربع ضرب وعمرو فاعلان زيد أو بضرب فلت الربع زيد وضرب فاعلان عمرو أو بهما
فلت الربع ضربا فاعلان زيد وعمرو ويجوز فيه العطف بالفاء وثم وأو وأما
اذا اخبارا بالمعطوف فيتم من يجيء اذا اخبارا بالمعطوف المعمول منه وحده وبالمعطوف
وحده اذا قال فاعل أخوك زيد وأخبرت بأخيك الربع سوء معمول به فلت الربع
فاعل زيد أخوك بضم هل ضمير يعود على الربع وزيد بدل منه وأخوك خبر الربع
واذا اخبرت بالمعطوف فلت الربع فاعل أخوك سوء زيد هو بدل من أخوك وسوء عائد
على الربع وزيد خبر الربع ومن النحاة من يجعل زيد بدلا من ضمير ويوجزه الى آخر
الكلام وأخوك بدل منه يجعل به فاعل زيد أخوك كما كان قبل اذا اخبارا به
يجعل الربع فاعل زيد اخوك بضم فاعل ضمير يعود على الربع وزيد خبر الربع
بغير التابع تابعا والمتبوع متبوعا وفي الفرعية مررت بأخيك زيد اذا اخبرت
بأخيك فعلان أحدهما ان تقول بدل والمبدل منه في حكم الكلام فتقول الربع
مررت به أخوك زيد والثاني ان تقول زيد أخو وخبره وتجعل زيدا بدلا من
ضمير فتقول الربع مررت به زيد أخوك واذا اخبرت بزيد من الناس من لا يجيز
لعدم العائد من الأول ومنهم من يجيزه فيقول الربع مررت بأخيك به زيد
واذا اخبرت به الأول باللام فلت على القول الأول المار به انا أخوك زيد وعلى
القول الثاني المار به انا زيد أخوك واذا اخبرت بزيد فالكلام فيه كالكلام
به الأول انتهى وتقول ضربت زيدا أخاك اذا اخبرت بالمبدل منه امن
متبوعه قال فلت اضربه انا زيدا اخاك أخوك فجعلت الضارب والمضروب
معمولا ضارب واتيا بدل من زيدا وبقيت الجملة الخبرية من غير عائد لما كان زيدا
معمولا وصارت جملة خبرية على ضمير من لم يجز ضمير العائد ومن العائد
خبرية وتقول اذا اخبارا من الأول بأخيك من قولك مررت برجل أخيك المار انا

الألوكة
www.alukah.net

المكتبة العامة بالرباط

ترجيح به أحوذ ترحل الباء على الضمير الذي يحل محل البدل **مسألة** فإذا
أخبرت بالتاء عن مذكر فإن كان زيدا قائما قلت الزيدان ضربته زيدا قائما أنا وبزيد قلت
الزيدان ضربته أو ضربتهما إياه قائما يريد ويجوز أن يخبر بضربته وكما بعلامة وبعلامتين
فوق الأخبر ما يكون لما يمر فإذا الزيد أخبر ما يكون قائما يمر ومع علامة
أحيانا المازني فتقول الزيد موقوفا ما يكون لما يمر ومنعه يونس فيقبل
والجواب في القياس الزيد أخبره قائما ما يكون لما يمر **مسألة** الموصول
كغيره من الأسماء تقول في الأخبار بالذي عن فوق الأخبر ضربت الذي
ضربته **مسألة** إذا أخبرت بالتمن عن فوق الأخبر منوان بدرهم قلت الذي
منوان بدرهم التمن وبالمنوين قلت الذان التمن منوان به درهم وبالتاء
المجموعة منوان يجيز **ومن** مسائل من لما يعمل أن تبني العامل في
الفعل نحو ضربت وأمنت زيدا فمن رأى أن لما خبر بزيد قال الذي
ضربته وأمنته زيد ويجوز حذف الضمير وبالألف قلت الضاربه أنا وأمنته زيد
وإن شئت كررت الموصول وقلت والمميته أنا زيد وإن شئت أعدت ضميرا ان
وقيل لما يجوز لما تبان بالضمير في الصلة لما ولي وإن اختلف العاملان في الفعل
نحو ضربت وضربني زيد فإذا أخبرت بزيد فمن رأى أخر ما من رأى أخبر
وسواء ترحل الموصول على لما أول وعلى الثاني وتقول في كل واحد منهما زيد وقد ذهب
بعض المحققين جرما وتشرد لما خبرا فتقول الذي ضربته والذي ضربني
زيد وهو أول على إعمال الثاني الضاربه أنا والضاربه زيد على رأي الثاني
كما أول إلا أنه يجوز الضمير للأول فتقول الزيد ضربته والذي ضربني زيد
والضاربه أنا والضاربه زيد على رأي الثالث أن ترحل الذي أو أل على الجملة
لما ولي وتشرد الثانية على حالها فتقول الذي ضربته وضربني زيد والضاربه
أنا وضربني زيد وانفقت هذه المذاهب الثلاثة على جواز الخبر من أخبر
المجلس وتوفيق لما أخبر حقا بين البصريين والخبر على رأي الرابع ما
نقل أحمد بنا عن المازني وهو أن ترحل الموصول على لما أول وعلى الثاني وتابع
بكيل جملة على الضمير إيشا وتوفيق حقا بين الخبر والضمير وكل جملة منها

فإنه ينبغي أن تقول الزيد هي به زيد والزيد هي زيد والضاربه أنا مذكر
والضاربه زيد وفي الفرق عن المازني أنه يجعل أنا خبرا عن لما أول والعائد
مستكن بهما جملتان وفي نقل أحمد بنا أن أنا فاعل وهي الضاربه زيد ملغوة
به وإذا أخبرت بالتاء عن مضروبة وضربني زيد قلت على مذهب لما أخبر
الضاربه والضاربه أنا زيد وعلى مذهب المازني في الضاربه أنا والضاربه زيد
وعلى مذهب الرماني في الضاربه وضربه زيد أنا وإن أخبرت بالياء قلت في
مذهب المازني في الضاربه أنا والضاربه زيد أنا وإذا أخبرت بالتاء عن المخبرة
والمخابية زيد زيدن زيدا قلت على مذهب لما أخبر المخبر والمخبية زيدان زيدا
أنا وعلى قول المازني المخبر أنا والمخبية زيد زيدن زيدا أنا وبزيد قلت
على مذهب لما أخبر المخبية أنا والمخبر زيدن زيدا أنا وعلى مذهب المازني اللفظ
واحد والتقدير مختلف وبالرسم على قول لما أخبر المخبية أنا زيد والمخبر
أو المخبي إياه زيد زيدن تغير المجهول لما خبره مذهب يونس عليه السلام إن أصله
وعلى قول المازني المخبر أنا والمخبية أو المخبي إياه زيد زيدن وبالتاء
في المخبرة والمخبي زيد منطلقا في مذهب لما أخبر الظان والكائنة زيدا
منطلقا أنا فإذا أخبرت عن لما بتثنية وجمعا إن أخبرت بالياء وفي مذهب
المازني الظان أنا والكائنة زيد منطلقا أنا وبزيد على مذهب لما أخبر
الكائنة أنا إياه والظانيه منطلقا زيد وكذا إذا كسر لما أخبر في الباقي
الكبير وابن السراج وفي قول البيهقي والرماني الكائنة أنا منطلقا والظانيه
أنا زيد وفي قول المازني الظان أنا والظانيه إياه زيد منطلق وفي قول الرماني
الكائنة أنا إياه والمخبي زيدا إياه منطلق وبالتاء من المخبرة والمخبي إياه
زيدا منطلقا في قول لما أخبر الظان زيدا منطلقا والكائنة سواء إياه أنا وبالياء
كهو بالتاء في سوء القول وفي قول المازني الظان زيدا منطلقا أنا والكائنة هو
إياه أنا وبزيد في قول لما أخبر الكائنة أنا منطلقا والظان إياه سوء زيد
ويجوز أن لا يكسر سوء وفي قول المازني الكائنة أنا منطلقا زيد والظانيه إياه
سوء منطلق وفي قول لما أخبر الظان أنا زيدا إياه والظانيه سواء إياه منطلق

www.alukah.net

ويجوز أن تعمل من وبه قول الشاعر أن يزيد منطلق والظاهر معه أباه فتو
وبه الحاجة إلى ما خلل من أمامه النبي مع العطف أقوال والتفريع على مذهب
البصريين لما قال كما يتبع منه آخر من النحويين وأجاز مذهب الفراء أن ترفع
الموصول على الفعل المتقدم وتجعله صلته وتعطف الثاني عليه وتجعله به
الجملة الثانية قول أبي الحسن تفعل العطف إلى اسمين فأعلمين ورفعل الأعلى
كل منهما وتابع بالمخبر عنه آخرا فتكون بما كفيلا الموصول وهو على موصول
مفرد الثالث لأصحاب الحروف ومع فوق من الفراء بين مذهبي كل من
أبي الحسن لأنهم يجيزون العوامل المنصوبة وإن كانوا لا يجيزون الرافع
إلا العامل عليه يجيز مذهب الفراء الرابع قول الذاهبين يعمل فعل أبي الحسن إذا
أنه يعمل كل جملة مستقلة بنفسها ويرجح الموصول بحيث يجعل الخبر منها أخيرا
بل يعطي كلها خبر حيث الخاص قول الزجاج يرفع الأعلى لما قال
فيصير اسم فاعل ويبقى الثاني على لفظه وكلهم فروا كصبغراء إلى ما شاع
من مذهب أن على الفعل الثاني مع أنه خالفها على العمل لما قال لما جاز مذهب الفراء
مرجلا حتى صارت الجملتان كالجملة الواحدة المسائل قاما وقعدا أخواك
وقد مضت وقد ضرب زيد وضربت وضربني زيد وضربت وضربت زيدا
وأعطيت وأعطاني زيد درهما وكسوت وكسوني زيد ثوبا وأظننت وأظنني
زيد منطلقا مثال ما مر وفي الثاني قاما وقعدا أخواك وعلى
مذهب أبي الحسن الثاني والثالث أخواك وعلى قول أبي بكر الثاني والرابع وقعدا
أخواك أشر العطف إلى ما مثلنا

أزلفوا كما سير كلبة مجزئة أتيا به وأكاهره

عطف مجزئة على سير كأنه وقع صلة كما أكاهره قال كالذي سير كلبة
مجزئة كما شبه مذهب البصريين أن اسم الفاعل واسم المفعول الواقعين صلة
بأل في معنى الفعل الذي هما منه

ذكر معاني الرفع والنصب والجر والجزم

محل الرفع من الأسماء المبتدأ وخبره واسم كان وأخواتها وخبرها المشبه

الجنس وان النافية للجنس مرفوعها أو لمجاورة المرفوع ومنه الجحرين بالنساء في قول
على الصحيح إذا لم يلبس بأيوم خيل نحو يلان ثيابك في يوم الكريهة وبالحكم له بحكمه نحو
يا سارق الليلة أهل الدار ومابعده مرفوع برفع نحو ما جاءني من رجل عاقل وبما سد
مرفوع به المعنى نحو ما في قيام زيد وعمرو أو ما علم أنما ذا زيد وعمرو سادا مسد
وعند الأخفش من عكسه النوم وينبغي من الجار مجرور المرفوع معنى تابع منصوبه
لفظا مشترك مع مرفوع به في كون كل منهما فاعلا معنويا من حيث المعنى خلافا
للكوفيين في نحو ما رب زيد منزلا العافلة مرفع الفاعلة وكالاسم المرفوع
غير لولا الامتناعية بلا خلاف إلا للأخفش وتبعه أبو منصور الجواليقي من
المتأخرين وسواء جاءت من أمثلة الكوفة وغيرها وابن كيسان من المتقدمين
بل هو مرفوع بلا بتر وسيأتي الخلاف فيه لا مشبها وكالاسم يرتفع
بكثير من أوجاء فيرفع غيره بالكوفة حيث ترفع اسم التفضيل نحو زيد أحسن منه عمرو
لكونها نابت مناب كثير فيمن رجح المعنى إذ التقدير زيد كثير مكان فيه عمرو
حسنا بالكوفيين بل هو مرفوع بلا بتر والخبر محذوف لدلالة المعنى عليه
ولو قلت قمت حيث زيد قائم فيمن رجح أنه ظرف جاز أن يرتفع زيد بحيث وإن
أثبت أجازوا فيه الرفع والنصب وحيث عند الجرميين مطلقا إذا جملة والأخفش
المشترط إضافة رفع الخبر أولا أضاف المبتدأ رفع المبتدأ ورفع خبره العائد على المبتدأ
ولو قدرته خلف موصوف استحسنوه فيهما إن لو كان الخبر بأل نحو أما ثلاثة ظاهر
ورفع أربعة المبتدأ وخبره وخبر أل ولو أكثرت الحجارة فلة زيد العظيم
نفسه نفسه وكان زيد العظيم نفسه نفسه حالا بالكوفيين فيه لا
والبصريون كما يجيزون سواء المضمر غير ضمير واحد وزاد الأخفش فيه وجوب الرفع
الرفع على الابتداء فعال وجعل منه قوله تعالى بعد ذلك إبراهيم فما بالها يمنع عمرو مرفوع
بالابتداء فعال من العوامل وذكر ابن عصفور أن الاسم يرفع إذا كان لجره عوامل
وكان معطوفا على مرفوع أو معطوفا على مرفوعه ولم يدخل عليه عامل كما في
اللعبة وما به التغيير نحو واحد واثنان وثلاثة وأربعة فما كان كذلك من العكسية
كان مرفوعا نحو واحد اثنان ثلاثة أربعة والوجه إذا نصب البناء تمييز العركات

شبكة الألوكة www.alukah.net

ليست حركات اعراب بل مشبهة بما حدثت عنه بحصول هذا التركيب الخصوصي
ومن اسما فعال الفعل المطرح العارين من ضمائره وجلزم ودون اما في خلافا
كما مر في رسنو بيد زعم انه معرب ومن نون تنوين خلافا لمن زعم انه معرب مطلقا
او فعل مجزوم بما عراب ما رفع بالنون وبناء غيره وعمل النصب من اسما
المفعول المطلق وهو المصدر مبينه ومختصه والمفيد وهو الاسم المعمول به غير المطلق
والمشبه به وفيه ومعه ومراجله وخبر كان واخواتها واسم ان واخواتها
وخبر ما الحجازية حملا على الكوفيين في زعمهم ان انتقاء به سر على لغة بعض
العرب وهو لغة اهل الحجاز وخبر ما ولات اختي ما واسم ما التبرئية واسم لا التبرئية
والمستثنى والحال والتمييز والمتابع للمنصوب او جار مجرى المنصوب وهو
اسم كما في نحو ما رجل كريما ينصب كزيد او المحكوم له بحكم المنصوب نحو
يا مكرما الفضلاء او به مرجع نصبه نحو ما رايت من رجل ولا امراة او منصوبا
مقترنا نحو رايت رجلا راكبا وشاربا واجاز هشام انتقاب الحال على القطع
مطلقا نحو جاء زيد ازرق بريد اسما ازرق انفه او نصبه والعرب حيث يراد
التوكيد نحو زيد زيد الهلال قطعا نحو زيد ذهب بريد العربان واجاز الكوفيون النصب على
الحال به نحو لا تركت ولا ما ترك كلا ومن اعتبر البصريين مفعولا فقه ونصبه
اما من لكون متبوعه مفعولا من حيث المعنى ضارب زيد مستلزم الفاعل واجاز
ابن الحراوة النصب بالقصر وخالفه باب لا اشتغال نحو زيد ضربته واجاز
السهيلي انتقاب الحال على انه مفعول به من جهة المعنى وان لم يعمل فيه عامل
لفظي وخالفه باب لا اغراء ومن اما فعال به المطرح غير المبني اذا دخل
عليه ناصب او تابع نصبا او بدلا وعمل الجر سواء من فقط اذا دخل
عليه عامله وسواء فيه ما ظاهرة والمتعذرة نحو ورب او ما جرى مجراه بان يحكم له
بحكمه نحو مررت بمثلك عشرين رجلا كراما او كان مخفوظا مقترنا نحو مررت برجل
باكل وضارب او متوسطا مخفضه نحو مان يزيد فاضل وما ماهر ونحو ما اجدان
بعضهم ما فاضل اما زيد وعمرو باجرية غير على معنى ما قام غير زيد وعمرو
واجروا ما زيد مجرى غير زيد وعمل الجزم سواء العمل فقط وسواء في

المطرح المعرب اذا دخل عليه عامله فيجزم به او يكون تابعا بدلا او نعتا
لمجزوم او لمحل مجزوم على تغيير نحو قوله فاصدق واكن من الصالحين فقرأه مجزوم
وعمل ما سوى العشرة للاجوبة التي تاتي وباقي الكلام فيها محررا
مستقلا ان شاء الله تعالى

باب المبتدا والخبر

المبتدا سواء اما من المتكلم منه مع اسم مرفوع به جملة فعلية اسمية نحو انه
يكون المبتدا فعلا وفاعل المفعول به والمفرد نحو ان تصوموا ان وصومكم
خير لكم وفي المتكلم يشمل المحرك عنه نحو زيد قائم والوصف الرافع للمفعل
المغني عن الخبر وفي مع اسم مرفوع به يشمل الخبر المشتق او المبتدا فانه مرفوع
به على ما يبين والمرفوع بالوصف فاعلا او مفعولا لم يسم فاعله نحو اقائم الزيدان
وما مضروبة اخواك وبالاسم الذي ليس بوصف لكونه يوجد في معنى الفعل
ومرفوعه ما مؤولا ان تفعل الخبر نحو اكرمك مبتدا وان تفعل فاعل به ومعناه ما ينبغي
ان تفعل وفي جملة يشمل مثل زيد قائم واحترزت بقولي جملة من نحو قائم
ابوه اما في جملة والاسناد الى المبتدا تارة يكون باعتبار اللفظ نحو زيد
ثلاثي وتارة باعتبار مدلوله نحو زيد قائم وتارة باعتبار المعنى ومن ثم
سواء على اقمت ام قعدت فالجملة به مرفوع المبتدا والمعنى فيما مثلك ونحوك
سواء العدمي وقيل سواء مبتدا والجملة به مرفوع الخبر والتقدير سواء عدمي
واخبار بعضهم ان يكون سواء مبتدا والجملة به مرفوع الفاعل المغني عن الخبر
والتقدير استوى عندي اقمت ام قعدت اي فيما مثلك وفي نحوه كما قالوا به مؤولا
ان تفعل ان تفعل وما عمل بتؤولا لما كان بمعنى الفعل له معناه ينبغي ان تفعل
وفي نحو هذه الجملة بعد سواء الواو كما قال تعالى اصبرنا ام جزعنا
عليكم ان تعلموا ام لم تعلموا وفي قراءة بغير واو الجملة المعطوفة المسلكة على
اخرى اما مستعملة نحو سواء عندي ان الرجال عذرت ويجيء بغير سواء ما يغني عن
اما مستعملة من المتعاكسين وسواء اخل هو قوله تعالى سواء عليكم ان انتم العشل ام من
هو به وقد يجوز حذف من على اقتران الشرط بالشرط المذكور بعده نحو من يخالني

شبكة الألوكة www.alukah.net

غير الله والباء به يحسبك درهم وما يضرب بالعرب الزيدان كما ذكر بعضهم بل
وجاء ما ضاربة العرب غير الزيدين خرافة بجرور الزايد ومذهب سيبويه تقول به رجل عالم
أبوه نا برجل مرضعه رفع كما تبين آنفا وخرج بريد وليس بغرب زايد والوصف
المغير اسم الفاعل واسم المفعول وغيرهما من الصيغ المشتقة التي تعمل عمل ما جرى
مجراها كأبيض اذا يخ أفرشتي أبواك وأفرشتي قومك وما كريمة نساؤكم فالذين
ومن قال إنه سبب بلاغة قال انما نصبت بلاغة وأحاجز الفاجر امرأة وسوا
الوصف برفع الظاهر كما مثلنا والضمير المتصل نحو أقايم انما وأقايم أنتم خلافا
للكوفيين في منع رفعه المضمر المتصل واذا قلت أقايم أنت جعلوا قايما خبرا مقدما
وأنت مبتدأ والبصريون يجيزون مسوا الوجهين ويجيزون أن يكون أنت فاعلا
بقايم وشرط العمل به كما مر في التثنية والجمع فالكوفيون لا يجيزون ذلك
أقايمان انما وأقايمون أنتم واذا عطفت على مسوا الوصف بعمل الفعل الضمير
فقول أقايم الزيدان بل قاعدان كما قاله الفارسي ولو قال قايل لزيد قايم جاز أن
تقول منكرا صلة أقايم سد مسد مرفوع سد بقايم وتقول أقايم أخواك انما قاعد
مسد القياس وحكى ابن سيدة أقايم أخواك انما قاعدان بالنصب على حد ما يجوز في
اسم الفاعل وشرط مسوا الوصف أن يعتمد على نحو أخواك خارج أبوهما
يكثر من الوصف الذي يغني مرفوعه عن خبر المبتدأ والمرفوع بمسوا الوصف
مغن عن الخبر واختلف في نحو أقايم أبواه زيد والعامل فيه مغن عن الخبر فزيد
مبتدأ وقايم خبر مقدم وأبواه مرفوع به واختار ابن مالك أن يكون قايم مبتدأ
وأبواه مرفوع به وزيد خبر قايم ومسوا المرفوع بالوصف كما ذكرنا مغن
عن الخبر وذهب بعض النحويين الى أن خبر مسوا الوصف محذوف ولما قام مسوا
الوصف مقام الفعل لم يجز تصغيره وكما وصفه وكما تقول العرب أخواك
وكما يجوز تثنيته وكما جمعه لغة على لغة أكلوني البراغيث وياوفوني في اشتر
الفعل أو على وسي لغة لبني الحارث وقال ابن السراج العرب يجرون أبواهما أخواك
مجرى قولهم يقوم أخواك وقد نص كثير من النحاة على أن مسوا الوصف كما يثنى ويجمع وقال
الفارسي أبو محمد بن خروف الله مسوا عملا ونجوز تثنيته وجمعه وتذكير ابن مالك

أو مخرج حتى هم ويحتمل أن يكون على لغة بني الحارث وان يكون خبرا مقدما وانه يجوز في
مسوا الوصف إذا كان بما يعتري به افراد وتثنية وجمع أن يكون خبرا مقدما وانما
تعتبر الفاعلية إذا لم يكابن وشركه مسوا الوصف أن يتقدمه أداة نفي
أو استفهام مسوا من سبب جمهور البصريين وانعمال مسوا الوصف بمسوا الذي كما
راجع الى انعمال اسم الفاعل وبيانه قد مر باب اسم الفاعل وقد سبب
لما خفض أو أنه ليس من شرطه اعتماده وقد يجوز ابن مالك أن من ما يخفض
بمن لما يشترط بالوصف المذكور على ما تقرر لما يقدم منفصل أو نفي وبان
يعمل بعده ومنا قبح دون شيء ليست بجميعه وقد سبب الكوفيون أن يختص
مسوا لما خفض من هم اشتراطهم لما استفهام والنفي لما أنهم يجعلون الوصف
مرفوعا بما بعده وما يجري مرفوع به على ما عرفتهم ويجوزون في التراب افراده
وتجرده من حرف ويجيزون أخواك مجرى ابيهم جاريد كما بن ما يقدر ويجيزون
أيضا جعله نعتا مفردا منويا مكابين للاخوين في افراده وتثنيته وجمعه وكما يزاد خواك
من مكابنة النعت ومجيئه خالفا وأجاز ابن مالك أن يكون أداة النفي واجازه غيره
كما وان وليس وما المجانبة نحو ما قايم الزيدان ولا العمران وان قايم الزيدان
وليس قايم الزيدان وليس منكلون لما العمران وما مسوا عنبرك وبه أداة
لما استفهام نحو مسوا معتر أخواك وما قاعد الزيدان ومن ضارب العمران ومتى
راجع العمران وأين عاعرط جمالك وكيف مقيم ابناك وكم ما كث ضربتك
وأقايم قايم رغيفاك والمشهور من أخوات النفي ما ومن أخوات ابن مالك لما استفهام
الهمزة فاما نحو له أن كما يشبه تركيبه من مسوا التراكيب التي أجاز سيبويه
ابن مالك لما يجر استفهام وبه النسابة أشاكلا لما استفهام موضع لما تضمنه
وأتى بمثل من نحو مثل ابن مالك ومن قال أكلوني البراغيث قال كما كان
أخواك كما تقول كم مكثا أخواك فالسوال ليس عن مفرد لما خوبين انما السوال عن
تكرار الفعل أو زمانه ومسوا السلة من كلام أبي الحسن في السايل الصغير
واذا تقدم الخبر وا والمجرور الهمزة أو حرف النفي نحو أبه الدار زيد وما في الدار
زيد فلا خفش يجيز أن يرتفع الخبر والمجرور كما يجيز أن يرتفع دور اعتماد

وكل اسم مستغن بالعمل على حذف الخبر أو على عكسه وكل الباقية من قوله
افترت الساعة ويجوز حذف المبتدأ القرينة نحو قولك لمن قال كيف زيد ومنك
عنوتم كيف أنت وسواء منك على قلت الشك جاز أن يكون مبتدأ محذوف
الخبر أي أنت سواء ويجب حذفه دخول هل الخبر عليه وبما يطرد لك قوله
تعالى من عمل صالحا فلنفسه أي فصالحا عمله لنفسه ويجب حذفه إذا كان مخبرا
عنه بعت مضمر يجب حذفه نحو الحمد لله أهل الحمد أو ذم نحو مررت بزيد الجاهل
أو مترحم نحو مررت بزيد المسكين أي هو أهل الحمد وهو الجاهل وهو المسكين
فإن كان النعت لغير ذلك لم يجب حذف خبر المبتدأ نحو مررت بزيد الخياط وإن كثر أو بمصر
يدل من اللفظ بفعله نحو سمع وكاعة وحنان ما سمعا أي أمرت
سمع وكاعة وأمرت حنان وفرجا إلى آخر ما سمع المبتدأ الذي هو قوله

فقالت على اسم الله أمرط كاعة أو بحمور مرجل ياب نعم ويبس

على أي نحو نعم الرجل زيد أي هو زيد أو يجب حذفه للعلم به ومنه قول العرب في
عتي إذا قيل لها كيف بنو فلان أو عمرو بخير وبه قولهم دارها بارها أو دار فلانة بقفر
ذكر المنزل أو المنازل التي يحل بها الشاعر أي بيوت دارها أو دار فلانة بارها وبه قولهم
من أنت زيدا أي من مذكور كذا زيد وبه قول العرب كما سواء بحال لا عبرة بما سوى بين
شيئين حذف من ساواه كما سواء وحذف غيره كما سواء وأخبار المبتدأ
والمبتدأ في الكلام المبتدأ به مسندا ويجب أيضا حذفه بغير كما سيأتي إذا ارتفع لما لم
يفسرها نحو وما استيسر من الهدي أي فالذي استيسر وبه النصاب التي انتصبت تمييزا
لفسر الصاع إذا رفعت فعلى إضمار مبتدأ كما يجوز لك الخفض نحو صبغة الله وحسبة الله
وعمر الله وكتاب الله أي ملزم صبغة الله ويجوز حذف الخبر لقرينة نحو قولك لمن يلبس
خلا سريعة الزوال وإذا قلت زيد وعمرو قائم جميعا كان المحذوف وقيل خبر الثاني وقيل
بالتخيير بين أن تقدر المحذوف للأول ويتبعه أن تقدره للثاني وإذا قلت زيد قائم وعمرو
جميعا الثاني محذوف ويجوز زيد قائم وعمرو وحكى أبو حاتم مررت بزيد فمسلم
فخبر مبتدأ محذوف وقال ابن مالك ومن العرب الجاهل يقولون إذا العاقل يقول ما حرجت
وإذا السبع وحذفه نفرا إذا قيل ونفسوا الخبر بقولهم إذا القائل يقول لا إله

www.alukah.net

وس ما يجب رفعه إذا انتفى عن الخبر ولما ويجب رفعه إذا العامل عنه وكونه ونفع
خبرا أو صفة أو حالا وقال ابن مضاء إذا عقل الخبر والمجرور بلما كثرون
على أن ما نفوها مرتبتهم بما ارتفاع العامل كما غير ومنهم من أجاز الوجهين كما يجوز
أبو الحسن إذا لم يقترن بها تميم وهو البيان وتقول لم فيها غلاما بل ترفع غلاما على
بعيما كما مر وجب جره فتقول على ما لم من لما مستعلم كأنك قلت أشترا
فيها غلاما بل ويجوز أن يرتفع غلاما على بل لما بشرا وفيها الخبر ويكون المقدر
شيئا ليكما لو ما كان حيا أعشه كأنك قلت لم فيها غلاما بل مستقرا ان ولما يستغنى
سواء لم ما كثر أخواتها لعدم المطابقة على الوجه رفعه به وفي أخبر
المنفي بغير مجرى المنفي بما فتقول غير قائم أخواك كما تقول ما قائم أخواك وغير
مبتدأ وأخواك مرفوع بقائم وأغنى من خبر المبتدأ وإذا دخل الجار والمجرور
مقام المفعول الذي لم يسم فاعله أغنى من الخبر بمفعول مخصوص على زيد وما
مخصوص على زيد وغير ما سوف على زيد من والخبر سواء والتابع المحدث
به عن الاسم المحكوم عليه على سبيل الإسناد فيشمل التأكيد جنسه يشمل
سائر التوابع والمحدث به قيد يخرج سائر التوابع نحو قولك زيدا الخياط إذا جعلته
صفة وأخطأ به الرابع للمبتدأ والخبر فيشمل وجوب التصدير إن كان
لما يستوجب التصدير مع المبتدأ والمبتدأ يرفع الخبر وفي نسبه مذهبان إلى الجزء وهو مذهب
الفارسي وابن السراج والرماني لأنهما مرفوعان بالابتداء وهو مذهب الخليل
والمبرد وكثير من البصريين لأنهما مرفوعان بتعريهما للإسناد من العوامل اللفظية
ونسبه الفراء إلى الخليل وأصحابه الخليل لا يعرفون منه وهو مذهب الكوفيين لأن
كلا منهما رفع لما آخر كرا الخلو التعلق عنهم من مالك وفيه نظر بحكم أن
المبتدأ مرفوع بالابتداء الذي به الخبر فلم يكن ثم رفع فقط أي رفع كل واحد
منهما الآخر قال وهو مذهب الكوفيين وأقول الذي يختار من مذهب الفراء
هو مذهب الكوفيين وسواء تأخر رفع كل واحد منهما الآخر وسواء اختلفا بأن جمد
وما يفي عن الخبر وصف مجرور وأخبار الكتاب وسلم كل رجل قائم بجعل
قائم على أنه خبر وموضعه رفع وأبطل الفراء ذلك وقال لو قرأ أبو جعفر

المكتبة الألوكة

على جزمه وجب ذكره نحو قوله تعالى إذا أمي حتة إذا أمي يبطئ وأما في نحو
خرجت فإذا السبع فالجزم مراد البعد أية وسيأتي نحو إن خرجت فإنك
الذي أمامه السبع ويجب أن تجعل الحال بعد المبتدأ نحو خرجت فإذا الأسد
رابضا والجملة إذا ويجب أن تكون معمولة للخبر نحو خرجت فإذا أن زيدا جالس وسيأتي
الكلام عليها في الظروف إن شاء الله ومن سبب لأن المرفوع يجوز نحو لولا
ولولا للامتناع مبتدأ اختلفوا فقال ابن الحباوة الخبر سد الجواب وقال
الجمهور الخبر محذوف وجوبا وما يكون لما كونا مطلقا فإذا قلت لولا زيد
لكان كذا فالتقدير لولا زيد موجود وقد سبب الرماني والشجري ولما ساد
أبو علي إلى المتعجل فقالوا إن كان كونا مطلقا وجب حذفه أو مقيدا
ودل على حذفه دليل جاز إثباته وحذفه أو كذا يدل وجب إثباته واختار
ابن مالك السر المرسب وجعل ما يجوز حذفه وإثباته قول المعري في صفة سيف
ولولا العين يمسكه لسالا والعاطفون مالك لما قال لخلوا
العين وتأوله بعضهم على إضمار أن التقدير أن يمسكه وأعرفه بذلك
أي إمساكه وبعضهم على أنه حال وحكى لنا بعض من العرب أنهم كانوا يقولون
بغير ألف مع الواقع بعد لولا الامتناعية فالحال كما كانوا يقولون ما أنت
أن ورد خبر لمبتدأ بعد لولا كان شذوذا أو وجوبا وهو مبتدأ على الصحيح
ويجب حذف الخبر أيضا في نحو صريح مثاله لعمرك وأيمن الله وأمانة
الله ويمين الله التي فتحي وأجاز ابن عصفور في نحو يمين الله أن يكون مبتدأ
محذوف الخبر وأن يكون خبر المحذوف المبتدأ وفي نحو فتحي يمين الله فإن
كان الفتح به فيستعمل الفتح كان حذف الخبر جائزا نحو علي عهد الله
لأفعلن قياسا في نحو لك كل رجل وضيعته وكل ثوب وفيه ما السوا و
صريحة في المطابقة فيرجح البصريون أن الخبر محذوف وجوبا وتقديره
مفروض وذهب الكوفيون إلى أنه مبتدأ لما يحتاج إلى خبر إذا قامت
الواو مقام مع وسواء اختيار ابن خروف وفي نحو ابن أبي الربيع كل رجل
مع ضيعته وضيعته مقترنة على وعلى هذا زيد وكتابه وعمرو وفرسه

مثل نحو الكلاب على البقر وأشبه بالخبر كما بيط أو ملبس
مغربه نحو لعنة الله على الظالمين أن نكرة نحو ويح لزيد وويل له وليكن
غير بريء أو جملة كما تقدم التمرون والكوز بخمسة دراهم وزيد ملاطفة أن
خبر المبتدأ بعد أما نحو أما زيد فقائم أو خبر المحذوف نحو لولا زيد لكان كذا وخبر
زيد فاعلم وقيل أو خبر المبتدأ محذوفا وقد دخلت عليه الفاء نحو ما زيد بقائم
على التقديم وبالخبر إن شاء الله ذكر الخلاف فيه في باب ما النافية وقد ذكر
أبو سعيد علي بن محمد في كتابه المستوفى إذا كانت إذا الفجائية
الواقعة بعد ما يخبر عنه لم يجز تقديرها بعد إذا وقعت خبرا لكلام غلبت عليها
الجارة وبالجار وبالمجرور نحو المعبد أطلا ولم أر بمن أن تقول إذا يقوم زيد
فيما مضى وإن كان فيما مضى إذا يقوم زيد فإنما هو لما كان لم يقع وإما
فلا يجوز فيه تقديم الخبر نحو قال ابن الرماني وكما يجوز أيضا تقديمها وقد
أجاز بعضهم بعض تقديمها فقط وأنشد أبو الفتح في التمام

بان الخليط الربع ملء وقد أخر عنه وإن لم يكن من خبر به أخر

وجعل وقد وعسى خبرين كما خبر وفرق أخرون بأنه يجب تقديم الخبر إذا
كان إذا استفهاما نحو أين زيد أو مظروفا أينما نحو حيث زيد يكون العمر خلافا
للأخفش والمازني فيهما أجاز أن زيد كيف وعمرو أين أو مصحوبا تقديمه
لما يتلقى به النكرة نحو في الدار رجل وخلفك امرأة وقال ابن مالك ويجوز تقدم
خبر ما ذا استفهامي والكوفيون يجيزون ما تقدم الخبر من نكرة ومعرفة
على الفاعلية وأجاز المجرولتي والواجرتي كتابه في النحو تا خبر المبتدأ
في الكرم والمجرور على ضعفه نقله عنهما ابن خروف أو خبرا إذا بالتقديم
على ما يفهم بالتاء نحو قولهم لله مدرك ولله أبوك ولله أنت وشبهه من الجمل
التعجبية نحو قوله سواء علي أقمت أم قعدت على قول من أعرب الجملة
الواقعة بعد سواء خبرا مقدما وتقدم ذكر الخلاف فيه وللشلوبين
فيه مذهب غريب وسواء الجملة في موضع المفعول وسواء مبتدأ والجملة
أو مصدر إما مؤول أي استوائي أو حملنا نحو مفعول أنك فاعل ومررا

شبكة الألوكة www.alukah.net

على مذهب سيبويه والجمهور وأجاز تقديمه العبرة ولما خفش وأبو حاتم
قياسا وليسا أهلا لجاز التقديم بلا خلاف أما أنت فاضل فمعلوم أو مفعولا
فمنتفيان أما الخبر فلما مر في الزارع زيد أو ومعطاه إياه الزارع زيدا وأما المبتدأ
فلتقدم الضمير العائد على شيء من الخبر نحو في الدار صاحبها وخلفه إدراك من يشفع بها
ومثال عكس الترتيب أو مصاحبا لما يعتد به مثل في كل دار
بنو مثيرة أو دخلت الجارة على المبتدأ نحو أما في الدار زيد أو تقدم ما
عليه الواو نحو والله لعبي الدار زيد وإن تقدم نحو لعبي الناس من يذكر فيما مكث
فإن قدمت المبتدأ غير الواو جاز نحو والله لزيد في الدار وإن تقدم جر نحو
فيما مكث في الناس أو كان اسم الإشارة نحو فإذا هو ثم زيد وشذ بكر وقيل أو
كان الخبر الجملة نحو يوم يأتيهم ليس مصروفا عنهم أو شبه الجملة نحو عندك أنت
ولما ذكر ما يجب فيه تأخير الخبر وما يجب فيه تقديمه دل على أن ما سوى
ذلك يجوز فيه التقديم والتأخير وفي بعض النسخ الخطأ قال ابن مالك ويجوز
نحو زيد في داره إجماعا وليس كما ذكر بل ذكر النحاس فيه خلافا فأجاز
الكسائي تقديمه إذا ارتفع زيد بالظرف وأجاز الكوفيون على
الابتداء والخبر والكوفيون وعباس فوقهم أنه كما يجوز تقدم الخبر إذا كان
الخبر مشتملا على ضمير يعود على ما أضيف إليه المبتدأ نحو في داره فيأتي
زيد وفي داره ما غير شيء جاز تقدم الخبر إذا خفش وغيره ومنع
الكوفيون الثانيين ونقل النحاس المنع عن الأخفش إن رفع بالظرف ولو
كان الضمير ظاهرا والضمير يعود على ما فيه المبتدأ نحو عاد له عمرو زيد
أو جملة مستترة بطاب أو ضمير نحو أبو من ضربه عمرو فنقل ابن كيسان
أنه لا يجوز إجماعا مبنيا على أصله فعلت أبو من ضربه عمرو زيد والفعل
لغير والمضاف إليه أبو لزيد جاز لأنه قول البصريين على التقديم والتأخير وأجاز
الكوفيون قيام زيد وقيام أبوه زيد وضربته زيد وضرب أخاه زيد
مشتر وذهب الكوفيون إلى منع تقديم الخبر في هذه المسائل كلها
ونقل عن الكسائي والفراء أنهما يجيزان التقديم إذا لم يكن الضمير مرفوعا

نحو ضرب به زيد وبعضهم رفع المرفوع عن قيام زيد وهذا ابن الطراوة أن
كما يجوز قيام زيد لتركه من واجبين ويجوز زيد أخوك لتركه من واجب وجائز
حار بالنصب واجبا وتقدير مذهب سيبويه الشرح وإذا انتفى المبتدأ
بحتمية اسم ملتزم بالجر نحو زيد أبو من ضرب أو مجرب جار من قول البصريين
وسماع وسيأتي خطأ من قول الكسائي والفراء فلو كان مكان الفعل اسم فاعل
نحو زيد أبو ضارب جاز ذلك من قول البصريين والكسائي وسماع وأجازها
الفراء وفي المسألة مثل ذلك إلا أن الثاني أقل فالكثير التقديم عليها
وحيث ما سماع فجعل الخبر مفردا وجملة مرا تقسيم الجمهور وذهب
ابن السراج إلى أن الكثرة في المجرور وشبهه براسم وليسا من قبيل المفرد كما ليس
قبيل الجملة وزعم أبو علي أنه مذهب حتى المفرد مشتق وغير المشتق
متحمل ضميرا وغير متحمل المتحمل ضميرا سماعا فتح لأن يزعم الظاهر ولو فيه ميل
خليل أو فيه سيبويه شاله زيد قائم وزيد محمود وزيد أفضل وغير
متحمل نحو مررت بمفتاح ومررت بامرأة مشنعة وزيد ضحكة وبكر ضحكة
وغير المشتق يجري مجرى المشتق نحو الصفات التي ليست بمشتقة نحو
جذع وثوب هيف وجامد جرى مجرى المشتق نحو فرس وأسد بمعنى شجاع
فحكمه حكم المشتق في تحمله الضمير وجامد لم يجر مجرى المشتق فنقل ابن مالك
عن الكسائي أنه يتحمل الضمير ونقل صاحب الإفصاح وصاحب البسيط أنه
مذهب الزمخشري والكوفيين لكن الكسائي وحده وقال ابن مالك كل
المشتق وغيره مما يرفع لفظا متميزا به معنى العامل نحو زيد قائم ومررت بكر وتميز
به لفظا دال على النسبة وعدم التغيير نحو قوله

أنا ابن التمر وشيظما من شيظمي ... وأنت أنة ومما يرفع لفظا دال
النسبة وفي الحكم حقيقة نحو قوله تعالى وأزواجه أمهاتهم أو مجازا نحو

وما شاع قحة ... وطابع مطعم مكرم رجلا عن الله ومشبع
بلزوم حال زيد خصوم وتمارط طاعم وتضمنه المفرد كثيرا تكثير
وإذا ارتفع المشتق كما مر لفظا نحو زيد قائم أبوه أو محلا نحو زيد مضروب عليه

الشبكة الأزهرية للتراث

لم يعمل عمله وإذا جرت الصفة على من هي له فذكر ابن مالك أنه يستكره الضمير
فاجتماع نحو زيد مشرق ضاربته ولشيخنا أبي حيان أن ذلك قبيح لا أن ذلك ممتنع وإذا
أشبه الفعل وجب إبراز الضمير المستكن في الصفة
والمشابه أن يكون واقعا بعد الصفة فلا ضمير فيها ويكثر الفصل بين الفعل وبين
ما اتصل به بالمفعول والجار والمجرور نحو مررت برجل ضارب اليوم زيدا
وقد أجاز سيبويه الوجهين نحو مررت برجل مكرمك هو وعلى تقدير أن يكون الضمير فاعلا نحو مررت برجل مكرم
أبوه وعلى تقدير أن يكون توكيدا نحو مررت برجل مكرم هو نفسه ولو كان الضمير مفعولا
فلا بد من الفصل نحو زيد مشرق يضربه ومشرق يضربه إلا على التأكيد
إلا على أن يكون فاعلا فيجوز يضربه هو ساكن الطاء مع الضاربين ويجوز
التحريك الفعل كما يجوز في الصفة إذا كان الساكن واوا نحو زيد عمرو يضربه وسعيد
عمرو تضربه والزيدان العمران ضرباه فإذا خيف التحريك بالفعل كسر الظاهر
الذي هو الفاعل فتقول زيد عمرو يضربه زيد فيحذف به زيد وهو مرفوع خبر عمرو
والرابط له الضمير المجرور عليه وعمرو مبتدأ وهو وخبره في موضع خبر زيد
والرابط له تكرار المبتدأ الذي هو زيد وزعم ابن مالك أنه إذا خيف التباس
الفعل وجب إبراز الضمير وإذا جرت على غير من هي له فيجب البروز
وجوبا لأن الأصل نحو زيد عمرو ضاربه هو ويرتفع هو على الفاعلية أو لأن
يلبس نحو زيد عمرو ضاربها هو لأنه صلة وأجرة وهو قول مررت برجل حسن
أبواه جميلين فلم يقل جميلين هما وذهب الكوفيون إلى أن الضمير إما أن يتقدم
له ما يعود عليه أو كان لم يتقدم نحو زيد مررت برجل مكرمه أنت فإن تقدم
وألبس نحو زيد عمرو ضاربه فهو الذي أجاز زيد ضرب عمرا وإن لم يلبس
جاز أن يبرز وإن لم يبرز نحو زيد ضاربه أنت وعمرو ضاربته هي وحكم
هذا الوصف إذا أجري على غير من هو له خبرا أو نعتا أو حالا حكم جار به
من التفصيل والعلامة المذكر والمبتدأ والخبر بالنسبة إلى التذكير
والتأنيث إن كان المبتدأ هو الخبر من جهة المعنى فيجوز المطابقة نحو
الهند هند لا مسمى وكلمة وبالعكس نحو الرجل إذا كان اسمه فاطمة وإن كان

إذا كانا مما يفارق أحدهما صاحبه ويدخل عليه النواسخ نحو قوله
فكان نساؤه بنا وعفر عذاره وقوله فإني وجزوة
أي نساؤه بنا مع عفر عذاره ومع نساؤه بنا وفإني مع جيروة
وجيروة معي ومثله في ما استغنيا أنت أعلم وربك أي أعلم بريد
وربك أعلم بك حذف من الأول ما دل عليه الثاني ومن الثاني ما دل عليه الأول
والكلام على هذا جملتان وعلى تقدير المبتدأ جملة واحدة فإن كانت الواو
تحتمل المصاحبة ويحتمل مطلق العطف فإنه يجب حذف الخبر نحو زيد وعمرو وأنت
بزيد مع غيره فإما أن تقول بمقرونان وإما أن تجيء بكل منهما على تمام الكلام
كما قدرناه وبعد الفترة الفترة يرفع كما نحو هذا وهو معروفة عليه
كعلمهم كل ثوب وثمنه تقديره كل ثوب بثمنه فحذفت الواو ومع
والباء برفعت ومثال الكسائي مررت كل ثوب وبثمنه فجره اختصارا
فأما أنت أعلم ومالك عشرون درهما والمكروه على أنه كما في التشبيه
في الخبر الذي هو أعلم بل هو عزيز شاة ودرهم أي مكروه به الفقد خبر في
المعنى لشبهه بقولهم الشاة شاة بدرهم الشاة مبتدأ وشاة مبتدأ
ودرهم خبره والجملة خبر الأول وذهب ابن بكر بن طاهر إلى أن مالك مكروه
على أعلم ولما أضاف مالك وحذفت الواو ورفع الباء فعطفت على ما قبلها
ورفعت ما بعدها بما قبلها ومالك وعمرو بمعنى الباء متعلقة بأعلم وأما قول
العرب حسبك ينم الناس فمنهم من سمع أبو عمرو من العلاء والخبر متى أن ضمة حسبك
ضمة بناء وما ينم مبني به الفعل والكاف مجرورة بخطاب وذهب الجمهور إلى أنها
ضمة إعراب فعلى مبتدأ محذوف الخبر لدلالة المعنى عليه والتقدير حسبك السكوت
ينم الناس وذهب جماعة منهم الأخفش إلى أنه مبتدأ لما بعده إذ معناه
الكفيف وهو اختيار ابن طاهر وأما ضربي زيدا قائما فمذهب
الجمهور إلى أن ضربي مرفوع على الابتداء وذهب بعض النحويين إلى أنه فاعل بفعل
محذوف تقديره يقع ضربي زيدا قائما أو ثبت ضربي زيدا قائما ويدل
على أنه مبتدأ دخول النواسخ عليه والتابعون بأنه مبتدأ اختلفوا فيه فذهب

ابن درستويه ولما خفض لما صح ان الذي جوله اذ سوا فم موضع ضربت أو
اضرب وسوف يكفيهم أفاض الزبرقان وقيل له خير واختلفوا في سبب الكسائي
والفراء وسيبويه وابن كيسان ان الحال ينعبها سوى الجر كما مر، مسئلة
على خلاف بينهم في ذلك فعال الكسائي وهشام يجوز العامل كان
مرفوعا ان حذفا مرط حب الحال ولما خر من المضمر ويجوز ان توجر الضمير بن
فتقول ضربه زيدا قائما بنفسه نفسه وضربك زيدا قائما بنفسك بنفسك
وقال الفراء لا ضمير فيها من المضمر وفعل الجر محذوف فعال لما خفض ونعته
عصر الرواية واختصه أبو القاسم بن القاسم سومصور مقرر فعل الحال
تقديره ضربه قائما وقال الفزعي وابن كيسان وتبعهما الاعلم العامل الحال
مستقر مقدر كالكائن فلت ضربي زيدا قائما حال كونه قائما والعرب
تفعل اكثر شربي بفتح الجمعة واستعملوا الحال استعمال الخبر وروي سزا عن
أبي الحسن أيضا وقال الكوفيون فيما نقل عنهم ابن السيد وابن مضاء الحبر
محذوف تقديره الحال تقديرين وافق او يفع أو ثبت وذهب سيبويه وجمهور
البصريين الى انه زمان مضاف الى فعله تقديره اذ كان الضرب لم يقع اذا كان
واذ كان فروقع يقدر اذا كان وكان سزا الفقرة تامة كما نافعة والعامل
من الضمير المستكن به كان والعامل فيها كان ومذهب الكسائي والفراء
والميرد ان العامل فيها المصدر فلو كانت الحال من ثير عمل فيما عمل فيه وهو
ضربه فلا تقضي الحال من الخبر بل كنت تقول ضربه زيدا قائما شربي وزعم ابن عصفور
ان سزا الخبر الزمة فتقدر الخبرين ما يجب ضربه فعال ابن الخراط يه نقدره
على ابن عصفور عند ضربه زيدا قائما فيما يلزم فيه ضرب الخبر خطأ
فلما مانع من قولك ضربه زيدا اذا كان قائما واذ كان ولم يقل أحد ان سزا خبر
كما بينت وكذلك أيضا لا مانع يمنع ضربه زيدا قائما يا حسن ومثل ابو الحسن
ولما أوكد بقولك يمنع أن ضربي يقول الرجل انتشي ولو جيت بل المصدر
بأن والفعل وقلت أن ضربته زيدا قائما وأن تضربه زيدا قائما منع ذلك الجمهور
وأجازه بعض الكوفيين وقال ابن الخباز وأبطل الكسائي والفراء وهشام

أن تضربه ضرب الله قائما واتفقوا على جواز الزيد تضرب ضرب الله قائما وما تضرب
ضرب الله قائما على أن الزيد وما بعض المصدر وهما ضربك ضرب الله قائما
والحال في المصدر يجوز فيه الحضور والمحذوف الشهور ان يكون أفعل
التفضيل وشلوا بقولهم أكثر شربي السويق ملتوتا وأكثر أكلي التفاحة
نضيجة وأحسب ما يكون الامير قائما وبه لما قطع سزا الباء فيبقى
عشر النحويين به كيل مصدر وهما أضيف اليه اضافة بعض لكل أو كل
للجميع والمعنى اريكون الحال هو المصدر أي المعنى لخراكثر شربي وأقل شربي
وأيسر شربي السويق ملتوتا وكل كونه الجزء راجعا ومثل ابن مالك بقوله
كل شربي السويق ملتوتا وبعض ضربك زيدا أديبا ومعظم كلامي مفصلا
وحاذقا به فقوله ضربي زيدا حاذقا حال لما ذكرنا من ضمير كان الذي يقدره
العامل الذي هو سوير وزعم الزمخشري انه يجوز ان يكون التقدير اذ كنت حاذقا
او اذا كنت حاذقا فتكون كان سندة الى ضمير فاعل الضرب وما سوغه لذلك
ان كان فد انتصب على العامل لجزء المعمول أو لكون المصدر لعمل ان فيتعين
إذ ذاك تقدير اذ كنت واذا كنت وأجاز لما خفض ربع قايم خبر أعز أفعل
منطا لان ما موصولة بكان أو يكون نحو أخلب ما يكون لما مير حاذقا ومنع
ذلك الرماني ورفع ما كان انتصب حالا بعد صريح المصدر كما يجوز وأجاز ابن طاهر
رفعه على إضمار مبتدا مفرون بواو الحال أي وهو قايم وأجاز ابن الرماني رفع
قايم على أن يكون بمعنى ثابت ودايم كما قالوا للامر بنبسط قايم والحرب قايمة
على ساق وسزا جار على قولهم ضربه زيدا شربي وكما خلا فيه جواز ويجوز
أن يقع الفعل موقع سزا الحال عند أبي الحسن ومثل ومن منع ومن
الكسائي والفراء فيمتنع الجواز والمنع ومن الفراء ردة الحال الى لما استغال
إذا كانت ضمير رابعة وانحلال اذا رابعة فحكما عندي حسنك تركب
وأجاز سيبويه والكسائي حسنك تركب مسرعا ومن الفراء انما يقع الظارع
المرفوع ويجوز ان يقع موقع الحال الجملة لما حيث المحبوبة بواو الحال
عند الكسائي والفراء ومن منع وقال الفراء يرفع لما منع سيبويه

مستانفة نحو فيما يرى أنيك والناس ينكرون والركب والخير بزيد وقال ابن
كيسان يجوز به كل ما قبل فان يقربث عن واو الحال نحو مررت بأخاك سوقهم
وأجازه الكسائي فيما فيه ذكر ومنعه الفراء والبصريون على مذهب
الكسائي وبه سوء العاقبة ويفتح مذهب سيبويه وهو الواقع قال الفراء
من قال جاء الزيد والشمس كالعة عليه لم يجز حتى الزهر الشمس كالعة عليه
فان الواو رابطة كما يجوز وأجازه الكسائي وأجاز الكسائي والفراء
حتى الزيد الشمس كالعة لأنها بمعنى الواو وكما لم يجز أن يكون على الزيد لم تنهى
وإذا كنت عن مذهب المصريين فإنه كثير الحال نحو ضربي زيدا سوطا فيما أجازه
عنصر البصريين والكسائي وأما ضربي سوطا وفيما حال سوطا فيجوز
والكسائي يجوز ضربي زيدا بالرفع بمرتفع سوطا فيما قال الفراء لأنها
يجوزه لأن واو أفيرمت مذهب الحال على المضمر منع ذلك الفراء سواء أكانت
من معنى أو من كلام وأجازه الكسائي وهشام لأن كانت من معنى نحو مررت بها
فيما كما من كلام نحو مررت بها فيام زيد فلو كان المضمر متغيرا بالتقديم
ممنوع عند الكسائي والفراء وهشام نحو ملتوتا ثريدك السويق وأجاز
التقديم على المضمر البصريون سواء أكان المضمر متغيرا أم لا كما رأيت فلو
وكمت الحال بين المضمر ومعموله نحو مررت ملتوتا السويق لم يجز عند
الكسائي والفراء وهشام وحكي عن البصريين الجواز ولعلة ما يجيء ولو
كانت الحال جملة اسمية بالواو والمضمر متغير وتقدمت عليه نحو وهو
ملتوت ثريدك السويق لم يجز عند الكسائي والفراء وهشام أو كلام وتقدمت
جاز عند الكسائي ولم يجز عند الفراء نحو وأنت راكبة حسنة وإذا تقدم
معمول منه الحال عليها نحو ضربي زيدا مرتديا راكبا منع ذلك الفراء وجاز عند
الكسائي والبصريين فان فرق بينهما لم يجز عند الكسائي نحو مررت بالدار
راكبا وفيما فصل البصريين الجواز ويجوز خولكان الفاصلة على سوا
المضمر فقول كان ضربي زيدا هاتما فحش على مذهب الفراء وابن السراج
وقال ابن عصفور سوغ به واتفقوا على جواز ذلك إذا

على المضمر نحو ان ضربك زيدا قائما وأما ضربك عبدا راكبا واتفقوا على منع ما
ضربك عبدا راكبه وإذا قلت أما ضربيك عبدا فإنه حسن وأما ضربيك فكان
حسنا وأما ضربيك فكنته حسنا يجوز على أن الحسن الضرب فان كان حسنا
حسنة فالبيت والكاف لذكرها العرب وأجاز من كلهم الكسائي وإذا قلت
عبد الله وضربه بزيد فربين أو عبد الله والضرب بزيد فربين وأن عبد الله والضرب
بزيد فربين وعبد الله وان العمر بزيد فربين أجاز ما كلها الكسائي
وهشام ولبس من الفراء إجازة شيء منها وأصحابه يجيزون على الكسائي
وهشام ذلك وفيما بين البصريين المنع وكما يجوز ذلك عند الكسائي وهشام
لما بالواو والجامعة كذلك بالفاء واتفقوا على جواز أكرم ليس الكسان واختلفوا
في أكرم ضربه زيدا بمرتفع زيد بمضمر الكوفيون وأجاز ما البصريون وفي
عبد الله أحسن ما يكون القيام فأجاز ما الزجاج وقال لا يجوز بغيره ومنعها
المبرد وأجاز ابن كيسان أما ضربه زيدا فكان فاعلا بنفسه نفسه
لما ولي ذكر زيد والثانية لذكر الضرب وكما يجوز على مذهب الفراء ويجوز
على مذهب الكسائي والبصريين ومنع أبو علي بزيد كان ذا مال وأجاز ما غيره
على وجه أنه لما زاده كان وكما يجوز أن يقع المضمر موقع هذا الحال نحو
ضربه زيدا قائما وأجاز الكسائي إيقاع ضمير المضمر نحو ضربه زيدا الشريد
قائما وضربه السويق كله ملتوتا ومن النحويين من منع ذلك ومنع الفراء إذا لم
يلزم علم وحكي الفراء ضربه زيدا الطريح وينبغي أن تكون ألفه رابطة
وأجاز ابن عصفور راجعا لما تقدم الزيدا لحقيقة لذي الوجود مجرى ضمير المضمر
فتنزل الحال منزلة خبر عنه نحو خيال لمنير ظبية وإذا أولي معطوفا بالواو وفقط
على مبتدأ بفعل أو وصف كما حرما واقع على الحال نحو عبد الله والريح يباريها
وأخوك والريح يباريها فأجازه لدرستام لما كان يباريها فيه راجعان إلى عبد الله
والريح وكان التقدير بالواو وكان البناء على عبد الله والريح يباريان أو الواو
بمعنى مع أي عبد الله مع الريح نحو كل رجل وضيعته ويباريها حال فعال
تعلب وإذا ورد الى الواو فعل مباريها وإذا كان يباريها حبرا عنهما وعرى الواو

امرر المكني بفعل مباريا سوكا تقول يرط باسكما انت وفي اجاز مشاع
كل رجل واخوه قيام وخالفه بعد ذلك بعض الكوفيين وجميع البصريين لما يجيزون
من ذلك ومن اجاز ذلك من البصريين يجعل خبر المبتدأين محذوفا تقديره
يعربان مباريا ويباريا دخت على الحال وفيها معنى التخيير لان المتعاقدين
عليه ودالت العرب راكب الناقة كطيلان لما ظل راكب الناقة والناقة
كطيلان حزف المعكوم لوضوح المعنى ومن اجاز ذلك من السلف الكوفيين
ومشاع فلو فرضت فعلت كطيلان صاحب الناقة أبطحا أنا ومن تنويل
كطيلان على حزف مضاف أي أهل كطيلين وأجاز بعضهم غلام زيد
صنيعا بإضافة الصنيع اليها وأجاز الكوفيون ومشاع زيد مع جارية
هما عران حلت مع على الواو وائتكل لدار العزا فقال ابن الانباري واتبعوا
كلهم على إجاز الحليم مع الحليم يعكلطان والسعيد مع السعيد يفتتلان
ويعني بالاتباع اتباع الكوفيين والله أعلم وأجاز بعضهم زيد بكر
أخوه كاريا زيد مبتدأ وبكر مبتدأ ثان وأخوه مبتدأ ثالث وكاريا هم
أخوه والجملة خبر بكر والعائد عليها من الجملة عليه كاريا أرأفل به
المبتدأ أن يكون معرفة ولا فضل به النحاة أن يكون بكرا ويكونان معرفتين
بفعل الخيار به حفلا أيها شئت المبتدأ أو الخبر وسوقول له بعلا وكاريا قول من
به باب كان وفعل عجب الخاكمه فإن علم منه المتبدأ عليه أخرا ما مرفوعا أو مسلا
مرأخرها بضوله من العظام فعلت به جوابه العظام زيد فلا اختيار فلو أخبر
بالمرفوع فعلل مثل أخوك زيد فالخيار وقيل المعلوم منهما المخاطب هو
المبتدأ وغير المعلوم هو الخبر وقيل لا يعلم هو الخبر يجوز زيد حر يعني إذا كان
له أصل رقا غير وسوقول له يلزم من الطابع وأجاز تقديم الخبر وكا يجوز على
مبتدأ صير يعني زيد وقيل إذا لم يكن له صير يعني لما زيد قلت زيد حر يعني
ويكون على الخبر وقد يتكرار و تتبع الفاء سيرعات لما مبتدأ
بالنكرة نحو هذا الوصف ولعبيد من حيث من مشرك وخلف مرصوص
كقول العرب خصيف عاد يغتر ملذ أي إذا صار ضعيف وقد يكون الوصف

محزوفا ومنه الحمد لله رب العالمين بالرفع أي هو رب العالمين وكقولك عاملا لخوا آخر يعمرو
حرفة وبرجل جيء الفاء نحو فمن صلوات كتبها الله على العباد أو معكوفا
على معرفة زيد ورجل فاجتهاز أو معكوفا عليه ما فيه معرفة كما عند ومنزل
معروف أي أفضل أو مفضلا شر قرن وشر قرن وشر مزعم أو عاما قرن
خير بزجاجة أو نجما عجبت لزيد أو والتا استعطفا أما رجل الدار أو نقيبا
ما رجل عندنا أو لوكا لوكا اصطبارا كما أو في كل ذي بغية
أو واو الحال ترينا ونحن مشرفا أو هاء الجزاء إن تعصب تعزر
وفيه الرباط أو كفرا فامتحظ نحو أما أنت رجل أو جازا متحظ بالدار رجل
أو كان ذا مال وقيل لزيد وسلاح على عمرو أو جوابا نحو ومن به جواب ما عندك
أو واجب التصدير اسم استفهام نحو من عندك وكم الخبرية نحو كم عبد لي ولا من
شرطه نحو من يقم أقم معه أو منعوتا رجيل عندنا أو محصورا إلا في الدار رجل
أو مبتدأ وبعد الحصر شر أهر ذا ناب وما بعد إلا البناء خفاش
وقد يرد الجملة المجاز أو ما أشبه الجاب لما شر قيل وما رجال في الدار وقيد
جرت العادة بمثله أن يكون زمانا يزيد أو وصفا معنى الفعل على مرسم
لما خير محمود فاتح زيد أو كونها كما قراءة لعينها على ما زاد ابن عصفور نحو رجل
خير من امرأة يريد واحدا من جنس آخر وأجاز من جنس آخر وأجاز كان خير من رجل وأخي من له
الجنس ومنع الزجاج فإن راجع إلى العموم عموم شمول وعموم بدل نحو قوله
مرسعة بعد أن شاخت لعينها كما قراءة لعينها كما بو بر مرسعة
وزمر مرسعة ولم يشترك من به جواز لما مبتدأ بالنكرة بالمجاز ما لم يرد مرسعة
وأخي العلم على أنه لا يجوز رجل في الدار وعلى أنه يجوز في الدار رجل وزعم
ابن طاهر أن من مواضع لما يبتدأ بالنكرة تقدم جملة مشتملة على ما يصح
تكون خبرا عن النكرة نحو في الدار صاحبها ومجيء تقدم الخبر
والمجرور المسوغ لجواز لما مبتدأ بالنكرة وأجاز من لما مبتدأ بالنكرة نحو كم
مالك وأجيز رجلا خير منه أبوه وكم الخبرية عند مثل لما استعمالها ورد
الفاء في قول من قال كم جبرنا الرمك ولم يجز أن يكون لما مبتدأ وأجاز

اجتمع معرفة ونكرة فالمعرفة مبتدأ والنكرة الخبر فإذا قولهم كم مالك وافضل
رجلا خيرمنه أبوه فكم وخير منصوبان لتقدمهما على المبتدأ الذي هو فعلا مكان
المبتدأ وتقول ما أنت وزيدا فكونه منصوبا وغيره عكس ذلك بجعل النكرة الخبر
والمعرفة المبتدأ **الأصل** تقديم الخبر وجب ذلك إذا كانا معرفتين
نحو زيد أخوك أو نكرتين نحو أفضل منك أفضل مني أو مشتبها بالخبر المبتدأ نحو زيد
قيم عند أو ساكن الحال أكثر أحدهما وقيل إذا أمن اللبس على تقديم المبتدأ
من التقديم جاز تقديم الخبر نحو قوله :

بنونا بنو أبنائنا وبناتنا ... بنوهن أبناء الرجال بعيد

بنونا أي مثل بنينا وإن لم يكن معنى يميز نحو زيد أخوك فجائز ومانع أو أنا خبر
عنه بفعل رابع ضمير المبتدأ المتصل نحو زيد قام أو بكفه نحو زيد قام زيد سواء
كان الضمير مشتركا أو مميزا نحو الزيدان قاما والزيدون قاموا فجائز وسوى ذلك
إما لخشية اللبس أو ضعيفا نحو زيد ما قام إلا أخوه جاز التقديم فلو كان كل منهما
فاعلا نحو ضرب أبوه موسى زيد ضرب أبوه عمرا أو يكثر فيه التقديم أو قبح والعلة
نحو الذي قام أبوه فإنه يلتبس فيه مع أو ما قام إلا زيد وما ضرب إلا عمرا زيد وجائز للشعر تقديم
المفعول نحو ... جزى ربه عني عدي بن حاتم ... أو معمولا إنما
أنت نذير أو مشبه بلام ابتداء نحو إن زيدا لقائم أو كان ضمير الشأن مذكورين
منطلق أو شبه كالمذكور نحو زيد منطلق أو كان خبرا عما دلالة استفهام أيهم
أفضل أو مضيفه من يقم أقم معه أو مضافا إليه نحو غلام أيهم أفضل وغلام
من يقم أقم معه أو كان حرف التحضيض نحو هلا غلام عندك أو لفظ ألا أخبرك
بأيهم أفضل أو خبر الضمير متكلم أو مخاطب موصولا نحو زيد تشتهيه وجمعه
أو نكرة أو معرفا بأل والصفة فوقها والضمير فيهما مطابق
للمبتدأ في التكلم والخطاب مثاله أنت الذي قصدت وأنا الذي قصدت
وأنت رجل قصدت وأنا رجل أقصد وأنا الرجل أقصد وأنت الرجل تقصد
خلافا للكسائي وما ذهب إليه التقويم فيقول الذي قصدت أنت وكذا بقية
أخواتها التعجبية نحو ما أحسن زيدا أو المبتدأ مستعمل معرفا فصاعدا في

تغيره معه فما موافقة وغير فيما إذا كان الغائبة غير حقيقي كقوله
والعين بالإثمد الحاري مكحول ... أني عصوا أو شي مكحول أو إما
فما يكون إما على التغيير نحو مسز الرجل امرأة أو على التكسير نحو مسز
امرأة رجل وما بالتاء أنث وزيد كونه مصدرا وغيره عكس ذلك بجعل النكرة الخبر
والمعرفة المبتدأ **الأصل** تقديم الخبر وجب ذلك إذا كانا معرفتين
نحو زيد أخوك أو نكرتين نحو أفضل منك أفضل مني أو مشتبها بالخبر المبتدأ نحو زيد
قيم عند أو ساكن الحال أكثر أحدهما وقيل إذا أمن اللبس على تقديم المبتدأ
من التقديم جاز تقديم الخبر نحو قوله :

بنونا بنو أبنائنا وبناتنا ... بنوهن أبناء الرجال بعيد

بنونا أي مثل بنينا وإن لم يكن معنى يميز نحو زيد أخوك فجائز ومانع أو أنا خبر
عنه بفعل رابع ضمير المبتدأ المتصل نحو زيد قام أو بكفه نحو زيد قام زيد سواء
كان الضمير مشتركا أو مميزا نحو الزيدان قاما والزيدون قاموا فجائز وسوى ذلك
إما لخشية اللبس أو ضعيفا نحو زيد ما قام إلا أخوه جاز التقديم فلو كان كل منهما
فاعلا نحو ضرب أبوه موسى زيد ضرب أبوه عمرا أو يكثر فيه التقديم أو قبح والعلة
نحو الذي قام أبوه فإنه يلتبس فيه مع أو ما قام إلا زيد وما ضرب إلا عمرا زيد وجائز للشعر تقديم
المفعول نحو ... جزى ربه عني عدي بن حاتم ... أو معمولا إنما
أنت نذير أو مشبه بلام ابتداء نحو إن زيدا لقائم أو كان ضمير الشأن مذكورين
منطلق أو شبه كالمذكور نحو زيد منطلق أو كان خبرا عما دلالة استفهام أيهم
أفضل أو مضيفه من يقم أقم معه أو مضافا إليه نحو غلام أيهم أفضل وغلام
من يقم أقم معه أو كان حرف التحضيض نحو هلا غلام عندك أو لفظ ألا أخبرك
بأيهم أفضل أو خبر الضمير متكلم أو مخاطب موصولا نحو زيد تشتهيه وجمعه
أو نكرة أو معرفا بأل والصفة فوقها والضمير فيهما مطابق
للمبتدأ في التكلم والخطاب مثاله أنت الذي قصدت وأنا الذي قصدت
وأنت رجل قصدت وأنا رجل أقصد وأنا الرجل أقصد وأنت الرجل تقصد
خلافا للكسائي وما ذهب إليه التقويم فيقول الذي قصدت أنت وكذا بقية
أخواتها التعجبية نحو ما أحسن زيدا أو المبتدأ مستعمل معرفا فصاعدا على

شبكة الألوكة www.alukah.net

غير مفعول لفعله نحو زيدا من يكرمه أكرمه ويندرج في الفعلية المحوّل بفعل او اسم شرطي مفعول لمشتغله نحو زيدا ان يلقه أكرمه أو زيدا أيهم يضرب أضربه والمطابع العامل فيه كمرفوع مستقبل نحو زيد يقوم غدا بالفاء والاقتران عليه مع التنكير باختلاف نحو زيد سيقوم او سوف يقوم أجازه للجمهور ومنعه بعض النحاة بخبر المبتدأ والفعلية المقسم عليها معمولها نحو زيد عمرا ضربت او يضربه وبعض المتأخرين منع مزيد ان كانت الجملة فعلية جاز وفيها خبرا خلافا لابن الطراوة ومن وافقه من الكوفيين نحو زيدا اضربته وزيد كان ضربته وليست على اضمار القول خلافا لابن السراج ويجوز أن تكون فعلية خلافا للتغلب نحو زيد أقسم بالله لأضربنه والمتعين على وقوعه خبرا بعد الجملة الخبرية وفي يخرج لما ما يقع لئلا يلزم خلو ما كان عليها ولم ولن وفي يمتنع ابتداء وقوع الجملة غير الخبرية حينئذ ولا جملة البدل نحو زيد يأكل أخاه وزيد بأي عمرو أنيم

والجملة الواقعة خبرا اما أن تكون مقترنة بالمبتدأ معنى فلا تحتاج الى رابط ولا لما كان خبرا عن مبتدأ يدل على جملة كخريف وكلاب ومنه حصى الثمان والفضة والنحاس الى حديد أو قول نحو وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد وأفضل الكلام كما إذا كان الله وسوء ظني به من ظن حكمة جاز أن يكون كذلك فلا يضر رابط والرابط حينئذ المبتدأ نحو زيد حضرت أو اظنه اليه ولما سر النقوي ولا حينئذ أجر محمد الله وبه مثل ابن عصفور وقال ابن الحاج ويلزم على قوله أن يجوز زيد قام بسبب أو داره ولبس لما أمر عمرة كذلك وأكثر ما يرد ولا إذا كان المبتدأ بعضا أو جزءا يحتاج الى الضمير فقط لما شارة المستقل بما يكون كذلك نحو الله ربنا وربكم ويكون له موضع نحو الله ربنا واستكبروا عنها أولئك أصحاب الزين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك لهم جنات عدن وقيل إنه لا يتعين ويكرر المبتدأ بلفظه نحو زيد قام زيد ونص من على ضعفه وقال لما فقام إنما يجيء في الشعر انتهى

وأكثر ما يكون ذلك في موضع التعظيم للشيء والتهويل لخوف العاقبة منه واحتاط الجبر ما أعذب الجبر أني ما ذم ومالك كثير بلفظه تعظيما وشرفه بعضهم به تكرار المبتدأ بلفظه أن يكون موضع تهويل وتعظيم ولم يشرطه بس وفسر أجاز النحاة أجل يزال حزين زيد والعموم نحو

أما القتال فلا قتال لديكم ونزيد نعم الرجل على قول الجمهور

وعكسه جملة طلبية فيها ضمير المبتدأ على جملة خبرية من الضمير سي خبر المبتدأ نحو زيد جاءت بشر وجهه بما يسوء ضمير العامل عائد على المبتدأ فيجوز عليه فاله ابن عصفور وقال ابن الحاج وجرت في المسئلة التي سألها ابن وكيل أبا أحمد والزجاج مثال ذلك لا يجوز ما زيد يكسير الزجاج بيغضب عمرو الجبر فقال ويجوز عمرو الكوفيين ومثل أنيط بقوله ما الكاسر الزجاج بيغضب زيد فقال وكما يجوز أن يضرب بيغضب على مذهب الكوفيين أيضا على مذهب البصريين ونص أنيط على أنه يجوز أن يقدر أيضا عمرو أن فعل ومثله قد زيد يقوم عمرو أن قام فلم يجز ومعنى خارجة عن ما ذكرنا فقال ضمير به الجملة التي هي خبر وأن فعل جملة أخرى متعلقة بالخبر وهما معنى يرتبط به المبتدأ وليست معطوفة بالفاء كما شركه انتهى وهذا يدل على أن قول ابن عصفور بالفاء وليس كما ذكر واحتمال منع وقوع الخبر مكان العائد نحو زيد جاءت بشر وجهه ومنع قد الجمهور والرابط المختلف فيه تكرار المبتدأ بمعناه كما مثلنا به نحو زيد جاء أبو بكر إذا كان أبو بكر كنية له أجازه قد ابن الحاج وتبعه ابن خروف ومنعه الجمهور ووقوع المضمر مكان مضمره الذي انتظم به الذكر العائد على المبتدأ نحو قوله تعالى والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا يتربصن بأنفسهن التقدير يتربصن أزواجهن أجازه قد الحاجب والكسائي ومنعه الجمهور وقال ابن الحاج خرج على حذف مضاف أي وأزواج الذين يتوفون وقال الكسائي يتربص أنا جهم وقال ابن الحاج يتربصن بقرء أو بقدر موتهم وقال ابن عصفور أنا جهم يتربصن

ربع اليوم ونصبه مذ من سب البصريين وأجاز الفراء ومنع الرفع والنصب
في اليوم إذا كان خبرا منه وفي إذا جاز من اليوم يومك بنصبه اليوم وتقتضي
فواعد البصريين مع أسماء الشهر الرفع نحو الوقت الكبير الصوم وأول السنة
المحرم وكما يجوز النصب في مذ منذ وان رفع خبر الحصر معرفة فالرفع
والنصب أو نكرة نحو ميعادك يوم الجمعة أو مزمان فالبصريون والفراء
يجيزون الرفع والنصب كالمعرفة والكسائي يمنع فيه الرفع مذ أقل ابن الأنباري
وحكى الفراء هي وبعد أن ما القرآنية يجوز فيه الرفع والنصب إذا كان معرفة كان
أو نكرة وحكى الفراء عن الكوفيين رفعه نكرة ونصبه معرفة وحكى
غيره التفصيل عن الكوفيين فإن كان معروفا فالاختيار الرفع وقال النصب
نحو القتال يوما أو غير معروف فالنصب أحسن مذ أكلته العصر غير
المستغرق فإن كان مستغرقا نحو صومك اليوم فالبصريون يجيزون فيه الرفع
والنصب والكوفيون يلتزمون فيه الرفع وإذا طاف الحصر كالمصر نحو
أجمع صيامك يوم الجمعة برفع اليوم ونصبه ويجوز انتصاب المظروف على
الوعاء ولم يشرط الكوفيون أن يكون الظرف معلوم الوقت وكما نقل
الخطيب عن البصريين أن الزجاج شركه نحو خروجي اليوم وخروجي اليوم
وإن قال ما أكلك فيلم زيد وزمان الفيل مجهول لم يجز الرفع والنصب فإن كان
المصدر الرافع خبرا للزمان أفهم منه جاز الرفع والنصب نحو خروجك
خلافة الحجاج أو مشاورتك فالرفع يجوز فإن خروجك يجهول الزمان أو خبر الغير زمان
جاز عند البصريين الرفع والنصب مذ غير تفصيل فقول قائلهم صباح الويك خروج
الأمير ومروجك بنصب الخروج ويجوز الرفع على قبح ويمثل الكوفيون فقالوا
إن كان معروفا فالرفع أحسن نحو خروجي خلافة الحجاج أو غير معروف فالنصب
كذلك إن كان أعم نحو صومك أيام زيد كصوم الأزارقة والمفسر بالمصدر كالمضمر
في جميع ما تقدم وقولنا أيام زيد كصوم الأزارقة والمفسر بالمصدر كالمضمر
في جميع ما تقدم وقولنا أيام زيد كصوم الأزارقة والمفسر بالمصدر كالمضمر

على العاملية بل الابتداء وإن كان في موضع خبر ونعت وتوهم فوت أن
مذ منذ سر أنه يجوز أن يرتفع بالظرف على العاملية إنني وقيل يرتفع
بالظرف والجار والمجرور على العاملية كما غير وفرجة الجمع بين العامل والظرف
في البيت فسال. فأنت إذن تقول جئتك اليوم كما ترى وهو مذهب الجمهور
إلا أنه كما يقع ظرف الزمان خبرا عن الجثة من غير تفصيل سواء أكان الظرف
منصوبا أم كان مجرورا بفي وتأولوا ما ورد من قولهم اليوم خمر وغدا
أمر والهلال الليلة والركب شرقي ربيع والحمالة ثلاثة أشهر والصيد
شهرين ربيع وربيعين نقل وخبه وربيعين كمثل شاربه والجمالية شهرين
والشلم شهرين والحجاج زمان ابن مروان ومتى أنت وبلادك وشتان إذا الأمر
وأجازه الفراء بشرط أن يكون فيه معنى الشرط نحو الركب إذا جاء العرير وقد
بعض المتأخرين بجواز ذلك إذا جاء وإن لم يكن فيه معنى الشرط وإذا
وصفت الظرف ثم خبرت به جاز وقوعه خبرا للجثة نحو نحن في يوم طيب
ونحن في يوم طايب وقال أبو الحسين بن عصفور الوارث الهلال الليلة يجعل
كما يرى كأن الهلال يكون كامنا ثم يبدو ثم يكثر وإذا دخلت لام الحول به
جرى مجرى لام حروف التي تفع مرة وتزول أخرى فجاز جعل الزمان خبرا عنه وقال
ابن السراج لو قلت الشمر اليوم والقمر الليلة لم يجز وقال السهيلي لو قلت
ربيع نقل وخبه جاز لأن ربيعا يقع على كل ما يسمى ربيعا وإذا اتحدت ماهية
معنى إليه نحو أكل ربيع نقل وخبه وأكل ليلة خبيبة أو وقع وسواسم الزمان
ظاهر نحو نحن في شهر كذا أو مضمر نحو هو في أحد العمرين أو في إحدى شهر
نحو أو في علم نحو هو في علامة فإن جاز فعل الظرف الزمان إن وقع خبرا
لجثة وعدم تعريف الإخبار عنه وإن وقع خبر الزمان فلو كان نحو أيام زيد
كان على قدر المبتدأ ربيع نحو خروجك أيام زيد كان أتم جاز الرفع
والنصب تقول ملء خروجك يوم الجمعة فترفع على الجار وتنصب على الجثة
وإن كان نحو أيام زيد لم يتسع إلا بالرفع نحو اليوم الذي أخرج فيه الجمعة والسبت فيجوز

الفرع جاز فيه الرفع كما تقدم ولذا أجريت عن وإن بحضرة كما يلبس أن الجر فيها على إجراء
ذا تقاو نحو فوزا كل اللحم وشربك السويق وأجاز البصريون ذلك وان البصر
نحو ضربك زيد وإكرامك أخوك وما يجوز فيه الكوفيون وأجاز مشاركة
أكثر ما جرب زيد كما يلبس كان زيدا منطلق وكما ظاهرة وعلى هذا يجوز ما
يجوز زيد وأن يضرب زيد والزيدان فضربه زيد ولو صرح بالمصدر لم يجز
نحو ضربك زيد خلافا للبصريين كما تقدم **فصل** المفعول المكان ينتصب
المتصرف إن وقع خبرا لمكان جاز فيه الرفع والنصب نحو مكانك يا خليفة
وقالت العرب منزلة شرقي الدار برفع شرقي ونصبه فإن كان المفعول
المكاني مختصا فالرفع نحو موضعك ركز الدار أو أمسجز أو الفصوص وأما
قولهم موضعك من باب البرد ان وناحية من باب الكان وما استعمل بالنصب من
هذه المختصات كما يقال مرحبا بك لو قلت موضعك بيت الفقير أو مرتبة أبي جعفر
أو كان من الجزائر لم يجز النصب ولو نصر الناحية وقال الكوفيون ما
يجعل فيه من الحيال المختص بعينه أخبار المواضع نحو منزلة دار اليمين وداره
الشمال ويجوز نصبه وما لا يجعل فيه أخبر بنصبه نحو مرمى خليفة يجوز
رفعه وان وقع خبرا لمصدر نحو القتال خليفة والضرب فرانك والنصب
وان وقع خبرا لما ليس فيه كان وما مصدر وكان مضافا إلى نكرة نحو زيد
خليفة حاميه وبكرة أخيل فإنما تبان على جواز الرفع والنصب أقول معرفة
بالرفع والنصب عند البصريين مطلقا والنصب عند الكوفيين إن لم يكن
فان مثلا، فالرفع عندهم أكثر من النصب أو كان غير مضاف وكان مكانا
يمن فالرفع والنصب نحو زيد قريبا منك وقريبة منك وناحية من الدار وناحية
من الدار وقالت العرب هل زيد قريبا منك أختر ولما أكثر به بغير النصب وكلام
العرب ان بعيدا منك الدار برفع الدار ونصبه قليل وان كان غير مختص جاز
وفيه أل فالرفع والنصب عند البصريين والرفع فقط عند الكوفيين نحو زيد
لما أطلع أو اليمين والشمال عن كان يفعل ومجتمع عليه منكور مثله فإما اختيار
عند الكوفيين الرفع ويجوز النصب على غير اختيار والبصريون يخطؤون

بيتا نحو الغور يمين وشمال وزيد قرأي ومنتج ويجوز نصبه أو لم يتكلم عليه
مثله نحو زيد خلفك أو أمامك فالرفع والنصب عند البصريين والرفع كما تقدم عند
الكوفيين فإن كان الظرف مختصا جاز أن يقع خبرا كما مر فرع وكما يتضح نحو زيد
مبارك وما يصلح نحو قولهم زيد جنبك يعني ناحية جنبك ومثله زيد جنبك
وحانبك وقالت العرب لبا خلقان حانبي أبيها وحيا بعني أنهما وكما يقال عن
زيد ركن الدار كما يرفع وكما ينصب وقالت العرب زيد قعودك نصبوا على الحال
المعنى مكان قعودك ولم يقولوا زيد قيامك وكما عمرو قعودك ومع يعني المكان
وقعودك كما يقال مر عليه غيره وأخذ من زيد قعودك بالرفع مرجعه جاز
زيد خلفك ولم يجز الجزاء وقال سيبويه مررت بزيد قعودك وقعودك وقربك
قعودك قصدك وقعودك قربك والرفع جائز عند على قول من يقول زيد
خلفك وقال الخليل يجوز مررت قعودك وقعودك مصدران وقعودك وقعودك
مكانان واختار كالتفتيش والتفتيش انتهى وتقول لعمرك خلفك وخلاك
أسفل ونفاك أسفل بالرفع والنصب وفيهن والركب أسفل منكم بها
وفوقك رأسك وتحتك رجلاك بالنصب كما تقدم وقيل يجوز الرفع فإن كان به
الخبر كقولك فوقك رأسك وتحتك رجلاك ولو قلت قربك فالنصب
وتحتك تظهر بالرفع لم يجز وكلام العرب النصب كما ورد به الخبر وورد غيره
والرفع بالقياس والنصب به سماع كله كلام العرب به الجر والنصب
ومن أمثلة الجر آتيه كما ينعت وكما يكثر مجرورا قال زيد خلفك النصب
وعمرو وراءك الجر به وزيد عمرك نعتد على أن يجعل زيد عمرو الحال وأخطأ
ومن مثال زيد الخلف ومنزلا كما ملح نعت الخلف وما أشبه مثال الخلف النصب
ولما ملح النصب فإن كان مثال الخلف نعتا لم يجز ويكثر رفع الموقت
المتصرف من ظروف الزمان وظروف المكان نحو اليوم يكثر مفترا طاهرة بعد اليوم
والموقت من الظروف كيوم وليلة وشهر وثلاثة أيام وشرح وبيل يقولون زيد مني
بفراسخ أو فرسخان أو نحو مني فلو كان منتظما لم يجز كما رفع وكما نصب كما سبق
إلا أن يضمر الفعل ويقام على ما مر قبل نحو زيد مني الصبر إلى الصبر فلا يكون

فيه إذا كان الرفع حكى الكسائي والفراء زيد مني الكوبة على مذا المعنى
وأجاز الفراء سومني مكان الحائط منطا نصبا ورفعا النصب على العمل
والرفع بتأويل فزت مني بمعنى صار مكان الحائط مني ويجيء مجرى الكوفيين هذا
المصور ما لو أسومني فوت البرمة بعشرة رجل وعمرة فيرس بالرفع والنصب
النصب على العمل والرفع على إضمار الفعل وقيل هو على تقدير بيني وبينه
فوت البرمة فيكون بمعنى فرسخان إلى بيني وبينه سيرة المسافة فلا يكون
فيه النصب وإذا أردت تحويل مني فيه وتريد أني من أتباعي فلت فرسخين
بالنصب وتفسير من هذا بقولك أنت مني ما دمت تسير فرسخين وتفسير
غير ما جزنا فيه من تفسير معنى وأما وجه الكوفيين في العامل فيه
مني أن كلا من أتباعي في سيرة المسافة وقالوا إذا جاء في خلف جاء
فيرسخا فانتصب فرسخا عندهم على التمييز وعند البصريين على الحال وخلف
جاء خبر جاء وأجاز الفراء في مني التمييز والحال ويجوز رفع فرسخ
إذا الفيت خلف جاء وتقول لك لأجرن إذا فلت من خلف جاء لك وقال
يونس مثل ما تضعف الكوفيون وإن جزت بها وقالت العرب سومني
وزن الجمل أو معا بله وزنة الجمل أو جزاءه ونصبها على الحال ويجوز
رفعهما على إضمار الفعل فإن لم يكن مني وما بعد على المضمر فرفع الوزن وإزنة
على البدل كما يجوز عند الكوفيين وهو صحيح في قول البصريين يجيء مجرى
زيد خلفك وإذا قالوا إن يزد فرسخا يزد بك فالمكان من الكوفيين وزيد فرسخا بك في
النصب والشرط لم يجز عند الكوفيين ورفعه ونصبه جائز عند البصريين
وإذا قالوا المائة وراءك فرسخا أو ميلا أو ميلين انتصب على التمييز وقال
الجرجاني هو معنى تقديره على فرسخ ولم يوجد عليه أكثر من الكوفيين
إنتهى من الواضح ومن مسائل من الباب أخبار جوني ومعناه زيد
وجهه ومنه الجمهور وهو مسموع من العرب جعلته خبرا إلى زيد
مكان الجزء والتمام به جواز نصبه على الحال فإن كان الجواز والمنع
أخبراه به المنع مجرى زيد أمثل لما قال وسفر فكنت لما قال وزيد

إضطرابا وإذ بارا وقول العرب زيد وجهه سير على ضعف من عامل المنطق
على العمل أو على أنه لما جرى مجرى المضمر وقال الكسائي تقول العرب لفوق
خمستهم وخمسهم بالرفع والنصب وكذلك عشرتهم من رفع رفع بالفوق
ومن نصب نصب بما مر ذكره وحكى الفراء بالنصب في سير المواضع وقال بعض
لا يجوز زيد وبك بالرفع وأنت تريد المكان وأجاز غيره وقال الفراء
سواءك ومكانك وبزلك وفوقك وهو نحو مما تحمل إضمارا مرجوعة على
اختيار وربما رفعوا فقال أبو ثروان تأتي سواءك وقال الفراء أيضا
الوقع به سوى وبل وغيرها أقوى منه بدون كان الجر إذا سقط الحروف
أكثر من الجر إذا دون فسر ما لواها سواءك ونحوك بمثل بالرفع ويجوز
فيه النصب خطأ والكوفيين لأنه عندهم من الفضل الثاني من فضلة الحال ومن
فترنط وسنك وشبك وزلك ومثلك إذا وقع خبرا أو نعتا جاز أن يجر
إعرابا لما شاء وجاز أن ينصب تحول زيد سنك وشبك ومررت برجل مثلك
ومثلك فإذا رفع جاء طلا رفع ولم ينصب نحو هذا مثلك وسنك وقال مثلك خزنك
وفيزنك كما يكون لك ما مر فيهن فلا ينصبان على العمل وكما يجوز نصب شيء
من المضمر المجرور لما أن كان نائبا المنصوب أو معوضا الناصب وليس نصبه
نصب الخفض وهو الواضح إذا اجتمع الحالان متبعضي المعنيين ومن بين
إعرابهما فعيل بمعنى الله مثل شبك وشبك مثلك وكذلك فترنط سنك
وإن خولف بين إعرابهما لم يستنكر فيقال بمعنى الله مثل سنك برفع لما قبل
ونصب الثاني وبمعنى الله مثل سنك بنصب لما قبل على العمل ورفع الثاني
على الكرار أي بمعنى الله مثل بمعنى الله سنك فإن اختلفت معنيا المجلتين
فلا اختيار أن يخالف بين إعرابهما فتقول بمعنى الله مثل سواك وإن وقع
بينهما فاصل هو وهو قالت العرب هو مثلها مشترقا هو ومثله مشتريا به
ومن مثلها مشترقا ما ومثلها مبتريا رفعوا إذا رفعوا مثل ونصبوا
إذا نصبوا وإنما لم تجز النسبة لمثل وما يغيرها من ما كقولك حسن حسن وشبكان
لبكان وعكمان لكمان وقال الفراء في سوا الشاعر

شبكة الألوكة alukah.net

مواتيفيد عينه فمراده مشاه مشي الكلب وازيد جاري

فمراد معناه كمعنى عينه واعرابه كاعرابه غير انها تغير مثلا وتعمل عمل مثلا شروا كما اختاره شروي لاتباع المثل ويجوز ان يستعمل اسما معربا كما شروي فزيد بغير تنوين كما قاله أشمر أخو بني يربوع

أقول لها شروا بأيش وأنت خوة بادين شموس

مثل العماة بالرئي تميس ولما فكم الكوفيون عن اسم طاهر وبنى على الفتح لم يجز ان يقع خبرا وما وصفا وكل حالها وما صلة ووهم الزمخشري في جعله ما فركم مبتدأ وما مصدرية ومن قبل في موضع الخبر تقديره ومن قبل تغريبكم يوسف **فصل** يغني عن خبر اسم ميز بالجر أو مصدر مؤكد مكررا نحو زيد سيرا سيرا أو محصورا إلا أنت سيرا ساكرا مثله من مال ومثله من ما ولما وسواء أكان فيه أل نحو ما أنت لما الضرب والضرب أم لم تكن وأصيب نحو ما أنت لما سير البريد أم لم يصب والفرق بين الضرب والضرب يجوز الحمل والتبيين متصل بزمان لما إخبارا لم ينفصل فإن أردت أنه سار ثم انفصل أو أنه يسير في المستقبل أضمرت الفعل وقلت ما أنت لما أنت سيرا فعاله س ويجوز أن يرفع المصدر والمكرر فتقول ما أنت لما أنت شرب لما بل وزيد سير حثيث وإذا أخبرت بمصدر عن عين من جنسه جاز الرفع على سبيل المبالغة جعلت المصدر عين الذات مبالغة ومذهب الكوفيين أنه مرفوع على أصله فيزيد مثل معطاء عادل ومذهب البرد أنه على حذف مضاف ومن كلام العرب إنما الطعن طعن الفتى أي تعميمه أفعال السيئة مقام المصدر فأغنت عنه وإنما تعمم تعميم وجاز أيضا انما العامر عامة بعامة معقول به أي تعمم عامة وضده والذين اتخذوا ابن وله أولياء ما نعبدهم وأما الذين اسودت وجوههم أكفرتم أي يقال لهم أكفرتم وقالت العرب حسبك أن تضرب أشر لغة من الزنجور وإذا سوسي وقالوا أيظ فإذا سوا فإذا سوسي فكما مرا غرابه وهو مبتدأ وخبر على حين يزيد سير وأما سوا فإذا فعلى إضمار الفعل أي فإذا اسوا سوسا وبيا أي في الشتم فإذا

حذف الفعل أبطل عمل التشبيه وسمي الفعلة تسمي فالزنجورية وسمي التين جرى فيها الكلام بين الكوفيين والبصريين واختلف النقل فيها عن العرب فقيل وروي عنها خمس بين فعل العرب زيدا ما زيدا لما أفعل زيدا فإذا وفرا علق يكرم الله وجهه ونحن عصبة وقال بعض العرب حتى سمعا أي حتى لا ترشنا فيه أخبار جزئية واكتفى بالمفعول والعامل عنها وإذا قيل وإذا تعتمد المبتدأ في اللفظ أو في المعنى مخبر عنه كما بعد في اللفظ أو في المعنى نحو الزيدان قائمان والزيدان قائم وقاعدون زيد وعمرو شاعران وزيد وعمرو شاعر وكاتب والزيدون قائمون والزيد وزيد قائم وقاعدون ومضحك وزيد وعمرو وبكر قائمون وزيد وعمرو وبكر شاعر وكاتب ومضحك وإذا اتحد لفظا ومعنى وجب جواز تعدد الخبر مع اتجاه المبتدأ خالفت منهم مزاجان مكلفا سواء أكان الخبر اسما جامدا من فهم المعنى أم من فهم العمل الخ مركبا منها نحو زيد كاتب شاعر وزيد قائم أخوه خارج ومنه مكلفة أبوها خارج وزيد أمه مكلفة خارج ومنهم من جعل كما يفهم أخبارا واحدا إلا أن خفية أكثر فلا بد من حرف التشريك نحو زيد قائم أخوه وأبوه مسافر لما أن قرينا ربط به بزيد حين واحد يجوز نحو سرا خلوا حا مثل أتى مرتين وسرا أخبر أتى إذا ضحك وإن كانا وقتين فلا يجوز نحو زيد ضحك راكب سرا سير اختيار من عاكر ذا من الشيوخ وقد جاء من سرا رجل منكلو على أنها خبران على الجمع وكذا إذا جاء سرا زيد منكلو على الجمع ولم يأت بحرف العطف بل الثاني وقيل تدخل واو الجمع وهذا إنما خفيف فتلحق سرا خلوا حا مثل وسرا البيض أشوذا عذارا وسرا خلوقة ينبغي أن يكون الثاني صفة للأول وليس فيهم أنها جميعا خبروا حدثني يا تنهي والجمهور على أنها خبران بمضي خبر واحد وما يجوز الفعل بينهما وما تقدم منها على المبتدأ عند الكوفيين وما تقديم آخرها وتوجيه آخر وإخبار بين تقديم أحد الخبرين على المبتدأ وكل منها مستقل ضمير المبتدأ وتفصيل عمرو بأنه يجيء أنهما جميع واحد

www.alukah.net

بالتي لحسن ابنه ضمد زيد وان مثل يا بتي أكرمه فله درهم سوجاز عند الخويين من
والبرد وغيرها وكذا سائر اخواتها يعني اخوات ان الشرطية وما يحتاج الى تغيير
في الفعل وذكر ابن الحاج ان مولى بركة مثل العلامة التي وابن السراج وكما منع
من جوازه لا تأتني فان كانت الصلة مضارعا في المعنى فلا يجوز دخول الفاء
واجازه لا يكرمهم فيقول الذي يأتيني فله درهم فان كان الفعل لا يقبل اداة
الشرط كعسى ونحوه مما جرى استعمال كاد يكاد وسوف ولن او نفرأ او بالملابسة
نحو الذي ما يوده يأتني فله درهم لم تدخل الفاء وقيل كما يشترط قبول الفعل الواقع صلة
أو صفة لما دخلت الشرط واجاز الزجاج ما يود يأتني فله درهم ولو كان المبتدأ موصوفا
بالموصول معمول خبر دخول الفاء خلافا وعن بعض اصحابنا المنع او مطلقا بالموصول
نحو قوله وكل الذي حملته فبرحا مله حاز دخول الفاء
فان كان فعلا فعل الفعل الواقع صلة أو صفة ليصير بعلم ليكون نائبا على خبر الموصول
او الموصوف فلا يجوز دخول الفاء نحو الذي اصبه يكرم واجاز الاخفش وابن
مالك ان تكون الفاء مع ان تكون بلفظ كل خلافا للجمهور بل يجوز رجل عندي خير
فهو يعبر وعنبر يكرم فما يضع ونمر تنفعني فبها ما فلن تخيب واجاز
الجزولي ظريف عمرا فله فبنا لأن معناه كل رجل ظريف عمرا والصحيح أن ذلك لا
يجوز وقد دخل الفاء في خبر كل مضافا الى خبر موصوف بفعل كقول بعض السلف كل
نعمة فمن الله أو الى موصوف بغير ما ذكر من الثلاثة نحو قوله

كل أمر مبتز عرا ومسرا ان مسوك بحمة المتعالي

واجاز ما لا يحصر في دخول الفاء على خبر المبتدأ الذي لا يشبه أما الذي وخبره
أمر أو نهي نحو زيدا فاضربه وزيدا فلا تضربه واجاز ابو اسحاق في قوله تعالى
مسا فليروفوا ان سوا مبتدأ وفليروفوه خبر والصحيح المنع وفي كتاب
التقفية لابن الحاج زيدا فاضربه وزيد مبتدأ جاز عند الجزولي والمخبر وجاعة
وتقبل ذلك الفارسي وابن جني وحملا عليه قوله

فارب سوى الكلمي واكلي فاصبح عنه ملكا مبرخمه

واجاز الجزولي أيضا زيدا فيضرب على تأويل من نزل المنتهي وهو مذهب أبو الحسن

شبكة الألوكة www.alukah.net

الى أن المبتدأ الموصول اذا ضمن معنى الشرط كما يعمل فيما قبله وهو مذهب الجمهور
جواز دخول الفاء فان كان ان او ان او اكن والخلاف في جواز دخول الفاء في خبر ليت
والصحيح الجواز فان تعلل بأن الاداة لم يعهد وما تقاوم كقولهم تعلل واعلموا ان
ما تضمن من شيء فان له خمسه وكما يقتضي هو يكون
وحكى ابن عصفور جواز دخول الفاء في خبر ان وخبرها وفي دخولها في خبر لعل
خلاف والصحيح المنع وأما ليت وكأن فالنقل على انهما لا تدخل في خبرها
بلا خلاف واجاز الفراء دخولها في خبر اذا كان اسمها موصولا بالموصول
نحو ان الرجل الذي يأتيك فله درهم والصحيح المنع ولو اعملت ان في آخر
وأخر عنه بالموصول أو الموصوف المنكر نحو انه الذي يأتيني فله درهم وان زيدا
كل رجل يأتيه فله درهم جاز دخول الفاء وان كان النائب عن باب كان بلفظ
الماضي فلا يجوز ان تدخل الفاء في خبرها او بلفظ المضارع فيكثر قول ابن السراج
جواز دخول الفاء فيقول يكون الذي يأتيني فله درهم ويكون كل رجل يأتيني
فله درهم وان كان النائب ما النافية فلا تدخل الفاء في خبرها وان كان من
باب كنت والفعل تغير نحو علمت فيكثر قول ابن السراج أجواز ان تفعل علمت
الذي يأتيني فله درهم وان كان النائب تغير نحو ظننت فلا يجوز دخول الفاء
ما تفعل ظننت الذي يأتيني فله درهم واما تغير نحو اعلم فيجوز ادخال الفاء واذا
بنيت بالفاء في خبرها فهي معنى الجزاء الا يغير المعنى عليه قول الفاء عمرا الكوفيين
واجاز ابن السراج نحو الذي جاءني ومررت به فله درهم

باب كان وأخواتها

اتفقوا على نصبها ما لم يرفع المضمر فعلى الجمهور انتصابه على انه خبر مشبه
بالمفعول وقال الجزولي انتصب تشبيها بالحال وعن الكوفيين انتصب
على الحال واختلفوا في المرفوع فزعم الجزولي انه مرفوع بما
شبهت كان بالفعل الصحيح نحو ضرب فعل ماض وزعم الجزولي انه ارتفع لشبهه
بالفاعل وقال غيره من الكوفيين انه ناب عن واو وعلى وقعه الذي كان يرفعها قبل
عليه وكلما أقبل الشبه الغير قوي ابن السراج وابن شقير والعلوي

شبكة الألوكة www.alukah.net

بالحركة وجماعة من أصحابه إلى أنها حروف وذهب الجمهور إلى أنها فعل وورد منها
فعل بكسر العين فجعله ولزم التعجب وكان قياسها إذا أسند ذلك إلى المتكلم
أو المخاطب كسرها وفتح نقله العراقيون والمحاسبي بفتح اللام وروي لست
بفتح اللام وسويل على بنائها على فعل بضم العين كقيل أو بعتها فجعلت
شرونما ومنزلة ما فعال كان وأخي وأصح وأمسى وظل وبات
وصار تفعل موجبة ومنفية وصلة لما الكافية وغير صلة وليس موضوعة
للنفي ودام صلة لما الكافية المراد بها وبصلتها التوقيت نحو الكلب
ما دامت الشمس كالعدة أي زمان دوام الشمس كالعدة وما يستغل الدوام مكانها
يقال كما الكلب دام الشمس كالعدة وزال وانفك وبرح وفتئ وزاد
بعض الفراء بين وفتئ وابن مالك رام فيعل ومعنى صار أرام وعاد وآل
ورجع وحار واستحال وتحول وارتد وجاءت به الإبل وفعر وانفقر
منهم ابن هشام واللحياني وابن مضاء وابو البقاء عنزا وراح بمعنى صار
والعبارة أصفر وأفقر وأنهم ولم يذكر على أنها ناسخة وقيل يرجع في
هذا الباب كل فعل يجيء المنصوب بعد المرفوع كما يستغني عنه نحو
فلح زيد كريما ومنه زيد مغيرتا وما زال العتق مجاورا به قومه وذهب
الكوفيون إلى أن معنى وصار إذا أريد بها التقريب ولكنها تنافي الواقع بعدها
كما تنافي لم به الوجود بخلاف كاد فكيف أخاف الكلب وصار الخليفة قاعدا
وكيف أخاف البرد ومنه الشمس كالعدة أو كان معتدا به عند جميعهم
عدوا إليه بعضهم نحو صار الصيد أشفى للنفس وما كان من السباع يغير
عرف فيه وزالما شذ فيه فإذا كان له مرسل الباب فيتوجون معنى التقريب
والمرفوع بعدها اسم التقريب والمنصوب خبر التقريب وأجازوا التقريب
في الجميع فيقولون ومنه الخليفة القاعدا ومنه الشمس الكالعدة واختلفوا
في قولهم خبر التقريب فأجاز الكسائي ومنه القراء وبابه الكلام في كيل
بعيل تفسيره إن شاء الله وتدخل لما فعال التي ثبتت أنها من هذا
الباب على المعنى الذي لا يلزم قصيرا أحق أن يخوا أخاه الشرف وأنها

لما استعمل وكما يلزم حزم أحق أن يخوض مرت بزيد العلم وشبهه بما فيجمع
لرفع من النعوت وكما عرم التقرب أحق أن يمين به القسم ومثل ابن مالك
بقوله تعالى كهو بني نعم وحسن مآب وفرق وحسن بالنصب عطفا على كهو بني
أو لما بتأويله لنفسه نحو أفل رجل يقول ذا لا ومثل ابن مالك بقوله تعالى أن تفعل
ليس بمثل صحيح فسره حمل على قوله تعالى فسالوا ما كان قوله أن تفعل
أو مصحوب لفعل وسواء أخبروا بها وبخبرها الجملة الفعلية أو معنوي مثل
لما التعجبية وبه تخريج قوله تعالى وما جوز مثلا نحو الكلاب على البقر وكما
أخبر عنه بجملة كلية وشر قوله وكفى بالمكارم ذكرا بني
ومن المتبرأ الذي لا تدخل عليه النواسخ قولهم خطيئة يوم كما الفلك فيه
وخطيئة يوم كما أصيرفيه فقال في النهاية لا يتقرر ما يدخل عليه النواسخ
إلا المعنى ما يتوهم كما أصيرفيه لنا خطأ وما يوم كما أفلك فيه لنا خطأ ولم
أر من ذكر الفلك في شعر عربي ولا شعر مولد إلا في شعر المتنبي فقال

خطيئة ليلة قضى ولنا ليلة فني خيال من سعاد

أراد ما ليلة لا يزور فني بها خيال سعاد لنا خطأ ومن شيء ذكر أبو علي في
كتاب الشعر انتهى ومن المتبرأ الذي لا تدخله عليه كما لا يتبرأ نحو لزيد
قائم وحسبك بالمرفوع حسبك بزيد الناس وبني المرفوع بغرما بعده
أنها تفعل اسما وفاعلا والمنصوب خبرا ومفعولا والكلام من كلام س
أنه لا يكون لما إلا خبر واحد ومن فقال إن مذهب سيبويه وقيل يجوز تقدمه
ومن منع على جواز تقدم خبر المبتدأ والمنع أقوى لأنها شبهت بغير
وتختص ما والمشبهة بها بعدم دخولها على المبتدأ وهي حرف مجرد كليس نحو
ابن وكيف ومتى كما تقول ما أضحك أبزما ما ذا زيد وكما أبزما كان زيد
وما متى ما طار الغلام وكما أبزما زال زيد وكما كيف ما يجيء يزيد وهو خبر أبزما لم يكن
زيد وأبزما كان زيد ومتى لم يصر الغلام وأبزما لم يزل زيد وكما يجوز أبزما لم يكن
زيد خلافا للاستاذ أبي علي وهو النهاية كما يجوز أبزما زال زيد عنه
المصير كما أن خبر ما زال لا يقترن عليها وأجاز الكوفيون وذكر

الحسين بن موسى الدينوري وسط بينهما ثم الصناعة أن فيها أجازوا كان
زيدا محسنا وكان لا زيدا وكنت ما زلت وما برحت وما فتئت وما انفك
وما فعال فيما فيه لكونها لا تكتفي بمرفوعها وقيل سميت بذلك لأنها لا تنال
على الحدث فلا تعمل كذب وما جرى مجراه ليس وأبو السراج والفارسي
وابن جني والجرجاني وابن برهان وابن أبي الربيع وسوكلار مذهب س
والمشهور والمنصور أنها تدل على الحدث والزمان وأن الحدث مستدل الجملة
وصل تنصبه فتفعل كان زيدا قائما كذا أجاز بعضهم وبه قال السيرافي
ومنعه الجمهور وذهب ابن خروف إلى أنها مشتقة من مصدر لازم يلزمه
والصحيح أن لها مصادر وقد أعملتها العرب أفعال أفعالها فقالوا
كونك مكيعا مع البغي خير من كونك جاريا مع الغني وقال الشاعر

وكونك أتيا عليك يسير ... وكوني بوزير معرة تبقى

مستقلة وحكى يونس كظلت أفعل كذا كظلت وبت أفعل كذا بيتوتة
واختلفوا هل تعمل الظرف والمجرور والجار بفعلها كما تعمل وقيل تعمل وينبغي
أن يكون مسوغ الخلاف مرتبا على دلالتها على الحدث أو كما تدل عليه

فصل كان وزنها فعل بفتح العين خلا فالكسائي فيما نقل عنه
أبو عاصم الكثير بن أحمد أن وزنها فعل بضم العين وتكون ناقصة ومنها
التي لم يسم فيها فاعلها ظن خلا قال أبو القاسم بن الحسن بن برهان زعم أنها فتحت
سرا بها وحكى قال المجرور مسعود بن الركبي من نحاة غزنة فإنه ذكر
في كتابه البديع أنها من فتح العين الناقصة وليست ناقصة وأنكر ذلك
الباب على زعمه أنها من فتح الناقصة وفاءة بمعنى ثبت وثبوت كل
شيء بحسبه فيه بمعنى الدوام كقوله كان الله وما شيء معه وبمعنى حدث
إذا كان الشتاء فإذا بطوني ... وبمعنى خطر وإن كان ذا وتحية
وبمعنى وقع ما شاء الله كان فيل وبمعنى أفلح ومرفوله
كانوا وكنا فما نزيد على فيل ... ومتعدية بمعنى كفل
كنت الصبي كعلته ومصدرها كيانة وكنت الصوف غزلته

أضحى تامة بمعنى دخل في الضحى قال

إذا الشمس أضحى جليدها ... وبمعنى أقام به الضحى أمسى

وأصبح تامتان بمعنى دخلا في المساء وفي الصباح قال تعالى فسبحان الله حين تمسون
وحين تصبحون وبمعنى كما فسرتا به المساء والصباح قال

حتى إذا أمسى المسيح قائما ... أن دخل في المساء أو أقام

في المساء وقالوا إذا سمعت بسير الغوي فاعلم أنه مصبح أن مقيم في الصباح

ظل تامة بمعنى لزم وناقصة بمعنى كان وبمعنى أقام نهارا
أخذا حيث زعموا أنها لا تكون إلا ناقصة بمعنى كان وبمعنى أقام نهارا
بات كذلك لازمة أن تزل ليلا وبمعنى أقام ليلا ومتعدية قالوا بات الفوز
تزل بهم ليلا وهي متعدية بصيغة اللازمة وإذا كان من الخمسة نواقص
إذا دلت على اتصاف اسمها بخبرها أو وقعت التي تزل عليها صيغتها فإذا
قلت أصبح زيد عالما فمعناه اتصافه بالعلم في وقت الصباح وتارة يراد
وكان بمعنى طار ومن نواقص فعال تعلو وتحت الجبال يشا فكانت سنا؛
أن طارت وقال أضحى يمينه وأثوابه ونحيض بنى
أن حاز وقال تعلو بأصبهم بنعمتها أخوانا أن حرم وقال
أمست خلاء أن طارت وقال تعلى فكلت أعنافهم لها خاضعين
أن طارت خلا فالكوة لها مباني والماء ني وقبلها السيرافي فإنهم
زعموا أنها لا تكون بمعنى طار وإنما تستعمل ناقصة كما تقدم الموصوف
بالصفة نهارا وقال أبو بكر مشتق من الظل وإنما يستعمل في الوقت
الذي يشرب فيه كل ومن كلوع الشمس إلى غروبها وقال مشاح سواء بين
الصباح والمساء وزعم لكرة أن الظعول يختص به يوم وأحرزها يظل كظل
فلان عمره سفيها وسوخكا وزعم الزمخشري أن باتت تأتي بمعنى طار قال
ابن طاهر وليس بصحيح **طار** متعدية بمعنى خف أو لمع قال تعالى فطير من
البيك ومعنى استعمل فيه متعدية بمعنى قال تعالى لما أمور ونافصة
تدل على زمان الوجود من الخبر الماضي وتكون الخبر وقد تنصب الزاد نحو

الألوكة
www.alukah.net

وما أنبكت لما مثال يا الناس سابرة هرح تامة كازمة
بمعنى ذهب أو كفر ومنه مرح الخفاء فيتعدى بنفسه وبحرف تعقبي ويقال
فتأ وافتأ ذكر ثلاثتا أبو زيد وهو الحكم فتأ وفتوءا وما افتأ تميمية
أي ما برحت وذكر انما عانية فتؤ يفتؤ على وزن كرم في لغة وفتأ
وذكر ابن مالك أن فتئ وفتأ وافتأ نواقص ثم ذكر أن فتأ الشيء على وزن
فعل بفتح العين تكون بمعنى سكن وأخمد وأما فتئ بكسر التاء فلا يعلم
أحد ذكر أنها تامة لكنها ناقصة في جاءت في كلام العرب بمعنى
لم تزل فهي تامة وخبرها شرط
كونها ناقصة أن تكون منفية بما أو النفي والنفي يكون بغير ما نحو ما زال
زيد كريما وبليس نحو قوله لست تنفك سيدا وبغير نحو قوله

غير منفك أسير سوء ... وبقلما فلما يزال يذكر لحبيبه غيبته
ما قال وما يقع نعتا بيت نحو بيت أزال مستغفرا الله بمعنى لا أزال وقول
العرب أيضا أجل بلى غير أن يذكر معطوفا إذا نشأ أخر بلى لم يزل يذكر
وما يعرض ما أخر فيه من التعجيب كرمز كلمة العزة واحترزنا بقولنا بنا بت
من النفي نحو قد يدخل على النفي همزة التقرير نحو ألست تزال تفعل وألم تزل
تفعل وقد لا يجوز فيما إذا جرد لما استعلم عن النفي جاز وأداة النفي
مذكورة غالبا ويقل حذفها في الخبر في المضارع جواب القسم والخبر كما وشذ
حذفها في الماضي في قوله ... تالله يبقى على الأيام ذو حيد ... بمشمخر به الظيان والآس

وزال وما يتصل بهما من النفي

وما أراها تزال كاملة ... وقوله

فلا والذي ذمة زالت عزيزة ... وقال العزة يجوز أن يقع نفي زال
على كان وأخواتها فيقول كان لا تنفك تزال تقول ذلك إذا نفى والنفي والدعاء كالنفي
نحو كما قيل زيد محسنا ... وكان مشمولة بجرعاء يكسوم الفطر
ومن أتى ومتى وأي ومهما يجزه كان حكمها حكمه ومضارع وليس
ليس وتكون تامة بمعنى نقيض وزال بمعنى حاول ومضارعها يزول وبمعنى تحول

طار الحمام عزة أو به الغير طار الغير غثيا وكما تستعمل زايدة خلافا للكوفيين
ليس زعم الكوفيون أنها تكون عاملة في المجردات تقول دام القوم
زيد وحرجت القوم ليس زيدا ومررت بالقوم ليس زيد ولا يجوز مررت
غير الجريء ولا أحد خلت إلا به خبيثا فلا تعمل البتة في لغة تميم وتعمل في لغة
الحجاز كما بينا إذا لم ترتحل إلا وبناء الكلام معها شاذ كما بينا مع ما قال الشاعر

فزوتوا الغامز ما ليس بارسه وأضع الرمز والغمز فيرجرعا

وليس عسر بعضهم للنفي مطلقا وقد سب المبرد وابن السراج وابن برهان
والصيمري إلى أنها فعل تنفي به الحال كما تستقبال ومنعه الزمخشري فقال وكما
تقول ليس يزيد قائما غدا وفي الغرة وقد منعوا من قولهم ليس يزيد قائما
قد سب وكما يرسب لتضاد الحكم بين قام وليس وقد سب كما استدل
أبو جعفر إلى أنها للنفي الحال بالجملة غير المقيدة بزمان تنفيه على حسب
القيد ومر الصحيح دام تامة بمعنى سكن ومنه كما يدوم أحد على
الملك الدوام وبمعنى بقي تقول دام مطرنا ونا قصة فيرفع الاسم والخبر
أبدا كما تنصرف فلا تستغل إلا بلفظة ما وكذا فلا ابن الرمان وكثير
من المحدثين وما يعزى لذا البصريون وما الظرفية توصل بالماضي والمضارع
زال تامة متعدية زال الشيء عن الشيء مازه عنه وكازمة بمعنى ذهب
ومضارعها يزول ونا قصة ومضارعها الشهور يزال فوزن زال فعل
بكسر العين وحكي فيها يزيل فوزنها فعل بفتح العين فهي والتامة
مختلفان في المادة فالناقصة مركبة من ز ول وهمز من ز ي ل وزعم الفراء
أن الناقصة مقيدة من التامة بنوعا على فعل بكسر العين بغير أن كانت
مجوحة فرقا بين المعلل والصحيح قياسا واوي واجاز ابن عزون أن
تكون الناقصة من زاله يزيله إذا مازه منه وأجاز أبو علي زال همز
التي مضارعها يزال أن تكون تامة فيما شذ ولا يجيء هذا
بفتح تامة
بمعنى انفصل وخلص وسوء مضارع بفتح تفعل فتح العالم وغيره فعله
وفتح كما سيأتي خلصه وما متضارعان وناقصة نحو قوله

ومعنا يريم كيطلع التافصة الزايدة لتصار ومنه التي شركه فيها
النفي أو الشبه أو الزيادة بلا تأثير على ملازمة الصيغة للموضوع فمتى كان قابلا
لها على حسبها قبلها وإن كان الموضوع قبلها منفصلة الزمان دامت له كزال
نحو ما زال زيد عالما وإن كان قبلها به أوقات متغيرة دامت له كزار نحو
زال زيد يضحك الولدان وكما خلا في أن معانيها بمعنى متى فتعمل العمل الأربعة متعلقة
بما مادة كما ذكر أبو علي عن بعض أهل النظر أنه قيل بين زال وبرح ما يزيح كما
تشتغل بما لا يراد بها البراح من المكان بل يذكر المكان أو يعرف للزوم ذلك
قال أبو علي ومنه ما برح ومنه ما انفك لأن معناها ما كان معناها
لما يجامعها كحقيقة النفي كما وإن ما يجيء من النصب بعد الآتي بالمضارع في
الجواب كما يقولون ما زال يزورنا بكرة فيكرمك واختلفوا في تأويل النفي بها
بعد والصحيح جوازه ومن منع جعل ما تلفي به بعدها نافية فقط والنصب
بعدها بإضمار أن وعاد بعد ما ابن مالك من أخوات كان لأن الفاظه
وما بمعنى صار وكذا قال ما علمت به عالما وانتصابه على الحال
وآخر نشرا كالحمار أجردا وقال
تعرفكم خبر المزور مرحبا ومن العرب من يجعلها بمعنى صار
إذا ما يتعريان بال ويجعل المنصوب بعدها حالا وانشد ابن مالك على ذلك
ثم أنت كما تكونا أي صارت ويحتمل أن يكون أنث بعني
حلفة وعلى جمع فرزدق جمع المرء بقولة الفتى لذا مغة
وعلى جار يجور رماذا تعبر أراه متوقا لجمع وعلى استعمال
أن العبارة تستعمل مودة وعلى نقول
لعل منايانا تحولن أبؤسا وذكر بعد أن نقل قوله تعالى وما تزر
تعبيرا وجاءت به الشارح لم ما جاءت حاجتك يرفعن بحسب التاء بعين
جاءت ضمير يعود على ما على معناها وسواء جاءت إليه آية جاءت حاجتك
حاجتك والجمهور ويروى بفتح التاء على أنها اسم جاءت وما جاءت
به موضع الخبر أي آية حاجة صارت حاجتك ويقتصر بها على هذا المثل

وكسر بعضهم استعمالها لغة الشتية بتشا وبير حار فيعمل عمل ما الحجازية
فعبير زيد عاجزين والصحيح منعه لدلالة على العمل وتعزى فولهم تحرك سفرته
ويزوى أزمعه شوته حتى تغيرت بكلمتا خزية أي ما روته وحكى الكسائي تغير
كما تنيل حاجته فما فطاما بمعنى صار وعلى الخروج قوله تعالى فتغفر
مرفوعا محزوما أي بتصير وأما غزا وراح فالجمهور أنهما بمعنى صار أفعالا
الباب وقال ابن عصفور وإذا استعملا تامين فلت غزا زيد وراح بخزاية بمعنى
انصرف والرواح أو مشيانه الغدو والرواح ولذا استعملا ناقصين جاز أن يكون
فيهما ضمير الشأن وأن يكون وهو الأصل فيهما وضمون الجملة بعدهما الزوم استعمالا
منه وقد يكونان بمعنى صار انتهى ويحتاج تغيير كونهما ناقصين إلى سماع
من العرب فجعل البلدة البصرة بمعنى صار بتغير الحاء وكما كان بعدما
وكالدام والنزال واحدا واحدا وهذا بأتيها وكما تقول صار زيد بخلاف وتغير حزن البئر
بالتاء وتخفيف ابن مالك بكون أحد ضمير الشأن لئن يصح ولما في
كما فعال التغير على الحرفة نحو ما أشتر له فزرا كما أشر وما أعشرة
خلافا للكسائي وقد ذكر التسلي بغير فزرنكما وتزايد القرآن وغيره صار تعلى
ولفركما نوا عاسروا الله وقالت العرب أصبحت نكهت الرجلة النتابين وقال
وقد كانوا فاستيقن بتسارا ثم أصحوا العيب الرمي بهم
وتوسيه أخبار سن كما فعال واجب
وممنع وجائز فالواجب ما فيه حصر إما بإنما خيلا فما كما بعد النفي
ما نحو يخير لئن زيد زيدا ما كان زيدا ما وإن كان إما أحسن تأخير إما نحو
نحو قوله تعالى ما كان جوابهم إلا أن قالوا وكذا بهم ضمير يعود على الخبر نحو كان
أخاك البر بكان ابن أخيك أخاك أو شبهه له أو شيء به الخبر نحو كان في الدار
ساكنها وكون الخبر ضميرا منفصلا نحو كان زيد وكون الخبر لفظ أو معنى
مسبوقا بحرف إما بتركة نحو كان في الدار رجل وكان مذكر امرأة
والممنع ما فضل به خبر الخبر نحو ما كان زيد إلا قائما أو عمر نبش نحو
كان قائما وكذا ذكر قال ابن عصفور وتغزى به تعزا بن الحاج أن تنزل

الألوكة
alukah.net

اقيس بما يلتفت اليه وقد أجاز الزجاج به قوله تعالى فبازائه تعالى عوام أنه
جائز ان يكون تلك الاسماء وقد عوام الجمع والعكس وقال الخلاف بهذه المسألة
بين النحويين انتهى أو كان الجمع مما يجب تفريقه نحو متى كان القتال
وقد ان امتناع التوسط انما يكون لسبب وجوب التقديم والسبب وجوب
التأخير والجائز نحو كان هذا يا زيد مسلما من سبب الجمع بين وسواء أكان
مشتقا نحو جامدا واذا كان المشتق ما يقبل التحمل نحو مسلم وكما يجيء
الكوفيون من قبل اجاز الكسائي كان هذا يا زيد على أن به كان ضمير الشان
وهذا يا خير كان وزيد مرفوع بفعل وكما يتبين قائم وكما يجمع لرفعه الظاهر
واجازه الفراء على أن يكون قائم خبر كان وزيد مرفوع بكان وبفعل
وكما يثنى عنه وكما يجمع واجاز مسلم كان هذا يا الزيدان والزيدون على
ان يجعل هذا يا خبرا مقدما والزيدان والزيدون اسما وكما يجيء هذا الجمع بين
لما مع تثنية الخبر وجمعه واما توسيط خبر ليس وفاقا من كلام العرب
قلا التفات لمن منع ذلك واما خبر ما دام بكان فروى ابن معطي فيه منع
توسيط خبر ما دام وقد عزى العلامي وابن الدهان وابن عصفور وابن
مالك الاجماع على جواز توسيط خبر ليس بخلاف ذكر الخلاف
فيها ابن درستويه تشبيها بما وتقديم لها جائز واجب وممتنع
وجائز فالواجب ان يكون لام القسم كان يكون ثم استعمال
نحو ان كان زيد لقائم سوما وجب توسيطه أو تأخيره وانما يتوسط
منا يا كان زيد فعي قائم عند البصريين خبر يعود على زيد واجاز الكسائي
ذلك على الوجه الذي اجازه به كان هذا يا زيد واجازه الفراء كما ذكر إذا توسط
لما انه يثنى هذا يا ويجمعه واجاز البصريون والكسائي تقديم الخبر نحو
كنت حسنا وجهك فتقول حسنا وجهك كنت ومنعه الفراء لما ان تعمل
مكان الكاف اما فتقول حسنا وجهك كنت ويحتاج به جواز تقديم
خبر كان الى ما ذكر عليها به نحو هذا يا كان زيد ان ما جاء من العرب ولم يلتزم
ذكروا انما هذا يدل لما ذهب اليه على قوله تعالى كنا لكنتم من قبل وقد

قيل ان كنتم تلتقطون وانتفوا على أنه كما يجوز تقديم الخبر على ما اذا كان
النفي غير كان نحو ما كان وأخواتها وعلى ما دام وأخواتها فاذا
دخل عليها ما فيجوز أنه كما يجوز ان يتقدم على ما وان به خل عليها
من نحو ما النفي جاز وقد سبب الفراء المنع مطلقا بأن حرف كان النفي
وقد سبب ابن كيسان ان جواز التقديم مطلقا نفي بما أو بغيرها وورد
عن الكسائي والما خشر قيل وعن الكوفيين غير الفراء وحكاه ابن خروف
واختاره ابن خروف وفي التسهيل كابن الحاج واشار الى واحوالها فقد
منع النحاس في الكلام أن تقديم خبر ما الحجازية جميعا بالغ عشرين
وحكاه ابن خروف عن البصريين والكسائي وقال خالف الفراء في هذا
وشذ ربيعه على أنه كما يجوز تقديم خبر ما كذلك لن ولن يترضى
انتهى فعلوق تلك الخبر بنزما وما كما بقيت ما دامت الشمس
منطرحا حب لكما قطاح وبزيد ابن بزما لعلى أنه كما يجوز والفياض يقتضي
الجواز فيما ذهبنا على ما أجازوا من قولهم عجبت مما زيدا تضربه لكما ان ثبت ان
ما هذا كما ينتصب بفعله المنع واما تقديم خبر ليس عليها فمذهب جمهور
الكوفيين والمبرد وابن السراج والفارسي وأبو علي في الحلبيات
وابن طاهر الوراق والجرجاني والشلوبين واكثر المتأخرين انه كما يجوز
وقد سبب قوم من البصريين والفراء وأبو علي به المشهور وابن برهان والزمخشري
ولما سئل أبو علي عن الجواز فلا واختاره ابن عصفور وروي ايضا عن السيرافي
واختلف به الرد على من منع الجواز والمنع اليه وقال ابن جني في الخاطريات
عن المبرد خالفه به هذا البصريين والكوفيين انتهى واذا كان الخبر جملة
فمنهم من منع التقديم والتوسيط مطلقا كانت فعلية أو اسمية رابطة
ضميرا ما أو غيرا رابطة فان كان بزيد مررت به عمرو وكان بزيد يقوم وكان
زيد أبوه قائم ومنهم من أجاز وقال ابن السراج الفياض الجواز ولم يتبع
ومنهم من منع ان كان الفعل رفع ضميرا ما ثم وأجاز ما غيره ذلك وهي
الغيرة الكوفي كما يجيز أبوه قائم كان زيد وكما كان أبوه قائم زيد

www.alukah.net

ولا يتقدم على كان وما عمل بما بعد وما مشتغل وبه النحاة كما في الكوفيين كان أبوه قائم وزيد ولا أبوه قائم كان زيدا كان تقديم الضمير على الظاهر غير جائز والبصريون يجيزون ذلك ولم يعتد والله أعلم بخبر عمرو وما كان أجازه من ذلك ابن عباس ولم يرد به التمثيل كما زعم المصنف بدليل أنه أخر وإن تقدم بما نسي وهذه التراكيب التي تتصور بها نحو كان زيدا كان كلا كعامك ملخصة من كلام أبي بكر أحمد بن الحسن بن شقير: كان آكلا كعامك زيدا آكلا كعامك كان زيد كعامك آكلا كعامك كان زيدا آكلا كعامك كان آكلا زيد كعامك كان زيد آكلا كعامك كان آكلا زيد كان آكلا كعامك زيدا كعامك كان كل جائز من كل قول كان كعامك آكلا زيد كان كعامك زيدا آكلا جائزتان من قول الكوفيين وخطأ من قول البصريين آكلا كان زيد كعامك زيدا آكلا كان كعامك الثلاثة جائزة من قول البصريين وخطأ من قول الكوفيين إنما على كلا من قول الكوفيين كعامك آكلا كان زيد زيد كعامك آكلا كان كعامك آكلا زيد كان الثلاثة جائزة من قول البصريين وخطأ من قول الكوفيين وخطأ من قول البصريين آكلا كان كعامك زيد آكلا كان جائز من قول البصريين وخطأ من قول الكوفيين آكلا كان كعامك زيد وخطأ من كل قول إلا نتف من كتاب ابن شقير وفيه كان كعامك آكلا زيد وإنما خطأ من قول البصريين وما جاز منها ابن السراج والفارسي وتبعهما البوهلي ابن الحلبة وابن عصفور ومن قواعد البصريين كما يلي كان وأخواتها عند كوفي وشبهه من معمول خبرها وبشكل كل ما انتصب بالخبر من معمول به ومعمول من أجله وغيره لأن الظرف والمجرور وما يتعلق بهما كان وأخواتها بل أيضا عاملا ما تنصب عنه أو رفعه نحو جاء زيدا كان قائما مسرعا كان زيد راكبا أمس وعشاء جوازه إذا الظرف كان عمرو زيدا مقيما وكان عمرو معها زيدا وكان بسبب زيد طريا وكان بسببه طريا جاز ويمنع ابن طاهر تقديم الخبر الجائز التقدم تأخر مرجوعه نحو كان زيدا قائما أنت،

وكان زيدا كلا أبوه كعامك كما يجوز فإذا كان زيدا أبوه وكما آكلا كان زيدا أبوه كعامك فعل ابن طاهر ويمنعه تأخر منصوبه نحو آكلا كان زيدا أبوه كعامك فعل ابن طاهر ويمنعه تأخر منصوبه نحو آكلا كان زيدا

يوجب ما ينفي ويأمن بوجبه وينفي عنه وما به سبانيه موجود بالسماع
وإلى تبيين ما به تزيد التعريف كان لما اختيار جعل ما عرف منها اسما ولما حسن
الخبر نحو كان زيد ظريفا الزاما للشار ما به يجعل اسما وغيره من المعارف الخبر
فتقول كان هذا أخاك وكان هذا المحمود عمر وإن اجتمع معرفتان فأيهما شئت
فما الياعا لك فاعلا ويجوز عكس ذلك وأنت وهذا أنت وهو في تغيير ما إخبار عن المضمر بالمشار
وعكسه بالعكس وأي نسبة بينهما يجعلها المخاطب حتى يجيء سواء كانا خبرين وإن
كانت النسبة معلومة أو محمولة لم يجز التركيب وإن كان يعرف أحدهما ويجهل
الآخر جاز على المعروف نحو اسم والمجهول الخبر نحو كان عمرو أخاك إذا كان يعرف عمرا
ويجهل كونه أخا بكر فلو كان العكس فقلت كان أخوك عمرا إذا كان يعرف أخا بكر
ويجهل كونه عمرا وقال بعض النحاة إذا كان أحدهما أخبر أجعل من الآخر جاز
سواء الخبر نحو كان زيد صوفيا إذا كان لداره آخر وكان يجوز على سواء كان
صوفيا زيد نحو قال أبو بكر بن الطيب في قوله

إنما شيبة الفتى ما أراه ... غير أن الشباب ليس يثيب

إن الهمائم من البشر أعم لأنه أخص منه وقيل لأن اليسير من الأمر والنهي
الوجيه والعاطل وأجاز العكس وقال لم يرد العامية إذا كان المراد والمحبي فإن
ما يليه حتى إن يقول رجل ما الذي يسئل عنه فتقول الخبر فإذا قلت زيد القائم فإن جعلته
جوابا لمن سأل من زيد كان الخبر القائم وإن جعلته جوابا لمن سأل من القائم كان الخبر زيدا
على هذا الفصل انتهى وزعم ابن الطراوة أن الزيدين إذا تساويا في أنه يجعل اسما
والزيد منهما إذا نه يجعله الخبر نحو قوله

وكان مجلي غريمي يوم سوبت ... أثبت البراية للتغليب

ولو عكس لأتى بما ضلال وبعض النحاة زعم أنه يشير على الخلاف إذا تصور إذا
قام الخبر مقام الفاعل إذا كان مبتدأ بدأ إذا كان يغير المعنى جاز
المعنى والخبر نحو كان المحبوب زيدا وكان زيد أخاك وإن كان
متعرفة فإنه يجاب بما يجاب به إذا اجتمعت مع المعرفة وجاز
به البصريون إسكان كان ابن الزبعثرى فعيي كان ضم مكان

وفتحها خرجه بعض النحاة وتسكين الجميع بالكلام إسكان كان أجرى المراغة
بحسب مكان ورفع الخبر المراغة منصوبا قول حسن والدليل على أن اسم كان
نكرة والخبر معرفة قول الشاعر

وما كان قيس هلكه هلك واحد ... ولكنه بنيان قوم تهدما

ومن النحويين من زعم أن ضمائر للنكرات نكرات وإن اجتمع نكرتان فلكل
منهما سيغ جاز جعل أيهما شئت اسما والآخر الخبر نحو كان رجل يمشي صاحب الخبر
أو يجاء بما سيغ عليه الخبر نحو كان رجل ماشيا وأفضل
ويجوز كان وأخت رجلا طالعة وإن اجتمع معرفة ونكرة فالمعرفة اسم
والنكرة الخبر نحو كان زيد قائما ويعكس ذلك في الشعر وإذا كانت النكرة
لا سيغ وتبينة المعنى على إخبار ما بالنكرة كان مقلوبا نحو أكان قائم
زيدا إذا أردت أن المعنى أكان زيد قائما وإن تبينة المعنى على إخبار عين
النكرة بالمعرفة لم يكن مقلوبا نحو أكان قائم زيدا تريد أكان قائم من القائمين
زيدا والقلب للضرورة جائز بالتقاء ما ذكرنا والخلاف فيه جواز به الكلام وقال
ابن الطراوة ذلك غير مسموع وبه جاء إن يعرف من نكرة اختيارا فكان يشكل أن يقال
تكون النكرة غير صفة تخصص نحو

يكون مزاجها عسل وماء ... وكان موقعه منك الوداعا

وقال

وإن حراما أن أسب مجاشعا ... وأن مجاشعا أن فر بيا زنيم

وردوا على سارون العارض من أنها ضمير الشأن فما وقعا كان صلة لم عنوا البيت لم مكان
وتصوبة بحسب صلة لم ورفع مكان وتصوبة **فصل** الخبر المنتبي
حقيقة إذا فصل بإلا أفيد من ما حقه أن كان الخبر لمبتدأ أو كان أخا ثانيا
لمضاف ذات الطعام ما أكل نحو ما زيد إلا عالم وما كان زيد إلا عالما وما ظننت زيدا
إلا عالما وما علمت زيدا عمرا إلا فاضلا وسواء كان المعنى نحو ما مثلنا
أو بعمل النفي نحو ليس زيد إلا عالما ما النصب وسواء لغة الحجازيين بمنزلة ليس إذا الوجه
فإنما تخبر كان إذا الوجه بها ولغة تميم الوقف أجروا ليس مجرى ما إذا لم توجبه
نحو ما إن يحكي تميم ليس إلا منتصبا بالرفع وفي جعل الفارسي
تلك اللغة فإن ما حكي تميم بنا وبلات مطلقا منتصبا وكون ما لغة أبو زيد

الألوكة www.alukah.net

عمل الفعل ودل عليه دليل من الجنس المصرح فلو دخل على حرف النفي
أو بعله صح التقدير لم تدخل لما وإذا كان الخبر مشتقا من ذا وأخواتها
فلت تما كان زيد آبيا ظاهرا حكما جاز قلوا ذ بطلت عليه لما بعد ما كان
زيد لما زال آبيا ظاهرا حكما لم يجز ولو كان الخبر ما يستعمل تارة بالنفي نحو
ما كان مثلا أحد لم يجز حذفها معه وما اشتبه حذف كان عليه لم تدخل
الباء عليه هنا يجوز ما زال زيد يقوم وما يكون له جواب بالفاء ينتصب
وقال به السيد وما يكون اسما نكرة وأجاز الكسائي ومثل
ما يزال آخذ بزكرط ونحوها من المستقبل والفراء مثل ما جاز هذا
مع الباء نحو ما زال آخذ بزكرط ومنعها الفراء أدبيا ويكثر مجيء لم
ليس وكان بغير نفي أو لم يكن نحو قوله

لم يهر رائبك ريث شيء بائع ... وقوله

إذا لم يكن فيكن كما راحتي ... وقوله

فلو كان حتى ناجيا لوجرته ... وقال ابن مالك ويجوز افتراق
خبر ليس وكان بغير نفي بالواو فقال الفراء يجوز أن تقول ليس أخوك
بعد ما كان وقال

لم يكن سواج لنا ولا وحيط ألوذ ... وقال ابن سلام
أيضا ورأيت شيخنا أبا علي الجرجاني في هذا الباب بالجالية قولك الوا و
مخلصا وما أشبهه أبو علي الجرجاني في هذا الباب بالجالية قولك الوا و
مخلصا وما أشبهه أبو علي الجرجاني في هذا الباب بالجالية قولك الوا و
مخلصا وما أشبهه أبو علي الجرجاني في هذا الباب بالجالية قولك الوا و
مخلصا وما أشبهه أبو علي الجرجاني في هذا الباب بالجالية قولك الوا و

وترجعلت وإيلا صفة
مذكر زيد رجلة
وإيلا لهما تجزء

وإن قصروا إيراد الخبر فإن جاز وإن جاز جاز حتى يصيروا
أن تبقا الزوم الضمير من أجاز حذف الخبر اختصارا تقول جوابا من قال
أكنت قائما كنت وتقول أكان زيد منطلقا كان وأخوات كان
ما سمي الآن كان تقتضي الاتصاف كسائر الأفعال الماضية فذهب
بعضهم إلى أنها تقتضيه وجعل من ذلك قوله تعالى وكان الله غفورا
رحيما أي لم يزل والبيد تلقيناه من أبراء الشيخ أو كان تزل على الزمن
الماضي المنقطع كغيرها من الفعل الماضي ومنعا من زيادة كان بين ما وفعل
التعجب نحو ما كان أحسن زيدا وسمعت زيادة تابعة فلم يجز كان أفعل
منهم وأبى كان أحد وفي النفي والنفوت وبين الفعل المحصور وبين نعم
ومرحبا وحتى سمع أن من أبطلهم كان بين زيدا على زيادة كان وزعم
السيرافي والرماني أن زيدا اسم كان مضمر فيها ومن أبطلهم خبر كان
وكان واسمها وخبرها في محل خبر إن وسمع أكثر النحاة جملة
يحسن سكوتا بها بيننا وبين إنما وسمع لما يجيء آخر وإذا يوجد كان فهي
فارغة من الفاعل قاله العباسي وقال الشلوبين عاملها ضمير المصدر الدال
عليه الفعل كأنه قيل كان هو أي الكون وكأنه يريد ما هو أفعال سوا الباب
خلافا للكوفيين فإنهم أجازوا زيادة أمسى وأضحى التعجب وحكوا
ما أضحى أبرده بها وما أمسى أدفأها بجيوز الوجهان فإن ثبت فهو من اسم بين
بحيث كما يجلس عليه وخلافا لمن أجاز زيادة أفعال سوا الباب إذا لم تنفي
المعنى وسوا الفراء وخلافا لمن أجاز زيادة كاد فعل كاد من غير سوا البلد
إذا لم ينفه فأجاز ما أضحى أخشن زيدا وزيد أضحى ظالم وبان تعتبر
يتمم بمرجان وجاز فيه زيادة يكون به قوله

أنت تكون ماجد نبيل ... وأجاز زيادتها العراقيون بين ما وفعل
التعجب نحو ما يكون أحسن هذا الغلام وسمعت زيادة كان بين على
ومجرورها في قوله

على كان المسومة العراب ...

شذوذا وتنتصر كان بعد إن ولو بجواز حذفها مع اسمها إن كان ضمير

الألوكة
www.alukah.net

كما تقدم في الزمخشري ومغني اللبيب وان كان كلاما أو كلاما فيه وان مكلوما
أي وان كنت كالما او مكلوما نحو
جربت علي بكون ضمنه كلاما ان كلاما فيه وان مكلوما
ومثاله في قوله
علمتك مغنانا فلست بآمل نوالا ولو جزنا بان كفاك عازبا
أي ولو كنت عزبان وبجر النصب بعد ما المصدرية كما مر وهو كان ويكون كما مر
خبر عليه س ويجوز مجرى لو غير سا من الحروف الدالة على الفعل اذا تقدم
ما يدل عليه نحو سقيا ورعيا ما كنت لئيم بكثير لما ستعلل ونعول لكما لمعلم ولو
شرا والتي بدالة ولو كان ما يجوز النصب أي ولو يكون شرا والرفع أي ولو
يكون هذا شر وعلى الفعل التام أي ولو سعد شرا أو خير شر ولما حسن
ما يكون عن الضمير أحسن ولما حسن منعا ما نصب ويقبح قبل النصب
اذا كان بغير لو صفة كاستعل وحرها نحو لما ما وتوجبا بقبح الرفع
وقد جوزوا لزوم خبر ويقبح بعد ذ وقالوا الرفع الشر ولو ابتغا
أو ولو كان أي فقرا ابتغا وعلى الوجه الشاذ أي ولو وجد معتبا ابتغا والرفع
على معنى ولو كان به فقر ابتغ أو ولو وجد ابتغ أي فقرا ابتغ واذا
حسن تقدير فيه أو معه مع كان المحذوفة جاز أن جاز رفعها وليما نحو الناس
مجزيون بما عملوا ان خيرا فخير وان شرا فشر والمعقول ما قبل به ان سيئا
فسيئ وان خيرا فخير فالنصب على أن يكون التقدير ان كان العمل خيرا وان
كان المعقول به سيئا والرفع على أن يكون التقدير ان كان هو أعلم خير وان
كان معه سيئ وان لم يقع تقدير به أو معه تعين النصب على أنه خبر كان
قال س مررت برجل ان صوبا وان مصعدا وامرر به أيهما يفعل أرد به وان عمرا
ومررت برجل ما عالما فقيها ومن العرب من يقول ان ما عالما فكما نصب
س على تحال أي وضع لغيره كما تحا ورقما جزم وناصبا او فان لم يرعا ذا رحم
كان او مجرورا بحرف أي اذا نصب حكى يونس ان ما ظالم فكالم أي لئن كان

بطالم فسيضرب كما قدره ابن مالك واختار أمر بأيهم أفضل ان زيد وان
عمرو أي ان مررت بزيد وان مررت بعمرو وقدره غيره ان كان ما كان مررت بطالم
فبكالم وهذا قبيح ضعيف وصرا لزيد أحسان يوجد لبيت من نقدنا إعمل
فاسد يوضح على ان ما طالم فكالم وليس بموضع قياس ومنزل من ينصب
ما قبل ورفع الثاني أي ان كان حي حالة يجزى بخير وشر اجرد من يقول
ان خيرا فخير ثم ذكر أن رفعها هو الحسن ان خير فخير وذكر العلة في
الوجهين وزاد وان خيرا فخير برفع الأول فقال ونصب الثاني قالوا وأحسن الوجه
ان خيرا فخير ثم ان خير فخير ثم ان خيرا فخير بتكرار خير فخير وبسوا الوجه أن
الوجوه وسوا الوجه لم يذكره س ورفعهما ونصبهما غير ما استشهد به على
متكافيان وعمرا بن عصفور ليسا متكافيين ونصب كل به الشرط
الصريح المحض نحو ان أفعل كذا ان ما معالج فلا معيرا على أي ان كان
معالجا فلا تكن معيرا على ويجعد الرفع إذا جمع المعنى وسيأتي تحقيقه
قبيل الآية أي ان تكن له النسمة مكتئبة فربما ليته أي ضيق معجم فيه
خير منك مرأى وقدرت أن فقدرت ولو نصب لجاز ما كان فيه الرفع العموم
كما تقدم القاعدة محذوفا فصل بما صحبت كان الناقصة نحو قتال
مرء ذئبا والا أنثيا أي مرء ان كانت ذئبا وقدره س
والجمهور من ان كانت ذئبا وقال أصحابنا هو تفسير معنى كما تقدم
وجوزوا من ان ذئبا أي من ان ذئبا كان ذئبا والذئب المرتفعة النفس
وقيل ذئب مصدر وشبهت جذر الزمان في قول الشاعر
أزمان قومي والجماعة قدره من أزمان كان قومي وقالت
العرب أما أنت منطلقا انطلقت معك فقال من التقدير ان كنت حذف
الفعل وهو منفصل فلما جاء بينما وانفصل ضمير لما حذوه الفعل وانت اسم
كان المضمرة ومنطلقا الخبر وأرى انك معتمد من جملة التقدير ان كنت منطلقا
انطلقت معك ورفع بعض النحويين أن كان بعد ما الزمانية ومنطلقا
وما أشبه ذلك واستدل بلزوم التكرير فيه وصح دلالة معاصر بنا

وزعم ابو علي وابن برهان انها كانت موطئة بمنزلة ما كان به العمل وزعما انه مذهب سيبويه وزعم الفراء انها ليست موطئة فيجوز الجمع بينها وبين الفعل تقول انما كنت منطلقا انطلقت معك وزعم الكوفيون ان الواو في قولهم ائتني وأنت محسن بمعنى اذ وأنت محسن وزعم الفراء ان الواو في قولهم ائتني وانت محسن بمعنى ان وأنت محسن وزعم الكسائي ان الواو في قولهم ائتني وانت محسن بمعنى مع

عليه احمر منكر التنكير بما رجوزته فقال

وما جواد الفلاح راكب ... فليس بلقيه لموانه حب

لكنه ابن كيسان من المذاهب ... فانه اجاز نصبه ان رغب

فان وقعت اكلا جاز عند الجمهور وحكى منعه عن الرماني والتنابي بناء نفيه فان كان موجبا بغير جاز النصب عند الفراء ووجب عند البصريين نحو ما زيد غير عاقل الا وما نحو ما زيد الا احوك فعند الفراء كما يجوز الرفع بلا خلاف وعند البصريين الرفع سواء قل او لم يكثر صفة وكما منزلته فان كانت صفة فالرفع نحو ما زيد الا قائم واجاز الفراء النصب نحو ما انت الا راكبا والا ما شيا ما شيا فلست بشيء يعتد به جميل به حال ركوبك وانك شيء اذا ركبت واذا مشيت فلست بشيء وان كان منزلته نحو ما زيد الا زهير فلا يجوز فيه عند الجمهور سوى الرفع واجاز الكوفيون فيه النصب فان قلت ما زيد الا مقيما وما زيد الا قائما فالرفع عند البصريين وجائز عند الكوفيين وهذا النصب وما يجوز النصب عند البصريين فيه عند الفراء ان تعرف النفي فتضمر ناصبا نحو ما زيد الا مقيما مرة وعنه اخرى وما زيد الا قائما عامة قيسا ورهطه نشربنا الا يتغير وحكى ابن مالك جواز النصب به بغير فيما من يفصل عن يونس ونقل ابن عصفور عن الكسائي والفراء انه اذا عطف الا على الا لم يجز نصبه وكما جاز بالواو وتقدم ذكره فان توسط معمول المخبر فبين لما يجز النصب عند البصريين نحو ما زيد الا عمرا راكبا وجاز الكسائي والفراء هذا نقل ابن اصبغ ونقل الفارسي كما يجيز الفراء ما عدا الله ما بالجارية كميل وما بالجارية الا عند الله كميل وله اجاز عند الكسائي والبصريين المالقي فيما زيد نحو ما ذكر ابن مالك انه يمكن العامل بلا خلاف فتقول ما ان زيد قائم ولبس كما ذكر بل وجوبه اذا رفع مذهب البصريين وذهب الكوفيون الى جواز النصب حكى ذلك يعقوب وان ليت كانه كما فيه خلافا للكوفيين ونقل ابن عصفور عن الكسائي والفراء انهما يجيزان ما زيد الا قائما كما يجوز النصب وكما اجاز بالواو الفراء ان كان نكرة ما

ويقوم به موضع الخبر على مذهب الفراء وزير مرفوع بقوم وكما يجوز عند البصريين تقوم بقوم على البدل فعلوا بقوم كان زيد على وجيه من الوجوه والكوفيون والمجرور به هو الفعل لكونه ما يجعل الموصوف فان كان الخبر اسما كما تقدم الحجر جاز توسيطه وتقديمه عندهم نحو كان اخاك زيد واخاك كان زيد اذا اردت اخوة النسب لا اخوة الصداقة **فصل** ما النافية اذا دخلت على الجملة الاسمية جعلها الحجازيون اختها فرفعوا الاسم ونصبوا الخبر وسمي لغة الحجاز وقال الكسائي واهل تهامة وقال الفراء كذلك اهل الحجاز يشبهون انما بالباء انتهى وحجة الفراء كثيرا بالباء وجاء بالنصب قوله تعالى ما هذا بشرا ما هذا ان هذا الا ملك وكما يجيء النصب بها كذلك يجيء بالرفع لانها بمعنى قوله

ابنا نزل منكم ... ابانا وكان منكم ابونا

بنصب ابونا وقوله لانها اخو النصب الخبر وكثر بعد المجرور اخر ما لا تخرج اليمين فان تقدم الرفع نحو ما قائم زيد وقد سبق الفراء الى انه يجوز نصبه فتقول ما قائما زيد وعنه وعن الكسائي وقد نقل ابن عصفور كما يجوز النصب وقد الفرغ في سبي لغة وحكى ما مسيئا من اعتب وشبهه جواز ذلك الى من بلحلة قال فلما تقدمت الخبر منصوبا واذا خلت انما على ما قبلها فعلت ما قائما الا زيد احسن من ان تقدر انما حبيس ومنعه السيرافي تبعا لابن مالك على ان انما زيد من اسم ما محذوفا والتقدير ما استقر انما زيد حزين فيه احد واغنى ابن عصفور عن هذا بما اذا خلت الباء على الخبر نحو ما بقائم زيد فلن فصلت بين ما والمجرور بالباء نحو ما انا كالذي يجود بنفسه جاز عند الكسائي والفراء نحو ما انا بمن يقاصين زيد وما قبيح ان اغب عن عمرو واذا لم يجز عند البصريين وقد ومن النقل مخالفة لما قبله فان كان الخبر ظرفا او مجرورا نحو ما عندك زيد وما بك من بأس جاز عند الاخفش الا انه كما يجوز نحو قول ابي بكر المرشاني واجازه الجمهور وسواء اختلفا نحو ما علم الا في الدار والمجرور به موضع نصب على انه خبر ما الحجازية فان توسط المعمول الذي للخبر بين ما والمرفوع وسواء كان ظرفا او مجرورا جاز نحو ما اليوم زيد ذاهبا وما بسببك زيد ظريفا او تقدم جاز نحو ما معاذ كر زيد الا لخير عندنا وما ان كيسان فانه يجيز نصبه نحو

مكتبة الألوكة www.alukah.net

وقلت بل هما عندنا كما تقول ما ضربت رجلا بل المرأة إذا عطفت بها على أحدهما

ولم يسمع آخرا كما لم يجز ما زيد قائما بل ذاهبا بنصب ذاهبا كما لم
قاعدا وإذا عطفت على اسم رفعت فقلت ما زيد قائما بل وكما عمرو فيجوز لك
العاطف النصب كما يوجبه وسطا ورفع سببيا نصبت الوصف ورفعت به الشبيه
أو رفعت خبر الثاني بفعله أو مبتدأ مرفوعا به لاسم مستغنى به عن الخبر فتقول
ليس زيد قائما بل وكما قاعدا أخوه ويجوز رفعا عطفا أخوه على الضميرين ومن
أجاز الجر فيما زيد بها بل وكما قائما عمرا أجاز هنا وإن ولي الوصف الجنبي جاز مع
ليس نصبه فتقول ليس زيد ذاهبا بل وكما مقيما عمرو لما مضى وكما يجب القرينة لا يجب
عند مع الرفع وإذا نصبت كان الوصف معطوفا على الخبر والجنبي معطوف
على اسم ليس وإذا رفعت الوصف فعلى وخبر مبتدأ محذوف وليه السببي ومن
منع الجر فيه نحو ليس زيد بقائم وكما أب بكر وكما أبا جعفر ليس بالباء ويخرج
بدلا على حذف الحرف لدلالة ما قبله عليه كما على ما مر فإذا ناب فيه الحرف هنا
عامليْن فإن ولي فيها تعين رفعه نحو ما زيد قائما بل وكما أبو عمرو ورفعه مع
تأخيره أو جيز مع تقدمه على المذهبين وأجاز الكسائي والفراء فيه النصب
فتقول ما زيد قائما بل وكما أبا عمرو وحكيا حكوا تعين رفعه من نحو ما
قائما أحد بل عمرو فإن تقدم الخبر على النصب فلو كان الخبر مجرورا بالباء نحو ما زيد بقائم وكما جاز
عمرو لم يجز جره عند البصريين وأجازه الكوفيون فلو حذفت الباء لم يجز جره عند
البصريين والفراء وأجازه مشايخ الكسائي فإن تأخر الوصف عن
اسم جنبي وخبر العطف موجب رفعت فقلت ما زيد قائما بل عمرو خارج أو
خبر موجب والخبر مرفوع رفعت فقلت ما زيد قائما وكما عمرو خارج أو منصوبة
أجمعوا على الرفع نحو ما زيد قائما بل عمرا ذاهبا ومع الجر منع أكثرهم رفع الأول
الوجه الرفع واختلفوا في نصبه فأجازه الفراء ومن وافقه والكسائي والفرق
ومشايخ ومنعه النحويون القدماء وهو الصحيح ومثال ما كان موجبا
قوله وما بسطة أشحه وإن ثلمت نصبت بسطة ورفعها على الابتداء مع جر وما يحسن
الوجه به فيصار إذا الرفع وإن كان الخبر مجرورا ومنعت على العطف فنصبا

ما يجب الرفع نحو ما زيد إلا ذاهب عند عامة النحويين وأجاز جماعة من الكوفيين
النصب أما ما يميل من الخبر منصوب فإما نحو ما زيد شيئا أو شيء
إما شيء كما يقيا به فيما تنتوي اللفظان الجارية والتمييزية ذكره الفراء وفي
كتاب الطعام البطليوسي جواز نصبه بالخبر ورفع ما يغير إما على البدل من
الموضع وهو ضعيف جاحش وكما يجوز تقديم معمول الخبر على ما لما يرفع الخبر وكما
ينصبه نحو طعامك ما زيد آكلا أو آكل عند البصريين وأجازه الكوفيون
وهو كتاب الله قال تعالى إن كانت رؤيا تعبرون فقال زيد آكل طعامك
مرة عليلة فإنها ما زيد آكلا طعامك جاز التقديم فتقول طعامك ما زيد آكلا
وإن كانت جوابا للقسم إن أجاز والله ما زيد يأكل طعامك كانت بمنزلة اللام
في جواب الكلام فلما دخل اللام وإن دخلت الباء على الخبر فهو مجرور ويجوز
بقولون ما طعامك زيد ولكن ما عليك زيد يأكله إنما أتم يرفعون الخبر إذا
لم تدخل الباء وكما يجيزون النصب وكما يجيزون طعامك ما زيد آكلا أبو وأجاز
بعض الكوفيين ونصب الخبر عند البصريين بما وعند الكوفيين بإسقاط
الخافض وإذا كان الخبر محصورا بإلا نحو التعبير أو بقد أو بلم جاز جره إذا
عليه نحو ما زيد إلا سوط يقوم أو قد يقوم أو لم يخرج ومنع من جوازه الفراء
فصل إذا عطفت على الخبر بما يوجبه نحو ما زيد قائما بل وكما عمرو
جاز فيه وجهان جواز آخرها نصبه عطفا على الخبر سواء وجد وإما حذف
رفعه على إضمار هو وفيه منع نوع من القرينة نصبه بالعطف على
خبر ليس ومنعهم باطل وأوجب الرفع على إضمار هو وأما النصب
فبالعطف على التوهم كما مر عامة النحويين لا يجيزونه وأجاز الكسائي
والفراء قليلا ونسبة الغلام جوازه إلى من وهم وإنما حكى من قاله
ليس على كان التي لا يقبل الباء نحو ليس زيد إلا قائما وتحو ليس زيد بقائم
وما زيد بقائم فمن أجاز الجر بالعطف كما يجيز به مع الباء يوجبه رفعت
نحو ما زيد قائما بل ذاهبا عمرو ليس من عطف الاسم على الخبر
بل من عطف الجمل وإن كان المعنى يؤول إلى ذكر الخبر غلطا فاستدركه نصبه

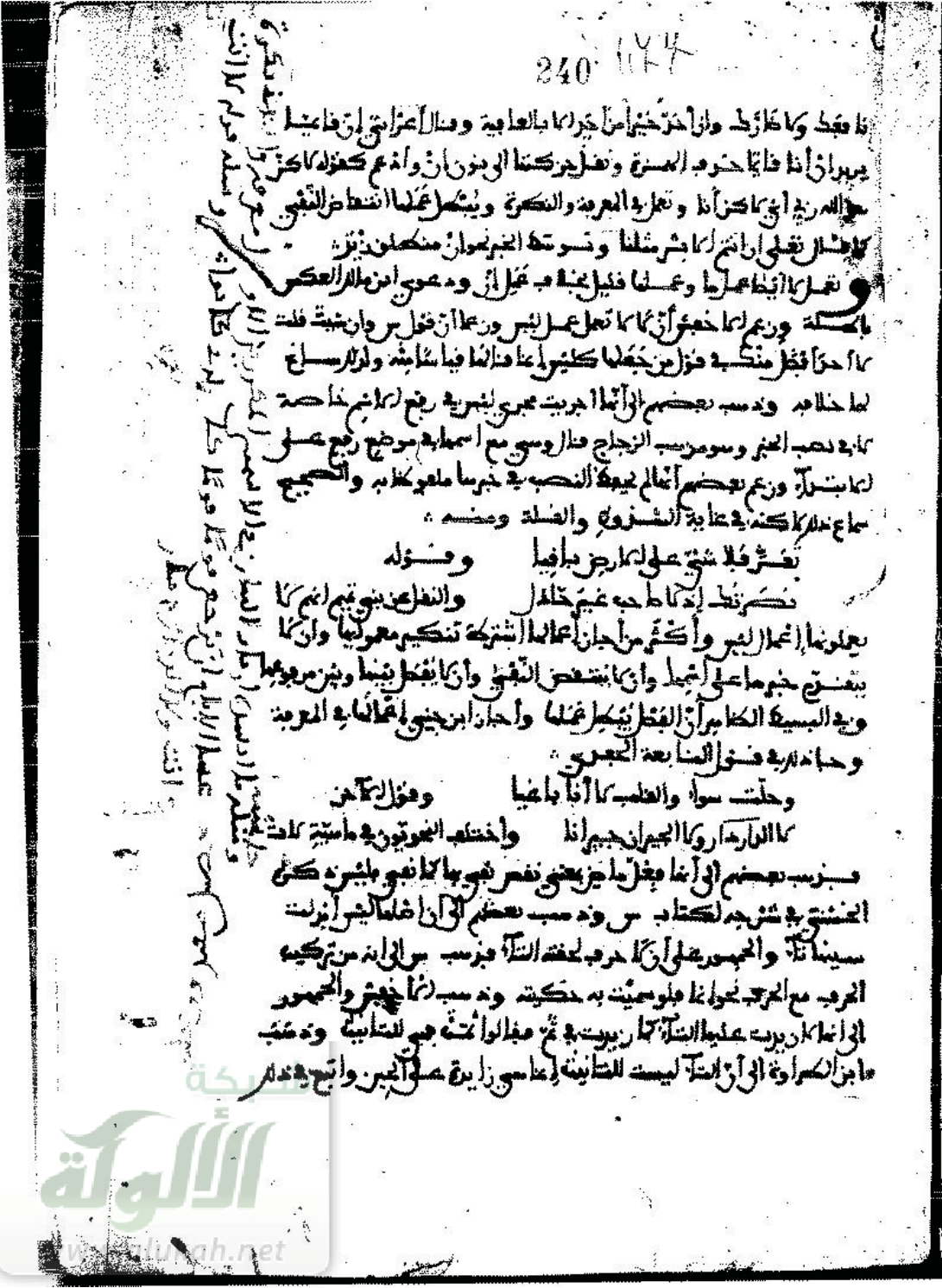

اذا عبرة وخبته بالنصب منفصلة من الجر ووقف جمهور القراء عليها بالتاء اتباعا للمصحف وعن الكسائي الوقف بالتاء وبالهاء واختلفوا هل تقول أنا كما فيزيد أنا كما تقول بل نقول أنا فقط ثم فيزيد أنا كما تقول بل نقول أنا فقط ثم فيزيد أنا كما تقول بل نقول أنا فقط ثم

جزاءه شرهم وفكهم ومن تم منع على مذهب سيبويه والعبرات على أن أفعل تفضيل يجوز ون الخبر بالباء كثيرا فاذا أشكلوا الباء رفعوا انتهى كلامه

واذا عطفوا على المجرور بالباء به من اللغة رفعوا المعطوف على الموضع كما يجب الحجازيون واذا عطفوا على المجرور بالباء على الموضع وقال الفراء أجمعوا على أن الباء تدخل على المرفوع والمنصوب واختلفوا في دخول الباء معنى التبعيض ويجوز أن يسمع المخاطب ما يفيد توهم أن الكلام موجب بالباء يفهم أنه نفي وقال الكوفيون مثل نفي لقوله لان زيدا المنطلق بالباء تقابل اللام واذا انتفت الخبر أو معموله فيرتب توهم أنه كما يجوز زيادة الباء في الخبر بل تفعل ما هذا بزيد وما أحد عاملك أكل زيد وجب العبرات الى الجواز حتى فيما تفعل ما هذا بزيد وما أحد عاملك بأكل زيد وقيل فوت فاحذر واذا لم مع تقدير معمول الخبر ومنعوا ذلك مع تقدير الخبر نفيه وأجاز العبرات ما هو بزيد بمسيء زيد فان الغيت الباء نصبت فقلت ما هو أنا زيدا وكما يجوز ذلك عند البصريين وضاقوا قوله تعالى وما هم بخارجين من العذاب أن يعمرا

باب أفعال المقاربة

سمي الباب ببعض ما يقع فيه وهي جعل وكرب بكسر الباء وفتحها والكسر لغة القرآن وطفق الحبر بالباء المكسورة بدلا من الباء وأخذ وعلق وأنشأ وهب وشرع وقام وكاد وكرب وأوشك وأولى وعسى خلافا لمن أخبر بحي ما زعم أنها حرف كما يفعل وهب ذلك ابن السراج والخلوني وزاد ابن مالك جدير وحري ويحتاج ذلك الى استثبات وذكر أبو سهل الهروي في كتاب الاقصاح الصحيح منونا أنشأ قال وكما يثنى ويجمع وزاد ثعلب قام وزاد ابو اسحاق والنحاة ترب وكارب وقرب وأخال وأقبل وأحل وأشعبي وشارف وقرب وهنا وأبشر وفاح وفعدونه سب وازدلف وهلف وأزلف وأشرف وتمثيلا وأسعف وزاد غيره كاد وابتدر وألم ونشب وذكر ابن سلام اللحمي فيما ابتدأ ونشب وعجلا فيما هو للمروج

نتوهم أنه قال وما كان يوقاجيه فقال ابن مالك ويغنيك التبرية ومنه قول العرب كما خير بحيث يسرك الدار اذا لم تجعل الباء معنى يه وانتبه يه دار العارستي بدا خبر قولك وابن كما هو وابن خروب وقال العارستي أيضا كما ذكر الباء مستازا بين كما تزاد في المرفوع وقال بعض أصحابنا كما يقال كما كجل بفاتم وكما الحسان موزع كما لم يأت به سماع صحيح واذا كانت الباء الخبرية فالتقدير كما خبر يه خير بضم الغار والكرب بغروبه موضع الصفة ويرث أيضا يه خبر المبتدأ بضر مثل نحو قوله

كما سأل الخوعيش لذيذ براهم ونعوما المكفوفة بان نحو قوله

ما ان أبوما الرجيواي ويه خبر أن وفرا انتصب عليها نفي

قال تعالى ألم يروا أن الله الذي خلق السماوات والارض ولم يعي بخلقهن بقادر اخبر على ما سوى به معناه كما أن المعنى أو ليس الله بقادر وبه خبر كما كثر نحو قوله ... وكما كثر أخبرا لو بعلت بهين وبه خبر ليت نحو قوله ... كما ليت هذا العيش الذي براهم قال ابن مالك وبه خبران يه قوله ... فانك مما أحدثت بالهجر يه

أي فانك الهجر يه وكما يتعين ما قاله ابن مالك وبه خبر المبتدأ به قوله

يمنعكما بشيء يستكاع أي شيء يستكاع وأجاز لما خبر زيادة تفاؤ الواجب نحو زيد بقائم واستدل بقوله جزاء سيئة سيئة مثلها أو مثلها وقال ابن مالك ويجوز ذلك في أفعال المقاربة نحو قوله

فما رجعت خايبة ركاب ونحو قوله

فما انبعثت مزؤودة وكاوجل تفسير عن فما رجعت خايبة ركاب فما انبعثت مزؤودة وكما يتعين ما قاله وكما ذكره زيادة الباء في قول الجمهور لما به خبر ليس وما على ما سبق وما أجمعوا عليه اذا كان منفيا ليس به باب لما استثناء وصلي ما وقع فيه لما اختلاف فأما الخبر المنفي بغير ما في لغة بني تميم فنحو قول ابن السراج والعارستي في آخر قوليه وتبعهما ابن عصفور أو أنه كما يجوز دخول الباء عليه والصحيح جوازه لكنه سوكثير

والقول الأول هو الصحيح وما ترجح أن على خبر مثل وما قبلها وترجح على خبر أولى وحتى
واخلولق فإنما عسى فجمهور البصريين على أن حدث أن من خبرها كما يكون لها في
الضرورة وهذا مذهب الفارسي وأجاز حذفها في التزكين في الكلام وهو كطيب
قول من قال من العرب من يفعل عسى يفعل وأما كاد وكرب وأوشك
فزعم ابن مالك أنه يجوز أن ترتفع به خبر سر وأن لا ترتفع وخولفه خبر كاد وكرب
عندهما بناء على باب الضرورة ولا تقع في الكلام وزعم الزجاج أن قارب
مثلها فخولفه بأن تستعمل بأن وقيل ليست من أفعال هذا الباب إذ تتعدى إلى
مفعول تقول قارب زيد الغيام وذكر من افترق أن الفعل فارقه فولهم دنوت
أن أفعل وأما الخبر فجملة في الحديث لولا أنه شيء خطأ الله كما لم أن يزيد
تصير وأما أوشك فإنما عرف افتقار خبرها بأن وندر دخول الباء على
أن نحو أعاذل توشكين بأن تبينني وعسى بكر كاد
وعسى امتيز منصوبين نحو فأبت إلى فهم وما كدت آيبا
ونحو كما تلقني إياه عيت طيبا وجعل السيرمكان أن
في خبر عسى قال
عسى كبير من لكيز بعدما تشكعت غلات الكلى والجوانح
ولم توضع سوف مكان أن ولا خبر جعل معنونا بأنه قول كثير عزة
وأشعث ما أنت الغداة فليقا فلو غير وفر جعلت أن تشرعي الثغة بالنا
وعبيثة جملة اسمية نحو قوله

وقد جعلت قلوص بني سهيل من الأكوار مرتعها قريب

قال ابن مالك وقلته مصرحة بإذا أو كما قال كقول ابن عنمة صر يفعل الرحل
إذا لم يستطع أن يخرج أو مثل رسولا ولم يمثل مجيئها مصرحة بكلما
قال وترك استشهاد ما إلى ضيم الثأر ولم يمثله ويمكن أن يمثل بما حكاه أبو عمر
الزاهد عن ثعلب قال كلام العرب عسى زيد قائم فجعل زيدا مبتدأ وقائما
خبره ومن العرب من يجعلها بمعنى كان فيجعل عسى زيد قائما بمعنى
قولهم قال عسى زيد قائم أن تكون عسى أضمرت لصحة المكان وهذا جائز لا

مكتبة الألوكة
www.alukah.net

بد الفعل الستة الأول وقال ثعلب يقال قارب يفعل كراد الأخفش والمقاربة
الفعل الفتة بقربنا ولرجائية عسى واخلولق قال ابن مالك وجزم والمشهور
أن كرب للمقاربة وقيل للشروع وفرق عسى للاشتراك فيه الرفيل
وقد اجتمع جميعها للرجاء ولإنما شعاب في قوله تعالى وعسى أن تكرهوا شيئا
وهو خير لكم وعسى أن تحبوا شيئا وهو شر لكم وقال الخليل عسى بعيرة
من المقاربة ومعناها الترجي للفعل واستيزنكه وقوعه وقال قوم معنى
عسى لإنما شعاب والكتم إنشاء ويلزم من لبيك المجيء لأنها كاد يسمع مطرفها
كقوله تعالى يكاد زيتها يضيء وسمع تغني خبرها قال

كاد حتى كاد صبح لا يثير وكأن يعذر جوازه للرد غير مناعا

يرجع عليه أن وأوشك يسمع يوشك وأنكر لما سمعتي أوشك وقد نقله
الخليل وغيره وسموع في كلامهم وشذ راسم فاعل منها قالوا كأيز
ومويشك وروى عبر الغابر عسى يعسى فهو عاس وهو غريب والمشهور
مجيء لما يفعل من أخوات كان ترجع على المبتدأ والخبر كما كان خبر ما يكون
لها مطردا وذهب الكوفيون إلى أن الفعل يلزم لما بنى بل القصر كأنهم بنوا
ما على أن من لما يفعل البتة فالمعنى مثلهم قرب فيلم زيد وكرب
خروج عمرو ثم قدمت لما نفي وأخرت القصر فقلت قرب زيد فيلم ثم جعلته
بالفعل وذهب بعض الكوفيين إلى أنه مفعول لما بناء بمعنى قارب زيد الفعل
وهو بداهة وهو مذهب أبي بكر الخطاب وتقدير عسى زيد الغيام وذهب
بعضهم إلى أن موضع الفعل نصب بإضمار كما هو الجواب بسقط كثيرا مع أن
فمعنى عسى زيد أن يقوم عسى زيد للغيام ومعناها معنى اخلولق وكرب
يفعل تبعا للفعل وذهب بعضهم إلى أن قولهم عسى أن يقوم زيد من باب
لعل عمار وفيه البسيط منها التعيينة مجيء لما مما اخلولقت لما ترجى أن تفعله
والصحة أن تفعله ولذا قد تدخل اللام فتقول اخلولقت كأن تفعل وقد جعل بعضهم
اخلولق وأخلق من النواقص وليست كذلك لما يقرأ اخلولق مبنيا للمفعول كما جاء دخول
اللام وعسى بالنظر إلى معناها تامة وأخلق معناه تمثيل الشيء بما يكون أشبه

غريب عليه

ان يقوم فاعل يعسى مسدا قول التخويف وفركر يعسى فيما شاء ان يكون بمعوله
نحو سكمه بين الفعل وفاعله كما تقول يعسى ان يعرفك زيد وجاز ان يتوسكه مفعول
عسى كما توسكه خبر ليس في قولك اليس خلقا زيد ومسدا قول حسن به الفيل من غير
انه رأى رأيا ولم يقل به احد غيرنا واتبعنا في ذلك اية التخويف احوى واخيل انتهى
وفر يجوز الفصل بين الفعل ان يعلم نحو قوله من شئ اطاب اوكله وكما يجوز ذلك مع ان
لما تختص بالفعل ولما افعل ان يكون معربة اوما فمبنيا وجاء تكرة محضة
في نحو قوله ... عسى فرج يأتي به الله ... وتسدا وشذ وعسى
ان والفعل نحو قوله تعالى وعسى ان تكرهوا شيئا وأوشك ان تقوم وفيه
احولون خلافا لاخبار بعضهم احولون ان تقوم وقال ابن مسلم كما يجوز
احولون ان تقوم السماء واذا كان بعسى ان والفعل اكتفى به ولم تحتج الى خبر
وقيل في عسى ان يخرج زيد انه على اضمار في والذي تقرر على عسى انها فعل
كما ميز فيما حكيناه وكما تكون زائدة كما مسئلة ان ان والفعل تقول زيد
عسى ان يخرج والزيدان عسى ان يخرجا والزيدون عسى ان يخرجوا وبنت
عسى ان تخرج والهندان عسى ان تخرجا والهندات عسى ان يخرجن وكما
يجوز عسى ضميرا ما قبلها والصحيح انه لا يجوز لعسى اخبارا ما سوى
ان والفعل كما اخبر بكاد بكاد الضمير عسى لما قبله فتقول الزيدان عسيا ان
يخرجا والزيدون عسوا ان يخرجوا وبنت عسيت ان تخرج والهندان عسيتا
ان تخرجا والهندات عسين ان يخرجن وكذلك ان تخبر ضمير متكلم او مخاطب
او غيبة عسى ما يناسبه تقول وذكر ابو البقاء التعليل وقال لان يعود ضمير
لما يظهر اجوده في مسدا كيده لانا ان يكون ما قبله ما ان وان وسل فلا يعود من الاظهار
تقول ما عسيت ان تقوما وما عسيت ان تقوما قال تعالى فهل عسيتم ان توليتم
ان تفسدوا فيه لكن ارض ان تقول واذا اسندت عسى الى ضمير مرفوع لمتكلم او
حاضر او مؤنث فانك جاز فتح السين وكسرها والفتح اشهر والكسر
لغة اهل الحجاز وقال الفارسي اذا كان ما عملها غير ضمير متكلم او مخاطب
لم يكن الا فعل بفتح العين وقال الفارسي ان الكسر في السين تغيير

www.alukah.net

انما خصوه بقوله تعالى من تغير ما كاد تزيغ قلوب فريق وكهم من قال تعلب
ومن العرب من يقول عسى زيد قائما ان هذه لغة وما يحكيه البصريون رفع اسمين
بعسى وكالتصريح بالخبر منصوبا لكنه حذوف أو هو ما جاء من المثل
مرفوعهم عسى الغوير أبؤسا وهذا وأولى وأما قول الكميت
قالوا أساء فبئر وعجلة لهم عسى الغوير بأبؤس واغوار
فانه زاد الباء في باييس وما كان من حق اسم ان يقال كما يستعمل ما يعرب ومبنيا
معربا بان كما اختلف في انه داخل على المبتدا والخبر وما قرر به فيرسب
الجمهور انه بزياد كان أيضا وحكمه ابن عصفور ومذهب الكوفيين انه
بزال الشمال ما قبله واختاره ابن مالك ومذهب المبرد وكلام الزجاجي
انه معمول به وذهب ابن مالك الى ان وكما يلتزم ما يغلب الوقوع على سواه
كما فعال كما يقال أفعل كعبقت وكاد ان يقوم عسى زيد ومسدا بانقا وسادا
الفعل وفي النهاية الكاف مع ان الفعل مرا ما يمنع من تقديم خبرها عليها بأنها
فعل متصرف كما كان لم أر منفيرتا ولم يقتض على تصرف في التقديم وكاد عكسه
ولو قيل كما يلتزم تشبيها بعسى لكان قولا وتوسكه بين الفعل ومرفوعه
والفعل غير مقرون بأن جاء في نحو كعبقت بعيلبا الزيدان فان كان مقرونا بأن
فعيه خلافا لاخبار ذهب المبرد والسيرافي والفارسي وحكمه ابن عصفور ومنع
من منع مزعه الرواية ذهب الى استاذه ابو علي وزعم انه لا يجوز في عسى ان يزيد
زيد الا ان يكون زيد ما قبلا بعيد ومذهب سيبويه جواز توسكه بعيد مرا الوجه
وتراه وصلتها مسدا المبتدا والخبر وحكم نيابة الخلاف في التثنية
والجمع فعلى الجواز تقول عسى ان يقوما اخواك وعلى المنع تقول عسى ان
يقوم اخواك وفي البسيط كلام مرا أنا ما خذا ما ذكرنا خبر لها وقبلها
ما تقرر ما على تقدير المصدر ومعناه دنا وقرب ويجوز حذف المصدر
بالنفي وزعم بعضهم ان مسدا التركيب ان الخبر محذوف والتقدير قارب فعلم
زيد الوقوع ومسدا تضمن معنى ومزه مذهب الى ان والفعل في عسى زيد ان يقوم
في موضع مفعول اجازه لزيد التقدير نحو عسى ان يقوم زيد فقال ابو بكر خلافا

المفعول واستثنى بغير أحدا باعتبار معناه فجر كما أن الفعل وما يرفع السببي وأشبهوا
وما أضيف المحتاج ببلغ جمزى ... بحسب جمزى ورفعه

وما لم يجوز عسى زيد أن يرحمه الله عند من لم يقل عسى زيد المرفوع وما رفع
السببي وفرعوا الفعل بغير كاد وجاز فيما السببي وأولوا ما ورد
من دخول المنفي على كاد ويكاد دال على نفي المقاربة كغيرها من أفعال
ويلزم من نفي المقاربة نفي خبرها خلافا لقوم منهم ابن جني والقياس
معهم زعموا أن نفيها يرجى وقوع الخبر تمسكا بقوله ولقوم زعموا أن الخبر
مثبت إذا انتفيه ومعنى إذا وجب والصحيح الأول وكاد أقل دخولا خلافا
للأخفش ومن راعى ما يعمل أو شبهه وكاد به قوله

فإنك موشك أن كا شرها ... وقوله

يغشاهم بالليل أمثال السعين ... وأخطؤوا به الركاة الأمثلا

وأوشك بكسر الشين وفتحها مع الواو وحذفها تقارب وعسى مع المضمر
كاد كثيرا ومكاد حكى ابن الأعرابي سمع من العرب من يقول افعل ذاك
وكاد كثيرا وحكى فيه كاد كثيرا وكثيروة والكلام أن كاد غير
مسند كما قرر أن من حكى كرت بسم الكاتب يوزنا فعل وكما يكون
مسند الاسم من هذه الواو وحكى الجوهري مضارع كعبر وحكى الكسائي
مضارع خفل حكى أن البعير يخفل حتى يجعل إذا شرب الماء عقبه ورفع به
شعر زميل كما قرر من أوشك به قوله

عسى وأوشك بالم تحشه يقع ... وأفعل التفضيل به قوله

يا أوشك منه أن يسار ويشتد

باب إن وأن وأكأن وكأن ولعل وليت

يجب تقدم اسم بعدهن ومن ثم رفع الخبر بعد أن مرتب الجوبين وذهب
الكوفيون وتبعهم المصنف إلى أن الخبر مرفوع على رفعه الذي كان يرفعه
قبل دخولهن قياسا للتوكيد ولزم أجيبه بمنع القسم كما يجاب باللام
في قوله لئن بزيد فليم وقال العراقي مغيرة القسم محذوف استغني به

عسى فإن وإن أشبهتا الكاف بمعنى عسى زيد فإن قيل هو الفعل وإن أفعل
فتابع أربعة جزما للغير تشتمل أخرا ما به مرفوع لما خبري إنني وحتى ابن
لما عراب عسى وبه التمثيل به عسى لغتان عسى بفتح الغين مثل تعب
وعسى بكسرها مثل رضي فإذا صرت به وثنيته وجمعت فعلى ما تبين
الغين زيد عسى وعسيا وعسوا وعست وعستا وعسين وعسيت مذاهب
لغة مرفوع وعسي وعسيا وعسوا وعسيت وعسيتا وعسيت وعسين
وإذا خاطبت به مرفوع لغة عسيت وعسيتا وعسيتم وعسيتي وعسيتما
وبه مرفوع لغة عسيت وعسيتا وعسيتم ولغة عسيت وعسيتما
وعسيتن إنتهى وإذا اتصل بعسى ضمير رفع فالمشهور أن يكون محصور
المرفوع ومن العرب من يأتي به محصور المنصوب فيقول عساني وعساك
وعساه وعساها وعسانا وعساكم وعساهم وعساهن فإذا أخبر عنه وأتى على حالها من
لما مثناه الذي لأن الفعل يفكر مجيء لما لم ينصوبا والضمير موضع
رفع خلافا لعلي بن سليمان الأخفش والضمير موضع نصب خلافا لعلي بن
عيسى الربعي والفارسي محكي لما مثناه جعل الضمير عنه
خبرا والضمير مخبرا عنه ومذهب أبي الحسن أقرارها على حالها من لما مثناه
كما كنه تجوز به الصفة فجعل مكان الضمير المرفوع ضمير منصوب وهو به
محل رفع نيابة عن المرفوع والصحيح مذهب سيبويه وزعم السيرافي أن هذا
هو العرب ما فعل وربما افتتح على ضمير النصب به قوله

يا أبتا علك أو عساكا ... وقوله ... فإن يهلك فحسن ربيعا أو عسانا

وبه المرفوع لغير من سمعوه للغرض ولنا أقربه بكثرة استعماله أخرجته
من البعيدة إلى القريبة حتى صار مثل لعل به افتتاح اللام والضمير كقولهم عساك
تخرج وعساما خارجان وعساهم خارجون وعساك وعساما وعساهم
أي لعلك تخرج ومن مثال عسى أنت قائم وعسى أنتم تقومون يريد جعله
عسى أنيا بمعنى لعل كما كنه به من نعلما إنتهى وخبر من لما فعل المرفوع
ضمير لما مثناه قبله كما سبقته فلا يجوز كعسى زيد يعيرك أخوه ولا أنشأ عمرو
يشرأنه ولا خعل زيد يضرب عمرو ويجوز خعل زيد يضرب مشيئا

عنه والتقدير والله اعلم ان يزاقايم وأن المفتوحة هذا قولنا معناها التوكيد
ويفيم وقيس يبدلون من همزتها عينا وما كان لا مستدراك قيل والتوكيد
وما مستدراك سيبويه تقديم انه مواقبولما قبله بالحكم وأبي به لرفع توهم
التوهم ولتأكيد لما قبل وشبهه تعدل ما قام زيد ما كان عمرا قاعدا لما دل
ما قام زيد توهم أن عمرا مثله لنسبة بينهما أو ملابسة ونحو لو قام
فلان لفعلت ما كنت لم أقم أكثرت ما دلت عليه لو ثم ان كان ما بعدها
موافقا لما قبلها دل على أنه لا يجوز تخلف يزيد قيام ما كان عمرا قائما
وان كان نقيضا أو ضدا جاز نحو ما ساءك ما كنت ساكنا وما
سرا أسود ما كنت أبيض وان كان خلافا فابن جواز خلافه وفي تصحيح
المنع أو الجواز خلاف نحو ما سرا أكل ما كنت شاربه وما كان بسيطة
عشر الحجر بين مفتكمة من خمسة أحرف مركبة عشر الغرآء من ما كان
وأن فحذفت همزة أن وصلت نون ما كان حيث استقبلت ساكنا وعن
الكوفيين أنها مركبة من ما وأن والكاف زايدة والمعنى محذوفة وقيل
هي موصولة من ما وكأن والكاف للتشبيه وأن على أصلها والفعل
بين كلاما تين فيما برتقي لشيء وما ثبات لغيره وكررت الكاف لتدل
على المعنى المحذوفة وأن يسر اذهب السهيلي وكان للتشبيه
مركبة من كاف ومن أن واستشي بحرف التشبيه فقيم بمعنى همزة أن
سرا من سب الخليل ويس وجمهور البصريين والغرآء وقال بعض البصريين
سرا محكما وما قول أن يكون حرفا بسيطا وضع للتشبيه كالكاف
وقد نقوى ابن مسلم الاجماع على تركيبها فيم يصح ومن ذهب الى التركيب
اختلفوا فقال أبو الفتح كما تفعل بشيء وان كما تفعل بشيء حرفين وذهب
الجماع الى أن الكاف الجارة في موضع رفع فاذا قلت كأنك أخوك
فتقديره الزيد حذف تقديره كما أخوك فما يلك موجوده وما تكون الكاف
على سرا مفترقة من ما وأن ورعم الكوفيون والزجاجي أن كأن تكون
للتحقيق ورعم الكوفيون أيضا والزجاجي وتبعهم ابن الطراوة وابن السيد

انه اذا كان الخبر صفة أو فعلا أو جملة أو ظرفا كانت كأن للشك نحو
كأنت وقومك وجعل ابن الانباري من ذلك قولهم كأنك بالشتآ تقبل
أي الخبر الشتآ مقبلا وجعل الكوفيون هذا وقولهم كأنك بالعرج آيت
من أن كان فيه للتقريب وكذا قول الحسن كأنك بالدنيا لم تكن وبالآخرة
لم تزل قالوا المعنى على تقريب اقبال الشتآ وتقريب اتيان العرج وتقريب
زوال الدنيا وتقريب وجود الآخرة والصحيح أن كأن كما تقدم من التشبيه
وخرج الفارسي وغيره على أن الكاف حرف خطاب والباء زايدة في
اسم كأن وخرجه غيره على حذف مضاف أي كأن حالك مقبل بالشتآ
وخرج قول الحسن على أن الباء للظرفية وخبر كأن محذوف لم تكن ولم
تزل وخرجه ابن عصفور على أن كأن لتأكيد الخطاب كالكاف الخطاب
وما تقدم ساترا ذكرت فيه الباء كما ذكرت في بحسبك وخرج أيضا قول
الحسن وقولهم كأنك بك تفعل وقول العربي كأنك بزيد قد نفذ على أن
المجرور خبر كأن أي ملتبس بك والفعل في موضع الحال والحال لازمة كثيرة
في قوله تعالى فأتاهم عذابنا بياتا معرضين وبين على الملازمة حيث واقعة
نحو كأنك بي وقوله الحسن وقد خرجه كأن في التشبيه ولا ينكر
والتعجب تقول عجبت بكرا وكذا كأنه الغلام وعجبت كذا وكذا كأن
الله لا يعلم ما تفعلون لعل للترجي في المحبوب وللاشفاق في المكروه ويعبر
أصحابنا عن الاشفاق بالتوقع وما تدخل لعل أما على الممكن كما يقال لعل الشتآ
يجيء ومن الاشفاق قوله تعالى فلعلك باخع نفسك ورعم الكسائي ولعل الخبر
أنها تأتي للتعليل تقول أقرع لعلنا نتعشى أو لنتعشى ورعم الكوفيون
أنها تكون للاستفهام ويحتمل الخلاف منهم على الغرآء وقال الغرآء أيضا
وأبو عبيدة الله القول لعل شك وكل من أخبر عن البصريين وهو
المبرد نسب تعصبهم الى أن الفعل المأتي به لم يقع حتى للعل فلا يقال لعل
زيدا قام أبوه والمذهب جوازه ومنه قولهم ايت ان تأتني أي فيما أن
لعله خطأ بعينه وتقول العجم يرد عليك على عجمة هزء وكل أخبر

www.alukah.net

لعل زيدا سوف يقوم رفع فجيء ليت زيدا ... وقد يقوم إلا أنه ليت للتمني ويكون
في الممتنع والممكن نحو ليت الشباب عائد ولو ليت زيدا قادم ويقال لك بانيال
أنباء تامة وإذا عاملها في النصب كما تقول ليت غزالا يعين والترجي
والتمني مرتاب لما قلنا فيشكل تعلقها بالماضي وفرجة الماضي خبرا لها
قال تعالى يا ليتني مت قبل هذا وقال

لعلك يا خير الملوك ... رفع من وقوع الماضي خبر للعل مبرمان

وقال آخر تقول أريد الخير أبغي لأن لعلة محلا بنفسه فاجيزه
أو يجر شيء رفقا وهينا ولو قلت خيرته كان خطأ وكما أن الماضي يمتنع
وتقول صفحت عن فلان فيقال لك لعله خرمك وكما يحسن لعله يخرمك وكذلك
تقول به الخير يريده عليك لعلي سمعت سرا لا تنسى وامتنعوا من الجمع بين
ليت وسوف فلا يقولون ليت زيدا سوف يقوم وجاء بها مع لعل قال

يقولون إنا قد رقينا لعلنا ... سنرقى من زقزى وصوبل

وحكى الفراء خبر لعل زيدا سوف يقوم وكما يجوز أن تقضي منه الخروف
لما خبر واحدا وسوالزة يقوم من مذهب سر وقيل يجوز تعدد الخبر مفردا
فصل الضمير رفع استبار منه الخروف ... وذهب ابن سلام في طبقات
الشعراء وجماعة من البصريين إلى جواز نصبه والكسائي إلى جوازه في ليت
وحكاه نقلا عن العرب وعنه أيضا في ليت وكأن ولعل وزعم ابن سلام أنها لغة
لؤمة وقوم وحكى عن تميم أنهم ينصبون بلعل وسمع عنه لغة خبر كان وكأن
ولعل وكثر في خبر ليت حتى عد عليه المولدون قال ابن المعتز

مرت بنا مخرجة فقلت لها الحوباء يا بنية إياك الحوبا

ولم يجعلوه خبر أن وأخواتها كما كان وما كان دخل عليه ما فلم يكن ما دخل عليه مبتدأ
الخروف وخصت علم أن خبرها لا يكون ضميرا كما يكون ضمير الشأن وهو محمول أن
على ما خبره نفي خلافا لمن أجاز نصبه وجوازه في شرح الصغير الجمل وتأول
قوله في شرح الكبير في قوله ... بأن الرياضة لا تنصب للشيب
وعلى المنع فضمير شوهاء وقوله في شرح الصغير لكفاه بالجمل آمالا

المكتبة الشاملة
الألوكة
www.alukah.net

الجملة هي المحتملة للصدق والكذب فهي وفروعها خبر المبتدأ والخروف خلافا لمن
والصحيح أنها تقع في موضع خبر ما لا تنفي فأكلني وكما يصح أن يكون
في ليت وكالعل وكأن وأن الجوكاكن فإن يمكن وفي النهاية يجوز
إلا حال أن وأن على أن المعنوية من غير قبيل حوان أن تقوم نا خير لك وعلى
أن أن تكيح الله وقد ورد خل ليت على أن ومذهب كما حشر في فيما لعل على
ليت في هذا ثم قال وكما يفرد حول كما كن على أن تقوم يعجبني قيامك وكما كن أنك
جالس يعجبني أنني وكما يقع خبر من عجبني وكما على أسمر كما أن يكون لخبرها
أو مجرورا فيجوز وفي ترجيب حوان في الدار سا كذا فإن عمرا سيدخلها ويقرر
العامل فيها مقدرا كما تقدم ولو توسط بينهما وبين اسمها معمول له جاز نحو إن يك
كعيلين أخواك فإن أخذت اللام على الخبر فعلت كما حواك جاز عند البصريين
والكسائي ومنعه الفراء أو بمعمول الخبر وكان خبرها أو مجرورا فهي جوان
على الخلاف وصحح أصحابنا المنع والصحيح الجواز فهي كتاب إن بك
زيدا ما خوذ وإن بيك زيدا لراغب وإن اليوم زيدا مشغول كأنك لا تزكن
بك وكما بيك وكما اليوم وفصل لما حضر حوا وقد على المنوع فلا يجيز أن
حتى اليوم زيد مقيم أو حتما فلا يجوز العطف بها وأجاز أبو علي الجلولي في
التكملة أنني لعلى لما يطاح فقال فإذا قلت إن زيدا لعلى ظهر الحال جاز أن تقول
إن ظاحكا زيدا لعلى فقال الخوارزمي الدار زيدا مقيم وفي الدار منطلق يشبع فقال
ومنع قوم التفرقة بين إن وأخواتها بالحال إلى تنفي فما مثاله

كأن وقد أنى خلوا كميل الشابة حاملت مشول

الجملة اعترض وقال ابن الدهان العامل الحال معاملة الكوفيين فإذا لو لما كان
وفي النهاية يجوز أن يكون زيد مقيم تفعل يكون زيد مقيم وقال تغلب ليت عني
للتمني والخروف والمجرور إذا تعلقا بخبر ليت يشترك فيها أن يكونا ظرفين
وزعم الفراء أنهما يتعلقان وإذا تعلقا بخبر إنه الثقيلة معمولين للمتعلق به المعنى
والمتعلق حال في الأصل وهو خبر به المعنى فتقول إن زيدا في الدار كعيلا وإن
زيدا اليوم عالما وقال ابن الدهان حكى ابن الكوفيين مع المتأخرين عن الخروف

والنصب مع القيام أكثر المعنى وسواء شفع من باب المبتدأ والخبر يجوز
عشرون الله بالجار يكفيك هالرفع به كفيلا واجته عشرون سواء المجرور
المختار عشر الكوفيين ورفعوا الزيد العرب من يجب كفيلا ويجوز حذف الخبر
به صحيح الكلام إذا دل دليل على ذلك نحو قولهم وكاكن زيد

وعليت دعت أي وكاكنك زيد وقليبنك دعت وكما يحذف
بالشعر حسنا فالنثر هذا فإن كان ضمير الشأن فحذفه جائز حذفه من عن
الخليل يجوز أن يكون زيد أخوك وحكى سيبويه أن بعضهم يقول ما حوذه أخواك أي ذانه
بطريق ويستدل بما حكى سيبويه أن يكون المحذوف غير ضمير الشأن بل
ضمير المخاطب وذكر من أن إياك رأيت وإن أفضلهم لست ثم ما أفضلهم
منتصب بلفظه وهو قول الخليل ولم يجز الفراء فقال كما لا يكون الاسم الواحد
معمولا لعاملين وقد ارتضى من من بالجواز وهو ضرورة وقال الزجاج هو مصدور
لا يجوز حذف ضمير الشأن إلا ضرورة وقال أيضا مذهب جمهور البصريين إلا أنه
يحسن حذفه بالشعر ويقبح بالكلام إلا أن يوجد حذفه إلى أن قبلوا إن
واخواتها فعل فإنه يقبح بالكلام والشعر وقد سمع أبو الحسن إلا أنه يحسن
حذفه بالشعر والكلام إذا لم يوجد حذفه إلى أن يكون بغير إن وأخواتها اسم يصح
عملها فيه نحو إن الدراهم زيدا فإن أدى الرد إلى أن يعمل ما لا يصح فإنه لا يجوز حذفه
إلا إن كان ذلك الاسم لفعل ظرف أو مصدر رفع كلاما سد مسد خبره فإنه يجوز
نحو إن أفضلهم كان زيد وإن في الدار جالس أخواك وقد سمع الكسائي والفراء
إلى أنه لا يجوز حذفه إذا أدى إلى أن يكون بغير إن وأخواتها اسم يصح عملها فيه
سواء كان معمولا لفعل متأخر أو مبتدأ رفع كلاما سد مسد خبره أو لم يكن
فإن رفع شيئا بفعل تقدم معمولا لمحذوف نحو إن الدراهم زيدا ينفق
وإن مضروب جليس عمرو فمذهب الكسائي إلى أن لن مضمرة في الفعل عاملة
به معنى الفعل والفراء لم يجز في المعنى وعن الأخفش أيضا والجرمي
إجازة حذفه في الكلام وأجاز الجرمي لن فيما يلي أخواك على رفع
فيلي أخواك فاعلا سد مسد فيلي المقدر وأجاز الأخفش فيما فإن أخواك

على أن أخواك مبتدأ خبره فيما ومذهب البصريين أن جميع ما ذكر من الحروف
التي حذف خبرها الشأن سواء على ما ذكر والكوفيون إلا ما ذكروا الفراء أن
ولم يقولوا إلا الفراء على ما ذكرت وكأن وما فيها

فصل في حذف جزأي
وأخواتها للعلم به ثلاثة مواضع أحدها الجواب وسواء أكان في
أي نكرة ومعرفة نحو قال الرجل لمن أخوك إن الذي عليك فتقول
إن زيدا وإن عمرا أو وإن لنا الثاني في مذهب الكوفيين اختصاص جواز
حذفه بأن يكون نكرة تفضل ضمير الغائب الثالث مذهب
الفراء جواز حذفه معرفة كان أو نكرة لما أن شركه جواز الحذف التكرير
نحو إن محمدا وإن مرتحلا والصحيح مذهب من ويجوز إن رجلا
وزيدا راحلان والكوفيين وإن رجلا أخاك على حذف الخبر وما الشأن والبصريين
وحلا فالفراء وتفصل إن عمرا لما بلا وشك قال من غير لما إن وإن بلا
وشك تبيين والخبر محذوف أي لنا غيرها وفرق قوم وأوجبوا المطابقة من
الخبر حكى من لك مالا وخيرا أو مع خيرا وحكى الكسائي إن كل رجل
وضيعته ثابت خال اللام على أو ليس ما سد مع والحال كما مر من
باب لما بيننا أخوان تقديره زيدا طيبا وإن كثرة شربه النبيذ ملوتا والثاني
حذفه حتم ليت به في قولهم ليت شعري وهلم جرا استعمل حتى ليت
وشعري من أفعال القلوب فجملة الاستفهام في موضع المفعول على مسلك التعليق
والتقدير محذوف تقديره ثابت أو واقع أو موجود وشعرا ما ينتصب بالمبالغة
تقول شعرت به والمصدر شعرة بالتاء كما كنت استعمل مع ليت بغير تاء والفعل
لابد فيه أن شعري ملتبس معنى به التعليق وذهب الزجاج إلى أن الجملة الاستفهامية
في موضع رفع خبر المبتدأ وهو كلام من قول من قال شعري مشعورة
أي مشغول مني والجملة خبر المبتدأ به المعنى فما احتاج إلى رابط وقيل محمولة لشعري
وسرت مسرة الخبر والذي ذهب إليه أن مراعى الكلام مراعى فيه المعنى كما
الفعل والمعنى ليتني أشعر بكذا كما راعوا المعنى في قولهم سرني أنك
أخ فعرفت راعوا فيها معناك وفعوده ط فقال ابن مالك وجملة الاستفهام متعلقة

بشعره أو متصلة بجملة اعتراضية انتهى وخرج بالقيل بالمصدرية قوله

ليت شعري عنك آتى شغلكم ... ويغربه قوله

ياليت شعري من تقبي آراسفة ... وتقول العرب ليت شعري زيد

لقائم وليت شعري عن زيد قائم فحذفت عن مقام الباء لما بينهما من التعلق والشعور والشعر والشعور والشعر والشعور والشعر

يقع بعدها بعضه نحو قال الله إيذ مني لما عليكم ووافعة بعروا واحمال
نحو جاء زيد وان تبين على رأيه وموضع خبر اسم عين نحو زيد اذا ذاهب إستعمالا
للعبارة قال كما يقال به الكلام ان خاك اذ ذاهب ومنعه سيبويه إستعمال
مع زيد انه ذاهب وقيل لام معلقة نحو والله يعلم انك لرسوله وتغير
حيث نحو جاس حيث أن زيدا جالس واذا لزم التأويل بالمصدر متحدث وذلك
يغير لو نحو لو انك قائم لعمت التغيير لو قيامك ومذهب البصريين
قيل أو جمهور على انه موضع رفع على الابتداء والخبر واجب الحذف ومن
البصريين من أبقاها حيث جاء بعد لو بجريان المشترى المنسوب اليه الزمخشري وقال
الكوفيون والمبرد والزجاج وتبعهم الزمخشري وجماعة منهم موضع رفع
على الفاعلية أي لو ثبت قيامك وماذكر ابن مالك عن البصريين ان حق
أن يعمل لو كما يكون لها فعلا او اسم فعل لا يجوزون لو أن زيدا خرج كما كرهتك
لعلة ما يمنع لثبوت ذلك جاء به القرآن وبه كلام العرب ويغير لو كما قال الله تعالى
ولو انه كان من المسلمين وتفتح الهمزة بعد لو كما يجب
كما تفتح بعد ما النافية قالت العرب ما أكلمك ما إن به اشتهاء فتحا
والأصل ما ان جزءا فكانه أي ما ثبت كذا فزيد ابن مالك وبه موضع مرفوع
بمحذوف أي انك متكلم او مجرور بحرف نحو عجبت من أنك متكلم او مباطا بغير
نحو قوله كأنه أنما قعرت خفيلا او منصوب كما
يكون خبرا نحو علمت أنك متكلم فان كان به موضع خبر به لما عمل كثيرا
نحو حسبت زيدا انه قائم وبه النهاية زيد قائم كما ان عمرا جالس وانت
صريح مثل ما أنك مكرم يجب فتح أن وان كان يجوز ان يجيء مما المشترى
والخبر تقول زيد قائم كما عمرو جالس لما مضى واذا لم يلزم التأويل بالمصدر جاز
الفتح والكسر ومن لم يذكر من أوائل أفعل أيذ أحرف الله فتح فتح أن
فتروما بالمصدر كانه قال أول ما أقول حمد الله فأول مبتدأ وأيذ أخبر الله به
موضع الخبر والمصدر بتأويل مصدر بتأويل ما إذا جعلت ما موصولة بمعنى الذي أو نكرة
موصوفة وأجازه الاخفش بجر واتبع ضعه ومن كسر فيزعم الجمهور

أنه خبر عن أول قوله وتكون الجملة مقولة وهو المستتم من كلام من أو خبر عن
قوله مضمرة والجملة مقولة له التقدير أول ما أقول قولي أيذ أحمد الله وروى
مسلم عن بعض الرواة عن سيبويه مبتدأ خبره محذوف أي أيذ أحمد الله معمول لقوله
مبتدأ المذكور أولا والخبر محذوف وهو قول العارسي أو مفعول لأول ما
أقول والخبر محذوف وهو قول الرماني أو أول مبتدأ كما تحتاج الى خبر
وهو قول بعض أصحابنا وتفتح اذا المفاجأة نحو خرجت فاذا ان زيدا
رابض والكسر على عدم التأويل بالمصدر والفتح على تأويله أي فاذا
رابض زيد كما مر وتفتح الكلام به جيء المبتدأ بغير اذا المفاجأة وتغير
اذا المبرأة نحو من يقصدني فاياه أكرم فالكسر على الأصل والفتح على اضمار
مبتدأ وسمي بذلك لأنه مصدر يكون الخبر أن يجر أو أكرام وأما
إذا وليها كخرجت أو مجرور فان يغير تفتح وتكسر جوازا كمررت أو به الدار فان
زيدا قائم والفتح على تقدير فقيام زيد مبتدأ به موضع مبتدأ والكسر او المجرور
به موضع خبره والكسر على استئناف الجملة وتغير ما انك ذاهب والكسر
على ان ما للاستفهام كما مر والفتح على أن الهمزة للاستفهام وما بمنزلة
حيز وقد لا أن ما علامة محلوسة بمنزلة شيء والشيء خبر كأنك قلت أحقا
أنك ذاهب وانتصابه على الظرف واختار ابن مالك الفتح به أن على ان يكون
أما للاستفهام وأنك ذاهب به موضع مبتدأ خبره محذوف تقديره أما
معلوم ذهابك ومن شذ خالف فيه النحاة وقرئ ترا علم والله
انك ذاهب ومن عزيه تفهم معنى وقرئ الغرا وابو العباس وجماعة
احلف بالله أنك ذاهب وتغير حتى بالكسر على أن حتى حرف ابتداء
نحو مرض حتى لا يرجونه والفتح على أن تكون على الجر أو جارة
نحو عرفت أمورك حتى أنك فاضل فتغير بالحضور كانه قال حتى فضلك
او حتى فضيلة وبه النهاية أن تفتح وتكسر بغير أن المصدرية يقول فلان
أنا أسير الليل به العمار ورجز فتقول له أي أيذ يجز والنجز الشجاع والكسر
على أن تكون الجملة معينة لكلام كأن معنى قوله أيذ يجز قال أيذ يجز

عليه ؟

والفتح على أن تكون من تمام كلامه أي ما يدخر والله معلقة بالفعل الذي في كلامه كأن المعنى أيهم يدخر ومن لا ما أخر العشار وأقرى الضيوف فتقول أي إذا كرم على الوجهين المذكورين ومما يمنع قياسا قولهم شر ما أنك ضاربت وعز ما أنك منطلق فقيل ما زائدة وشر وعز فعلان وأنك في موضع الفاعل أي شر شيء سابك وعز انطلاقك وقيل تركب الفعل مع ما وغلب الترجب ووضع موضع المصدر المنصوب على التمييز كأنك قلت شر يزيد سابك وعز يزيد انطلاقك أي فيما يشق ويعز كما قالوا حقا أنك ذاهب فانتصب على التمييز وقيل شر وعز بمنزلة نعم وما على سبيل التمام كما ذهب بعضهم إلى أن نعم كلمة مثل شر العلم سابك وعز من العلم انطلاقك وقيل ما تمييز لمحصوره شر وعز وأنك ذاهب جملة مستأنفة مسوقة لبيان ما ميز بها وقيل وما نكرة موصوفة مبتدأ بمعنى شيء وشر خبره وخبر عز محذوف بقرينة ما قبل بمعنى عز وزعم الخليل أن جزم ما تكون جوابا لما قبلها من الكلام بمنزلة جزم الجار كأن الرجل كان كذا وكذا وعملوا كذا وكذا فتقول كما يجزم أيهم يسير وما يكون كذا وكذا وما يغزو أجزم مرفوع على العامل فيه والوقف على ما عندهم وما يجوز أن تدخل يجزم بها ما ليست نفيا وذهب العرب إلى أن جزم بمعنى كتب ركبت مع كما وصارت بمنزلة كما يزيد وما عملا وكما تقف على كما وأن يقدر ما على تقديرين كما تفعل كما يزيد أنك ذاهب إلى أنك ذاهب وتقدر شر وشر تفعل ما رأيته شر أن الله خلقني بمعنى ما لتطاول واختلفوا في كثيرا ما يجزمها قسم منهم مزجرح بجواز وهو مذهب لما يجيء ومنهم مزجرح بامتناعه وصحح ابن عصفور الجواز **فصل** اختلفوا في اللام الواقعة على الجزم بجواز يزيد لقائم فذهب البصريون إلى أن اللام حرف وهمزته همزة وصل وسمي النحاة قولك لزيد لقائم واختلفوا في علة تاجزمها وهمزة الكسر التي لها فقال بعضهم لتوكيد الجزم والتوكيد للقائم وربما جاء ما يدل على الجزم وليس ثم قسم وذهب الفراء إلى أنها للجزم بنفس الكلام لأنه قد يكون جوابا لكلام مبني على الجزم نحو ما يزيد لقائم فتقول لئن يزيد لقائم وبين ما يكون

جوابا بل يستدل بها الجزاء وذهب معاذ بن مسلم الهراء وآخرون معي إلى أن قولك لئن يزيد منطلق جواب ما يزيد منطلقا وإن يزيد لمنطلق جواب ما يزيد منطلقين فلما جاز أن ما واللام يدلان على الجزاء وقد حذف وأريد معنى الجزاء أن اللام جواب القسم والقسم قبل أن محذوف وحكي سيبويه عن الخليل أن تدخل اللام على اسم إن المفصول بينهما وبينه بالخبر نحو إن في الدار لزيدا أو بمعمول الخبر نحو إن في الدار لزيدا راكبا فإن فصل بينهما بمعمول الخبر نحو إن في الدار راكبا لزيد بعيني جوازه الزمخشري وحكى الكسائي شذ حذوك النعل بالنعل وما أشبه ذلك بمعنى حذو النعل بالنعل خرجت فإذا أن لفراء وما أشبه ذلك بمعنى مفعول بشيء وحكي عن العرب خرجت فإذا أن لفراء وما أشبه ذلك وينبغي تأويله على حذف الجار أي فإذا أن لي بالمكان لفراء وعلى الجار المؤخر من اللام إذا كان نحو إن زيدا لقائم وشذ حذوك النعل بالنعل منصوبا بلا أو مخفوضا نحو إن زيدا لفرط أو مجرورا نحو إن زيدا لفي الدار فمن كان حرف الجر حتى أو اللام جاز نحو إن زيدا عليها لتقوم وأجاز البصريون وسلم نحو إن تنزل لحتى الليل أن تركبها أو حملة معطوفة على مضارع مثبت نحو إن زيدا ليقوم أو ينفعني فمن أو مبتدأ فلا تدخل نحو إن زيدا لن يقوم أو لا يقوم أو ما يقوم أو ليس فيه التصغير وهو فيه متدخل عند البصريين نحو إن زيدا لسويقوم خلافا للكوفيين فإنهم لا يجيزون ذلك وقال بعضهم أصلها وإنما السين فامتنعت العرب من إدخال اللام عليها وإن كانت كغيرها من حروف الفعل وإذا لا يفصل بينها وبين الفعل كراهية تتوالى الحركات بالشيء خرج مضارع توجيه ثم حمل على ذلك ما لا تتوالى عليه الحركات انتهى وأجاز السيرافي تقول لسيقوم أو مصدرا بما جاز منفيا فلا تدخل عليه نحو إن زيدا لما قام أو مشتقا منصوبا مخبرا به بشرط تدخل صدر الجمل نحو إن زيدا لغلام قائم خلافا لبعض الكوفيين المازني ومحمد بن مسعود الغزني وإنما منعا من دخول لام الابتداء عليه وزعما أنها لام جواب قسم محذوف أو حال من فرفلا تدخل لمنع طالب الغرض عن الجر بين الكوفيين فعل وأجازه الكسائي ومنع على إضمار قد وأجاز الفراء إن زيدا للقد قام خفقا بين كما مني توكيد ومنع ذلك

وفي الفتح ذكروا أن حرف اللام كما تدخل على المواجب وكما على الجوازم وأنها
تدخل على الجرومة المنفية فمنعوا من قولهم إن زيدا لكي تقوم بمعنى بكيك وأجازوا
أن زيدا لكي تقوم ليعكيك ولو تعرض لمذهب سيبويه كما أجاز سيبويه السلف على قول
مرقال كيف كما تقول إن زيدا لعي الدار فلم أنتبي وجعل ما حب الفتح
مذهب البصريين في كي وأن لم كانا عاملة ومنع نحو ما حول
اللام عليهما عند البصريين وقال في الفتح وتقول إن زيدا لما ينكلمن
زما وأن يكلم إلا والشاية للغنم وزيدت ما فيهما عاملة وإن فصلت بمرو ما بقدر ما
بين لما ولم فما تدخل اللام على ما تدخل عليه العراء وقال الكسائي إذا كان
الفعل آخذا للوقت الذي يعم كله دخلت اللام على مذهبه تقول إن زيدا لمنتظر
يومان صاحبه كما تدخل على اليومين وكما يجوز إن زيدا لمنتظر يومين طايب وزعم الفراء
أنه كما يجوز إن زيدا لما كخرج فلم وكما إن زيدا لغير شك فلم وكما إن اعتزاضك
بين أخيهما والخير نحو إن زيدا لعي إن شاء الله فلم وتدخل اللام أيضا على الفعل
نحو قوله تعالى إن ربك لهو الخصص الحق وكما يتغير كما يكون مبتدأ
وعلى أول الجملة إذا تقدمه نحو إن زيدا لو جهه حسن وحولنا على جهة جايزا
شاذا حكى أبو الحسن إن زيدا لوجهه حسن أو مقبح وما نحو إن زيدا لما يأتيه أمرد
فلا يجوز وإن لم تدخل على التكبير نحو إن زيدا لنفسه فلم بعينه نكر وكما
تدخل على جواب إذا كان جملة شرطية نحو إن زيدا إن تكرمه يكرمك
ونحو إن عمرا من يكرمه تكرمه وكما على جواب الشرط كما تقول إن زيدا من يأته
يحسن إليه فخير على الفتح للكسائي والفراء وأجازه الفراء إن زيدا جاريه وكما على
واو القطع عند البصريين وأجاز الكسائي أن تقول إن زيدا لو تقوم فيقوم
وكما على خبر ما كان حملا قالكوفيين وكما تدخل على إما بشرط إذا تقدم الجزء عليها
إنما عاملة تقول ما كان عمرو إلا زيدا وكما على خبر إن حملا قالفراء ويدعلة ابن مالك
لما جاز على أنه كما يجوز دخول اللام على خبر إن ليس بصحيح بل هو ممنوع عند
النحاة وعند الشراح وقد قرئ به بعد قوله تعالى إنما نحن لها كلون الكسائي بفتح
أن وكما على واو القسم كما يقال إن زيدا لو الله ليقومن وكما على واو الحال

البصريون وأجاز الزجاج وخطأه المبرد في أن زيدا لعالم على أنها كما جاء جوابا
منفيا محذوف أو جاء نحو نعم وبيس وعسى فيذهب سيبويه إلى أنها تدخل
ومذهب الكوفيين وكثير من البصريين أنها لا تدخل وعن الأخفش جواز
أن زيدا لنعم الرجل ويبس الرجل وينبغي أن يتثبت فيه حتى يسمع من العرب
فإنما مقول القول فإن تأخر فلا يجوز دخول اللام عليه فإن أهل خلت اللام
على الخبر جاز دخوله على معمولها المتأخر عن الزجاج نحو إن زيدا لطعامك
آكل ومنع ذلك المبرد وإن تقدم على الخبر ظرف أو مجرور وجوز ويجوز دخول اللام عليه
عند سيبويه والبصريين ومنعه الكوفيون وقالت العرب إن زيدا لبك
مأخوذة وقال الفراء فيجب أن تقول إن عمرا لفيها اليوم خارج فإذا أهل خلت
عليهما نحو إن زيدا لعي الدار لعالم جاز ذلك عند البصريين والزجاج ومنعها المنع
كالكوفيين فإن كان الفعل معمولا به فغير مثلوا به فأجازوا إن زيدا
لطعامك آكل ومثل به النحاة بمثل ذلك حتى يقول لئن زيدا عند الله لمن
ظربت وقال كل ذلك جايز أنشدني ويجب أن يقف حتى تسمع في
المفعول به وكما نقيس عليه كل الظرف والمجرور أو منعوا الخبر سوى فعل ماض
لم ترد دخول اللام عليه منعوا إن زيدا لك وقيل لم ترد دخول اللام عليه وأجازه
لما خبر ما جاز ليك وقيل أوجبوا ذلك فيما والجمهور على منع دخول اللام عليها
فلا يجوز إن زيدا لط حكاه فلم وأجازه البصريون ولم تسمع فإن
كان الخبر أو العامل مشتقا جيء بعن بعد العامل فيهما وقالوا إنما سمع منها نحو إن زيدا
لعيون الدار وإن عمرا لغايظ حبك فعال ابن خروف الفصل أن يجوز لتقول
الظرف والجار قبل الاسم وأما إن زيدا لغايظ به الدار فلا سبيل إليه كما بالام
وكما بل ستفعل كيف إن أهلها أو فيقوم مقول الخبر يدخل فيه المصدر والمفعول
مؤخذ فتقول إن زيدا لغيابا فلم وإن زيدا لما حسانا بزورك وينبغي
أن كما يقع على جواز ذلك الاستماع على أنه نقل عن البصريين جواز دخول
اللام على الحرف وعلى خبر ما إذا كان عاملة الفعل نحو كي وأن فتقول إن
زيدا لكي تقوم معترض وإن زيدا لمان كما تغضب يا بتك وضعه ذلك الفراء

السامة من الحيّ يخوفان شمخي وميزا والناس يبكرون حلقا فالكسائي وابن
أخبار قوا الناس يبكرون وكاعلى الحال العربية السامة من الحيّ نعما أن
أكلي التفاحة نضيجة خلافا للكوفيين وانهم أجازوا والنضيجة وقالت
العرب لمنك قائم ولمنك لعالم فسر سب سر وابن السراج وجماعة وقز
نسب إلى الفارسي أن اللام في لمنك لام اليمين والتي بعد التي هي
لام ان وذهب أبو البقاء ونحو النحويين واختاره ابن مالك إلى أنها لام الابتداء
لما ابرأت منع أن سأة فتفتح لبكما جاز الجمع بين حرفي توكيد قال أبو البقاء
واللام التي بعد التي نابية عن نحو لمنك لرجل صدوق وذهب قطرب والفراء بن
سلمة والفارسي واختار ابن عصفور إلى أن ما قبل له إنك فيما
جملتان ومعنى له والله وان جواب القسم مجزوم منه ما ان تجيبا فجار
لمنك وحكوا ون زيد إن أباك لذو مال قال له رجل ما أقول لك زيد
والله وحكوا ون زيد لمنك لذو مال ويمكن أن تكون الميم الفتحة كما
على الألف وحرفت الميم وشذ زيادة تاء بعد ثم المبتدأ به نحو منزله

انّ الخليفة يعجبون شخرفه ... وبه جزم أمضي به قوله

أمسي لمجبوها ... وبه جزم ما زال به قوله

وما زلت لكالمايم ... وبه معمول لما حتى فقرب أراك

لستامي أو ماية قوله ... وما أتان لمز لاح سوحان

أي من اصلاح وعن الكوفيين أن اللام في لمن بمعنى إما وتقول ان زيدا
لطالح وان زيدا لمخلف مزة كأنه قال والله لطالح والله لمخلف
وليست كما بتراء فإن أدخلت على أن بعد سزع فتحت فظلت علمت أن
زيدا لطالح وعلمت أن زيدا لمخلف وما يجوز الكسر إنما ليست كما تكسر
فتعليق الفعل ويجوز دخول اللام على كان قال

فمثلك تعنو ولكأن لم تشفع ... وتقول ان زيدا لكانه أسد

فجعل مزسب سر وذهب أبو الخطر أن ان قرأه في نعم فلا إشكال فيها واختار
ابن مالك وأنكره لأبي عبيدة وصوا اختيار ابن عصفور وقالوا ما ورد

ما كابن أنا بمعنى نعم ويجوز أن تجعلها أن فتكون كالتي قبلها وأخواتها
لما لا تدخل على الخبر كان خبرها مثبتا وكا معمولها أو غيره فلا تفصل
إلا بما في ضرورة وذهب الكوفيون إلى أنه لا يجوز تجعيلها البتة كما مفصلة
وكما مخففة كان الجميعة عشرهم سوحوف شاي الوضع شاذ وليس مجعل
من الثقيلة وعن البصريين من الجميعة سي التي أصلها ان المشددة والعلم
يشعر للبصريين في تجعيلها وأعمالها ويجوز عندهم أن تهمل ويليها الجملة
لما بتراء أيضا وأجملة الفعلية فلما بتراء إن كان الخبر منفيا لم تدخل عليه
اللام فهو كحاله قبل أن تدخل أن الجميعة وان كان مثبتا دخلت اللام في المشهور
ان تأخر نحو إن زيدا لنزل وفي الجميعة تأخر نحو إن زيد لعالم فإن كان الخبر
فعلا ماضيا فلا يجوز في إن لما التشغيل بتفعل إن زيدا ضرب وكما يجوز إن زيد
ضرب وكما إن زيد لضرب ومزسب س ولما لخبشيين أبو الحسن وأكثر
النحاة بغداد إن سوف اللام كما لما بتراء التي كانت مع لن المشددة لن يمت
للفرق بين أن التي سي لتأكيد النسبة وبين أن النافية وسوا اختيار أبي الحسن
أن لما خبر مراتبة بلا عدا وابن عصفور وابن مالك ومزسب الفارسي
انها ليست كما بتراء بل كما أخرى اجتلبت للفرق وسوا اختيار أبي عمرو الداني
أمر أبي العالية ولما استاد أبي علي وأبي الحسين بن أبي الربيع وقيل إذا دخلت
على الجملة لما مجيبة كانت كما بتراء لزمت للفرق أو على الفعلية كانت
غير ما فارقة وشذ إدخال اللام غير للفرق لما وليس أنها إن كانت كما بتراء
وجب كسر همزة إن به مثل فتر علمنا أن كنت لموعنا وان كانت غير ما جاءت
للفرق وجب فتح أن والجملة الفعلية سي الفعل الناسخ المثبت من باب كان
غير ليس وما الواقع صلة فلا تدخل على ليس ولا على ما أوله حرف نفي ولا على
دام ومن باب ظن غير ينم الذي ما يتصرف فلا تدخل على ينبغي ونحوها وتلزم
اللام ما وقع في اللفظ ثانيا من معمولي كان وهما في كان وأخواتها ولا تدخل
على ما خبر منفي به باب كان ولا على ما ثانيهما منفي به باب ظن وهما
بعد للفعل المطرح والباقي منال تعلى وان كانت لكثيرة لما على الزبن

إذا أمكن تقدير بفعل، فيقدر قبل الاسم، وقد يجاب بأن إلا إذا سبق بنفي
الرؤيا بأنك فرحت، وبه قولهم أرسل إليه أن ما أنت وذا أي بأنك ما
أنت وذا، ومثل بعضهم لما يسد مسد الخبر إذا تمامها بالخبر نحو

مأنك ريع وغيث مريع وأجدر أن تلقى لبيكا وتقديرا
كالأفيقان إذا خجعة وتكون حرفا مصدريا إذا تدخل شيئا وإذا خجعة وليتها
الجملة الاسمية والفعلية فالاسمية نحو علمت أن زيدا منطلق، وأن
ما زيد منطلق، ومثال ما يكادون يتكلمون به بغير العلم فعلى قوله تكون
أن زيدا منطلق قليل والكثير أنه زيد منطلق ومصدرة بلا نحو أن لا الإله إلا هو
أو بلما نحو إلا تشركي نحو ، فعلمت أن من يشقفوه فبانه أو يرث نحو

تبينت أن ربت أمرئ جيل جارنا والفعلية إن كانت مصدرة
بفعل جامد أو دعاء بفعل يقينا نحو قوله تعالى وأن ليس للإنسان إلا ما سعى
وقوله والخامسة أن غضب الله عليها أو غيرهما فعلا ماضيا متصرفا
يقفل بغير نحو علمت أن قد قام زيد أو متوقعا قلت علمت إن لم يقم زيد أو ما
قام زيد أو حالا تماما مشتقا يتغير نحو علمت أن يقوم زيد أو منتفيا علمت
أن ما يقوم زيد أو مستقبلا موجبا بالسين أو سوف أو منفيا قبلا وبلن نحو
علمت أن سيقوم زيد وعلمت أن لا يقوم زيد أجاز لها قوم أن يجمع عاملان
والفصل بغير أو بمعمول التمييز قيل هو على سبيل الوجوب وتركها ضرورة وقيل
الفعل بها هو على الأكثر والأرجح ومثال ما أجمع أنه يخفف به الكلام
أن تقول فيما علمت أن تفعل لم أو علمت أن فعل لم حتى تقول سيفعل وقد (زيد؟)
فعل لم تنبي وعن الفراء يجوز أن يقوم بلا عوض وترجل أن هو على
الجملة المصدرة بإذا كقوله تعالى وعلم أن سيكون منكم مرضى لأن إذا لمعنى
وبلو كقوله تعالى أن لو نشاء لأصبناهم وأن لو كانوا يعلمون الغيب ومما
جاءت فيه أن وأن مخففة قول العرب أما أن رجلا الله جزاه بالكسر على
أنها كما تعمل حالات تعمل ما جملة الرعاء ولما تعمل إنه وقيل إن ذا بالفتح
على أن لما تعمل أنه فلما خففت كان اسمها ضمير الشأن محذوفا والخبر قول محذوف

وإن وجدنا أكثرهم لما سقين وإن تكفنك لبن الكماة بين وإن يكاد الزين كبوا
ليزلقونك وقد عنوني ابن مالك إذا كان بلفظ المضارع يعمل وما يقاس عليه
ليست بشيء وفي حاشية اللمع محمولة عليه قول الشاعر

وإن مالا كانت كرام المعادن وفي ما روي به الحديث أن
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الفأل والعمل أن الكرام المعادن
ولجعت وقد الزمانا الكلام على أن الخبر مثبتة كما سبق وأما قولهم إن قمت
كنا بالتوكل وإن قلت مسلما وإن يشينك لبعدك وإن تريبك لهيبة
وقوله تعبر الله إن لبثتم لقليلا فإن عمل المصدر بين سي المخففة من الثقيلة
ومثال لما خفش يعلم ولا يجوز أن فعرفنا وإن حزنه زيد العمرة كما جاز
أن كان ما قام زيد وإن كنت عمرا لما ظننا وعشرين بين المصدر بين سي
من الفعل بينهما كما يعلم عليه وأما الكوفيون فجعل منهم ابن مالك أن إن
الواقعة على الجملة الاسمية وعلى الجملة الفعلية من ماض أو غيره سي أن
الناصبة واللام بعد جميع هذه الصور للإيجاب بمعنى لما ونقل عنهم أن الكسائي
قال أوه خلت على لما تماما كانت المخففة من الثقيلة كما قاله البصريون أو
على لما فعال كانت بمعنى ما واللام بمعنى لما وأن الفراء قال إن بمنزلة قد
لما أن قد تختص بالفعل وإن تدخل على لما تماما ولما فعال وتختلف
لما كن فيعمل إعمالها وتليها الجملة الاسمية والفعلية ونقل أبو العلاء
ابن الرقاد وابن مالك عن يونس جواز الحالها مخففة ونقله ابن مالك أيضا
عن الأخفش وحكى بعضهم عن يونس أنه حكى فيها العمل وتحقق أن
فما تعمل عن الكوفيين كما مر وما مصدرية لا تعمل أمر محذوف وما نافية
وعن الفراء مثال لم تسمع العرب تخفيف أن وتعمل لما مع المكنى نحو

فلو أنك في يوم الرخاء سألتني وأما مع الظاهر فلا تنفي
وأما البصريون فزعم بعضهم أنه يجوز أن تعمل ولما شبه الفعل بليس
غير أظهر إذ ما ضعيف وتعمل على حد ما مر وسئل عن البصريين وينبغي
أن يختص بمضمر محذوف وما يلزم أن يكون ضمير الشأن كما زعم بعضهم أيضا فقل

وصلة الرعاة محكية به ولا تكون الجزء إلا جملة كما تحمل الصرف والكوفيون ورجح
ابن الطراوة أن أن وأيا تكونا غير وجوز ابن مالك وأما مع الكوفيين حرف
تشبيه كأنما ومع البصريين بمعنى جفا كما مع الشذرة على ما قيد
وتعقب كأن ما يكون إلا مع الكوفيين وأجاز البصريون مجيئه
بمعنى بغير الشأن معتذرا فيما وأجاز بعضهم عدا ما في المختصر
وهو كما ترى كلام سر وخطئه بعضهم بالشعر كقوله

كأن ثديه حقان ... واه الأضم فيما يخيل لناظر كان خبرها
مجرورا نحو قوله ... كأن كثيبا بين سرى وأنما كثيبا كما
كان في الشذرة أو ضميرا لما مر فما خبر جملة اسمية من مبتدأ وخبر نحو

كأن وريديه رشاء خلب ... وساردين بنصب وريديه أو فعلية
مصدرة بماض نحو قوله تعالى كأن لم تغن بالأمس أو بما نحو قول عمار الكلبي
بكأن لما يكونوا قبيل تمة ... وقد رابني قولهم الغداة
أو مضارعة بشعر أو بغير نحو قوله ... كأن يصطاد بشعري أو بفؤادي
وعمل المبالغة ... وكأن قد وكاد المقاربة لعل وعسى فيما حكاه الكسائي
خلافا للفراء في زعمه لدلالة قوله ... لعل أبي المغوار منك قريب
ولعل عسى فيه كما مر كما أن ما في أعلاه عسى الكوفيين وأكثر
النحويين وقيل زائدة للتكثير وقيل مسلوبة الدلالة وفيها لغات
عل كما مر وحكى الكسائي من بني تميم الله من ربيعة ولعن كما
لغزاة وعن كما مر الكسائي عن بعض بني أسد وأن كما
الخليل ومسلم ولما خفش ورغن الزاي بدل من اللام والغين بدل من اللام
ورغن ولغن فعل الغين بدل من العين وقيل هما لغتان ورغل وعش
ولعلت والجيد بلعل لغة حكاها أبو عبيدة ولما خفش والفراء وأنوشروان
وعال لما لغة عقيل ومن أنكر الجر بما تخوج بلعل ما وكأ وتجر هذوفة
اللام لما ولي وشابهتها ومكسور اللام لما خيرة ومفتوحتها قيل وموضعها
رفع كما أن زيدا رجل جاءني ورب وما تحلت به موضع رفع فيهما كم الزايد

وبه الباء لغاية معنى لعل أشكر ابن لما جاريه إذا ما خاطبه فقالت بعض لعل
أبي يشبه الفعول ولست آذري لغة الله يجعلها فعولا
إنتهى ومن غريب المنقول أن الفراء سبا جواز الجر بها وإجازة نصب الجزء
ورفعه فسأل وما أعمل لعل لغة العقيلي فقال من نصب قال كأنه اسم معفوظ
وجعله مرفوعا ونصبه عنه على التفسير كقولهم ما أظرفك رجلا ومن
رفعه رفعه بالابتداء فسأل الفراء فيرفع لغة العقيلي فقال الجر به ثابتا أو ضائعا ثم كثي عن
جزء الله فقال لعله نصبه كاسم ومن أعمل الجر يجر بها وانفرد به لعل
يجوز له حمل أن الناصبة على المطرح الواقع خبرا لها وكثر في ضرورة الشعر حتى لو
قيل ما جاء بك نحو لعل أن تزورنا أن يقبح وقال الشاعر

لعلك يوما أن تلم ملمة ... تسألني بعض على جزء مطلبي
تفسيرين لعل ط حبطا لما فلما وقيل جعل البقية الحديث على سبيل
الاستطراد وقيل الجر محذوف تقديره لعل زيدا كان قلم وأن معمولة ومن
الغاوية بلات كانت تمكن لو كان بيزيد من علا لما مر في البيت فجعل إذا الحقت
جزء الحروف ما غيرت موصولة أو نفع ما تغيرها إلا بقرار وكفتها ما عن
العمل وجاز أن تقيلها الجملة الفعلية فتكون ما مهيئة وموكيدة قال تعالى إنما
يخشى الله من عباده العلماء أجيبتم أنما خلقناكم عبثا كما يقولون الموت
قال الشاعر ... وكأنما أشعى لجير متويل وإنما يجيء العمل
بقرائن وليتما فيومن بنسب البصريين إجازوا ليتما ذهبت ولعلما قمت ورجح
الفراء أن ما لا يجوز دخولها بقول الجملة الفعلية غيرها ووافقه على ما قاله ليتما خاصة
أصحابنا المتأخرون ورجحوا أن ليتما باقية على اختصاصها بما الجملة الاسمية
ورجح ابن درستويه وبعض الكوفيين أن ما مع سبع الحروف تكون منهية
بمنزلة الضمير المجعول لما فيهما من الإبهام والجملة تفسيرها في موضع الخبر ومعمولة
له ولم يمنع ابن درستويه أن الجملة الفعلية سوى ذات النفي ومنعه إنما وجعل أن
للإثبات وما للنفي فقال مرفوع يقوم النحو وكما كان فعل آية وانظروا به
نصب لما تماثلا نصبا لما وما سبع الحروف فيرتفع بها ما خفش والفراء

ان وما كان مذهب الفارسي من البصريين انه لا يجوز الرفع ومذهب الكوفيين
وبعض البصريين كالمبرد والزجاج ان ابتدئت غير الجر جاز الرفع أو فضلة
جاز على مذهب الكسائي وبشرطه تبدأ الاسم على مذهب الفراء نحو ان مررا
بعمرو امشت أو غيرا وان كان عاملا بالشبه بالفعل لشبهه إياه نحو كان زيدا قائم
العامل وليت زيدا قائم بنفسه ولعل بكرا راميز بكتبه وان كان معطوفا
عطف النسق والتابع ليت وكأن ولعل فمذهب البصريون انه لا يجوز الرفع
لا على الموضع وكما على لما مر وأجاز الفراء الرفع على لما مر فتقول كان
زيدا منطلق وعمرو وكذا ليت ولعل ولكن التابع لان قد تعمل على
جواز الرفع به المعطوف إذا كان غير الجر نحو ان زيدا قائم وعمرو واختلفوا إذا
كان قبل الجر فأجاز مطلقا قبل الجر الكسائي وابو الحسن وشاع ورويدا
عن الخليل إذا لم يعد الجر وأجاز الفراء بشرطه بدأ الاسم بسواء النفي عن الفراء
وان ما لا يعمل عنه بشرطه خطأ الفراء لان الاسم فيه مندرج فيه المعطوف والخطاب
إلى بدأ التكلم ويحتاج إلى نقل مذهب الفراء هذا وأما على ما ذهب اليه
فيجوز اجازة الرفع قبل الجر وعلى موضع إن وان أجاز بعد الجر فمذهب من
جوز مبني واختار أصحابنا انه مرفوع على لما مر آنفا والجر معطوف لكنه لما
قبله عليه ويتعين ذلك فيه ومذهب أبو الحسن والمبرد وابو بكر والفارسي
انه معطوف على الموضع فعلى موضع انه وان وعلى موضع ان وانها
ونقل العكبري عن الفراء والكسائي انه انما يرفع التابع بالعطف على المحل استنتج
به بفعل ما قبل ومن هذا يعلم عن سيبويه لما قال الثلاثة برفع الفعل اذا ما تمر والعطف
بالا كالعطف بالواو ونقل ان زيدا قائم كما عمرا وكما عمرو وذهب ابن مالك
إلى اجماع على جواز رفع المعطوف على اسم ان وكما ذكر بالحملة كما قرب ان جعفرا
مذهب من وقول أصحابنا وانما اجمع على جواز الرفع وشرط العطف
على الموضع أن يكون للاسم لفظ وموضع وأن يكون الموضع بحيث انه صالح وأن
يكون ثم محرز للموضع ولو كان التابع أن وأكثر المحققين على انه لا يجوز ان
تفعل بل فتقول أن زيدا قائم وعمرو بالرفع كما على لما مر وكما على الموضع ومثال

الشبكة العربية للأبحاث والنشر
www.arabicnetwork.net

الى انه لا يجوز عطفا على لما به ليتما وحرفا بفعل ليتما زيدا قائم وصحح أكثر أصحابنا
وذهب ابن جني والزمخشري إلى جوازه فلا يجوز ليتما كليا وفعل عن ابن السراج
وذهب الزجاج إلى جوازه فلا يجوز ليت ولعل وكأن دون ان وأن وما كان
وعزاه صاحب البسيط إلى الاخفش واختاره ابن أبي الربيع وذهب الفراء
إلى أنه لا يجوز كقولك ما ليت ولا لعل بل يجب إعمالها فتقول ليتما زيدا قائم ولعلما
بكرا قائم وذهب ابن مالك إلى جواز الامرين إعمال وإهمال فيجوز ليتما بكرا
مسرع الفراء وذهب بعضهم إلى انه ينصب جليته ولعل وجوز الاخفش
ما نقل عنه فقط به ان وأن وكأن وذكروا أن السماع ورد بالرفع والنصب
ليتما وحكى الكسائي ولما الاخفش عن العرب إعمال زيدا قائم فقط إعمال ومن
مثال إهمال سمع العرب كانت ما عمرو زائرة وانفردت ليت بوجوبها
على أن المفتوحة بعدها مبتدأ وخبر ما بعدها خبر لجوليت أن زيدا قائم
وذهب الاخفش إلى أن خبر ليت محذوف ولا تدخل على أن مع الفعل متكئ
عليها عند المحققين ورد ما روت البلاء إن بقربي ليت قال:

فليت دفاتا به جوف عجم وما يجوز دخول لعل على أن فتقول
لعل أن زيدا قائم كما على كأن فتقول كأن أنك ذاهب وكما على لكن فتقول
لكن أنك منطلق خلافا للاخفش في إجازته ذلك ولا على دخول
على أن زيدا منطلق حق وأن أنك قائم بجعلهن خلافا للفراء ومطلع وكما على
دخول أن على أن خلافا للكسائي والفراء وأنشد الكسائي

وخبرت أن أنما يثرب يشتي وخبرا أخرى والمخابر راكبه

ومذهب تراه كما يجوز شيء من ذلك إنما يفصل أخبارها بينها وبين أن لانها
ما جاءت إلا ليت فتقول أن عمرا ليت قائم وكأن بكرا ليت ذاهب وكذا
باقيها فصل وفي توابع اسم ان المرفوع إذا نصبت التابع جاز ان يكون
قبل الخبر أو بعده فتقول ان زيدا وعمرا قائمان وان زيدا قائم وعمرا وكذا
باقي النواسخ وان رفعت التابع فإما ان يكون معطوفا عطف النسق أو
غيره ان كان غيره من نعت وعطف بيان وتوكيد وبدل والتابع ان

ان زيدًا وعمرًا هما يان وأجاز ليسة زيدًا وعمرًا هما يان وأجاز الكسائي أن فيها
جالسين اخوك تنصب جالسين على الحال وقال ابو العباس مذا خطأ وأجاز
خالد على أن يكون جالسين اخ ان واخوك بدل وأجاز ذلك الكوفيون على أن
يكون اخوك ترجمة وحكى الكسائي أن ما سنا يفعلون صبيانا تجعل
يفعلون في موضع الحال وموجبة للاخبر وأجاز ابن كيسان أن فيها قائما
ويقعد اخوك ومنع ذلك الكوفيون واذا أفردت الظرف والمجرور فقلت
ان فيها زيدًا قائما وان أمامك عمرًا جائزا الاختيار س والكوفيون النصب
به ما يجز وجالس فيان برأت ما اسم نحو ان زيدًا فيها قائما اختيار والرفع
ورعم ابو العباس ان التقديم والتأخير فيه سواء واذا تكرر الظرف نحو
ان زيدًا في الدار وافقا فيها جاز الرفع والنصب عند البصريين ولم يجز عند
الكوفيين لكما النصب ولو اختلف الظرف بكسر نحو ان زيدًا في الدار جالسًا
في حجرتها والعكس كما يجيز لكما النصب وقال ابن كيسان والرفع
عندي جايز واذا عطفت على اسم ان واخواتها فالخبر على حسب
ما تعلم الخبر تقول ان زيدًا وعمرًا قائمان وكما يجوز قايم لما حيث خبر
وفاسه الكوفيون على أن الواو بمعنى مع فان كانت للعطف لزمت المطابقة
وخرج أكثر النحويين ما سمع من ذلك على الحذف اختصارا من الكلام
الثاني عليه وخرجه العلماء سيبويه على أنه لتلازمهما أخبر عنهما بخبر
الواحد جعله من باب « بما العيسان تشمل » واذا جعلت بشر
خير مبتدأ وخير مثلا صفة بشر كما أن تقول في الدار عندك زيدًا فأولها خبر ان
والثاني جملة للاول ويجوز العكس وأجاز الكوفيون على أن العمل اذا كان
موضع اخ كما يعمل بينه وبين صلته بما اسم فحكما أن يقال ان في الدار زيدًا
عمرًا على أن عمرًا صلة في وقال الفراء من قال ان بعدك وبين قعود
المال كما يقول ان بعدك المال وبين زيد بن قال الفراء ولو اسقطت لم تجز أن
تقول ان بعدك المال وبشر زيد وقال من لم يجز ما في الدار زيد ولا عمرو
رواية ان تنفي واذا جعلت بشر خبر بكر مبتدأ وما فيه نحو ان في الدار عبد الله بكر

جائز يجوز ان يكون لما سلفا ومثل فوق فقالوا ان كان الموضع يصلح للمفرد والجملة جاز
العطف على موضع آن وصلتها نحو أن تقول أن زيدًا قايم وعمرو فزيد وعمرو قايمان
وان كان كما يتضح انما يصلح للمفرد لم يجز العطف على الموضع عند بعضهم أن زيدًا قائم
وعمرو فجاز ورد أول على حذف الخبر وكان من عطف الجملة لما سمية على الجملة
الفعلية والخلاف فيه كما كان كذلك فيه أن قلت ما زيدًا قائمًا كما كان عمرًا
قائما عمرو وبشرًا أو وبشر مررت فبشر جاز العطف على الموضع به أن أجاز
به كما كان ومن منع منعك منعه وجعله على اظهار خبر المبتدأ قال ابن مالك
وأجاز الكسائي رفع المعطوف على أول مفعولي كفى ان خفي الاعراب
الفاضي ومثله بقوله كفيت زيدًا عمرو بعني وعمرًا انتفى والرفع حكاه
الفراء عن الكسائي انه أجاز أكفى عبد الله وزيدًا ما وأكفى عبد الله وزيد
يقومان وأكفى عبد الله وزيد ما انها كثير فيرفع زيدًا به كل ما كان خبرًا
وخبر المنصوب مستويين وكان كما يجيز أكفى عبد الله وزيد قايمين وكما قايمًا
كأن الرفع والنصب يستويان في قايمين وما أجاز الكسائي يا يجوز نصب
البصريين ولا الفراء واتضح من هذه المسئلة أن الرفع جوز ومثله خطأ وتصحيحها
ان يقول وأجاز الكسائي رفع المعطوف على أول مفعولي كفى اذا كان المسند
اليها مما يستويان فيه اعرابا لكونه فعلا ماضيا او مطردا او جملة اسمية
فلو كان مثل قايمين أو قايمًا مما يكتم فيه الرفع والنصب لم يجز واذا عطفت
الجملة على مفرد المعنى فيه وما عملت فيه فلا خلاف في الجواز نحو ان زيدًا قايم وعمرو
منطلق وكما في ليت وكأن ولعل كما كان كما تكون الجملة اذا لحقت تاء التأنيث
والتوبيخ والتشبيه فانه لعلت ليت زيدًا منطلق وبكر قايم لم يكن قبيح
بكر شيئًا كما كان يقبح من جهة العطف على غير المناسب وسئل
مسايل من قولنا به ان أجاز الكسائي ومثل عبد الله وان زيدًا قايمان
وعبد الله ولعل زيدًا قايمان ان كانت لعل شكا كما استقبلنا وانكفل له
الفراء وأنكفلوا عبد الله وليت زيدًا قايمان وعبد الله وكان زيدًا قايمان
وأجاز الكسائي ليت عبد الله أو زيدًا منطلقان وكذا لعل وكأن وأجاز

واعلما وأن يقصر بما خلو من النفي العامل فإن لم يخلو لم تعمل لأنها عاملة ليس أو
يبرز معها ما يعزز ما بلا كما بترا فتحتمل إعداد النفي العامل ونفي الوحدة
ونفي الوصف وأن يليها اسما فإن فصل بينهما رفع ولم تعمل وقد يستدل
الرماني إلى أنه يجوز الفصل ويرجح إلى النصب والعمل ويبطل الدليل المحمول
الفصل وجاء في الشعر ... وكاسما بلا ... فصل ونفي بلا وكما ينفلس
وزاد بعضهم به الشروط أن تقع بين عامل ومعمول نحو قولك رجلت بلا زاد
وكما أن دخلت على معرفة فسيبويه حكمه وإن دخلت على نكرة ووجدت
الشروط السابقة عملت عمل إن واسما مفردا ومضافا ومشبها بالمضاف
ويبنى إذا مكررا ومحكوما من قولهم مكلمته العرب إذا أمروه تماما بالمضاف
والمكرر معربا نحو كما حب بر مزوم وكما اعتقاد به الشر محمود والمفرد
منها وفي باب البناء فيهم المضاف والمكرر وسواء مفردا أو مضافا أو مشبها أو مجموعا
المفرد نحو كما رجل واختلفوا به سوى الحركة فزعم أكثر البصريين أنها
حركة بناء كما خمسة عشر والمضاف نحو كما غلام زيد والمشبه بالمضاف
والمجموع بالواو والنون والمضاف إذا كما غلامي والمشبه به إذا كما ضاربا
س والمجموع بالواو والنون إذا كما ضاربو زيد وزعم الجمهور على أن كما عاملة
كان مبنيا فهو في موضع نصب وذهب قوم إلى أنها لم تعمل شيئا
بل هو خبر في موضع رفع وبنيت لتضمنه معنى حرف التركيب مع كما إذ
أصلها كما من رجل وإن كان مثنى أو مجموعا بالواو والنون بالياء والنون فإن
حركة كما رجل حركة بناء يقول تميم على ما ينصب به وسواء أتى فعل كما
أو ينبغي لك وكما ينبغي لك وذهب المبرد إلى أن كما في معربان فلا يجوز بناؤها
لأن النصب على اللفظ والرفع على الموضع وجمع التكسير واسم الجمع
واسم الجنس حكمه في الخطاب حركة كتبوية المفرد وإن كان مجموعا بالألف
والتاء نحو عاملات فهو من التغييرين وإن خرج من التأخيرين
إلى كسر التاء والتنوين وذهب الكسائي إلى أن الكسر مع تنوين وهذه
الحالة نفي والعامري والرماني والحصيلي إلى بنائه على الفتح وقال ابن جني

وأما ما وإن يليها اسما فإن فصل بينهما رفع ولم تعمل وقد يستدل
الرماني إلى أنه يجوز الفصل ويرجح إلى النصب والعمل ويبطل الدليل المحمول
الفصل وجاء في الشعر ... وكاسما بلا ... فصل ونفي بلا وكما ينفلس
وزاد بعضهم به الشروط أن تقع بين عامل ومعمول نحو قولك رجلت بلا زاد
وكما أن دخلت على معرفة فسيبويه حكمه وإن دخلت على نكرة ووجدت
الشروط السابقة عملت عمل إن واسما مفردا ومضافا ومشبها بالمضاف
ويبنى إذا مكررا ومحكوما من قولهم مكلمته العرب إذا أمروه تماما بالمضاف
والمكرر معربا نحو كما حب بر مزوم وكما اعتقاد به الشر محمود والمفرد
منها وفي باب البناء فيهم المضاف والمكرر وسواء مفردا أو مضافا أو مشبها أو مجموعا
المفرد نحو كما رجل واختلفوا به سوى الحركة فزعم أكثر البصريين أنها
حركة بناء كما خمسة عشر والمضاف نحو كما غلام زيد والمشبه بالمضاف
والمجموع بالواو والنون إذا كما غلامي والمشبه به إذا كما ضاربا
س والمجموع بالواو والنون إذا كما ضاربو زيد وزعم الجمهور على أن كما عاملة
كان مبنيا فهو في موضع نصب وذهب قوم إلى أنها لم تعمل شيئا
بل هو خبر في موضع رفع وبنيت لتضمنه معنى حرف التركيب مع كما إذ
أصلها كما من رجل وإن كان مثنى أو مجموعا بالواو والنون بالياء والنون فإن
حركة كما رجل حركة بناء يقول تميم على ما ينصب به وسواء أتى فعل كما
أو ينبغي لك وكما ينبغي لك وذهب المبرد إلى أن كما في معربان فلا يجوز بناؤها
لأن النصب على اللفظ والرفع على الموضع وجمع التكسير واسم الجمع
واسم الجنس حكمه في الخطاب حركة كتبوية المفرد وإن كان مجموعا بالألف
والتاء نحو عاملات فهو من التغييرين وإن خرج من التأخيرين
إلى كسر التاء والتنوين وذهب الكسائي إلى أن الكسر مع تنوين وهذه
الحالة نفي والعامري والرماني والحصيلي إلى بنائه على الفتح وقال ابن جني

وأما ما وإن يليها اسما فإن فصل بينهما رفع ولم تعمل وقد يستدل
الرماني إلى أنه يجوز الفصل ويرجح إلى النصب والعمل ويبطل الدليل المحمول
الفصل وجاء في الشعر ... وكاسما بلا ... فصل ونفي بلا وكما ينفلس
وزاد بعضهم به الشروط أن تقع بين عامل ومعمول نحو قولك رجلت بلا زاد
وكما أن دخلت على معرفة فسيبويه حكمه وإن دخلت على نكرة ووجدت
الشروط السابقة عملت عمل إن واسما مفردا ومضافا ومشبها بالمضاف
ويبنى إذا مكررا ومحكوما من قولهم مكلمته العرب إذا أمروه تماما بالمضاف
والمكرر معربا نحو كما حب بر مزوم وكما اعتقاد به الشر محمود والمفرد
منها وفي باب البناء فيهم المضاف والمكرر وسواء مفردا أو مضافا أو مشبها أو مجموعا
المفرد نحو كما رجل واختلفوا به سوى الحركة فزعم أكثر البصريين أنها
حركة بناء كما خمسة عشر والمضاف نحو كما غلام زيد والمشبه بالمضاف
والمجموع بالواو والنون إذا كما غلامي والمشبه به إذا كما ضاربا
س والمجموع بالواو والنون إذا كما ضاربو زيد وزعم الجمهور على أن كما عاملة
كان مبنيا فهو في موضع نصب وذهب قوم إلى أنها لم تعمل شيئا
بل هو خبر في موضع رفع وبنيت لتضمنه معنى حرف التركيب مع كما إذ
أصلها كما من رجل وإن كان مثنى أو مجموعا بالواو والنون بالياء والنون فإن
حركة كما رجل حركة بناء يقول تميم على ما ينصب به وسواء أتى فعل كما
أو ينبغي لك وكما ينبغي لك وذهب المبرد إلى أن كما في معربان فلا يجوز بناؤها
لأن النصب على اللفظ والرفع على الموضع وجمع التكسير واسم الجمع
واسم الجنس حكمه في الخطاب حركة كتبوية المفرد وإن كان مجموعا بالألف
والتاء نحو عاملات فهو من التغييرين وإن خرج من التأخيرين
إلى كسر التاء والتنوين وذهب الكسائي إلى أن الكسر مع تنوين وهذه
الحالة نفي والعامري والرماني والحصيلي إلى بنائه على الفتح وقال ابن جني

الشبكة العربية للأبحاث والنشر
www.arabicnet.net

وأما ما وإن يليها اسما فإن فصل بينهما رفع ولم تعمل وقد يستدل
الرماني إلى أنه يجوز الفصل ويرجح إلى النصب والعمل ويبطل الدليل المحمول
الفصل وجاء في الشعر ... وكاسما بلا ... فصل ونفي بلا وكما ينفلس
وزاد بعضهم به الشروط أن تقع بين عامل ومعمول نحو قولك رجلت بلا زاد
وكما أن دخلت على معرفة فسيبويه حكمه وإن دخلت على نكرة ووجدت
الشروط السابقة عملت عمل إن واسما مفردا ومضافا ومشبها بالمضاف
ويبنى إذا مكررا ومحكوما من قولهم مكلمته العرب إذا أمروه تماما بالمضاف
والمكرر معربا نحو كما حب بر مزوم وكما اعتقاد به الشر محمود والمفرد
منها وفي باب البناء فيهم المضاف والمكرر وسواء مفردا أو مضافا أو مشبها أو مجموعا
المفرد نحو كما رجل واختلفوا به سوى الحركة فزعم أكثر البصريين أنها
حركة بناء كما خمسة عشر والمضاف نحو كما غلام زيد والمشبه بالمضاف
والمجموع بالواو والنون إذا كما غلامي والمشبه به إذا كما ضاربا
س والمجموع بالواو والنون إذا كما ضاربو زيد وزعم الجمهور على أن كما عاملة
كان مبنيا فهو في موضع نصب وذهب قوم إلى أنها لم تعمل شيئا
بل هو خبر في موضع رفع وبنيت لتضمنه معنى حرف التركيب مع كما إذ
أصلها كما من رجل وإن كان مثنى أو مجموعا بالواو والنون بالياء والنون فإن
حركة كما رجل حركة بناء يقول تميم على ما ينصب به وسواء أتى فعل كما
أو ينبغي لك وكما ينبغي لك وذهب المبرد إلى أن كما في معربان فلا يجوز بناؤها
لأن النصب على اللفظ والرفع على الموضع وجمع التكسير واسم الجمع
واسم الجنس حكمه في الخطاب حركة كتبوية المفرد وإن كان مجموعا بالألف
والتاء نحو عاملات فهو من التغييرين وإن خرج من التأخيرين
إلى كسر التاء والتنوين وذهب الكسائي إلى أن الكسر مع تنوين وهذه
الحالة نفي والعامري والرماني والحصيلي إلى بنائه على الفتح وقال ابن جني

ما يشبهونه وقال ابن عصفور بنو تميم يلتزمون جزمه إذا كان ما يخفض فيه الرفع
وقال أبو علي إن كان كثيراً أو مجروراً بالحرف وإلا فلا وقال ابن طاهر وبنو تميم
يلتزمون الحرف وأهل الحجاز يجيزون الحرف وإلا فلا وقال ابن الدهان
يبنى عليه في زمان أو مكان وما كنت تضرب وإن شئت الخفض كما رجل وما
شئ قرير كما رجل في مكان وما شيء في زمان والدليل على أن كما رجل في موضع
اسم مبتدأ قول العرب من أمثال الحجاز كما رجل أفضل منك وشرح السيرافي
كلام سيبويه قال بنو تميم كثيراً يجرون الخبر وأهل الحجاز يخفضونه وقال
أصحابنا في قول من وما كنت تضرب يعني في جميع اللغات وقوله
وإن شئت أكففته يعني في لغة أهل الحجاز إذا تقدمه ومن حرف الخبر قوله تعالى
فما لوا ما خير وهلا جوشن وما ضرب وما ليس وما عمرو وأكثر ما يجيء به
الحجازيون مع ما نحو ما كان زيد ذاهباً ويخفضون به الربيا أولى وإن أتى الوجود
ورفع ما بعدها على البدل على الموضع أو الصفة على الموضع ويجوز النصب
على الاستثناء ورفع الخبر متى يدخل الجر أنه كما يجوز به المرفوع نحو ما كما
ترفع وقرأ حمزان من كما أخوك فيما كما زيداً وكما به قوله

كما أشر للمخصي إذا ما خصيتها ورما هو للناس والنفي

الخبر نحو قولهم ما عليك أي كما بأس عليك وما يكون به غيرك عليك قال ابن
خروف كما نفيان كما بيد وما أليك وما بيك ورما دخلت الباء على ما يجوز
بغيرها فقالوا جئت بلا شيء والعالب الجر ويجيء دخول الباء على الخبر
خلافاً جوز أبو علي به التركيب ومنعه بعضهم فلا يجوز كما رجل بأفضل منك
ويتأول كما خير يخير بعدي النار على أن الباء كما زيدة به موضع الخبر ونصب النار
صفة للاسم وقال ابن مالك ضرب تركيب التنكير مع الزيادة كقول الشاعر

لو لم تكن غطفان لا ذنوب لها إلا لزارة وواأخطأها عمرا

وضربها مع ما في المظهر مذاهب واجب ومنتف وغالب ومما أشبه ذلك معاملة
الظاهر بما يتفرع منه التنوين والنون إذا جر ما بعده بلا جر فتقول كما أخالا وكما
أخالا وكما يقومان كما غلامي لك وكما غلاماي لك وكما نبغي لك وكما نبغيان لك وكما عشرون لك وكما

كما أضيف ليكما أو تغفر بها نحو كما مسلماتٍ زيدٍ وكما مسلماتٍ لك كثير على
كما أخيل كما أنه معربة فإن ركبت مع اسم آخر فعلت كما سرح مسلمات
وضمت الاسم على الجمع فعلى من قال كما مسلمات بالفتح تفتح التاء
كما فتحت نبات التركيب جاء لحكم له وعلى فيما سمع كما كثير تكسر عملاً
بكما خيل والصحيح جواز الفتح والكسر من غير تنوين وبه ورد السماع
ولو علموا ما استماع ما اختلفوا وكما حقاً فيه أن الخبر مرفوع بلا الداخلة
على المظاهر والمكنول واختلفوا فيه فيهما فسيبويه كما خبر
والسيرافي نفي والجمهور أنه مرفوع بلا كما لا مع المظاهر والمكنول وذهب
المحققون إلى أن كما وما ركبت معها به موضع مبتدأ والخبر المرفوع خبر عنه
ولم تعمل كما فيه وسر الكلام من كلام سيبويه ونصرة الخلاف تكفيه نحو قولك
كما رجل وكما امرأة فإن كان فعلى مذهب كما خبرها يجوز كما لك وعلى قول
كما الخبر يجوز وقوله ولا للهوى كما تأتيم فيها على قول
كما خبرها يكون فيها كما خبرها عز حرما وخبر لا من مضروب وعلى
القول كما من يجيء أن يكون فيها خبرها عنها وفيما من قول الكوفيين أن يكون
الخبر مرفوضاً بها بشرط أن تكون العامل كما تقدم أولى لم يكن كما تقول لا رجل
ان والخبر في سر الباب كما يكون كما ذكرت فلا يجوز كما كريم أنت وكما فاضل نزر
وأما ما حكاه كما خفض من قولهم كما موضع صرفة أنت فوضع منصوب
على الكذب وأنت مبتدأ والكذب خبره ولم تكن كما أنه خبر به
الكلام مجرى المثل فنالته الما نفي وأما قولهم كما فتى بسيحاً أنت وكما رجل
أنت فعلى إضمار سر والخبر إن كان غير معلوم فلا يزمن ذكر نحو كما أحد
أفضل من الله وقول الشاعر وكما كريم من الولدان مصبوح

مصبوح خبر عنه سر وزعم ابن الدهراوي أنه يمكن أن يكون صفة والخبر
محذوف أي في الوجود وإن كان معلوماً فإن اختلفت الفعل فغالب طبع
البيع وليس مثال أمثل الحجاز يكثرون خبرها فيقولون كما رجل أفضل منك
ويحذفونه كثيراً فيقولون كما أمثل وكما مال وكما مال وإن لم وعليك وبنو تميم

مثل ابن مالك والشلوبين الواردة على الفيلسوف كما أجازه ابن مالك وأبو حيان ويجيز ابن مالك ويمنعه مذهب المسلة مذاهب أحدها مذهب سيبويه وابن كيسان واختار ابن مالك أن من اسما معرفة ليست مطابقة والمجرور بها اللام بموضع النصب لما تتعلق بمحذوف وشبه غير الظاهر بالظاهر في تنزع التنوين من المفرد والنون من المثنى والمجموع الثاني ما ذهب إليه الجمهور من أنها اسم أضيفت إلى المجرور باللام واللام متممة كما هو مراد بها وكما تتعلق بشيء إليه والنصب على مذهبين المذهبين محذوف الثالث ما ذهب إليه العاريتي في آخرين وأبو الحجاج بن يسعون وابن الصائغ أن من قول العرب كما أبالك وكما خالك وشبههما اسم مفرد جاء على لغة من قصر كما قاله ولا يلزم بذلك أن يكون كليا والمجرور باللام في موضع الخبر وما قاله النحويون من خوان كما يقولون لمن أعان على فعل من وقالت العرب كما أبالي وكما أخالي ومجيء البدلة في قولهم كما أنت بعشوزن ضلالة أو جاء على لغة من قصر كما قاله ولا يجوز أن تقول كما أبانا زيد ولا أخانا العمرو فتتعلق اللام بغير المحذوف على إضمار ما بين ما أضيف إليه وهو أحد أعضاء اللام بين الكاف وبين ما إذا كان الخطاب إليه معرفة ويجوز به نحو كما غلام هند ولا يجوز أن يكون من سنن الباب ويكون الخبر محذوفا ويجوز أن يكون اسم عين مطابقا بين والمجرور به موضع الخبر وخبر المبتدأ محذوف كما أجاز بناءه مع كما ولا يجوز حذف اللام وإثبات الاسم ظاهرا كما في الكلام وكما في الشعر لما قدمنا كما أبالك في حسن الشعر خاصة وتأول ابن مالك قول أبي ذؤيب انوافع في الشعر بأن يكون معربا على الخط كقبه وسوء مثل ما يقرأ عليه آل أبي ثابت الموت وذكر النحاة أن اللام المحذوفة معتزة وإن كانت إذا أتي بها مفتوحة زائدة ويميل على إرادتها قولهم كما أبالك ولم تكن مرادة لقال كما أبيك وقالوا لما بالك وكما بك شاذ بك بحذف الهمزة من بالك واللام وحرفيا وحرف لا يلفى من كما بك شابك بريد كما أنا ولا أبا لشابك وإذا كان المجرور الذي تعتبر إثبات النون وحذف الألف فصل كما يريد لا أبا لزيد ولو فصل اللام جاز آخر أو لحذف نحو كما يريد بالزيد ولا يريد اليوم لزيد ولا علامتي بحذف امتنع ذلك لزيد لاختيار

حذف الياء من هذا أجاز ذلك في كما اختيار ما كنا أهلوا من مالك سيبويه وفي كتاب ترى أن بعض فرق بين الظرف المتصرف فجر وأجاز النصب به فصح الكلام ولم يجز بالظرف التام وأجاز من الفعل بينهما فجملة لما عز فعال كما أنا ما علم لزيد وقال ابن مالك وقد يحمل على الظاهر مشابه بالفعل فينزع تنوينه نحو يشابه بالفعل المكتوف نونه جيزا من دير عشرك وكما ظريفا بكرا في الدار وكما حسنا وجهه لك وكما عشرين رجلا عشرك فأجاز به من المثل وما أشبهها نزع التنوين وسوى عاملة بما نقرتنا ومذهب الجمهور لزوم التنوين والنون به لما مضى إذا كان عاملا ما يجوز ومذهب ابن كيسان أنه يجوز فيه التنوين وتركه التنوين وسوى عشرة أحسن من إثباته ومذهب الفراء يجوز في جواز بناء المكتوف يفعلون كما ظريف خريدا كثيرا كما فاضل فوكا حسنا وإذا دخلت كما على مركبة نحو كما خمسة عشر فلا يركب معها وانعرب به عشر سي التي كانت فيه قبل دخول كما كما حادثة بسبب كما ترى أنك لو قلت كما عمرو نيف لم يفهم على كثره ولم يجز بسبب كما **فصل** زعم ابن مالك أن اسم الفعل مخصوب كما أو كان معرفة بحال العمل في جاع وليس كما ذكر لأن إذا الفعل مخصوبا فقد تقدم لنا فيه مذهب الرماني وأنه يجب إذا تقدم أن تعمل كما فيه فإن كان منتفيا نصب وزال النهاء وأما إذا كان معرفة فلا جاع من النحويين على أن كما تعمل فيه وأجاز الكوفيون بناء اسم العلم سواء أكان معربا نحو كان زيد وكما عمرو أو منقولا كنية نحو كما أبا محمد وكما أبان زيد فإن كان منقولا إلى الله والرحمان والعزيز أجاز والأن تعمل كما فيه فيقولون كما عبد الرحمن وكما عبد الله وكما عبد العزيز وبعضهم يسمع أل من الرحمن والعزيز فيقول كما عبد عزيز وكما عبد حسان وحكى الفراء فعل عبد العزيز وعزقل وكما عبد عزيز وكما عز قل لغة وقال الفراء أيضا إذا جاء جبريل عبد الله لم أنه حرف مشتغل بالكل آخر وكما يقيم كما عبد الرحمان وكما عبد العزيز وكان الكسائي يقيس على كما عبد الله كما عبد الرحمان وكما عبد العزيز ومن كلام فصيح وكما أنا خير إذا أشكر كيف بلا كفر ونعمه وإذا أشكر

فيجوز فيها فتح الراء وكسرها وهما بنيان لكن وأما بغير لا فبالفتح فقط لا غير اذ لم

وكاسيبويه القبيلة الفكيني وكالأمثلة فاحفظ بالباء وكازيد مثله

ومذهب الفراء والجرميين ما قاله المصنف من أنه معرب مجرور بالكسرة باعتبار وجهين آخرين أحدهما أنه نعت لكيل من قولك مررت بسير الليل فطار فيه غرابه فاكلن مبني على كل من سير الليل وعلى هذا الوجه تنتفي الأمثلة عنه والثاني أن يكون على حذف مضاف وتقدير المضاف كذكر تقديره وكامثل مبنيا وكذكر الرباعي مبنيا وعلى هذا الوجه ما حكاه الكسائي من قول بعضهم كما أبا خبزة للرجل كما مثل أبي خبزة فتحة الراء يدل على أنه ليس على الوجه الأول إذ لو كان فيه التنكير على الوجه الأول كما انصرف قالوا ويدل على بطلان الوجه الأول أنهم حيل وحيفى وحيفى بالكسرة فقال العزاء من قال كما أمية فاعرفه ثم نعته بنكرة وان كان له لفظ التعريف لتزيل خبر إيه فجاز كما أبا أمية عاقلا ولا يقال العاقل لبنابة مناب النكرة وقال الفراء إذا كان على حذف مثل فلا يجوز وضعه كما مبنيا ولا منكرة وأجاز الكوفيون ورود حول كما على المصدر الغابر وتكون بمنزلة قيد ومنزلة ليس فاجاز وأما منون كما مبني على الوجهين وحكوا ان كان آخر سير الليل فلا خوف باسرا ولا يعرف سير البصريون وإذا ثبت سيرا فهو مرفوع على كما نبرا وخفض الخبر لإضافة المعنى عليه ولم تنكر كما على سبيل الشذوذ وأجاز الفراء أن يكون كما ساء فيرا على أن يكون اسم كما محكوما بتنكيره وهو منقول عن العرب كما كنته شاذ قليل لا يقاس عليه وأما قولهم كما سامر فقال ابن جني سألت أبا علي كيف حملت كما المختصة بالنكرة على مساء ومسى عمرك وعلى الجماعة معرفة فقال ليس الغرض لما يتنكير كما ترى أنك تقول في كل موضع كما تساء ولا كما تحسن وشاع استعمالها جرت مجرى النكرة فساغ دخول كما عليها وقال في بعض كلامه ما نقل المفعول ضمنا سوى المعرفة بريرمتة وإذا الفعل محمولا أو كان معرفة وقع نعتا فيها التنكير لزم تكرارا كقوله تعالى كما فيها عقول وكما منع عمايتين مجون وكازيد الرار وكما بكتر وهو منقول خطأ عن كما خمسة خلافا للمبرد وابن كيسان

جائما يجيز إن كما تنكر وقد ورد معرفة كما يكون اسما ضرورة وكذا الخلاف في حيث إذا كان منقيا بلا وموصولة أو حرفا اسمية وفي النقت وفي العلل يجوز كما فيه وكما شاعر وزيرا فيه وكما أنيوه فاضل ومررت برجل كما فاضل وكما كريم وحسنا كما جميلا وكما مستعيذا لي فيه يقضي من تكرار ما حرف نعي عيم سا وسوف قبل قال

فلا سوآ فرا ما ولي تعلمي وإن كان اسما فهو معنى الفعل لم يلزم

تكرار ما نحو قوله كما سلام على زيد كما سلم الله عليه وكما نؤمن أن كما ينفع وكما يك الشر معه كما يشوك الله وإذا كنت كما حول وكما فوق كما بالله حلف فيها خمسة أوجه فتحها بغير تنوين وفتح الأول ونصب الثاني منونا عكفا على لفظ اسم كما والثانية زايدة للتاكيد ومنه كما شب اليوم وكما خلة حلا واليوم شب وجماعة فاتهم كما يجيزون التنوين في الثاني بدون التركيب وكما ضرورة وفتح الأول ورفع الثاني منونا عكفا على موضع كما مع اسمها أو على أما اسم كما العاملة عمل ليس وعلى العكس على الموضع خرج سيبويه على قوله كما أنت لي إن كان ذاك وكما أنت وأجاز المبرد أن يرتفع على كما نبرا والخبر محذوف ورفعها كقوله تعلو كما بيتم فيه وكما خلة في مزاة من رفعهما. فإن كان النفي عينا على لم تفعل وارتفعا على كما نبرا أو على لغة حجازا أن يكونا بمنزلة ليس في العمل وان تكون كما ولي بمنزلة ليس وكما الثانية للتاكيد ولا تنتقض حكومة على اسم ليس فلا يكون للعامل ورفع الأول وفتح الثاني كقوله

فلا لغو وكما تلثيم فيها وكما يجوز تنوين المفتوح إذا ضرورة ولها حكمها كما الثانية رفع الثاني على الموضع أو نصبه على اللفظ وحكى الخفش أن من العرب من يصف المنون بين المحكوم فيقول كما رجل وامرأة على نية كما وحكى لغة ضعيفة وإذا وصفت اسم كما جاز نصبه صفة نحو كما رجل كريما عندك وكما رجل ظريف زيد في الدار وكما رجل ظريفا زيد في الدار وعلى الوجه أكثر في الكلام وأحسن وجاز فيهما سواء أكان اسم كما منبئا أم معربا وسواء أكانت الصفة معرفة أم مخالفة أم مخالفة بالموصوف أم متعلقة تقول كما رجل كريمة عندك أو ظريف زيد أو ظريف زيد في الدار

www.alukah.net

وسئل ابن جني العارض فقال اذا كان فوائد متفيدا لأنه رجل اذا سمي على معنى أنها آخر قيل يقول ان رجلا منصوب بنعبس كما سزء أو هو منصوب بزائد الفعل المراد قال فقل هو منصوب بزائد الفعل المراد المقدر فلست له فائدة التنوين وقال اذا جاز سزء مع الباء به جيئة ما شئ كان مع الفعل أجود أنتهى وحمل المخالفة لمذهب سيبويه والخليل والجرمي الذي تقدم به أن الاسم منصوب بفعل كما وأما أنما التي للتخصيص وعبر عنه ابن مالك بالعرض فكما مر كلام النحاة أنها مركبة من حرف ما المستعملة وكما التي للنفي وقد خلطا معنى التخصيص والزيادة أدت الى أنها بسيطة وصحت لمعنى التخصيص كما سبق بسيطة اذا كانت للتشبيه ولما استفتاح ومعنى خالفت به المعنى والحكم قبلها فيلغيا أن الفعل كما سزا أو مقدرا وان كان ما يتقن بين نحو قوله

أنما رجلا جزاء الله خيرا حمله الخليل على التخصيص وأعمل الفعل

كأنه قال انما قصروني رجلا وزعم يونس ولما خبر أنه متى ما تكن مضافا اعملا على التميمي وأما التي للتمني فأدخل عليها التركيبة لما بين النفي والتمني من المعنى اذ كلاهما معقود وتكون بتقدير أحكام ما يدخل للتمني على سيبويه تر وجميع أحكامها على ذي الما زني والمبرد ومن أحكامها وان لم يكن بها التي لنفي الجنس ما مارية للبريح كما تقع بحر كلام منفي لما اذا كانت بمعنى ليتما نحو قوله تعالى يحيى المخصوب عليهم وما الظالين وتقول زيد ضربه ما وما عمرو وما يجوز دار به لما تغلام كما تقول لا بيت عندي ولا عمرو وما تعبر لن ولما تقول لن يقوم زيد وما يقعد ولم يقم زيد وما يقعد.

باب الفاعل

هو المسند له العامل على جهة وقوعه منه أو تركبه به أو المقوم له الحامل يكون اسما كما مزا أو مضمرا أو مستترا به وذلك أن وما ولو عشرين يشبه ان لو ومصدرية نحو يعجبني أن تقوم أو أن تقوم.

ويجيز المبرد ما قد عجبت اللبيب وما كان حقا لو مشيت

أني فيما مك وقد ما بالفياض وسك وما يقدر بها من لما مرفوعة مضمرة

شبكة الألوكة www.alukah.net

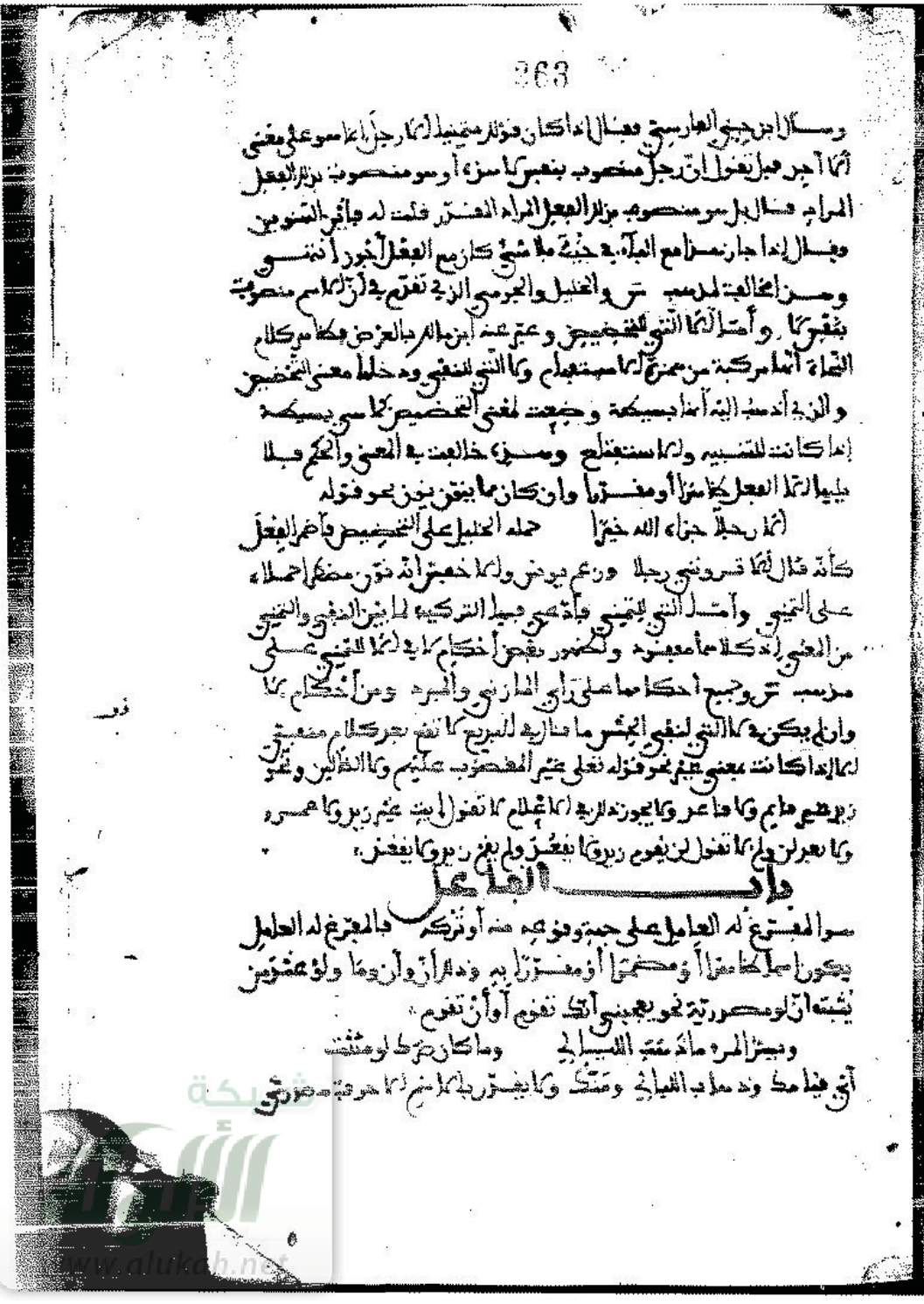

مع ما قبله على ما ذهب جمهور البصريين وذهب سيبويه والمازني وجماعة
من الكوفيين إلى أنه يجوز أن يشتغل الفعل إلى الفعل فأجازوا يعجبني يقوم زيد
ويكرمني أقام زيد أم عمرو وذهب الفراء وجماعة إلى جواز ذلك بشرط أن يكون
العامل فعلا قلبيا وتمثيل قولنا الفعل له العامل من نسب الكوفيين
والبصريين ولم نمثله بقولنا تقوم العامل كما فعله أصحابنا لأنه حكم مختلف
فيه فلا يرتكب به الرسوم فذهب البصريون إلى أنه يجب تقدم العامل على
العامل وذهب الكوفيون إلى جوازه لهم ومرة الخلاف فتكلموا على التثنية
والجمع فيجيز الكوفيون والزجاج قاموا والزيدون قام وكما يجيزه البصريون
وذكر الخلاف في مسألة أضربا وابن الزعلان في الفرع وابن
كيسان عن ثعلب وقال الزجاجي أجمع النحويون على أن العامل إذا
تقدم على فعله لم يرتفع به فعل البصريون يرتفع به ظاهرا وبالفعل ضمير
عنه يرفع ضميره وقال بعض الكوفيين يرتفع به الضمير المرتبط بالفعل وقال
بعضهم سورة موضع الفعل كأنه موضع ضمير وقد كان يفعل ثعلب إذا تقدم
والعامل يشغل العامل وما جرى مجراه في العمل من اسم وظرف نحو زيد ضرب
ومنزول ومن الجوامد نحو تمرة في المنوكة فيه لها مشتقان والصفة المشبهة
وغير المشبهة ولها مثلة والمصدر المنحل لحرفي مصدري ولها موضع
موضع الفعل مصدرا كان أو غير مصدر والظرف والمجرور ولها خبر كان
مشتركة لها اعتماده على العامل وما أشبه عليه وبابه الظرف والمجرور وغيرهما
مشتركة ومما خاصة فيه الرفع على الفاعلية ولها بئرا وسواء حسن وجهه
مررت برجل مثله أبوه وأحسن منك أخوه وبرجل سواء الصديق والعدو
وبرجل أبيه رجل أخوه وحسبك من رجل أخوه وبرجل أخ له ذهبت وأب له ذهب
وبرجل أبيه عشرة أبوه وبرجل كل الدرهم وبرجل خير منه وبجيبة
ذراع كمها وبجيبة شبر فما كمها وبجيبة كمين خاتمها وبفاع
عرعر نبته وبرجل مائة رجل وقيل والعامل سواء الرابع للفاعل على مذهب من
لم يشترط نحو قام زيد أو تقوم أخوه ما قام من رجل وكفى بالله على أنه قال

ما أن البلاء رابية وأعجبني ضرب زيد العمل أي ما قام رجل وكفى الله وضرب
زيد العمل وذهب قوم إلى أنه ارتفع بشبه الفعل وقوم إلى أنه ارتفع
بكونه فاعلا به المعنى ونسبة القنبري إلى ثعلب وقوم إلى أنه ارتفع بالابتداء
ونسب ابن الأنباري إلى ثعلب والفعل يدل على عامل مكنى والجميع مما لا عليه
بالتزام كما كبى الله على مكنى المصدر والزمان خلافا لمن ذهب إلى أنه
والفعل بالنسبة إلى العامل واجب الذكر وواجب الحذف وجائز الحذف
فالأول ما كان دليلا على جزء والثاني إذا دل على ما يختصر لأجله ونقدير
ما يصير بمحذوف وأما الشركة كليا فيجوز لغة أو ضرورة أو حرفا في الكلام بشرط
أن يكون الفعل يفعل اسم ما ضيا أو يكون مستقبلا بلم نحو ان زيدا جاء فلا تكرمه
ولا زيدا لم يجئك فأكرمه وأما غير ما يختص بالشعر نحو قوله

فمتى واغل ينبهم أي متى ينبهم واغل ينبهم وكذا ان زيد
يقم أقم معه كما يجوز لغة أو الشعر وأجاز ذلك أيضا نحو ان زيدا قام أقم معه
الرفع بزيد على أنه بدل اشتمال وقال الرفع على فعل مضمر أفضل لوجهين وان
ولي اسم ممكنا استعمال نحو أزيد ضلع فالمختار حمله على إضمار فعل تقديره
أضلع زيد ضلع ويجوز أن يرتفع على أنه مبتدأ وضلع موضع الخبر والجملة
أما الشعر به ما قبله فيجوز حمله الفعل نحو فرآة من قرأ بيتا له ميا بالقرو
ولا أمثل رجال يبتغي بأن يجعل مرفوعا بفعل محذوف يدل عليه ما قبله
أي يجعله رجال على أن وضع النداء وبابه ولزمه على العاملية شركة وسمع
أنا يلبس الفعل لو قلت يوعدني بالضرب زيد كان الضرب أن يكون مفعولا
لم يسم فاعله وأن يكون ما علا فلا يجوز إضمار الفعل على أن زيدا فاعل وبه
القياس على ما سمع من ذلك باعتبار شركه خلافا لمن أجاز ذلك والجمهور على أنه كما يقاس
على ما سمع من ذلك وهو سد الخبر عن المبتدأ ولزم جنسه إلى القياس على ذلك أجاز
أكل الطعام زيد وشرب الماء زيد أو وقوف الدار بكر وأجاز بعض
النحويين زيد عمرا مغني ليضرب زيد عمرا إذا كان ثم دليل على إضمار الفعل ولم
يلبس وقد منع ذلك الرماني وابن ولاد وكذلك أجاز به نحو زيدا ورب

والعلم والعمل ولما يختطر والتمنع والوجدان ولما يثار

ويجري مجرى الفاعل في تنزله منزلة الغريزة نحو حسن بزيد وفي استتباع المجرور وفي وجوب تأخره عن العامل وكما يكون عامله لئلا الفعل المصوغ له واسم المفعول وفي ارتفاعه بالمضمر الذي يفعل المجرور والفعل من أحسن ما أحسن أنه يجوز وقبل عليه كما مر في فعل من والثاني كما يجوز والثالث ان كان الفعل الذي يتزيد للفاعل في أصل الوضع بل المفعول جاز نحو محبت من يحسن ما يعلم زيد وإنما قبلا والذي يقوم مقام الفاعل لشيء متبوع عليه ومختلف فيه المتفق عليه أربعة أحدها المفعول به نحو حسن زيد ثم الفعل إما أن يكون تاما أو ناقصا إن كان ناقصا من باب أفعال المقاربة فلا يتعلم أحد الجزأين جزءا للمفعول كما الكتابي والعزا إلا جاز جعل يفعل به جعل زيد يفعل والخلاف فيه كالخلاف في كين يقام وإن كان من غيره جاز مطلقا أو متصرفا مر كان فيه من حسن والسيراني والكوفيون الكتابي والعزا ومشاع إلى جوازه الرد سبب العار حتى إلى المنع وهو الذي نختاره فأما من فعالية كتابه فيه كما بين ومكون ولم يسم ما الذي يقوم مقام المجرور وتأول العار حتى واللام فعل من مكون أنه من كان الشاقة وقال ابن كامر وابن خروف مكون من كان الناقصة كما ينكتم به وإنما فعل مضمر يستعمل منه ما يستعمل من إنما فعل إنما إن منع مانع وقد نقل الكسائي على أن من سبب المجرور إن منع من جاز كان الناقصة للمفعول وإجازة الرد تنسب للكوفيين انتهى وأما التبريزي فقال يجوز اسم كان ويجوز الخبر ويقام ضمير مصدر منا مقام المجرور واختاره ابن خروف وقال ابن عصفور يجوز الاسم والخبر ويقام كل منهما أو مجرور معمول لهما وأما الكسائي فكان يفعل إن كان زيد يقوم كان يقام فيجعل به كان محمولا ومرة يفعل إن يفعل ويجعل فيه محمولا آخر وأما العزا فيجعل به كان زيد يقوم كين يقام وبه كان زيد قام كين قيم وكل من الفعلين جارٍ كما شيء فيه وأما مشاع فقال كين يقام وكان يقام إن شئت الزمت الأول ما الزمت

من قال ما قام أحد إلا استعلم بحمزة ويزيد من قال ما جاء أحد إلا التغيير على قام زيد وما جاء زيد ويجوز أن يرتفع رجال في الثانية بفعل وزيد به جواب النفي ولما استعلم على حد به مستبدا أي أسيء رجال والعالم زيد والجاهل زيد وإن كان إنما قولنا إخبارا بالفعل وكان قولك رجال جواب لمن قال من يسيء فيقول رجال كما قال من في قولك إنما رجل جاءني وإنما عمرو كأنه قال عمرو مسن المفتي فقال زيد أو عمرو وكما يجوز حذف الفاعل كما مع المصدر نحو قوله تعالى أو إطعام في يوم ذي مسغبة أو به جانب الثاني بتغيير صيغة المشتق إليه نحو مضروب زيد أو مع عامله المتوغل عليه نحو الفاعل من أكرم فتقول زيد أنا أكرم زيدا وقد سبب الكسائي الجواز حذفه وحذف عامله وقد المشهور عنه جاء لنا عمال به نحو حسن بنو وصربت الزيدين وفي غير هذا الباب نحو قوله ، فإن كان لا يرحمك حتى ترى له

أو عن بني الزبرقان وكما يرضيك شيء وقال ابن مالك ويرفع توهم الحذف أن يجعل الفاعل جملة مصدرا منويا وخرج به ما يدل عليه من اللفظ والمعنى نحو قوله تعالى في غير النهي من يعمر ما أو الحياة نكيسه فقال إن المعنى يزاد العمر زيد وكما يجوز مثل سل الإسناد إلى مصدر الفعل حتى يشبع براءه مثل لختم وبان أو يكون الفعل استئنافا كما مر عمرو زيدا أي جاوز فيما مضى زيدا وقول الشاعر

تفتي تغتر حول البيت مثيبتا لو كنت عم ابن عبد الله لم يبرح

وقد كرر أشياء بمعنى وغيره رد ما عليه بالشرح وخرجناه على غير ما قال والفاعل أحكام مع المفعول بالنسبة إلى تغييره عليه وتاخيره عنه نذكر عند ذكره .

باب المفعول الذي لم يسم فاعله

ورفعه كرفع الفاعل لما أنه يسند إليه مثله واصطلح ابن مالك على أن يسمى باب الفاعل باب المسند إليه عوض الفاعل وذكر المتأخرون البواعث على حذف الفاعل وقد ذكرنا عند الزجاج أوجزني به في قولي .

وحذفه للجهل والعلم ولما يعلم والوزن والتعيين ولما يحتمل

الشاذ ويجعل فيما حيفا محمولا وليس واحد من الجماعة يرجع الى ما جميعا وان
شئت تركت الاول على حاله ولا يجوز عند البصريين ما كان زيد يقوم او
قام وابوه كان زيد قائما بان ينصب المفعول لفعل الجحد الجحد ولا يكون ثم ما
بعده عليه واجاز الكوفيون كيف قائم انا ان العرب قالت ان تويت بقائم
ان يكون انا منزلة زيد ورجل جاز ان تقول كيف قائم قال الفراء والبصريون
يجيزون كيف قائم على ان تريد كيف رجل قائم فان قلت كان زيد قائما ابوه
لم يجز الى المفعول على مذهب البصريين وجاز ذلك على مذهب الكوفيين
وكذا كان زيد جالسا وجهه فان قلت يحسن وجهه لم يجز على كل قول
ويجوز الكوفيون بين مررا وبين كان زيد يقوم وكذا لا يجوز به كان
زيد وجهه حسن وابوه كان زيد ابوه منطلق وابوه كان زيد قائم على ان
تضمر به كان ضمير الامر وان كان تاما كما تقدم كما مر الى مضمر
وكذا جاز وما كان نحو خلق وغير مذهب اكثر النحويين من البصريين
والكوفيين الى انه لا يجوز وقد ذهب جواز ذلك الى على ان فيه ضمير الضمير
وهو ضعيف على ما وأجاز ذلك الفراء على ان الفعل رافع والكاف
وضمير على ان فيه ضميرا من ضمير مصدر او زمان او مكان لما يفعل او ايتا مو
واو كان منصوبا بفعل مضمر تقديره وقيل رمانا او اخذ رمانا وذهب
بعضهم الى انه منصوب بفعل العامل فيما غير بني للاول ويبني الشاذ منصوبا
على اضماره بفعل العامل وذهب بعضهم الى انه انتصب على انه خبر عالم
بمنزلة فاعله فكما ما يقوم خير كان معلم الفاعل وكذلك مررا ومذهب الفراء
وان كانت ضعيفة مردودة فهي تفرح به فعل الذي ما لا كما حذا فيه جواز
نيابة كنايب المفعول تريد العكس وعلى ان يجيز مصحب بزايد ذكر الحسني
عن الفارسي انه كما يجيز اضافة الشايع مع عدم اللبس ومع نكرة مع وجود
الاول معرفة ومثل الجزم في الفرخ بعض العرب يفعل كيف تؤوب زيدا
واعجبني درهم عمرا وعمرا كيف يبدأ اذا كان الشايع نكرة فيما اضافة
معلم الفاعل نحو اعجبني درهم زيدا وان كانا معرفتين كانا به الحسن سواء
وان شئت اضفت الاول وان شئت الشايع وضمير البصريين اضافة الاول الحسن
وان كان من باب كفى تقدم الاول فتقول كفى زيدا منطلقا وانت الشايع بركب

زيدا قوم يجوز ان يبنى فعل المفعول وحده فتقول قيل اقوم ويجوز ان تقيم ما
مقام فتقول قيل يقام مررا من مذهب الكوفيين وقد سبب البصريون بان انه لا
يجوز لدى جملة ولا تقيم الشايع كان التقيم واجبا او جايزا وحيث يقيم
الشايع لبناء الاول فان الكسائي يبنيه جميعا مجهول وحال العزاء هو مبارع
وقال بعض البصريين يبنيه جميعا الضمير ولان كان مما لا تكون الجملة مرفوعه
نحو ضرب زيد عمرا فبنيته فلت ضرب زيد عمرو واختلفوا به مثال التبيين
احسن ما اشتكى زيد عينه فغير البصريين والعزاء كما يجوز بناء
اشتكى للمفعول واجاز ذلك الكسائي وسلام التسانية مررت
برجل كفاك به رجلا احضار الكسائي مررت برجل كفيت به رجلا وغلطه
العزاء ولان كان يتعدى الى اكثر من واحد من باب اعطى مما الاول فاعل
به المعنى جاز ان يقام الاول فتقول واحدا نحو كسي زيد جبة واما
الشايع محمولا ما ضمنه على مذهب الجمهور اذا لم يلبس فيفعل المعنى جزم
زيدا لانهم يقولون هو مفعول الفعل المبني للمفعول وهو سبب العزاء وان كان
انه منصوب بفعل مضمر تقديره وقيل رمانا او اخذ رمانا وذهب
بعضهم الى انه منصوب بفعل العامل فيما غير بني للاول ويبني الشاذ منصوبا
على اضماره بفعل العامل وذهب بعضهم الى انه انتصب على انه خبر عالم
بمنزلة فاعله فكما ما يقوم خير كان معلم الفاعل وكذلك مررا ومذهب الفراء
وان كانت ضعيفة مردودة فهي تفرح به فعل الذي ما لا كما حذا فيه جواز
نيابة كنايب المفعول تريد العكس وعلى ان يجيز مصحب بزايد ذكر الحسني
عن الفارسي انه كما يجيز اضافة الشايع مع عدم اللبس ومع نكرة مع وجود
الاول معرفة ومثل الجزم في الفرخ بعض العرب يفعل كيف تؤوب زيدا
واعجبني درهم عمرا وعمرا كيف يبدأ اذا كان الشايع نكرة فيما اضافة
معلم الفاعل نحو اعجبني درهم زيدا وان كانا معرفتين كانا به الحسن سواء
وان شئت اضفت الاول وان شئت الشايع وضمير البصريين اضافة الاول الحسن
وان كان من باب كفى تقدم الاول فتقول كفى زيدا منطلقا وانت الشايع بركب

فتوح الله كما يجوز ما قاسه وهو اختيار الفراء والمبرد ومن تابعهم وذهب فتوح
منهم الشيخ أبو علي إلى أنه يجوز لدا أمير اللص ولم يكن جملة ولا شبيها بما يعلم كما يجوز
إقامة لدا أول عشرين أوقر وهو اختيار أبي بكر بن طلحة وأبي بن عصفور وابن
مالك وشرطه بعضهم أن يجوز في إقامة أن لا يكون نكرة إلا يجوز نحو
ضاحك زيد فإن ظريف المفعول الذي لم يسم فاعله فيقتضي مذهب الكوفيين
جواز أن يقال ظريف أتيم أخوك وهذا جائز لدا أمير اللص أفيق والتمار أبي
فتوجيه سر هذا باب تعليم ما الكلم من العربية إذا جعلتها استعمالا
وفوت العلم ونوبة فيه أنه مبني للمفعول فكان التقدير سر هذا باب أن
يعلم ما الكلم من العربية ومنع هذا الذي سميته التعليلين وإذا أقيم أحدهما
وبقي الآخر منصوبا فمذهب سر والخليل أن أنه منصوب بتعلم بفعل
المفعول الذي وذهب بعضهم إلى أنه منصوب النصب الذي كان له قبل
أن يبنى الفعل للمفعول وإذا قدرت أن ومعمولها مبتدأ معلوم لحسن واشتملت
الجملة على ضمير غيبة يعود على فاعل لحسن نحو لحسن أنه عالم أو أنك عالم أو
أن زيدا عالم وأن وما بعدها مقدر بالمصدر فهو التقدير سر هذا باب وإذا
قدرت أن الخفيفة مع ما بعدها جملة ضمير غيبة يعود على فاعل لحسن
نحو لحسن زيد أن يقوم فلا يجوز لدا أبدا وما بعدها نحو لحسن أن تعلم أو ضمير
غيبة يعود على فاعل لحسن نحو لحسن زيد أن يقوم فلا يجوز لدا أبدا وما بعدها لغير
نحو لحسن أن أقوم ولحسنت أن تقوم فتفعل لحسن أن أقوم ولحسن أن تقوم
وذهب الكوفيون أنه يجوز لحسن أن تعلم فيها وخالفهم الكسائي والفراء
وبعض البصريين فيقولون لحسن زيد أن يقوم على مذهبهم بدا أنه كما يجوز
تقديم بدا الشائع لتقدير بدا لدا أول إذا جاز أو كما وجوبا وإن كان من باب أعلم
فتعلم لدا أول فتفعل أعلم زيد كتبك سمينا وأما الشائع إذا لم يلبس فذهب
فوم إلى جواز إقامته وهو اختيار ابن مالك وذهب فوم إلى المنع وهو
اختيار ابن مسلم وابن عصفور وشيخنا أبي الحسن لدا تقرر فذكر ابن مسلم
لدا تفعل على أنه لا يجوز إقامته وليس كذلك كثر ما ذكر في باب المفعول جواز

ما لم يعلم بعضهم مثالا لما يجوز إقامته الشائع والشائع عندهم أحد ما ذكر مثل
أن يأتي بعد أعلم ما لم يلبس نحو أعلم زيدا كتبك سمينا وأعلم زيدا كتبك سمين وحوار ما ذكر
سوى كاسمين من كلام ابن مالك إذا لم يلبس ولم يكن جملة ولا شبيها بها وإن كان من باب
اختار ما ذكره حروف البصريين من الشائع فمنعوا أحدها بناء على أنه لا يجوز لدا إقامة
المفعول به مع وجود المفعول الأول وأجازوا زيدا الخبيث الرجال وبالخبيث وبهذا
ورد السماع عن العرب وهو مذهب الجمهور ومنع العلماء سيبويه والأخفش والعبرات
واختار ابن مالك أنه يجوز لدا إقامة الشائع مع وجود المفعول الأول فتقول لدا أختير الرجال زيدا
وقال ابن السراج لا يجوز أن يقام الخبيث زيدا إلا على القلب الشائع من لا مشية التي
تقوم مقام الفاعل وسواء المصدر والمصدر إن كان للتكثير فإن كان
لغير التكثير وكان لا يتصرف نحو معاذ الله وعمرك الله فلا تعلم أو صير فيه
محتملا بنوع من أنواع تكثير العدد أو الوصف أو لدا قاسه أول أو كان
اسم نوع أيضا كان ملفوظا به نحو سير سيرا شديدا أو مضمرا مدلولا عليه بفعل
عامل نحو فواز بلى جيم لمن قال ما سير سيرا شديدا أضربه سيرا ضاربا على قوله
سير سيرا شديدا فإن كان مدلولا عليه بالعامل كقولك لمن ضرب ضربا شديدا أي
جلوسا أو ضرب ضربا يحسن وتقدم ما نسبه إلى من جواز إضمار المصدر نحو
جلس ومذهب العبرات والكسائي وشاهده عندهم وقال ابن أبي الربيع إذا كان
المصدر موكدا لم ينب لقلة العمل لدا أن يعمل نحو كرهت غير منصوب نحو جلست
دونك قال تعلى وجبل تنعم الشائب منهم يعود على المضمر المفهوم من
جبل انشى وإذا اختص المصدر بوصف مضمر جاز أن ينبى الفعل الذي لذلك المضمر
فتقول سير بزيد سير خبيث فزيد فاعل من الخبيث قال ابن عصفور مثل ما أنشده من
بأجلادة وقال الفراء مثل إذا كنت تريد به ضربا من الضرب
وإذا جعلت المصدر يشبه إقامة صفة غير المظاهرة خالفت مذهب سر الى
لدا كما يجوز لدا تقول سير عليه سريع وكما حسنت تريد سير سريع وسير حسن بل
تنصب الوصف على الحال وهم ابن عصفور بهذه فقوله أن سر أنه هذا إقامة
صفة المصدر وقد نص سر على أن ذلك لا يجوز وذهب الكوفيون إلى جواز

إقامة الوصف فتقول سير عليه حسن أن سير حسن وسير به سريع أن سير سريع (ثم) به شريرون بيرون فاتهم ما يجيزون فيهما لما النصب يقولون سير عليه شريرا وبينا وكذلك يقولون به أفعل منهما مطلقا إلا المصدر ينصبونها بفعله يقولون ضربت أشد الضرب وأشد الضرب وأولج أشد (ما) يلاع وكما يجيزون الرفع وأجاز البصريون الرفع به مثل سير الوصف المطلب إذا لم يضمر به الفعل ما يقوم مقام العامل فتقول ضرب أشد الضرب وأشد الضرب فإن كان المصدر قد أشبع فيه وحذف عن الضرب نحو مقدم الحاج وخلافة فلان وخلوف النجم جاز أن تقيم نحو سير عليه مقدم الحاج وخلوف النجم وخلافة عمر الثالث ما يقام مقام العامل وسوا الضرب إذا كان غير مختص فلا يتكلم كان الضرب زمانيا نحو وقت وحين أو ضرب مكان نحو مكان وإن كان مختصا وكان غير متصرف فيه وهو ضرب زمان كثير وضحيا وعتمة وسحرة من يوم بعينه فلا يجوز أن تقيم فإن كانت نكرات جاز فيها الرفع على سبيل الجار والنصب على المفعول وأجاز الكوفيون الرفع به تقول سير عليه شهرا إن كان متصرفا جاز أن تقيم تقول سير عليه يوم الخميس وحين سير وسوا أكان نكرة أم معرفة وذهب الكسائي والفراء إلى أنه لا يرفع مع النكرات كما لم يرفع نحو سير عليه شهر يوم أو ساعة فإنما منع على وجود الرفع به قولك هو يسير يوم ويومان وساعة وأجاز البصريون به على النصب فإن وقته فعلت مو يسير يوم الجمعة جاز الرفع والنصب وسوا أكثر البصريين أكان العامل الضرب كله أو بعضه يجيزون أن يقام مقام العامل وقال الكوفيون إذا استغرق الوقت بالرفع أو كان في بعضه فالنصب بلا منع على أن المستغرق ينتصب على أنه مفعول به وإن كان غير المصدر كالضرب مكان نحو شرقا وشمالا وعندنا لا يجوز أن يقام وأجاز (ما) حققنا فيما تقدم من قولنا أن يقام غير المصدر نحو أن تقول جلس عندك فلو كان الضرب المختص المتصرف منويا كما ملفوظا به فأجاز أبو

الفتح فيما به عن العامل وإذا أجزت الضرب فتقيمه مقامه فيه كالفاعل به صفة المصدر كما يجيز من ذلك النصب وأجاز الكوفيون الرفع وأجاز من وعامة البصريين سير عليه فرسخان يومين وفرسخين يومان وفرسخين يومين ومنع كذلك الربعة الجائزين وقد سبب مقام وجميع الكوفيين إلا أنهم لا يجيزون (ثم) الرفع به نحو سير يوم فرسخان أو ميلان ولا يجوز نصب فرسخين وما يليهن على الضرب وأجاز البصريون فيما الرفع والنصب وأجاز من سير عليه خلفه مدارك بالرفع ومنعه بعض المتأخرين وبه الواضح أجاز البصريون سير عليه خلفك وأنكل مسألة الجرمي يجيز وتقول ضرب ضرب زيد كضربه وبكسه أو الكفر والبكسر فعل العوام كما يجوز فيما (ثم) الرفع وقال من يجوز الرفع على البدل والنصب بمعنى على قال الفراء نصب كأنه يشبه الضرب واختلف النقل عن مشايخ بكر العكاري عنه كذلك من يجيز الرفع والنصب وحكى ابن الضبع عنه أنه أجاز النصب مع (ثم) اللام ومنعه مع (ثم) الإضافة ونقل عن الفراء منع النصب كذلك العوام وبه كتاب الترشيح وأما إذا قلت المعروف يأتيك كل يوم (ثم) كل يوم (ثم) ولا يأتيك صفة المعروف كالضرب والصيف والربيع وأوقات الليل والنهار مثل بكرة وعشية وعصرا إذا أردت به واحدا من هذه الأشياء والكفر والغرب والعشاء فإنك تقيمها مقام العامل جميعا وكان خروجه لا يكون إلا ليلا وتقول كل وقت معروف حسن فيما يأتيني فانصبه أبدا كقولك سير به يوم الجمعة وغزوة وعشية فالنصب لا غير لأنك تقول أتيتني يوم الجمعة ومن أجله منه لأنك تقول أتيتني شهر رمضان وأتيتني أيام التشريق يوم تقيم ذلك مقام العامل فتقول سير عليه شهر رمضان وأيام التشريق ومن أما الاختلاف فيه لأنه موقوت معروف محصور العدد ومن أجاز من رخصه الله سير عليه غزوة وبكرة ويوم الخميس ويوم السبت بالرفع على أن تقيمها مقام العامل وكذلك ما أشبهه (ثم) أنك تبين غزوة وبكرة إذا أردت النكرة وما تبينا إذا أردت

www.alukah.net

السيوطي ان المقام ضيق اتعذر كان المجرور عنده في موضع نصب فاجاز ان
يعتبر على الفعل مستدلا بقوله كل اواب كان عند مسلما نضيرة عنده
مسلما كما عند وهو مخالف لما حكي النحاس من الاجماع على منع تقديمه على الفعل
الثاني الفعل من اعماله عند سيبويه والفارسي وابن جني والجمهور الا انه كما
يجوز ان يقام مقام الفاعل مجرورا اذا كان مجرورا ام مجرورا بالحرف وذلك سبب
بعضهم الى انه يجوز اذا كان مجرورا بالحرف كما اذا كان منصوبا ومنه قوله

يغضي حياء ويغضى من مهابته ... الثالث التمييز

ذهب الجمهور الى انه كما يجوز مقام الفاعل فيما ذكر يجوز مقامه كاب زيد شفيقا
قبل وكما يظن به مرتفعا ضيق به ذرعا واجاز ذلك الكسائي وهشام
وحكى الكسائي خمسة مكيلة به قفيز وما يجز الكسائي مع ذلك تقديمه
والاضمار وحكى الكسائي ايضا مررت برجوع رأسه والمنكر رأيه والثوب
اشبر واجاز ايضا امتلأت الدار رجالا امتلئ رجال ومثال ابن عصفور
وقد ذكر ان التمييز كما يجوز مقام الفاعل واما قوله تعالى بكرت معيشتها
وسفه نفسه واشتدا بالعقرا بفعل ينتصب بتحويل الفعل عنه ولا هيل
ولا مثل بكرت معيشتها وسفهت نفسه واشتد به الحريق والحرقت عمر
ولم يجز ذلك ما مقام الفاعل وذهب الكسائي والفراء الى انه ينتصب على التشبيه
بالمفعول به واجاز ان يقام مقام الفاعل ولم يجز تقديمه فلم يجز ضرب
زيد وهشام الضرير كما يجوز عند البصريين والفراء وجاز رأسه وجه كما لم
يكتف واجاز الكسائي واجاز فيه التقديم ولا اضمار كما تقدم فتقارن
الفعل من الكسائي به جواز التقديم ولا اضمار وبه ان المرجوع رأسه
سواء كان اصله تمييزا او مشتبها بالمفعول فيجوز عند الجميع ما ذكر
انما تقوم مقام الفاعل بالمتعين عليه والمختلف فيه واذا اجتمع مفعول به
ومصدر وظرف زمان وظرف مكان ومجرور تعين اصالة المفعول به عند
جمهور البصريين واجاز الاخفش وابو عبيد والكوفيون اقامة غيره
مع وجوده فاجاز الاخفش ضرب الضرب زيدا وضرب اليوم

المعرفة من يوميه الزجاجي فيه واما عربية وبكيرة فاما اذا كانت
معرفة كما تقدم فلان ضميمة كان علامة التانيث الما بعد لما من اكما فيه
فيما فيه فيما عظيم مبارك لها وكان زيد يجيء عمرا وسيء مع فيه اذا عرفت
فيما اما على ظرفية الرضلة منه واما على ظرفية تصغيره وسوء معرفة كما
قد تغير لفظة البناء الذي كان فيه معربا كما يكون خلف ظرف قبل وقبل
اذا صغرتها انتهى الرابع مما ينوب عن الفاعل وهو المجرور بحرف
جر وابن نحو ما ضرب زيد من امير فتفعل ما ضرب من امير فاجازه موضع
رفع وابن الكوفيون والبصريون على ان المقام من المجرور ويجوز ان
يتبع على اللفظ وعلى الموضع فتقول ما ضرب من رجل عاقل بالجر وعاقل
بالرفع . المختلف فيه اقامة مقام الفاعل ثلاثة آخر ما
المجرور بحرف جر عشرة ابن نحو مر زيد بعمرو فمذهب البصريين ان المجرور في موضع
نصب واذا بني الفعل للمفعول اقيم المجرور مقامه فهو في موضع رفع كالمجرور
من الرباعية مسألة اذا ما يتبع على الموضع كما يتبع اذا كان في محل نصب
مبتدأ في الصريح وفي الحاية وتقول مر بزيد وعمرو وذهب الى خالد وبكر
حيث يتبع على الموضع وذهب الكسائي وهشام الى ان المقام موضع
لهم مستتر في الفعل محتمل ان يراد به ما يدل عليه الفعل من مصدر او ظرف
او مفعول او ظرف مكان وذهب الفراء الى ان ظرف الجر هو الذي به موضع رفع
بالجوهر مر بزيد بناء منه على مذهبه انه في موضع نصب في قولك مر بكر بزيد
وذهب ابو بكر بن السراج الى ان المقام موضع المصدر المفهوم من الفعل في نحو
مر بزيد التقدير يمر مرور التجيء وتبعه السهيلي وتلميذه ابو علي الرندي فاما
كانه لا يوثق له الفعل وكما يتبع بالرفع وكما يعبر عنه وقول ابن مالك ان الجار
والمجرور هو المقام معقام الفاعل لم يزد معه ايضا آخر اغني ان يكون الذي
يقام هو الجار والمجرور فقط وذكر النحاس ما تقدم على ان هذا الجار والمجرور
كما يجوز ان يتبع على الفعل كما يجوز مر بزيد وعلى زيد ضعيف وكما يجوز مر به
متعجب وقال ابن الصباغ سمي جائزة به القياس ولما كان اختيار

[illegible] وزيدا ووضع موضع المفعول وأجيبوا عنها
بحسن الخلق وزيدا مضروبا عندي زيدا وفي الأعلام نحو المؤمنين
والمؤمنون وليجزي قوما بما كانوا يكسبون وشركه لما خفض به جوه
إضافة المصدر وكونه الزمان مع وجود المفعول به أن يتقدما على المصدر
به فإن تأخرا جاز نحو يعجبني ضرب الشديد اليوم زيدا وحيث يجب تقديم
زيدا وصلته نحو الذي خفض الظل الثقيل وقد كرر ابن مالك ذلك
لما خفض وفي النهاية ما نصه قد أجاز أبو الحسن أن يجوز ضرب
أخاك الضرب الشديد وقال لو قلت كره ضرب الضرب الشديد أخاك لم
يجز انتهى وقال الفراء منع الضربون زيدا سوطا وحكى اللحياني
الباقون على ذلك وذكر الصاغاني أنها لغة على منع نحو جاز بزيد مرتين والذي
يقتضيه مذهب الكوفيين جوازه وأما نحو يوجد معمول به فالجيد
فيه إضافة ما شئت من المصدر وكونه الزمان وكونه المكان والمصدر
واختار ابن عصفور إضافة المصدر وأبو معشر نابغة اللغوي إضافة
الجرور واختار ابن مالك إضافة كونه المكان فتحصل من مجموع البصريين
والكوفيين أن صيغة الفعل المبني للمفعول مغيرة من فعل الفاعل وليست
بأصل وذهب الكوفيون والمبرد وابن الخراط إلى أنها أصل وليست مغيرة
من صيغة الفاعل وقد نسب ابن الخراط هذا المذهب إلى سيبويه والفعل
المبني للمفعول ثلاثي وأكثر الثلاثي صحيح مكملا ومعتل ومضعف
والصحيح ما يرد غيره أما في ضم أوله وما قبل آخره مكسور نحو ضرب
ويجوز تسكين المكسور فتقول ضربت كما قال

لو عصروه المسك والبان انعصرا ... وسمع لغة عن تميم

وقال الخطابي ما شبه به لغة تغلب بنت وائل وكثر الفعل إذا كانت
العين فعلت بفتح الفاء كما يجيء على مذهب الجمهور وعن حكم به إجازته وقال
ابن مالك هي لغة ويضم حرف المضارعة فيه وما قبل آخره مفتوح نحو
يضرب ويقتل ويعلم والمعتل معتل العين فقط نحو يقول ويبيع وقليلا عدة

فتقول وعير وأعير ومضارعه يوعر ويشاع يجيء ولم يزع ويباع
كالصحيح فتقول هذا ثوب مبيع وبيس مبيعه المكان ويبس ومضارعه تقلب
فيه الواو ياء فتقول يبوس ويبوس ومعتل العين بياء وواو حكما فيه
نحو عور وحير حكاه الفارابي والصاغاني فقلت عور به المكان وطير
به ويعور ويحير وانفرد ابن القطاع بقولهما نحو مال وباع فجعله لغتين ثلاثة
لما ولم يكثر هذه الكلمة كثرة تخالط بتنطقه لم أجب بأنه فتقول قيل وبيع
وهي لغة الحجاز قريش وتميم جاورهم الثانية إشمام الكسرة الضم وهي
لغة كثير من قيس وعامة مضر قال أبو عمرو الداني لم أشمام سمعته بعيني لما اختلاف
وما يزين سمعته وقال مرة ما سمعت من أبواب الجوارح وسمعت من العرب من
يشم الضم وكثير من الكلام أن لا يسمى شمام به الموصول مسموع كما قال الفارسي
وكان أبو عمرو من الكمال الفارسي الجيد يشم الحرف الموصول من غير أن يتمم
إشمامه وقال أبو الحكم من عادة من يشم أن يجيء رويدا إذ يشم صوته
كما كان يصنع من يفتح لما شمام الثالثة إذا خاف ضمة الهاء تنطقه لما أنها
واوا فتقول قول وبوع وهي لغة فقعسي وذبيان ومما من فتحه ياء لثقل توجد
به لغة هذيل وقال ابن مالك وما يجوز فيه الروم خلاف الكسر والإخلاص الضم إذا
أضيف الفعل إلى تاء الضمير أو نونه لما يشركه أن يلي فعل المفعول فعل الفاعل
بل ينفرد عنه نحو قولك لما تمام الشام الكسرة حتما وإذا قلت به بيع الثمر بفتح
الباء أغنى عن قولك بيع الكاتب فتحت يا كاتب أنثر وتبادر الذهن إلى أنها
فاعل لأن كلا منهما يكون والتشريع لما شمام لذلك ولم يعتبر أحمد ما لما شمام بل قالوا
إذا أضيف إلى ما ذكر فالعرب مختار الكسر في العلة إذا كانت فيما يجيء على فعلة
مضمومة فيقولون كما فرغت محكوما منه للفاعل ويكسر فعل
ممنوع المفعول ويختار الضم في العلة إذا كانت به ما يجيء على فاعلة مكسورة
فيقولون كما حكمت منه للفاعل بكسر ونا وممنوع المفعول بحيث لا
تغيره بغير المعنيين ومن أشار إلى الضم في العلة أشار إليه إذا حرف العلة وقد
يجوز أن تكسر العلة فيها فتفتح من نقل أحد بنائيه نحو فرحت الكسر وهو

تحويت الضم على سبيل الاختيار ثم جوز لما علمت ثم جوز الضم في نحو قوله
وجواز الكسر في نحو بعت كتابه للفاعل ولم يتعرض لما ذكره ابن مالك
من التفصيل لعدم بنا بل الجازية نحو فاه وجاع مسندة للتاء او لنون الاناث
اللغات الثلاث التي فيها مسندة لغير التاء والنون فمفتوحة نحو العرب وثقله
سوا الصحيح المعتل وهو الغاية وهو مثل يعتد بالغير مبنيا للفاعل
والمفعول والغريزة ما صلة نحو وفي فتشغله زكاتك يأتي فتفعل ومعتل
نحو غزي ورمي ويجوز قلب واو وفي مسندة فتقول أنتن تغزين
الكسر فتقول غزين ورمين ووفين ولغة كسي يغزون رمين يفيون
غزا ورمو ووفي ومعتل يغزو رمى وفى والمضارع يغزى ويرمى ويوفى
وهو الغاية من مثال غزى ورمى مال غزوا ورموا ومن مثال غزى ورمى
مثال غزيوا ورميوا ومن مثال غزا ورمى مثال غزوا ورموا ووفوا
اسخرت غزاية لغة كسي بالف الغير فلت غزوا انتهى او معتل العين
واللام ان كانا مثلين نحو حيي تقول حيي وحيت بالادغام فحالة مبنيا
للفاعل او نحو مثلين نحو كوني فتقول كونن فان اسكنت الكسرة
أو ضمت فعلت كنن ومطرعهما يكنن ويكونن والضعف ان كان
فيه فعل الفاعل فكتبه وفعل المفعول متقولة شذت الرابة مشش
مشش ومشر والمضارع يمشش وان يعط فلت يعددن وهو ودد وهي
ويجوز قلب الواو الضمومة همزة فتقول أدد وقال الجمهور كما يجوز لما ضح
العلة وأجاز الكسائي بعض الكوفيين وسو الصحيح وسو لغة ابني حنبة
وبعض تميم ومن جاورهم يقولون ريدة الرجل وفيضه وفرا عطفه
ولوريدة وأوردت ابنا بكسر الراء وقال الما جادري مز أشح بفعل وبابه
أشح بفريدة تفعلي سوا يكون فيما ما فيها من الاعلال بالحذف والاشمام والاختلاس
الكسر والمضارع يفرد ومفردة السرايرعلى ثلاثة ان كان أوله
تاء حذفت مع تائيه وأبدلت الفا مثالية وياؤه واوا واللام فاعل وبابه
فتفعل واوا فتقول تفعل وتفوعلن وتضاربن وتضاربن وتضوربن هي تفعل

تشيعن وتطايرن وتبقرن وتطارب والمضارع تبقرن وتشيعن وتطارب
وتبقرن وبحاربن وان كان أوله همزة وصل حذفت مع تالية نحو انطلقن
وانشبرن واشترجن والمضارع يفتح ما قبل آخره وان كان معتل العين بوادي
نحو اعورن أو بيائي نحو ابيضضن فلت وعرن وبيضضن وعيز فقلب الواو همزة فتقول
أعرن وأوعرن وابيضضن وابيضضن واذا وبه المضارع يوعرن ويوعرن وان كان افتعل
من الوخير او اليسر فلت أوتعرن وأتيسرن واتيسرن بالكسر والقلب والادغام على
وان كان معتل العين على وزن انفعل او افتعل نحو انقاد واختار فثلاث اللغتين
الجرمية فيه قال وباع وسلم به الغاية وعلل بخطاب الامر في كتاب
التوشيح وكان قياسا يعني اختير وانقير ان تقرر وعلما يعني مجرد
قيل وبيع به الاشمام وبه قلب الياء واوا كما قيل بوع وكول الصحاح وبه
ان سوا كما خيرا تنتهي وقال ابو الحكم بن عزرة اللغة الثالثة وهي
فعل وبوع سوا زادت اللغات وكان كون الكلمة على الثلاثي واتا الزايد فليس به
انتا الفعل نحو اقتير فعلى سوا كما يجوز انقود وكما اختور وبه الفتح احتير
تشم التاء الضم ينشم الهمزة وبعضهم يكسر الهمزة وكما يشم التاء وبعضهم
يشم الهمزة الكسر وبه قيل حابين انتهى وبه الغاية لما كان على وزن افتعل
وانفعل وبني للمفعول يعني وكان حيج الغير نحو اكتسب المال فاضمحل
مال الرجل حان فكسين عينه كما ذكر كسر به انتهى وان عدت بالهمزة نحو
وأكسبت او بغير كاختور واستفعل كاختور واستحيت بعينه مبنيا للمفعول
فتقول أختير وأغيل واختير واستحوذ وان اضللت أضللت فيه همزة فيبين
وأبين واستغيم واستبين ومن مثال من العرب استكام حان عينه أنه يصح واستحوذ
ومعتل اللام تشبيه بالصحيح فتقول أغضي وزوي به أغضي وزاي ومعتل
العين واللام بالياء نحو أبرئت عنه بزا أو بانوا ونحو وارت تقول أوري
وورى ويجوز وزي ومعتل العين واللام نحو أحييت واستحييت وأغوى واستغوى
تقول أحيي واستحيي وأغوي واستغوي ويجوز أحيى واستحيى وأغوى
افتعلت واستفعلت من حيي وغزي من أحييني واحيويني وازميني وان

الشبكة
www.alukah.net

وجوبا خيبتي واخيبتي وازمتي وازمتي وان سبق شيء من هذه الاربعة غير متكلم
وهما كيف اوخيف اما بسلم بعد الكسر او بعد الطابع يخشيا ويخشيا ويجوز
ويخشوى ويخشيا ويخشيا ويخشيا ويخشيا وان كان مضعف العين
نحو خلّ هملة خليلا او ضيّ ما ولاما اول يغدر جاز بضم كما جاز المتا نحو
ارتدّ واضطرّ وانفدّ فلت ارتدّ واضطرّ وانفدّ ومن كسر قال كسرتا
كسرتا والكسر في اضطرّ لغة رديئة وفي الغاية وجد افتعل نحو اشتدّ
وانفعل نحو انفدّ ونحوه من المضعف ما يعرف بتحريك وكسر وما سمي
وكسر الاخر وما تعاديا وشذ اجتزّ والكسر انتهى او اول المثلين نحو حرب
ساكن والفعل لمحل نحو جلب فلته جلبا او غير محض والساكن صحيح فلا
يجوز نقل الكسرة من اول المثلين الى الساكن قبله نقول افشيّ والخميّ
او حرف مد ولين لم تجز عشر العشرين لما حذف الكسرة من اول المثلين
وكما قد علم نحو اخشوّ من الفعل وحول ديز وزعم الكوفيون انه يجوز
اخيّ وخيل وانه اذا تركت الهمزة في نحو لكما نقلت جاز انغمّ والخميّ
قال العتزاء سمعت ابا ثروان يقول قرأ الخميّ عشر وسبعا بقرفه
الصحيح ونحو المطابع ديزتوّ ويضمّ ويشدّ ويجلبّ ويشدّ
ويصادّ ويحمادّ ويحلّ وان سبق شيء من هذه الى نحو اي الصبر ونحو
لما ذكرت زال الاعلام عن ما ذكر فعلت ارتدّت وكذا فيما ومن المطابع
بعد الشين في نون لما نال نحو بيزتوّن وكذا بافيها فصل يجب وصل
الفعل بمرفوعه ان خيف اللبس بالمنصوب وهو اكل امرؤ طعاما
او مفعولا ان امن كان واخواتها والفعل بمنصوبها نحو جاءني
الذي ضربته العلامة على الفعل او الفرق عند وجوب اللبس بكونها
مضمرين او مظهرين او باة الكلم او مشار غير او نحوها مما يحصر
فيها اقتضته من جنس دليل على تعيين العامل موجب لتقدم الفعل على المفعول
ساكنا هذا من الواضح به لاصوله والجرولي وطاهر والاصبهاني وقد
ذكر ابو العباس من الطراح لما شيلي من اصحاب ابن اسناده ابو علي وقال

والحصر نحو التقوى الآخرة عاضرب زيدا لا عمرا وما ضرب زيدا
إلا أنا عند هب البصريون والكسائي وابن الحباز إلى أنه يجب تقديم
المفعول لخلاف الحصر المفعول وذهب الكوفيون إلى أنه يجوز التقديم والتأخير
كما لو لم يكن الحصر المفعول وذهب قوم منهم الجزولي إلى أنه يجب تقديمه لحال
الحصر إذا كان معرفة وإذا كان الحصر بإلا فذهب السيرافي
الدين أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن النحاس وهو كان نحوي مصر والشام في عصره
وإن الفقهاء أجمعوا على أنه إذا حصر أحدهما وجب تأخيره وتقديم الآخر
فإذا أردت الحصر في المفعول قلت إنما ضرب عمرا زيد وإذا أردت الحصر
في الفاعل قلت إنما ضرب عمرا زيد والبدء فحقه أن يسبق الكلام ويتوسط
مع الاتساع وتأويله بعيد وتفصيل ضرب غلامه زيدا وتقدم الكلام عليه
في باب الحصر فلو قدمت زيدا على ضرب غلامه منعا الكسائي والفراء
وأجازه غيرهما بقياس واللغة تشهد والله أعلم بالصواب

تم الجزء الأول من إرشاد الطالب إلى حل ألفاظ
العرب بحمد الله تعالى وحسن عونه وبمنه
ويليه في الجزء الثاني إن شاء الله تعالى
المنصوبات على غير المفعول به
الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد
وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا

مكتبة الأوقاف العامة
الموصل
مخطوطات الأوقاف
إدارة
الأوقاف العامة بالموصل
شبكة الألوكة
www.alukah.net

جامعة الدول العربية
المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم

نهاية الكتاب

مشروع فى يوم الثلاثاء
١٩٧٠/٧/١٥

القسم

المكتبة الألوكة
www.alukah.net

الخزانة العامة بالرباط ١٣٢١هـ
٨ / ٢٧

ارتشاف الضرب من لسان العرب

لأبي حيان محمد بن يوسف بن علي الجياني الأندلسي المتوفى سنة ٧٤٥

الجزء الأول

أوله: قال الشيخ الإمام محمد بن يوسف بن حيان الأندلسي: الحمد لله فاتح ألسن العربية بكل مبتدأ في المعاني ومنبه

وينتهي بباب المفعول الذي لم يسم فاعله. وآخر ما فيه: وتقول: ضرب غلامه زيدا، وتقدم الكلام عليه في باب المضمر، فلو قدمت زيدا على ضرب غلامه: منع الكسائي والفراء، وأجازه هشام والمبرد. تم الجزء الأول من ارتشاف الضرب

نسخة بقلم أندلسي جيد، سنة ٧٣٩ - في حياة المؤلف - لابن محمد بن محمد السلاوي، والنسخة مصححة. والصفحة الأولى بقلم مغربي مغاير

٢٧٣ ورقة ٢٥ سطرا ١٩ X ٢٦,٥ سم